

6751

S/A

التَّاجُ الْمُنَسَّسُ

مَآثِرُ الطَّرِيقِ الْأَخِيرِ وَالْأَوَّلِ

تَالِيفُ

السيد الكريم ذي الحسب العظيم الراجي إليه التكريم والتعظيم

مولانا الملاك المخمّر النواب سيد محمد صديق حسن

سخان بهادر نواب بهاول المعظم

فسيما الله في مدته وبأرك

يدعني علومها ومودته

العين

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعِ الصَّدِيقِ الْكَائِنِ فِي بُهَوَالِ الْمُحَمَّيَّةِ

بإدارة العبد الضعيف عبد المجيد خان مدير المطابع

الرياسية في سنة ١٣٩٩ الهجرية

ماثر الطراز الاخر والاول

اسماء الرجال	٥	
ابراهيم بن محمد الصريفي	١٥٦	بل در
احمد بن حسي بن عبدالله بن قدامة المقدسي	١٥٨	بيهقي ر
احمد بن سلامة الحراني	=	سأني ر
احمد بن عبداللثة المقدسي	١٤٥	ابن عبد الوهاب صاحب جليله
احمد بن عبد الرحمن المقدسي المناطلي	١٤١	المعروف بخط جليله بغداد
احمد بن محمد المعروف بابن الكسار	١٤٢	هو صاحب كتاب الغريبين
احمد بن ابراهيم الحراني	١٤٣	ابو طاهر حمد بن محمد الاصفهاني
اسماعيل بن محمد الحراني الدمشقي	١٤٠	ذكر المندري ر
احمد بن علي الباصري	١٨١	ابو بكر ازهر بن سعد الباهلي
قصة ذكر ملخص طبقات الحفاظ الذهبي	٩٢	ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن المعروف بابن الهيثم
ابن العربي المالكي المغربي	١٨٨	ابن العباس احمد بن ابراهيم المعروف بابن خلكان
اسماعيل بن محمد الاندي	١٩٢	ابراهيم بن اسحق اخوي ر
احمد بن حسن بن القاسم الحراني المتخلص بالعربي	١٩٨	ابراهيم بن سليمان بن الخيزر اندلسي
ابن الزاوي احمد بن يحيى	٢٠١	ابو عبد الله احمد بن فضل بن الدمشقي
ابن الطبري احمد بن الحسين المروزي	٢٠٥	احمد بن محمد المعروف بابن المسر
ابن الفصيح فخر الدين ابو طاهر حمد بن علي	٢١١	احمد بن معالي ر
ابو العباس الموسي	٢١٥	احمد بن نصر المعروف بابن احمد بن
احمد بن محمد المعروف بابن اروبة	٢١٠	اسعد وسمي محمد بن الخيزر وسمي
احمد بن محمد المعروف بابن لاقيشي	=	احمد بن علي جليل المعروف بابن قدامة
احمد بن محمد المغربي تلمساني صاحب نظر الطبيب	٢١٨	ابراهيم بن عبد الواحد سحر الخط عبد العتي
احمد بن حسن بن جلال الدين صاحب طبقات	٢١٩	احمد بن احمد المعروف بابن السندسج
احمد بن محمد المعروف بابن عرشة صاحب طبقات المقدس	٢٢٠	ابراهيم بن المطهر البصري
احمد بن محمد المعروف بابن المقرئ صاحب الخط وادب	٢٢٠	اسحق بن احمد بن محمد بن غانم العلقي

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢٣٠	احمد بن محمد المصنف المعروف بابن الرقعة	٣٢٢	الشيخ احمد بن حسن الموقري
٢٣٣	ابراهيم بن عمر الملقب بـ صاحب التفسير	=	الشيخ خواجة امر الله بن محمد باقر الزجاني
٢٣٣	السيد احمد القوي المعروف بالزفة الشاعري	٣٢٢	السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل
=	احمد بن اسمعيل الكوفي	٣٢٢	السيد ابو بكر بن يحيى بن عمر الاهدل
٢٣٥	احمد بن حسين المعروف بابن رسلان	٣٢٩	السيد ابو بكر بن علي البطاح الاهدل
=	احمد بن محمد المعروف بالكاظم ابن محمد السقلافي	٣٥٤	احمد بن عبد القادر البجلي
٢٣٤	احمد بن محمد قاطن	٣٥٨	الشيخ ابراهيم بن محمد الزمزمي
=	اسمعيل بن يحيى الصعدي الذماري		
٢٣٨	زمن بن محمد التماسي	١٢	ابو الطاهر بركات بن ابي اسحق البرقي
٢٥٣	ابو السعود اغندي صاحب التفسير	٣٢٧	بدر الدين بن رضي الدين الغزي
٢٤١	السيد ابراهيم بن محمد بن السيد اسمعيل الاميري		
٢٤٥	ابراهيم بن جمان مفتي زبيد	٩٨	تقي الدين بن ابي اليسر
=	ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بابن الحلبي	٢٢٩	الامير تيمور گودكان
=	ابراهيم بن مصطفى الحلبي الخفي	٣٣٢	تقي الدين بن معروف
٢٤٧	ابراهيم بن معقل النيفي الخفي		
=	ابراهيم الاحساقي الخفي	١٥	ابو محمد جعفر بن احمد المعروف بالفاري البغدادي
=	ابراهيم حنيف اغندي	١٢٧	جعفر بن احمد المراج المغربي
=	ابراهيم القزاز بن تيمورخان	١٢٣	جعفر بن الحسن الدار بجيني
٢٤٤	ابراهيم اللقاني	٢٥٠	جلال بن احمد التتائي
٢٨٨	احمد بن عبد الحليم المعروف بشيخ الاسلام ابن تيمية		
٢٩٤	السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسيني	١٥	ابو عبد الله حرولة بن يحيى صاحب الامام الشافعي
٣٠٠	الشيخ العلامة ابراهيم بن احمد الزمزمي	١٦	ابو علي الحسن بن محمد زعفراني صاحب الامام الشافعي
=	احمد بن ناصر الكبيسي	=	ابو علي الحسين بن علي الكرابسي
٣١٤	الشيخ عبد الوهاب احمد بن علي الشعراني	=	ابو محمد حسين بن محمد المعروف بالفراء البغدادي
٣٣١	ابو عبد الله بن حمد بن	١٤	ابو عبد الله الحسين بن الحسن المعروف بالحلي الجرجاني
٣٣٢	ابو بكر بن عطية	=	ابو علي الحسين بن محمد الجبائي الاندلسي رح

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
١٤	ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي	١٦٩	خليل بن ابي بكر المرائي
١١٧	الحسن بن احمد المعروف بابن البنك	٢١٢	خلع بن القاسم بن سميل بن الدباغ
١٢٤	حسن بن محمد الراذاني	٢٥٢	خليل بن صيدان شاذ بن جهورك
١٢٣	حسن بن احمد المعروف بالعطار	حرف الدال المهملة	
١٣٨	الحسن بن مسلم الجوزي	١٩	ابو سليمان داود بن علي المعروف بالظاهر
١٤٠	حماد بن هبة الله بن النشاء الحرابي	١٢٤	دعوان بن علي بن حماد البجلي
١٨١	حسن بن دهران الباصي	حرف الراء المهملة	
١٩٢	حسن بن محمد المعروف بابن سكر	٢١	ابو محمد الربيع بن سليمان الجيزي صاحب كتاب الام الشافعي
١٩٤	حسن بن علي الحسيني البخاري القمي	١٢٠	رزق الله بن عبد الوهاب البغدادي
٢٢٣	الشريف حمود بن محمد صاحب عرش	٣٦٣	الشيخ راشد بن علي النعاني الحنبلي
٢٣٨	حسن بن محمد المعروف بخلع بن صميل بن الدباغ	٣٦٢	الخط الاول
٢٥٠	السيد حسن بن احمد المعروف بالجلال صاحب كتاب النور	٣٦٥	الخط الثاني
٢٥١	حسن بن اسمعيل المغربي حفيد صاحب اليد للتمام	٣٦٤	الخط الثالث
٢٥١	الشريف حسن بن خالد الخازمي العرشي	٣٦٨	الخط الرابع
٢٥٢	السيد حسن بن زيد الشامي	٣٦٠	الاجازة
٢٥٢	حسن بن علي اليمني	٣٤٣	الخط الخامس
٢٥٢	حسين بن محمد الطيبي شارح المشكوة	٣٤٢	الخط السادس
٢٥٣	حميد بن يحيى الدمازي	حرف الزاي المعجمة	
٢٥٣	حميد الغفاري الحنفي المعروف بشاري الدين	٢١	ابو محمد زياد بن عبد الله القيسي العامري
٢٦٢	حميد روي الكوفي	٢٢	ام المؤيد زينب شعري
٢٦٢	الحسين بن منصور الحلبي	٢٢	مولد ابن خلکان
٢٥٤	الحسين بن عبد الشكور المدني	حرف السين المهملة	
١٨	ابو القاسم خلع بن عبد الملك المعروف بابن	٢٢	ابو بكر سالم بن عياش الكوفي
١٩	ابو عمر خليفة بن الحياط المعروف بابن الطائفة	٢٢	ابو زيد سعيد بن ثابت الانصاري النعماني
٩٨	خلاد بن سفيان بن سعد بن الدين النابلي	٢٢	ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي
		٢٢	ابو محمد سفيان بن عبيدة

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢٣	ابو محمد سليمان بن مهران المثنوي الاشعث الجعفي	٣٨١	ابو الطيب صدق بن حسن بن الحسين الجعفي
٢٥	ابو اود سليمان بن الاشعث الجعفي		القنبري مؤلف الكتاب دام افعاله
٢٦	ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني		حرف الصاد للمجمة
≡	ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي الانباري	٢٥٦	الضياء الجعبي
٩٨	سليمان بن علي حفيف الدين النخاسي		حرف الطاء المهملة
٩٩	سليمان بن حمزة ابو الفضل المقدسي	١١٤	طاهر بن الحسين ابو الوفاء
١٣١	سعد الله بن نصر المعروف بابن الدجاجي	١٢٣	طلحة بن احمد ابو البركات
١٤٦	سليمان بن حمزة بن احمد بن قدامة المقدسي	١٣٤	طلحة بن مظفر العلوي
≡	سليمان بن عبد القوي الطوفي المصري	٣٥٢	السيد طاهر بن محمد الانباري
٢٠٥	ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز		حرف العين المهملة
٢١٢	ابو محمد سهل بن عبد الله التستري	٢٤	ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك
٢٢٢	سعود بن عبد العزيز	٢٨	ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم المالكي المصري
٢٥٣	سعيد بن محمد المقدسي المعروف بابن الديز	≡	ابو محمد عبد الله بن عيسى حبل الامام مالك
٢٥٢	سليمان بن ابراهيم الزبيدي	≡	ابو عبد الرحمن عبد الله بن طهيرة المصري
٣٣٦	سليمان بن يحيى	٢٩	ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة المغربي القعني
	حرف الشين للمجمة	≡	ابو محمد عبد الله بن سلم بن قتيبة الديلمي
٢٤	فخر النساء شهيد بن تايي نصر الكاتب الديلمي	≡	ابو محمد عبد الله بن جعفر المعروف بابن رستاق
٢١١	الشيخ شهاب الدين بن محمد المنلاوي	≡	ابو محمد عبد الله بن القاسم المعروف بالقرظي الشمرزوري
٣٤٨	خليفة العصر تاج هامة الفخر ابا شهاب بن تاج	٣٠	ابو الوليد عبد الله بن محمد القرظي المغربي
	والدة يعقوب بن المحمدي دام اقبالها	٣١	ابو محمد عبد الله بن علي المعروف بالرشاطي
	حرف الصاد المهملة	≡	ابو محمد عبد الله بن ابي الوضئ المقدسي
١٣٢	صدقة بن الحسين	≡	ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي
٢٥٢	صالح بن مهدي المعروف بالقبلي	٣٦	ابو الفرج عبد الرحمن المعروف بابن الجوزي
٢٥٥	صدق بن علي المزجاجي الزبيدي	٣٠	ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي
≡	السيد صلاح بن الجلال صاحب نمة	≡	ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الفسيري
	شفاعة الامام +	٣١	ابو سعد عبد الكريم السعدي صاحب الاطرب

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢١	ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعائي	١٠١	عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن عساكر
٢٢	ابو محمد عبد الغني بن سعيد المصري	١٠٢	عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن فداة المقدسي
٢٣	ابو الحسن عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي	١٠٣	عبد الرحمن بن محمد الداودي رادى البخاري
٢٤	ابو الوقت عبد الاول السجزي	١٠٤	عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن الاخوة
٢٥	ابو القريظ عبد المنعم الحراني الحلي	١٠٥	عبد الصمد بن عبد الوهاب المعروف بابن عساكر
٢٦	ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح	١٠٦	عبد العظيم بن عبد القوي المندري المصري
٢٧	ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن كيا هراسي	١٠٧	الشيخ عبد القادر الجليلي
٢٨	ابو الحسن علي بن الاشجب اللخمي المقدسي	١٠٨	عبد الكريم بن محمد ابو القاسم الراقي القزويني
٢٩	ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ المشهور	١٠٩	عبد الحسين بن حماد التنوخي الحلي
٣٠	ابو نصر علي بن هبة الله المعروف بابن مأكولا	١١٠	عبد المؤمن بن خلف المعروف بالدمياطي
٣١	ابو القاسم علي المعروف بابن عساكر	١١١	ابو محمد عبد الله البرزالي
٣٢	ابو الحسن علي بن الحسن المعروف بالخطي	١١٢	علي بن الحسين المعروف بابن جواد
٣٣	ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن القاسبي	١١٣	عبد الله بن محمد القراء
٣٤	ابو محمد علي بن احمد المعروف بابن حزم	١١٤	عبد الخالق بن عيسى الشريف ابو جعفر
٣٥	ابو الحسن علي المعروف بابن الاثير الجيزي	١١٥	علي بن محمد المعروف بابن اخي نصر العكبري
٣٦	ابو زيد عمر بن شيبه	١١٦	عبد الوهاب بن احمد ابو الفتح قاضي حران
٣٧	ابو الخليل عمر بن الحسن المعروف بابن حبه	١١٧	عبد الله بن محمد شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري
٣٨	ابو حفص عمر المعروف بابن طبرزد	١١٨	عبد الواحد بن محمد الدمشقي
٣٩	ابو الفضل عباس بن محمد المعروف بالقاضي عياض	١١٩	علي بن المبارك ابو الحسن الكندي
٤٠	عبد الله بن محمد المعروف بابن ابي الدنيا	١٢٠	علي بن محمد ابو منصور الكلابي
٤١	عبد الحفيظ بن ابراهيم المعروف بابن سبعين	١٢١	علي بن عفيف ابو الوفاء
٤٢	عبد الحق بن عبد الرحمن المعروف بابن الخراط	١٢٢	عبد الله بن علي سبط ابي منصور النخاط
٤٣	عبد الرحمن بن اسراهم العزاري	١٢٣	عبد الله بن عبد الوهاب القاضي حماد الدين
٤٤	عبد الرحمن بن احمد الصديقي	١٢٤	عثمان بن مرزوق
٤٥	عبد الرحمن بن اسمعيل ابوشامة المقدسي	١٢٥	عبد الله بن احمد المعروف بابن الخشاب
٤٦	عبد الرحمن بن محمد ابو محمد بن ابي حاتم	١٢٦	

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
١٣٢	عبد الرحمن بن النفيس المعروف بالآخر البغدادي	١٢٣	عبد الرحمن بن سالم الانباري
≈	علي بن عساکر البطائحي	١٢٥	علي بن محمد الشهير باني
١٣٥	عبد الله بن علي الطبايع البغدادي	١٢٦	علي بن عثمان الوجوهي
≈	عبد الميثاق بن زهير الحوي	≈	عبد الصمد بن احمد القطيفي
١٣٤	عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجبلي	١٢٦	عبد الساتر بن عبد الحميد المقدسي
١٣٨	عبد الغني بن عبد الواحد الجبلي المقدسي	≈	عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي الجبلي
١٣١	عبد المنعم بن علي الحوي	١٢٨	عبد الحكيم بن عبد السلام الحوي والشيخ كرام
١٣٢	عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجبلي	≈	عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي
≈	عبد الرحمن بن عيسى البروري	≈	عبد الرحمن بن عمر الامام قزويني
≈	عبد الله بن ابي الحسن الجبلي	١٢٩	عبد الرحيم بن محمد العلفي
١٣٥	عبد السلام بن عبد الوهاب بن حميد الشيخ الجبلي	≈	عبد الرحمن بن يوسف البجلي
≈	عبد العزيز بن محمد الجبلي	١٣٠	علي بن احمد السعدي الصالح البخاري
١٣٦	عبد القادر بن عبد الله الرهاوي	١٣٢	علي بن محمد البونيني
≈	عبد المنعم بن محمد	≈	علي بن مسعود بن نفيس الحلبي الصوفي
١٣٨	عبد الرحمن بن عمر الملقب بشهاب الدين	١٣٤	عبد الله بن احمد البلي
١٣٩	عبد الله بن الحسين ابو البقاء العكبري	١٣٨	عبد الرزاق بن احمد المعروف بابن الفوطي
١٤٠	عبد الله بن محمد بن موفى الدين ابن قدامة	١٣٩	عبد الله بن عبد الحكيم بن شيخ الاسلام ابن تيمية
١٤٢	عبد الرحمن بن نجم المعروف بابن الجبلي	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد البجلي
١٤٤	عبد العزيز بن خلف الملقب بحفيظ الدين	١٤١	حياد بن عبد الغني الحوي
≈	عمر بن اسعد بن الفتح النخعي المغربي	≈	عمر بن علي البراز
١٤٤	عبد الله بن محمد بن التوكيل	١٩٢	عبد الملك بن حبيب السلمي
≈	عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي	٢٠٠	ابو الحسن علي بن خلف المعروف بابن طال
١٤٨	عبد الطيف بن علي الحديث المعدل	٢٠٣	عبد العزيز بن محمد بن سعد النجدي
١٤٩	عبد السلام بن عبد الله صاحب تنقيح الاخبار	٢٠٤	عبد الله بن سعد
١٤٣	عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي	٢٠٩	ابن شأهين عمر بن عثمان
١٤٣	عبد الله بن احمد السعدي المقدسي	٢١٠	ابن الفارسي ابن حفص عمر بن ابي الحسن

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٢١٢	علي بن محمد وفاء	٢٦٩	علي بن اسمعيل التميمي
٢١٣	ابن حفص عمر بن حسن الهوزني	=	السيد علي بن اسمعيل اليمني
=	ابن عمر ولد لابي عثمان بن سعيد الاودي	٢٤٠	علي بن يوسف القزويني
٢١٤	علي بن موسى بن سعيد العلوي	=	علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي صاحب مجمع الزوائد
٢١٥	جلال الدين عبد الرحمن السيوطي	=	لللا علي القاري الهروي الحنفي
٢١٦	عبد الرحمن بن محمد المعروف بـ علي بن خلاد	٢٤١	علي بن الامام المهدي خليفة علي الشوكاني
٢١٧	حماد الدين بن اسمعيل المعروف بـ علي بن علي	٢٤٢	السيد علي بن عبد الله الصنعائي
٢١٨	عبد الرحمن بن احمد البركلي الصنعائي	=	علي بن قاسم حنش وزير اليمن
=	القاضي عبد الرحمن بن احمد المعروف بـ علي بن علي	=	علي بن محمد الشوكاني والامام الشوكاني
٢١٩	عبد الرحمن بن احمد الحارثي	٢٤٣	علي بن محمد بن الامام الشوكاني
=	عبد الرحمن بن حسن الرمي	٢٤٤	السيد علي بن محمد استاذ صاحب العوام
=	السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الكواكبي	٢٤٥	السيد علي بن محمد المعروف بـ علي بن علي
٢٢٠	عبد القادر بن علي البديري	=	السيد عبد الرحمن بن سليمان بن محمد بن علي بن علي
٢٢١	عبد الله بن احمد بن اسحاق الصنعائي	٢٢٠	الشيخ عبد الله بن عمر الخليل
=	السيد عبد الله بن لطف الله الكبيسي امر الصنعائي	٢٢١	الشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري
=	عبد الله بن محسن الحجي الصنعائي	=	صاحب الحج عن الغير
=	السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الصنعائي	٢٢٢	عبد الله بن سالم البصري
٢٢٢	عبد الله بن محمد العلوي	٢٢٣	عثمان بن علي الجليلي
=	عبد الله بن علي المعروف بـ اسمعيل بن علي	=	عبد الرحمن بن محمد المشرع
٢٢٣	ابو محمد عبد الله بن سعيد المعروف بـ ابي جرة	٢٢٤	عبد الحافي المزجاني
=	السيد عبد الوهاب بن محمد الموصلي	٢٢٥	الشيخ عبد القادر بن خليل كرك
٢٢٤	عز الدين بن الحسن الامام الهادي الصنعائي	٢٢٦	السيد علي بن عمر القفاري
=	السيد علي بن ابراهيم	٢٢٧	عبد الصمد بن عبد الرحمن الحارثي
=	علي بن ابراهيم حفيد صاحب جبل السلام	٢٢٨	السيد ابو النصر علي حسن الطاهر
٢٢٥	القاضي علي بن احمد الدماوي	=	بن المؤلف سلمة الله تعالى
=	علي بن احمد الحنفي الرومي	٢٢٩	حرف الغين الجمة
		٢٣٠	غالب بن صالح شريف مكة المكرمة

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
			حرف الفاء
٢٤٥	فوج بن مرقوق الجعفي محمد بن خلفا فاضل كذا	٢٤٥	ابو جعفر محمد بن جابر الطبري صاحب النفس
		٢٤٥	ابو جعفر محمد بن احمد الترمذي الفقيه الشافعي
		٢٤٥	ابو بكر محمد بن علي القفال الشافعي
		٢٤٥	ابو زيد محمد بن احمد المروزي
٥٥	ابو حبيب القاسم بن سلام	٥٥	ابو عبد الله محمد بن سلامة القاضي
٥٦	ابو محمد القاسم بن فهد الشافعي القرمي	٥٦	ابو عبد الله محمد بن سلامة القاضي
١٠٤	القاسم بن محمد المعروف بابن ابي البرزالي	١٠٤	ابو المعالي محمد بن المعروف بابن زكريا الدين
١٩٢	قاسم بن اصبح البياضي	١٩٢	ابو بكر محمد بن اسحق صاحب المناذري
١٩٣	قاسم بن ثابت العوفي	١٩٣	ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي صاحب مجمع
	قاسم بن محمد		ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن
٢٤٤	السيد قاسم بن احمد البغوي	٢٤٤	ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن
٢٤٨	السيد قاسم بن المتوكل	٢٤٨	ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعدي الميورقي
	السيد قاسم بن عبد البر الكوفي	٢٤٨	ابو عبد الله محمد بن علي المناذري المكي
٣٠١	العلامة القاسم بن محمد الامام البجلي	٣٠١	ابو موسى محمد بن عبد الله بن الفضل المشهور
			ابو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيساني
		٤٠	ذكر ابي ذرعة
٢٤٨	لطف الباري بن احمد خطيب صنعاء		ابو عبد الله محمد بن يحيى بن منذر
	حرف الميم		ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي الصفي
٥٦	ابو بكر محمد بن احمد الشهرزوري	٥٦	ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي
	ابو عبد الله الامام مالك رح	٥٦	ابو بكر محمد بن الحسين الأحمري
٥٨	ابو السعد اذليل الماركة المعروف بابن اثير الجعري	٥٨	ابو الفضل محمد بن ناصر المعروف بابن السلافي
	ابو البركات الماركة المعروف بابن المستوفي		ابو بكر محمد بن الحارثي الحمدي الملقب بالدين
	ابو بكر الماركة المعروف بابن الدهان	٥٩	ابو بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش
٥٩	ابو علي الحسن التنوخي	٥٩	ابو العباس محمد بن جعفر المعروف بابن السكاك
	ابو عبد الله محمد بن ادريس الامام الشافعي		ابو بكر محمد بن ابي النضر
٦١	ابو بكر محمد بن مسلم الزهري	٦١	ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني صاحب كتاب
	ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني صاحب كتاب		ابو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي
٦٢	ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري صاحب صحيح	٦٢	

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٤٣	ابن بشير محمد بن احمد الوراق الرازي	١٣٢	محمد بن احمد الارناؤي المصري
٤٤	ابو عبدالله محمد بن عمران الكاتب المزني	٤٥	محمد بن النفيس السلامي
٤٥	ابو عبدالله محمد بن القاسم المعروف بابن محمد	١٣٣	محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الجاهلي القند
٤٦	ابو بكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة	١٣٤	ابو الفتح محمد بن عبد الغني
٤٧	ابو عبدالله محمد المعروف بابن الدبقي	١٣٩	محمد بن عبدالله السامري المعروف بابن سينة
٤٨	ابو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح	١٤٠	محمد بن احمد الجيلي
٤٩	ذكر محمد بن يحيى الذهلي	١٤٥	محمد بن احمد القطيعي الانرجي
٥٠	ابو ايوب مطرف بن مازن القاضي صعا	١٤٦	محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الفياض المقد
٥١	ابو الحسن مقاتل بن سليمان الروزي	١٤٧	محمد بن احمد المعروف بشعل
٥٢	ابو عبدالله مكحول بن عبدالله معلم الوراق	١٤٨	محمد بن احمد اليوسفي
٥٣	ابو الحسن الوليد بن محمد الطوسي	١٤٩	محمد بن عبد المنعم الحارثي
٥٤	محمد بن محمد الطائي الحارثي سعد الدين	١٥٠	محمد بن عبد الرحيم الصائلي
٥٥	محمد بن عبدالله بن مالك صاحب الغيبة	١٥١	محمد بن عبد القوي المقدسي
٥٦	محمد بن عبد المنعم النخعي	١٥٢	موسى بن ابراهيم التتقراوى
٥٧	محمد بن عبد الواحد السعدي الدمشقي	١٥٣	محمد بن اسمعيل الامدي
٥٨	محمد بن علي المعروف بابن عمار صاحب بيتك	١٥٤	محمد بن عبدالله الصوري الكاتب
٥٩	محمد بن علي كمال الدين بن الوليد الكافي	١٥٥	محمد بن عبد الرحمن بن شامة
٦٠	محمد بن محمد عبد الدين ابن الفياض صاحب بيتك	١٥٦	محمد بن ابي الفتح البجلي
٦١	محمد بن احمد ابو الحسن احمد البغدادي	١٥٧	محمد بن احمد بن نصر الداهي
٦٢	محمد بن الحسين الرازي	١٥٨	مسعود بن احمد الحارثي البصري
٦٣	محمّد بن احمد الكوكبي	١٥٩	محمد بن عمر الحارثي
٦٤	محمد بن عبد الباقي ابو بكر الكبي	١٦٠	محمد بن محمد بن احمد الحارثي
٦٥	موسى بن احمد المعروف بابن الجواليقي	١٦١	محمد بن مسلم النخعي
٦٦	محمد بن ماص بن محمد السلامي	١٦٢	محمد بن عبد الحسن المعروف بابن الدوابي
٦٧	المبارك بن حسن المعروف بابن القابلة	١٦٣	مندان بن سعيد البلوطي
٦٨	محمد بن ابي غالب ابو بكر الباقلي قناري	١٦٤	محمد بن ابراهيم بن حيون

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
١٩٣	محمد بن ابراهيم المعروف بابن شق الليل	٢٢١	محمد بن محمد الطنطاوي
≡	محمد بن علي ابن سلمة البياضي	≡	محمد بن حليم الدين الرمي المعروف بتبني زاده
١٩٢	محمد بن الوليد الطرطوشي	٢٢٢	محمد بن يحيى الدمي صاحب حيرة الخيل
≡	محمد بن شهاب الدين الخفاجي صاحب جامعة	≡	محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين
١٩٩	ابو بكر محمد بن يحيى التجيبي المعروف بابن الصائغ	٢٢٢	زين الدين محمد الانصاري الخزرجي الحنبلي
٢٠٥	محمد بن ابراهيم المعروف بابن جامعة	٢٢٣	محمد بن محمد بن احمد الغزالي الطوسي
≡	محمد بن حبان ابو حاتم المعروف بابن حبان	٢٢٤	محمد بن محمد بن النيسابوري السيلاني المعروف بابن
٢٠١	ابن خزيمة محمد بن منصور	≡	محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن ابي
≡	ابن رشد ابو الوليد محمد بن احمد	٢٢٩	محمد بن احمد السودي الصنعائي
٢٠٢	ابن سعد محمد بن سعد النجدي	≡	محمد بن احمد المعروف بابن الخطيب اديا
٢٠٨	محمد بن عبد الوهاب النجدي	٢٨٠	محمد بن احمد المقدسي صاحب اصابم الملك
٢٠٩	ابن طباطبا محمد بن ابراهيم	٢٨١	محمد بن احمد الذهبي الحافظ المشهور
≡	ابن العفيف النيسابوري محمد بن محمد بن حبان	٢٨٢	محمد بن احمد المعروف بابن الجلال المحلي
٢١١	محمد بن اسلم الطوسي	≡	محمد بن احمد شيخ الصعدي
٢١٣	الحافظ ابو عامر محمد بن سعد بن سعد	≡	محمد بن احمد الشافعي الصنعائي
٢١٤	محمد بن سعد بن البلاج	٢٨٣	السيد محمد بن اسمعيل الامير الصنعائي
≡	محمد بن سعد بن القمي الجزي	٢٨٥	محمد بن ابي بكر المعروف بابن الحافظ ابن القيم
≡	محمد بن طاهر الداني	٢٩٩	محمد بن ابي بكر الرازي
≡	محمد بن الحسين المعروف بالمورقي	≡	محمد بن ابي بكر الهمداني المعروف بالسكاكيني
٢١٥	محمد بن علي الجعفي	≡	السيد محمد بن الحسن الظفري
≡	محمد بن عبد الرحمن الجعفي	≡	السيد محمد بن حسن المعروف بالخنسي
≡	محمد بن احمد القرطبي	٢٩٤	الفاضي محمد بن حسن الزماري
٢١٦	موسى بن سعاده المرسي	٣٠٢	السيد محمد بن حسن الحوفي الصنعائي
≡	محمد بن عبد الله السلي المرسي	≡	محمد بن حسين دلامة الزماري
٢٢٩	السيد محمد بن ابراهيم الوزر صاحب الجوامع الصغرى	≡	محمد بن عبد الرحمن المعروف بالصفي الحنظلي الشافعي
٢٣٢	محمد بن توفيق العراقي ابن حبان الكندي السوي	٣٠٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعدي

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٣٠٣	محمد بن عبد الله القزويني المعروف بلسان الدين	٨٣	السيدة نفيسة ابنة ابي محمد الحسين بن علي
٣٠٣	محمد بن عطاء الله الرازي من تدوية الامام الرازي	١٥٠	نضر بن محمد ابو الفتح بن الحصري
٣٠٤	محمد بن علي العمري الصنعائي	٣٤٠	السيد خير الدين نغان ابو الذكوات السيد
٣٠٥	محمد بن علي الشوكاني صاحب الجبل الناطق	٣٤٤	السيد ابو الخيرة بن الحسن الطيبين الوائلي
٣١٨	محمد بن علي المعروف بابن دقاق العميد		سلمة بن عبد الله تمار
٣١٩	محمد بن محمد الخصري		حرف الواو
٣٢٠	محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس	٨٣	ابو الجعدي وهب بن وهب
٣٢١	محمد بن محمد المعروف بابن الجبري صاحب الجبل	٣٢٨	وجهة بنت علي بن يحيى الانصاري
٣٢٢	محمد بن محمد المعروف بابن فهد		حرف الهاء
٣٢٢	محمد بن محمد علاء الحضاري الجعفي	٨٥	ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان
٣٢٢	السيد محمد بن محمد الشامي الخولاني		ابو القاسم هبة الله بن علي المعروف بالبصري
٣٢٢	القاضي محمد بن يحيى العنسي الذمري	٣٢٤	السيد هاشم بن يحيى العيني
٣٢٣	محمد بن يحيى المعروف بيهران		حرف الياء
٣٢٣	محمد بن يعقوب القزويني ابادي صاحب القاسم	٨٦	ابو زكريا يحيى بن معين
٣٢٣	محمد بن يوسف الكرماني	٨٨	ابو محمد يحيى بن يحيى راوي موطا
٣٢٥	محمد بن احمد العيني المعروف بابن الامشاطي	٨٩	ذكار الفقيه بن عبد الغيا
٣٢٥	محمد بن احمد الحنفي المعروف بالعيني		ابو محمد يحيى بن الكثر
٣٢٥	محمد بن مسعود الشافعي المعروف بقطر الدين	٩٠	ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب المعروف بابن مند
٣٢٦	مسعود بن عبد الفتازاني المعروف ببعد الدين	٩١	ابو بكر يحيى بن سعدون صائغ الدين
٣٢٦	محمد بن اسمعيل بن احمد الوبي		ابو زكريا يحيى بن علي المعروف بالخطيب
٣٥٩	السيد شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله		القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم
	افندي الوسي زادة البخداي	٩٣	ابو عروانة يعقوب بن اسحق
	حرف النون	٩٣	ابو البقا يعيش بن علي المعروف بابن الصائغ
٨٢	ابو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب		ابو بكر يموت بن المزرع السبدي
	ابو الحسن النضر بن شميل		ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
	الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت رحم	٩٥	يوسف بن عبد البر

صفحة	اسماء الرجال	صفحة	اسماء الرجال
٩٦	ابو موسى يونس بن عبد الاحلى المصري	٣٠٠	الامام يحيى بن المطهر الصنعائي
١٢٠	يعقوب بن ابراهيم ابو يعلى	٣٢٨	يحيى بن ابى بكر العامري صاحب البياض السقطي
١٢٨	يحيى بن محمد بن هبة الوزير	=	السيد يحيى بن الحسين البيني
١٥٢	يعيش بن ربحان البغدادي	٣٢٩	يحيى بن علي اخو الامام الشوكاني
١٥٨	يوسف بن الخليل ابو الحاج الاري	=	يوسف بن الزكي المعروف بابي الحاج المزي
١٦٢	يوسف بن عبد الرحمن ابو الفرج بن الحوزي	٣٣٠	يوسف بن شاهين سبط الخافض بن حجب
١٦٣	يحيى بن يوسف المصري	=	يوسف بن محمد المزجاسي الزبيدي
١٦٥	يوسف بن علي البقال الزاهد	٣٣٥	السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدلي
١٦٤	يحيى بن ابي منصور الحروف بابر الجبلي	٣٣٦	السيد يوسف بن حسين البطاح
٣٠٠	يحيى بن عبد العزيز القطري الحروف بابر الخزاز	٣٥١	السيد يوسف بن محمد البطاح الاهدلي

قَدَّمَ بِعَوْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِهْرُسْ كِتَابِ
 التَّاجِ الْمِكْلَمِ مِنْ جَوْاهِرِ مَآثِرِ الطَّرَازِ الْآخِرِ
 الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفِ
 الْهِجْرِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ
 عَلَى الْعَبْدِ الضَّعِيفِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَلْكَوِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

التاج المكل من جوا

مآثر الطراز الاخلاص

تأليف

السيد الكريم والحسب الصميم الواجب له التكريم والتعظيم

مولانا الملك المختم النواب سيد محمد

صديق حسن خان بها در قلوب

بهبال المعظم فتح الله في مدته

وبارك في علومه و

علمه أمين

مرامين

طبع في المطبع الصنعة الكائن في بهال المحمية

بأمر العبد الضعيف محمد عبد المجيد خان مدد بطابع

الرياسة سنة ١٣٩٨ هـ المجردة



الحمد لله
الله
الحمد لله

الحمد لله على سوانح نعمائه وضوئياته حملاً على مكان لا مكان وان كان لا مكانه ويعطر شذاه خيراً شام
المصور والآن منه والصورة والسلام على عبده ورسوله محمد اكرم رسله وافضل انبيائه صلوة نباح
قائلها والاني بها مأمنه وسلامه يحل به شفاعته في جنة الفردوس الاعلى ونسكنه وعلى الله وصحبه سادة
نجباءه واهل البيت عروة عظامه وحفاظ هذه بقادة اصفيائهم الذين سقموا القول فأتبعوا
اصوبه واحسنه ودعوا على سبيل ربهم بالحكمة والى عظمة احسنه ونسقموا سبيلهم من حصاد الكالونية
وليعلم فهذا تذكار عصابة مباركة من اهل العلم بالحدوث الشريف النبوي وذوى العلم بالانوار الصافية
وما اثرهم الجليله التي عالج اليها طلبة العلم في معرفة ما كان عليه سلف هذه الامة وخلفه الائمة من
العمل بالذليل وطرح التعليل ورفض القال والقبل وتحرير بعض فرائدهم الجليله التي لا مندوحة
عنها لمريد سبيلهم التوحي الجليل من كتب طبقات الجليلين انما حفظهم المدين وصحائف ذير
العلماء انه هذين والمدخر على صريديب المذكورة في انباء قبا الصالحات ونوب لسنين
منه من الروايات كما هو صنيع بعض اهل العلم والادب بالاعلاء بهن رجب كالب لور اوسد عاك

جميع ذلك ولا جمع جملة ما هذا لك فان الرازي في المبسوط المؤلفة في هذا الشأن تعني عن الاطباء
 والاطالة وطول الكلام بفضي الناظر الناقد البصير الى السأمة والملااة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله وسلم فيما روي عنه ما قل وكفى خير مما كثر واظفى فهو وان كان في هذا الكتاب قليل من العلم
 فانهم كثيرون بسبب انهم ذريرة للمد في كل المد وقد يقال ان عدد الكبار والشم الانوف
 ربما عدلت عشرتها بالمئين ومثها بالالف مضقت اليهم اخبار بعض الملوك والشعراء والارهاق
 من اعيان الاحيان واجداد الاجداد ولما كان الشروع ملوما وانما ما شرعت فيه محتجرا لربنا من
 الحام ما اسديته واصما ما اغنيته فتذكرت من الكلام اوله والحق بكل منه ما شاكله وما اقل مني
 على هذا الشأن الا تخلف ابناء الزمان عن احراز فضيلة السبق في هذا الميدان وليس غرضي الا
 اداء بعض حقهم المفترض وابرأ الى الله من تهمة الغرض واني وان قصرت في مواضع من شأنهم
 فما قصرت وان طولت في محال فما تطولت وغاية النصفة في هذا المقام هو الاعتراض بقصوبة
 والافرا بجد شعوره فان المرء ولو بلغ جهدة فالا حاطة بهذا الشأن وتراجوا هذه الله وحده ولا
 اعتقد اني وفيت بالقصود وايتت بالمراد على الوجه الموجود بل كل ما امل من هذا الصنيع هو نيل
 ثواب في المبدء ونجاة في اليوم المشهود فقد ذكر غير واحد من العلماء كابن فهد المكي وغيره ان
 الاشتغال بفتح اخبار الانصار من اهل العلم والاثر من علامات سعادة الدنيا وسعادة الآخرة
 اذ هم شهود الله في ارضه لهم المراتب الفاخرة والذين ذكرتهم في هذا المختصر انما هم بالنسبة الى
 من تركت ذكرهم من الحفاظ العالمين بالكتاب السنة العاملين بما من بين الامة كتحركات العواطف
 او عدد الانامل في كتابها المتفضل على كتاب الطيف المحكي في حسنه وبجاءه غصن البان وفن الحنا
 ويرد ورد ماء عذب بارد فترات على الظمان ووداعها المحسن اني خطبا باشرى بغير ما شاع
 على السنة جماعة من الراعي من اختصاص سلف هذه الامة باحراز فضيلة البليغ الى ذروة
 الاجتهاد والنجيد وتعد وجود المجتهدين بعور المائة السادسة او السابعة على التعيين والنفيد
 وكانت هذه المقالة بمكان من الجمالة لا تخفى على من له ادنى حظ من علم وانتر نصيب من عرفاد
 واختصر حصه من فهم وجلالة لانها كما قال العلامة الرباني عجز القطر ليماني مجرد المائة ^{عشر} لثا
 في احياء الامم الاماني نفيخنا وركنا قاضي القضاء شيخ الاسلام وحسنه الليالي والايام محمد بن محمد

بن محمد الشوكاني رضي الله عنه قصر الفضل الأبي والفيض الرباني على بعض العباد دون بعض
 وعلى أهل عصره دون عصره وعلى أتباعه دون دهره بل من بهر أن لا قرآنه على أن هذه المقالة
 المختارة والحكاية المردودة تستلزم خلوه هذه الأعصار للتأخر عن فاتحة محمد الله واستجرحه
 كتابه العزيز وسنة رسوله المطهرة ومبين لما شرعه الله لعباده وذلك هو ضياع الشريعة المحمدية
 بلا مبرر وقد هاب الدين المتين بلانك وهو تعالى قد تكفل بحفظ دينه القويم وليس المراد به حفظ
 في بطون الصحف والدفاتر بل إيجاد من يبينه للناس في كل وقت وعند كل حاجة فليعلم حاجب
 تلك المقالة أن الله تعالى له المنة قد تفضل على الخلف كما تفضل على السلف بل ربما كان في
 العصور المتأخرة من العلماء المحيطين بالمعارف العلمية والمدارك الشرعية على اختلاف
 أنواعها من يقل نظيره من أهل العصور المتقدمة انتهى وسوف هذا الكلام منه على الله منزله
 في دار السلام فمن يعرف الكتاب السنة وطولهما دون من لم يرفع راسه البها على ضاع عمره في
 الفروع سرمد فانه لا يكون جهندا ولا جرحا للدين أبدا وسيعقب على ذلك من آمن النظر في هذا
 الكتاب وحل عن عنقه حرم التقليد والارتياب والمذكورون في هذا المختصر هم صميم الكرام
 الذين هم صميم الكرام من العلماء وأكابر الزمان من أهل القرون الأولى ومن بعدهم إلى الآن
 مع ذكر فوائد نافعة غريبة وبيان حوائد نفيسة عجيبه ومن آمن النظر في مطالعة كتب
 القوم كتاريخ الإسلام وتذكرة الحفاظ والتبليغ وكامل ابن الأثير وتاريخ القاضي ابن خلكان
 وقوات الوفيات وتاريخ ابن الوردي وطبقات ابن رجب ونجم الطييب المعري في الدرر الكامنة
 والتوابع السافر وت خلاصة الأثر والضوء اللامع والبدد الطالع ونحو ذلك علم أن الفيض الأبي
 لم ينقطع وإن اللطف الرباني لم يمت وإن الرحمة العامة لم تنصروا إن التفضل الرحاني لم يختم
 وإن الجود المهيمن لم يخل سميت هذا المختصر التاج المكل من جواهر ماثر الطراز
الأخر والأول وما نافعنا أو ردت فيه من الملاحم والأخبار معتقد كمال ولا معتصم
 من الخلال على أني بحسنة أوله أنه حوى صفوة أقوال الرواة العدل ونجبة أحوال الأعلام النقول
 دون عدول بحسنة نصيب دني أو مبل غرضي لقد سلكت في هذا الكتاب مسلك أبناء العصر
 ومهيبة أولاد الدهر فإن الناس يزعمونهم أشبه منهم بأبائهم ولما خلت فيه اخذ الأبداء والبسته

من براعة الكلام وبلاغة المعاني الأزار والرداء فأبرز فيه من المعاني المجولة كل يدع في قلب
مبان شجاعة ولغز رفيع كما حروف احل قدرة ولا التفت اليه ولا عتول بقصود الانهزام والهمم عليه
ولما كانت الجازات خبر من الحقائق والغلط المستعمل اولى من الصواب في الدقائق حورده في جوار
يسيرة واشادات رقيقة غير عسيرة ولنعم ما قبل الله

إذا احسست في لفظي قصورا وحطى والبراعة والبيان

فلا ترتب لفهيمان رفعة على مقدار ايقاع الزمان

وقد انقلب الآن بأهله الزمان فصا كمال الادب والفضل من رهطه والمنسلك من العلم في نظمه
ومعطه وصار فيه باقل جريرا وجريحا هلاكيرا وليتني كنت في هذا وذالك كقافا من خير الزمان
وشرة معا فاما واما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى من الحسنات والسيئات وقد جعل هذا
الكتاب خدمة لاحبابي ونصيحة لاخلأ في الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتبعون العمل
بالكتاب والسنة والانيان بالوعظة الحسنة ملتصقا من ذوي الانتقاد ان يقيلا العثار ويقبلوا
الاعداء رقيشدا والسرة ويحبروا كسرة ويرفعوا غلظة ويحققوا املة متوسلا اليه سبحانه ونعا الى ان
ينفع به قاريه من الفضل فانه اكرم مسئول وخمهاه ثل حرسنا الله نعال من التماذي في مهاوى
الغواية وحمل لنا من العرفان بأقد رفا امنع وقاية وتسلك بنا مسلك اهدي هدايه وتجلد الله
تعالى على سيدنا محمد عبده ورسوله وآله وحبيبهم ما ذكر شارقي ولعم بارف
الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله
بن جابر بن عبد الله بن النسي بن عوف بن قاسط بن ملك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة
بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن قضى بن دعي بن جديلة بن اسد بن سعدة
بن تزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الاصل هذا هو الصحيح في نسبه وقيل انه من بني
مادن بن ذهل بن شيبان وذهل بن ثعلبة المذكور هو عمر ذهل بن شيبان فليعلم ذلك
والله اعلم بخرجته من مرو وهي حامل به فوالله في بغداد في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة
والدبر وحمل الى بغداد وهو ضيع وكان امام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من
المحدث ما لم يتفق لغيره وقيل انه كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي

ونحوه ولم ينزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرجت من بغداد وما
 خلفت بها اتقى ولا اوقعه من ابن حنبل ودخل الى القول بخلاف القرآن فلم يجد بضرب جس وهو مصر على
 الامتناع وكان ضربه في العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين واثنتين وكان حسن الوجه ربيعة
 الخضر بن الحنفاء خضبا ليس بالفاقي في لحيته شعيرات سوداخذ عنه الحسن بن جماعة من الاماثل منهم محمد بن
 اسمعيل البخاري مسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في آخر عصره مثله في العلم والورع توفي في نحو
 ثمان المائة ثلثي عشر ليلة خلعت من شهر ربيع الاول وقيل بل ثلاث عشرة ليلة بقيت من الشهر المذكور
 وقيل من ربيع الاخر سنة ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب وباب حرب بن شبيب بن حرب بن عبد الله احد
 اصحاب كنيه جعفر النضر والي حرب هذا نسب الحجة المعروفة بالحربية وقيل احمد بن حنبل مشهور
 بها يزار رحمه الله تعالى وحرم من حضر جنازة من الرجال فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء مئتين الفا
 وقيل انه اسلم يوم مات عشرون الف امرئته ارى والبصرة والنجف وذكر ابو الفرج ابن الجوزي في
 كتابه الذي صنعه في اخبار شيوخ الحديث في فضله عنه في باب السادس والاربعين ما صورته
حدث ابراهيم الحربي قال رايت بنسب بن الحارث البجلي في المنام كانه خارج من باب سجل الرصافة
 وفي كتفه شيء يتحرك فقلت ما فعل الله بك فقال عقرني واكرمني فقلت ما هذا الذي في كمالك
 قال قدم علينا البارسا روح احمد بن حنبل فذرع عليه الدر والياقوت فهذا مما التفتت قلت
 فما فعل يحيى بن معين و احمد بن حنبل قال تركتهما وقد زار اربع لعا لمين ووضعت لهما الموائد
 قلت فلم تاكل معهما كنت قال قد عرف هوان الطعام علي فتابا حتى النظر الى وجهه الكريم وفي
 اجلاده حيان يفتح له الملهمة وتلويح الياء للثناء من ينحسروا بعد الافقون وبقية الاحبار
 الحاجة الى ضبط اسمائهم لشهرتها وكثرة ما وكلا خوف الاطالة لتقيدتها ورأيت في نسبه
 اختلافا وهذا صحيح الطريق وجوزها وكان له ولدان عالمان وهما صالح وعبد الله فاما
 صالح ففعل مثله فاته في شهر رمضان سنة وكان فاضلا صليها فمات بها ومولده في سنة فاما
 عبد الله فاته بقي الى سنة تسعين ومائتين وتوفي يوم الاحد ثمان بقين من جمادى الاولى وقيل
 لاخرة وله سبع وسبعون سنة وكنيته ابو عبد الرحمن بن كنان يكون له نام احمد رحمه الله اجمعين
 انه في فيات الايمان ذكر ابن رجب في طبقاته في حقه من شيوخنا في المعروف بابي من مائة الف

صنفه مناقب الامام احمد رضي الله عنه في مجلد كبير وفيه فوائد حسنة وقال في اوله سبحان عظمى جلالته
يعني البندحة وغلوهم في مقاماتهم وقومهم في الامام الرضا امام الاثني عشر وكشف الامة ناصر الاسلام والسنة
من لم تر عين مثله علما وزهدا وديانة وامانة امام اهل الحديث احمد بن محمد بن حنبل الشيباني
قدس الله سره وبره عليه ضريحه الامام الذي يكسارني والبحر الذي لا يباري ومن اجمع ائمة الدين
في زمانه على ثقده في شانه وعلو مكانه والذي له من المناقب ما لا يعد ولا يحصى قام الله
تعالى مقامه لولا ان يجمع الناس لمشوا على اعقابهم القهقري وضعف الاسلام واتلا من العلم ولقد
صدق الامام ابو جعفر عليه السلام في حق الامام احمد في زمانه بقوله ابي بكر وخرقنا ثيابنا
واحسن من قال لو كان احمد في بني اسرائيل كان آية اعاشد الله تعالى على عقيدته وحشرنا يوم
القيامة في نصرته وجين وقفت على سرائره وكلامه وخبث اعتقاده هم في هذا الامام قصدت لمجوع
نهيت فيه على بعض فضائله ونبذة من مناقبه وذكرته طرعا كما صنفه الله تعالى من المنزلة الرفيعة
والرتبة العلية في الاسلام والسنة مع اني استرى لنفسه اهلية لذلك وان المشائخ لما ضيقوا على
بجمعه فشقوا الكتيبة ردته ان يبقوا على جميع مناقبه ذكروا ان يكون منتشر فاني ما بين اهل العلم من اهل السنة
بانسابي اليه وتخل من هبه وطريقته قال في قولنا ما تسمى امرأة لبعض اهل العلم فجاء يحيى بن معين و
الدروري قال فلم يجدوا امرأة نفسها الامراة حائضا فجاء احمد وهم جلوس فقال ما شاءكم فقال
اهل المرأة ليس تجد عاسلة الامراة حائضا فقال احمد اليسى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يشته
نا وليق الحرة قالت اني حائض فقال ان حوضك ليس في يدك يجوز ان تغسلها قال فنجوا ومن قوله
رحمه الله الدنيا دار عمل والاخرة دار جزاء فمن لم يعمل هنا اثم هناك وسئل عن الفتوة فقال براء
ما سمى لما تخشع وكان يقول ان القلعة تقع من الماء على طين من لا يجبرها وقال ابنه عبد الله فنت
لاي يقولون انك تنقض ما صامت للدار نال ما فعلته قط ولم يثبت عندك في ذاخير ولقد ذكر له
رجل من اهل العلم كانت له زلة وانه تاب من نسلته فقال لا يغفل خالك عنه حتى يظهر التوبة والرجوع
عن مقاتلته وعلل انه قال مقاتلته كيت وكيت وانه قد تاب الى الله تعالى عن مقاتلته ورجع عنها فاذا
ظهر خالك منه فحينئذ تقبل ثم تاكل بين تالوا واصلي او بينوا وروي عنه انه قال طلب استاذ العلم
من السنة وقال ايضا كنا نرى السابقين من هذا قبل ان يخوض فيه هؤلاء قبل ان يظهر له من قبل

من مخالفتهم وقيل له ان ههنا رجل يفضل عمر بن عبد العزيز على معاوية بن ابي سفيان
 فقال احمد لا تجالسوه ولا تأكلوا ولا تشربوه واذا مرض فلا تعدوا وكان يقول سمعنا ذلك ما اغفل
 هذا الخلق عما امامهم الخائف منهم مقصر والراعي منهم متوان وسئل عن رجل عليه
 شعر برقبة مؤمنة فكان عبد يقول بخلق القرآن فقال لا يجوزي عنه عتقه لان الله تبارك
 وتعالى امره بخير برقبة مؤمنة وليس هذا بحق من هذا كافر وقال عبد الله سألته ابي عن قوم
 يقولون لما كلم الله موسى عليه السلام لم يتكلم بصوت فقال بل تكلم عز وجل بصوت هله
 الاحاد يثلمها كما جاء في بعض حديث بن مسعود اذ اكلم الله عز وجل سمع له صوت كمن
 السلسلة على الصفوان قال وهذه الجمجمة تنكره قال وهو كاذب لا يريدون ان يسموا هو عليه
 الناس من زعم ان الله عز وجل لم يتكلم فهو كافر انا نروي هذه الاحاد يثلمها كما جاء في وقال
 احمد اصول الايمان ثلاثة دال ودليل ومستدل فالدال الله تعالى والدليل القرآن و
 المستدل المؤمن من طعن على حرف من القرآن فقد طعن على الله عز وجل وعلى كتابه
 على رسوله وقال ثلث كتب ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير وقال من لم يجمع علم الخلق
 واكثر طرقها واختلافها لا يحل له الحكم على الحديث ولا الفتيا به وقال اذاروينا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الحلال والارام والسنن والاحكام تشددنا في الاسانيد واذرونا عند صل
 الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضيع حكما ولا يرثعه نسألهنا في الاسانيد وسئل عن
 هذه الكتابة متى العمل بها قال اخذها العمل بها وقال ما للناس الا من يقول حدثنا واخبرنا و
 سائر الناس لا خير فيهم قال ابو رجاء قتيبة احمد امام ومن لا يرضى بما أمته فهو مبتدع
 ضال قال يحيى بن مندة نقول وبالله التوفيق ان احمد بن حنبل امام المسلمين وسيد
 المؤمنين وبه نحى وبه نموت وبه نبعث ان شاء الله تعالى فمن قال غير هذا فهو عندنا
 من الجاهل ان حدث شيز من اهل سجستان بمكة ذكر عنه فضل ودين قال رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله من تركت لنا في عصرنا من امتك يقتلني به في ديننا
 قال احمد بن حنبل قال ابن مندة فما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه ويقظته فهو حق وقد
 نزل صلى الله عليه وسلم الى اقتداء به فلزمنا جميعا امثال من سواه واتفقنا على ان ننتهي كلامنا رحمه الله

ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي الخمر جرد في الفقيه النشاف في
 الحفاظ الكبير المشهور واحداً من وفود اقرانه في الفنون من كبار اهل كركم في بغداد بن عبد الله بن البيع في
 الحديث ثم اثنى عليه في افراح العلوم اخذ الفقه عن ابو القزويني من محمد العمري المروزي غلب
 عليه الحديث اشتهر به ورحل في طلبه الى العراق والجمال والحجاز وسمع بخراسان من محمد بن حمزة
 وكان لك ببقية البلاد التي انتهى اليها وشرح في التصنيف تصنيف فيه كثيرا حتى قيل يبلغ تصانيفه نصف
 جزء وهو اول من جمع نصوص الامام الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته
 السنن الكبير والسنن الصغير وكذا في التوبة والسنن والآثار وشعب الايمان ومناقب الشافعي الطلبي
 ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك وكان فاضلا من لدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقه
 ما من شافع المذهب الا للشافعي عليه منة الا احمد البهقي فان له على الشافعي منة وكان من اكثر
 الناس نصرا لهذا الشافعي طلب اليه بالبيان للنشر العلو فاجاب انتقل اليها وكان على يد الملاف
 واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشافعي في محمد الفراء وعبد النعم القشيري
 وغيرهم وكان مولدا في شعبان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ووفى في العاشر من جمادى الاولى سنة
 بنيسابور ونقل اليه من سمع الله تعالى ونسبته اليه في دفتر الباء الموحدة وسكون الباء المشاة من
 وبعد الهاء المفتوح حركات وهي قري محفظة بنواحي نيسابور على عشر من فرسخ منها وخمس جرد
 قراها وهي بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملة وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء
 ودال مهملة هكذا في تقويم البلدان نقل عن الباب ٤

ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن جابر الشافعي الحفاظ كان امام
 عصره في الحديث وله كتاب السنن وسكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه واخذ عنه الناس قال محمد
 بن اسحق الاصبهاني سمعت مشائخنا بمصر يقولون ان ابا عبد الرحمن فاروق مصر في اخر عمره وخرج الى
 دمشق فمات عن معوية وماروه من فضائله فقال اما رضى معا وانه يخرج راسا براس
 حتى يفضل وفي رواية اخرى ما عرفت له فضيلة الا ان اشجع الله بطنك وكان يتشيع فما زالوا
 يدفعون في حسنه حتى اخرجه من المسجد وفي رواية اخرى دفعون في خصنه وداسوه ثم حمل
 الى الرملة فمات بها وقال الحفاظ ابو الحسن الدارقطني ما انتهى الشافعي يد دمشق قال ابو حنبل في مسكة

فجلى اليها فتوفي فيها وهو مدغون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان من سنة ١٢٠ وقال الحافظ
 ابو نعيم اصفها في كتابه داسوه بد مشق مات بسبب ذلك الدرس وهو مستعمل قال وكان قد صنف كتابا
 المختصا نص في فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت واكثر رواياته فيه عن احمد بن
 حنبل رحمه الله تعالى فقبل له الا تصنف كتابا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم فقال دخلت مشق
 والمخوف عن علي رضي الله عنه كثيرا فاردت ان يهدى بهمه الله تعالى بهذا الكتاب وكان يصير
 يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثره البهاج قال الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عسكرا الذي مشى
 كان له اربع زوجات يقسم لهن وسراي وقال الدارقطني امضى بد مشق فادرك الشهاداة رسم
 وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ١٢٠ بمكة حرسها الله تعالى وقيل بالرملة
 من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس صاحب تاريخ مصر فتا
 ان ابا عبد الرحمن النسائي قدم مصر قديما وكان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا وكان خروجه
 من مصر في ذي القعدة سنة ١٢٠ قال ابن خلكان رأيت بخط فوسيداني ان مولده في سنة ١٢٠ وقيل سنة ١٢٠ والله
 اعلم ولست به على ما يفتقر التوفيق فيهم السنين بعد هجرة وهي مدينة في فضل لسان خرج منها جماعة من الاعيان
 الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهديان الاصبهاني الحافظ
 المشهور صاحب كتاب حلية الاولياء كان من اعلام الحديث وكان بالحفاظ اخذ عن افاضل
 واخذ واعنه وانفعوا به وكتابه الحلية من احسن الكتب وله كتاب تاريخ اصبهان نقلت عنه
 في ترجمة والده عبد الله سنة على هذه الصفة وذكر ان جده مهديان اسلم اشار قال له اول من اسلم
 من اجلادة وانه مولد عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر
 ان الذي توفي في رجب سنة ١٢٠ في جده من قبل امه ولد في حبيبة سنة ١٢٠ وقيل في صفر وقيل في م
 الاثنين الحادي عشر من المحرم سنة ١٢٠ فهاصبها بكمس الميرة وقسمها وسكن الهاد الهامة وقسمها
 للمولى وقال في الفراء وقسمها الفاء وقسمها الف الف ونه من شهر ربيع الاول واما قبل لها هذا الاسم لانها
 نسى بالبحيرة سببا لها وسببها العسكروها ان الجمع وكانت جوج عسكرا كما سطره في جمع اذا وقعت
 لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكرا لرس وروان ولا هواز وغيرها فعرب فقيل اصبهان
 ريناها استندد والقرتين هكذا ذكره السمعاني هكذا في ويات الاعيان تاريخ ابن خلكان

ابو نعيم احمد بن عبد الله

مات في رجب سنة ١٢٠

الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي المعروف
 بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات كان من الحفاظ المتقدمين والعلماء المشهورين
 ولو لم يكن له سوا التاريخ لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم وصنف فيها من مائة مصنف فضله
 أشهر من أن يوصف واخذ الفقه عن أبي الحسن المحمدي والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهما وكان
 فقيها فغلب عليه الحديث والتاريخ ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٥٢ هـ يوم الخميس است بقدر من الشهر
 ولوف يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ٤١٣ هـ ببغداد رحمه وقال المعاني توفي في شوال وسمعت أن الشيخ
 أبا اسحق الشيرازي رحمه كان من جملة من حمل نفسه لانه استقع به كثيرا وكان يراجعه في نصائفه
 والعجب انه كان في وقت حافظ المشرق وأبو عمرو يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب حافظ
 المغرب ما في سنة واحدة كما سيأتي ان شاء الله تعالى وذكره عبد الله بن النجار في تاريخ بغداد
 ان أبا البركات سهل سمع بن سعد الصوفي قال ان الشيخ أبا بكر بن زهراء الصوفي كان قد اعد لنفسه
 قبرا الى جانب قبر بشر الحافي رحمه وكان يعضيه اليه في كل اسبوع مرة وينام فيه ويقربه اليه القرآن كما فعلوا
 مات أبو بكر الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر بشر الحافي فجاء اصحابه ليحملوه الى ابي بكر
 بن زهراء فوسلوا ان يدفن الخطيب في العبر الذي كان قد اعد له لنفسه وان يورثه به فامتنع من
 ذلك امتنا حاشد يدل وقال موضع قد اعدته لنفسه منذ سنين يتنفل مني فلما رأوا ذلك جاؤا اليه
 والدي الشيخ أبو سعيد وذكر والده ذلك فاحضر الشيخ أبا بكر بن زهراء وقال له انا اقول لك اعطهم
 العبر ولكن اقول لك لو ان بشر الحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء أبو بكر الخطيب يقعدونك
 اكان يحسن بك ان تعمدوا على منة قال ابل كنت قوم واجلسه مكاني قال فحكوا ان ينفقان يكون الساحة
 قال فطاب قلبا الشيخ أبو بكر واذا ن لهم في دفته فد فنة الى جانبه بباب حروب وقد كان تصدق بجميع
 ماله وهو ما تدينار فرقه على ارباب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه واوصى ان يتصدق
 عنه بجميع ما عليه من التكاليف ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب وصنف أكثر من
 ستين كتابا وكان الشيخ أبو اسحق الشيرازي رحمه من حمل جنازته وقيل انه ولد سنة ٣٩٠ هـ والله اعلم وثبت
 له من ما تصدق به بعد موته وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه في وقت هذه الخوا من
 كتاب ابن النجار رحمه الله تعالى رحمة واسعة

ابو عبد الله محمد بن أحمد

عالم أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

ذكر محمد بن أحمد

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العبدى الملقب بالهروي الفاشاني صاحب كتاب الغريبين هذا هو المنقول في نسبه قال ابن خلكان رأيت على ظهر كتابه الغريبين أنه أحمد بن محمد بن عبد الله والله أعلم كان من العلماء الأكا بر وما قصر في كتابه المذكور ولم أقف على شيء من أخباره إلا ذكره سوى الله كان يصحب بامتصاص الأزهري اللغوي وعليه اشتغل وبه انتفع وتخرج وكناه المذكور جمع فيبين تفسير غريب القرآن الكريم والحديث النبوي وسائر الأفاق وهو من الكتب النافعة وقيل إنه كان يحب البدلة ويقنول في الخلقة ويعاشر أهل الأديب في مجالس الملازمة والطرب عفا الله عنه وهذا ما أبا خريزي في ترجمته بعض إمام خراسان الشيخ من ذلك والله أعلم وكانت وفاته في رجب سنة ٢٤٠ رجمه الله وأهله ويقتحم العلماء والراء نسبة إلى هراة وهي إحدى مدن خراسان الكبار فحقها الإخفاف بقرس صلح من قبل عبد الله بن عامر والفاشاني يقتصر الفاء وبعد ألف شين محجمة وبعد ألف الثانية نون نسبة إلى فاشان وهي قرية من قرى هراة ويقال لها فاشان بالباء الموحدة أيضا ذكره السمعاني في رسم **الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم** سلفه الأصم في أحد الحفاظ المذكورين دخل في طلب الحديث ولقي عيان المشائخ وكان شافيا للذي يذهب بغداد واشتغل بها على الكيا أبي الحسن علي الفراء في الفقه وعلى الخطيب أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي بالغة وروى عن أبي محمد جعفر بن السراج وغيره من الأئمة الأماثل وجانب البلاد وطاف الأفاق ودخل ثغر الإسكندرية سنة ٢٤٠ في القعدة وكان قد وهب إليه في البحرين مدينة صور وأقام به وقصد الناس من الأماكن البعيدة وسعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن في آخر عمره مثله وبني له العادل أبو الحسن عليه السلام روضة الظافر العبدى صاحب مصر في سنة ٢٤٠ بالثغر المذكور وفوضها إليه وهي مصر وقد به إلى لأن قال ابن خلكان أدركت من أصحابه الشام والديار المصرية ومعت عليهم وأجازوني وأما إليه وتعايقه كثيرة و الاختصار بالتحصيل أولي وكانت كدته سنة تقريباً بأصبهان وتوفي في سنة ٢٤٠ في ليلة الجمعة من شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٠ في ثغر الإسكندرية ودفن في صلاة وهي مقبرة داخل السور عند الباب الأخضر فيها جماعة من أصحابنا كالأطروشني وغيره قلت وجدت العلماء المحدثين بالديار المصرية من جملتهم الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي ثم ندي محمد بن مصر في أنه يقولون في مولد الحافظ السلفي هذا المقابلة شجر وجدت في كتابه زهر الراض المصنف في القصد والأغراض تأليف الشيخ جمال الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن

ابن الفضل عبد المجيد بن اسمعيل بن حفص الصفرادي الاسكندراني ان الحافظ ابا طاهر السلفي المذكور
وهو شيخه كان يقول مولدي بالتحسين لا باليقين سنة فيكون مبلغ عمره على مقتضى ذلك ثمانيا وتسعين سنة
هذا اخر ما قاله الصفرادي المذكور ورأيت في تاريخ الحافظ عبد الله بن محمد بن محمد المعروف بابن الخراسان
البربادي ما يدل على صحة ما قاله الصفرادي وهو تلميذ لم يسمع انما علمنا ان احدا من ثلثة ثمان مائة سنة الا ان
بلغ المائة فضلا عن انه زاد عليها سوى القليل في الطب طاهر بن عبد الله الطبري فانه عاش مائة سنة
وستين ونسبته الى جد ابراهيم سلفه بكسر السين المهملة وقسم اللام والفاء وفي اخره الهاء وهو لفظ
عجمي ومعناه بالعربي ثلاث شفاة لان شفته الواحدة كانت مشقوقة فصار له مثل شفيتين غير الاخرى
الاصلية والاصل فيه سلمية بالماء فايدلت بالفاء

ابو بكر ازهر بن سعد السمان الباهلي بالولاء البصري سمع الله تعالى روى الحديث عن حميد
الطويل وروى عنه اهل العراق كان يجتمع اليه جعفر المنصور قبل ان يلى الخلافة فلما ولها جاءه ازهر
محمدا فحبه المنصور فترصد ليوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت بمحمدا بالامر
فقال المنصور اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفة الخناء فلا تعد الي فمضى وعاد في
قابل فحبه فدخل عليه في مثل ذلك المجلس سلم عليه فقال له ما جاء بك فقال سمعت بك مرصفت فحشك
عائدا فقال اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفة العيادة فلا تعد الي فاني قليل الامراض
فمضى وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء مستجابا فحشك
لاقبله منك فقال له يا هذا انه خير مستجاب لي في كل سنة ادعوا لله به ان لا تأتي انت فاني والله
وقائع وحكايات مشهورة كانت ولادته سنة وتوفي سنة وقيل سبع ومائتين وم وازهر اسم علم
والسمان بتشديد الميم هذه النسبة الى سجع السمن وحمله والبصري هذه النسبة الى بصره وهو من مشهور
مدن العراق وهي اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة الهجرة على يد عتبة بن غزوان
قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكاتب في باب ما تغير من اسماء البلاد البصرة المجاورة الرخوة فان
حن فوالها قالوا البصر بكسر الباء وانما اجازوا في النسب بصري لذلك والبصر ايضا المجاورة الرخوة
قاله في الصحاح انتهى لمختصا

ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطهر بن عبيد الله

بن غالب بن عبد الوارث بن عبيد الله بن عطية بن كعب بن مرة بن كعب بن همام بن اسد بن مرة بن
 عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة الخطلي المروزي المعروف بابن اهوويه جمع بين
 الحديث والفقه والورع وكان احداثة الاسلام ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي رضي الله عنه
 وحدثه البيهقي في صحيحه الشافعي وكان فاضلا نظير الشافعي في مسئلة جواز بيع دور مكة وقد استوفى الشيخ
 فخر الدين الرازي صورة ذلك المجلس الذي جرى بينهما في كتابه الذي سماه مناقب الامام الشافعي فلما
 حرف فضله نشر كتابه وجمع مصنفاته بمصر قال احمد بن حنبل رضي الله عنه سمعت عندنا امام من ائمة
 المسلمين وما عبر البحر افقه من انتهى وقال انتهى احفظ سبعين الف حديث واذا كبراة الف حد
 وما سمعت شيئا قط الا حفظته ولا حفظت شيئا قط فسينته وله مسند مشهور وكان قد دخل
 الى الحجاز والعراق واليمن والشام ومع من سفيان بن عيينة ومن في طليقة وسمع منه البخاري مسلم والترمذي
 وكانت ولادته سنة ١١٠ وقيل سنة ١١٢ وقيل سنة ١١٤ وسكن في اخر عمره نيسابور توفي باليلة الخميس
 من شعبان وقيل الاحد وقيل السبت سنة ١٣٠ وقيل سبع وثلاثين ومات بين وقيل سنة ١٣٠ وراهوريه
 بفتح الراء وبعد الالف ها عساكنة ثم واومفتي حرة وبعد هايا عشناة من فتحها ساكنة وبعد ها
 ها عساكنة لقب بابه ابي الحسن ابراهيم واغا لقب بذكره لانه ولد في طريق مكة والطريق ^{سنة} قال
 راه وديه معناه وجعل مكانه وجعل في الطريق وقيل فيه ايضا راهوريه بضم الهماء وسكون الواو وفتح
 الباء وقال انتهى المذكور قال لي عبد الله بن طاهر امير خراسان لم قيل لك ان راهوريه وسما
 معنى هذا وهل تذكره ان يقال لك هذا قلت اعلم ايها الامير ان ابي لد في الطريق فكانت المروزة
 راهوريه لانه ولد في الطريق وكان ابي بكرة هذا وامانا فلست اكره لك وتخطي بفتح الهماء وسكون
 الخاء المعجمة وفتح اللام وبعد هادال مهجلة والخطلي بفتح الخاء المعجمة وسكون التون وفتح الظاء
 المعجمة وبعد هالام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك بن عبد الله بن تميم

ابو طاهر بركات بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن بركات بن ابراهيم
 بن علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجرجاني الفقيه في الرفاة لا يخط
 كان له ساعات عالية واجازت بقردها اولسحق الا صا غير الا كما برهانه الفرد في اخر عمره بالسمع
 والاجازة من ابي جعفر هبة الله بن احمد بن الكفائي وانفرد بالاجازة من ابي محمد القاسم الحريري

صاحب القامات اجازة في سنة من البصر وهو من بيت الحسن بن جدش هو وابوه وجده
سئل ابوه لم سموا الخشوعيين فقال كان جدنا الاعلى يؤم بالناس فتوفي في الحروب فسميت
الخشوعيين نسبة الى الخشوع وكان مولد ابى الطاهر المذكور بدمشق في رجب سنة ١٠٠٠ وتوفي ليلة
السابع والعشرين من صفر سنة ١٠٦٠ بدمشق ودفن من الغد بباب الفرائس عند والده رحمه الله
وهو اخوه من روى بالاجازة عن الحريري والفرشي بضم الفاء وسكن الراء نسبة الى بيع الفرش
والانماطي الذي يبيع الفرش ايضا والوفاء مرقى قال ابن حنبل كان اجتمع به جماعة من اصحاب ابى الطاهر
المذكور ومعت عليهم واجازوني ولقيت ولده بالديار المصرية وكان يتردد الي في كثير من
الافاق واجازني جميع سمواته واجازاته من ابيه

نار بن عبادي

ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر السراج المعروف بالقاري البغداد
كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله تصانيف العجبة منها كتاب صراع العشاق وغيره من
ابي علي بن شاذان وابى القاسم بن شاهين والخلال والدمكي والقزويني وابن غيلاز وغيرهم
واخذ عنه خلق كثير وروى عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي ومكانه يقفون به
مع الله لقي اعيان ذلك الزمان احبهم ولا شعر حسن فيه

بان الخياط فادمي وجدتم طيهم تستهل وحلوى بهم حادى القرا ق عن اثنان انفسه
قل للذين ترحلوا عن طري القلب حلوا ودعي بلا جرم اتيت غداة منهم استحلوا
ماضهم لو انحلوا من ماء وصلهم وطوا

وله خير ذلك نظم جيد وكانت ولادته ابا في او اخر سنة او اوائل سنة وذكر الشريفي ابو العز
المبارك بن احمد بن عبد العزيز الانصاري في كتابه فيات الشيخان مولد سنة ست عشرة
بغداد وتوفي بها ليلة الاحد الحادي العشرين من صفر سنة تسعمائة ودفن بباب ابزر
ابو عبد الله حرمل بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران النخعي اللزيمي المصركي
الامام الشافعي كان اكثر اصحابه اختلافا اليه واقتباسا منه وكان حافظ الحديث وعضو للوسط
والمتوسط وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثري صحيحه من ذكره ومولده في سنة ١٠٠٠ وتوفي ليلة الخميس
لتسع بقين من شوال سنة ١٠٦٠ بمصر وقيل اربع واربعين سنة والنخعي هذه النسبة التي يجب هو اسم

در حرملة

امراة ففسب اليها اولادها والزبيلي نسبة الى زميل وهو بطن من نجيب توفى حرملة بن عمران
 جد حرملة المذكور في صفر سنة ستين ومائة ومولده سنة ثمانين الهجرة رحمه الله تعالى
ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه ما يبرع في الفقه
 والحديث وصنف فيما كتبنا وسار ذكره في الآفاق ولزم الامام الشافعي حتى تبحر وكان يقول اصحاب
 الحديث كانوا فرودا حتى ايقظهم الشافعي وما حمل احد محبة الا للشافعي عليه منة وكان يولي
 قراءة كتبه الشافعي عليه ومع من سفيان بن عيينة ومن في طبقة مثل وكيع بن الجراح وغيره
 منهم زيد بن هارون وغيرهم وهو احد رواة الاقوال القديمة عن الشافعي رضي الله عنه
 ورواها أربعة هو ابو ثور واصل بن حذبل والكرابي ورواة الاقوال الجبلية ستة الزبيلي
 والربيع بن سليمان الجزي والربيع بن سليمان المرادي والبوطي وحرملة بن يوسف وعبد الله بن روي
 البخاري في صحيحه وابو داود البجلي والترمذي وغيرهم توفى في سلم شعبان وقال ابن قانع
 في شهر رمضان سنة ذكر المعاني في كتاب الانساب انه توفى في شهر ربيع الآخر سنة ٢٢٩ هـ رحمه الله
 والزعفراني بفتح الزاي وسكن العين المهملة وفتح الفاء والراء وبعد الف تون هذه النسبة الى
 الزعفران وهو قرية بقرب بغداد والحلة التي ببغداد تسمى درب الزعفراني منسوبة الى هذا
 الامام لانه اعلم بها واما الشيخ ابو اسحق الشيرازي فطبقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي وهو المسجد
 الذي كنت ادرس فيه بدرب الزعفراني والله الحمد والمنة

ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الكرابي ببغداد صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه
 واشتهرهم بالتياب مجله واحفظهم لمذهبه وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه وكان
 متكلماً حاراً بالحديث وصنف ايضا في المخرج والتعليل وغيره واخذ عنه الفقه خلق كثير
 وتوفى سنة خمس وقيل ثمان واربعين ومائتين وهو اشبه بالصواب والكرابي نسبة الى الكرابيس
 هي القباب الغلظة واحصاها كرابس بكسر الكاف وهو لفظ فارسي عرب كان يبعثها ففسب اليها
ابو محمد حسين بن محمد بن محمد المعروف بالفراء البعوي الفقيه الشافعي الحديث المفسر
 في تفسيره المعروف وحل شفعه عن القاضي حسين بن محمد وصنف في تفسير كلام الله تعالى والفتح
 في تفسيره من غير ما ذكره في الآفاق وروى الحديث ودرس وكان لا يلقى الدرس الا لاهل

الطهارت من صنف كتاب كثيرة منها كتاب التهذيب في الفقه وكتاب شرح السيرة في الحديث وكتاب
 التذليل في تفسير القرآن الكريم وكتاب الصيام والجمع بين الصحيحين وغير ذلك وتوفي في ذوال
 شةنبه سنة ثمان وروى عنه شيوخه القاهري حسين بن علي الكوفي وغيره مشهور هناك ورايت
 في كتاب النعمان السفري التي جعلها الشيخ الحافظ في كتابه في عبد العظيم النعماني انه توفي في سنة
 ست مائة وخمسة ومن خطه نقلت هذا والله اعلم ونقل عنه ايضا انه مات في سنة ثمان وروى عنه
 ما حدث من ميثاقها شيئا والله كان يأكل الخبز الجيد فعزل في ذلك فصار يأكل الخبز مع الزيت الغرام
 نسبة الى عمل الفراء ويصحبها واليغوي نسبة الى بلخ فخراسان بن مرو وهراته يقال لها باغ وبغشور
 بفخر الباء وضم الشين وهذه النسبة شاذة على خلاف الاصل قاله السمعاني في كتابه الانساب
 ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي المعروف بالحلي الجبلي
 ولد بمصر كان سنة ثمان وخمس مائة وكتب الحديث عن ابي بكر محمد بن اسحق بن حبيب وغيره ونقله
 علي بن بكرا او في بابي بكرا فقال ثم صار اماما معظميا مرجعا اليه بما وراء النهر وله في المداهي حجة
 حسنة وحديث بنيسابور وروى عنه الحافظ الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر
 ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة رحمه الله ونسبته الى جده حليم المداودي

ابو علي الحسين بن محمد بن احمد النعماني الاندلسي الحديث كان اماما في الحديث
 والادب وله كتاب مفهده سماه تقييد المهمل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من بحال الصحيحين وباقصر
 وهو في جزئين وكان من جملة الحديثين وكبار العلماء المتقدين وكان حسن الخط جيد الضبط و
 كان له معرفة بالغريب والشعر والانساب وكان يجلس في جامع قرطبة ويصنع منه اعيانها اولئك
 على شيء من اعيان حتى اذا كثر فامنها وكانت ولادته في المحرم سنة ثمان وطلب الحديث سنة ثمان وتوفي
 ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وسمي بالبحري نسبة الى جده علي
 مدينة كبيرة بالاندلس بما قال الري قرية يقال لها جيان ايضا

ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي الخطابي البصري كان فقيها ادبيا محدثا له
 التصانيف البديعة منها خريد الحديث ومعالي السنن في شرح سنن ابي داود واحكام السنن وفي
 شرح البخاري وكتاب الشجاعة وكتاب شان الدعاء وكتاب اصلاح غلط الحديث وغير ذلك مع بالعرف

أبا علي الصفار وأبا جعفر الرزاز وغيرهما وروى عنه الحاكم أبو عبد الله بن أبي السباع التميمي وأبو عبد الله الصفار بن محمد القاسمي وأبو القاسم صيد الوهاب بن أبي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب

بيتية الدهر وأشهد له

وما غربة الألسان في شفتي
ولكنها والله في عدم الشكلي
وإني غريب بين بستانها
وان كان فيها أصغر مني بها أهلي

وأشهد له أيضا رحمه

شوال السباع العبادي دونه وزر
والناس شرهم ما دونه وزر
كوحش سلوا الم في دهم سبع
وما ترى بشر الم في دهم بشر

وأشهد له أيضا حقاً الله ص

فأحرم ولا تنم من حقاك كاه
وابن فلم يستقص ط ك ريم
ولا تنقل في شيء من الامواقص
كلاطوف قصدا الامواقص

وذكر له أشياء غير ذلك وكان يشبه في عصره بابي جعفر القاسم بن سلام علما وأديبا ورعا وزهدا
وقد ريسا وتألفا وكانت وفاته في شهر ربيع الأول سنة مائة وستة عشر والخطابي يفتخر بالخاء
المجيزة وتشديد الطاء المهملة نسبة الى جرة الخطابي المذكور وقيل الله من ذرية زين بن الخطابي
فصل في واه اعلم والبستي بالضم نسبة الى بستي وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة
الاشجار والانهار وقد سمع في اسم ابي سليمان احمد ايضا بأبيات المعزة والصحيح الاول قال الحاكم أبو عبد الله
محمد بن أبي السباع سألت أبا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم ابي سليمان الخطابي احمد
او احمد فان بعض الناس يقول احمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به احمد ولكن الناس

كتبوا احمد فتكتبه عليه وقال ابو القاسم اشهد ابي سليمان لنفسه

مأدمت حيا فوالناس كلهم
فأنا أنت في دار المدايات
من يد يد من يد من يد
عما قليل نديما للنداء

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن معز بن بشكوال بن يوسف النخعي الانصاري
القرطبي كان من علماء الاندلس وله التصانيف المفيدة منها كتاب الصلاة الذي جعله ديلا على

أبو عبد الله

تأليف علماء الأندلس تصنيف القاضي أبو الوليد محمد بن عبد الله المدوني في بيان الفرض في كل جمع في كل وقت
كثيراً وأوله تأليف صغير في حال الأندلس وما انصرفه وكتاب العوام من المباحات وذكر فيه من
جاء ذكره في الأصول من مباحثه ولحقه في نوال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه
على هذا الأسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن أنس وروى سماء عن علي بن حروف
المجتمعة على تصانيفه وسبعين رجلاً وجميع لطيف سماء كتاب المستفيدين بالله تعالى عند
المجتمعات والحجرات والنصر عين اليقين أنه بالكرامات والذخائر وما يسمي الله الكريم من الأجابة
والكرامات وله غير ذلك من المصنفات كان مولده يوم الاثنين ثالث من ربيع الأول سنة ثمان مائة
سنة ثمان مائة توفى ليلة الأربعاء ثمان خلون من شهر رمضان سنة ثمان مائة بقرطبة ودفن يوم الأربعاء بعد

صلوة الظهر بقبرة ابن عباس بالقرب من قبر يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى

أبو عمر وخليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الشيباني في العصفري البصري
المعروف بشيخ أصحاب الطبقات كان حافظاً حارفاً بالتواريخ وأيام الناس غزير الفضل زووجه
محمد بن اسمعيل البخاري في صحبه وتاريخه وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي
والحسن بن سفيان النسري في آخرين وروى عن سفيان بن عيينة وأبي داود الطيالسي في حديث
بن حزمه وتلك الطبقة توفى في شهر رمضان سنة ثمان مائة وقال الحافظ ابن عساكر في مجمع مشايخ الأئمة
الستة أنه توفى سنة ثمان مائة رحمه الله والعصفري بالضم نسبة إلى العصفور الذي يصنع
به الشباب حراً وشباباً اختلجوا في تلقينه بذلك لا ي معنى هو

أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصماني في الإمام الشافعي المعروف بالظاهر وكان
زاهداً متقدماً لا كثير الورع أخذ العلم عن إسحق بن راهويه وأبي ثور وغيرهما وكان من أكثر الناس
تعصباً للإمام الشافعي وصنف في فضائله وللتناء عليه كتابين وكان صاحب من ذهب مستقل تبعه
جميع كثير يعرفون بالظاهرة وكان ولده أبو بكر محمد على مذهبه واتهمته إليه رئاسة العلم
ببغداد وهو إمام أصحاب الظاهر قال أبو عبد الله الحاكم في المستدرج في فضائله في جامع المدينة
وقلت أدخل علي داود بن علي فاهية فحشده وأذا بين يديه طبق فيه وراق هذا وأوصاف فيها
نخالة وهو يأكل فحشاته ويحب من حاله وأبست جميع ما في الدنيا ليس شيء يخرج من عندة ويؤكل

على رجل من عجم الضعيفة يقال له الجرجاني فخرج الى جامع الراس حاقا للقدمين وقال ليها عني الف
 قلت نعم قال يا هرقلي في جوارك دأود بن علي في مكان من العلم ما تعلم انك كثير الصلوات والرسالة
 في الخير فتفعل عنه وحديثه بما رايت فقال داود شمر الخلق وسحب اليه اليارحبة بالضيعة وهم
 ليستعين بها فورها علي وقال للعلم قل له باي عين رايتني وما الذي بلغك من حاجتي وخطي
 حتى بعثت الي بهذا الخبيث وقلت له هات الدارهم فاني اجمعها اليك بعد فمها الي وقال للعلم
 انا في بكس اخر فزن لك اخي قال تلك لنا وهذه لعمامة القاضي فاجتذت له الكالا في بيت حيث
 اليه فخرجت الباربع دخلت وجلست ساعة ثم اخرجت الدارهم وجعلتها بين يدي فقال لهذا
 جزاء من اتعتك على مرة انا با مائة العلم ادخلتك الي ارجع فلا حاجة لي فيما عملك قال
 الحامي فوجعت وقد صغرت الدنيا في حبي اخبرني الجرجاني فقال لي قد اخرجت هذه الدارهم لله
 فلا ترجع في حال فليتول القاضي اخراجي في اهل الدار والعفاف قيل انه كان يحضر مجلسه كل يوم
 اربع مائة صاحب طيلسان اخضر قال داود حضر مجلسي يوما اربع مائة فليطوي وكان من اهل
 المصرة وعليه خرقتان فتصد لنفسه من خيران يرفعه احد وجلس ليحامي وقال لي سل يا فتى
 عما يد لك فكان غضبت منه فقلت له مستهزا اسالك عن المجاعة فبرك اربع مائة ثم روى
 طريق افطر الجرجاني المجرم ومن ارسله ومن اسند ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى
 اختلاف طريق احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاء المجام اجرة ولو كان حراما لم
 يعطه ثم روى طريقان النبي صلى الله عليه وسلم احتجهم بقرن ذكر احاديث صحيحة في المجاعة وذكر الاحاديث
 المتوسطة مثل ما مررت بملا من الملائكة ومثل خفا عاصتي في ثلاث مما اشبه ذلك وذكر الاحاديث
 الضعيفة مثل قوله عليه السلام لا تحبوا يومك ولا اساعة كل امر ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من
 المجاعة في كل زمان وما ذكروه فيها ثم ختم كلامه بان قال واول ما اخرجت المجاعة من اصحابي فقلت
 له والله لاحق به بعدك احد ابدا لو كان داود من عقلاء الناس قال ابو العباس قلب في حقة
 عقل داود اكثر من علمه ويزن بقول خير الكلام ما ذخل الاذن بغير اذن وكان مولد بالكويت
 سنة ثنتين ومائتين وقيل سنة احدى وقيل سنة ومائتين ونشأ ببغداد ووفى بها سنة تسعين
 سنة ثنتين ومائتين ومائتين في ررضان ودفن بالشويزة وقيل في منزله وقال ولد ابو بكر محمد

رأيت ابي اؤد في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي سألني فقلت غفر لك فم سألني
فقال يا بني الامر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسأل الله واصلاه من اصبهان والله اعلم
ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن لاخرج الازدى بالولاء المصنف الحيزي صاحب الامام الشافعي
رحمته لكنه قليل الرواية عنه واغاروى عن عبد الله بن الحكم كثيرا وكان ثقة روى عنه ابو داود والنسائي
قيل انه اجتزأ يوما بمصنف طرحت عليه اجابة رماذ فترسل عن دابته وجعل يقضه عن ثيابه ولم يقل
شيئا فقل له الا ترجمهم فقال من استحق النار ووصلح بالرماد فقد بلغ قوف في ذي الحجة سنة ٢٥٧ هـ
وقبر به هكذا قاله القضاة في الخطط والحجرات بليدة في قبالة مصر رحمه الله تعالى

ابو عبد الله الزبيري بن كمار وكنته ابو بكر بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كان من
اعيان العلماء ونوا القضاء بمكة حرمها الله تعالى وصنف الكتب المتأخرة منها كتاب نساب قريش وقد
جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين وله غيره مصنفات دلت
على اطلاعه وفضله روى عن ابن عيينة ومن في طبقته وروى عنه ابن ماجة القزويني وابن
ابي الدنيا وغيرهما توفي بمكة وهو قاض عليها ليلة السبع وقيل لتسع ليال بقين من ذي القعدة
سنة ٢٥٧ وعمره اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى

ابو محمد زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر القيسي العامري من بني عامر بن صعصعة
ثم من بني البكاء روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواها عنه
عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت اليه والبكاء في المذكور كوفي وكان صدوقا ثقة
خرج عنه البخاري في كتاب الصحيح ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن وكيع
انه قال زياد اشرف من ان يكذب في الحديث وهم الترمذي فقال في كتابه عن البخاري
قال قال وكيع زياد بن عبد الله حل شرفه يكذب في الحديث وهذا وهم ولم يقل وكيع فيه الا
ما ذكره البخاري في تاريخه ولوداه وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم
كما لم يخرجوا عن الحارث الا حديثا واحدا لا يثبتون له شيئا بالكذب لا عن ابان بن عباس لما رواه شعبة
بالكذب وروى زياد عن الاعشى وروى عنه احمد بن حنبل وغيره رضي الله عنهم وكان وفاة
ابي محمد المذكور في سنة ٢٨٣ بالكوفة والبكاء في بفتح الموحدة وتشديد الكاف نسبة الى البكاء واسمه بضم

بن عامر بن صعصعة وسمي البكا مخبر ليه ذكره

زيت شعري

فرد بن شعير

زيت شعري

ام المويد زينب وتدعى حرة ايضا بنت القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن
سليمان بن احمد بن عبدوس الجرجاني الاصل النيسابوري المكنى بالدار الصوفي المعروف بالشعري كانت عاتلة
وادركت جماعة من اعيان العلماء واخذت عنهم رواية واجازة سمعت من ابي محمد اسمعيل
بن ابي القاسم بن ابي بكر النيسابوري الفارسي وابي القاسم زاهر وابي بكر وجيه ابي طاهر
النجاشي وابي المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوان القشيري وابي الفتح عبد الوهاب
بن تميم الشاذلي وابي زهير و اجازها الحافظ ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
الفارسي والعلامة ابو القاسم محمود بن حرز مخضري صاحب الكشاف وغيرهما من السادات ^{المختلطة}
قال ابو جعفر انما اجازة كتبتها في بعض شهر ربيع سنة عشر وستائة ومولدي يوم الخميس بعد
صلاة العصر حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستائة بمدينة اربل بمدرسة سلطانها الملك
المعظم مظفر الدين رحمه الله ومولدي زينب لادن كوت سنة اربع وعشرين ونحسمائة بنيسابور في
توقيت سنة خمس عشرة وستائة في جمادى الآخرة بمدينة نيسابور رحما الله تعالى
ابوبكر سالم بن عياش بن سالم النخياط الاسدي الكوفي كان من ارباب الحديث والعلماء
المشاهير وهو احد اوى القرائين عن عاصم وهو مولى واصل بن حيان الاحول ذكر ابو العباس
المبرد في الكامل قال قال ابوبكر بن عياش صاحبتي مصيبة المني قد كنت قول ذي الرمة

لعل انضار الدمع يعقب لحة من الوجع ويتسفي نحي البلال

فحظت بنفسه وبكيت فاسترحته اخبار وحكايات كثيرة وهيل اسمه كنبته وقيل شعبة والله
اعلم وروى عنه انه قال لما كنت شابا واصابني مصيبة فخلت لها ودفعت البكا بالصبر فكان
ذلك يودي وبولني حتى رايت اعرابيا بالكناسة وهو واقف على نجيب له بنشد شعر

حليل عوجا من صدره والرواحل بهجور حزوي فابكبا في المنازل

لعل انضار الدمع يعقب لحة من الوجع ويتسفي نحي البلال

فأنت عنه فقيل لي ذوالرمة فاصابني بعد ذلك مصائب فكنت ابكي فاجعل لك راحة فقلت
قال الله لا عرابي ما كان انصره وكانت وفاته بالكوفة في سنة بعد الرشد بخمسة عشر يوما

وعمره ثمان وتسعون سنة وعيَّاش بالفقر وتشهد الياء

ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد الانصاري اللخوي البصري كان من ائمة الادب
وغلبت عليه اللغة والنوادير والغرائب وكان يرى رأى القدر وكان ثقة في روايته وله في الادب
مصنفات مفيدة وحكي بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج فخرج من املا على حديث فري
بطرقه فرأى ابانيد الانصاري في اخرات الناس فقال يا ابانيد شعرة

استجعت داري بها تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات اخيار +

الي يا ابانيد فجاهد لجلالته فثان ويتناشد ان الاشعار فقال له بعض اصحاب الحديث يا ابا
تقطع اليك ظهور الابل للجمع منك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فدلنا وتعل على الاشعار
قال فغضب شعبة غضبا شديدا ثم قال يا هؤلاء انا اعلم بالاصح من انا واه الذي لا اله الا هو في
هذا اسلم مني في ذلك وكانت وقاته بالبصرة في سنة وفيل سنة وفيل سنة وعمر
عمر اوطيلا حتى قارب المائة وقبل عاش فلنا وتسعين سنة وفيل خمسا وتسعين وفيل سنا وعمر
ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع الثوري الكوفي كان اماما في
علم الحديث وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وورعه ونهله وثقته وهو حل الاشعة
للمجهدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم الجيد كان على مذهبه على اختلافه قال سفيان بن عيينة
ما رأيت رجلا علم بالحلال والحرام من سفيان الثوري سمع الحديث من ابى سمى انيسعي ولا محسن
من في طبقة ما سمع منه الا ذاعى وابن حريجه ومحمد بن اسحق ومالك بن ابي طيبة قال المسعودي
في مروج الذهب قال المهدي الكوفي عهد على قضاء الكوفة على ان لا يعترض عليه في حكم فكتب
عهده ودفع اليه فاحل له وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجده ولما
امتنع من قضاء الكوفة وتولا شريك بن عبد الله النخعي الشاعرة

تحوذ سفيان وفرق بينه واسمى تروك مرصد للدارهم

وحكي عن ابى صالح شعيب بن حرب الدمشقي كان احرا السادة الثلاثة الكبار في الحفظ والدين
انه قال اني احسب يجا بسفيان الثوري في القيامة سجد من الله على الخلق فقال له عليه السلام
نبىكم عليه افضل الصلوة والسلام فلقد رأيت سفيان الثوري الامد بتمويه مولده في سنة

وقيل ست وقيل سبع وتسعين الهجرة وتوفي بالبصرة سنة ستوناً من السلاطين ودفن عشيرة
ولم يبق الثوري نسبة إلى ثور بن عبد مناة وثوري أخو من يقيم وثوري أخو بلع من همدان
ابو محمد سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهاللي مولى امرأة من بني هلال بن حامر
رهط ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل مولى بني هاشم وقيل خبر ذلك كان اماماً عالماً
ثبناً زاهداً وعاظاً جمعاً على صحة حديثه وروايته سبعين حجة روى عن الزهري واليحيى
السيبيعي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكدر وابي الزناد وعاصم ولاعش وغير هؤلاء من اعيان
العلماء وروى عنه الامام الثوري وشعبة بن الجراح ومحمد بن اسحق وابن جريح والزهري بن بكار
وعنه مصعب وعبد الرزاق وخلف كثر قال الشافعي ما رأيت احداً فيه من ائمة الفتيان ما وسفيان
وما رأيت اكف منه عن الفتيان قال سفيان دخلت الكوفة ولم يبق لي عشرة من سنة فقال ابو حنيفة
لا صحابة لاهل الكوفة جاءكم حافظ علم عمر بن دينار قال فقام الناس يسألوني عن عمر بن دينار
فأول من صيرني عند ابو حنيفة فلما كثرته فقال لي يا بني لمعت من عمر ثلاثه احاديث يضطر في حفظ
تلك الاحاديث ومولد سفيان بالكوفة في منتصف شعبان سنة وتوفي يوم السبت اخبرني من جاد
الآخره وقبل اول يوم من رجب سنة بمكة ودفن بالبحرين

ابو محمد سفيان

ابو محمد سفيان

ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد اسد المعرو وكلاعش الكوفي الامام المشهور
كان ثقة عالماً فاضلاً وكان ابو من ديناً ونداً وقدم الكوفة وامرأته حامل الى الاعش فولدته بها قال
الجماعي وهو يعرف بهذه النسبة بل يعرف بالكوفي وكان يفارق بالزهري في الجراح وراى انس بن
مالك وكلمه لكن لم يرق السماع عليه وما يرويه عن انس فهو ارسال اخذه عن اصحاب انس وروى
عن عبد الله بن ابي اوفى حديثاً واحداً ولقي كثيراً من التابعين وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن
الجراح وحفص بن غياث وخلف كثير من جلة العلماء وكان لطيفاً خلق من احببته احببته
بوما يصحوا عليه فخرهم اليهم وقال لكان في منزلي من هوايغص الي منكم ما حرجت اليكم وقال له
داود بن عمر الجمال ما تقول في الصلاة خلفك ما تقول فقال لا بأس بها على غير وضوء فقال له ما
تقول في شهادتك ما تقول فقال تقبل مع عدلين ويقال ان الامام ابا حنيفة رحمه الله عاده يوماً
فمرضه فظول الشهود عند ظمأ عزم على القيام قال نعم ما كان في الاثقلت عليه فقال والله انك

لثقل علي وانت في بيتك وعادته ايضا جماعة فاطوا المجلس عنده فظهر منهم فاضل وسائد
وقام وقال شفع الله مريضكم بالعافية وقيل عنده يوما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام
الليل بال الشيطان في اذنه فقال ما عشت حتى لا من هو الشيطان واذا في مكانته نوار
كثيرة وقال ابو معاوية الضرير بعث هشام بن عبد الملك الى الاعشى ان كتب لي مناقب عثمان وسأو
علي بن ابي طالب فدخل الاعشى القرطاس وخطها في فرشا فقال لها وقال لرسوله قاله هذا احوالك فقال
له الرسول انه قد لى ان يقتلن ان امرأته يحولك وتحمل عليه باخوانه فقالوا له يا ابا الحسن نجر من القتل فلا
الحول عليه كن بك بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا امير المؤمنين فلو كانت عثمان مناقب هل الارض
ما نفعناك ولو كانت اهل على رضي الله عنه مساوي اهل الارض أضرتك فعليك بخصلة نفسك السلام
مولد سنة الهجرة وتوفي سنة في شهر ربيع الاول قال الناذب قد امة تبعت الاعشى يوما فاتي المقابر
فدخل في قبر محفوف فاذا سطح فيه فخرج منه وهو بفضل الزاد عن اسه ويقول وارضى مسكنه
ابوداود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الكندي البجستاني
احد حفاظ الحديث وعلمه وحلاله وكان في الدرجة العالية من السالك الصالح طوف ابلاد
كتب عن العراقيين والخرايين والشاميين والصريين والحزريين وجمع كتاب السنن قد با وعرضه
عليه الامام احمد بن حنبل ثم فاستجادة واستحسنه وحدثه الشيخ ابو اسحق الشاذلي في طبقات الفقهاء
من جملة اصحاب الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحري لما صنف ابوداود وكتاب السنن الكبار
الحديث كما للابن لداود الحديث وكان يقول كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
الف حديث انضبت منها ما خفنته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيها ربعة الاف وثمانمائة
حدث ذكره الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكثر الانسان للدين من ذلك ان اربعة طحايت احدها
قوله صلى الله عليه وسلم اما الاحمال بالنبأ والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
الثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لغيره ما يرضاه لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين
له يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله فلا جاء لنا اننا قال فرحب به واجلسه فقال اني انا داود
اليك حاجت قال وما هي قال حتى تقول خضت امع الا مكان قال قد رضيت امع الا مكان قال انزعج سائل

الذي سويته به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبله قال فأتخرج لسانه فقبله وكانت لآلة
 وسنة ومروم بغداد مرارا ثم رتل إلى البصرة وسكنها وتوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة ٢٠٥
 وكان ولد أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان من أكابر الحفاظ ببغداد عالما منفعا عليه إمام بن
 ابن إمام وله كتاب الطب الكبير وشارك أباه في شيوخه بمصر والشام وسمع سيف الدين وخراسان وأصبهان
 ومجستان وشيراز توفي سنة ٢٠٥ واجتمع به من صنف الصحيح أبو علي الحافظ النيسابوري وابن حزم الأندلسي
 والخجستاني بكسر السين المهملة والحيم وسكن السنين الثانية وفقر التأمل المشاة من فوقها وبعد الألف
 فلهذا النسبة الخجستاني الأندلسي المشهور وقيل بل نسبة إلى مجستان أو مجستانة قريب من الصورة
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الخجستاني كان حافظ عصره رحل في
 طلب الحديث عن الشافعي إلى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاذ الجزيرة الفراتية وأقام في الرحلة ثلاثا
 وثلاثين سنة وسمع الكثير وحل شيوخه ألف شيخ وله المصنفات المتعة النافعة الغريبة منها
 المعاجز الثلاثة الكبير والوسط والصغير وهي أشهر كتبه وروى عنه الحافظ أبو نعيم والطحاوي الكبير
 مولد سنة ٢٠٥ ومات ثنتين بطبرية الشام وسكن أصبهان إلى أن توفي بها يوم السبت ليلة ١٢
 بغيا من ذي القعدة سنة ٢٠٥ ورحمة تعد برامته سنة وقيل أنه توفي في شمال والله أعلم بدين الشافعي
 حجة الدين سراج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني بفقر الطاء المهملة والباء الموحدة والراء
 بعد الألف من هذه النسبة إلى طبرية والطبري نسبة إلى طبرستان والشافعي بفقر اللام وسكن الحاء
 المعجمة وبعد هـ أميم هذه النسبة إلى الخج واسمه مالك بن عدي هو أخو جلال وطبري تصغير طر
أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن دارث النخعي المكي الأندلسي الباسي
 كان من أكابر علماء الأندلس حفاظها سكن شرقي الأندلس رحل إلى الشرق سنة ٢٠٥ وعشر وأربعين
 ونحوها فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاثة أعوام ثم فيها إلى سجستان فدخل إلى بغداد فأقام بها ثلاثة
 أعوام بدمش بالعقة وبقري العهد ولقي بها سادة من العلماء كابن الطبيب الطبري الفقيه الشافعي
 والنخعي ابن أبي شاذان بن حبيب المديني وأقام بالصل مع أبي جعفر المعناني عامين من عليه
 نفسه وكان مقامه بالشرق ثم نلقة عنده أما وروى عن الحافظ أبي بكر الخطيب وروى الخطيب
 أيضا عنه قال أنشدني أبو القاسم الباسي رحمه الله نفسه

٢٠٥

أبو الوليد سليمان بن خلف

إذا كنت أعلم علماً يقيناً بأن جميع حياقي كساً
فلم لا أكون ضئيلاً بها واجعلها في صلاح وطاعة

وصنف كتاباً كثيرة منها كتاب المستوفى وكتاب التعليل والتجويز في معرفة البخاري في الصحيح وغير ذلك
وهو أحسن ما للمسلمين وكان يقول سمعت أبا ذر عبد بن أحمد الهروي يقول لو صحت لأجزة لطلعت
الرحلة وكان قد رجع إلى أنطاس وولى القضاء هناك ومولده يوم الثلاثاء النصف من رجب والقعدة سنة
بمدينة بطليوس ووفى بالمرية ليلة الخميس بين العشاكين تاسع عشرة رجب سنة ودفن بالرباط
على ضفة البحر وصل عليه ابنه القاسم وأخوه عنه أبو حمزة بن عبد البر صاحب كتاب الاستيعاب وقبينه
وبين أبي محمد بن حزم المعروف بالظاهري مجالس ومناظرات فصول يطول شرحها وألباس نسبة إلى أبيه
وهي مدينة بالأنطاس وثمة بأخرة وهي مدينة بأفريقية وبأخرة أخرى هي قرية من قرى أصبهان
وذكر له المقرئ في نظم الطيبت حقة حافلة جميلة وقال ولم يرنيته لم يرني فالفأخية الباسية حقه الواجب
المفترض ووردت له المدة النفس في ترجمته بعبارة يعنى ويراحتها من سلم له ومن اعترض قال ومن
تواليفه المستوفى في شرح الموطأ ذهب منه هيب الإجماع وأبو داود النحوي وهو محاذيل على تحجية العلوم والفنون
فخر النساء شهيد بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن حماد البرقي الكاتبة الدبورية الأصلية البغدادية
المولدة والوفاة كانت من العلماء وكتبت الخط الجيد وسمع عليها خلق كثير وكان لها السماع العالي
التحقيق فيها الأصاغر والأخبار معتمة من أبي الخط ابن نصر بن أحمد وفخر الإسلام أبي بكر محمد بن أحمد الشافعي
واشتهر ذكرها وبعد حينها كانت فقاير الأجل بعد العصر تألت بحشر الحرم سنة أربع وسبعين وخمسائة
أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي مولى بني حنظلة كان قد جمع بين العلم
والزهد وتفقه على سفيان الثوري وصالح بن شاذي لله عنهما وروى عنه الموطأ وكان كثير الانقطاع
شعباً للخلافة شديداً للثورع ونفل أبو علي الغساني الجاني أن عبد الله بن المبارك سئل أيما أفضل معاوية
بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز فقال والله إن لعبد الله الذي دخل في نف معاً وبه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بألف مرة صلى معاً وبه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله
من حمد فقال معاوية زيناً لك الحمد فما بعد هذا وكان لعبد الله شعر فمن ذلك قوله **شعر**
قد يفتح المرء حانقاً لتجربة وقد ففتح الحانقاً يتألم

بين الاساطين حافوت يلاطين
تبتاع بالدين اموال المساكين
صيرت يد يدينا هينا نصيبه
وليس يفلح اصحاب الشواهي

ومن كلامه تعلمنا العلم لان نيا قزلنا على ترك الدنيا فوجيت بالكسر مدينة على الفرات فوق الانبار
احال العراق سنة وقيل سنة وقبره ظاهره يز قال ابن خلكان وقد جمعت اخباره في جزئين
ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن احن بن نيث بن اضر الفقيه المالكي المصري كان اعلم اصحاب
مالك يختلف قوله وافضت اليه رياسته الطائفة المالكية بعد اشهب وروى عن مالك الموطأ
سأما وكان من ذوي الاموال والرياح له جاه عظيم وقدر كبير وكان يزكي الشهود ويخرج جميع
هذا المشهد ولا احد من ولد له عوة سبقت فيه ذكر ذلك القاضي في كتاب خطط مصر قال بشر
بن بكر رأيت مالكا بن نيس في الغوم بعد ما مات ليأمر فقال لن بيلادكم رجلا يقال له ابن عبد الحكم
نحن واحته فانه ثقة كانت ولادته في سنة اوسنة ووفى في رمضان سنة مصر فقبره الى جانب
قبر الامام الشافعي مع اهل القبلة رحمه الله تعالى

ابن عبد الحكم

توفي

ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الكوفي كان احداثة عصره صاحب امام مالك
بن اثنى عشر سنة وصنف الموطأ الكبير والموطأ الصغير وقال مالك في حقه امام ادرك من اصحاب
ابن شهاب الزهري اكثر من عشرين رجلا وقبره مختلف في مولده في سنة وقيل سنة مصر وتوفيها
يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة وله مصنفات في الفقه معروفة وكان محدثا قال يونس
بن عبد الاعلى صاحب الشافعي كتب الخليفة اليه في قضاء مصر فجاها نفسه ولزم بيته فاطلع عليه
اسد بن سعد وهو يتوضأ في صحبته فقال له لا تخبر الى الناس فتقصر بينهم بكتاب الله وسنة
رسوله فرفع اليه راسه وقال الى هذا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحضرون مع الانبياء و
ان القضاء يحضرون مع السلاطين وكان عالما صالحا خافاه تعالى بسبب موته انه قرئ عليه
كتاب الاحوال من جامعها فاختاره شيء كالغشي فحل الى اذ لم يزل كذلك الى ان قضى نحبه

توفي

ابو عبد الرحمن عبد الله بن طيبة بن عقبة الحضرى القاضى المصرى كان مكثرا من الحديث و
الاخبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضيقا ومن سمع منه في اول امره اقرب حالا
من سمع منه في آخر عمره وكان يقرأ عليه مالك من حديثه فسكت فقبيل له في ذلك فقال ما ذنبى

أما يجيئني بكتاب يقرؤه علي ويقومون ولو سألوني لأخبرهم أنه ليس من حديثي توفي عصر سنة
 وصرح إحدى وثلاثون سنة وم كان أبو جعفر النصور وفاة القضاء بمصر وهو أول قاضٍ لمصر من
 قبل الخليفة ثم صرح عن القضاء وهو أول قاضٍ حضر نظر الملال في شهر رمضان سنة القضاء عليه الأئمة
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قنصل الحارثي المعروف بالقنصلي كان من أهل المدينة
 وأحد العلماء والحديث عن الإمام مالك وهو من جملة أصحابه وفضلهم وثقتهم ونجارتهم وهو
 رواية الموطأ عنه فإن الموطأ رواه عن مالك جماعة وبين الروايات اختلاف أكملها رواه يحيى
 بن يحيى كما سيأتي وكان يسمى الراهب لعبادته وفضله قال الهيثم كما إذا اتينا عبد الله بن مسلمة
 خرج الينا كأنه مشرف على جهنم فعوذ بالله منها وكان يسكن البصرة وتوفي يوم الجمعة من محرم سنة
 إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة وقال ابن بشكوال بحكمة

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدمشقي وقيل المروزي صاحب كتاب المعاني وكان قاضاً
 ثقة سكن بغداد وحديثها عن إسحق بن راهويه وأبي حاتم السجستاني وذلك الطبقة وروى عنه
 ابنه أحمد وابن درستويه قضايفه كلها مفيدة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل الأقوال
 ومشكل الحديث توفي سنة سبعين وقيل إحدى سبعين وقيل ست وسبعين ومائتين والأخير
 أصح الأقوال وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغشى عليه غمات وقتيبة واحد
 الأفتاب فلا اقتبال المعاء وما سمي الرجل والنسبة اليه قنصلي والدشوري بالكسر نسبة إلى ديشوري
 بلدة من بلاد الجبل عند فرميسين خرج منها خلق كثير

أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المزيان الفارسي السوي الشافعي كان عالماً فاضلاً
 أخذ فن الأدب عن ابن قتيبة المتقدم ذكره وعن المبرد وغيرهما ببغداد وأخذ عنه جماعة من الفاضل
 كالأدريجي وغيره وكانت ولادته سنة ثمانين وتوفي يوم الاثنين لتسع بقين من صفر وقيل لست بقين من
 سنة ببغداد وم كان أبوه من كبار المحدثين وأعيانهم وقضايفه في غاية الجودة والانتقاء
 كتاب غريب الحديث

أبو محمد عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرستاني المعروف بالمرقسي والد القاضي كمال الدين
 كان مشهوراً بالفضل والدين وكان عالماً بالعلوم الشرعية والتجسس أقام ببغداد ثم رجع إلى حلب

قنصلي

ابن قتيبة ديشوري

ابن قتيبة

ابن درستويه

ابن قتيبة

والفقه ثم رجع إلى الموصل وتولى بها القضاء وروى الحديث وله شعر باق وكادته في شعبان سنة
 وروى في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشر وخمسمائة بالموصل وقيل توفي بعد سنة قاله الشعركاني
 أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزد كان دلياً لطيفاً المعروف بابن الفريز كان
 قتيلاً عالماً في فنون علم الحديث وعلم الرجال والأدب البارع وغير ذلك له من التصانيف كتاب
 والمختلف المتألف في مشيئة النسيبة ورجل من الأندلس إلى المشرق في سنة ثمان وخمسين عن العلماء

وسمع منهم وكتب من أماليهم ومن شعره شعر

اسير الخطايا عند بابك أقف	على وجل مما به انت عارف
يخافون قرباً الرغب عنك غيبها	ويرجوك فيها فهو لاج وخائف
وسخ الذي يريجو هو الذي يفتنه	وما لك في فصل القضاء محائف
فيا سبيل لا تنزع في صحوفي	إذا نشرت يوم الحسد الحثيف
وكن موسى في ظلمة القبر دلياً	يصدح في القبر ويحجف والوالف
لئن ضاقت عني عقوقك الواسع الذئ	أرسي لاسرا وفي لسانك

ومن شعره أيضاً

أنا الذي أصبحت طويلاً بينه	أن لم يكن قهراً قابس بدونه
فلي له في الحب من سلطانة	وسقام صمي من سقام جفونه

ولقعه أكثر مولد في ذي القعدة سنة وتولى القضاء بمدينة بلنسية وقتله البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم
 الاثنين استخلون من شوال سنة روم وبقي في داره ثلاثة أيام ودفن متغيماً من غير غسل ولا كفن
 ولا صلوة وروى أنه قال تعلقت بأمتار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انخرقت وفكرت في هول القتل
 فندمت وسمعت أن أبيع فاستقبل الله سبحانه ذلك فاستحييت وأخبر من رآه بين القتل ودانته فبعه
 يقول بشت ضعيف لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيل الله الأجاء يوم القيامة وجرحه
 يشعج ما اللون لون الدم والريح ريح المسك كأنه بعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك قال ثم قطع
 أثر ذلك وهذا الخبر أخرجه مسلم في صحيحه وذكره المقرئ في نظم الطبيب ترجمة وأورد له أشعاراً و
 ساق في كتاب الطبيب حكاية شهادته وقال كان حافظاً عالماً كلف أبا الرواية رجل في طلبها ونجى من النار

بسببها مع حفظ من الأدب كثير واختصاص بنظم ونثر وقد عرفت ابن حبان في القسطنطينية قد ترجمه

ابو محمد

ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن اسحق بن عمر النخعي يعرف بالرشاشي كان من آل الربيع

كانت له عناية كثيرة بالحديث والرجال والرواية والنواحي وله كتاب حسن سماه كتابا في قبائل الأندلس

والتماس الأذهار في نسب الصحابة ورواية الأثر من أخوة الناس عنه واحسن فيه وجمع وما أقصر هو

على أسلوب كتاب أبي سعيد السعدي في الحفاظ الذي سماه بالأسباب مائة وثلاثة وثلاثون شهيدا بالبرية عند غلب

العدو عليها صبيحة يوم الجمعة ٢٢ العشرين من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ هـ والرقا على هذه النسبة ليست في

قبيلة ولا الزيد بل ذكر في كتابه المذكور أن أصل أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة

عجينة فحضرته في صغر فأذا لا جنة قالت له رشاشة وكثر خلك منها فقيل له الرشاشي

ابو محمد

ابو محمد عبد الله بن أبي الوضئ بن عبد الجبار المقدسي إمام المشهور في العلم والفقه واللغة

والرواية واللداية كان علامة عصره وحافظ وقته ونادرة دهره أطلع على أكثر كلام العرب وله كتاب

على كتاب الصالح الجوهري وسواش فائقة اتفق فيها بالاضراب لستادك عليه فيها مواضع كثيرة وهي دالة

على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه وصحة خلق كثير اشغلوا عليه وانتفعوا به قاله

ابن خلكان ولعبت عصر جماعة من أصحابه واخذت عنهم رواية واجادة ويكرهه كانت فيه غفلة

ولا يتكلف في كلامه ولا يتقيد بالأعراب بل يبدل في أصله كيفما اتفق حتى قال يوما لبعض تلامذته

من يشتغل عليه بالاضراب في قليل هذا بعروفي فقال له التلحين هذا بعروفي فعز عليه كلامه

وقال أنا خذ الأعراف ورواي لم يكن بعروفي فما أريد وكان له العاطف من هذا الجش الذي ذكره في كتابه

ولا يتوقف على اعتراضه وله حزمة لطيف في اغاليط الفقهاء كانت ولايته بمصر سنة تسع وتسعين

اربع مائة وتوفي سنة اثنين وثلاثين وخمسة مائة وتري بالفقه وتشديد الرأى اسم حلم بشبه النسبة

ابو عمر

ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي إمام أهل الشام لم يكن بالشام أحسن منه قيل أنه

اجتمع في سبعين الف مسألة وكان يسكن بيروت سمع من الزهري والعلوي وروى عنه الزهري واحد

عنه عبد الله بن المبارك له وساجعة كثيرة كانت ولايته بمصر سنة ثمانية وخمسة مائة وكان فوق

الربعة خفيف اللحية به سعة وكان يخطب في الحناء توفي سنة ثمان مائة وروى عنه أهل القرية لا يعرفون عنه

يقولون ههنا رجل صالح يزل عليه النور ولا يعرفه إلا الشرا من الناس ورثته بعضهم بنوه

جاد الحجاب بالشام كل عشية
 قبر تضمن فيه طود شريعة
 قبر تضمن لحد الأوزاعي
 سقيا له من عالم نفاح +
 عرضت له الدنيا فاعترض قلعها
 عنها بزهديا أقالج +

ذكر الحافظ ابن حساكو في تاريخ دمشق أن الأوزاعي دخل الحجاز ويديوت وكان لصاحب الحجاز شغل
 فاطلق الحجاز عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجد له ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل
 القبلة وقيل إن امرأته فعلت ذلك ولم تكن عامدة لذلك فأمرها سعيد بن جندب العذري بفتح رقبة
 والأوزاع بطن من دوى الكلاخ من اليمن وقيل بطن من همدان وقيل قرية بدو مشق وبدرود ببلد
 بساحل الشام اخذها الفريخت من المسلمين في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

تاريخ

أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي محمد بن أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه الفريختي البكري البغدادي الفقيه المجتهد الواعظ الملقب بحلال الدين الحافظ كان علامة عصره و
 إمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ صنف في فنون عديدة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله للوضع
 في أربعة أجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وبالحجة كنه الكفر من أن تعد وكتب بخطه شيئا كثيرا
 والناس يغفلون في ذلك حتى يقولون الله جمعت الدرايس التي كتبها وصحبت مدح عمره وقسم الدرايس
 على المدة فكان ما خص كل يوم تسع دراهم وهذا شيء لا يكاد يقبله العقل ويقال أنه جمعت برائة
 أقلامه التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شيء كثير وأوصى أن يجمع بها
 الماء الذي يفضل به بعد موته ففعل ذلك فكلفت وفضل منها وله أشعار كثيرة وكانت له
 في مجلس الوعظ اجوية نادرة فمن أحسن ما يجل عنه أنه وقع النزاع بين أهل السنة و
 الشيعة في المفاضلة بين أبي بكر وعلي رضي الله عنهما فرفض الكل بما يجيب به الشيخ أبو الفرج فاقوا
 شخصاً سأله عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال أفضلهما من كانت لبنته تحته ونزل في
 الحال حتى لا يرابع في ذلك فقال أنت السنة هو أبو بكر لأن ابنته عاتبة بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقاله الشيعة هو علي بن أبي طالب لأن فاطمة بنت رسول الله تحته وهذه من لطائف
 الحرية ولو حصل بعد انعكاس المنام وإمعان النظر كان في غاية الحسن فضلاً عن البديهة
 وإيهام حسن كثيرة بطور من كان له بطريق القريب شدة أو شدة وتوفي ليلة الجمعة

ثاني عشر مضان سنة بغداد ودفن بباب حرب المجري نسبة الى ارضة المجز وهو موضع مشهور
وفي طبقات ابن رجب الحافظ للفكر الفقيه الواعظ الاديب شير وقتي وامام عصر ابن المجري مختلف
في هذه النسبة وفي سنة مولده وذكرها وقال لما تعرض حملته امه الى مسجد الحافظ ابن ناصر فاعتبه
واسمع الحديث وحفظ القرآن وقرأه على جماعة من ائمة القراء ومع نفسه الكثير وعق الطالب
قال ابن المجري كنت ادر من الشيوخ اعلمهم واوثق من ارباب النقل افهمهم وكانت همتي بتحويل الامم
لا تكثير العدد انتهى قال ابن رجب عظم وهو صغير جدا واخذ في التصنيف والجمع ونظر في جميع ^{الكتب}
والغنيها وكان اكثر علومه يسنفيد هاسن الكتب عظم شأنه في ولاية الوزير ابن هبيرة وكان
يتكلم عنده في امة كل جمعة قال فتكلمت وكان يحضر جمع عجلي على الدوام بعشرة الاف و
خسة عشر الفا قال وظهر اقوام يتكلمون بالبدع ويتعصبون فاعانني الله سبحانه عليهم وكان
كلمتها هي العليا قال ابن رجب وكان التميز يظهر في مجالسه مدح السنة والا امام احمد واصحابه
وين من خالفهم قال يوما على المنبر اهل البدع تقول ما في السماء احد ولا في المصنف قرآن
ولا في القمري ثلاث عوارض لكم وقيل له مرة فلان تكراهل البدع مخافة الفتق فانشد شعر

اقرب اليك يا رحمن صبا جنيت فقد نأ طمت الذنوب

واما من هو ليلى وتركى ريارتها فاني لا اتوب

وقال له قائل ما فيك عيبا انك جنيت فانشد

وعيد في الواشون ابي اسحبا وتلك شكاة ظاهره ذك عارها

ثم قال هذا عيبي لا عيب في جرد نقط حمرة بالخال وانشد

ولا عيب فيهم غدران سيوفهم بهن فلول من قراع الكتاب

وكتب اليه رجل في رقة والله ما استطيت اراك فقال لعش وفقس كيف براها ثم قال اذا خلوت
في البيت غرست الدر في ارض القراطيس واذا جلست للناس دفعت بدر بان العلم مسموم الهواء
احميك عن طعام البدع ونايون الا الخطيطة والطبيب بغوض قال وانتهى تفسير القرآن في
المجلس على المنبر الى ان تم فجلت على المنبر سجدة الشكر وقلها عرفت ان واعظ افسر القرآن كله
في مجلس الوعظ منذ نزل القرآن ثم ابتدأت يومئذ في ختمه افسها على الترتيب الله قادر على كل شيء

والإتمام والزبادة من فضله وكانت الخلفاء والسلاطين يحضرون مجالس عظمى وأما سائر الناس
فلا تسأل عنهم فقد حضر الجميع مائة ألف وزيادة وثاب خلق كثير قال وتقدم الخليفة بعمل لوح
ينصب على قبره لا مأم أحمد وفي رأسه مكتوب بهذا قدر تاج السنة وحيد الأمانة العالي الصفة
العالم الحبيب الفقيه الزاهد الورع المجاهد العامل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
قال وبني الشيخ أبو الفتح بن المني دكة في موضع جلوسه في الجامع فتأثر أهل المذاهب من ذلك وجل
الناس يقولون لهذا بسمك فإنه ما ارتفع هذا المذهب عند السلطان حتى آل إلى الخابلية ألا
بسمك كلامك فشكرت الله على ذلك قال وقد تبار على يدي أكثر من مائة ألف صال اليوم مائة
وخمسون مصنفاً ولم يروا عظم مثل جمعي فقد حضر مجلس الخليفة والوزير وصاحب الخزانة وكبار
العلماء والمجاهدين على نعمه ومع المستضيء بالله ابن الجوزي يشد تحت دارة شعر

سنتلك المنايا عن ديارك	وبيدك الدوى أنيلد ارك
وتترك ما حنيت به زماناً	وتنقل من غناك الافتقار
قد ود القبر في عينيك عني	وترعى عين غيرك في ديارك

فصل امر المؤمنين يمضي في قصرة ويقول أي والله وترعى عين غيرك في ديارك ويكرها ويسكن
حتى الليل وحاصل الأمر أن مجالسه الودعية لم يكن لها نظير ولم يجمع بمنها وكان عظيم النفع
يتذكر بها الغافلون ويتعلم منها المجاهدون وسوب فيها المذنبون وبسببها المشركون ويتساقطون
فيها الميتون قال ابن الجوزي ولا يكاد قلب من يبيت إلا ويكفي أن يقول صبحي أو حسن أو محال قال
سبطه أبو المظفر أقل ما كان يحضر مجلسه : : : : : وما حض عدل مائة ألف ومعه يقول
على المنبر في آخر عمره كتيباً : : : : : سبع هاتين سورة مجيدة وثاب على يدي مائة ألف أسلم على يدي كسرو
الف يهودى ونصراني قال : : : : : بن بختم : : : : : في كل سبعة أيام وما من أحد أنظروا العيب صبح
ولا أكل من جهة لا يبين : : : : : أو ما : : : : : في ذلك الأسلوب حتى توفاه الله تعالى قال لا مأم : : : : :
بن الخليل اجتمع فيه من : : : : : يوم من : : : : : في ذرية وكانت مجالسه الوعظية جامعة للصالحين
والإحسان باجتماع طراف بغداد وأنصارها من الناس حسن الكليات للصبغة والمعاني المودعة والأقفاظ
الراجعة وقراءة القرآن بالاصوات المرسحة والنعائم المطننة وصيحات الجوارح دمعاً : : : : :
شعبان

وانابة النادمين وذل النادمين والاحسان بما يقاض على المستعدين من رحمة ارحم الراحمين
ولاسافر الاله مكة ولقد كان جمالا لاهل بغداد خاصة والمسلمين عامة ولذنب هب اسحر منه ما
لحضره القدس من القدس قال ابن الديلمي في ذيله على تاريخ ابن السعدي اليه انتهت معرفة الخلفاء
وعلموه والوقوف على صحيحه من سقيه وله من المسانيد والايادى الرجال ومعرفة ما يجهل في احوال
الاحكام والفقه وما لا يجهل به من الاحاديث الواهية والموضوعة والانقطاع والاتصال وله في
العبارة الرائقة والاشارة الفاتحة والمعا في الدقيقة والاستعارة الرشيدة وكان من احسن
كلما واقفهم نظاما واحذ بهم اسانا واجودهم بياناً وبورك له في عصره وعلمه فروى الكثير
وسمع منه الناس اكثر من اربعين سنة وحرف بمصنفاته مرارا وقال الموفق عبد اللطيف كان
ابن الجوزي لطيف الصوت حلو الشاغل رعيم النعمة مودون المحركات النعمات لذيذ المفاكهة
يحضر مجلسه مائة الف او يزيد ولا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كرايس ويقنع
له كل سنة من كتابته ما بين خمسين مجلداً الى ستين وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير
من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كاف ولما اجمع
الوعظ فله فيه ملكة قوية ان ارتحل اجاد وان روى ابدح وله في الطب كتاب اللقط وكان
براعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حلّ جل عنائه الفرائض و
المزاوير ويحتاج من الفاكهة بالاشربة والمجربات ولهاسه افضل الباس لا يبيض البناء المطيب
ونشأ يتما على العفاف والصلاح وله ذهن وقاد وجواب حاضر عجون لطيف ومدامات حلوة
لا يفتك من جارية حسناء وذكر غير احد انه شرب حب البلاد فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا
وكان ينضجها بالسواد وصف في جواز الخضار يا اسود عجل اذكره ابن اليزدي في تاريخه اطيب
في وصفه فقال اصبح في مذهبه اماما ابشار البه وبغداد الخضر في وقته عليه بنى لنفسه مدرسة
ورقف عليها كتبه برج في العلوم وتفرد بالنور والمنظوم وفان على ابداء عصره وعلا على فضلاء
له التصانيف العديدة سئل عن عددها قال زاد على ثلثمائة واربعين مصنفاتها ما هو
عشرون مجلداً ومنها ما هو كراس اجد ولم يترك منها من الفنون الا وله فيه مصنف كان واحداً
زمانه وما اظن الزمان يجمع مثله وكان اذا وعظ اختلس الغيوب وشققت النفوس دون الجيبي

وذكره العاد الكاتب في الخبرين وابن خلكان الحوي بن النجار وابوشامة وغيرهم واشتوا عليه
 مع ان اشتهاه بالعلوم والفضائل اخفى عن العامة في ذكره ولا سيما في ذكره مبلغ الليل او
 النهار وسامت بتصانيفه الركبان الى اقطار الارض وقال ابن النجار له حظ من الادواق الصالحة
 ونصيب من شرب حلوة المناجات فقد ذكر ابن القادسي انه كان يقوم الليل ولا يكاد يرفع
 عن ذكر الله ورأى في العزرة في منامه ثلاث مرات ومع هذا فلما س فيه رسم كلام من وجوه منها
 كثرة اخلاطه في تصنيفاته وحده في هذا واضح وهو انه صك من التصانيف في صنف الكتاب ولا يمتد
 بل يشتمل بغيره ولو اذلك لم يجمع له هذه الصفات الكثيرة ومع هذا فكان تصنيفه في فنون
 العلوم بمنزلة الاختصاص من كتب في تلك العلوم ولهذا نقل عنه انه قال انا مرتب ولست بمصنف
 ومنها ما يوجد في كلامه من التنازع والرفع والتعاطف وكثرة الدعاوي لا يرباه كان عند ذلك
 طرف الله يسأله ومنها صباه الى الناول في بعض كلامه واشدد نكيرهم عليه في ذلك واتى عليه
 التيسير موقف الدين المفسر في قال كان ما حفظ للسنة انه انما لم يرض تصانيفه ولا طريقته وكان شيخه
 ابن ناصر يثني عليه كثيرا وقال نفعه الله بعلمه ونفع به وبلغه حابة العمر لينفع المسلمين وينصر
 السنة واهلها ويدحض البدع وحزبها قال شيخ الاسلام ابن تيمية كان الشيخ اوالفرج متقدما
 كثير التصانيف له مصنفات في امور كثيرة حتى حددتها فرأيتها اكثر من الف مصنف ورأيت له
 بعد ذلك ما لم اراه وله من التصانيف في الحديث وفنونه ما قد انتفع به الناس وهو كائن من اجن
 فنونه انتهى له جزء في مناقب اصحاب الحديث مجلد وفي مودت الخضر مجلد ومن لفظ كلامه الحسن في
 المجالس قال يوما وقد طربا هل مجلسه فهمهم فهمهم فقال يوما مناهوات الدنيا انخرج والا يخرج من
 ولا يفيض وسأله رجل ابا الفضل اسمهم واستغفر فقال التوب الوعظ اخرج الى الصائدين من الجوارح
 كلامه من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وسئل كيف ضرب عمر رضي الله عنه بالذرة الارض
 قال الخائن خائف البري جري وقال الدنيا دار الاله فلتنصرت في الدار بغير امر صاحبها الصل سأل هل
 يجوز ان يفسد نفسي في مباح الملاهي فقال عند تقصاع من العقلة ما يكفيها فلا تشغلها بالملاهي بلاه
 وقال في قول فرعون وهذه الالهات اخرج من محبي قال افنحني بهن ما اجراهما اجراهما وسئل يوما ما تقول
 في الغناء فقال اقسم بالله اني لم اجد في الغناء ما افرح به من يوسف لانني ما اذن به ما سمع وفريقين يدين به

كل من عليها فان فقال هذا والله توقيع خراب البيوت وقال يوما في مناجاته المني تعذب لسا نا يجذب
عنك ولا عيننا تظفر في علوم تدل على مناجاتك ولا قد ملكت في ال خد منك ولا يد تكتب حروفك سواك
فبعث تلك لادن خلقي النار قد علمها لاني كنت اذوب عن دينك وارحمة جبرة تترقق على افعالها
منك وكبدنا تحرق على بعدها عنك الي علي بفضلك يطعن فيك ويهيني بسطوتك ويسني منك
كلما رفعت سر الشوق اليك مسكه السحبا منك المني الى ذل ملك اذل وعلمك اذل وانشد
* احبى بل ذكرك ساعة واس *
لو لا التعلل بالمني لغنيت *

وله اشعار حسنة كثيرة قال ابو شامة قيل انها عشر مجلدات قال وانشد بالنفسه

سلام على الدار التي لا تزورها	على ان هذا القلب فيها اسيرها
انما اذكرنا طبيب ايامنا بها	توقد في نفس ال ذكر سعيها
رحلنا وفي سر الفراق دما نثر	اذا هب ليلتي الهمها يستدبرها
سحت بعد ذكر تلك العيون دجها	فهل من حيون به الهمها سعيها
اتسرى بأرض الروع بعد فراقها	وقد اخل الميثاق منك عدو بها
يحدث من الشمال وتارة	يضا له كرا الصبا ومرورها
الاهل الى شمع الخراف وعورها	وشير يراى لان الارض نورا
الايتها الركب العراقي ملخوا	رسالة محزون حوته سطورها
اذا كنت انتفا سبعض مجلها	على صفحة ال ذكرى هو نوريها
ترقق رقيقى هل ين تاراضهم	ام الوجع يدكي نارة ويثورها
احد ذكرهم فهو الشفاء ورعا	شفق النفر امر ثم عاد بضورها
الا اين ارمات القوصال التي خلط	وحلت حلت حلت حال مرورها
سقى الله اياما مضت ولما ليا	نضج رباها و فاح عذرها

وقرأ عليه جماعة منهم طلبة العلوي ابو عبد الله بن تميمه خطيب حران وذكر في اول تفسيره لانه قرأ عليه
كتابه ناد المسير في التفسير قراءة بحت ومراجعة ومع الحديث وعنه من تصانيفه خلق لا يحصى
كثرة من الاثمة والخطا والفعهاء وروى عنه خلق منهم ابنه عي الدين وبسطه ابو المظفر الراعي

والشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني وابن القطيعي وابن البخاري وابن عبد الله الشافعي وعبد الله الطيفي الحلي
وهو خاتمة أصحابه بالعلم وكوّنهم أخرون كل جماعة وقد نالته المحنة في آخر عمره وصدته بأطول الشدة في حمله

الله أسأل أن يطول مدتي	وأنا لا بكلام عام ما في يدي
لي همه في العلم ما من مثالي	وهي التي جنتها القول هي التي
خلقت من الفائق العظيم اللحن	دُعيت إلى نيل المكارم لئلا
كروكان لي من مجلس لو شئت	حالته لتشتبهت بالجمعة
اشتاقه لما مضت أيامه	صلا وعذبة ناقة أن حبس
أم هل الليالي يجمع عوده	أم هل إلى وادي من نظري
قد كانت أحلى من تصاريق الصبا	ومن الحمار مغنيا في الأديعة
فيها البد يعان التي ما نالها	خاق بغير حجر وميت
برجاجة وفصاحة وملاحة	يقض لها عدنان بالعريفة
وبلاغة وبراعة وبراعة	ظن النبأ في أنها لم تنبت
وأشاره تنكب الجند وصحبه	في رقة ما قالها ذو الرمة

قال أبو شامة هذه الأبيات لظنها كان نظمها في أيام محنته إذ كان محبوسا بواسطة من أعانها دالة
على ذلك والله أعلم قال أبو المظفر نزل من المنبر فمرض خمسة أيام وتوفي في داره سنة ليلة الجمعة
فاجتمع أهل بغداد وغلقت الأسواق وجاء أهل الحال وشدة نالنا بولسنا واليه هوى
به إلى الدرية مكان جلوسه فصل عليه ما بينه أبو القاسم علي اتفاقا لأن الأعيان لم يقدروا على الوصول
إليه فذهبوا به إلى جامع المنصور فصلى عليه وضاق بالناس وكان يوما مشهودا المرسل إلى الحفرة
عند قبر أحمد بن حنبل الأوقت صلوة الجمعة وما وصل إلى حفرة من الكفن إلا قليل ونزل في الحفرة
والمؤذن يقول الله أكبر وحزن الناس عليه حزنا شديدا وبكى عليه بكاء كثيرا وباتوا عند قبره
طول شهر رمضان يحقون الخصال رأته تلك الليلة الميرزا أحمد بن سليمان الحلي على منبر منارة
مرصع بالبحر والملاكمة حلق بين يديه والشيخ تعالى حاضر يسبح كلامه ورتناه التقادير العلو
بأبيات منها

والله من طمع بغيره ويخجل	وزخارف الدنيا الدنية تطمع
واعنة الأمل يطلعه الرجاء	طمعاً وأسياف الدنيا تقطع
والعنت والحياة مريّة	والناس بعضهم لبعض يبيع
واحلم بانك عن قليل صائر	خمر فكن خمر الخمر يسمع

الى تمام القصيدة قال واوصى ان يكتب على قبره يا كثير العفو عن كثير الذنب لديه جاءه الذنب
 ببرج الصفيح عن جرم يلايه انا ضيف وجزاء الضيف الاحسان اليه فرجه الله وغفر له ورحم سائر ماء
 المسلمين وحدث سعداه البصير وكان رجلاً صالحاً وكان مرجان حينئذ في عافية قال رأيت
 مرجان في المنام ومعه اثنتان كل واحد قد اخذ بيده فقلت الزين قالوا الى النار قلت لما قال كان
 يبعض ابن الجوزي هذا وقد اطلق ابن رجب في ترجمته الى كراسة وزيادة وذكر من اسامي كتبه المؤلفة
 ما يطول ذكرها وكتب من احوال مجالسه العظيمة ورفعة شأبه وعلو مكانه في العلوم وعند الناس
 ما لا ياتي عليه المحصر ولا يثبت انه كان عمداً من عدل الاسلام وغفران من مفاخر الانام وحسنة مجتسما
 الدنيا لا ياتيها وناصراً من انصار السنة المطهرة مفسر من مفسري الكتاب ومحدث من محدثي الحديث
 راجع على المبتدئين باعضاء الاحباب المذاهب من المقلدين حادراً بجمي الجاهل من سقيمة وضيق الكفا
 من موضع عما اماما في الجرح والتعديل استاذ الاثقة الكبار بلا ملاحقة واعطاء انبياء لا ترصين مثله
 في الوفا بليغ ادبياً شاعراً كاملاً لم يخلف مثله في الديار وفضايله اجل من ان تذكر وصانقه
 اكثر من ان تحصر جزائهم المسلمين خير اورحمه ورحموا للتعدين المفتين لاثار النبي صلى الله
 عليه وسلم والناشرين لسنة المطهرة الذين اباين عنها بالاسنة والاسنة فالناس كثير والدنيا مالكة
 منهم ومدعو العلم عزيز والعلم المشحون بهم ولكن ابن مثل هذا الشيخ ونظرائه في العلم والعمل وقرو
 الحق من الباطل كثر الله من امثاله وحققنا بفعاله واحواله واقواله وما ذاك على الله بعز والهم
 انك تعلم كوننا في هذه المائة الثالثة عشر التي ذهبت بكل خير وجاءت الدنيا بكل شر ومد نفوس
 حيناً لم نزال شديداً وريئاً وقصنا في ناس جاهلين وقوم عن الدين ناكبين وخلفنا في زمان لبس علينا
 فيه سلطات احسن المسلمين وانما نحن كالاساء في ايدي العجوة الكفرة الجحابة الظالمين لا نعد
 على شيء ولا نعرف سبيلاً الى خروج ولا نجو من نجاسه ونصاحبه ونستعين به على دفع مكائده الشيطانية

من الناس والجمع اجمعين ولا تقف على من يهدينا سبيل الرشاد ويوصلنا الى طريق الصدق والهدى
فان الحق غفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين رب شب على انك انت التواب الرحيم واحدنا الصراط المستقيم
والطريق القويم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين **عنه** **عنه**
ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي الفقيه الشافعي كان ابوه
محمد ثا صبهان في وقته وكان ابو القاسم من كبار فقهاء الشافعية ثم نسا بورد ودرس الفقه
بهاستين ثم انتقل الى بغداد وسكنها الى حين وفاته وانتهى اليه التدريس ببغداد وانقطع به
خلق كثير وكان الشيخ ابو حامد الاسفراغيني يقول ما رأيت احدا افقه من الداركي واخذ الحديث
عن جده كماله الحسن ابن محمد الداركي وكان اذا جاءه مسألة تفكر طويلا ثم يفتي بها وربما
افق على خلاف مذهبه لا امين الشافعي ابي حنيفة رضي الله عنه ما فيقال له في ذلك فيقول
ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث اولى
من الاخذ بقول الامامين توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس
سبعين وثلاثمائة عن نيف وسبعين سنة رحمه وكان ثقة امينا والداركي قال السمعاني هذه

النسبة الى دارك وظيفي انما قرية من قرى صبهان

ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الفقيه الشافعي كان علامة فالفقه
والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم النسخ جمع بين الشريعة والحقيقة
خرج الى الحج في فقة فيها الشيخ ابو محمد الجوهري والدام السجستاني واحمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين
فسمع منهم الحديث ببغداد والحجاز وعقد لنفسه مجلس الاملاء في الحديث وذكره الخطيب في تاريخه

وقال قدم علينا يعني الى بغداد في سنة وحدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة حسن الوعظ عليم
الاشارة قال ابو الفتح محمد بن محمد الفراء كان ابو القاسم القشيري كثيرا ما يشد بعضهم

لو كنت ساعة بيننا ما بيسا وشهدت كيف تكرر الترويعا

ايقنت ان من الدواعي عجزا وعلمت ان من الحديث دموحا

وهذان البيتان لذي القرنين بن حمدان ولد في سنة وتوفي يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس
ربيع الاول سنة ثمان مائة نسا بورد في بلاد مصر ثم رجع الى العراق وكان ولده ابو نصر عبد الله

١٢

ابو القاسم القشيري

مولا عبد المصري والاوزاعي ابن جريم وغيرهم وروى عنه ائمة الاسلام في زمانه منهم سفيان
بن عيينة وهو من شيوخ احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم كانت ولادته في سنة وثني
سنة باليمن لهم والصنعاء نسبة الى صنعاء وهي من اشهر مدن اليمن وقال ابو محمد عبد الله بن الحارث
الصنعاني سمعت عبد الرزاق يقول من يصحب الزمان يرى العوان قال وسمعت يمشي
فان الزمان لعنابه وهذا زمان بنا يلعب

ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الازدعي الحافظ المصري كان حافظ مصر في عصره
وله تواليف نافعة منها مشيخة النسبة وكتاب المؤلف والمختلف وغير ذلك وانفع به خلق كثير
كانت ولادته في سنة وتوفي سنة بمصر ودفن بمسجد مصلي العبد رحمه الله تعالى قال عبد الغني
الذكرور جليلان لزمهما العبادان قبيحان معاوية بن عبد الكريم الضال والفاضل في طريق
مكة وعبد الله بن محمد الضعيف واغا كان ضعيفا في جسمه لاني حلوته وقال ابو عبد الله محمد بن علي
الحافظ الصوري قبل للدارقطني هل رأيت في الحديث احدا يرعى عليه فقال نعم شابا بمصر كانت له
شعلة نار يقال له عبد الغني فلما خرج الدارقطني من مصر جاء الودحون وتخروا على مفارقة
وبكوا فقال لقد تركت عندكم خلفا يعني عبد الغني وقال ايضا اعني الصوري لما صنف عبد الغني
المؤلف والمختلف عرضه على الدارقطني فقال له اقرأه فقال كيف قوته الى معظمه اخذته عنك
فقال نعم اخذته عني متفرقا والان قد جمعت والله اعلم

ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي الحافظ كان اماما في الحديث
والعربية وفراة القرآن الكريم وثق لا اعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين ونفق على
امام الحرمين ابي المعالي الجويني صاحب نهاية الطلب في راية المذهب ولازمه مدة اربع سنين
وهو سبط الامام ابي القاسم عبد الكريم القشيري جمع عنده الحديث الكثير وعلى جده فاطمة بنت
ابي علي الدقاق وعلى خاله ابي سعد وابي سعيد الذي ابي القاسم القشيري وولده ابي عبد الله اسمعيل
بن عبد العافر والولادة امة الرحيم بنت ابي القاسم وجماعة كثيرة سواهم ثم خرج من نسا بور
الى خوارزم وفي بها الافاضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الاحاديث
وقرى عليه فطنت له منارات تلك الشواحي ثم رجع الى نسا بور وول الخطابة بها واصل بها

حافظ عبد الغني المصري

عبد الغافر الفارسي

نسخة

في مسجد عقيل اعصار يوم الاثنين سنين ثنتين وثلاثين كتبها يد منها الفهم لشرح غريب صحيح مسلم
 وكتاب مجمع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك من الكتب المفيدة وكانت لادته في بيع الآخر
 سنة احدى خمسين واربعمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة بنيسابور رحمه الله تعالى
ابو الوقت عبد الاول بن ابي عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي كان مكثرا من
 الحديث عالي الاسناد طالت مدته والحسن الاصحار بالاكابر وكان صالحا يغلب عليه الخير ولد
 بخرات سنة ٢٥٠ وتوفي سنة ٣٥٠ وكان قد وصل الى بغداد ونزل في بابا فيروز وبه مات وصل عليه
 فيه فخر صلوا عليه الصلوة العامة بالجامع وكان الامام في الصلوة الشيخ عبد القادر الجيلاني وكان
 الجميع متوفرا وكان سمعاه الحديث بعد السنتين والاربعمائة وهو اخو من روى في الدنيا عن
 الدودي والسجزي نسبة الى سجستان وهي من شواذ النسب

ابو الفرج عبد المنعم بن ابي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة الملقب بشمس الدين
 الحراني الاصل ببغداد دي المولد والدار الحنبلي للذهب كان تاجرا وله في الحديث السما عات العاكبة
 وانتهت اليه الرحلة من اقطار الارض والحسن الصغار بالاكابر اشراكه في شيوخه وسهو حاكه احد
 كانت ولادته في سنة ٢٥٠ وتوفي في سنة ٣٥٠ ببغداد ودفن من القدر بقبرة الامام احمد بن حنبل رضي الله
 وكان حجة الذهن الحواس الى ان مات ونسرى بمائة وثمان واربعين جارية رحمه الله تعالى
ابو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي النصر النصراني الكندي الشهير
 المعروف بابن الصلاح الشرواني الملقب تقي الدين الفقيه الشافعي كان احل فضلاء عصره في
 النفس والحديث والفقه واسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة وكانت له اشارة
 في فنون عديدة وكانت فتاواه مسجلة قال ابن خلكان وهو احد اشيائنا الذي انتفعت به
 سافر الى خراسان فاقام بها زمنا وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس
 بالدراسة الناصرية بالقدس ولما بنى الملك الاشرف بن الملك العادل بن ايوبر دار الحديث
 بدمشق فوض تلاميذه لاشتغال الناس عليه بالحديث وكان من العلماء الذين على درم عظيم وحنف
 في علوم الحديث كتابا نافعا وكذلك في مناسك الحج جمع فيه اشياء حسنة يجتاج الناس اليها
 وهو مبسوط ولم يزل امره جاريا على السداد والصلاح والاجتهاد في الاشتغال واليافع الى ان توفي

ابو الوقت عبد الاول

ابو الفرج عبد المنعم

ابو عمر وعثمان

يوم الاربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو الخادم من المشركين من شهر ربيع الآخر سنة
 ١٠٢٣ بمسقط مولدة سنة سبع وسبعين وخمسة مائة لشيخ خان وهي قرية من أعمال اربل قريبة من شهر وروز
 قال بن ابي الادها رواه عدة مصنفات منها كتاب في علوم الحديث قال الشيخ برهان الدين الانباري في
 شأن الشيخ من علوم ابن الصلاح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وقد اعترف به العلماء وزيادته
 الى هذا الزمان منهم من اختصره ومنهم من اعترض عليه وله كتاب ادب المفتي والمستفتي وهو
 مختصر نافع ورحلة الى الشرق عظيمة النفع في سائر العلوم وكتاب مناسك الحج جمع فيه اشياء
 حسنة يحتاج الناس اليها انتهى حاصله

ابو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكيهان الفقيه الشافعي كان من اهل طبرستان
 وخرج الى نيسابور وتفق على امام الحرمين مدة الى ان برع وكان حسن الوجه جهوري الصوت
 فصيح العبارة حلو الكلام وكان عملنا يسجل الاحاديث في مناظرته وعجاسته ومن كلامه اذا
 جالت فرسان الاحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤس المغائرين في مهايل الرياح وحللت في
 ابواب الطاهر السلفي قال استفتيت شخصنا ابا الحسن المعروف بالكيهان في بغداد في سنة خمس
 وتسعين زار به ائمة كلام جرى بيني وبين الفقهاء بالدراسة النظامية وصورة الاستفتاء
 مائة والامام وفقه الله تعالى في رجل اوصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء هل تدخل كتبة
 الكتب تحت هذه الوصية ام لا كتب النسخ تحت السؤال نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من حفظ على امتي اربعين حرفا من امر دينها بعث الله يوم القيامة في حقها علما واستل الكهان
 اوصاهم يزيد بن معاوية فقال انه لم يكن من الصحابة لانه ولد في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 واما هو السلف في ائمة فقيه لا حسن قولان نلويهم ونصبرهم ولما لك قولان نلويهم ونصبرهم ولا يصح
 قولان نلويهم ونصبرهم ولما نل راحل للتصريح درن التلويهم وكيف يكون ذلك وهو الاعراب والند
 والاصبا والالف في سدر من الخبز شروني الخمر معارم وكتب فصلا ثم قلب الورقة وكتب لو لم يد
 بما خسر لم يدرب السان في عزاي هذا الرجل وكتب لثلاث بن ثلاث وكانت كرامة الكهان
 في سنة ١٠٢٣ وتوفيت سنة ثمان مائة اتم العلم ١٠٢٣ وتوفيت في اللغة
 الخمر له الكمين لظفر القدم بان انه اس

ط
 و

قال ابن عسك
 بعد ذلك في
 الى علمه الخصال
 بها من الخصال
 من ان يزيد بن
 ساد في سنة ثمان
 مائة اتم العلم

ابو الحسن علي بن النجباء المكارم المفضل النخعي المقدسي المالكي المذهب كان فقيهاً
فاضلاً ومن أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه وصاحب إسطار السلفي وانتفع به وصحبه
الندري وكان محبته وبه انتفع وعليه تنجح وذكر عنه فضلاء غير واحد أكابر قال ابن خلكان

وانشدني له مقاطيع عديدة فمما انشدني لنفسه شعر

أيا نفس بالما في رعن خير من رسل واصحابه والتابعين تمسك

عساك اذا بالغت في شروبه بما طاب من نشر له ان تمسك

وخافي غدا يوم الحساب جهنما اذا نعت نيرانها ان تمسك

وانشدني ايضا لنفسه

ثلاث بات بليتائها البق والبرغوث والبرغش

ثلاث اوحش ما في الوري ولست ادري ايها اوحش

كانت ولا دته سنة اربع واربعين وخمسمائة ووفى سنة احدى عشرة وستمائة بالقاهرة

ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الدارقطني الحافظ المشهور كان عالماً

حافظاً فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي وافرجه بالامامة في علم الحديث في عصره ولم يزل عنه في

ذلك احوال من نظرائه وكان عارفاً بخلاف الفقهاء وبحفظ كثير من رواين العرب وروى

عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء وسجادة كثيرة وقيل القاضي بن معروف

شهادته قدم على ذلك وقال كان يقبل قولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قرادة

فصا لا يقبل قولي على نقلي لامع آخر وصف كتاب اللسان والمختلف والمختلف وغيرهما واثام عنه

ابن الفضل بمصر مثلاً وبالغ ابو الفضل في اكرامه وانفق عليه نفقة واسعة واعطاه شيئاً كثيراً

ولم يزل عند حتى فرغ المسند وكان يجمع هو والحافظ احمد العتيق الذي كان يروي عن غيرهم المسند وكنيته

الى ان يخرى وقال الحافظ عبد الغني احسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثة علي بن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته وزايد بن رطل في وقته وسأل الدارقطني

يوم احد اصحابه هل رأى الشيخ مثل نفسه فامتنع من جوابه وقال الله تعالى فلا تركوا أنفسكم

على علم من اتقى فالحم عليه فقال ان كان في بن واحد فقد رايته من هو افضل مني وان كان من اجتمع فيه

ما اجمع في قلا وكان متفنتا في علوم كثيرة اماما في علوم القرآن وكانت ولادته في ذي القعدة
سنة وتوفي يوم الاربعاء لثمان خلون وقيل للثاني من ذي القعدة وقيل ذي الحجة سنة ببغداد
وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني الفقيه المشهور ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة
باب حرب ودار القطن محلة كبيرة ببغداد والله اعلم

ابن قتيبة

الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الجيلي المعروف بابن
ماكولا اصله من جرياذقان من نواحي اصبهان ووزيرا بوزة ابو القاسم هبة الله الامام القائم بالله
سمع الحديث الكثير وصف الصفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير
ذلك وكان ابو نصر احد الفضلاء المشهورين تتبع الالفاظ المشتهية في الاسماء الاحلام وجمع منها
شيئا كثيرا وكان الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد اخذ كتاب ابي الحسن الدارقطني المشتهر
المتخلف والمؤلف وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه مشتهر النسبة وجمع بينهما
وزاد عليهما وجعله كتابا مستقلا سماه المتخلف وجاء الامير ابو النصر المذكور
وزاد على هذه التكملة وضم اليها الاسماء التي وقعت له وجعله ايضا كتابا مستقلا وسماه الكمال
وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد وعليها اعتماد المحققين وارباب هذا
الشان فاذنهم بوضع مثله ولقد احسن فيه غاية الاحسان فخطا ابن نقطة وذيلاء وما نصر فيه
ايضا وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب للفضيلة اخرى وفيه دلالة على كثرة اطلاعه
وضبطه واتقانه وشرحه للنسوبة اليه

فرض خيامك عن ارض تهاوي وجانب الذل ان الذل المحتب
وارحل اذا كان ولاوطا مقصد فلنل الارب في اوطانه حطب

وكانت ولادته في عكبر اخامس شعبان سنة الهجرة وقتله ظلمانه بجرجان في سنة نيف و
سبعين واربعمائة وما كمل الا عمره معناه ولا دري سبب سميته بالامير هل كان اميرا بنفسه

ام لانه من اولاد ابي دنف الجيلي

الحافظ ابو القاسم علي بن ابي عماد الحسن بن هبة الله بن علي بن الحسين المعروف
بـ... عساكره وشيخه الملقب ثقة الدين كان عملا في السام في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية

ابن عسك

غلب عليه الحديث فاشتهر به وبأنه في طلب الحديث إلى أن جمع منه ما لم يتفق لغيره وصل وطود وجا إلى بلاد
ولقى المشائخ وكان يقيق الحافظ أبو سعيد عبد الكريم السعدي في الرحلة وكان حافظاً أدبياً جامعاً بين
المتون والأسانيد مع بغير أدب في سنة من أصحاب البرمكي القنصخي والجهري ثم رجع إلى دمشق
ثم رحل إلى خراسان ودخل نيسابور وهراة وأصبهان والنجبال وصنف التصانيف المفيدة وحسب
التأليف وكان حسن الكلام على الأحاديث محققاً في الجمع والتأليف صنف التاريخ الكبير والحقائق
في ثمانين مجلد التي فيه بالجماءة وهو على أسق تاريخ بغداد وله طبع تأليف حسنة وأجزاء متعددة

وله شعر لا بأس به فمن ذلك قوله

ألا ان الحديث أجل علم	وأشرفه الأحاديث العالي
وانفع كل نوع منه عندي	واحسنه الفوائد والأوالي
وانك لن ترى للعلم شيئاً	يحققه كافواة الرجال
فكن يا صاح ذا حرص عليه	وخذه عن الرجال بلا لال
ولا تلحنه من مصنف فترى	من التصحيح إلى الأعضاء

ومن المنسوب إليه

أيا نفس وبك جاء للشيب	فما ذا التصابي وما ذا الغزل
تولى شبابي كأن لم يكن	وجاء شببي كأن لم يزل
كأنني بنفسي على خذرة	وخطب الثنون بها فدلزل
فيا ليت شعري مما أكون	وما قدر الله لي بالازل

قال في الأنازلة كتاب الاجتهاد في قامة فرض الجهاد وكتاب نيبين الوهم والتغليب الواقع في فتح
الاطيط وهو رسالة في جزء ردة فيه الحبل بن الذي خرج به أبو داود وهو ان اعترافاً إلى النبي صلى الله
فأستفتح المظهر رغبة لفظ اطيط الرجل بالركب ذكره ابن كثير وله كتاب تبيين كذب المفتري
فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري قال ابن السبكي وهو من أجل الكتب وأكثرها فقال كل سني لا يكره عند
ذلك الكتاب فليس من نفسه على بصيرة ولا يكون الفقيه سابعه بل لا يكتبه حتى يحصل إليه ذلك
اختصره الإمام البيهقي وكتب مهمات القرآن وغير ذلك الطبع وكما لا بد في أوائله من سنة وثنية

ليلة الاثنين الحادي عشر من رجب سنة بد مشق وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين رحمه الله وكان ولده ابو محمد القاسم للقلب بها الدين ايضا حافضا وتوفي اخوه الفقيه المحدث الفاضل صائغ الدين هبة الله بن الحسين سنة بد مشق ودرس في جامع دمشق وافتى وحل في ابوالحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف بالخلي الوصي الاصل المصطفى الشافعي صاحب الخليفة المنسوبة اليه سمع ابوالحسن الحوفي وابو عجل بن الخاس وابو الفتح العداس وابو سعيد الماليني وغيرهم قال القاضي عياض سألت اباعلي الصدي عنه فقال فقيه له قوليف حسنة ولي القضاء وقضى يوما واحدا واستغنى وانزوى بالقراة الصغرى وكان سندا مصر ومعد الحبال وذكره ابو بكر بن العربي فقال له علوق الرواية وعند الفوائد وحديث عنه السجدي وكفى عنه بالقراني وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان ابوالحسن الخلي اذا سمع الحديث يمتحن عاقله بهذا الدعاء اللهم ما مننت به فقمه وما انعمت به فلا تسلبه وما سدرته فلا تهتكه وما علمته فاغفره وكانت ولادته سنة مصر توفي بها سنة ٥٩٥ والخلي نسبة الى الخلع لانه كان يتبع بمصر الخلع لاملات مصر فاشتهر بذلك وعرف به

١٧

١٨

ابوالحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي المعروف بابن القاسم كان اماما في علم الحديث ومنه واسانيد وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيه اعتقاد كبير وصنف في الحديث كتاب المخلص جميع فيه ما اتصل اسناده من حديث مالك بن انس رضي الله عنه في كتاب المغاير واليه اني جدد الله عبد الرحمن بن القاسم المصنف وهو على صغر بجه جيد في بابه كانت ولادته سنة ٥٥٦ ورحم سنة وبمع كتاب البخاري بركة من ابني زيد ذكر الحافظ السلفي في معجم السمران فخصا قال في مجلس القاسم وهو القبر وان ما اقصر المتنبي في معز قوله

يراد من القلب نسيانكم وتابى الطباع على الناقل

فقال له يا مسكين اين انت من قوله تعالى لا تبدل خلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون قولي في سنة وبات عند قومه من الناس خلق كثير وضربا لا خيبة واقبل الشراء بالمراتي رحمه الله وقاس مدينة بافرقية بالقرب من المهديّة

ابو عجل علي بن احمد بن سعيد بن حرم بن غالب بن صالح بن خلف اول من اسلم من اجل

١٩

يزيد مولى يزيد بن أبي سفيان واصله من فارس وجد بخطف اول من دخل الاندلس من ثمانية ومولده
 بقرطبة من بلاد الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس سلخ رمضان سنة اربع وثمانين وثلثمائة
 في الجانب الشرقي منها وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للاحكام من الكتاب و
 السنة بعد ان كان شافعياً المذهب فانتقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفتناً في علوم جملة مما لا
 يعلمه ناهداً في الدنيا بعد الرئاسة التي كانت له ولا ييه من قبله في الوزارة وتبدير الملك وتواضعا
 خافضاً لجملة وتوايلف كثيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث للصفاء والسندات شيتاً كثيراً
 وجمع سماحاً وجامعاً في فقه الحديث كتاباً سماه الايضال الفصيح لخصال الجامعة بجل شرافة
 في الواجب والحلال والحرام والسنة والاجماع او دفيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم
 من ائمة المسلمين رضي الله عنهم اجمعين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة وعليها وهو كتاب
 كبير وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام في غاية التفصي وايراد الحجج وكتاب الاجماع ومسائله على
 ايراد الفقه قال ابن بشكوال في حقه كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس فطية لعلوم الاسلام واول
 معرفة مع توسعه في علم السان ووفور حفظه من البلاغة والشعر والمعرفة والسبر والاخبار واخبر ولداً
 او رافع الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه من تاليفه نحو اربع مائة مجلد اشتمل على قريب من ثمانين
 الف ورقة وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن فتح السجدي ما راينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء
 وسعة الحفظ وكرم النفس والتدين وما رايت من يقول الشعر على البديهة اسع منه فقال مشعر

وذي عدل فبمن سباني حسنه	يطيل ملالي في العوى ويقول
اني حسن وجه لا حرم ترخيه	ولم تكلف الجسم انت قتيل
فقلت له اسرف في اليوم ظلكا	وعندي رد لواردت طويل
الم تراني ظاهري اني *	على ما بدا حتى يقوم دليل

وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم احد من لسانه ففرت عنه القلوب و
 استعزت لفقهائه وقته فتألموا على بغضه وردوا قوله واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه و
 حذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدخول اليه والاخذ عنه فاقصه المولود وشره
 عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبلة فمات بها آخرها راكداً ليلتين يقبض من شعبان سنة ٥٥٢

وقيل انه توفي في سنة ليثم وهوقية ابن حزم المذكور رحمه الله تعالى وكانت كادته بعد طلوع الفجر
وقبل طلوع الشمس يوم الاربعاء سابع رمضان سنة اربع وثمانين وثلاثمائة قاله ابن صاعد فيه
قال ابو العباس بن العريفي كان لسان ابن حزم وسيف النجاج بن يوسف الثقفي شقيقين وانما
قال ذلك لكثرة وقوعه في الاثمة وكانت وفاته والد الله ابي عمر احمد في سنة وكان وزير الدولة العا^{مرة}
وهو من اهل العلم والادب والخبر والبلاغة وقال ولده ابو محمد المذكور انشده في والذي الوزير في
بعض وصاياك في رحمه الله تعالى

اذا شئت ان تحيي غنيا فلا تكن على حالة الارضية بدو نجا

ويكان لابي محمد المذكور ولد نبه سري فاضل يقال له ابو رافع الفضل بن ابي محمد وكان في خلافة
المعتدل بن عباد صاحب اشيلية وغيرها من بلاد الاندلس وقتل ابو رافع المذكور في رعدة الاثمة
مع محمد ومعه المعتدل في سنة الهجرة وكنية بلد في الاندلس ومات ليثم بالثنية مرة من اعمال بلده
كانت ملك ابن حزم وكان يردد اليها والله اعلم قال المقرئ في نغم الطيب في ترجمته الشريفة
قال ابن حبان وغيره كان ابن حزم صاحب فقه وجلد وله كتب كثيرة في المنطق والفلسفة
وكان شافعي المذهب يتأصل الفقهاء عن مذهبه فصار ظاهر يا فوضع الكتب في هذا المذهب
وثبت عليه في ان مات وكان له تعلق بالادب ونسج عليه الفقهاء وطعنوا فيه واقصاه المملوك
وابعدوه عن وطنه قال صاعد في تاريخه كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس فاطبة لعلوم
الاسلام وسعهم معرفة مع قسعة في علم اللسان والبلاغة والشعر والسير والاخبار
قال الذهبي كان اليه المنتهى في النكاة وحنان الدهن وسعة العلم بالكتاب السنة والذنا^ه
والملل والنحل والعربية والادب والمنطق والشعر مع الصدق والديانة والحكمة والسجود و
الرياسة والثروة وكثرة الكتب قال الغزالي وجدني في اسماء الله تعالى كتابا لابن حزم يدل
على عظم حفظه وسيلان ذهنه انتهى وعلى الجملة فهو سيم وحده لولا ما وصف به من سوء الاحتقا^ء
والنويج في السلف الذي اتار عليه الاستفاد ساعده الله تعالى قال محمد بهذه السطور عفا الله عنه
لم يكن موصوفا بسوء الاحتقا كما زعم المقرئ بل كانت عقيدة الكتاب والسنة المحضة وهذا
فضيلة اساسا وبها فضيلة وامام وقية في السلف فكان ذبا عن الاسلام وهو لا ينافي العلم

وعمر اثنتان وسبعين سنة وكان كثير الواطبة على التأليف ذكر جملة منها المقرئ وقال ابن سعيد فيه
الوزير العالم الحافظ وشهرته تغني عن وصفه وذكرناه المقرئ اغتار أكثر من مرة بدعوة المني والمعنى والقي
عليه الشيخ العارف محي الدين بن عربي صاحب الفتوحات المكية كثيرا وقال في الباب التأليف ما
العشرين وما ثلثين في معرفته حال التفريق في صفحة (٧٨٣) من النسخة المطبوعة بعض ما نصه وهذه
غاية الوصلة ان يكون الشيء حين ما ظهر ولا يعرف انه هو كما رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد عايناهم حين ما ظهر في حرم الحرام فتاب الواحد في الآخر فلم يزلوا واحدا وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذه غاية الوصلة وهو المعبر عنه بالاشارة الى اثنين حين الواحد وما في الوجوه اصله
انتهى والله در القائل

توهم واشيندا بلبيل سزارنا فهتم ليسى بيننا بالتبا عد
فما نقتنه حتى انجذنا تعانقا فلما اتانا ما رأى غير واحد

وفي معناه ما قال الشاعر بالفارسي

بندہ وصل محمدت بیان من تو کہ قریب آمد پر سید نشان من تو

ولآخر وفي ذلك فقد قلنا في كتابنا الحطة بن كراحيج السنة ما نصه ان هذا الرجل يث كراهه نضار
سوادهم ورفع العالمين عادهم لهم نسبة خاصة ومعرفة مخصوصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
لا يشاء لهم فيها احد من العالمين فضلا عن سائر الناس اجمعين فانهم لا يزال يجرى كرسفاته العلماء
واحواله الكريمة وشماله الشريفة على لسانهم ولم يدرج شمال جماله الكريم وشمال وجهه الوسم
ولون حديثه المستبين وبركة العمل بسنته الطاهرة يقدد في حاق وسط جنانهم فعلاقة باطنهم
بباطنه العمل منصلة ونسبة ظاهريهم بظاهريه النقي سلسلة فظهر هل الود والانجاد خفا واحدا
الوحدة المطلقة ولا وصل قانكم بهم من كرام يشاهدون عظمة السعي حين يكرا الاسم ويصلون
عليه كلما مر ذكره الشريف باحسن الحد والرسم حاضوا في حمار العلوم المجدبة خواصا وارباة
محو المعلوم وخزوا الاحاديث الاحمدية خدمة عاد وامعيا من المعلوم انتم وذكره سليم الخور
في كتاب انوار الادهار ترجمة حسنة وقال كان ابن حزم خيرا بالاحكام بصير ابا مود السياسة
ولما حرق حارة في قرطبة لما استولى عليها البر وسبيت ساوكة ونهبت اسوالة ونفى منها

ثم عاد وكان عبد الرحمن الرابع المرتضى قد ول امرها وحضر فيها الواقعة التي حثرت بين عبد الرحمن و
زاوي صاحب غرناطة فامر وبقي في اسر الدبر بعد ان اطلقوه وكان من تبع الايوية لا يفتقر عن ذلك
اليوم فانكشف امره فخر ان ركب الصقالبة فقبض عليه ونقاه وادوا عبد الرحمن الخامس الملقب بالسظم
امر قرطبة استوزر ابن حزم لنفسه وقربه ورفع منزلته ثم قتل عبد الرحمن المذكور فقبض على حزم
واعقل هو وابن عمه عبد الوهاب بن حزم ثم اطلق فاحترق السياسة والاشغال المعاشية
واكب على الدرس والمراجعة واصاب من العلم نصيبا جزيلا انتهى وذكر له مؤلفات كثيرة سماها
باسمائها قال ومن شعره قوله وقد احرق المعتضد بن عباد كتبه باشيوية شعر

دعوني من احراق رقي وكأخذ وقلوا بعلمكم يري الناس من يلد
فان تحرق القراطس لم تحرقوا الله تضعه القراطس بل هو في صدر

وفي كتاب دائرة المعارف للمعلم بطرس البستاني في ترجمته ومن شعره قوله شعر

لئن اصبحت مريضا ليحسني فروحي عندكم ابدام مقبره
ولكن للعيان لطيف معني له سؤال المعاينة الكاليم

وله ايضا والمعنى

يقول اخي شجاع ورجل جسم وروح فماله عنا رجيل
فقلت له المعاش مطمئن لنا طلب المعاينة الخليل

قال وكانت بينه وبين ابني الوليد الباسمي مناظرات وما جريات بطول شرحها انتهى ولا يخفى عليك ان
كتاب اناراد هار ودائرة المعارف والروضة الغناء في دمشق الفحصاء كل ذلك من مؤلفات العلماء
السجيرة ولا مضائق في نقلنا عنها لانها تشتمل على معارف صحيحة ونقول ثابته من كتب الاسلام
في تراجم الاعلام والادباء والدائرة قد احتقنا على غالب طبقات العلماء اقل من فأت عنهم ترجمته
واما اخذنا منها في هذا الكتاب فبذل يسيرة ولو ذهبنا فاحض منها الكثير لجاء كتاب مفرد ولا ريب انما
على ترتيب حسن وتهدئة بل يتوق وهذا المختصر لم يراع فيها هذين الامرين فليكن ذلك على ذكر من ان
ويأمله العجب من اهل ملأه الاسلام انهم تعدوا عن ادراك العلوم والفنون وتركوا قراصم التاليف
والتحقيق مع حلو دها والرسوم والذين ليسوا من اهل جلالنا ولا من اصحاب ملتنا قد اعتنوا بجمع الكمالات

وقا قوافيها غالب اهل الصناعات بحيث لا يلحق شأ وهم احد من العصابة الحاضرة والجماعة الموجودة
من الناس المتضلعين مذهباً ومشرى به وهذا من عجائب قدر الله وقوته فانه سبحانه وتعالى يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد

ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الكوفي
النجري الملقب حر الدين ولد بالنجف وكنى بالنجف وكنى بها ثمره الى الموصل وسكن بها وسمع بها من الفضل
الخطيب الطوسي ومن في طبقة وقدم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل ثم رحل الى
الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل ولزم بيته منقطعاً الى التفرغ على النظر في
العلم والتصنيف وكان بيته مجمع الفضل اهل الموصل والواردين عليها وكان اما في حفظ الحديث
ومعرفته وما يتعلق به يحافظ التواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبراً بالناس بالعرب وبلادهم ووقفاً
واخبارهم وله كتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات كبار قال ابن خلكان واجتمعت به فوجدته
رجلاً مكمل في الفضائل وكرم الاخلاق وكثرة التواضع فلا زمت له دناءة اليه وكانت ولادته شهرة
بجزيرة ابو عمرو وهو من اهلها وتوفي في سنة بالموصل رحمه الله تعالى

ابو زيد عمر بن شبة واسمه زيد وشبه لقب بن عبدة بن زيد ويقال ابن رابطة النجفي
البصري كان صاحب اخبار وناوذاً واطلاعاً كثير وصنف تاريخ البصرة مع منه ابن محمد بن الجارود
وسئل عنه ابو حاتم الرازي فقال صدوق وروى عنه الحافظ محمد بن ماجه صاحب السنن وغيره
ولد في رجب سنة وتوفي سنة وفيل سنة بسر من رأى رحمه الله تعالى

ابو الخطأ عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجعفي المعروف بابن دحية الاندلسي الحافظ كان
من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً لعلوم الحديث النبوي وما يتعلق به عارفاً بالحق والحق
وابام العرب اشعارها واستعمل بطلب الحديث في اكثر بلاد الاندلس الاسلامية ولقي بها علماء
ومشاهيرها ثم رحل الى مراكش وافريقية والدار المصرية ثم الى الشام والشرق والعراق وسمع ببغداد
واسط ودخل الى عراق الجبل وخراسان وما والاها كل ذلك في طلب الحديث والاجتماع بالعلماء
والاخلاقهم وهو في تلك الحجاب يخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة اربل سنة فرائى صاحبها
الملك المعظم مولعاً بعمله لئلا ينقطع عن الله عليه وسلم عظيم الاحتفال به فعمل له كتاب للتقنين

في مولد السراج المنير وقرأ عليه بنفسه وختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة اولها
 لولا الوشاة وهم اعداؤنا ما وهموا .

ودفع له الملك الف دينار وله عدة قصائد كانت ولادته سنة وتوفي سنة بالقاهرة
 ذكره المقرئ في فتح الطيب ترجمة حافلة واثني عليه وذكر من شعره الرازي شيئا وقال ولد
 سنة وتكلم فيه جماعة فيما ذكره ابن الجاروق قدرة اجل مما ذكره سمع بالاندلس من ابن بشكوال و
 ببغداد من ابن الحوزي طاف البلاد وكل ذلك في طلب الحديث وله مؤلفات كثيرة حسنة
 وكان ظاهره بالذهب من كبار المحدثين ومن الحفاظ الثقات لا نبات المحدثين روى وسمع
 كان من احفظ اهل زمانه باللغة حتى صار حوش اللغة عند مستعملها كابا وكان قصده ان يشهر
 نوع يفرد به دون غيره كما فعل كثير من الادباء الى اخر ما قال

ابو حنيفة عمر بن ابي بكر محمد بن عمر المعروف بابن طبرزد المحدث المشهور ببغداد كان اخا
 الاكبر ابو البقاء قد سمعه الكثير من الحديث ثم استقل بأقادة نفسه وعمر حتى حدثت سنين
 وكان سماعه من اهل القاسم هبة الله والى الواهب والبحري والاعطاطي وخلق كثير وكان معاونة صحبا
 على تخطيطه وحديثه بآربل والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرهما وادى الى بغداد وحده
 بها وتقدم بالرواية عن جماعة منهم الرازي والشروطي وغيرهما وجمع له ابن المديني مشقة
 في جزئين وبعض ثالث فيها ثلاثة وثمانون شيئا وكان حاله الاسناد في سماع الحديث طواف البلاد
 واذا ادهلها والحكي الاصحار بالاكابر وطبق الارض بالسماعات والاجازات امتدت له الحيا فخلا
 له العصر وكان فيه صلاح وخير مولد سنة وتوفي سنة ببغداد وطبرزد اسم نوع من السكرة
 القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عباس اليحصي السبي كان امام وقته
 بالحرب وعلومه والفني واللغة وكلام العرب وایامهم واسبابهم وصنف التصانيف المفيدة
 منها كتاب الاكمال في شرح كتاب مسلم كمل به المعلم في شرح كتاب مسلم للمازني منها شرح رقايع الاوار
 وهو كتاب عقيد جل في تفسير خرب الحديث المختص بالصحيح الثلاثة وهي الموطا والبخاري ومسلم
 وشرح حديث ام زرع شرحا مستوفيا وله كتابا بجملة التنبيهات جمع فيه غرائب وفوائد وبأجملة
 فكل نواله بلديعة ذكره ابو القاسم بن بشكوال في كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طالبا للعلم

ابن طبرزد

في

فأخذ بقرطبة عن جماعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتقليده
وهو من أهل اليقين والعلم والذكاء والفطنة والفهم واستقصى بلدنا يعني مدينة سبتة من طريق
حدث سبتة فيها فنقل منها إلى قضاة غرناطة فلم تطل مدته فيها انتهى كلامه وله شعر حسن وذكره
العماد في الخبر يذكره فقال كبير الشأن غزير البيان وذكره ابن الأبار في أصحاب علي النعماني وقال حدثنا
الحفاظ الفقيه المحدثين الأديب تواليغه وأشعاره شاهدة بذلك كتب إليه أبو علي في جماعة جازة
ولقي أيضا آخرين مثلهم وشيوخه يقرؤون المائة ولد سنة بسبتة وتوفي بمراكش سنة ١١٨٦هـ واليهيب
مثلث فالصاد نسبة إلى يحيى بن مالك قبيلة من حمير وسبتة مدينة مشهورة بالمغرب وإنما
غرناطة مدينة بالاندلس رحمه الله تعالى

أبو عبيد القاسم بن سلام بقصد اللام كان أبا عبد روميا الرجل من أهل هراة ^{شغل}
أبو عبيد بالحديث والأدب الفقه وكان ذا دين وسيرة جميلة ومدن هب حسن وفضل بأربع
حسن الرواية صحيح النقل قال القاضي أحمد بن كامل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمور
دينه ولا القضاء بمدينة طرطوس فإني عشقته سنة روى عن أبي زيد الأنصاري والاصمعي والبرقي
والكاساني والفراء وجماعة كثيرة وروى عنه الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن
الكريم والحديث وغيره والفقه ويقال أنه أول من صنف في غريب الحديث ولما وضع كتابه
عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال محمد بن وهب سمعت أبا عبيد يقول مكنت في تصليف
هذا الكتاب أربعين سنة وربما كنت استفيد الفائدة من أفواه الرجال فاضعها في موضعها من
الكتاب فابيت ساهرا فرحاً بمنية تلك الفائدة واحدكم يجتني فيقيم أربعة وخمسة أشهر فيقول
قد اقمتم كثيرا فقال الهلال بن علاء الرقي من الله تعالى على هذه الأمة بأربعة في زمانهم
بالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحمد بن حنبل ثبت في الخبر وكذا ذلك
لكل الناس في يحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي عبد الله القاسم
بن سلام فسر غريب الحديث ولولا ذلك لافترق الناس انشطا وقال اسحق بن راهوية أبو عبيد وسعدنا
على وأكثر فادبا واجمعنا جميعا فأنفجناج اليد لا يحتاج إلينا وكان يخطب بالحناء احمر الرأس واللحية
وكان له وفار وهيبه وفهم بغداد فجمع الناس منه كنية ثم حج وتوفي بمكة وقبل بالمدينة بعد

الفرار من الحج سنة وقال البخاري سنة وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني انه عاش سبعة وستين سنة
قاضي الخافقين ابو بكر محمد بن احمد القاسمي بن الخطيب بن علي الشهري وزي اشتغل بالعلم
على ابي اسحق الشيرازي وولي القضاء بعد بلاد ورجل الى العراق وخراسان والجهال وسمع الحديث
الكثير وسمع منه السمعاني ونوفى سنة ببغداد وانما قيل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي رآها
ابو محمد القاسمي بن فيرة بن خلف بن احمد الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي
سماها حوز الاماني ووجه التما في الفقرات وحدثها ألف ومائة وسبعون بيتا ولقد ابدع فيها كل
الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم وكان عالما بكتا بله تعالى قراءة ونفسا ووجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه فيه وكان اذا فرغ عليه صلى الله عليه وسلم والموطأ يصححه
من حفظه ويعمل المكت على المواضع التي يحتاج اليها وكان اوجد زمانه في علم الفقه واللغة حافيا لعلم
الرويا وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن يوسف الخوري والحافظ ابي الحسن بن النعمان وغيرهما
وانتفع به خلق كثير ولد سنة وتوفي سنة والشاطبي نسبة الى شاطبة مدينة كبيرة وادارة
حصينة يشرفون الاندلس وفيه بكسر الفاء وسكون القمية وتشديد الراء وصحها هو بلغة الطبري
من اعاجيل الاندلس معناه بالعربي الحديث قال المقرئ في فتح الطب حكى ان ابا عبد الله بن موسى
الذي كان والد ابي الحجاج جابا له بعث الى الشاطبي يدعوه الى الحضور عند فامر الشيخ بعض اصحابه
فلما دبر وقاله من ناصحه فطن بنبه ان الفقه اذا الى ابوابكم لآخر فيه
الامام ابو عبد الله مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصمعي الذي اقام دار الهجرة والحد
الاثمة الاعلام اخذ القراءة عرضا عن نافع بن ابي نعيم وسمع الزهري وناقض مولاي بن عمر وروى عنه
الاوزاعي ومجي بن سعيد واخذ العلم عن ربيعة الرأي والقي معه عند السلطان وقال مالك
فل رجل كنت اقول منه ما مات حتى يجيحي ويستغني وكان مالك اذا اراد ان يحدث توضا وجلس على
صدره واهو وشرح كحمته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبه ثم حدث فقيل له في ذلك فقال احب ان
اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احديث به الا تمكنا على طهارة وكان يكره ان يشهد
على الطريق او فاعا او سنجلا ويقول احب ان افهم ما احديث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويعول لا يركب في مدينة فيها جنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم دفنة وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجماعة ويعود الرضى يقضيه
 الحقوق ويحس في المسجد ويجمع اليه اجمعوا به ثم ترك المجلس في المسجد فكان يصلي ويصبر من العجاسه
 وترك حضور الجماعة وكان يأتي اهلها فيعزهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد
 ولا الجمعة ولا يأتي احد بعزيه ولا يقضيه له حقاً واحتل الناس له ذلك حتى مات وكان رجا قيل له ذلك
 فبقول ليس كل الناس يقدرون بتكلم بعزاه ويصبر به الى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهم اوهو عم ابى جعفر المنصور وقالوا له لا يرى ايمان يعتكم هذه شي فغضب جعفر وجاه
 وجرده وضرب السياط ومثله حتى افضحت كتفه واراكب منه امر عظيم فلم يزل بعد ذلك الضرب
 في حلو ورفعة وكنائحات تلك السياط حلياً حلياً به وذكر ابن الجوزي في شذ ور العقود في سنة
 وفيها ضرب مالك بن انس سبعين سوطاً لاجل فتوى لم توافق غرض السلطان والله اعلم كان ذلك
 في سنة خمس تسعين الهجرة وحمل به ثلاث سنين وتوفي في شهر ربيع الاول سنة رضى الله عنه فعاش
 اربعاً وثمانين سنة قال الواقدى مات له تسعون سنة وقال ابن الفرات في تاريخه المرتبة على
 السنين توفي مالك بن انس في اربعين وعشرين من ربيع الاول سنة وقيل انه توفي في سنة وقيل
 ان مولده سنة تسعين الهجرة وقال السمعاني في كتاب الانساب انه ولد في سنة ثلاثاً واربعمائة
 وتسعين والله اعلم بالصواب وحكى الحافظ ابو عبد الله الحميدي في كتاب جردة القتبس قال احمد
القنبري قال دخلت على مالك بن انس في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جلست فرائته بيكي
 فقلت يا ابا عبد الله ما الذي يبيكيك فقال لي يا ابن عصب وما لي لا ابكي ومن احق بالبكاء مني الله لو تد
 اني ضربت بكل مسألة افتتت فيها رأيي سوطاً وسوطاً وقد كانت لي السعة فيما قد سمعت اليه وليتني
 لم افت لأرأي او كما قال وكانت وفاته بالمدينة على ساكنها افضل الصلوة والسلام ودفن بالبقيع و
 كان شديد البياض الى الشقر طويلاً عظيم الهامة اصلع بليس الثياب المعدنية الجماد ويكره خلق الشجر
 ويعيبه ويكره من المشقة ولا يغفر شيبه وراى ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج بقوله

سقى جدنا خضم البقيع لما لك	من المزن مرعاًد السحاب هراق
اما موطاة الذي طبقته	افاليم في الدنيا فاسح واقاق
اقام به شرع النبي محمد	له حل ومن ان يضام اشفاق

له سند عالٍ صحيح وهيبه فلكل منه حين برويه اطراف

واصحها بصدق كلهم على فضلهم انهم ان كنت سألت حذاف

ولولم يكن الا ابن ادريس وحده كفا كالا ان السعادة اوراق

والاصح نسبة الى ذي اصح واسمه الحارث بن عوف بن مالك التميمي

ابو السعادات المبارك بن ابي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواسل الشيباني

المعروف بابن الاثير البحردي الملقب بمجد الدين قال ابو البركات بن المستوفي في تاريخه في حقه

اشهر العلماء ذكره واكبر النبلاء قدرا واحدا فاضل المشايخ اليهم وفردا لما نال اعتماد في

الامور اليهم اخذ النسخ عن شيخه ابي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان وسمع الحديث متأخرا

ولم تقدم روايته وله المصنفات لبدعة والرسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث

الرسول جمع فيه بين الصحاح الستة وهو على وضع كتاب رزين الا ان فيه زيادات كثيرة عليه

ومنها كتاب النهاية في غريب الحديث في خمس مجلدات وله كتاب المصطفى والخيار في الادعية والاكابر

وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغرر الكتب من التصنيفات كانت ولادته بجزيرة

بن عمر في احد الاربعة مئة اربع واربعين وخمسة مئة وكانت وفاته بالموصل يوم الخميس سنة

في الهجرة سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى

ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك النخعي الملقب بشرف الدين المعروف

بأين المسنوني الاربلي كان شجاعا جليل الفطن كثير النواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من

الفضلاء الا ياد بال زيارته وحل اليه ما يليق بحاله ويقرب الى قلبه بكل طريق وكان الفضائل

حارفا بعدة فنون منها الحديث وعلومه واسماء رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اماما فيه وكان

ماهر في فنون الادب من النسخ واللغة والعروض والقوافي وعلم الانساب اشعار العرب اخبارها

وابانها ووقائعها وامثالها قال ابن خلكان سمعت من كثرة سمعت بقراءته على المشايخ الوارد بن علي اربل

شيئا كثيرا فانه كان يعتمد القراءة بنفسه وله ديوان شعرا جاد فيه توفي بالموصل سنة ٦٣٥ للهجرة

ابو بكر المبارك بن ابي طالب المبارك المعروف بابن الدهان النخعي الضرير الواسطي الملقب

بالوجه ولد ببلدة ونشأ بها وحفظ القرآن وقرأ القرآن واشتغل بالعلم وسمع بها ثوقا من بعد

شرف الدين

ابن السعدي

ابن الدهان

واسنوطها وسمع الحديث من أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي وتفق على مذهب أبي حنيفة بعد
أن كان حلياً ثم تفرغ منصبه برس النفي بالمدرسة النظامية وشرط الواقف أن لا يفتي إلا في
شأفي المذهب فانتقل إلى مذهب الشافعي وبولاه وفي ذلك يقول المؤيد أبو البركات بن زيد الشكري
ومن مبلغ عن الوجيه رثا
وإن كان لا تجدني إليه الوسائل
قد هرب النعمان بعد ابن حنبل
وذلك لما عوزك المأكل
وما اخترت قول الشافعي ندينا
ولكنما تهوى لك منه ما كصل
وعما قليل أنت لأشك صائر
إلى مالك فافطن لما أنا قاتل

ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة بواسط وتوفي سنة ببغداد ودفن من الغد بالوردية رحمه الله تعالى
القاضي أبو علي الحسن بن أبي القاسم علي بن محمد التنوخي له كتاب الفرج بعد الشدة وذكر فيه
أنه كان على الخيار في دار الضرب بسوق الأهواز ثم ذكر أنه كان على القضاء بجوزية ابن عمر وله ديوان
شعر وسمع بالبصرة من أبي العباس الأثرم وأبي بكر الصولي وطبقته ثم نقل بغداد وأقام بها وحدثنا ابن
وفائه وكان سماعه صحيحاً وكان ديباً شاعراً أخبارياً وكان أول سماعه الحديث في سنة ثمان وثلاثين
ببغداد رحمه وكانت ولادته في سنة وله أشقاء وأحفاد رحمه الله تعالى

الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد
بن عبد نزيه بن هشتم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب الشافعي يجمع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عبد مناف المذكور وبأبي النسب إلى عدنان معروف لقب جده شافع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مترعرع وكان أبوه السائب صاحب بادية بني هاشم يوم بدر فأس وفدى نفسه
ثم أسلم فقبل له لم سلم قبل أن يفدى نفسه فقال ما كنت أحرم المؤمنين مطعماً الصحر في
وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين اجتمع فيه من العلوم ما يكاد يبلغ وسنة الرسول
صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضي الله عنهم وأنا هم واختلاف أبا ويل العلماء وغير ذلك
من معرفة كلام العرب واللغة والعربية والشعر حتى إن الأصمعي مع جلالة ذرعه في هذا الشأن وأعله
اشعرا الهذليين ما لم يجمع في غيره حتى قال أحمد بن حنبل رضي الله عنه ما عرفتنا من الشعر ما عرفت
من منسوخه حتى جالس الشافعي وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ما رأيت رجلاً قط أحسن من الشافعي

وقال عبدالله بن احمد بن حنبل قلت لابي ابي رجل كان الشافعي فاني سمعت تكلم من الدخا عليه فقال
يا بني كان الشافعي كالنفس الدنيا وكما فية للبدن هل يهدى من خلف لوعنها من عوض وقال
احمد مات منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعول الشافعي واستغفر له وقال يحيى بن معين كان احمد بن
حنبل ينهاه عن الشافعي ثم اسبقه لته يومما والشافعي راكب بغلة وهو غشي خلفه فقلت يا ابا عبد
الله تنهاه عنه وغشي خلفه فقال سكنت لولممت البغلة لا تنفعت وقال الشافعي قدمت على مالك بن
انس وقد حفظت الموطأ فقال لي احضر من يقرأ لك فقلت انا قال في قرأت عليه الموطأ حفظا
ان يك احمل يعلم هذا الغلام وكان سفيان بن عيينة اذا جاء شيء من التفسير والفتيا التفت الى
الشافعي فقال سلوا هذا الغلام وقال الحميدي سمعت الزبيدي بن خالد يعني مسلما يقول للشافعي افت
يا ابا عبدالله فقد والله ان لك ان تفتي وهو ابن خمس عشرة سنة وقال حفص بن ايوب البغداد
رايت احمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام فقلت يا ابا عبدالله هذا سفيان بن عيينة في ناحية
المسجد يقول فقال ان هذا يقول في ذلك لا يفوت قال ابو حسان المزني ادي ما رايت محمد بن الحسن
يعظم احدا من اهل العلم تعظيمه للشافعي ولقد جاء يوم ما فلقبه وقد كسب محمد بن الحسن فرجال
منزله وخلا به يومه الى الليل ولم ياذن لاحد عليه والشافعي اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي
استنبطه قال ابو ثور ومن زعم انه راى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه
فقد كذب كان منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه وقال احمد بن حنبل ما
احد من بيده حبر او ورق الا وللشافعي في رقبته منة وكان ازهراني يقول كان احمد بن حنبل
وقد احتج بالشافعي فايقظهم فتيقظوا ورجعوا اليه اللهم يا لطيف اسألك اللطف فيما جرت به
المقادير وهو مشهور بين العلماء بالاجابة وهو مجرب فضائل اكثر من ان تعد ومنه ولد سنة ثمانين
وصاتة وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه الامام ابو حنيفة رحمه وكانت ولادته بمدينة غزنة
وقبل بمسقلان وقبل باليمن والا اول احمد وحمل من غزنة الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها وقرأ القرآن
الكريم وحديث رحلته الى مكة مشهور فلا حاجة الى التطويل فيه وقدم بغداد سنة ثمان مائة
ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد فاقام بها شهرا ثم خرج الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين
وصاتة ولم يزل بها الى ان توفي يوم الجمعة اخروهم من رجب سنة اربع ومائتين ودفن بعد العصر

من يومه بالرافضة الصغرى وقبره بزارها قال الربيع بن سليمان المرادي رأيت هلال شعبان وأنا
 راجع من جنازته وقال رأيت في المنام بعد وفاته فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك فقال
 اجلسني على كرسي من ذهب ونثر علي التواب الرطب ذكر الشيخ أبو الحسن الشيرازي في كتاب طيف
 الفقهاء ما أماله وحكى الزعفراني عن أبي عثمان بن الشافعي قال مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة
 وقد اتفق العلماء قاطبة من أهل الحديث والفقه والأصول واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته
 وأمانته وعلمه وورعه ونزاهة عرضه وحفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره
 سخائه وأخبر في أصل الشافعي أنه أفضل منه عمل في مناقب الشافعي ثلاثة عشر تصنيفاً انتهى إلى كتاب
 أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي النهدي رحمه الله الفقيه والمحدث
 والإمام التابعين بالمدينة رأى عشر من الصحابة رضوانهم روى عنه جماعة من الأئمة
 مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وكان قد حفظ علم الفقهاء السبعة وكتب
 بن عبد العزيز إلى أفاق عليهم بآب شهاب فأنكره لا تجدون أحداً يعلم بالسنة الماضية منه قولي
 في سنة أربع وعشرين ومائة رضي الله تعالى عنه

أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالكوفة الفقيه الحنفى صلحه من قريه اسمها
 حرسنا على باب مشق في وسطه القوطة وقدم أبو من الشام إلى العراق وأقام بواسط في دار بها
 محمد المذكور ونشأ بالكوفة فطلب الحديث ولقي جماعة من أعلام الأئمة وحضر مجلساً لإمام أبي حنيفة
 سنان ثم تفرقه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير
 والجامع الصغير وغيرها وله في مصنفاته المسائل المشكوك خصوصاً الشك بالعروة ونشر علم
 أبي حنيفة وكان من أخصم الناس كان إذا حكم خيل إلى سامعه أن القرآن نزل بلغته وما دخل أفا
 الشافعي بغداد كان بها وحرم بينهما مجالس مسائل فحضر هارون الرشيد وقال الشافعي رأيت
 أصل أسئل عن مسألة فيها نظر لا يثبت الكراهة في وجهه إلا محمد بن الحسن وقال أيضاً حملت من
 علم محمد بن الحسن وقرعبر وقال أيضاً ما رأيت سمياً ذكياً إلا محمد بن الحسن وكان الرشيد قد ولّاه
 قضاء الرقة ثم عزله عنها وأقدم بغداد ولم يزل ملازم الرشيد حتى خرج إلى الرقة فمحم به ومات
 في سنة تسع ومائتين ومائة وسولاً سنة خمس وثمانين ومائة وهو أكابر في يوم واحد

بالري وعبد المذكور ابن خالة الغراء صاحب الفخر واللغة

أبو عبد الله

أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن اسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن لاحق الصفري الكوفي البخاري
الحافظ الأمام في علم الحديث صاحب الجامع الصحيح والتاريخ رجع رجل في طلب الحديث إلى الكوفة فوجد
الأصاغر وكتب بحر اسان وأبحال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع إليه
أهلها وأحضروا بفضله وشهدوا بفرده في علم الرواية والدراية حكى أبو عبد الله الحميدي في
كتاب جنودة المقتبس أن خطيباً رجع بغداداً إلى البخاري لما قدم بغداد سمع به أصحاب الحديث
فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوها متونها أو أسانيد لها وجعلوا مان هذا الإسناد لا سنداً آخر
ودفعوا إلى عشرة أنفس كل رجل عشرة أحاديث وأمر بهم إذا حضر المجلس أن يلقوا ذلك
على البخاري وأخذوا الوعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من أصحاب الحديث من الغراء من أهل خراسان
وغيرهم البخاري فالتقى المجلس على أهله انتدب إليه واحد من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث فقال
البخاري لا أعرفه فسأله عن آخر فقال لا أعرفه فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من
عشرته والبخاري يقول لا أعرفه فكان الفقهاء من حضر المجلس يلفت بعضهم إلى بعض ويقولون
الرجل فهم ومن كان منهم صد ذلك يقصه على البخاري بالعجز والتقصي وقلة الفهم ثم انتدب
رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث الملقوبة فقال البخاري لا أعرفه فسأله
عن الآخر فقال لا أعرفه فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخاري يقول
لا أعرفه ثم انتدب الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث الملقوبة والبخاري
لا يبدلهم حل قوله لا أعرفه فلما علم البخاري أنهم فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال إمامنا يترك الأول
ثم يترك الثاني فيكون الثالث والرابع على الوفاء حتى إن على تمام العشرة فرد كل من على
استأذنه وكل استأذال منه وفعل بالآخرين كذلك ورد متون الأحاديث إلى أسانيد لها وأنها
إلى متونها فأقره الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل وكان ابن صاعد إذا ذكره يقول الكثرة النطاع
ونقل عنه محمد بن يوسف الثوري أنه قال ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً إلا أغسلت قبل ذلك
وصليت ركعتين وعنه أنه قال صنف كتابي الصحيح ست عشرة سنة خرجت من ست مائة ألف حديث
وجعلته حجة مما يتيقن به الله وقال الثوري مع صحيح البخاري تسعون ألف حديث فما بقي أحسن روى عنه

ظهري وردى عنه أبو جعفر الترمذي وكانت ولادته يوم الجمعة بعد الصلوة لثلاث عشرة ليلة خلت
 من شوال سنة وقال أبو يعلى الخليلي في كتابه الأثر شادان ولادته كانت لاثنتي عشرة ليلة خلت
 من الشهر المذكور ونوفي ليلة السبت بعد صلاة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم
 الفطر بعد صلاة الظهر سنة بخرننگ در وكان خالد بن احمد بن خالد الداهلي أمير خراسان
 قد أخرجه من بخارا إلى خرننگ فخرج خالد المذكور في صل إلى بغداد فجلسه الموفق بن المتوكل الخليفة
 الخليفة فمات في حبسه وكان البخاري يهيف الجسم لا بالطويل ولا بالقصير وأبجائي نسبة إلى
 بخارا وهي من أعظم مدن ما وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام وخرننگ قرية
 من قرى سمرقند ونسبته إلى سعيد بن جعفر الجعفي إلى خراسان كان له عليهم الرأى فنبه إليه رضي الله عنه
أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان
 أماً في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات ملحمة
 في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من أئمة المجتهدين لم يقلد أحداً وكان
 أبو الفرج المعافى بن زكريا التهراني المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة في نقله وأرضه
 أصح التواريخ وأثبتها وذكره الشيخ أبو إسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في جملة المجتهدين وذكره سليم
 الخوري في الآثار قال ومن تصانيفه كتاب في اختلاف العلماء لم يذكر فيه أحمد بن حنبل وقال
 لم يكن أحمد فقيهاً وإنما كان محلاً لأن ذلك روى بعد موته بالرفض وله التاريخ المشهور وقال إن
 الجوزي بسط فيه الكلام على الوقائع بسطاً وجمله مجملات وإن المشهور المتداول مختصر من
 الأصل وأنه هو العدة في هذا الفن وللطبري كتاب في التفسير ذكره السيوطي في الاتقان فقال
 إنه أجل التفسير وأعظمها فإنه يتعرض لتوجيه الأقوال وتزجي بعضها على بعض والأعراب و
 الاستنباط فهو يغرق بذلك تفاسير لا قدمين انتهى قال النووي أجمعت الإمامة على إمامان
 مثل تفسير الطبري وقال أبو حامد الأسفرائني لو سأفر رجل إلى الصبان حتى يحصل له تفسير أرجح
 لم يكن ذلك كذباً وذكر السبكي في طبقاته انتهى ولده سنة بأمل طبرستان وتوفي سنة ببغداد در
أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الفقيه الشافعي الحنبلية لم يكن للفتوى الشافعية
 في وفته رأس منه ولا أورج ولا كثر يقلد لا كان بسكن ببغداد وحدث بواسط عن يحيى بن بكير المصنف

ووسعت بن علي وكثير بن يحيى وغيرهم وروى عنه احمد بن كامل الفاضل وعبد الباقي بن قانع
 وغيرهما وكان ثقة من أهل العلم والفضل والنزاهة في الدنيا قال ابو الطيب احمد بن عثمان النميري
 والرازي حفص بن عمار بن شاهين حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث رسول الله
 أن الله تعالى ينزل إلى سماء الدنيا قال لا يقول كيف لا يقول فوقه علي فقال ابو جعفر النزول معقول و
 الكيف مجهول ولا إيمان به واحب السؤال عنه بدعة وكان يقول تنقضت علي من هبلي حنيفة
 فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة حاكم محجبت فقلت يا رسول الله قد تنقضت يقول
 ابي حنيفة اذا خذ به قال لا فقلت اذا خذ بقول مالك بن انس فقال خذ منه ما وافق سنتي قلت
 اذا خذ بقول الشافعي فقال ما هو بقوله الا انه اخذ بسنتي ورد علي من خالفها فخرجت في اثر
 هذا عاروا بالي مصر وكتبت كتب الشافعي قال الدارقطني هو ثقة ما مون ناسك وكان يقول
 كتبت الحلي ثلثا وعشرين سنة واللي ثلثة وثلاثون سنة ولم يغير شيئا وكان قد اختلط في آخر
 عمره اختلاطا عظيما رح قال السمعاني في نسبة الترمذي هذه النسبة الى المدينة قد دبت على طرف
 ظهر يلم الذي يقال له جحون والناس يختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء ثالث
 السحرون وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرهما والمتداول على لسان أهل تلك المدينة
 بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه قد بكسر التاء والميم جميعا والذي يقوله المتنوقون وأهل المعرفة
 بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما بدعه هذا كله كلام السمعاني والله اعلم قال ابن خلكان
 وسألت من راها هل هي في ناحية خوارزم ام في ناحية ماوراء النهر فقال بل هي في حساب النهر
 من ذلك الجانب

وقيل
 الترمذي

ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشافعي الفقيه الشافعي امام عصره بالمدائنة كان
 فعيها محدثا اصلها اغوياشا علمه يكن بماوراء النهر للشافعيين مثله في وقته رحل الى خراسان
 والعراق والحجاز والشام والنغور وسار ذكره في البلاد وروى عن محمد بن جرير الطبري وروى
 عنه أحمد بن حنبل وروى عنه ابو عبد الله بن فضال وابو عبد الرحمن السلمي وجماعة كثير ووقع الاختلاف
 في وفاته فقبل في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل خمس وستين وثلاثمائة والثاني نسبة الى
 ثمان مائة ورواه غير سميون خرج منها جماعة من العلماء وهذه القفال غير القفال الروزي هو ثمان مائة
 هذا

ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي القاهري الفقيه الشافعي رحمه كان من
 الاثمة الاجلاء حافظ المذهب دخل بغداد وحديث بها وسمع منه الحفاظ ابن الحسن الدارقطني
 ومحمد بن احمد بن القاسم الحاملي ثم خرج الى مكة وجاء بها ستين وحديث هناك بعض البخاري
 عن محمد بن يوسف القريشي قال الخطيب ابو زيد اجل من روى هذا الكتاب قال ابو بكر البزار
 حادلت الفقيه ابا زيدا من نيسابور الى مكة فمما احلم ان الملائكة كتبت عليه يعني خطيئة وقلا
 ابو زيد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واقام مكة وكان يقول لخير بل عليه السلام
 يا روح الله اصحبه الى وطنه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة بمرو رحمة الله تعالى
ابو عبد الله بن محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاة الفقيه الشافعي ذكره الحفاظ
 ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال روى عنه عبد الحميد بن قتي القضاة بمصر بآية من جهة المصريين
 ونوجه منهم رسولا الى جهة الروم وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب مناقب الامام الشافعي
 واخباره وله كتاب خط مصر وذكره الامير ابو نصر بن مازكي في كتاب الاكمال وقال كان متفنا
 في عدة علوم وتوفي بمصر سنة اربع وخمسين واربعمائة وذكر الصماني في كتاب اللباب في ترجمة
 الخطيب صاحب تاريخ بغداد انه حج سنة سبع وثلاث مائة ابو عبد الله القضاة المذكور وسمع الحسن
 منه والقضاة عياض نسبة الى قضاة ويقال هو من حبه وهو لا كش والاصح رحمة الله تعالى عليه
ابو المعالي محمد بن ابي الحسن علي بن محمد المعروف بزياد بن زيد الدمشقي الفقيه الشافعي كان
 خافضا ثل حديدة من الفقه والادب وطيرهما وله النظم الملهي والخطب والرسائل وقول القضاة مبدئ
 وكان والد ابو الحسن خرج الى مكة حاجا وحاد الى بغداد وكان عالي الطبقة في سماع الحديث
 خلقا كثيرا وحديث ببغداد مدة اقامته وسمع عليه الناس ولم يزل بها الى ان توفي رحمه الله سنة
 اربع مائة **ابو بكر عبد الله بن محمد بن اسحق بن يسار** الطبري الكوفي المدني صاحب المعاني السير
 كان ثبتا في الحديث عند اكثر العلماء واما في المعاني والسير فلا يجهل امامته وذكره البخاري في
 تاريخه وقال سفيان بن عيينة ما ذكرت احدا منهم ابن اسحق في حديثه وقال شعبة بن الحجاج
 محمد بن اسحق امير المؤمنين يعني في الحديث ويحكى عن الزهري انه خرج الى قرية فاتبه طلاب الحديث
 فقال لهم ان انتم من الغلام الاحول او قد خلفت فكمز الغلام الاحول يعني محمد بن اسحق وذكره الساجي

ابو زيد محمد بن احمد

ابو عبد الله

ابن اسحق

ابو بكر عبد الله بن محمد

ان اصحاب الزهري كانوا يلجأون الى محمد بن اسحق فيما شكوا فيه من حديث الزهري ثقة منهم بحفظ
 وحكي عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان انهم وثقوا محمد بن اسحق واحسنوا
 بحديثه وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه وكان ذلك مسلم بن الحجاج لم يخرج عنه الا حديث واحد وانما لم
 من اجل طعن مالك بن انس فيه وانما طعن مالك فيه لانه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك
 فانما طيب بعلمه فقال مالك وما ابن اسحق انما هو دجال من الدجاجلة نحن اخرجنا من المدينة بشير
 والله اعلم ان الدجال لا يدخل المدينة وحكي الخطيب في تاريخ بغداد ان محمد بن اسحق رأى انس بن مالك
 رضي الله عنه وعليه عمامة سوداء والصبيان خلفه يشتدون ويقولون هذا رجل من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يموت حتى يلقى الدجال فوفي ببغداد سنة ١٥٠ ربه الله تعالى
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سودة بن موسى بن الضمك السلمي البصري المروزي الحافظ المشهور
 احكامه الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان
 يضرب المثل وهو تلميذ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة
 بن سعيد علي بن حجر وابن بشير وغيرهم وفوفى ثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة
 ٢٠٠ بمرو وقال المعاني فوفى بقرية بوخ في سنة ٢٠٠ ذكره في كتاب الانساب في سيرة البصري وبوخ قرية
 من قري ومرو على ستة فراسخ منها وقد تقدم الكلام على المروزي والاختلاف في كيس التاء وظهر انها
 في ترجمة ابي جعفر محمد بن احمد الفقيه الشافعي رحمه الله تعالى

ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربيعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن
 في الحديث كان اماما في الحديث حاكما بعلومه وجميع ما يتعلق بهما من كل الى العراق والبصرة والكوفة
 وبغداد ومكة والشام والري ومصر كتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح وكتابه في
 الحديث اصل الصحيح كانت ولادته سنة ٢٠٠ وفوفى في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين
 من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رسم وصلي عليه اخوة ابو بكر وتولى دفنه اخواه
 ابو بكر وعبد الله وابنه عبد الله وواجه بفتح الميم والهمز بينهما الف وفي آخرها ساكنة والرعي بفتح
 الراء نسبة الى ربيعة وهي اسم لعدة قبائل الاحدي الى ابيها ينسب المذكور والقزويني بفتح القاف
 وكسر الواو ونسبة الى قزوين وهي من اشهر مدن عراق العجم خرج منها جماعة من العلماء

ابو عيسى محمد بن عيسى

ابو عبد الله محمد بن يزيد

كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور واخذ بالناس عنه وله ايضا تاريخ علماء
الاندلس سماه جنة القلوب في مجال واحد ذكر في خطبته انه كتبه من حفظه وقد طبع ذلك
منه ببغداد وكان يقول ثلاثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديرها التمهيد بكتاب العمل^{بها} والتمهيد^{بها}
وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب الملقن^{تلف} والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الامير^{اي} ناصر
بن مازكلا وكتاب فيات الشيوخ وليس فيه كتاب في كذا اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لا امير
رتبه على حروف المعجم بعد ان رتبته على السنين قال ابو بكر بن طرخان فشغله عنه الصحيح^{ان} الى
ان مات وقال ابن طرخان المذكوذا نشد الحميدي لنفسه شعرا

لقاء الناس ليس يفيد شيئا سوى الهدى بان من قيل قال

فاقل من لقاء الناس الا خلا العلم واصلاح حال

وكان قد ادرج في هذا متن الخطيب ابا بكر الكافض وروى عنه وعن غيره وروى الخطيب ايضا عنه
كانت ولادته قبل العشرين واربع مائة ووفى ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة ببغداد
قال المعاني في كتاب الانساب في ترجمة المورق انه توفي في صفر سنة احدى وتسعين اربعمائة
هكذا وجدته في المتن الذي خصره ابو الحسن علي بن الاثير الجزري المقدم ذكره وفي كتاب الليل
للمعاني انه توفي ليلة الثلاثاء ثامن السابع عشر من ذي الحجة سنة وهو الصواب والحميدي يصرح
نسبة الى حميد جد المذكور رحمه الله تعالى ذكره المقرئ في نفح الطيب ترجمة حافلة حسنة
وقال كان اماما من ائمة المسلمين في حفظ الحديث ومعرفة علمه وحوصه على نشر العلم وبثه
في اهله وذكره الجبازي في المسهب واشق عليه ثناء حسنا قال وهو من علماء ائمة الحديث
ابن حزم في الاندلس واستفاد منه ومن شعره رضي الله تعالى عنه شعر

الفتى العوى حتى انتسب خوينا وصرت كالقاصبة مولعا

فلم احص كمرافقته من موافق ولرا حص كوخيت الارض موضعا

ومن بعد جى الارض فاقوغيا غلاما في من اوان في صرحا

وله رحمه الله تعالى

طريق الزهد افضل ما طريق ونعوى الى الله نالوة المحفوف

فق بالله يكفك واستعت

يعتدك ودع بنيات الطريق

وله رحمه

كلام الله عز وجل قـلـيـ

وما اتفق الجميع عليه بدأ

فدع ما صدق عن هذا وهذا

تكن منها على عين اليقين

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد النعماني المازني الفقيه المالكي المحدث أحد الأعلام للشارع
اليهم في حفظ الحديث والكلام عليه شرح صحيح مسلم شرحاً جيداً سماه كتاب المعلم بغواث كتاب مسلم وعليه
بني القاضي عياض كتاب الأكمال وهو تكمل لهذا الكتاب له في الأدب كتب متعددة وله كتاب في توضيح الأصول
في برهان الأصول وكان فاضلاً متفناً توفي في الثامن عشر ربيع الأول سنة ٤٣٢ وعمره ثلاث وثلاثون سنة
ولما زري فتم للهم وبعد هذا الف ثم زري مفتوحة وقد تكرر أيضاً ثم زاد هذه النسبة إلى ما زري وهي طيبة بحرية
ابو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الأصمعي المديني
الحافظ المشهور كان إماماً حجة في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلومه تاليف مفيدة و
صنف كتاب المغني في مجلدات كمل به كتاب الغريبين للهروي استند له عليه وهو كتاب نافع
وله كتاب الزيادة في جزء لطيف جعله ذيلاً على كتاب شيخه أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
الذي سماه كتاب الأنساب وذكر من أهله وما أقصر فيه ورحل عن أصحابه في طلب الحديث ثم رجع
إليها وأقام بها ولد سنة ٤٠٠ وتوفي ليلة الأربعاء ١٢٩٥ تاسع جمادى الأولى سنة ٤٨٠ بأصبهان والمديني
نسبة إلى مدينة أصفهان وذكر الحافظ أبو سعد المعالي في كتابه أنساب هذه النسبة إلى عدة
مدن أولها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية مرو والثالثة نيسابور والرابعة أصبهان
والخامسة مدينة المبارك فزوين والسادسة بخارا والسابعة سمرقند والثامنة نيسابور وذكر أن
النسبة إلى هذه المدن كلها المديني وقال أكثر ما ينسب إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المديني
أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الحافظ المعروف بأبن القسبراني وكان
أحد الرجالين في طلب العلم والحديث سمع بالحجاز والشام ومصر والشعر والحيرة والعراق والنجف
وفارس وخراسان واستوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلوم الحديث

عبد الله المازني

محمد المديني

أبو الفضل

وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة
منها اطراف الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه واطراف
الغرائب تصنيف الدارقطني وكتاب الانساب في جزء اطيف وهو الذي ذكره الحافظ ابو موسى في تصانيفه
وغير ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف في انواعه متغننا فيه وله فيه تصنيف ايضا
شعر حسن وكتب عنه غير واحد من الحفاظ منهم ابو موسى المذكور ولد في السادس من شوال سنة
ببيت المقدس واول سماه سنة ودخل بغداد ثم رجع الى بيت المقدس فاحرم من قم الى مكة
وتوفي عند قدميه من الحج اخر حجاته يوم الجمعة للبلتين نقيتا من ربيع الاول سنة ببغداد
كان وذا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر من المشهورين بعلم الاسناد وكثرة السماع ولم يكن يعرف
العلم لكن كان والده قد سمعه في صباه من جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن بن اسحق الدوي بالري
وابو الفتح عبدوس بن عبد الله بحدان وابو عبد الله محمد بن عثمان الكاظمي وابو الحسن مكي بن منصور الكاظمي
وولد له ببغداد شمع بها من ابي القاسم علي بن احمد بن ريان وغيره وسكن بعد وفاة ابيه بحدان
كان ببغداد بالحج فحدث بها اكثر سماعة وسمع منه الوزير ابو المطهر يحيى بن هبيرة وغيره وكان
مولدا بالري سنة وتوفي سنة بحدان والتفسير في نسبة القيسرية وهو يلقب بالشام على ساحل البحر وهي
الآن بيد الفريزيه خذ لهم الله تعالى قلت ثم اسفقدنا هذا من ايدى يهم الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس الصالح في شهر سنة وخرتها وهي لان خراب

ابو زرعة

١٣

ابو عبد الله محمد بن يحيى بن منذر العبدى الحافظ المشهور صاحب كتاب تاريخها صباه كان احد
الحفاظ النفاذ لهم اهل بيت كبير خرج عنه جماعة من العلماء ولم يكونوا عبد بن وانما أم الحافظ ابي عبد الله
المذكور واسمها برة بنت محمد كانت من بني عبد ياليل فنسب الى اخواه ذكر ذلك الحافظ ابو موسى في تصانيفه
في كتاب زيادات الانساب واستوفى رفع نسبها هناك قال ابن خلكان فاضريت عن ذكره لطوله
وكذلك ذكره الحازمي في كتاب العجالة لكنه لم يرفع في نسبها توفي الحافظ المذكور في سنة ومدة
بفتح الميم والدال المهملة بينهما ثون ساكنة وفي اخرها ساكنة ايضا

ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الفريسي رحمه الله تعالى رواية صحيح
الحاربي عنه رجل اليه الناس مجموعا منه هذا الكتاب ولد في سنة وتوفي ثالث شوال سنة

ونسبته الى فرب بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخرها زاء مائية وهي بلدة على طرف
 جيجون مما يلي بنزرا وهو اخر من روى الجامع الصحيح عن البخاري رحمه الله تعالى
 ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن احمد الصاعدي نزيل ودي النيسابوري كان
 فيها محمدا مفتيا مناظرا واعظا وكان يحمل الطعام الى المسافر من الوارد من علمه ونظره مهم بنفسه
 مع كبر سنه سمع صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي وصحيح البخاري من سعيد بن ابي سعيد وسمع من
 الشيخ ابي اسحق الشيرازي والحافظ ابي بكر احمد بن الحسين البهقي وابي القاسم القشيري وامام الحرم
 ونقد در رواية عدة كتب الحافظ السهقي مثل دلائل النبوة والاسماء والصفات والبعض والنسب والاشجار
 الكبيرة والصغيرة وكان يقال في حقه الفراوي الف راوي ولد سنة اوست ثمان مائة وستمائة وسمع احمد
 سنة وتوفي سنة والفراوي نسبة الى قراوة وهي بلدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة بناها
 عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون وهو يومئذ امير خراسان

ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجري الفقيه المحدث الشافعي صاحب كتاب الأربعين
 حديثا وهي مشهورة به وكان صاحبها عابدا وروى عن ابي مسلم الكجي وابي شعيب الكرمي واحمد بن
 يحيى الجواليقي وخلق كثير من اقرانهم ذكره محمد بن اسحق النديم في كتابه الذي سماه الفهرست
 وصنف في الفقه والحديث كثيرا وذكره الحافظ الخطيب البغدادي في تاريخه وكان ثقة صدوقا
 دينا وله تصانيف كثيرة وحديث بغداد ثم انتقل الى مكة فمكث بها حتى توفي بها وروى عنه جماعة
 من الصحابة منهم ابو نعيم الاصبهاني صاحب كتاب حلية الاولياء وغيره قال ابن خلكان واخبرني
 بعض العلماء انه لما دخل مكة حرمها الله تعالى اعجبه فقال اللهم ارزقني الاقامة بها سنة فسمع
 هاتفا يقول له بل ثلاثين سنة فعاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات بها في المحرم سنة ستين
 وثلاثمائة قال الخطيب قرأت ذلك على بلاطه فبكرة بمكة والأجري بفتح الميم الممدودة وضم الجيم
 ونشد يذرا هذه النسبة الى الأجر ولا اعلم لاي معنى نسب اليه قال ابن خلكان ورأيت حاشية
 على كتاب الصلاة صورتها الامام ابو بكر الأجرى نسب الى قرية من قرى بغداد يقال لها أجر واسنو
 مكة حرمها الله تعالى وتوفي بها اول يوم من المحرم سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر البغدادي الحافظ لاديب العراق والاسلامي

كان حافظ بغداد في وقته وكان له حظ وافق من الادب واخذ الادب عن الخطيب في ذكره التبريزي في خطه
في غاية الصحة والافتان وكان كثير البحث عن الفوائد واثنائها روى عنه الائمة فالكثير واخذ عنه
جلداء عصرهم منهم حافظ ابو القرمح بن الجوزي واكثر روايته عنه ذكره حافظ ابو سعد بن السعدي في
في كتيبه ولد سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي سنة ببغداد واخرج من الغد وصلي عليه
بالقرب من جامع السلطان ثلاث صرعات وعبر به الى جامع النصور فصلي عليه ثم الى الحوية وصلي
عليه ودفن بباب حرب والسلامي نسبة الى مدينة السلام بغداد قال ابن السعدي في كذا كان يكتب
لنفسه السلامي يعني حافظ المذكور

ب

ابوبكر محمد بن ابي عثمان موسى بن عثمان بن موسى الحارمي الهمداني الملقب زين الدين بن احمد
الحفاظ التقنين وعباد الله الصالحين حفظ القرآن وحضر همدان ابا الوقت عبد الاول السجزي
وسمع بها من ابي المنصور شهر دار بن شيرويه الدنكلي وابي ردة طاهر بن محمد المقدسي والعاله
الحسن بن احمد الحفاظ وجماعة كثيرة وتفقه وسمع الحديث ببغداد من ابي الحسين عبد الحق و
ابي نصر عبد الرحيم وابي الفتح جيل الله وغيرهم ثم رجع بنفسه فاستقل في طلبه الى عدة بلاد من العراق
ثم الى الشام والموصل وبلاد فارس واصبهان وهمدان وكثير من بلاد اذربيجان وكتب عن اكثر
شيوخ هذه البلاد وغلب عليه الحديث وبرع فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتباً مفيدة
منها الناسخ والمنسوخ في الحديث وكتاب الفصيل في مشتبه النسبة وكتاب سلسلة الذهب فيما
رواه الامام احمد بن حنبل عن الامام الشافعي وشروط الائمة وغير ذلك واستوطن بغداد ولم
يزل مواظب الخير الى ان اخر صيته المنية وخص به شبابه نصير وذلك في ليلة الاثنين الثامن عشر
من جمادى الاولى سنة ببغداد ودفن مقابل قبر المجيد رضي الله عنه بعد ان صلي عليه
خلق كثير ورفق كتيبه على اصحاب الحديث وكانت ولادته في سنة ثمان اوتسع وخمسمائة بطريق
وهذان وحمل اليها ونشأ بها رحمه الله تعالى والحارمي نسبة الى جده حازم

ابوبكر محمد بن الحسن بن زياد بن هارون بن جعفر المقرئ المعروف بالنقاش الموصلي
الاصل البغدادي المولد والمنشأ كان عالماً بالقرآن والتفسير وسافر الكثير شرقاً وغرباً وسمع بالكوفة
والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والحجاز وخراسان وما وراء النهر وفي حديثه

ب

مناكير بأسانيد مشهورة وذكر النقاش عند الحلبة بن محمد بن جعفر فقال كان يكذب في الحديث الفاضل عليه القصص وروى عن جماعة من حلة العلماء ورووا عنه وقال البرقي في كل حديث النقاش مناكير وليس في نفسه حديث صحيح ولد سنة ١٢٠ و توفي سنة ١٨٠ والنقاش من يتقش السقوف والمحيطات وغورها وكان ابن بكر المذكور في مبداء امره يتعاطى هذه الصنعة فعرف بها

ابو العباس محمد بن صحيح مولى بني محمد المعروف بأبي السماك الفاضل الكوفي الزاهد المشهور بقي جماعة من الصلابة الأولى وأخذ عنهم مثل هشام بن عروة ولا عشم وغيرهما وروى عنه أحمد بن حنبل وانظاره ومن كلامه خفت الله كأنك لم تطعه وارج الله كأنك لم تعصه ودخل على بعض الأمراء يشفع اليه في رجل فقال له اني اتيتك في حاجة وان الطالب والمطلوب منه عزيزان قضيت الحاجة ذليلاً ان لم تقضها فاختر لنفسك عز البذل على كل المنع واختر لي عز الفخر على كل الإل فُقضى حاجته ومن كلامه من جرحته الدنيا حالوتها بعيله إليها جرحته الأخرى مرارتها ببقا فيها عنه توفي سنة بالكوفة والسماك بالميم المشددة نسبة الى بيع السمك وصيده

ابو بكر محمد بن ابي محمد الفاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري القوي كان حلة وقته في الأدب أكثر الناس حفظاً له وكان صدوقاً ثقة ديناً خيراً من أهل السنة صنف كتباً كثيرة قال ابو علي الفاي كان ابو بكر بن الأنباري يحفظ فيما ذكرناه ثمانية الف حديثاً من القرآن الكريم وقيل انه كان يحفظ مائة وعشرين تفسير القرآن بأسانيدها وكتابه غريب الحديث قيل خمسة واربعون ألف ورقة ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة رجه الله

ابو عبيد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي المدني مولى بني هاشم كان اماماً عالمًا للخصا في المعازي وغيرها سمع من ابي ذئب معمر بن راشد ومالك بن اس والثوري وغيرهم وروى عنه كاتبه محمد بن سعد وقرئ القضاء بشر في بغداد ولا اله المأمون القضاء بعسكر المهدي وضعفه في الحديث وكلوا فيه ولد في اول سنة وتوفي سنة قال ابن حبان وهو يومئذ قاض ببغداد وله ثمان وسبعون سنة رجه الله تعالى

ابو عبيد الله محمد بن سعد الزهري كاتب الواقدي كان احب الفضلاء والنبلاء محمد الواقدي وسمع سفيان بن عيينة وانظاره وروى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن محمد الحارث بن ابي اسامة

ابو بكر

ابن السماك

ابو بكر

ابو بكر

ابو بكر

القمي وصنف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته فاجاد فيه واحسن وهو
يدخل في خمس عشرة مجلدا وكان صدوقا ثقة وكان كثير العلم خزين الحديث والرواية كثير الكتب كتب الحديث
والفقه وغيرها قال الخطيب تارخهم بعد ادعهم بن سعد عندنا من اهل العدالة وحدثه يدل على
صدقه فانه يخبر في كثير من روايته وهو من موالى بنى العباس توفي سنة ببغداد رحمه الله تعالى
ابو بشر محمد بن احمد بن محمد بن سعد الانصاري بالولاء الوراق الرازي الدلاي كان عالما
بالحديث والاشعار والتواريخ سمع الاحاديث بالشام والعراق وروى عن محمد بن بشير واصل بن
العطار دي وخلق كثير وروى عنه الطبراني وابو حاتم بن حبان البستي وله تصانيف مفيدة في
التاريخ وموالم العلماء ووفيا تهم واعتمد عليه رباب هذا الفن في النقل واخبر واعنه في كتبهم
ومصنفاتهم المشهورة وبالحكمة فقد كان من الاعلام في هذا الشأن ومن يرجع اليه وكان حسن
التصنيف توفي سنة بالعرج والدلاي نسبة الى دلاب وهي قرية من اعمال الري رحمه الله تعالى
ابو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد الكاتب المرزاني صاحب اخبار وتواليه كثيرة
وكان ثقة في الحديث ما نكلا الى الشيعة في المذهب حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ابي بكر بن ارفد
السجستاني في اخير ولد سنة ٢٩٤ او سنة ٢٩٧ وتوفي سنة والمرزاني نسبة الى بعض اجداده وكان
اسمه المرزبان وهذا الاسم يطلق عند العجم الاعلى الرجل القدم العظيم القدر وتفسيره بالعربية
حافظ الحق قاله ابن الجواليقي في كتابه المعرب

نور

ملا
بن رزيق

ابو عبد الله محمد بن القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله المعروشي بن تميم
الحراي الملقب فخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي كان فاضلا تفرد في بلاده بالعلم وكان
لشانه في الدين التي حكامه من العلماء واخذ عنهم العلوم وقدم بغداد وثقه بها على ابي الفتح بن
المنقري وسمع الحديث بها من شهادته لا يرى وابن المقرب وابن البطي وغيرهم وصنف في مذهب الامام
احمد مختصرا احسن فيه وله ديوان خطبه مشهور وهو في غاية الجودة وله تفسير القرآن الكريم
له شعر حسن وكانت اليه الخطابة بحران ولاهله من بعده ولم يزل امره جاريا على سداد وصالح
حال ولدى سنة بمدينة حران وتوفي بها سنة ذكره ابو البركات بن المستوفي تارخهم اربا فقال
ورد اربا حكاية قال سألته عن اسم تيمية ما معناه فقال بحر ابي وجدي وكانت امرأته حاصلا

هذا
هو
الشيخ
المرزبان

فلما كان بتيما رأى جارية حسنة فخرجت من خباء فلما رجع الى حوران وجل امرأته قد وضعت حيا فلما رضى
اليه قال يا تيمية يا تيمية يعني انك تشبه كثير رأها أتيتك فعي بها اوكلا ما اكلنا منها وتيماء بليدة في يادية متولد تيمية
منسوبة الى هذه البليدة وكان ينبغي ان يكون تيماء وية لان النسبة الى تيماء تيمية ولكنه هكذا قال واشتهر كما قال
قال ابن رجب في ترجمته قرء القرآن وشرح في الاشتغال بالعلم من صغره وارحل الى بغداد ومع
الحديث بها وايضا جرحان ولازم بالفرج ابن الجوزي ببغداد ومع منه كثيرا من مصنفاته وقرأ
الادب على ابن الخشاب وبرز في الفقه والتفسير وخبرها اثر اخذ في التدريس والوعظ والتصنيف
وشرح في الفقه التفسير بكرة كل يوم يجامع حوران وولى الخطابة والامامة بها وبنى مدرسة وهو ما
البلد وله القبول من عوام البلد والوجهة عند ملوكها وكان بارعا في تفسير القرآن وجميع العلوم
له فيايد بيضاء اثني عليه ابن نقطة وقال ابن الجارح مع منه ببغداد وحوران وقال المنذري له
خطب مشهورة وشعر ولنا منه اجازة وجمع وله تصانيف كثيرة منها ترغيب القاصد في تقريب
المقاصد وبلغته الساعية بنية الراغب وكانت بينه وبين الشيخ موفق الدين مراسلات ومكاتبات
وقع بينهما تنازع في مسألة تحليل اهل الباطن بالحكم بكفرهم في النار وكان الشيخ موفق لا يطلق
عليهم التحليل فاكر ذلك عليه الشيخ الفخر وقال ان كلام الاصحاب يخالف لذلك وارسل يقول
للشيخ موفق الدين انظر كيف تستدل هذه الهفوة فارسل اليه الشيخ موفق كتابا باوله اخوه في الله عبيد
بن احمد يسلم على اخيه الامام الكبير فخر الدين جمال الاسلام ناصر السنة اكرمته الله بما اكرم به اولاده
واجزل من كل غير عطاءه وبلغه امله ورجاه واطال في طاعة الله بقاءه الى ان قال انني لم انه عن
القول بالتحليل نافية له ولا عبت القول به متصرا للصدرة وانما خفيت عن الكلام فيها من الجائزتين اثباتا
او نفيا لكما للفتنة بالخصام فيها واترعا اللسنة في السكوت عنها اذ كانت هذه المسئلة من جملة
المحدثات واشترت على من قبل نصيحتي بالسكوت عما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته
والائمة المتقدمين بهم من بعد الى ان قال واما قوله وفقه الله اني كنت مسئلة اجماع فصرت مسئلة
حلا و فاني اذ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربه متبعا للسنة ما ابالي من مخالفي ولا من مخالفي
في ولا استوحش لغوات من فارقتني واني لمعتقد ان الخلق كلهم لو خالفوا السنة وتركوا عاداتي من
اجل الممازددت لها الا انزوما ولا يبالوا الا غلبا طان وفقني الله لذلك فاني لا اورد كل ما يبذل وقيل

بين اصبعيه واما قوله ان هذه المسئلة كما لا يخفى فقد صدق وبر ما هي بحمد الله عني خفية بل هي
محملة معضنة ولكن ان اظهر عند مساعدته تصويب الكلام فيها لتقليد الشيخ ابو الفرج وابو العز
فقد تنقت تصويب السكوت عن الكلام فيها اتباعا لسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم ومن هو
حجة على الخلق اجمعين ثم خلفائه الراشدين ومائتة الصحابة والائمة المرضيين لا ابالي من لامي في اتباعهم
ولا من فارقي في وفاتهم فاما كما قال الشاعر

اجل الدلالة في هواك لذينة حبال الذكرك فليطلى اللوم

فمن وافقي على متابعتهم واجابني الى مراقبتهم وموافقتهم فهو فيقي وحيبي وصدوقي ومن خالفني في ذلك
فليذهب حيث شاء فان السبيل كثيرة لكن خطرة لا خضر وقوله مساعدته ان تعلقه بان لفظ التقليد
لم ترد ليس بشي فاقول لكن عندي انا هو الشي الكبير والامر بحليل الخطير فان اوافقني في سكوتهم كمن وافقت
هم في كلامهم اقول اذا قالوا واسكت اذا سكتوا واسيرا اذا ساروا واقفا اذا وقفوا واطحا اذا طحوا فلهو
جهدي لا انفر عنهم خيفة الضيعة ان سرت وسدي الى ان قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق التكفير
في مواضع لا تقليد فيها وذكر حديث سباب المؤمن فسوق وفنائه كفر وغيره من الاحاديث وقال قال ابو نصر
السيدي يختلف الفقهاء فيكونون بتكفير القاتل بخلاف القرآن فقال بعضهم كفر ينقل عن الملة وقال بعضهم كفر
لا ينقل عن الملة ثم ان الامام احمد الذي هو اشد الناس على اهل البدع قد كان يقول المعتصم يا امير
المؤمنين ويري طاعة الخلفاء الداعين الى القول بخلاف القرآن وصلوة الجمع والاعياد خلفهم واما قوله
انظر كيف تتلافى هذه الهفوة وتزيل تلك برهنة الصفوة فان قنع مني بالسكوت فهو مذهبي وسبيل علي
تحويلي وقد ذكرت عليه دليل وان لم يرض عني الا ان قول خالا علم واسلاك السبيل الذي غيره اسد واسلم
واطلع حذاري في سلوك ما فيه عذاري ويحفظ علي لباري ففي هذا التلافي تلاف في تكدي برصاتي واصافي
ولا يرضاه لي الاخ المصافي ولا من يريد اضافي ولا من يعي في امعافي وما انبعه ولوانه بشر الحافي الى ان قال
فالمعلم لي الاخ الناصح انك قادم على الله ومستول عن حقك هذه فانظر من السائل وانظروا ما انت
له قائل فاعد المسئلة جوابا وادرج للاعتل رجليا يا ولا تظن انه يقتع منك في الجواب تقليد بعض
الاصحاب ولا يقتع منك بالسكوت على الشيخ ابو الفرج وابن الزاخوني بل في الخطا بل لا يخلصك الاعتذار بان
الاصحاب اتفقوا على انهم من جملة الكفار ولا من هذا الخلق في النار فان هذا الكلام مدحول وجواب غير مقبول

الى ان قال فانتم ان كنتم اظهرتم الله على غيبه وبراكم من الجمل وعيبه واطلحكم على ما هو صانع
بخلقهم فحقن قوم ضعفاء فقد قنعنا بقول نبينا عليه الصلوة والسلام وسلوك سبيله ولم نتجاسر
على ان نتقدم بين يدي الله ورسوله فلا نتجاولوا فيكم على ضعفنا ولا علمكم على جهلنا قال ابن رجب
وهي رسالة طويلة تخصبت منها هذا القدر واخذ العلم عن الشيخ فخر الدين جماعة منهم ولادة
ابو محمد عبد الغني خطيب حران وابن عمه الشيخ محمد الدين عبد السلام وسمع منه خلق كثير من الاغاة
والخفاة منهم ابن نقطة وابن البخار وسبط ابن الجوزي وله شعر كثير حسن منها **شعر**

ي قوتي في كل يوم وليلة	تؤال لنقص ونقص الضعف
وما دلت من كمالها ومزها	ولكن صرف الدهر صرف على ضي
فراق وهجر واخترام منية	وكيد حسود للعداوة لا يخفي
وداء دحيل في الفؤاد يقلقل	الضلع يجل الخطب فيه عن الوصف
وعشرة ابناء الزمان ومكرهم	واحدة منها لهذا القوي تكفي
بلبيت بها مذارقبت ^{العدل} ذرى	كما البدر في النصفان بليل النصف
وما برحت تدرى الى ان يكره من	قضا عبقها ضعفا يزيد على ضعف
وصبحت شبيها بالهلال صبيحة	الثلاثين اخفاة الحاق عن الطين

توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس عاشر صفر سنة ولما مات كان في الصلوة وقد ذكر وادعنا مات سالحة
رؤيت له بعد وفاته وهي كثيرة جدا جمعها في جزء منها ان رجلا حرقه انه رأى والده الشيخ فخر الدين
جالسا على تخت عال وعليه ثياب جميلة فقلت له باسدي ما هذا فقرا منكبين على الارائك ورأه
آخر ضاله ماذا فعل الله بك قال غفري ولاي غير واحد جماعة معهم تسبيح ورايات فسألوا عن حالهم
فقالوا السلطان يركب ونحن في نظارة فقبل له من السلطان قالوا الشيخ فخر الدين ورأه رجل آخر
وهو على احسن حالة فقال البس قد مت قال بل لكن انان ساء الله تعالى في الاحياء ورأه آخر فقال الخبر
الموت كيف هو فقال والله الموت وقت حضوره صعب سر به وبعد لميت كراهه من قال في الصلوة نما
عند الله سمي افضل منها فمن واطب حلها حافظا على لسانه والجماعة ما يلقى الاخير الكثير ورأه
ابو الحسن البخاري وكان يلزم الشيخ لسامع الحديث قال لأبى محمد توفي لما كان على كسبي تحفه رجال فساء كثير من ^{شدة} معصية

تجل الحبيب لأحبابه فطوبى لمن كان يعني به
فلما تجل لهم كبروا وخروا سجدوا على بابه

والمنامات الصالحة له كثيرة

أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي المعروف بابن نقطة الملقب بعباد الدين البغدادي
الحديث كان من طلبة الحديث المشهورين به الكثرين من سماعه وكتابته والراجلين في تحصيله دخل
خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ولقي المشايخ وأخذ عنهم واستفاد منهم وكتب الكثير
وعلى المنعاق النافعة وذيل على الأكمال كتاباً في ما رواه ابن نصر بن مأكولا القدم ذكره في انصاف فيه
وجاء في مجلدين وله كتاب آخر لطيف في الأنساب مثل الذيل على كتابي محمد بن أبي هريرة القدسي وأبي موسى
أحمد بن أبيه في كتاب التعبد لمعرفة الرواة والساكنين والمسائدين قال ابن خلكان وكنت أسمع به في وقته
ونم أجمع به وذكره أبو البركات بن المستوفي في تاريخه أربل وحده في جملة من وصل إليها وسمع محمد
بن أبيه عليه توفي في الثمانين والعشرين من صفر سنة ٣٣٩ بعدد وهو في سن الكهول رحمه الله تعالى ذكره

ابن رجب ترجمة حسنة واثني عليه كثيراً

أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى بن أبي الحسن المعروف بابن الديلمي
القمي الشافعي المورخ الواسط سمع الحديث كثيراً وعلق على ما لقيه مفيدة وكتبت له محفوظاً حسنة
وكان يوردها ويستعملها في محاورته وكان في الحديث وأسماء رجاله والتاريخ من الحفاظ المشهورين
والنبلاء المذكورين وصنف كتاباً في جملة ذيل على تاريخ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني الحافظ ذكره
المؤيد بن علي بن أبيه في تاريخه وذكر فيه ما لم يذكره السمعاني ممن أغفله أو كان بعده وهو في
ثلاثة مجلدات وما أنقص فيه وصنف تاريخاً الواسط وصنف خبراً في ذكره ابن المستوفي في تاريخه أربل
ولم ير على إحصاءه وتعليقه إلا أن توفي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بواسط وتوفي سنة
سعد ادرم وألديتي نسبة إلى بنت أوهي فرقة فواسي واسط وأصله من كنجة وولد من جد من جبينا
ومنه بن بن سطو وأولاد

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النسابة يوري صاحب الصحيح أصله من كنجة
وولد له ثلثون رجلاً إلى الحجاز والعراق والشام ومصر وجميع بلاد بني أبي النضر يوري وأصله من كنجة

وأصبح بن راهوية عبد الله بن مسلمة القعني وغيرهم وقدم بغداد فمروا بغيره فمروا بغيره فمروا بغيره
 وأخر قدومه إليها في سنة ٢٩٩ وروى عنه الترمذي وكان من الثقات وقال يحيى بن الميثاق
 مسلم بن الحجاج يقول صنعت هذا المسند من ثلثة أئة ألف حديث مسوعة وقال الحافظ أبو
 النيسابوري ما تحت ديم السماء أحسن من كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخطيب البغدادي كان
 مسلم بن فضال عن البخاري حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وقال أبو عبد الله
 محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم من الاختلاف عليه فلما وقع بين
 محمد بن يحيى وبين ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف إليه حتى
 وخرج من نيسابور في تلك السنة قطعه أكثر الناس غير مسلم فانه لم يختلف عن زيارته فأنزل إلى
 محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وأنه عوتب على ذلك بالهجرة إلى
 ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه الأمن قال باللفظ فلا يحل أن
 يحضر مجلسنا فاختار مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه جمع
 كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حامل إلى باب محمد بن يحيى فاستحكمت بذلك الوحشة والخجاف عنه
 وعن زيارته وتوفي مسلم المذكور عشية يوم الأحد ودفن بنصر أبا ذر نيسابور يوم الاثنين
 الحسب فيل است يقين من شهر رجب الفري سنة ٢٩٩ بنيسابور وعمره خمس وخمسون سنة هكذا ^{تد} وجدته
 في بعض الكتب ولم أر أحدا من الحفاظ ضبط مولده ولا نقد برحمته واجتمعوا على أنه ولد بعد اللين
 قال ابن خلكان وكان شيخنا أقيق الدين أبو عمر عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب على أنه
 قال بسنة ٢٩٩ فمشت ما قاله ابن الصلاح فإذ هو في سنة ٢٩٩ نغل ذلك من كتاب علماء الأمصار
 تصنيف الحاكم أبي عبد الله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملك
 النسخة التي نقل منها أيضا وكانت ملكه وبيعت في تركته ووصلت إلي وملكها وصورة ما قاله
 بأن مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور خمس يقين من شهر رجب الفري سنة ٢٩٩ وهو ابن خمس وخمسين سنة
 فكان ولادته في سنة ٢٩٩ والله أعلم وأما محمد بن يحيى المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله
 بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري كان أحد الحفاظ الأحناب روى عنه البخاري
 ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة القزويني وكان ثقة ما حوز وكان سببا في

بينه وبين لجنادي الله لما دخل الجنادي ^{مليحة} نيسابور شعث عليه محمد بن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد جمع من فقهائهم ترك الرواية عنه وروى عن في الصوم والطب الجائز والعتق وغير ذلك مقدر ثلاثين موضعا ولم يصح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذي بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن ^{الله} فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جده وروى في محمد المذكور سنة وقيل سبع وقيل ثمان في خمسين مائتين ابو ايوب مطرف بن ماذن الكندي بالكوفة وقيل القيسي بالكوفة الصنعاني والي القضاء بصنعاء ^{الله} وحدث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن حريج وجماعة كثيرة وروى عنه الامام الشافعي وخلق كثير واختلفوا في روايته فنقل عن يحيى بن معين انه سئل عنه فقال كذاب وقال ^{الله} اني ليس بشيء وقال السعدي بتثبت في حديثه حتى يلى ما عذله وقال ابو حاتم محمد بن حبان البستي مطرف يروي عن معمر وابن جريج وروى عنه الشافعي واهل العراق وكان يحد عن جماعة لا يسمع يروي ولا يكتب عن لم يره ولا يحد في الرواية عنه الا عند النخاس للاعني فقط قال حاسب بن سليمان كان مطرف رجلا صالحا وذكر عنه حكاية في ابرار قسم من اقسام على امر شنيع يفعلها به وذكر ابو احمد عبد الله بن حدي الجرجاني احاديث من رواية مطرف وقال لطرف غير ما ذكرت افراد يتفرد بها عن يرويها عنه ولم اريا يرويها شيئا مكرانا في سنة احدى وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الكندي بالكوفة الخ اساني المروزي اصابه من الجذبة وانفعل الى البصرة ودخل بغداد وحدث بها واخذ الحديث عن عمار بن محمد وعطاء بن ابي سباح وروى عنه بقية بن الوليد ^{الله} النخعي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وكان من العلماء الاجلاء حكى عن الامام الشافعي قد اختلف العلماء في امره فمنهم من وثقه في الرواية ومنهم من نسبته الى الكذب قال بغيه بن الوليد كنت كثيرا اسمع شعبة بن الحجاج وهو يسأل عن مقاتل فما سمعته قط ذكره الا بغيره وسئل عبد الله بن المبارك عنه فقال رحمه الله لقد كرنا عنه عبادة وروى عن عبد الله بن المبارك ايضا انه ترك حديثه وسئل ابراهيم الحربي عن مقاتل هل يسمع من الضمك بن مزاحم فقال لا مات الضمك اقبل ان يولد مقاتل باربع سنين وقال ابراهيم ايضا لم يسمع مقاتل عن مجاهد شيئا ولم يلقه وقال احمد بن بسار كان من اهل بلخ ونحو الى مرو وخرج الى العراق وهو منهم متروك الحديث يحيى بن القوتول وكان ينكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني كان جالا حسنا وقال ابو عبد الرحمن النسائي الكذايون المعروفون

بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة بن ابي يحيى بالمدينة والواقدي يغفل
ومقاتل بن سليمان بن خضر اسان وعبد بن سعيد ويعمر بن المصلوب بالشام وذكر وكيع بن مقاتل
فقال كان كذا با وقال ابو بكر الاجري سألت ابا داود سليمان بن الاشعث عن مقاتل فقال ذكرنا
حديثه وقال عمر بن علي الفلاس كذا بن مترك الحديث وقال البخاري سكتوا عنه وقال في صحيح
اخر الاشعث البتة وقال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء وقال احمد بن حنبل ما يعجبني ان اروي عنه
شيئا وقال ابو حاتم الرازي هو مترك الحديث وقال زكريا بن يحيى الساجي قال كان كذا با مترك
الحديث وقال ابو حاتم محمد بن حبان البستي كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرن العزيز
الذي يوافق كتبهم وكان مشبهها بشبه الرهبان الخلقين وكان يكذب مع ذلك في الحديث وبالجملة
فان الكلام في حقه كثير وقد خرجنا عن المقصود ولكن اردنا ذكر اختلاف اقاويل العلماء
في شأنه توفي سنة بالبصرة رحمه الله تعالى

ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من مكي كابل كان سيده بالانصار وكان معلما
الاوراضي قال الزهري العلماء اربعة سعد بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري
بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زمانه ابصر منه بالفتيا وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم هذا رأي والرأي الخطي ونصيب مع انس بن مالك ووافقه بن الاسقع والبلد
الرازي وغيرهم وكان مقامه بد مشق وكان في اسانه عجمة ظاهرة ويبدل بعض الحروف بغيره
قال اساهرنا يريد اساحرانا ويقول لرجل ما فعلت تلك الحاجة يريد الحاجة وهذه الجملة
تغلب على اهل السند توفي سنة ١٨٠ وكان بل ناصية معروفة ببلاد السند رحمه الله تعالى
ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اصل النيسابوري الدار الحديث كان على الناس
اسنادا التي جماعة من الاعيان واخذ عنهم ومعهم يحيى مسلم بن الفقيه ابي عبد الله محمد بن الفضل
الفرادي وهو اخ من بقي من اصحابه ومعهم يحيى الخزازي من ابي بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشامي
وابي الفرج عبد الوهاب بن شاه بن اسحق الشاذلي مع الوطاري اية ابي مصعب الاما
استثنى منه من ابي محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي المعروف بالسدي مع ايضا من
جماعة من شيوخ نيسابور منهم ابو محمد عبد الجبار بن محمد الجوزي وام الخير فاطمة بنت ابي

ابو

الحسن

۱
 تالی کمالیاتی لطافت
 اول من فرغ من التفتة والفت
 وصفه وبقین کمالیاتی
 قصه وکمالیاتی
 از توحید کمالیاتی علم الوجود
 بنابر اسم المقدم فی علم الوجود
 وحقن من کمالیاتی
 المقدم فی
 السؤال والفت وحقن
 الفتن فی الفتن
 التفتة فی المقدم فی الخطو
 العلم الوجود وحقن
 فی علم الوجود وحقن
 اصدی وحقن
 وحقن وحقن
 وحقن وحقن
 وحقن وحقن

علي بن المظفر بن رعييل وحديث بالكثير ورجل اليه من الاقطار قال ابن خلكان ولنا منه اجازة
كثيها من خراسان باسند جاء الوالد ربح واغاد ذكرته لشهرته ونفردته في اخر عصره ولد سنة ثمان
وتوفي سنة سبع عشرة وستمائة بنيسابور رحمه الله تعالى

ابو عبد الله فافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هو من كبار التابعين سمع من ابيه
وابا سعيد الخدري وروى عنه الزهري ابو الضحيا في مالک بن انس وهو من المشهورين بالحدیث
ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر عليه السلام
لا كنت اذ سمعت حديث فافع عن ابن عمر لا ابالي ان اسعده من احد غيرة واهل الحديث يقولون
رواية الشافعي عن مالك عن فافع عن ابن عمر سلسلة الذهب بحلالة كل واحد من هؤلاء الرواة
توفي سنة سبع عشرة وقيل سنة عشرين ومائة رضي الله عنه

ابو الحسن النضر بن شمیل بن خرشة یزید القیمی المازنی الخوئی البصری كان عالما بفنون
العلم صدوقا ثقة صاحب غریب و فقه و شعر و معروفة بأیام العرب و رواية الحديث و هو من
اصحاب الخليل بن احمد ذكره ابو جریة فی كتاب مثالب اهل البصرة فقال ضاقت للعیشة علی
النضر بن شمیل البصری بالبصرة فخرج و یدخر اسان فشیعه من اهل البصرة فخرجوا من ثلاث الاف
رجل ما فیهم الاصلث او خوئی او لغوی او عروضا و اصحابی فلما صار بالمرید جلس و قال یا اهل
البصرة یعز علی فراقكم و الله لو و جرت كل يوم كلیجة باقلی ما فارقتكم فلم یكن احد فیهم یتكلف له ذلك
فما رحتی و صل خراسان فاذا دبها ما الاعظیما فوفی سنة رجة لله تعا

الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه ابن زوطي بن مائة

مولو تيم الله بن ثعلبة وهو من رهط حمزة الزيات كان خزانة لبيع الخمر وجدة زوطي من اهل
كابل وقيل من اهل بابل وقيل من اهل الانبار وقيل من اهل نسا وقيل من اهل ترمذ وهو الذي
مسه الرق فاعتق وولد ثابت على الاسلام وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة اننا من ابناء
ناس من الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي شعبة وذهب ثابت الى حلب ^{بالحبس}
ضيا الله عنه وهو صغير فلعله بالركة فيه وفي ذريته وشيخ زبوان يكون الله تعالى ارحم الراحمين
الحاكمي من اهل الخطيب في تاريخه والله اعلم ذلك ابن حنيفة اربعة من الصحابة وهم ناس من الصحابة

ویتین و قال علیه السلام
 فزودون العلمی فی شریع
 و حصول العلمی فی شریع
 سلم الی البیاض و العروق
 کان مصیبا مقیدا
 کیف و قد اقر فیهم
 بیکت حتی قال ان فی
 اناس کلهم حال فی
 الی حدیثی ان فقد و یغ
 اری شیخ و کان مقیدا
 من اصحاب شمس
 ان ربنا یقع الی یضینه
 فیه عام فقل یا ذی القدر
 شمس علیکم ربیع الاله
 فیه ما فی السحر و هو العلم
 لهم الی قال و یغ
 ذلک قال فی القدر
 و جواب و هو الذی
 قدر و وضع الاله
 فله نصف العلم
 اجاب عن کل فیض
 لا یقدر ان یضی
 فی کل ما اجبت
 ما اقدره علی ما یضی
 خافه فی علم الخلق
 اربع العلوم و یغ
 اربع علوم و یغ
 انکس فیما یغ
 عن سنان و کان الاله
 احد الاله و قد تم
 علی یغ فی رتبه
 فیما یغ فیما یغ
 علی الفضا

وعبد الله بن أبي روفي بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن واثلة
بمكة ولم يكن أحد منهم ولا اخذ عنه واحكامه يقولون لقى جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت
ذلك عند أهل النقل وذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه رأى انس بن مالك واخذ الفقه عن حماد
بن سليمان وسمع عطاة بن أبي رباح وأبي اسحاق السبيعي ومجارب بن دينار والهيثم بن جميل الصائغ
ومحمد بن المنكدر ونافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وهشام بن عروة وسماك بن حرب
وتروى عنه عبد الله المبارك ووكيع بن الجراح والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم
وكان عالماً عاملاً زاهداً عابداً ورعاً ثقيلاً كثير الخشوع دائم النصرة إلى الله تعالى وراداً أبو جعفر النضر
ان يوليئه القضاء فحلف ان لا يفعل فأسدبه إلى الحبس وكان يزيد بن عمر بن هبيرة الغزازي أمير
العرافين اراد ان يولي القضاء بالكوفة أيام مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية فأبى عليه فضر
مائة سوط وعشر أسواط كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان أحد
بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة وذلك بعد ان ضرب أحمد بن حنبل في القرآن
وكان أبو حنيفة حسن الوجه حسن المجلس شديداً للكرم حسن المراساة لخواصه وكان ربعة من
الرجال وقيل كان طويلاً لعل سمرة أحسن الناس منطفاً واحلامهم نعمة وذكر الخطيب في تاريخه
ان أبا حنيفة رأى في المنام كأنه ينشئ قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين
فقال صاحب هذه الرؤيا يثور علم لم يسبقه اليه احد قبله قال الشافعي قيل لما لك هل رأيت
أبا حنيفة فقال نعم رأيت رجلاً لو كلمته في هذه السارية ان يجعلها أذهباً لقام بحجته وقال الشافعي
من اراد ان يتبحر في الفقه فهو حيال على أبي حنيفة وكان أبو حنيفة ممن وفق له الفقه وقتال
جعفر بن بيع اقامت حل في حنيفة خمس سنين فما رأى اسطولاً جعله منكمه فأسئل عن الفقه فغير
وسال كالوادي وصعد له دويلاً وجهارة في الكلام وكان ما في القياس وقال علي بن حاصم
دخلت على أبي حنيفة وعندنا حجام يأخذ من شعره فقال للحجام تنزع مواضع البياض فقال للحجام
ولا ترد فقال ولم قال لا يكثر قال فتبع مواضع السواد لعله يكثر وحكى شريك هذه الحكاية فضحك
وقال لوترك أبو حنيفة قياسه لتركه مع الحجام وقال ابن المبارك قلت لسفيان الثوري يا عبد الله
ما أجد أبا حنيفة عن الغيبة ما سمعته يغتاب مدواً له قط فقال هو عقل من ان يساط على حسناً

ما يذهبها ومناقبه وقضائله كثيرة وقد ذكر الخطيب في تاريخه منها شيئا كثيرا ثم أعقب ذلك
بأن كرمًا كان الألبق تركه ولا ضرب عنه فمثل هذا الإمام لا ينسك في دينه ولا في ورعه وتحفظه
ولم يكن يعاب بشيء سوى قلة العربية فولد سنة وتوفي سنة وكانت وفاته بعدد في السجن لبلي
القضاء فلم يفعل هذا هو الصحيح وقبل أنه لم يمت في السجن وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الإمام
الشافعي ودفن في مقبرة الخيزران وقبره هناك مشهور بزار وروى بالضم اسم بنطي وكابل ناحية
معروفة من بلاد الهند ينسب إليها جماعة من العلماء وغيرهم وبني ثرو الملك أبو سعد محمد بن
منصور الخوارزمي مستوفي مملكة السلطان ملكشاه السلجوقي على قبر الإمام أبي حنيفة مشهور وقبره
وبني عنده مدرسة كبيرة للحنفية وكان بناء ذلك سنة

السيدة نفيسة ابنة أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
اجمعين دخلت مع زوجها الصالح بن جعفر الصادق وقيل دخلت مع أبيها الحسن وكانت
من النساء الصالحات النقيات ويروى أن الإمام الشافعي لما دخل مص حضر إليها وسمع عليها الحديث
وكان للمصريين فيها اعتقاد عظيم وهو إلى الآن باق كما كان ولما توفي الإمام الشافعي دخلت جنازة
إليها وصلت عليه في دارها وكانت في موضع مشهدها اليوم ولم تزل به إلى أن توفيت في شهر رمضان
سنة وقبرها معروف بأجاية الدماء عدة وهو محجوب رضي الله عنها

أبو البخري وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زعدة القرشي الأسدي
حدث عن جده عن أبيه عن حماد بن عمار بن عروة بن الزبير وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم
وروى عنه رجاء بن سهل الصافي وأبو القاسم بن سعيد بن المسيب وغيرهم وكان متروك
الحديث مشهورًا بوضعه وكان جعفر الصادق بن محمد الباقر قد تزوج أمه بالمدينة وله عنه
روايات وأسانيد وروى الخطيب في تاريخه أن هارون الرشيد لما قدم المدينة أعظم أن يرقى منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قباء ومنطقة فقال أبو البخري حدثني جعفر بن محمد الصادق
عن أبيه قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة فخرج البخري فقال

المعاني التي في شعر

ويل وغول لأبي البخري
إذا توافى الناس للمحشر

بني

بني

وكان لا يصح
الدعاء فانه ضايع
للسنة الطويلة ١٢
منبره عليه

من قوله الزور واهلانه
والله ما جالسه ساعة
ولا رآه الناس في هذه
يا قال الله ابن ذهب لقد
يزعم ان المصطفى احدا
عليه خوف وقباء اسود
مخفجر في الحق بالخفجر
بالكذب في الناس على جعفر

وحكى جعفر الطيالسي ان يحيى بن معين وقف على حلقة وهو يحدث بهذا الحديث عن جعفر
الصديق فقال له كذب يا عدو لله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن قتيبة في كتاب الجار
كان ابو الخضر ضعيفا في الحديث توفي سنة مائتين للهجرة ببغداد في خلافة المأمون
ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطان جد العزيز الشافعي المعروف بابن القطان
سمع الحديث من جماعة وسمع عليه وكان غاية في الخلاعة والمجون كثير المزاح ذكره ابو عبد الله
في كتاب الذيل وقال كتب عنه حديثين لا غير وحلقت عليه مقطعات من شعره وذكر الحافظ
السلفي ياه وقال ان بعض اولاد الحديث سألوه عن مولده فقال سنة ثمان وعشرة واربعماية وقوفي
سنة له حكايات لطيفة ودويان شعر اكثره جيد عنت فيه شجاعة من الاعيان وتلجهم ولم يسلم
منه احد الا الخليفة ولا غيره وله مع حصص بيض ما جريات واحواله ومضج كانه كثيرة فانه كان اية
في هذا الباب كان محمدا على طرفه ولطفه وكان الناس يشيرون اليه هذا ابن القطان المجيء
واما ابن القطان ابو الحسن بن احمد البغدادي الفقيه الشافعي فانه كان من كبار ائمة الاصحاب اخذ
عنه العلماء وكانت الرحلة اليه بالعراق توفي سنة ثمان وتسعين واربعماية رحمه الله
ابو القاسم واو الكرم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري الخزازي القزويني البصري
كان ادبيا كاتبه سماعات عالية وروايات تفرح بها والحق الاصح غير الاكابر في علو الاسناد
ولم يكن في اخر صرح في رجته مثله وسمع بقراءة الحافظ ابي الطاهر السلفي وبراheim بن حاتم
الاسدي على ابي صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني امام الجامع العتيق بمصر والبصري
اخوه من روى في الدنيا كلها عن ابي صادق وابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي معا

وروى ايضا عن ابي الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسدد المديني وهو اخر من روى عنه سماعا
 المبرض كالجماع وجميع الناس واكثر واورحوا اليه من بلاد ولد مستثناة بصرى مئة رجة الله قد
 ابو زكريا يحيى بن معين بن حمون بن زياد بن بسطام الذي البغدادي حافظ الشهر كان اماما
 حاكما حافظا متفنا قيل انه من قرية غزو الانبار تسمى بقباء وكان ابو كاتبا لعبد الله بن مالك
 وقيل انه كان على خراج الذي فمات فخلد لانه يحيى المذكور الف درهم وخمسين الف درهم
 فانفق جميع المال على الحديث وسئل يحيى كم كتبت من الحديث فقال كتبت بيدي هذا سنة ثمان الف
 حديث وقال راوي هذا الخبر وهو احمد بن عقبة واني اظن ان الحديث قد كتبوا له باليد يصغر الف
 وسنة ثمان الف وخلاف من الكتب مائة فمطروا ربع حاسب شرا بية ملونة كتابا وهو صاحب السجرح التعليل
 وروى عنه الشيخ كتابا في نسخة من ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 وابو داود الطيالسي وغيرهم من الحفاظ وكان بينه وبين الامام احمد بن حنبل من الصحبة والافتاء
 والاشترار بلا اشتغال بعلوم الحديث ما هو مشهور ولا حجة الى الاطالة فيه وروى عنه هو و
 ابو عبيدة وكانا من اقاربه وقال علي بن المدني انتهى لعلم بالبصرة الى يحيى بن ابي كثير وقتادة و
 حلم الكوفي الى الصوق والاعمش وانتهى علم الحجاز الى ابن شهاب حر بن دينار وصار علم هذيل الى الستة
 بالبصرة الى سعيد بن ابي حروبة وشعبة ومعمرو حجاج بن سلمة وابي عروادة ومن اهل الكوفة الى اسفيان
 الثوري وسفيان بن عيينة ومالك بن انس ومن اهل الشام الى الاوزاعي وانتهى علم هذيل الى
 محمد بن اسحق وهشيم ويحيى بن سعيد وابن ابي الندة وكيع وابن المبارك وهو واسع هو كلاء علما
 وابن مهدي ويحيى بن ادم وصار علم هذيل الى يحيى بن معين وقال احمد بن حنبل كل واحد
 لا يعرفه يحيى فليس هو حديث وكان يقول ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين
 يعني يحيى بن معين وقال ابن الرومي سمعت احدا يقول الحق في المثلثة خدي يحيى بن معين وغيره
 كان يتخامل بالقول وقال يحيى ما رأيت على رجل قط خطأ الا ستره واحببت ان لا يبين امره فاستعملت
 رجلا في وجهه بامر يكرهه ولكن ابين له خطأه فيما بيني وبينه فان قبل ذلك ولا قرنته وكان يقول
 كتبنا عن الكذابين وسجونا به التور واخر جهانه خبر انضجها وكان يشتد كثره الشجر
 المال بن هب حله وحرامه طرا ويبقى في غدا الثامنة +

ليس التقي بمثل ولا هـ حتى يطيب شرابه وطعامه
 ويطيب ما يجوي فكسب كفه ويكون في حسن الحرفة مثلاً
 نطق النبي لأبيه عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

وقد ذكره الدارقطني فيمن روى عن الإمام الشافعي رضي الله عنه وقد سبق في ترجمة الشافعي رحمه
 معه وما جرى بينه وبين الإمام أحمد في ذلك ومع أيضاً من عبدالله بن المبارك وسفيان بن عيينة
 وكان مجيهم فيذهب إلى مكة ويروح إلى المدينة فلما كان أخرجه جهماً خرج إلى المدينة ويروح
 إلى المدينة فقام بها ثلاثة أيام ثم خرج حتى أتى المنزل مع رفقاءه فقرأوا في النجوم هاتفاً يهتف
 به يا أبا زكريا اتربع عن جواربي فلما أصبح قال لرفقاءه امضوا فاني ذابح إلى المدينة فمضوا ويروح
 فقام بها ثلاثة أيام ثم مات فحل على احواد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته لسبع ليال من ذي
 القعدة سنة ٣٣٠ هكذا قاله الخطيب في تاريخه بعد أن هو غلط قطعاً لما تقدم ذكره وهو أنه خرج إلى
 مكة للجه فرجع إلى المدينة ومات بها ومن يكون قد سمع كيف يتصور ان يموت بهذا القدر من تلك
 السنة فلو ذكرناه توفي في ذي الحجة لا يمكن ولا يحتمل ان يكون هذا غلطاً من الناسخ قال ابن خلكان لكلمي
 وجدته في النسخين على هذه الصيغة فيبعد ان يكون من النسخ والله اعلم ثم ذكر بعد ذلك ان السلطان الصفيح
 انه مات قبل ان يجه وحلى هذا يستقيم ما قاله من تاريخ الوفاة ثم نظرت في كتابه لا رشاد في
 معرفة علماء الحديث تأليف أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل الحافظ
 ان يجه بن معين المذكور في سبع ليال بقين من ذي الحجة من السنة المذكورة فعلى هذا يكون
 قد سمع وذكر الخطيب أيضاً ان مولده كان آخر سنة ثم قال بعد ذكر وفاته انه بلغ سبعا وسبعين
 سنة الا عشر أيام وهذا ايضا لا يصح من جهة الحساب فتأملوه ورايت في بعض التواريخ انه عاش
 خمساً وسبعين سنة والله اعلم وصلى عليه قال المدينة ثم صلى عليه مولد راد في بالبيع وكان
 بين يدي جنازته رجل ينادي هذا الذي كان ينفي للكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم وراى بعض الحديث فقال

ذهب العلم بعيب كل حديث وبكل مختلف من الاستناد
 وبكل وهم في الحديث مشكل يعنى به علماء كل بلاد

رضي الله عنه ومعين بفهم المير وكسر العين المهملة وسكون القتيبة وسط أم بكسر الباء طه علم
ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي أصله من بربر من قبيلة يقال لها مصمود مولد بني
 الليث فنسب إليهم جد كثير يكنى أبا عيسى وهو الداخلى إلى الأندلس وسكن قرطبة وسمع بها من زياد
 بن عبد الرحمن بن زياد النخعي المعروف بسبطون القرطبي راوي موطأ مالك بن أنس وسمع من يحيى بن
 مضر القيسي الأندلسي ثم وصل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ
 غير أن باب في كتاب الأعتكاف شك في سماعه فيها فأثبت روايته فيها عن زياد وسمع بمكة من
 سفيان بن حيينة وبصرى من الليث بن سعد وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم ونفقه
 بالمدينين والمصريين من أكابر أصحاب مالك بعد انتفاعه به وملازمته له وكان مالك يعميه
 ما قل أهل الأندلس وسبب ذلك فيما يروى أنه كان في مجلس مالك جماعة من أصحابه فقال قائل
 قد حضر الغيل فخرج أصحاب مالك كلهم لينظروا إليه فلم يخرج يحيى فقال له مالك مالك لا تخرج فترأه
 لأنه لا يكون بالأندلس فقال إنما جئت من بلدي لأنظر إليك وأتعلم من هديك وعلمك والبري
 لأنظر إلى الغيل فاعجب به مالك وسماعه ما قل أهل الأندلس ثم إن يحيى عاد إلى الأندلس انتهت
 إليه الرئاسة بها وبها انتشر مذهب مالك في تلك البلاد وتفق به جماعة لا يحصون عددا
 وروى عنه خلق كثير وأشهر روايات الموطأ وأحسنها رواية يحيى بن يحيى المذكور وكان مع أم أمته
 ودينه معظما عند الأمراء مكيئا عفيفا عن الولايات متزهيا بجلت رتبته عن القضاء فكان
 أعلى قدر من القضاء عند ولاية الأمر هناك لزهدة في القضاء وامتناعه منه قال أبو محمد علي
 بن أحمد المعروف بابن حزم الأندلسي المقدم ذكره من هبان انتشر في مبداء أمرها بالرياسة والسلطان
 مذهب أبي حنيفة فإنه لما ولي قضاء القضاء أبو يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة كانت القضاء
 من قبله فكان لا يولي قضاء البلدان من قصص المشرق إلى قصص إفريقية إلا أصحابه والمتن من إليه
 وإلى مذهبه ومذهب مالك بن أنس عندنا في بلاد الأندلس فإن يحيى بن يحيى كان مكيئا عند
 السلطان مقبول القول في القضاء فكان لا يلي قاض في أقطار بلاد الأندلس إلا بشورته واختياره
 ولا يشير إلا بأصحابه ومن كان على مذهبه والناس سراج إلى الدنيا فاقبلوا على ما يرجون بلوغ أغراضهم
 به على يحيى بن يحيى لم يل قضاء قط ولا أجاب إليه وكان ذلك لثقل في جلالة عددهم وداعيا إلى

قوله رآه لأبيهم حكى أحمد بن أبي الفياض في كتابه قال كنت عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم الأموي
المعروف بالمترضى صاحب الأندلس فأرسل إلى الفقهاء يستند بهم إليه فأقوال إلى نفسه وكان عبد الرحمن
الذكر قد نظر في شهر رمضان إلى جارية له كان يحبها حباً شديداً فبصفت بها ولم يملك نفسه أن وقع
عليها فتردتم ندماً شديداً فسأل الفقهاء عن قبحه من ذلك وكفارة فقال يحيى بن يحيى يكفر ذلك
بصوم شهرين متتابعين فلما أبدى يحيى بن يحيى هذه الفتيا سكنت بقية الفقهاء حتى خرجوا من عنده
فقال بعضهم لبعض وقالوا الصبي مالك لم تفتنه بذهب مالك فصدته أنه عني بين العتق والإطعام
والصيام فقال لو فسخنا له هذا الباب سهل عليه أن يطأ كل يوم ويقت ربة فيه ولكن حملته على
أصعب الأمور ثلاثاً يعود ولما انفصل يحيى عن مالك ليعود إلى بلاده وصل إلى مصر رأى عبد الرحمن
بن القاسم يدون سماعه من مالك فنشط إلى الرجوع إلى مالك وليسمع منه المسائل التي كان دونهما عنه
فوصل إليه ثانية فلقه مالكاً عليلاً فأقام عنده إلى أن قرئ وحضر جنازته فمأخوذ إلى ابن القاسم وسمع منه
سماعه من مالك ذكر ذلك أبو الوليد بن الغرضي في تاريخه وكان أحمد بن خالد يقول لم يعط أحد
من أهل العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الخطوة وعظم القدر وجلالة الزكر ما أعطيه
يحيى بن يحيى وقال ابن بشكوال في تاريخه أن يحيى بن يحيى بحجاب الدعوة وكان قد أخذ في نفسه
وهيئته ومقعده هيئة مالك وحكى عنه أنه قال أخذت ركاب الليث بن سعد فأراد غلامه
أن يعتني فقال دعه ثم قال لي الليث خدمك أهل العلم فلم تزل إلي أيام حتى رأيت ذلك ثم قال وتوفي
يحيى بن يحيى في رجب سنة ٢٣٢ وقبره يستقى به رحمه الله تعالى وقد ذكره المقرئ في نفح الطيب ترجمته

حافلة حسنة فأرجع إليه

أبو محمد يحيى بن أكنم بن محمد بن قطن بن مسمان المروزي كان فقيهاً عالماً بالفتوى بصيراً بالاحكام
ذكره الدارقطني في أصحاب الشافعي وقال الخطيب في تاريخ بغداد كان يحيى بن أكنم سليماً من البدعة
ينحل مذهب أهل السنة مع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وغيرهما وروى عنه ابن عيسى
الترمذي وغيره وقال الطحاوي بن محمد في حقه أحداً أعلام الدنيا وقد اشتهر امره وعرف خبره ولم
يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسبأسته توفي سنة ٢٣٢ وحكى أبو عبد الله
الحسين بن عبد الله بن سعيد قال كان يحيى بن أكنم القاضي صدقاً لي وكان يودني وأودى فمات

الفتيا بحالها

الحكم

يحيى فقلت استحي ان اراه في المنام فاقول ما فعل الله بك فرايت ليلة في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفولي الا الله ويحيى ثم قال لي يحيى خطبت على نفسك الدنيا فقلت يا رب انكأت على حديقك حدثني به ابو معاوية الضمر عن اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قلت في لا استحي ان اعذب ذات شعبة بالنار فقال قد عفوت عنك يا يحيى صدق نبيكم الا انك خطبت على نفسك في دار الدنيا هكذا ذكره ابو القاسم القشيري في الرسالة

ابوزكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منذر
واسم منده ابراهيم ومنده لقب كان من الحفاظ المشهورين اصحاب الحديث المبرزين وهو حدثنا بن محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظا فضلا
مكثرا صدوقا ثابرا للتصانيف حسن السيرة بعيد التكلف او حاد اهل بيته في حصر مخرج التاريخ المقسمة
ولجاجة من الشيوخ الاصفيانيين وسمع ابا بكر محمد بن عبد الله بن زيد الضبي واباطاهر محمد بن احمد
الكاتب وابا منصور محمد بن عبد الله بن فضالويه الاصفياني واباه ابا عمرو وعنه ابا الحسن جليل الله
وابا القاسم عبد الرحمن وابا العباس احمد بن محمد بن احمد القاضي وابا عبد الله محمد بن علي بن
محمد الجصاص وابا بكر محمد بن علي الجوراني واباطاهر احمد بن محمد الثقفي ورحل الى نيسابور وسمع
من ابي بكر احمد بن منصور المقرئ واحمد بن منصور الديلمي وبهذه الرواية وبالبصرة وجماعة كثيرة سرام
ودخل بغداد حاجا وحدث بها واملحى جامع المنصور وكتب عنه الشيوخ لشهرته وثبتة وروى
الاثر الحافظ وابو الحسن علي النخاط البغدادي وابوطاهر يحيى بن عبد الغفار الصباغ وجماعة
ثيرة وذكره الحافظ ابن السعدي في كتاب اللؤلؤ وقال كتب لي الاجابة بجميع مسموحاته ثم
قال سألت عنه ابا القاسم اسمعيل بن محمد الحافظ فاشفى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة والادب
ثم قال صنعت ابا بكر محمد بن نصير بن محمد الكفتواني الحافظ يقول بيتا بن منذر يدي يحيى وختم يحيى
في معرفة الحديث والعلم والفضل وذكره الحافظ عبد الغفار في مساق تاريخ نيسابور فقال ابن منده
رجل فاضل من بيت العلم والحديث المشهور في الدنيا سافر وادرك المشائخ وسمع منهم وصنف على
الصحيحين وكان يروي باسناد متصل الى بعض العلماء انه قال كثرة الصحاح امانة الحق والحق العجلة
من ضعف العقل وضعف العقل من قلة الرأي وقلة الرأي من سوء الادب وسوء الادب يورث

ابن منده

الآخرين وكان قد سكن بغداد وتولى القضاء بها الثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي فها روت
 الرشيد وكان الرشيد يكرمه ويحمله وهو اول من دعي بقاضي القضاة ويقال له اول من غير لباس
 العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها في هذا الزمان وكان ملبس الناس قبل ذلك واحد لا يتغير احد
 عن احد بلباسه ولم يختلف يحيى بن معين واسحق بن حنبل وعلي بن المديني في ثقته في النقل وذكر ابن
 عبد البر في كتاب الانتباه في فضائل الثلاثة الفقهاء ان ابا يوسف كان حافظا وانه كان يحضر المجلس
 ويحفظ خمسين ستين حديثا فيقوم فيعليها على الناس وكان كثير الحديث وقال محمد بن جرير
 الطبري ونحوه في حديثه قم من اهل الحديث من اجل غلبة الرأي عليه وتغلبه الفروع والاحكام
 مع صحة السلطان وتقلد القضاء قال المحلة بن محمد بن جعفر ابو يوسف مشهورا لامر طاهر الفضل
 افقه اهل عصره ولم يتقدمه احد في زمانه وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة والقدرة وهو
 اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واسمى المسائل ونشرها وبث علم ابي حنيفة
 في قطار الارض قال حماد بن ابي مالك ما كان في احباب ابي حنيفة مثل ابي يوسف لولا ابو يوسف ما ذكر
 ابو حنيفة ولا محمد بن ابي ليلى ولكنه هو الذي نشر قولهما وبث علمهما وقال ابو يوسف سألني الاعشى
 عن مسألة فاجبت عنها فقال لي من اين لك هذا فقلت من حديثك الذي حدثناك انت ثم ذكرت
 له الحديث فقال لي يا يعقوب اني لا حفظ هذا الحديث قبل ان يحق اوائله وما عرفت تأويله حتى ان
 ومن كلام ابي يوسف العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلاك وانت اذا اعطيت كلاك ما أعطيت
 البعض على غرور واخبار ابي يوسف كثيرة واكثر الناس من العلماء على تفضيله وتعظيمه
 وقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخه الكبير الفاظا عن عبد الله بن المبارك وكيع بن الجراح ويحيى
 بن هارون ومحمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسن الدارقطني وغيرهم بنو السمع عنهما فتذكر ذكرها
 والله اعلم بحالها وكانت ولادته سنة وتوفي يوم الخميس اول وقت الظهر فخرس خول من شهر ربيع
 الاول سنة بغداد وتولى القضاء سنة ومات وهو على القضاء واما ولده يوسف فانه كان قد نظر
 في الرأي وفقه وسعه الحديث من يونس بن ابي اسحق السبيعي والسرني بن يحيى وغيرهما وتولى القضاء
 بالجناب الغربي من بغداد في حياة ابيه وصلى بالناس الجمعة في مدينة منصور باسرها وتوفي
 الرشيد ولم يزل على القضاء الى ان مات في رجب سنة بغداد رح

ما لا ينفك

أبو عوانة

أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابوري ثم الأسفرائني الحافظ صاحب
المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج كان أبو عوانة أحد الحفظة الجوادين والمحدثين المكثرين
طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة ووسط الحجاز والخزيرة واليمن واصهرمان والري وفارس قال
الحافظ أبو القاسم المعروف بأبن عساكر في تاريخ دمشق يجمع أبو عوانة بلد مشق يزيد بن محمد بن
عبد الصمد واسماعيل بن محمد بن قيساط وشعيب بن شعيب بن اسحق وغيرهم وعيسى بن علي الأسط
وابن أخيه وهب بن الربيع وعجل أو سعد بن عبد الحكم وبالعراق سعدان بن نصر الحسيني
وعمر بن شبة وغيرهم وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن رجاء السند وغيرهم
وبالحجاز بريدة بن عبد الوكيل الأسدي واسم بن علي الرازي وأبو علي الحسين
بن علي وأبراهيم بن علي وسليمان الطبراني ومحمد بن يعقوب بن اسمعيل الحافظ وأبو الوليد الفقيه وابنه
أبو مصعب محمد بن أبي عوانة وجمع خمس مرات قال وكنت بالمصبصة فكتب إلي أخي محمد بن اسحق فكاك

في كتابه شعر

فإن نحن التقينا قبل موت^{له} شقينا أنفس من مضض العنا
وان سبقت بنا أيدي المنايا فكم من غائب تحت التراب

وقال أبو عبد الله الحاكم أبو عوانة من علماء الحديث وأما منهم من الرحالة في أقطار الأرض طلب
الحديث توفي سنة قال أبو القاسم بن عساكر أن قبر أبي عوانة بأسفرائن نزار العالم ومتهرب
أخلاق ويحب قبره الراوية عنه أبي نعيم عبد الملك بن أبي الحسن الأسفرائني ثم شهد
واحد داخل المدينة على يسار الداخل من باب نيسابور ومن أسفرائن وقرب من مشهد مشهول الأمام
الاستاذ أبي اسحق الأسفرائني على عين الداخل من نيسابور ويحب قبره الاستاذ أبي منصور البغدادي
الأمام الفقيه المتكلم صاحب الصاحب بالجنب حيا وميت البتظا هرين بنصره الدين بن محمد^{هات}
سمعت حادي الأمام عمر بن الصفا درس ونظر إلى القبر وحول قبره الأمام الاستاذ أبي اسحق وأشار إلى الشهد
وقال قد قيل لها هنا من الأئمة والفتهاء على مذهب الإمام الشافعي أريعت أمأكل واحد منهم
لو نصر في المذهب وافق برأيه واجتهد فيعنه على مذهب الشافعي لكان حقيقا بذلك والعوام
يتقربون إلى مشهد الاستاذ أبي اسحق ألف ما يتقربون إلى أبي عوانة وهم كلاب مرفون قد وهب الأمام

في كتابه شعر
دعني أنزل في قبره
والمسلم بن عبد الله بن
أحمد بن محمد بن عبد الله بن

الكبير المحدث ابي حنيفة بعد العهد بوفاته وقرب العهد بوفاته الاستاذ ابي اسحق وابو حنيفة هو الذي
اظهر لهم مذهبا امام الشافعي رحمه باسفر اثنى عشر من مصر واخذ العلم عن ابي ابراهيم المزني
رحم وكان جدي او اوصل الى مشهد الاستاذ لا يدل عليه احترامه بل كان يقبل عنبة المشهد وهي تفتت
بدرجات ويقف ساعة على هيئة التعظيم والتوقير ثم يعبر عنه كالمردع لعظيم الهيئة واذا وصل
الى مشهد ابي حنيفة كان اشد تعظيما له واجلالا وتوقيرا ويقف اكثر من ذلك ورحم وعوانة بفتح العين
المهملة وبعد الف دون

ابو البقاء يعيش بن حلي بن يعلى المعروفي صاحب الصانع مع المحدث حل الى الفضل عبد الله
بن احمد الخطيب الطوسي بالموصل وصلى ابي حنيفة عبد الله بن عمرو بن سويد التكريتي وجلب من العراق
يحيى بن محمود النخعي وبلد مشق على قبايح الكندي وغيرهم وحديث جلب وكان فاضلا ماهرا في الفقه و
التصريف ولد سنة ٥٥٦ هـ بمجلب ووفى بها سنة ٦٠٠ هـ رحمه الله تعالى

ابو بكر يعقوب بن المزع بن ميمون العبد الميموني كان قد سقى نفسه حنيفة اذ كان الخطيب فنادى به الكبر
في المحل بين ثمة ذكره في حروف اليا وقال هو شيخ كبير قدم بغداد وحديثها عن ابي عثمان المازني
وابي حنيفة الجبتي في باب الفضل الراشي نصر بن علي الجهمي عبد الرحمن بن اسحق الاصمعي وحنيفة بن
يحيى الازدي وغيرهم وروى عنه ابو بكر الخواري وابو اليمون بن راشد وابو الفضل العباس بن
حنيفة الرقي وابو بكر بن حنيفة المقرئ وابو بكر بن الانباري وغيرهم وكان ادبيا اخباريا وله علم وواد
وكان لا يعود مريضا خوفا من ان يتطير باسمه وكان يقول بليت بالاسم الذي سماني به ابي فاني اذا
حدث مريضا فاستاذنت عليه فقبل من هذا قلت لانا ابن المزع واستقطت اسمي مات يموت بن المزع
سنة ٦٠٠ هـ مشق رحمه الله تعالى

ابو يعقوب يوسف بن يحيى المصري البويطي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كان اسطة
عقد جماعته واظهرهم نجابة اختص في حياته وقام مقامه في الدرس القوي بعد وفاته سجع
الاحاديث النبوية من عبد الله بن وهب الفقيه المالكى ومن الامام الشافعي وروى عنه ابو اسمعيل
الترمذي وابراهيم بن اسحاق الحربي والقال اسم بن المغيرة الجوهري واسم بن منصور الرازي وغيرهم
وكان ولا حمل في ايام الواقف بالله من مصر الى بغداد في مدة المحنة واريد على القول بخلق القرآن فامتنع

ابو البقاء

ابو بكر يعقوب

ابو يعقوب يوسف

من الاجابة الى ذلك ان نجس بغداد ولم يزل في السجن والقيد حتى مات وكان صانعاً منسكاً عادلاً هذا
قال الربيع دخلت على ابو بيطايام المحنة فرائته مفيداً الى انصاف ما فيه مغلوطة به الى عنقه وكتب الي ان
السجن انه لم ياتي علي او قات لا احسن بالمجديد على يد في حبه نفسه يدي فاذا قرأت كتابي هذا فاحسن
خلفك مع اهل حلقك واستوص بالبراء خاصة خير الكثير ما كنت مع الشافعي رضي الله عنه يقول
اهين لحم نفسي لا كرم بها ولن تكرم النفس التي اقيمتها

وانما اكثره توفي يوم الجمعة قبل الصلوة في رجب سنة في القيد والسجن ببغداد وابو بيطايام نسبة
الى بوط وفي قرية من اعمال الصعيد الادنى من ديار مصر

يوسف بن عبد البر بن محمد بن عبد البر بن حاتم الغزي القرطبي حافظ حلال الدين ابو عمرو
امام عصر في الحديث ولا اثر وما يتعلق بما روى بقرطبة عن ابي القاسم خلف بن القاسم الكاف
وعبد الوارث بن سفيان وابي سعيد نصر وابي محمد بن عبد المؤمن وابي عمر الباجي وابي عمر
الطلمكي وابي الوليد بن الغزي وغيرهم وكتب اليه من اهل المشرق ابو القاسم السقيمي المكي وحيد الغزي
بن سعيد الكاف ابو ذر الروري وابو محمد الخاس المصري وغيرهم قال القاضي ابو علي بن سكرية
شيخنا القاضي ابا الوليد الباجي يقول لم يكن كالاندلس مثل ابي عمرو بن عبد البر في الحديث وقال الباجي
ايضا ابو عمر وحفظ اهل المغرب وقال ابو علي النخاسي الاندلسي ان ابن عبد البر اخذ كثيراً من علم الادب
والحديث ودأب في طلب العلم وافق به ورجع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس
والف في الموطأ كتباً مفيدة منها كتاب القصيد في الموطأ من المعاني والاسانيد ودرته على اسماء
شيخه مالك على حروف المتجهر هو كتاب لم يتقدمه احد الى مثله وهو سبعون جزء قال ابو محمد بن
حزم لا علم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه فوضع كتاباً لا يستدل به الا لذهب
الاعصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق ابوابه و
جمع في اسماء الصحابة رضي الله عنهم كتاباً مفيداً جليلاً سماه الاستبصار وله كتاب جامع بيان العلم
وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وعيد ذلك من تأليفه وكان موثقاً في التأليف معاناً عليه نفع
الله به وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث به بسطة كثيرة في علم النسب
فقد اشبهت في شئتين في ايام ملكها المظفر بن الاطلس توفي يوم الجمعة آخر يوم من شهر ربيع الاخر

سنة بعد سنة شاطبة من شرق الأندلس وولد يوم الجمعة والامام بخطب الحسن بن شهر
ربيع الآخر سنة ٣٢٥ وتقدم في ترجمة الخطيب ابي بكر اسحق بن علي بن ثابت البغدادي كما حفظ انه كان
حافظ المشرق وابن عبد البر حافظ المغرب ومات في سنة واحدة وهما اما مات في هذا الفن القوي
بالفتح نسبة الى نمون قاسط وهي قبيلة كبيرة مشهورة رحمه الله تعالى

ابو موسى يونس بن عبد الاعلى بن موسى الصديقي المصري الفقيه الشافعي احد اصحاب
الشافعي والمكافين في الرواية عنه والملازمة له وكان كثير الورع متين الدين وكان علامة
في علم الاخبار والصحيح والسقيم لم يشركه في زمانه في هذا احد وسمع سفيان بن عيينة وعبد الله
بن وهب المصري وكان محدثا جليلا ذكره القضاعي في كتاب خطط مصر وقال صاحب الشافعي واخذ
عنه الحديث والفقه وحدث بما عنده جماعة وله حبس في ديوان الحكم وعقب له دار مشهورة
في خطة الصدق مكتوب عليها اسمه وذكره القضاعي ان يونس بن عبد الاعلى روى عنه الامام
مسلم بن الحجاج القشيري وابو عبد الرحمن النسائي وابو عبد الله بن ماجة القزويني وعبد الله بن
يونس قال لي الشافعي يا يونس دخلت بغداد فقلت لا قال ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس وقال
علي بن قنبل كان يونس يحفظ الحديث ويقوم به وذكر ابو عبد الرحمن النسائي فقال هو ثقة
وقال غيره ولد سنة سبعين ومائة وتوفي سنة اربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى
قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
الاربلي الشافعي رح هو من بيت كبير بناحية اربل مدينة بالعراق على الشاطئ الشرقي من نهر جولة
بالقرب من موصل ذكره ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية فيمن توفي من الاعيان سنة ٦٢٥ فقال احد
الائمة الفضلاء والسادة العلماء والصدور الرؤساء والى الندائس بعد تدمير ارس لم يبق لغيره
ولم يبق معه في اخر وقته الامنيته وبيد ابنه كمال الدين موسى القبيبة وكانت وفاته
بالمدرسة المذكورة عن ثلاث وسبعين سنة وقد كان له نظم حسن رائق وحاضرة في غاية الحسن
وله التاريخ المفيد الذي رسمه بوفيات الاعيان من كبار المصنفات وقال المؤلف نفسه في ترجمته ام
المؤيد النيسابورية ومولدي يوم الخميس بعد صلوة العصر حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٢٥ بمائة
اربعل بعد سنة سلط انها الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رح وقال ايضا في ترجمة عبد الله

يونس بن موسى

٦٢٥

السجري انه سمع عن الخاري سنة بعد سنة اربل على الشيخ الصالحين هبة الله وبالحجالة فمن تتبع كتابه
هذا ونصفه بعلم احواله واطواره وتقلاته وكان له ميل الى بعض اولاد الملوك وله فيه اشعار رقيقة
وهو المالك المسعود بن المظفر صاحب حاشية وكان قد تيمم حبه وكبر هذين اليمتين ليلة الى ان اصبح
انا والله هالك ايس من سلامتي اوارى للقائمة التي قد قامت قدامتي

وقال

تمشلقولي والد يا رب عيدة تخيل لي ان الفؤاد كم معنا
ونا جاكم قلبي على العبد والنو فاوحشتم لفظا وانستم معنى

والهنا تم ما اخذته من كتابه وفيات الاعيان مع زيادة عليه وتصرف فيه باختصار وغالبه قريب
وما ياتي بعد ذلك فليس فيه رعاية الترتيب في شيء فليعلم

ابراهيم بن اسحق الحربي قال الصلاح الكثير في فوات الوفيات احدا لائمة الاعلام ولد سنة ١٩٠
تفقه على الامام احمد وكان من نجباء اصحابه قال الخطيب كان اما في العلم راسا في الزهد حافظا
للحديث عجبا للسئلة فيما بالادب صنف غريب الحديث وكلمة كثيرة واشتهر رجل شعر

انكرت ذلي فاتي شبي احسن من ذلة المحب
اليس شوقي وبض جميع وضعف جسمي شهود جي

فقال ابراهيم هو لاء شهود ثقأت وقال ما انشدت شيئا من الشعر الا قرأت قل هو الله احد فلا
مرات وقال انه بلغني ان الانسا زاد ابلى حب صورة قبيحة كان بلاء حجب الاستعانة من مثله و
ان كان يلحق كان ابتلاء حجب الصبر عليه واحتمال المشقة وكان اصله من مرو توفى سنة ٢٨٠
ابراهيم بن سليمان ابن بخار الدمشقي ولد سنة ٢٨٠ وتوفى سنة ٣٤٠ وكتب في الاجازات
وكتب عليه ابناء البلد وله نظم وادب مع بلش من التاج الكندي ومن شعره

لقد نبئت في صحن خذك بحبة تائق فيها صانع الانس والجن
وما كنت محتاجا الى حصن نيتها ولكمها زادك حسنا الحصن

وله ايضا

جلت على جي لها والفتة ولا بد ان التقى به الله معلنا

ولم يحفل قلبي من هذا بقدر ما
اقول وقلبي خاليا فتمكنا

شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي المعالي هي الدين القديسي العدوي العمري الامام
الحافظ حجة الكتاب امام اهل الادب احاد بجالات الزمان كتابة وترسلا يتوقد كاء وقطرة وبتلهب
ويختر سبله مذاكرة وحفظا ويتصحب يند في حجره بالحوار كلاما وتالقا لثناءه بالبوراق المستعرة نظما
ويقطر كلامه فصاحة وبلاغة وتندي عباراته انجاسا وصياغة ذكره الصفدي وافق عليه ثناء
كثير احكامه عنه في الآثار وعرف به العلامة المقرئ آذنه العلامة شمس الدين الاصفيائي في
الافتاء على مذهب الشافعي ولابد مشقة شدة قراءة العربية على ابن شعبة والاحكام الصغرى على الشيخ
تقي الدين بن تيمية صنف كتاب مسائل الابصار في مسائل الامصار في عشرين مجلد وهو كتابا بحال
ما اعلم ان لاهل مثله وله دعة الباكى ونقطة الساهر ونقطة الروض وصباية المشتاق والملاحم
النبوية وسفر السافر وتذكره الخاطر ذكر له ولوالده سليم الخوري ترجمة حافلة في الآثار ونظم كثيرا
من القصائد والاراجيز والمقطعات وانشا كثيرا من النقايد والمناسخ والتواقيع ومكانات

الملوك توفي سنة

تقي الدين بن ابي اليسر مسند الشام تفرد بأشياء كثيرة وكان جيد النظر حسن القول
صحيح السماع وله شريحة الزاوية بدار الحديث الاشرفية روى عنه: الصرصي وابن العطار
وابن تيمية واخوه

احمد بن محمد بن منصور الفاضلي ناظر الدين بن المنذر الاسكندراني ولد سنة ١١٠٠ وكان عالما
فاصلا متقنا له اليد الطولى في الادب وتفسيره نفيس وله قضاء الاسكندرية وخطابتها مرتين
وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول ديار مصر تقهر بحرين في طرفها ابن المنذر الاسكندراني
وابن دقيق العيد يقص وله ديوان خطب تفسير حديث لا سرع توفى سنة

خالد بن يوسف بن سعد حافظ المفيد زين الدين ابو البقاء النابلسي نزل دمشق ولد سنة
١١٠٠ توفى سنة ١١٨٠ سمع من الفاسم بن عساكر وابن طبرزد وطائفة ونظر في اللغة والعربية وكان يعثر
جملة من الغرب والاسماء والمختلف والمؤلف روى عنه النووي في التاج الفزاري ابن دقيق العيد
سليمان بن علي الشيخ الاديب البارع عفيف الدين التلمساني كان كوفي الاصل وكان يدعى

ابن فضل الله

ابو اليسر

ابن المنذر

زين الدين

سليمان بن علي

العرفان على اصطلاح القوم وكان متحلياً في قوله وأفعاله طريقة ابن عربي توفي بدشق في شهر

سنة ودفن بمقابر الصوفية ومن نظمه شعر

ان كان قتلي في الهوى تعين يا قتلي في سيف طرفك اهون

حسبي حسبك ان تكون ملايح غيلوني فرب السقام اكف

قلت ومن هذا الوادي قول اراد البلجرامي بحمد الله بالفارسية

اگر بخاطر خاطر بود شهادت ما ز دست و تیغ قوم دن ز پی عادت

سليمان بن حمزة الامام الملقب مستند الشام تقي الدين ابو الفضل المقدسي الجعفي

الدمشقي الخليل ولد سنة وتوفي سنة والى القضاء عشرين سنة وكان اذا اراد ان يحكم قال صلوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا صلوا احكم رحمه الله تعالى

عبد الله بن جهيل بن عبيد يعرف بابن ابو الدنيا مولده سنة وتوفي سنة واسكنه وكان

يوجب المعتض بالله والمكتفى بالله في حدائهما وكان له حليما ياكل يوم خمسة عشر ينارا وهو

احد الثقات المصنفين للاخبار والسيرة وله كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب جمع من المشايخ و

روى عنه جماعة قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وكان صدوقا وكان اذا جالس احدا ان

شأه اضحكه وان شأه أبكاه روى عنه في اثار الادهار وقيل انه كان يروي عن محمد بن اسحق البلخي

وهو كان لا يركن اليه وتصانيفه كثيرة

عبد الحق بن ابراهيم بن محمد المرمي الاندلسي الصوفي يعرف بن سبعين كان صوفيا

على قواعد الفلاسفة من القائلين بوحدة الوجود وله كلام كثير في العرفان وتصانيف وله اتباع ومريدون

يعرفون بالبعينية ذكره سليم الخوري في اثار الادهار ترجمة مطولة قال وقد روي بضعه ليعقود

واختار فيه الاقوال وقال غير واحد ان شرا ضللتنا من فيه نهاية بعيدة عن الاعتدال فمنهم

من هو بالكفر منهم المقلد المعظم المرفوع حصل بين من انظر فيه من الشهرة والاعتقاد والنفوذ والتمسك

بالمذهب لغيره قال ابن خلدون وكان حافظ العلوم الشرعية والعقلية سلكا مرقاضا برحمه على

طريقة الصوفية وبكلمة عن احد غريبة منها ويقول يرأي الوحدة وزعمه انصوف في الاكوان على

الجملة فازن في حقيقته ويرمي بالكفر والفسق في كلماته واغن بتذكير عليه والمطالبة له السكوني

ابن الفضل المقدسي

ابن ابي حاتم

ابن اسحق

فلحق بالشرق انتهى وقد ذهب ابن سبعمين الى القول بالحلول والوحدة المطلقة وتوصل فيه كالمهرج
وابن عربي وابن العنيفة وابن الفارض والنجم الاسرائيلي وهذا القول غريب في تعقله وتقديره
ومن مكفره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اعلم قال الذهبي ذكر شيخنا ابن دقيق العيد قال جلست
مع ابن سبعمين من مخمصة الى قوس الظهور وهو ليس بكلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته قال الذي
واشتهر انه قال لقد نجر ابن امدة واسعا بقوله لاني بعدي قال ان كان ابن سبعمين قال هذا فقد خرج
من الاسلام مع ان هذا الكلام هو اخف واحسن من قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم انه فصد يديه وترك الدم يخرج حتى مات بمكة في سنة وله عدة
رسائل وكتاب لاحاطة ويقال انه كان يعرف السيمياء والكيمياء ويحكون عنه اشياء من الرياضة
وكلام فحل محشو بكلام

ابن سبعمين

عبد الحق بن عبد الرحمن الاذني لاشييد يعرف بابن الخياط روى عن شيخه بن محمد بن محمد بن ابي الحكم
ابن برجان وغيرهم واجاز له ابن عسار وولي الخطبة والصلوة بالاندلس وكان حافظا عالميا بالحديث
وعلمه ورجاله موصوفا بالخير والصلاح والزهد والفضل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر صنف
في الاحكام نختين كبرى وصغرى وجمع بين الصحيحين وبوبه وجمع الكتب الستة وله كتاب في المعتل
من الحديث وله كتاب الزهد وكتاب لعاقبة في ذكر الموت وكتاب الرقائق ومن شعره

ان في الموت والمعاد شعلا وادكار الذي انتهى وبلافا

فاختره خصلتين قبل المنأيا صحة الجسم يا اخي والفراخ

وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب الهروي وكانت وفاته في سنة ذكره سليم الخوري في
الانوار ترجمه حسنة

ابن سبعمين

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع تاج الدين القرطبي البغدادي المصري العلامة الامام فقيه
الشام ولد سنة وتوفي سنة مع من بن النجار وابن الصالح والحطاوي وجمع منه ابن تيمية والزي
وابن الزملكاني وغيرهم درس وناظر وصنف وكان ممن بلغ رتبة الاجتهاد وحجاسة كثيرة وكان
يلتزم بالراء غنيا وكان اكثر من الغوي ويقول بش قال النوري في مزبلة يعنى الروضة عاش ستا
وستين سنة وثلاثة اشهر وله كشف الغطاء في حل الاسامع ولد - مر راق

الاصناف

عبد الرحمن بن احمد بن يوسف الصديقي المصري الحافظ النحوي ولد سنة و توفي سنة له كلام في الجرح والتعديل يدل على بصيرة بالرجال ومعرفة بالعلل وكان اماما في علم التاريخ على مصر مارجهين ولما مات دناها اختصام العربي

ابو قاسم

عبد الرحمن بن اسمعيل راراهيم ابوسامه المقدسي النحوي المغربي ولد سنة ٥٩٠ بمشوق وتوفي سنة ٦٢٥ حصل له عناية بالحديث وجمع اولاده وقرأ بنفسه واتفق الفقه ودرس وافق وبرع في العربية له كتاب لباغت على انكار البدع والخرافات وغير ذلك وحصل له الشيب وجمع خمس وعشرون سنة في مشيخته دار الحديث بالاشرفية ومن نظمه في السبعة الذين يظلمهم الله

بظلمه يوم لا ظل الا ظله

امام محمد ناسي مصدق	وبالك مصل خائف سطوة الناس
بظلمهم الله العجيب بظلمه	اذا كان يوم العرض لطل الناس
اشرت بالفاخذ مل عليهم	فيذكرهم في النظم من بعضهم

وقال في المعزية

وقال النبي المنصفي ان سبعة	بظلمهم الله العظيم بظلمه
عجب حفيبت ناسي متصفي	وبالك مصل والامام بعدله

ابو قاسم

وهذا الاخير اوردته الحافظ ابن حجر في فتح الباري زاد عليه اشياء ونظمها ذكرها في دلائل الاطباء
عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابي حاتم القمي الحنظلي الامام بن الامام الحافظ بن الحافظ مع اباة وغيره دار ابن مناع صف ابن ابي حاتم المسند في الف جزء وله مقدمة الجرح والتعديل واختلاف الصحابة والبايعين وعلماء انصار وله الجرح والتعديل في عدة مجلدات تدل على سعة حفظه وامامته وكتاب الرد على المجسمة وله تفسير كبير سائرة اثار مسند في اربع مجلدات وكان بعد من الابدال قد اتى عليه جماعة بالزهد والورع النائم العلم والعمل توفي في المحرم سنة ٢٢٠ رحمه الله تعالى

ابو قاسم

عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن منة العبدلي الاصفهاني كان كبير الشأن جليل القدر حسن الخط واسع الرواية له اصحاب اتباع وله تصانيف كثيرة وردود جمة على اهل البدع توفي سنة

وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ رِزْقًا لَمْ يَتْرُكْهُ وَمَا تَوَفَّى رِزْقًا لِمَجْمَاعَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدائدي في مجال الإسلام وشيخ خراسان راوي البخاري في الحديث
كان من الأئمة الكبار مع علو الاستناد وله حظ من النظر والنشاط في التدريس والفتوى والتصنيف
وعقد مجالس التذكير ورواية الحديث إلى أن توفي سنة ٤٣٤ وكان مولده في سنة ٣٨٤ ومن شعره

كان اجتماع الناس فيما مضى يورث البهجة والسرور :-

فانقلب الامر الى ضده فصارت السلاوة والنخلة +

وله ايضا

كان في الاجتماع من قبل نور
فمضوا النور وادلهما الظلام

فقد الناس والزمان جميعا فعل الناس والزمان اسلام

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن بابن الاخوة سمع من جماعة وسافر الى خراسان في طلب العلم
وسمع بنيسابور والري وطبرستان واصبهان وقوم بنفسه وكان سميع القراءة والكتابة قال كتب

بخط الف مجلد وله معرفة بالأدب ومن شعرة ٥

الدهر كما يزيد ويرفع ناقصا ابدأ وانخفض زائد المقدار

وإذا انتحى الانصاف وعادل عدله
في الوزن بين حليدته ونضار

انفق شريح شبابي في دياركم فما حظيت ولا انفدت انفاقي

وخيرهم الذي الى وقد ولعت
به الهوم فكيف الظن بالباقي

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عساکر الامام المحدث الزاهد ابو العین الدمشقی رحمه
 الله سمع من جده ومن ابن الیاس بن طین غسان واجاز له ابو روح الهروي وطائفة وشهدوا له
 بالشیاء وكان جیداً مشارکة فی العلوم ولد سنة ١٠٢٠ وقوف سنة ١٠٢٠ وكان شیخ الحارثی وقته وله تألیف فی الفقه

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله الحافظ الامام زكي الدين ابو محمد المنذري المصري
ولد سنة وتوفي سنة قرء وتادب على جماعة من ائمة العلم وبرع وسمع من جماعة وخرج
النفسه محكي كبير امقيدار وى عنه الزمخشرى وابى داود بن ابي سعيد وشيوخ كثير ودرس بالجامع الظافري
بالقاهرة قرء على شيخه دار الحديث الكاملية وانتفع بها نحو خمس عشرة سنة قلت وله كتابان اول

داودى لى اوى بىخا

اینجا

این حساب

مذاہبی

[illegible]

في الترهيب مفيداً فمجداً صدر من الرتبة العظيمة العالمة والية بقوالب المحبة
 حفظها الله تعالى بطبعه هذا العهد سنة ١٢٨٥ هـ رآه العالم دهلبي في المطبعة الفاروقية وهذه السجدة كثر
 عبد القادر الجيلاني بن أبي العباس موسى بن جندب بن يوسف بن نبي نسيبه إلى الحسين بن علي
 رضي الله عنهما الشيخ أبو محمد الجليلي الزاهد المشهور صاحب المقامات والكرامات والعلوم والمعاد
 والأحوال المشهورة شيخ الحنابلة ولد سنة ١١٠٥ هـ قادم بغداد شاباً وسمع بها الحديث من أئمة قلاني وأبي جعفر
 السراج وأبي بكر بن سوس وقيل قرأ أيضاً على ابن عقيل والقاضي أبي الحسين وبرز في المذهب والفتاوى
 وقرأ على أبي بكر بن التبريزي وصاحب الشيخ يحيى بن علي حاد الدين الزاهد قال ابن الجوزي روى عن عدة
 شيوخه المخرمي وكانت هذه المدرسة لطيفة ففوضت إلى عبد القادر فتكلم على الناس بلسان الوعظ
 وظهر له صيت بالزهد وكان له سمعة وصفت مضائق المدرسة بالناس وكان يجلس عند سو بغداد
 مستنداً إلى الدرابطة ويؤوب عنده في المجلس خلق كثير فعمرت المدرسة ووسعت ونصبت في ذلك العوام
 وأقام في مدرسته يدرس إلى أن توفي انتهى ذكره ابن السعدي فقال حصل له الغبول النام من الناس
 واعتقد ودانته وصلاحه واستغوا بكلامه ووعظه وانصرا له في السنة بظهوره واشتهر حاله
 وأفواله وكراماته ومكاشفاته وهما به المملوك فمجن وضم قال الشيخ موفى الدين صاحب المغني لم يسمع
 عن أحد يحكي عنه من الكرامات أكثر مما يحكي عن الشيخ عبد القادر ولأيت أحد أعظم من أجل الدين
 أكثر منه وذكر الشيخ عز الدين بن عبد السلام أنه لم تتواتر كرامات أحد من المشايخ إلا الشيخ عبد القادر
 فان كراماته نقلت بالتواتر قال ابن رجب جميع المرفى أبو الحسن الشنطوي في المصنف أخباره ومناقبه ثلاث
 مجلدات وقد رأيت بعض هذا الكتاب لا يطيب على قلبه أن يعتمد على شيء مما فيه وذلك لكثرة ما فيه
 من الرواية عن الجوهري وفيه من الشطح والطامات والدعاوي والكلام الباطل ما لا يحصى ولا يُلحَق
 نسبة مثل ذلك إلى الشيخ عبد القادر رحمته ووجه ذلك الكمال جعفر لا دوي قد كان الشنطوي كان متأملاً
 في نفسه فيما يحكيه في هذا الكتاب بعينه وذكر في هذا الكتاب قال حاءت فبما من بلاد الحجاز البصرة
 بعد أن عرضت على علماء العراق فلم يقر أحد فيها جواب سأت وصورتها ما تقول السادة في
 رجل حلف بالطلاق الثلاث أنه لا بد أن يعبد الله عز وجل عبادة يفردها دون جميع الناس فطلبه
 بها فما يفعل من العبادات فكتب عليها على الغوري في مكة وبجل إلى المطاف أسبوعاً وحده فخلعها

يُثَبِّتُهُ فَمَا بَاتَ الْمُسْتَفِي بِغَدَادٍ فَأَمَّا الْحِكَايَةُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيَّ قُبَّةُ كُلِّ دِينٍ فَقَدْ سَأَلَنِي
هَذَا الْمُصَنِّفُ مِنْ طَرَفٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَاحْسَنَ مَا قَبِلَ فِي هَذَا الْكَلَامِ مَا ذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ السَّيْهَرُورِيُّ
فِي عَوَارِفِهِ أَنَّهُ مِنْ شَطْحَاتِ الشَّيْخِ الْوَلِيِّ لَا يَقْدَرُ عَلَى تَعْلِيلِهَا وَلَا يَقْدِرُ عَلَى مَقَامَاتِهَا وَمَنْزِلَاتِهَا
أَحَدُ مَنْ خُذَ مِنْ قَوْلِهِ وَيَتَرَكُ الْأَلْفَافَ مِنْ صَلَاحٍ وَمِنْ سَأَلِ الشَّيْخِ الْمُنَافِقِينَ مَسَاقَ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ
وَطَالِبِ الْهَيْمِ نَظَرَ فِيهِمْ وَأَرَادَ مِنْهُمْ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ الْبَصِيرُ وَاحْتِجَابُهُ مِنَ الْعِلْمِ الْعَظِيمِ وَالْعَمَلِ
الْعَظِيمِ وَالْوَرَعِ الْعَظِيمِ وَالزُّهْدِ الْعَظِيمِ مَعَ كَمَالِ الْخَشْيَةِ وَالْخَوْفِ وَاطِّفَافِ الدَّلَالِ وَالْحَزَنِ وَالْكَسَارِ
الْأَزْدِ عَلَى النَّفْسِ كَمَا لَا أَحْوَالَ وَالْمَعَارِفَ وَالْمُحَبَّةَ وَالشُّوقَ وَتَحْذَرُ ذَلِكَ فَلَا رَيْبَ أَنَّهُ يَزِدُّ فِي الْمُنَافِقِينَ
وَيُثَبِّتُهُمْ وَيُحْضِرُ حَقِيقَتَهُمْ فَالْأَوَّلُ تَنْزِيلُ النَّاسِ مَنْزِلَهُمْ وَتَوْفِيقُهُمْ حَقِيقَتَهُمْ وَمَعْرِفَةُ مَقَادِيرِهِمْ
وَأَقَامَةُ مَعَادِيرِهِمْ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا أَقُولُ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ هِجَةٌ الْأَسْرَارِ وَفِيهِ نَسَبُ
الْحِكَايَاتِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي لَا تَلْزِمُ جَالَ الْأَبْرَارِ إِلَى حَضْرَةِ الشَّيْخِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَهُوَ مَسْلُوبُ الْأَكَاذِيبِ الْبَاطِلِ
وَقَدْ سَلَكَ صَاحِبُهَا جَانِبَ الْأَخْيَارِ وَخَبَرَ مِنْ أَهْلِ الطَّبَقَاتِ فِي مَدَارِجِ الشَّيْخِ وَمَنَاقِبِهِ طَرِيقَ الْمُبَالِغَةِ
وَالْإِعْرَاقِ وَذَكَرَ الْأَشْيَاءَ لَا يَقْبَلُهَا الْعَقْلُ السَّلِيمُ وَالْفَعْلُ الْمُسْتَقِيمُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَأْكُونَةٌ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ
وَمَا كَانَ الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَازِيِّ عَظِيمُ الْحَيَرَةِ بِأَحْوَالِ السَّلَفِ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ قُلٌّ مَنْ كَانَ فِي رَمَانِهِ سَائِرُهُ
فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ وَكَانَ لَهُ أَيْضًا حِطٌّ مِنْ ذَوْقِ أَحْوَالِهِمْ وَقِسْطٌ مِنَ الْمَشَارَكَةِ فِي مَعَارِفِهِمْ كَانَ لَا
يَعْدُرُ الْمَشَاطِيرَ الْمُنَافِقِينَ فِي طَرَفَتِهِمْ الْخَالَفَةَ لَطَرِيقِ الْمُسْتَفْعِينَ وَيَسْتَدَانِكُهُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَبِلَ
أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَابًا يَنْقِمُ فِيهِ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَلَكِنْ قَدْ قُلِيَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ لَهْجَتِهِ
الْعَامَّةِ بِأَحْوَالِ الصِّدْقِ الْأَوَّلِ وَالْقَبْرِ بَيْنَ صَحِيحٍ وَمَا يَذْكُرُهُمْ مِنْ سَعِيهِ فَأَمَّا مَنْ لَهُ مَشَارَكَةٌ لَهُمْ أَذْنُهُمْ
فَهُمْ نَادِرُ النَّادِرِ وَتَأَمَّلْ أَهْلَ هَذَا الزَّمَانِ بِأَحْوَالِ الْمُنَافِقِينَ وَلَا تَعِزُّوهُمْ بَيْنَ مَا بَعْضُهُمْ عَنْهُمْ مِنْ ذَوَالِ الْيَمِينِ
غَيْرَ فَصَارَ وَيَجْطَوْنَ خَبْطَ عَشَوَاءٍ فِي ظُلُمَاتٍ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
كَلَامٌ حَسَنٌ فِي التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ وَالْعُدُوفِ فِي عُلُومِ الْعَرَفِ وَمَوَاقِفِ السَّنَةِ وَلَهُ كِتَابُ الشَّعْنَةِ لَطَائِلُ
طَرِيقِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ لَهُ كِتَابُ فَوَقِّحِ الْعَبْدَ جَمْعُ احْتِجَابِهِ مِنْ جَعَلَسِهِ فِي الرَّعْطِ كَثَرًا وَكَانَ
مُتَمَسِّكًا فِي مَسَائِلِ الصِّفَاتِ وَالْقُدْرِ وَنَحْوِهَا بِالسَّنَةِ مِبَالِغًا فِي الدُّرِّ عَلَى مَنْ خَالَفَهَا قَالَ فِي كِتَابِ الْغَنِيَّةِ
وَهُوَ هِجَةٌ الْعُلُومِ عَلَى الْعَرْشِ حَقٌّ عَلَى الْمَالِكِ حَيْطُ عَلَيْهِ بِالْأَشْيَاءِ الْإِلَهِيَّةِ بِجَعْدِ الْكَلِمِ الْخَالِصِ

والعمل الصالح برفعه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يوحى اليه في يوم كان مقداره الف سنة
 مما تعدون ولا يجهز وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن على
 العرش استوى وذكرنا بعد احاديث الى ان قال وينبغي طلاق صفة الاستواء من غير تأويل وانه
 يستواء الذات على العرش قال وكونه على العرش المذكور في كل كتاب نزل على لسان كل نبي يا رسول الله كيف
 وذكر كلاما طويلا وذكر نحو هذا في سائر الصفات وذكر ابو ذر ان الصوري عن شيخه العارفين علي بن ابي
 انه سأل الشيخ عبد القادر فقال يا سيدي هل كان لله ولي على غير اعتقاد احمد بن حنبل فقال ما كان ولا يكون
 وقد نظمه الصوري في قصيدته وقال الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله عن الشيخ عز الدين احمد بن ابي
 العاروف انه سمع شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العارفين قال كنت قد عرفت على اقره شيئا
 من علم الكلام وانا متردد هل اقره الارشاد لاما ام المحرمين او نهاية الافدام للشهرستاني وكتباها اخر
 ذكره فلذبت مع خالي ابي الغيث كان يصلي بجنب الشيخ عبد القادر فالتفت الشيخ عبد القادر الي وقال
 لي يا عمر ما هو من زاد القبر ما هو من زاد القبر فرجعت عن ذلك قال الشيخ تقي الدين ورأيت هذا المحققا
 معلة بخط الشيخ موفى الدين بن فداة المقدسي رحمه الله وحكى للشيخ الزاهد علي بن سليمان الخباز عن
 الشيخ عبد القادر وانه يملك به فانه صاحب المكاشفات والكرامات التي لم ينقل احدا من اهل عصره
 انه قال لا يكون لله والى العمل اعتقاد احمد بن حنبل قال الخباز بن الخباز في تاريخه كان الشيخ عبد القادر
 يقول الخلق جبابك من نفسك ونفسك جبابك من ربك ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك وما دمت
 ترى نفسك لا ترى ربك وقال ما خسر الا خالق وخلق فان اخترت الخالق فقد كما قال الخليل فاحرم
 حرمي لا ادب العالمين ثم قال من خافه فقد عرفه فاعرضه ساكل فقال يا سيدي من غلبت عليه
 صرنا الصديق جمل حلاوة الدوف قال يتعمل في الشهوات من قلبه قال ابن رجب اخبار الشيخ
 عبد القادر كثيرا قال ابن الجوزي توفي الشيخ ليلة السبت ثامن وقال خيرة تاسع ربيع الآخر سنة
 بعد المغرب ودفعه في وقتها بعد رسته وبلغ سبعين سنة وسمعت انه كان يقول عند موته رفا
 رفا ثم يقول عليكم السلام وعلبكم السلام اسحق اليكم اسحق اليكم وقبره ظاهر في اريد رسته
 بغداد وروى ابن رجب ايضا حديثا بسنده انه الشيخ عبد القادر ما نصه عن كعب بن مالك
 رضي الله عنه قال قلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا اراد سفر الا نوما الخمس انفسه

ولد بجبلان سنة ١٠٣٥ وتوفي سنة ١١٠٥ وروى عنه ابو سعد المعافى والحافظ عبد الغنى وكان أماً زمانه و
 قطب عصره وشيخ مشهور الوقت بلامدافعة وله كلام على لسان اهل الطريق درس وافق وصنف
 في الفروع والاصول وصار مجتهداً وولد له تسعة واربعون ولداً عشر من ذكروا بالافاق ثابته رحمه الله
 عبد الكريم بن محمد ابو القاسم الرازي القزويني ذكره ابن الصلاح وقال ما اظن في بلاد الجوز مثله
 صنّف شرح الوجيز في اعيان عشر عجلان الميراثم الوجيز في النور في كرامات كثيرة ظاهرة وقال محمد
 الاسفرايني هو شيخنا امام الدين ناصر السنة كان له مجلس في القسوس والمحدث صنف شرح الاسناد
 الشافعية من مات بقرين سنة ١١٠٥ وكان ذا فنون مجتهداً عالماً كبيراً خرج كتابه بن حجر فخر بن جلال الشافعية
 عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن امين الدين التوماني الحلبي الكاتب ولد سنة ١٠٣٣ وتوفي سنة
 رحل وسمع بدمشق من حنبل وابن طبرزد وجماعة وحقق في الادب ومن شعره **س**

استعمل بالحديث ان كنت ذا	فهم فقيه المراد والايتار
وهو العلم بعلم وبه	بين ذوي الدين تحسن الافكار
انفا الرأي والقياس ظلام	والاحاديث للورى اخوار
وكن بما قد علمته عالماً	فالعلم روح لمحق منه الثار
واذا كنت عالماً وعلماً	بالاحاديث لم تحسك نار

عبد المؤمن بن خلف بن شرف بعث بالدمياط الامام البارع الحافظ النسابة الجود
 الحجة علم الحديث بن عماد النقاد ولد سنة ١١٠٥ ووفاته في سنة طلب الحديث وسمع من اصحاب السلفي
 وعنى بهذا الشأن رواية ودراسة ولازم الحافظ زكي الدين وسمع من المحرمين وارسل الى الشام والجزيرة و
 العراق وكتب العالي والمنازل وحدث وصنف واصل في حكاية كبار مسائله وكان مليح الهيئة جميل
 الصورة وكتب عنه طائفة منهم ابوحيان وفتح الدين بن سبيل الناس المزي في التتقى السبكي والنوري
 وما زال يسمع الحديث الى ان مات فجاءه وصل عليه بدمشق غائماً رح

القاسم بن محمد بن يوسف بعث بآبى العدل الامام الحافظ المشهور علم الدين بن ابي القاسم
 ولد سنة ١١٠٥ وذا مع جميع البخاري من الابلي بعثه والده فسمع بنفسه سبعة اوجاب الحديث ونظم الاجزاء
 ودار على الشيوخ وجمع من جماعة كثيرة وبلغ عدد منسأته في السماع اكثر من الالفين وباجازة اكثر

من الق قال الشوكاني في الهدى الطالع اجاز له ابن عبد البر وابن علكان وكان شيخ الاسلام ابن تيمية
يقول نقل البرزالي يقر في حجر ولي تدريس الحديث في مواضع قال الذهبي انه كان راسا في عهد قن الجوز
الامانة وكان صاحب سنة واتباع وروم للفرارض وله وفي القلوب وحب في الصدور حتى قال
وهو الذي حبب الي طلب الحديث قال لي خطاك يشبه خط الحسن بن فاثر قوله لي وصحت وتخرجت
في اشياء توفي ذاهبا الى مكة غريبا في سنة عاربع وسبعين سنة ونصف وتأسف الناس عليه
مجل بن مجمل بن علي بن عريمي الطائي الكاظمي سعد الدين الاديب الشاعر ولد في سنة سبع المئتين
ودرس وقال الشعر وكان شاعرا مجيدا له ديوان مشهور توفي بدمشق سنة وهي السنة التي دخل
فيها هلاك ممالك الهندا وقتل الخليفة المستعصم ودفن المذكور عند والده الشيخ الكاظمي صاحب
الفتوحات المكية بسفم واسيون واخوه حماد الدين ابو عبد الله مجمل توفي بالصالحية سنة ودفن عند
والده ايضا قال المزي في نظم الطيب ومن نظم سعد الدين

مهرو من المحبوب اصبر رسلا واداة مستحلا يفض مدامع
قال الحبيب بان ربي نافع فاسمع رواية مالك عن نافع

ومن نظمه قوله

ورب فاض لنا مسليم يعرب عن منطق لذيد
ادار ما نابهم كحظ قلنا له دائر النفوذ

وله رحمه الله

حلفت صوفيا كيد الدجا لكنه في وصلي الزاهد
يشهد وجل يبغي له فديت صوفيا له شاهد

وله رحمه الله

سألتني عن لفظ لغوي فاجبت مبند بغير تفكر
خاطبتني متبسما فأيضا من نظم نمر في صحاح الجوز

الغرض انك مما لا يحصى

مجل بن عبد الله بن مالك جمال الدين "غزاة" الحيا في الشافعي النحوي زيل دمشق الامام العلامة

أبو
مجل

أبو مالك
مجل

الأول ولد شعبة سمع بدمشق وبصرى همت على انقباض لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية واربى
على التقديرين كان إليه انتهى في اللغة يشيعه ابن خلكان الى بيته تعظيما له وكان في الصغر والنحو
بحرا لا يشق كبحه واما اطلاعه على اشعار العرب التي يستشهد بها على النحو فكان امرا عجيبا وكان في اللغة
الإعلام يتحير من في امره واما الاطلاع على الحديث فكان فيه غاية وكان اكثر ما يستشهد به بالقرآن
فان كان ما فيه شاكلا عدل الى الحديث فان لم يكن فيه شيء عدل الى اشعار العرب وهذا مع ما هو عليه من
العبادة وكثرة التواضع وحسن الخلق كمال العقل وكان نظم الشعر عليه سهلا لا يعاب شكل النثر في وسع
عجل بن عبد المعز بن عبد الجبار الصفي لا اصل للمصري لما رخصت يها مع الترمذي عن ابن
الباء المكي حدث بكثيرين من مروياته روى عنه الصقلي وابن منبر وابن الطاهري وكان مقبلا
على شعراء عصره مع المشاركة فكثير من العلوم وشعره في الذروة الا على كراهة الصلاح الذي قصائد
بلديعة عاش اثنتين وثلاثين سنة وتوفي سنة ثمان مائة بالقاهرة

عجل بن عبد الواحد بن احمد الحافظ المتجمل امام ضياء الدين السعدي الدمشقي الصافي
ولد سنة ٦٧٩ وازم الحافظ عبد الغني وحفظ القرآن ورحل الى بغداد ومعه من ابن الجوزي وفيرة وق
بمكة واجازة السلف وخلق كثير قال الزبي هو اعلم من الحافظ عبد الغني ومن مؤلفاته الاحاديث
المتنوعة ومناقبة اصحاب الحديث والنهي عن سب الصحابة وبني مدرسة وجبالها اذ روى وقف
عليها كتبه توفي سنة ثمان مائة

عجل بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الطائي الكاظمي الا تلامي من ولد عبد الله بن حاتم اخي
عدي بن حاتم يكنى ابا بكر عمر فبا بن عربي بن برون الف ولام صاحب التصانيف في النسخ ولد سنة
٧٠٠ وروى القرآن بالسبع ومعه من ابني القاسم بن بشكو ال ومحمد بن ابي حمزة ومعه ببغداد ومكة ودمشق
وسكن الروم قال ابن مسدي في جملة ترجمته كان جميل الجملة والتفصيل محصلا للفنون العلم انحص
تحصيل وله في الادب الشأ الذي لا يطغى والندم الذي لا يسبق قال وكان ظاهري المذهب صاحب الجلال
باطني النظر في الاعتقادات خاض حارات تلك العبادات ويحقق عجبا تلك الاشادات وتصانيفه تشهد
له عدل والبصر بالندم والافدام ومواقف ابرامات في منزلة الاقدام ولجونا ما ارنب في امره والله تعالى
اعلم بسر اسامي ومعه الحديث ايضا من عبد الحق الشاذلي وقال حله في جميع مصنفاته في الحديث وحسن

بكتبه الامام علي بن احمد بن حزم وسمي صحيح مسلم من ابي نصر وكان بروي عن السلفي بالاجازة العامة
 وروى في علم التصوف قال الشيخ نفوس الدين الذهبي ان له توسعا في الكلام وذكره في وقته خا طر وحافظه
 وقد تفرقا في التصوف وتأليف جملة في العرفان معتدة وكذا شطبه في الكلام لم يكن به بأس ولعل ذلك وقع منه
 حال سكوته وخبثته فبرجى له الخير انتهى ولما صنف الفتوحات كان يكتب كل يوم ثلث كواريس في سبته
 ومن قصائفه الفتوحات المذكورة وفصول الحكم وعليه شرح لابن سويلين سماه نقش الفصول
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ايعا افضل الملك او النبي قال الملك قلت ويدل على
 هذا برهان دليل اذا ذكرته عندك اصدق فيه فقال اجاب على السؤال انه قال من ذكرني في مذكرته في
 ملا غير منه انتهى وفيه نظر واخبر قال الصلاح النبي وصل الجملة فكان رجلا صالحا عظيما والآن في حق
 من كلامه حسن والمشكل علينا اكل السر الى الله تعالى وما كلفنا اتباعه ولا العمل باقائه وقد عظمه ابن
 الزمكا في فقال قال الشيخ عجي الدين ابن عربي البحر الاخر في المعارف الالهية وذكرته كلامه جملة وذكر له
 في المعاني شعرا رثا كثيرا واختصر كتابه الفتح حلت الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراني المنوفي سنة ٦٣٠هـ
 وسمى الكتاب مختصر البحر الاخر في القديسية المنقاة من الفسحات المكية ثم اختصر هذا المختصر ومما هو الكليات
 الاخر من علوم الشيخ الاكبر ومن قصائفه كتاب الاحاديث القدسية يشغل على واحد ومائة من اجزاء
 الالهية واجامعة جماعة منهم ابن عساكر وابن الجوزي دخل مصر اقام بالتحجاز مدة ودخل بغداد والموصل
 وبالإسكندرية وله قدم في الرياضة والجهاد وكلام على اسان اهل التصوف والتغالب عليه طرقي اهل
 الحقيقة وله اصحاب واتباع ومن مؤلفاته مجموع ضعفيها منامات رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
 منامات قد حدث بها عن ربه صلى الله عليه وسلم حل سبط ابن الجوزي عنه انه كان يقول انه يحفظ
 الاسم الاعظم ويعرف الكهلاء والسجباء بطريق التزكيا بطريق التكب قال ابن الجوزي حقه وكان
 قد صاحب الصوفية وارباب القلوب وسلك طرق الفقراء ورجع وجا وروى كتب في علم النجوم وفي اخبار
 مشايخ المغرب ونهاها ذلك وله اشعار حسنة وكلام ملحم اجتمعت به في دمشق في رحلي اليها وكتب عنه
 شيئا من شعره وفهم الشيخ هو وانتد في نفسه

لبتصلا ما بين خبدين من وصل

اياحاثا ما بين علم وشهوة *

بري الفضل المسك العيس على الزيل

ومن لم يكن يستنق الزيج لم يكن

انتهى ومن شعره ايضا

بين التذلل والتدلل نقطة
فهي نقطة الكواكب ان جاوزتها
فهي بنية العالم الخبير
كنت الحكيم وحده لا اكسير

وله رحمه الله

يادرة بيضاء لا هونية
جمل البسطة قد بها نسفا هم
قد ركب صدق من الناس
وتناسوا في الدر والياقوت

قال في آثاره اياه رافد له ابن خاتمة في كتابه مزبة المزبة ترجمة وافني عليه و ذكر من مؤلفاته كتب كثيرة سماها باسمائها منها كتاب جامع الاحكام في معرفة الاحلال والحرام وهو على ابواب كراهي الاحاديث المسندة وكتاب الفتوحات وهو من اعظم كتبه واخرها تاليفها وكتاب فصول الحكم وقد اختلف الناس في هذا الكتاب رجا وقبح لا بعضهم اعتنى به وتلقاه بحسن القبول وشجرا كان الزملاكي وغيره وقال بعضهم ان مصنفاته بلغت نيفا واربعائة مصنف وكان يقول بالقدم وذهب في ذلك مذهب بعض المتصوفة فكفروا بعضهم وروى بعضهم المعتدل وانكر عليه قوم لاجل كلمات والفاظ وقعت في كتبه قد قصرت افهامهم عن درك معانيها اما المحقق فقد اجمعوا على جلالة الله في سائر العلوم وانكروا على من بطل الع كلام من غير سلوك طريق الرياضة خوف من حصول شبهة في معتقده وكراماته ومناقبه كثير لا تحصر انتهى حاصل ما في آثاره اياه وقد تأول بعض العلماء قول الشيخ بايمان فرعون ان مراده بفرعون النفس وبالحيلة فماله من الملمات والكرامات لا تحصر محلات وهو حجة الله الظاهرة وانيته الباهرة وقد تصدى لانتصاب له والادعان لفضله من فحول العلماء الجاهل الغفير منهم شيخ الاسلام قاضي القضاة مجد الدين القزويني صاحب الفاوس وقد ألف كتابه المسمى بالاعتباط معاجلة ابن الخياط واجاب على سؤال عنه وعن مطالعته كتبه بما حاصله الذي اعتقده في حال الاستئول عنه وادب الله تعالى به انه كان شيخ الطريقة حكاوعلما وامام الحقيقة حقيقة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعماله لا تكدره الذلاء وسحاب لا تمحص عنه الانواء كانت دعواته تحرق السبع الطباق وتقرق بركانه شملا الا فان واني صفه وهو يفينا فوق ما وصفته وناطق بما كتبه وغالب طبعه الي

ما انصفته مكتبته ومصنفاته فالبحر الزواجر التي كثرت في جواهرها لا يعرف لها اول ولا آخر
 وضع الواضعون مثاليها والخاص الله بحرفه قد رهاها لها ومن خواص كسبه ان من اطرب
 على مطالعتها والنظر فيها وتامل ما في منابيحها الشرح صدره لكل الشكوك فكل المعضلات
 وهذا البناء لا يكون الا لانفس من خصه الله بالعلوم الدنية الربانية وعد من مصنفاته نيفا
 وان صمما مصنف ورعا بلغ بهم الجهل الى حد التكفير وما ذاك الا لقصص رايها من حراد راع
 مفاصل افقاله وابعاله وسعائيه ولم تصل يد بهم لقصر هال لقطات عجائبيها هذا الذي
 نعلم ونعتقد وتدين الله تعالى به في حقه والله سبحانه اعلم كسبه عمل الصديق المنيح الرحم الله
 انتهى حاصله ومن انصرف اليه ايضا الشيخ كمال الدين بن الزمكا في من اجل مشاغل الشاغل وقال وجدته
 بحر ازخار لا ساحل له والشيخ عز الدين بن عبد السلام وقال انه قطب زمانه وورثه عن له
 سعد الدين الحوي وسند له بالفصل الباهر وترجم له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمه عظيم
 وكذلك الحافظ السيوطي الف في شأنه كتابا سماه تبيينه الغبي على نثره ابن عربي يكنى رده عليه
 الشيخ براهيم بن محمد الحلبي في رسالة سماها تنوير الغبي في بكف بر ابن عربي وقال الحافظ الذهبي هو
 من اعظم المنكرين واشدهم على طائفة الصوفية ما اظن محي الدين بن عبد الكذب اصلا وكان
 قاضي القضاة احمد الحلبي يخدمه حذمة العبد ووجه فاضل القضاة المالكية بنه وترث القضاة
 بظرة وقعت عليه منه وقال صاحب عنوان البداية كان الشيخ اكبر يعرف بالاندلس بابن سيرة
 وقد نقد عليه اهل الديار المصرية وسعوا في ارفاده فخلصه الله تعالى على يد الشيخ ابى الحسن
 الجبلي فانه سعى في خلاصه وناول كلامه ولما وصل اليه بعد خلاصه قال له الشيخ كيف نجس
 من حل منه اللاهوت في الناسوت فقال يا سيدي تلك سطحات في محل سكر ولا عقب حل سكران
 قال الباقى قد مر حده طائفة كالبحر لا صباه في الناجين عطاء الله وغيرها وتوقف فيه طائفة
 وطعن في اخرون ما نسب اليهم في الشاغل كان عرج في خيرة الرجال الاول له تصحيح نسبه اليهم الثاني بعد التصحيح
 تاويل مواخي فان لم يوجده تاويل في الظاهر فله تاويل والباطن لم يعلمه وانما تعرفه العارفة
 الثالث ان يكون صدور ذلك منهم في حال السكر والغيبه والسكران سكرامنا حامي مواخذ
 ولا كلف انتهى حاصله وله بالادب الفن والروم صحت عظيم وهو من عجائب الزمان واشى عليه

عليه السبح محمد بن سعد الكندي قال المقرئ في فتح الطب السبح الأكره والمحسن المكي تبحر الصوفي الفقيه
 المشهور الظاهر في فرائد طب في ترجمته والثناء عليه من اهل العلم وذكر من ذمة من اشعاره والثناء عليها

ما غار بالتوبة الا الذي

فمن يتب ادرك مطلوبه

من قوة الناس ولا يعلم

قال وله من المحاسن ما لا يستوفى وبالسجدة فهو حجة الله الظاهرة وابنة الباهرة واما كراماته فلا تحصى

مجلدات قال الشعراني وقول المنكرين في حقه مثل غناء وهباً لا يعبأ به وبني السلطان سليم خان
 حل قبة مدرسة عظيمة ورقية الاوقاف قال المقرئ وقد زرت قبة وتبركت به مراراً ورايت

لواشع الاوقار عليه ظاهرة ولا يجل منصف محمد الى انكار ما يشاهد عند قبره من الاحوال الباهرة

وكان يحدث بالاجازة العامة عن الحافظ السلفي واهل عليه الامام الصفي بن طاهر الاندي في
 رسالته وذكر له نعان افندي في الروضة العناء ترجمة جميلة موجزة وقال امام الصفي في ورث

طريقهم ولد برسية سنة وكان مسكنه في دمشق وظهور فيها وبها نشر جلوه توفى في دمشق

سنة الف في منافرته وما هبه الشيخ عبد الغني النابلسي مؤلفاً حسناً سماه السراج المحب في خبره ابن
 والفي فيه ايضا كتابا جليلا سماه الرد المبين على مستفصل العارف محي الدين والقوم لا ينقطع عن

زيارة الشيخ ويعتبر به من اعظم الاولياء وفي كل يوم جمعه روى مشايخه من الناس حول ضريحه

الصلوة والزيارة انتهى تلك المذهب الرابع فيه حل ما ذهب اليه العلماء المحققون السامعون بن العلم

والعمل والشرح والسلوك السكوت في شأنه وصرف كلامه الخالف لظاهر السراج الى محامل حسنة

وكف اللسان عن تكفيره وتكفيره من المتأخر الذين نبغوا هم في الدين وظهر لهم في الدنيا

بين المسلمين وكانوا في ذروة حلا من العمل الصالح ومنهم راسد الشيخ الامام العلامة السوكاني في الفتح

الرباني ما الى ذلك وقال كلامه محامل ورجع ما كتبه في اول عمره بعد اربعين سنة واما سيرة الاسلام
 ابن نجية رحمة الله عليه الحافظ ابن القيم وامنهما فعماما الذين عن الشرح المظهر وهذا منصفهم
 وليس انكارهم عليه من قبل الخصم من القساسة ولا على طريق الحسد الجاربي ذكر اهل العلم
 من علماء الامل ما كل وجهه هو لولها ومعدنك لاشبهه ولا شك في ان جمعا جازها والكله
 وحظوا عليه عالمين وحساب كما اشرقت الى ذلك في كتابي اجد العلوم واول في هذا الكتاب

ان الصواب ما ذهب اليه الشيخ احمد السهرندي محمد الف الناني والشيخ الاجل مسند الوقت احمد بن
 الحارث الدهلوي ولا امام المجتهد الكبير محمد الشوكاني من قبول كلامه الموافق لظاهر الكتاب السنة وناظر
 كلامه الذي يخالف ظاهرها وتأويله بما يستحسن من المحامل الحسنة وعدم القوة فيه بما لا يليق باهل
 العلم والهدى الله اعلم بسرا السر والحق وضاعتهم وانما الشك في العالم الفاسس على الحديث القران
 والتقوى في العمل الذي عليه مدار صحة الاسلام والايمان والاحسان وهذا ان لا امران قد كافا فيه على
 الوجه الاثر لا يختلف فيه اثنان وكان من اتباع السنة وترك التقليد وابتناء الاجتهاد ورفض المقال
 والقليل ورد الآراء يمكن لا يمكن ان يفهم عنه لسان القلم وهذه فضيلة لا يساويها فضيلة ومنقبة
 لا يوازيها منقبة وكلامه في العمل بالدليل وطرح التقليد الضمير فوق كلام الناس وشغفه بذلك
 يغوت عن حصر البيان فيجزاه الله عبدا وعن سائر المسلمين جزاء حسنا وافاض علينا من انواره وكساها
 من حلال اسراره وسقانا من حياشيه وحشرنا في زمرة احبابه بجماعة سيدا صفيائه وخاتم انبيائه صلى
 الله عليه وعلية وسلم وشرف وكرم وعظم

ان القائلين

محمد بن علي بن عبد الواحد قاضي القضاة جمال الاسلام كمال الدين بن الزمكا في الشيخ كبير
 الشافعية في حصر ولد سنة وسمع من ابن حلال وابن الواسط وطلب الحديث وقرأه وافق وله في سنة
 سنة وكان يضرب بد كائنه المثل وقرأ على الصفي الهندية وكان شكله حسنا ومنظوره رائعا فحله
 في بزمته وهيشته غاية وشيئته منورة بنود الاسلام يكاد الورد يقطر من وجنته وعقيدة صحيحة
 متمكنة اشعرية وفضائله عديدة صنفا شيا منها رسالة في الرد على ابن قيمية في مسألة الطلاق ورسالة
 في الرد عليه في مسألة الزنا في ذلك الحين فيهما مع ابن قيمية نظر الى الدليل وقد اتفق على شيخ الاسلام
 ثناء حسنا كثيرا في سنة قبل ان يشر في الطريق وادركه الاجل في بلبيس وعودي وحسد
 عمل عليه ولطف الله تعالى به وله فصيل يذكروها الكعبة المعظمة ويمجد النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ذكرها في الغوات

ان القائلين

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله الحافظ الكبير محمد بن ابن البخاري البغدادي صاحب التاريخ ولد سنة
 سمع من ابن الحوزي وجاء له رحلة واسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان ومرو وهرات و
 نيسابور وسمع انكسر وحصل الاصول السائدة استند في التاريخ على النصيب على على تجرد في هذا الشأن

وسعة حفظه اشتملت شيعته على ثلاثة آلاف فيخبر وحل سبعا وعشرين سنة يقال ان السلطان
سأله عن فاجعة الناصبي متى كانت فبهت وهذا من النجسين لمثل هذا الحافظ الكبير فبجواب من الملك
وله كتاب القصر المديد في السند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث ومن شعره

وقائل قال يوم العيد لي ورأيت تملي ودموع العين تقهبر
مالي اراك حزينا باكيا اسفا كان قلبك فيه النار تستعر
فقلت اني بعيد الدار عن ظني ومالي الكف والاحباب قد هجروا
قلت ومن هذا الوادي قول افريق اللاهوري في الايات القسمية
بعدي ان تيمى تمنانو رو كرم عير آدم وجارم كلون كروء

ابو محمد عبد الله البرداني الزاهد قال الامام العالم المقرئ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن
شهاب الدين ابو العباس احمد بن حسن بن رجب الخبلي رحمه الله تعالى في كتابه الطبقات في ذكر
المرحوم له كان منقطعا في بيت يجمع المنصور يتعبد فيه خمسين سنة روى عنه ابو بكر البرقي
الفرضي انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا عبد الله من تمسك بذهب احمد
في الاصول سألته فيما اجترح او فيما فرط في الفروع توفي في سنة ١١٠٠ ودفن في مقبرة الامام احمد
علي بن الحسين بن اسمعيل العكبري يعرف بابن جلاء كان فاضلا خيرا ثقة شديدا في السنة
على مذهب احمد كثير الصلوة حسن التلاوة للقرآن والسن وفصاحة في المجالس ذكره ابن الجوزي
توفي سنة ١١٠٠ ودفن في مقبرة احمد روى عنه الخطيب انه قال رأيت هبة الله الطبري في المنام
فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة وحكي عن احمد الجبلي الحافظ
انه قال دخل ابن فورك على السلطان محمود فتناظرا فقال ابن فورك لمحمود لا يجوز ان تصف
بالفوقية لانه يترك ان تصفه بالتحفة لانه من يكون له في حازن يكون له تحت فقال محمود
ليس لنا وصفة بالفوقية قبل من كان وصفه بالتحفة وانما هو وصف نفسه بذلك فبهت و
ذكر ان في من اصحاب الخطيب انشد في مجلس في زرع الزري هذه الايات فاستحسنتم

دين النبي محمد اخذت آر نعم الحصة فنتقي لها ناز
لا عملنا عن يمينه فالآتي ايمى وانجربته ناز

ولربما خلط الفقيه الزاهد والشمس بأرضة لها أنوار

عبد الله بن محمد بن القاضى يعلى ولد سنة ٣٣٣ هـ سمع الحديث من والده وجدته لأمه ورحل في طلب الحديث والعلم إلى الأصناف الكثيرة له معرفة بعلومه وبالحجج والتعديل وكان ذا عفة وديانة وصيانة سنة حسن التلاوة للقرآن كثير الدرس له توفي سنة ٤٠٩ هـ رحمه الله وعنه نسخة محمد بن أبو الحسن إسحاق البرداني القزويني ولد سنة ٣٨٦ هـ سمع الحديث قال ابن النجار كان رجلا صالحا صامدا وقاسما خطا الكتاب به عالما بالفرائض خرج نخاعا يجمع فنونا من الأحاديث وغيرها قال أنبا ناسين عظماء قال أنبا ناسا سمع الصفاق قال ابن عرفة قال أنبا النعمان بن سليمان قال سمعت حاصم الأحول يقول حدثني شرحبيل أنه سمع أبا سعيد وأبا هريرة وابن عمر رضي الله عنهم يحدثون أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذهب بالذهب وفضة بفضة مثل بمثل من زاد وازداد فقد أربى

عبد الخالق بن موسى بن أحمد العامري الشريفي أبو جعفر ولد سنة ٣٨٦ هـ قال ابن الحوزي كان عالما فقيها ورعا زاهدا قرا لا بالحق لا يجان ولا تأخره في الله لومة لائم يقصد جماعة من الفقهاء المخالفين وكان شديد النقول واللسان على أهل البدع ولم تنزل كلمته عالية عليهم ولا يرد في غيرهم أحد وانتصت إليه في وقته الرحلة لطلب مذهبه لأمام أحمد ذكره ابن الصماني وقال إمام الكتاب في عصره بالمدافعة وكان عند الخليفة معظما حتى أنه وصى عند موته بأن يغسله تبركا به وله تصانيف حارة توفي سنة ٤٠٩ هـ وراة بعضهم في المنام فقال له ما فعل الله بك قال لما وضعت في قبري رأيت قبة من درة بيضاء لها ثلاثة أبواب وقائل يقول هذه لك أدخل من أي أبوابها شئت وراة آخر في المنام قال ما فعل الله بك قال التقيت بأحمد بن حنبل فقال لي يا أبا جعفر لقد جاءك من الله شيء أحسن منه وقد أعطاك الله الرضاء قال ابن رجب وقع لي جملة من حديث الشريفي أبي جعفر بالسماع ثم ذكرها وذكر ثباتها في فتنة ابن القشيري وغيرها الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي إمام المحدثين والواعظ ولد سنة ٣٩٧ هـ سمع الحديث عن جماعة ودرس وافق زنا طويلا وكان شديد على أهل الأهواء يفيد المسلمين بالأحاديث ويبعد غالبا أن يتجمع في شخص من النفاق في العنوم ما سمع به فبه قال ابن الحوزي ذكر عنه أنه

١١٦

١١٦

١١٦

١١٦

صفت خمسمائة مصنف توفي سنة قال ابن رجب وقد وقع لي الكثير من حديثه عالمنا ذكره
له جزء في شرف اصحاب الحديث

علي بن محمد بن الفرج البزاز ويعرف بابن أخي نصر العسكري كان له تقدم في القرن الثالث
والفقه والفرائض وجمع الى ذلك الفسك والورع توفي سنة وحدث بشي يسير روى عنه جماعة
ومما اشتهر لنفسه رحمه الله تعالى

اعجب لمحتكر الدنيا وبانيها	وعن قليل على كره يظلمها
دار عواقب مغر وحائرها	اذا اصابك ساءت فاقاضها
يا من يسر يا يوم تسيب به	الى الفناء واياك بقضيتها
فف في منازل اهل العزيم	وانظروا الى اي شي صار اهلها
صار والى جدت فقيرها	على التزود ودي الدود جعلها

طاهر بن الحسين بن احمد البغدادي ذكره ابن السمعاني وقال كان من اعيان الخبابة
وزهادهم واعتكف في بيته سنة خمسين سنة قال ابن البناء انه حدث في زمانه مسألة وهي
يخبران يعرفان على المحدث الثقة كتاب ذكرانه سماه وليس هناك خط يشهد به من شيخ ولا غيره
وان فقهاء عصرهم اتفقوا على جواز ذلك وذكر اجوبة كثيرة منها جواب ابن الفواس ولفظه انما
العدالة تقتضي مجرده قوله ولا يثبت بخط من سئل عنه من ضيقه وذكر من ذلك عن ابن السمعاني
وابن الصباغ واي بكر النجاشي وغيرهم وذكر ان مثل هذه المسئلة وقع مرتين وان الفقهاء
اتفقوا على السماع بذلك منهم الحافظ الصوري قال وامتنع من السماع بذلك فزلا يعتد بخلاف
قال ولا علم احد يخالف في هذه المسئلة من فقهاء العصر والمتقدمين قبلهم من ائمة الصحابة
المحدثين قال ابن رجب قلت وقد وقع في المائة السابعة مثل هذه المسئلة في عجم مسلم لما قال
القاسم الاربلي بمعنه من التزويد الطوسي فقبل ذلك منه وسمع عليه الكتاب غير مرة وسمعه
منه الحافظ والفتواء وافق بالماع عليه جماعة منهم قاضى العضاة شمس الدين بن علي عم الملك
عبد الوهاب بن احمد بن جلبة التتعداد بن زهر الخوافي سمع الحديث من
البرقاني واهنوش بن مزون ونولى بن العضاء وكان واعظا فصيحا ذكره الوعاس بن تميم

ابن العاصمي

ابن الفواس

ابن

فهم

في أول شرح العدة ان ابن جلجلة كان يحننا واستجاب مسبح الاذنين بماء جديد بعد صبحها بماء
الراس وكان غريبا جدا وذكر ابن حمدان عنه انه قال الحق ان الحروف كلها قديمة وتركيبها
في غير القرآن محدث ان قلنا ان اللغة اصطلاح وان قلنا توقيف فقد عذمة

عبد الله بن همل بن احمد الهروي الانصاري الحافظ الصوفي الواظ شيوخ الاسلام ابو ^{محمّد}
ولد في شعبان سنة ٣٩٩ مع الحديث بخرقة وصاحب الشيوخ وتأدب بهم واملأ الحديث سنين وصف
التصانيف منها كتاب في م الكلام وكتاب منازل السائرين وتفسير القرآن بالفارسية وكان احوال
وكرامات ومجاهدات شديدة القيام في نصر السنة والادب عنها والتمتع لمن خالفها وجرى له بسبب
ذلك محنة عظيمة وكان شديد الانصار والتعظيم لمذهب الكمام احمد يقول مذهب احمد همل
وامتد على المذهب بخراسان في يوم مجلسه

انا حنبلي ما حيت وان امت فوصبي للناس ان يتحبلوا

وفاء عرضت على السيف خمس مران لا يقال لي ارجع عن مذهبك ^ل يقال لي اسكت عن خالفك فانول
لا اسكت واجتمع ائمة الفرقين من اصحاب النافع واصحاب ابي حنيفة وطلب المناظرة معه فعا
ناظر على ما في كمي فقالوا وما في كمك قال كما لله واشار الى كفه اليمن وسنة رسول الله صلام وانتار
الى كفه السار وكان فيه الصبحان فطر السلطان الى القوم كالمستفهم لهم فلم يكن فهم من يكلمه انظر
من هذا الطريق قال ابن رجب كان شيخ الاسلام الهروي شهورا في الافاق بالحنبلية والشدّة والسنة
وكان اية في التفسير وحفظ الحديث ومعرفة اللغة والادب وخلع على الشيخ من جهة الامام القائم
بامر الله خلعة شريفة واخرى فاخرة من جهة الامام المقتدي بالله مع الخطابة للقب شيخ الاسلام
شيخ الشيوخ زين العلماء وخلعة اخرى لامته عبد الحمادي كان السبب في هذا الخلع الوزير بطلان الملك
شفقة منه على اصحاب الحديث وصيانته عن الحق وتبينهم وكان يقول ما صح في رجب في صيامه
شي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كتابي عيسى الذي عندنا فيد من كتاب البخاري وسلم قبل
لم ذلك قال ان كتابي ما الاصل الى القائنة منها الامن يكون من اهل المعرفة الثامة وهذا كتاب قد شرح ^{دنيا}
ويشما فيصل الى قائنة كل احد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما وقال المحدثين ان يكون
سريع المشي سريع الكتابة سريع القراءة وقال ابن طاهر سألني عن احكام يعني صاحب المستند فقال

الشيخ
عبد الله بن همل

تفه في الحديث رافضي حديث قال المؤمن الساجي كان بدخل عليه الجبابرة والامراء فما كان يمايهم
ويرى بعض اصحاب الحديث من الغباء فيكرمه اكراما يتجرب منه الخاص والعام وكان يقول النبي عصمة
او مغفرة فقد ضاقت بنظر طريق المدة وقد اتى عليه شيخه واقرائه ومن دونه من الفقهاء
المحدثين والصوفية والادباء ولما اخرج من هراة ووصل الى مرو قصد البغوي صاحب التفسير فلما
حضر عنده قال شيخ الاسلام ان الله قد جمع لك الفضائل كلها وكانت بقيت فضيلة واحدة فارد
ان يكملها لك وهي الاخراج من الوطن اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عادته ان يصحى القليل من حفظ
الحديث على الاختلاف اليه والبعث على القراءة عليه واستماع الاحاديث نقراءه والاستفادة منه
والمواظبة على مجلسه ولا اختيار له على غيره وكان يقول لا يمكن ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
كادب من الناس وهذا الرجل في الاحياء قال القاضي ابن عبد الجبار في تاريخ هراة كان صورة الاقبال
في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نضرة الدين والسنة والصلابة في قهر اعداء الملوك والمنظرين
بالبدعة حيي على ذلك عمره من غير مداهنة ومراقبة لسلطان ولا وزير ولا ملاينة مع كبير ولا صغير
وقد فأسى بن ذلك السبب قصد الحساد في كل وقت وزمان وسعوا في روجه مرارا وعملوا الى اهلاكه اطوارا
فوقاه الله شرهم واحاط بهم مكرهم وجعل قصدهم اقوى سببا لرفاع امره وعلو شأنه وليس ذلك من فضل
الله بدمع ولا عجب ان نصر الله نصرهم وبقيت قدامك ولقد هذب احوال هذه الناحية عن البدع باسرها و
نقى امورهم عما اعتادوا منها في امرها وحلهم على الاعتقاد الذي لا مطعن لمسلم عليه ولا سبيل للبتدع
الى القلاح اليه انتهى حاصله ومن جملة ما اخذ اهل هراة عنه من محاسن سيرة التكميل بصلابة الصبر
وإدعاء الفرائض في اوائل اوقاتها واستعمال السنن والآداب فيها ومن ذلك تسمية الاولاد في الاعمال العبد
المضاف الى اسماء الله تعالى كعبد الخالق وعبد الوحدى وعبد العزيز وعبد السلام وال غير ذلك فما زال
يختمهم ويدعوهم الى ذلك فتعدوا والجرى على تلك السنة وغير ذلك من اثاره قال شيخ الاسلام ابن تيمية
في كتاب الاجوبة المصرية شيخ الاسلام الهروي مشهور معظم عند الناس هو امام في الحديث والتصوف
والتفسير وهو في الفقه على مذهب اهل الحديث الغالب عليه اتباع الحديث على طريقة ابن المبارك
ونحوه انتهى وله شعر كثير حسن جدا ولاجل هذا ذكره الباخرزي في كتاب مدينة القصر في شعر العصر
وقد احتج بشيخ كتابه منازل السائرين جماعة وهو كثير الاشارة الى مقام الفناء في توحيد الربوبية

واضح لئلا ما سوى الله في الشهود لا في الوجود فيقولون فيه انه بنسب الى الاتحاد حتى انقضاء قوم من الاتحادية
وعظمى لذلك ودمه قوم من اهل السنة وقد حوافيه بذلك وقد برأه الله من الاتحاد قال ابن رجب في
الطبقات في قولنا نصير له شيخنا انما القيم في كتابه الذي شرح فيه المنازل ويأتى ان حمل كلامه على قواعد
الاتحاد زور وباطل وفي شيخ الاسلام في ثلثه يوم الجمعة بعد العصر ود في بخره رحمه الله تعالى في
عبد الوهاب بن محمد بن علي بن ابي الفرج الانصاري الدمشقي شيخ الشام في وقته سكن بيت المقدس
فتشر مذهب الامام احمد فيما حوله ثم اقام بدمشق فتشر المذهب وتخرج به الاصحاب سمعها من ابي عثمان
الصاموني وكان شديدا في السنة وكانت له وقعات مع الاساقفة ظهر عليهم بالحجة في مجالس السلطان
ببلاد الشام وتكلم في مجلس عظه فصاح رجلا متواجدا في المجلس كان يوما مشهودا وله قصائد
عديدة في اصول الدين واصول الفقه وكتاب الجواهر في التفسير في ثلاثين مجلدا وفي ثلثة وذكر عند ان
الوضوء في رائي الخاص مكروه وان التسمية على الوضوء يصح لا تباينها بعد غسل بعض الاعضاء ولا
بشرة طقد منها على غسلها او قل نسب هذا ابن خنيزار في كتابه النهاية الى ابي الفرج ابن الجوزي وهو ميم
وله غرائب كثيرة منها ان من الامر بشهوة فيقض الوضوء ومنها ان يحب يكره له ان ياخذ من شعره و
اطفائه وهو مخالف لنصوص احمد في رواية جماعة ومنها انه يعتبر لوجوب الزكاة في جميع الاموال **المتك**
الاداء الى غير ذلك مما حكاها ابن رجب في طبقاته

يعقوب بن ابراهيم بن احمد القاضي ابو يعلى مع الحديث وولي القضاء فخر عزله لنفسه عند
ذكره السمعاني وقال كانت له يد قوية في القرآن والحديث والفقه والمخاضة قال ابن الجوزي حدث وروى
عنه اشيا خاضا انتهى وكان مبارك التعليم لم يد من عليه احد الا الفلم وصار فقيها وله المقامات
الشهيرة بالدوان حتى يقال انه كعمر بن العاص في تغير بن شعبة من الصحابة في قوة الرأي تصانيف
ممتعة توفي سنة وقيل سنة واختر جواز اخذ الزكاة لغيرها ثم اذ امنوا حقهم من الخمس
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التيمي البغدادي المقرئ المحدث الفقيه الزايع
شيخ اهل العراق في زمانه ولد سنة ثمان مائة قال هو ولد في سنة تسع مائة سمع الحديث من جماعة واجاز له
السلي الصوفي وكان جميل الصورة وكانت له المعرفة احسنه بالقرآن والحديث والاصول والتفسير
والعربية وكان حل الناس عبادته في النظر اجزاهم فله في القضا واحسنهم وعظاله شعر حسن ذكره

ابن رجب في طبقاته وذكر في ترجمته بعض فتاواه وقال ذكر ابن الجوزي في تاريخه ان
جلال الدولة امره ان يكتب بشأه نشأة الاعظم ملك الملوك وخطبك بذلك فخر العامة
ورجموا الخطباء ووقعت فتنة شتى فاستفتى الفقهاء فكتب الصيرفي ان هذه الاسماء
يعبر فيها القصد والنية وكتب ابو الطيب الطبري ان اطلاق ملك الملوك جائز ويكون معناه
ملك ملوك الارض واذا جاز ان يقال قاضي القضاة وكافي الكفاة جاز ان يقال ملك الملوك
وكتب القمي نحو ذلك وان القاضي لما ورد في منع ذلك قال ابن الجوزي والذي ذكره الاكثر
هو القياس اذا قصد به ملوك الدنيا الا اني لا اري كراهة لما ورد في لانه قد صح في الحديث
ما يدل على المنع كنه عن النقل بمحل ثم ساق حديثا في هرة في الصحيحين قال ابن رجب ان
الجوزي وافق على جواز التسمية بقا قاضي القضاة ونحوه وقد ذكر شيخنا ابو عبد الله بن القيم
قال وقال بعض العلماء في معنى ذلك يعني ملك الملوك كراهية التسمية بقا قاضي القضاة وحاكم
الحكماء فان حاكم الحكماء في الحقيقة هو الله تعالى وقد كان جماعة من اهل الدين والفضل
يتورعون عن اطلاق قاضي القضاة وحاكم الحكماء قياسا على ما يبغضه الله ورسوله من التسمية
بملك الاملاك وهذا المحض القياس قلنا وكان شيخنا ابو جرم عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
من جماعة الكنا في الشافعية فاضا الى ذلك لضرورة وابن قاضيها يمنع الناس ان يحاطبوا بقا قاضي
او يكتبوا له ذلك وامسهم ان يدلو ذلك بقا قاضي المسلمين وقال ان هذا اللفظ مأثور عن
علي رضي الله عنه يوضح ذلك ان التلقب بملك الملوك انما كان من شعائر ملوك الفرس من
الاعاجم الجوس ونحوهم وكذلك ان الجوس يسمون قاضيهم مويين مويين ان يعنون بذلك قاضي
القضاة فالكلمتان من شعائرهم ولا ينبغي التسمية بهما انتهى

علي بن المبارك ابو الحسن الكرخي الهجري كان كثير الدكاء سمع الحسن بن الشاذلي وقوفي
نحوه قال القاضي ابو الحسن تفرقه على الوالد وقال لقلت في بعض الايام امشي مع القاضي الامام
والله فالتفت فقال لي لا تلتفت اذا مشيت فانه ينسب فاعل ذلك الى الحق وقال لي بيا
اخر وانما ينبغي معه اذا مشيت مع من تعظمه ابن نمشي منه فلما لا اذنب قال عن عينة فقبه
مقام الامام في الصلوة وغل الى الجانب الايسر فلما اراد ان يستنثر او ينزل ادى جعله في الجانب الايسر

لغات

الحسين

مجلد بن الحسين بن جعفر الزاهد سمع الحديث من جماعة وحدث بالسير وقال
 السمعاني كان صاحب كتاب عجايب الدعوة وذكر ابن الجبار بأسناده ان رجلا حلف بالطلاق
 انه والله يعرفه ولم يكن الشيخ يحج تلك السنة فاخبر الشيخ بذلك فاطرق ثور رفع رأسه وقال جمعت
 الامة قاطبة على ان ابليس عدو الله يسير من المشرق الى المغرب في افتنان مسلم او مسلمة في لحظة
 واحدة فلا ينكر لعبد من عباده ان يعصي في طاعة الله بأذن الله في ليلة الى مكة ويعود
 نزلت الى الخائف وقال طب نفسا فان زوجك معك حلال قال ابن الجوزي كان الزنا في
 كثير النجس ملازم للصيام توفي سنة ٢٩٢

جعفر بن احمد بن الحسين السراج المقرئ المحدث الاديب ولد سنة ٢٨٢ ذكره السليفي
 عنه وقال شيخنا الذي له سلك مع خلقا كثيرا وسافر الى مكة وسمع بها ودخل الشام مع
 بد مشق ونوجه الى الاسرار المصرية وصنف كتابا حسنا منها كتاب مصارع العشاق قال ابن الجوزي
 حدثت عنه اسيا سخا واخر من حدثت عنه شهادة بنت لاري قال وقرأت عليها كتابه المسمى
 بمصارع العشاق بآدابها منه قال و اشعاره

بان الخلط فاد معي	وجدا حليمه تسهل
وحدي بهرحا دي الفراق	عن الما زل فاستقلوا
قل لان بن رحلوا عن	ناظري والقلب حلوا
ودي بلا جرم انيت	عداة بينهم احتلوا
ما ضرهم لو انزلوا من	ماء وصلحهم وحلوا

قال السليفي وكان ممن يفخر بروايته وروايته لدانته ودرايته كانت له معرفة بالحديث
 والادب وحدث بالكثير على استقامة وسداد وسمع منه الاخذ الكبار والحفاظ وشرحه
 لله در عصاية يسعون في طلب الفتوة يرفعون اصحاب الحديث بهم تجلت المشاهدة
 طور انراهم بالصعيد وقارة في تفرامد يتبعون من العلوم بكل ارض كل شارد
 فعمم النجوم المهندسة بهم الى سبل المقاصد

كان من المجري كان جعفر السراج مجر الدين لم يعترف في عمره صريحا بكونه من النجس ما وتوفي سنة ٢٩٢

جعفر بن الحسن الأزدي يجازي مع الحديث من ابن البناء كان أماً بالمرء وقد سماه من
الذكر في الحق مذهباً وقد راعى عند الملوك لا يتجاسر أحد أن يقدم عليه إذا أنك سكراتوني في الصلوة
ساجداً في سنة قال عبد الوهاب الشعراني رأيت جلاء بغداد فالتقي به أبو الحسن فقال له
كيف تركت الصبيان فقال ويخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً فرأى عليهم فليتقوا
الله وليقولوا لا إله إلا الله نقرى الله لنا ولهم

علي بن محمد بن علي القاضي بومضوء الأنباري ولد سنة ١٠٣٠ قراء القرآن ومع الحديث وورع
في الفقه وافق ووعظ وكان من عظم السنن في مجالسه وولي القضاء توفي سنة وتبعه من الخلق
ما لا يحصى كثرة ولا يعد لهم إلا السبع الحاسبين

محمود بن أحمد بن الحسن الكوفي أبو الخطأ بالبغداد أحد الأئمة ولد في
سنة ومع الحديث على جماعة وكتب بخطه كثيراً من مصنفاته وورع في المذهب والخلاف ودر
وافق وصنف كتباً حسناً في الأصول وغيرها وحدث بالكثير على صدق واستقامة وهو من
أصحاب الجرح وكان الكاهن راوي آثاره مقبلاً قال جماعة الفقه وذكر بن السمعاني أن أبا الخطأ
جاءته فتى في بيتين من شعر وهما شعر

قل للإمام أبو الخطأ بمسألة جاءته ليلاً وما يرى من العظماء
ماذا على جلال الصلوة فند لاحت لنا طرفة أفعالها

فكتب عليها في الحال

قال لا بأس الذي وافق بمسألة سرأت فؤادي لما ان اجتمع لها
ان الذي فتنه عن عبادة خريد إذا حسن فأنشدها
ان تأب فرفض عنه عبادة فرحمة الله تغشى من صولها

توفي سنة ودفن إلى جانب قبر الإمام أحمد قال ابن حبيب است بخط أبي العباس بن تيمية رحمه الله
في تعاليقه القديمة رأي الإمام أبو الخطأ في المنام فقل له ما فعل الله بك فأنشد رحمه الله

أتيت ربي بمثل هذا فقال يا المذهب الرشيد
محمود بن أبي الجمان حتى يتتبع السائق له

وله مسائل يغفر بها عن الأصحاب منها ان للعصر سنة راتبة قبلها الربع ركعات ومنها
ان الكفان لا يملكون اموال المسلمين بالقهر وانما ترد الى من اخذت منه من المسلمين على كل حال
ولو وقعت في المغنم اذا السلم الكافر وهي في يدك ومنها ان الاخصية يزول الملك فيها بمجرد الاصحاب
ولا يملك صاحبها ابد الهاججال ومنها ان الزنا حرام قال السامري هو سبوه ومنها ان القرآن
اذا كتب بالذهب يجب فيه الزكوة ان يقع ضابا ويجوز له حكمه واخذة ووافقه ابن اراخوني
نادان كتابته بالذهب حرام ويؤمر بحكمه ولا يجوز للرجل اتخاذه

طلحة بن احمد بن طلحة القاضي ابو البركات ولد سنة ٣٢٠ سمع من جماعة قال ابن شافع
سماعه صحيح وكان ثقة امينا مضى على السلامة والستر سمع منه ابن كامل وغيره قال كان لي صدقة
اسمها ثابت رايت في المنام وقلت له كيف انت بقرب احمد بن حنبل لانه دفع هناك فقال ليس في
قرب احمد احد يعذب بالزاد توفي سنة

علي بن عجيل بن محمد ابو الرضا احد الاعلام وشيخ الاسلام ولد سنة ٣٢٠ حفظ القرآن وسمع
الحديث وتعلم الفرائض والاصول وروى في العلوم كلها ذكره ابو اسحق الشاذلي وقال امام الدنيا
وزاهدنا وفارس المناظرة وواحدنا قال ابن الجوزي ودرس وناظر الفحول وصفه وكان دائم
النشأ فخل بالعلم حتى اني رايت بخطه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري واني لاجد من حرصي على العلم
وانني عمر النمان اسد ما كنت اجده وانا ابن حشر بن قلما كانت سنة جرت فيها فتن بابن الجبال
ولا شاعر فترك الوعظ واقتصر على التدريس ومتعه الله بسمعته وبصره وجميع حواره قال
سيفي ما رأيت عنابي مثله ما كان احد يقدر ان يتكلم معه لغزارة طبعه وحسن ابراده وبلاغة
كلامه وفرة حجته وله في ذم الكلام واهله نبي كثير قال انا اقطع ان الصحابة ما تواوا ما عرفوا الجي
والعريض قال ولعد البعت في الاصول طول عمري فوجدت القهقري الى مذهب المكتب وله من الكلام
في نفسه والانتصار لاهل الرد على المسلمين شيء كثير وقل وصف في ذلك مصنفًا وكتب بعضه
يقول له صف لي اصحاب حمدا على ما عرفت من الاضاف فكتب اليه يقول هم قوم خشن تقاضيتهم
عن المحلطة وغلظت طبعهم عن المدخلة وغضب عليهم الجدل وقل عندهم الهرل وعريت نفوسهم عن
الشرار وروغرو عن الزناء الى الروايات وشكوا بالثأمر تحرجا عن التأويل وطلبت عليهم

ابو البركات

ابن عجيل

الأعمال الصالحة فلم يدققوا في العلوم الغامضة بل دققوا في الورع واخذوا ما ظهر من العلوم ولم
 يحفظوا على احسن فهم تشبها بما اطلب عليهم الشناعة لا بما ينهم بطواهر الكرم والاحسان من غير تأويل
 ولا انكار والله يعلم انني لا اعتقد في الاسلام طائفة محقة خالية من البدع سوى من سلك هذا
 الطريق والسلام ومن كلامه من عجب ما سمعته من هؤلاء الاحداث الجاهل انهم يقولون احمد
 ليس بفقير لكنه محض وهذا غاية الجهل لانه قد خرج اختيارات بناها على الاحاديث بنام
 لا يعرفه الا فرج من دقيق الفقه ما لا قراءة لاحد منهم وذكر مسائل من كلام احمد وقال ان
 اكثر العلماء يقولون اصلي اصل احمد وفرعي فرع فلان فخصبكم عن ترضي به الاصول قدوة
 وكان يقول هذا المذهب اغفلوا عنه اصحابه لان اصحاب ابي حنيفة والشافعية اذ ابرع واحدا منهم في
 العلم تولوا القضاء وغيره من الولايات فكانت الولاية سببا لنديسه واستغاله بالعلم اما اصحاب
 احمد فانه قل فيهم من يعلق بطرف من العلم الا ويخرج ذلك الى النجس والتزهد الغلب النجس
 على القوم فينقطعون عن الالتحاق بالعلم وكان مع ذلك يتكلم كثير باللسان الاجتهاد والتفصي
 واتباع الدلائل الذي ظهر له ويقول الواجب اتباع الدليل لا اتباع احمد ولا بن عقيل مسائل كثيرة
 ينفر دبرها ويخالف فيها المذهب فان نظره كثيرا يختلف واجتهاده بتنوع وكان يقول عندي
 ان من اكثر فضائل المجتهدين بتعدد الحكم عند رد داخجة ومن مسائله ان النساء لا يجوز لهن
 استعمال الحرير الا في اللبس ون الافتراش والاستناد ومنها ان صاغة الفذ تصير في الحجاز
 خاصة ومنها ان الرابلا يجوز الا في الاعيان الستة المنصوص عليها ومنها ان انرقف لا يجوز بيعه
 وان خرب وتعطل نفقه ومنها ان المشرع في عطية الاولاد التسوية بين الذكور والاثاث
 ومنها انه لا يجوز وطئ المكاتب وان استترط وطئها في عقد الكتابة ومنها ان الزروع والنار التي
 تسقى بما ينحس طاهرة مباحة وان لم تسق بعدد بماء طاهر ومن غرائبها انه اختار وجوب
 الرضا بفضاء الله في الامراض بالمصاب واختار ان النجس افضل من الدليل وقيل له ما تقول
 في عزلة الجاهل فقال نجال ويبال نصر ولا تنفعه فقيل له فعزلة العالم قال مالك ولها امر
 حل اؤها وسقاها ثم دالماء وترعى الشجر ان تلقى ربها وله شعر انق قوفى الشدة ترجمه
 ابن رجب ترجمة حسنة الى اوراق في طبقاته

قوله
بنو

محمد بن عبد الباقي بن محمد ابو بكر الكعبي بن نسل لعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه له
سنة حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحضر على جماعة من العلماء وكانت له احاز عن النخعي
قرأ القرآن والحساب والهندسة وبيع في ذلك وتفان في علوم كثيرة قال ابن السعدي عارف
بالعلوم متفنن حسن الكلام حلو المناظر ملهم المحاور وما رأت اجمع للفنون منه نظر في كل علم
وسمعته يقول ثبت من كل علم تعلته الا الحديث وحله وكان سريع النسيخ حسن القراءة الحديث
يقول ما ضيعت ساعة من عمري في لهو ولعب تفرغ في الدنيا باحسان الاسناد ودخل اليه المحدثون
من البلاد قال ابن الجوزي وقع في ايدي الروم فبقية في اسرهم سنة ونصفا وقيدوه وجعلوا الغل
في عنقه والسلاسل على يديه ورجليه وارادوا منه ان ينطق بكلمة الكفر يعني المسيح بن الله فلم
يفعل قال وسمعته يقول يجب على المعلم ان لا يعنف وعلى المتعلم ان لا يناف ومن خدم المحابر
المنابر وذكرا من مجيئين حضوا حين ولد فاجمع ان عمره اثنتان وخمسون سنة وهما انا قد جاورت
التسعين فوفيت سنة اطال ابن رجب في ترجمته رحمه الله تعالى

ابن
الخطيب

موهوب بن احمد بن محمد بعثه بن الجواليقي شيخ اهل اللغة في عصره ولد سنة سبع مائة والكثير
وقرأ الادب درس وكان من اهل السنة الحامدين عليها قال ابن الجوزي كان غزير العقل طويل الصوت
لا يقول الشيء الا بعد التحقيق والفكر الطويل وكثيرا ما كان يقول لا ادري سمعت منه كثيرا من الاحاديث
وغريبه وقرأت عليه كتابه المغربي له كتاب ادب الكاتب وكان يصلي بالمقتفي بالله فدخل عليه
وهو اول ما دخل فما زاد على ان قال السلام على امير المؤمنين فقال له ابن التلميذ النصراني
وكان قائما وله اذنان اخذته والطب ما هكذا يسلم على امير المؤمنين يا شيخ فلم يلتفت اليه وقال
يا امير المؤمنين سلامي هو ما جاء به السنة النبوية وروى الحديث ثم قال يا امير المؤمنين لو حلف
حالفان نصرانيا او يهوديا لم يصل الى قلبه نوع من انواع العلم على الوجه ما كرمته كفارة لا والله
ختم على قلوبهم ولن يفك ختم الله الا الايمان فقال صدقت واحسنت وكانما اجماع التلميذ
مجموع مع فضله وغزارة ادبه رحمه الله تعالى رجمة واسعة

هو
الخطيب

عبد الله بن علي بن احمد سبط ابن منصور الخطاط ولد سنة سبع مائة والكثير من الادب
وبرع في العربية واللغة وسمع منه الحديث خلق كثير من الحفاظ وغيرهم منهم ابن ناصر بن البعنا

وابن الجوزي وكان قويا في السنة رأس خضاب أحمد توفي ١٢٨٢ هـ

دعوان بن علي بن حماد الجعفي ولد سنة ١٢٨٢ هـ تفقه وناظر ودرس وقرأ القرآن وحدث و
انتفع به الناس قوة عليه جماعة وحدث عنه آخرون منهم ابن المعاني قال ابن الجوزي كان خيرا
دينا خاسنا وصيانة وعفاف وطريق محمود على سبيل السلف الصالحين توفي ١٢٨٢ هـ رآه بعضهم في
المنام وكان عليه ثياب بيض وعامة بيضاء فقال له ايض لقيت قال عرضت على الله حسين مرة
وقال لي ايض علمت فقد استاي بقرأت القرآن فأقر أنه فقال لي اذا اتواك

عبد الله بن عبد الوهاب القاضي بهاء الدين المشيخي شرف الاسلام تفقه ودرس
وافقه وناظر وكان اما فاضلا مستغلا مفتيا على مذهب الامام احمد وكان يعرف بالسائق القار
مع العرب وهو حسن الحديث في الجهد والجزل توفي ١٢٨٢ هـ وكثر الباكون حول سريره والمتأسفون
عليه وكان يوما مشهودا

احمد بن معالي ذكره ابو الجوزي في عدة مواضع من كتبه وقال سمعت درسه وكان قد انتقل
الى مذهب الشافعي ثم عاد الى مذهب احمد ووعظ له معاشرته بالصوفية توفي ١٢٨٢ هـ وكان ضيقا في رثا
احمد بن نصر بن احمد الحافظ الفقيه الاديب ابو العلاء المعروف بأعشى الهمداني ولد سنة
١٢٨٢ هـ سمع من عبد الله بن مندرة وابي سلم النهدي وروى عنه السلفي وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ
وقال شيخه حافظ نفق مكثر مع بصيرته بهذا الشأن كان فابقيه احمد بن حنبل ناصر السنة امل عدة
عالمين حفظه قال السمعاني ابينا زكريا كان عارفا بالحديث حافظا ثقة سمع الكثير بنفسه
واعلى وحدث توفي ١٢٨٢ هـ

حسن بن محمد الرافعي الفقيه الواعظ سمع ببغداد من جماعة سمع منه ابو الحسن الحراني جزء
فيه اجوبة عن مسائل وردت من الموصل تتضمن عدة مسائل من اصول الدين اجاب عنها في كراس
يحوي احسن موافق لمذهب اهل الحديث توفي ١٢٨٢ هـ وكان موقعا

محمد بن ناصر بن محمد السلافي الحافظ الاديب اللغوي ولد سنة ١٢٨٢ هـ سمع من احمد بن نفق وعبد
الشافعي في جبل في طلب الحديث وسامعه وعنى بهذا الفن وكانت له اجازات فلجمته من ابن مأكولا وخيرة
وحافظ الحنابلة ومال اليهم وانتقل الى مذهبهم لما رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن النجار روى

كتبه على الصحيح أن يكون رآيت بخطه وصيته أوصى بها ذكر فيها صفة ما يحفظه من التركة وهو
 ثياب بدنة وكماها خلق مغسولة وأنان من زله وكان مختصرا لجد وثلاثة دنائير من العين لم يذكر شيئا لك
 مان ولم يعقب ومن غرائب ما كان يدعي على أن السلام على الموتي بقدم فيه لفظه عليك فبقال
 عليك السلام لظاهر حديث أبي جري الجهمي وذكر في بعض تصانيفه أن الأحاد على الميت
 بترك الطيب والزينة لا يجوز رجال ويجوز للنساء على أقاربهن ثلاثة أيام دون زيادة عليها
 وعلى زوجها المتوفى عنها البعة أشهر وعشر انتهى

يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير العالم العادل صديق الوزير الأعون الدين أبو المظفر
 ولد سنة دخل بغداد شابا وقرأ القرآن بالروايات على جماعة وسمع الحديث الكثير من جماعة
 قال ابن الجوزي وكان متشدا في اتباع السنة وسر السلف قال ابن رجب صنف الوزير كتابا في الصحاح
 في معاني الصحاح في صفات المجملات وهو شرح صحيح البخاري ومسلم ولما بلغ فيه إلى حديث من يرد الله به
 خير أبغقه في الدين شرح الحديث وتكلم على معنى الفقه وأل به الأمر إلى أن ذكر مسائل الفقه
 المتفق عليها والمختلف فيها بين الأئمة الأربعة المشهورين وقد أفردت الناس من الكتاب مائة
 بكتاب في الصحاح وهو قطعة منه وهذا الكتاب صنفه في ولايته الوزارة واعتنى به رجع عليه
 أئمة المذاهب وأوفد منهم إلى البلدان اليه لاجله بحيث أنه انفق على ذلك مائة ألف دينار و
 ثلاثة عشر ألف دينار فأجمع الخلق العظيم لسماعه عليه وكتب به نسخة في خزنة المستنصر و
 بعض ملوك الأطراف ووزرائها وعلماؤها فاستنسخوا منها نسخا ونقلوها إليهم حتى السلطان
 نور الدين الشهيد واستعمل به الفقهاء في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم يدرسون منه في
 المدارس والمساجد ويعبدون المعبدون ويحفظونه الفقهاء وله مؤلفات كثيرة غير ذلك و
 صنف كتاب العبادات أنما يحسن على مذهبه لا مأم احمد وحديث به بخصر من أئمة المذاهب وكان
 في أول مرة فقيها فاحتاج إلى أن يدخل في النجوم السلطان نبال أن استدل حاكم المقتضى بالله وقوله
 الوزارة وخلع عليه وخرج بإهله عظيمة ومنى إلى بأباله دولة واصحاب المناصب كلهم بين يديه وهو
 رآه في الأيوبي في الديوان وحضر القضاء والشعراء وكان يوما مشهودا وخطب بالوزير العالم
 المحدثين الذين جلا ألامانة الصبي فاعترفوا له فقام مع الدولة بغير المال عماد الدولة مصطفى

ابن هبيرة الوزير

الخطا فاج الملك والسلاطين صدر الشرق والغرب سيد الوزراء ظهير امير المؤمنين انتهى
قال محمد هذه السطور وحالي صادرة كحالها في هذه الحال فاني كنت امرء فقيرا في اول امري واحلا
من الخدم الرئيسية فسلكت في زمرة الانشاء ثم في نظارة المدارس الى ان اقمته الرئيسة ايامي
بينهم هذا الشأن الذي تراه وعلمت في هذه الحالة تفسير في اربع مجلدات وانفقت عليه
من المعلوم ما يبلغ خمسا وعشرين الفاً والله الحمد قال ابن رجب ولما ولي الوزارة بالغ في
تقريب خيار الناس من المحدثين والفقهاء والصالحين واجتهد في اكرامهم وايصال النفع لهم
وارتفع به اهل السنة غاية الانقاع قال ابن الجوزي وكان اذا استفاد شيئا قال فادنيه
فلان وكان بعض الفقهاء يقرء القرآن في داره كنفها فاجبه فقال لزوجته اريد ان اكون
ابنتي فغضبت الام من ذلك وكان يقرأ عند الحديث كل يوم بعد العصر وكان يذكر جالسة
العلماء والفقهاء وقال ما وجدت علي نكوة قط قلت وفي ذلك يقول بعض الشعراء

يقولون يحيى لا زكاة لماله + وكيف يترك المال من هو يادله

اذا دار حول لا يرى في بيوته من المال الا ذكره وضأ نكاه

وكان يحتفل بشي نعم الله تعالى عليه ويلذكرو في منصبه شدة فقره القديرو ويجهتد في اتباع الحق
ويجيز من الظلم ولا يلبس الحمر يروكان مبالغاتي تحصيل التعظيم للدولة العباسية فامعاً
للخالفين بانواع من الحيل قال صاحب سيرته وكان لا يلبس ثوبا يزيد فيه الا برسم على
القطن فان شاك في ذلك سل من طاقاته ونظر هل القطن فيه اكثر ام لا برسم فان استويا
لم يلبسه قال له بعض الفقهاء يا مولانا اذا استويا جاز لبسه في احد الوجهين لا صحبا بنا فقال اني لا اخذ
الا بالاحوط وذكر يوم اباين يديه انه كان للصاحب بن عباد دست من ديباج فقال فيهم والله بالصبا
ان يكون له دست من ديباج فانه وان كان زينة فهو معصية ومحبة وقال ابن الدبيني في تاريخه
كان فاضلا عالما عاملا ذا رأي صائب وسيرة صالحة وكان يقرأ عند الحديث عليه وعلى
الشيوخ بحضوره ويجري من البحث والفوائد ما يكثر ذكره وكان مقررا لاهل العلم والدين وقال
ابن القطيعي كان جليل المذهب شديد التظاهر بالسنة ومن كثرة ميله الى العمل بالسنن كل من اجاب
في سوق بغداد قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولولم

من الكلام أحسن والفوائد المستحسنة والاستنباطات الدقيقة من كلام الله ورسوله ما هو
 كثير جدوله في أصول السنة ودم من خالفها شيء كثير قال ابن الجوزي والمقتبس سمعته يقول
 في قوله تعالى فانك من المنظرين ليس هذا الجواب سؤاله وإنما سأل الأظار فقبل له كذا فذكر أنه جواب سؤاله
 لكنه ما فهم ومعهته يقول في قوله تعالى جباب مستورا أهل التفسير يقولون سائرنا والصواب حملة
 على ظاهره وان يكون الحجاب مستورا عن العيون فلا يرى وذلك بالغ قال وقد تدبرت قوله تعالى لا حول
 ولا قوة الا بالله فابت ثلاثة أوجه أحدها ان قائلها يتبرأ من حملة وقراءته ويسلم الأمر إلى الله والثاني
 ان يعلم انه لا قوة الا بالله فلا يخاف منهم ادقوا هم لا تكون الا بالله وذلك بين جباب الخوف
 من الله وحده والثالث انه رد على الفلاسفة والطبائعين الذين يدعون القوى في الاشياء
 بطبيعتها فان هذه الكلمة بينت ان القوى لا تكون الا بالله ومعهته يقول في قوله تعالى فما استطاعوا
 ان يظهروه وما استطاعوا نقبا قال النعمان من حروف الشدة تقول في الشيء القريب ما استطعت
 وفي الشدائد ما استطعت فالنعمان ما اطاق اظهاره لضعفه وما قدر رواج على نقبه لقوته وشدته قال
 ابن الجوزي كان الوزير يتأسف على ما مضى من زمانه ويندم على ما دخل فيه ثم صار يسأل الله عن وجل
 الشهادة ويتعرج لا سببا بها وكان ليس يباكر منام ليلة في عافية فلما كان وقت السجدة فغضض طبيب كان
 يخلده ففقا شعثا فيقال انه سمى فمات وسقى الطبيب بعدة فمضى ستة اشهر سما كان بخل كالحسنة
 سقيت فمات شهيدا ومن الشاهد

وكرم شامت بعد موت جباهل بظلم يسل السيف بعد وفاي

ولو حلم المسكين ما دأيت له من الضر بعد ما قبل ما لي

قال ابن زفر أبت بالنام وانا بارض حبرة ابن عمر كان جاحا عن الملا ثلثة يقولون لي قل ما في هذه
 الليلة بغداد ولي من الأولياء فاستغفرت من عجا وحدثت بالنام الجاهة الذين كانوا معي في رضاء
 تلك الليلة فلما فدت مت بغداد سألت من مات في تلك الليلة فقبل لي ما في بها الوزير عول الذين
 ابن هبيرة قال صنف السيرة ولو استقصيت ما ذكره من المنامات الصالحة لجاعت بعفدها
 كذا باضحا وقد اطال ابن رجب في ترجمته الشريفة الى اوراق وختماها بذكر حديث انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزداد الامر لشدته ولا يزداد الناس الاشجا ولا تقوم الساعة الا على

ومن كلامه ايضا من لم يجد في قلبه ناجوا فهو خراب ومن عرف نفسه لم يغتر بشأه الناس عليه ومن
 لم يصبر على صحبة مولا ابتلاه بصحبة العبيد ومن انقطعت آماله الا من مولا فهو عبد حقيقة و
 الدعوى من دعوة النفس واستلذاذ البلا تخلف الرضاء وحلية العارون الخشية والهيبة اياكم وحكام
 اصحاب الاحوال قبل احكام الطريق يمكن الاقدام قال الشيخ تقي الدين بن تيمية وفرج حاد ينسب اليه
 ويقولون اشياء مخالفة لما كان عليه الشيخ وهذا الشيخ كان ينسب الى مذهب الامام احمد بن حنبل
 عبد الله بن احمد بن عبد الله يعرف بابن الخشار البغدادي الحديث اللغوي النحوي الامام ابو محمد بن
 ابي الكرم ولد سنة ٢٠٠ قراء القرآن بالروايات سمع الحديث وقرأ على ابي القاسم الحنبري وقد حله ابن نقطة
 في اول استدراكه من الحفاظ الذين يعتمدون على ضبطهم وقرنه مع السلفي وابي العلاء وابن عساكر واثري عليه
 الشيخ فخر الدين بن تيمية وابن الجوزي وقال سمع الحديث الكثير وعرف صحبه من سقيه ونجته عن احكامه
 ونجته في علومه وذكره ابن الصعاني وقال له معرفة تامة بالحديث وقرأ الحديث قراءة سريرة
 حسنة صحبه مفهومة وجمع اصول الحسان وذكره ابن القطيع وسجادة ووصفوه بأنه كان عالما
 بالتفسير والحديث مع تشدد في السنة وتظاهر بها في محافل علومه ورجال تلاميذه واحكامه
 يتجلى عند هذا الامام احمد ويتصربه على غيره من المذاهب يصح بهراهميته وبجبهه على ذلك وذكر
 ياقوت الحموي قال كان الحافظ ابن ناصر ابو جهم ام ابن الحنبل يقولت لي يا بني مالي اراك تصل صلوة
 الرغائب على عادة الناس فقلت يا ايها اذ فرما ورد من الصلوات عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصلوة
 لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من صحابه فقلت لا اسمع ذلك منك فاستل لي ابن عجي فالتقى
 اني لقينته فقلت لوالده تسلم عليك ونسألك عن صلوة الرغائب هل وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
 فقال في فعلنا اخبرتها بحقيقة ذلك فقلت قد امنت الا ان اخبرها عنك فقال سلم عليها وقل لها انا من
 منها فانها احثت في نفسي وعصيت وقله مضت برهة ولا احد يصليها وانما وردت من الشام وتداولها
 الناس حتى اجروها مجرى ما ورد من الصلوات لما فرقة قال ابن رجب لا ين الخشار تصانيف منها كتبا
 اغلاط الحنبري في مقاماته وقرء عليه المخطوكت الكثير الحديث والادب وذكره عنه خلق من الحفاظ
 وكان ثقة في الحديث ونقل صدوقا حجة نبيلة ومن شعره في القصيدة نشعر
 واستن بالسلف الصالحين وكجلا
 مدد عن دواعي الغي والفن

ودع مذاهب قوم أحدث الثما فيها خلاف على الآثار والسنن

توفي يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ٤٤٥ هـ ودفن بمقبرة الإمام أحمد قريبا من بشر الحافي قال ابن الجوزي
مرض نحو أربعين يوما دخلت عليه قبل موته بيوم أو يومين وقد يش من نفسه فقال لي
عند الله احتسب نفسي وحديثي عبد الله الحبيبي العبد الضالح قال رأيته في المنام بعد موته بأربعمائة
وسمعه يضيئ فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي قلت وادخلك الجنة قال وادخلني الجنة إلا أن اعرض
عني قلت اعرض عنك قال نعم وعن جماعة من العلماء تركوا العمل انتهى قال المؤلف عفا الله عنه
وأما كان هذا بالخيار فكيف بما قلنا لم نعمل بما قلنا إلا أن يتعمل بالله برحمته

الحسين

حسن بن أحمد بن حسن الحديث القري الحافظ الأديب اللغوي الزاهد أبو العلاء المعروف
بالعطار شيخ همدان ولد سنة ٤٠٠ هـ قرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث وأكثر عنه وحدث وارتفع إلى قوله
القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره وحدث أكثر من سمع حاته وسمع منه الكبار والأئمة والحفاظ وبيع
منه خلق كثير ذكره ابن السعدي وابن الجوزي وعبد القادر الرهاوي باثنا عليه ثناء حسنا وبيع
على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث والأنساب والتراجم والأسماء والأكنى والقصص والسير
وله التصانيف الكثيرة في أنواع من علوم الحديث والزهدي والرفقاني وغير ذلك له زاد المسافر
نحو من خمسين مجلدة وكان لا يأكل من موال الطلبة ولا قبل منهم مديسة ولا رباطا وإنما كان يقرئ
في دارة وكان يقرئ نصف نهار القرآن ونصف الحديث كان لا يجتنب السلاطين ولا خاذه في الأمور
لا شر ولا يمكن أحدا أن يعمل في حله منكر أو أساء وكان ينزل كل إنسان منزلة حتى تألف القلوب
على محبته وحسن الذكرة في الأفاق البعيدة حتى أهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحبلية
قال الرهاوي وكان حسن الصلوة لم أراه في مشايخي أحسن صلوة منه وكان مشددا في أمر الطهارة
لا بدع أحدا يس ملامه قلت هذه ردة من عالم قال وكان ثيابه فصارى وأكمامه فصارى وعمامة
نحو سبعة أذرع وكانت السنة شعارة ودقارة اعتقادا وفعلا ومن نوادره رحمه الله تعالى أنه كان
يمشي في اليوم الواحد ثلاثين فرسخا توفي سنة ٤٤٥ هـ قال ابن الجوزي وبلغني أنه رمي في المنام في مدينة
جميع جدرانها من الكلب وحوله كتب لا تحل وهو مشغول بمطالعتهما فقبل له ما هذالك الكلب قال
سألت الله تعالى أن لا يشغلني مع كنت اشتغل به في الدنيا فأعطاني انتهى فأتته وهذه مسئلة من

تعالى ايضا في عالم البرزخ فان ولعي بالكتب الشريفة الحديثية والقرآنية وشغفي بالعلم مما لا يتكروهن سبحانه على ما ابتاع قد بر وبالأجابه جلدو

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن النقيس بن لاسعد المزي يعرف بالأخرا ببغداد كان في ابتداء امره بغير علم صوف حسن حوثا وحسن قوبته وقرأ القرآن في زمن يسير وتعلم الحفظ في أيام فلافل وكان يكيا جدا يحفظ في يوم واحد ما لا يحفظه غيره في شهر ما فول الشام وسكن دمشق وأتم بالحجابة وجها قال ابن اللقي كان قويا في دين الله متسكيا بالآثار لا يرى منكرا ولا يسمع به الا غيره ولا يجاني في قول الحق احد قال صحبته وسععت عليه معتقدا في السنة خرج من بغداد سنة

المبارك بن حسن

المبارك بن حسن يعرف بابن القابلة ولد تقريبا سنة سبع مئتين طلبة ذكره ابن الطيع وقال كان حنبلي المذهب اما رابا بالمعروف شديد على اهل البدع توفي سنة

علي بن عساكر

علي بن عساكر بن المرجب بن عرام البطاخي المقرئ الضوي ولد سنة ثمان مئتين في الدين المقدسي كان عالما بالعربية اماما في السنة فروع عليه القرآن جماعة من الكبار وحدث عنه جماعة من الحفاظ منهم عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وروى عنه بالاجازة الخليفة الناصر العباسي وقرأ عليه القرآن ايضا الوزير ابن هبيرة ويدخل باطن دار الخلاف وكان ضريفا يخفى شارب ووقف كتبه بمدرسة الحنابلة توفي سنة

صديق

صديق بن الحسين بن الحسن بن مختار البغدادي الفقيه الاديب الشاعر المتكلم الكاتب المذنب ابو الفرج ولد سنة ثمان مئتين بالروايات وسمع الحديث من ابي السعادات المتوكل في تفقه على ابي عبد الله وحدث وسمع منه جماعة له جزء سماه موضوع الساري الى معرفة الباري وله في التواريخ والاصول مصنفات وكان قوته من اجرة نحر ولم يطلب من احد شيئا قال ابن الطيع كان بينه وبين ابن النجاشي صيانة شديدة وكل واحد يقرب في صاحبه مقالة الله علم بهامات صاحبه الله سنة ذكره ابن الجوزي عن جده انه رضى له منامات غريبة واحدة واحدة وانه اخبر عن نفسه انه سمع من مضيق عليه وانه لم يغفر له فانه يسأله ويخبره وذكروا ابن الجار عن علي الفاخر قال رأيت صدقة في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي بعد شدة فسألته عن علم الاصول فقال لا تستغل به فما كان شيئا اخر علي منه وما نفعت الا حصى قسبات او قال تدبر ان تصدقوا على راحة

قال ابن نجيب هذا المنام حق وما كانت مصيبة الامن علم الكلام ولقد صدق القائل ما انتدى احد
بالكلام فافلح وبسبب شبهة المتكلمين والمنسلفين كان يقع له احبانا حبر وشاعرين كوها في اشعاره
ونقع منه من الكلام ولا اعتراض ما يقع وقد رأيت له مشكلة في القرآن فرفها ان ما في المصحف ليس
بكلام الله حقيقة وانما هو عبارة عنه ودلالة عليه وانما سمي كلام الله مجازا قال ولا خلاف بيننا
وبين المخالفين في ذلك الا عندنا ان مدلوله هو كلام الله الذي هو الحرف والاصوات وعندهم
مدلول الكلام هو المعنى القائم بالذات انتهى قلت والحق في هذه المسئلة ان لفظ القرآن الكريم
معناه كلامه من الرحمن الرحيم وكلامه سبحانه حروف وصوت كما نطق به الاحاديث الصحيحة و
الكلام النفسي الذي اثبتته الاشاعرة لا راحة له في الكتاب لا في السنة وكما ان كلامه ليس مثل
فكان لك حرفه وصوته لا مثل لسانه ونفثه على منار كلام البشر وسائر مخلوقاته وصفاته
لا يجوز ليس كمثل شئ ولم يكن له كنه واحد

محمد بن ابي غالب بن احمد الضرير المحدث الحافظ الكبير ولد بياض ريفية من قري
بغداد دلى على جماعة وسمع الحديث من سبط النخاط وابن ناصر الحافظ وحديث وسمع ذكره ابن الدني
وقال انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وعليه كان الغندرية قال الحافظ اخضرى كان اخر من بقي
من حفاظ الحديث الاغتياقي عليه الدين والحق المندري له جزء في حديث ابن عباس جميع
رسول الله صلام بين الظهر والعصر من غير خوف وامطر ففيل لابن عباس لم فعل ذلك قال كي لا يخرج
امته قلت تحقيق المسئلة ان هذا الجمع كان صوابا والجمع بين الصلاتين بلا عذر غير جائز في
البافاري سنة وهو في سنن الكهول ودفن بقرية الجعيد قدس سره

عبد الله بن علي بن الحسين الطباخ البغدادي تولى مكة المكرمة امام الحنابلة بالحرم الشرقي
الحديث الحافظ سمع الكثير ببغداد من جماعة الحفاظ وعفي بالطلب وكتب بخطه وكان حافظ
الحديث بمكة في زمانه وسمع منه جماعة توفي سنة ٥٨٤ وكان يوم جنازه مشهودا

عبد الغيث بن زهير بن علوي الحري المحدث الزاهد ولد سنة ٥٨٤ ببغداد من جماعة وعفي
بهذا الشأن وقرء بنفسه على المشائخ وكتب بخطه وحصل الاصول ولم يزل يسمع حتى سمع
اقرانه وكان صالحا متدينا صادقا امينا حسن الطريقة جميل السيرة حميدا لا خلاف في مجدها

ابن عبد الله بن غالب

ابن عبد الله بن علي

ابن عبد الغيث

لتحوا سنة الجاهلية من تكاح البغايا المستسرة واجاب عن حديث الجارية التي كانت اقنياد
في بيت عائشة رضي الله عنها انها لم تكونا مكافئين لصغيرهما قال وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم
ابا بكر على تقيته مزمورا للشيطان ورعا اشار الى انه منسوخ وهذا مذاهب ضعيف توفي سنة ٥٨٢
وذكر ابن النخعي في ترجمة داود بن احمد الضرير انه سمعه يقول سمعت يعقوب بن يوسف الحريري
يقول رأيت عبد المغيث في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال له

العلم يحيي انسانا في قبره وهم والجهل يلحق احياء بالموات

عبد الوهاب بن الشيخ العارف عبد القادر الجيلي قدس سره ولد سنة ١٠٢٥ هـ واسمعه والدني
صبا من ابن البناء والقزاز ولا روى في الوقت وغيرهم وقرأ الفقه على والده حتى برع فيه ودر
نيابة عن والده بمدرسته وهو سي وقد نيف على العشرين من عمره وكان كسبا ظريفا من طر فاعا هل
بغداد دتم اجزا وله لسان فصيح في الوعظ وازداد حليم مع عذوبة الفاظ وحلة خاطر وكان لطيفا
مليح النادرة ذا مزاج ود عابة وكانت له مروءة وسخاء قال ابو شامة قيل له يوماني مجلس وعظه
ما تقول في اهل البيت قال اعموني وكان اعمش اجاب عن بيت نفسه وقيل له يوم ما ياتي شي تعرف
المخ من المبطل قال بليمنه اذا من يخضب يزول خضابه بلهني وقال ابن البرزوري وعظ
يوما فقال له شخص اسمعنا بمنزل هذا فقال لا شك يكون هدايان وكان له نوادر كثيرة وسمع
جماعة منهم ابن القطيبي وروى عنه ابن الدبيني وتوفي سنة ١٠٨٢ هـ ودفن عند عبد الله اثر الواعظ
رحمهما الله تعالى رحمة واسعة

طلحة بن مظفر بن غانم العلني الفقيه الخطيب الحديث الفرضي النظار المفسر اؤا هذا النوع
العارف تقي الدين ابو محمد حفظ الكتاب سمع الحديث الكثير وقرأ جميع مسلم في ثلاث مجالس وكان في
الحديث فيبكي ويتلو القرآن في الصلوة فيبكي يرحم الفقراء ولا يجنأ لظ الاغنياء قال المندري في فقه
بغداد علي بن المني وابن الجوزي وابن بندار وقرأ بلفظه على الشيخ وعنى بالحديث وكان اديبا
شاعرا فصيحيا وكثرا تسماعه وانتفع به الناس قال ابن الجوزي حدثني طلحة انه ولد عندهم بالعلك
مولود لسنة اشهر فخرسم له اربعة اضراس قال المندري توفي سنة ١٠٨٢ هـ ودفن بالعلك وهي قرية
من قرى بغداد وخلف ثلاثة اولاد كلهم سمعوا الحديث وحديثا

عبد الوهاب الجيلي

عليه السلام

في

الحسن بن مسلم بن الحسن المجوسي زاهد وقته ولد سنة ١٠٠٠ وقرء القرآن وسمع الحديث
وتفقه في المذهب وصحب الشيخ عبد القادر وكان كثر البكاء دأب العباد على منجم السلف
كرامات ذكره ابن الدبقي وقال يجمع الحديث ولم يزل إلى طريقة محمودة وروى عنه الكشي قال
أخبار الصفات صناديق مقفلة مفاتيحها بيد الرحمن وذكره أبو شامة فقال كان من الأبدال ملازم
طريق السلف وذكر من تلميذ السباع له وليس تحت كبره ما روى عنه ابن القادسي فقال كان يصومها
ويقوم الليل أربعين سنة لم يكلم فيها أحدا كثيرا إلا جهاد في العبادة كثر البكاء غريلا معتدق
القلب له الدراسة الصالحة توفي سنة ١٠٦٠ رحمه الله تعالى

حماد بن هبة أله من حماد وأثناء الحزن في التأخر للسفر الحديث المؤرخ ولد سنة ١٠٥٠
من جماعة من الحفاظ وبهراة ومصر والاسكندرية من الحفاظ السلفي وسمع ناريخ الحزن وحلته به
فيها وله شعر جيد روى عنه الحفاظ الزهاوي في العالم الخواوي وغيرهما توفي سنة ١١٢٠
يسنده عنه قول أبي نواس

الأرب وجه في الزاب عقيق	الأرب رام في الزاب رقيق
أرى كل حي ها لكأ وابن هالك	وذا وحسب في الهاكين عريق
فقل لمقيم الدار انك ظاعن	إلى سفرة نائ المحل سحيق
إذا امتحن الدنيا البيب تكسفت	له عن حد وفي نياح صديق

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سريو الجعابي المقدسي الحفاظ الزاهد أبو محمد
ويلقب نقي الدين حفظ الوفاء حوله ولد سنة ١٠٥٠ وقيل سنة ١٠٥٠ قدام دمشق وسمع من حفاظها وحل
إلى بغداد وقرء على الشيخ عبد القادر شيا من الحديث ورجع إلى الاسكندرية وسمع بها من الحفاظ
السلفي أكثر عنه حتى قيل له كتب عنه ألف جزء وسافر إلى صهيان وهمدان وموصل وسمع
من حفاظها عاد إلى دمشق ولم يزل ينفذ ويصنف ويقبل المسلمين ويعبد الله قال الحفاظ الضياء كان
عبد الغني أمير المؤمنين في الحديث قال ورأيت فيما يرى النائم وأنا بمدينة مرو كان الحفاظ عبد الغني
جالس الإمام محمد بن اسمعيل البخاري بين يديه يقرء عليه من جزء أو كتاب وكان الحفاظ يروي عليه
شبهات أو ما هذا معناه قال وجاء رجل إليه فقال رجل حلف بالطلاق إنك تحفظ ما أتة الف حد

في

فقال لو قال أكثر صدق قال التاج الكندي ولم يحفظ مثله نفسه وما رأيت أحفظ منه أنشد بيعة

بن الحسن فيه شعر

يا اصدق لك من في يد وفي حجر واحفظ الناس فيما قالت الرسل

ان يحسدوك فلا تعباً بقاظم هم الغناء وانت السيد البطل

وانشدت فيه

ان قيس علمك في الورى لوهم وجدك مصباحاً وخير لك باقل

ذكره ابن الخياط في تاريخه وقال حدث بالكثير وصف التصانيف الحسنة في الحديث وكان

كثير العبادة ورعاً متسكياً بالسنة على قانون السلف ولم يزل يحث على ان تكلم في الصفات

القرنية شيء انكره عليه اهل التأويل من الفقهاء وسعوا به عليه عقده مجلس يدور بالسلطان بطن

القضاة فاصر على قوله واباح الازالة منه فشفع فيه جماعة الى السلطان من الامراء والاكابر و

توسطوا في امره حتى ان يخرج من دمشق الى مصر فخرج الى مصر فاقام بها خالاً الى حين وفاته قال بن

بن خليل دعي الى ان يقول لفظي بالقرآن مخلوق فادفع من الحديث بدشقي وما قال مصر فاقام

بها الى ان مات وكان السلف لا يقول لاحد كما قال العبد الغني وكان يجتهد على طلب الحديث

وسماعه للناس من قريب غريب فكان كل غريب يأتي به عليه ويعرفه بطلب الحديث بكرة وبكرة

ويحسن اليه احساناً كثيراً واحببه الله حديث رسول الله عليه السلام قال كما قال ابراهيم العرابي

الحديث كله في الشام الا بركته وذكر انه كان يفضل الرحلة للسمع على الغزو وعلى سائر النوافل وكان

يقرب الحديث ويبيك ويبكي الناس قال بعض المصريين ما كنا الا مثل الاموات حتى جاء الحافظ ^{حنا} فأنش

من القبور قال موفى الدين كمل الله فضيلته بنبلائه باذي اهل البدعة وعداوتهم اياهم فقام

عليه الا انه لم يمر حتى يبلغ غرضه في رواية ونشرها رحمه الله تعالى وكان لا يكاد يضع شيئاً من

بلا فائدة وكان يقول تعالى حتى تحافظ على الوضوء لكل صلاة قال ايضا وكان يستعمل السواك

كثيراً حتى كان اسنانه البتة وكان لا يرى منكراً الا في بيده او لسانه وكان لا يأخذ في اللهو

لا ثم ولقد رايته مرة يهرق خمر فاجده صاحبه السيف فلم يخف من ذلك ولقد رايته مرة

كان رصقاً في يده فاني امره وكثيراً ما كان يكسر الطنابرة ويتسبباً بآيات سيد منتهى

له الهيبة في قلوب الخلق وانه دخل يوما على الملك العادل فلما رآه قام له فقال الناس استبلا
 باحافظ وذكر وان العادل قال ما خفت من احد ما خفت من هذا فقلنا ان هذا الملك هذا رجل فقيه
 ايش خفت من هذا قال لما دخل ما خيل الي الا انه سيع ويردان يا كلني فقلنا هذا كرامة الحافظ
 قال وما اعرف احد من هذا السنة واني الحافظ الا احوه حيا شديدا ومدحه من جاكثيرا وكان السر
 بالابيض الابلق بل قيل الى السمرة حسن الشعر كالثحية واسمع الجبين عظيم الخلق فام القامة
 كان النور يخرج من وجهه وكان قد ضعف بصره من كثرة البكاء والنسج والمطالعة ويقول
 ابلغ ما يسأل العبد به عن رجل ثلاثة اشياء رضوان الله عز وجل والنظر الى جهلكم والفرح والكرامات
 وقال يقال ان من العصمة ان لا تجد ثروا هي اعظم العصمة فانها عصمة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل هو لاء المشاكم عيكم عنهم من الكرامات ما لا يحكي عن المشاكم ايش السبب في هذا فقال
 اشتغال العلماء بالعلم كرامة او قال اريد للعلماء كرامة افضل من اشتغالهم بالعلم وقد كان
 الحافظ كرامات كثيرة ذكر بعضها ابن رجب في الطبقات وذكر الضياء اشياء كثيرة منها وقال
 الحافظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يمشي وانا امنى خلفه الا ان بيني وبينه رجل
 وعن رجل فقيه وكان ضرا يابغض الحافظ فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ومعه الحافظ وبرة في
 يده في جامع عمر بن العاص وهما عشيان وهو يقول له يا رسول الله حدثت عنك حدث
 الغلاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عيكم حتى عدد مائة حديث فاصبح فتاب من بغضه
 وقال اخر رأيت الحافظ في النوم يمشي مستجيلا فقلت الى اين قال اريد اني صلى الله عليه وسلم
 فعلت واين هو قال في المسجد الاقصى وعند اصحابه فلما رأى الحافظ فام له النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم واجلسه الى جانبه قال فبقي الحافظ يشكو اليه ما تلقى ويبكي ويقول يا رسول الله
 كنت في الحديث الغلاني والحديث الغلاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صدقت يا عبد الغني ووجهنا
 كتاب الصباح في عبود الاحاديث الصحاح اربعون جزءا نقل على احاديث الصحيحين في كتاب الصباح
 وكتاب محنة الامام احمد وكتاب العمدة في الاحكام مما اتفق عليه البخاري ومسلم وكتاب النجعة
 في الادعية الصحيحة وكتاب الاقضاء في الاعقاد وكتاب الكمال في معرفة الرجال بشغل على حال
 الصحيحين وابي داود والنرمذي والنسائي وابن ماجه في عشر مجلدات وفيه اسناد وكرامات

حين الحافظ منها ان الحافظ قال كنا بالموصل نسمع ابحر والنعديل للعقيلي فاخذني اهل الموصل
وحبسوني في دار وارادوا فلي من اجل ذكر ارجفة فيه وجاءني رجل طويل ومعه سيف فقلت
لعل هذا يقتلني استريح فليرضع شيئا فماتهم اطلقوني فذكر الصياء طر فامن فرائسته وهي
ملحقة بنوع من كراماته توفي رحمه في سنة وقع لابن الحنبلي في وفاته وهم فقال سنة وفاته غير
واحد منهم الامام العلامة محمد بن سعيد المقدسي بقصيدة اولها

هذا الذي كنت يوم اليل احسب	فليقض جمعك عني بعض ما يحب
ياخير من قال بعد الصبح جلدنا	ومن المية التقى والدين ينسب
احببت سنته من بعد ما دفت	وشد دثها وقد انهد لها رقب
وصنتها عن ابا طيل الرواة لها	حتى استنارت فلا شك ولا ريب
مازلت فمضها اهلا وتمنعها	من كان بلهيه عنها التفر والشب

روى ان النور يرى على قبر الحافظ كل ليلة جمعة ورأى رجل في النوم كانه في روض واسعة وفيها
قوم عليهم ثياب وهم كثيرون فقال ما هؤلاء فغير له هؤلاء صلاكة السماء نزول الموت الحافظ
عبد الغني وقال الامام احمد بن محمد بن عبد الغني رأيت للبارحة الكمال يعني عبد الرحيم في النوم
وعليه ثوب بيض فعلت له يا فلان ابن انت قال فيجنة عدن فقلت ايما الفضل الحافظ عبد الغني
او الشيخ اوعمر فقال ما ادري واما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسي تحت العرش ويقوم عليه الحديث
ويستر عليه الدرو والجوهر وهذا انصبي منه وكان وكلمه شيء وقد ذكره والده غير ذلك من المنامات
المرتبطة له في حياته وبعد ما به رحمه الله تعالى رحمة واسعة

عبد المتعمد بن علي بن نصر الحارثي قال ابو المظفر سلطان الجوزي كان صاحبنا نزلها
عقبا كلبا الطبقات مواضع الكثر الحباء وكان يزور جدي ويسمع معا الحديث حضر بها اسسه
وكان بفصل النواشر في كلامه وسعته بنفسه

واسما فكم را اهل ودي وبيتنا	كما زعم ابن التمش ورايتم
فاما الكري عن ناظر ففسر	واما هو اكرم في ادي فرائتم

جمع من جملة من الحفاظ واسمع الكثير وكنت حصل وذا في مجلس الفقهاء ودرس واد الطلبة وله

الخبر واخرجت نفسك من الدين سلمت من العيوب قال الجبالي في حديث عن الشيخ طحمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا رسول الله ايثاب الرجل على قراءة القرآن فقال نعم فقلت بغيرهم او بغير فهم قال بغيرهم وبغير فهم قلت كلام الله يجرى وصوت قال وهل يكون كلام بغير حرف وصوت قاله ثلثا قال وهذا المنام عندي بخط الشيخ طحمة وحديث الجبالي في بغداد واصهبان وروى عنه ابن الجوزي عدة منامات في كتابه توفي سنة ذكره ابن نقطة والمنذري والقطيبي

الشيخ
الجبالي

اسعد ولي محمد بن محمد بن بركات الترمذي المغربي الدمشقي القاضي ووجه الدين ^{الجبالي} ولد سنة سبع بد مشق وتفق على مذهبه حذمته وروى عنه جماعة منهم الحافظ المنذري وابن الجبالي توفي سنة قال الشيخ موفو الدين حدثنا ابن الجبالي قال كنت يوما عند الشيخ ^{الجبالي} واللباني وقد جاءه ابن قميم فقال ويحك اخأبلة اذا قيل لهم من اين لكم ان القرآن بغير حرف وواو قالوا قال الله تعالى الرحمن رحيم بعض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول المرء حرف الف حرف ولا م حرف وميم حرف او كما قال وانتم اذا قيل لكم من اين قلتم ان القرآن معنى في النفس

فلنم قال الاخطل

ان لكلام لفر القواد وانما جعل اللسان على القواد لبلا

فأخأبلة اتوا بالكتاب والسنة فالوا قال الله وقال رسوله وانتم قلتم قال الاخطل شاعر نصراني حديث اما استحسين من هذا العجب جعلتم دينكم مبنا على قول نصراني وجاهتم قول الله وقول رسوله صلوات الله عليه او كما قال قال ابن الخشاب فنشت دواوين الاخطل فلم اجد ^{هذا} البيب فيها قال ابو النصر السجزي انما قال الاخطل ان البليان من القواد فحرقوه وقالوا ان الكلام

الشيخ
الجبالي

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن مفدام الحما على المفسر الدمشقي المحدث الصالح الزاهد العابد مولد سنة ^{الجمعة} حط القرآن وسمع الحديث من جماعة من حفاظ الزمان وحادثه سمع منه جماعة منهم الصفاء والمنذري وكان سريع الكتابة ورجعا كتب في اليوم كراسا ^{بالقطع} الكبير قال الضياء وكان لا يكاد يسمع دعاء الا حطه وعمل به ولا يسمع ذكر صلاة الا صلها ولا يسمع حديثا الا عمل به ما به وهو اكد على اصعبه بسهم وكان لا يكاد يسمع بجانة الا حصره ولا يمرض الا حادة ولا يجاهد الا خرج فيه وكان نزول الصلوات كل جمعة بعد العصر ولا ينام الا

على وضوء وبجاءظ على سنن واذا كان عند فومه ولا يترك غسل الجمعة ويلبس الخشن ويتأمل على
 الحصى وكان قربه الى نصف سابقه وكفه الى راسه وكان له هبة عظيمة في القلوب استسقى
 وجامة فجاه للمطر حفيد من وجنته الا ودية وله كرامات كثيرة يطول ذكرها قال سبط ابن الجوزي
 في مرآة الايمان كان معقدا للقامة حسن الوجه عليه الوار العباد لم ينهر احدا ولم يبرح قلب احد
 وكان يقول انما انا هاد لكن في الحرام بنى الملامدة والمصنع لعل همته وكان مجاب الدعوة وما كنت يابح
 ودية للشي الا اذ شفاها الله تعالى ونصنا ثله غزيرة وقال غيره له انما رجيله قال ابو المظفر كان على حد
 السلف الصالح حسن العقيد محققا بالكتاب والسنة والاثار المروية وغيرها كما جاءت من غير طريق
 على اثنا الدين وحلاء المسلمين وينى عن محبة المبتدعين ويا موصيته الصالحين وانشد لنفسه

المبارك ملجاة عن الهواني
 بل الى شيب لراس الضعيف الهم *

ولما كان عشية الاثنين اربع عشر ربيع الاول سنة جمع اهل له واستقبل القبلة ووصاهم بقوى الله
 ومرايته وامرهم بقراءة يس وكان اخر كلامان الله اصطفى لكون الدين فلا تخون الا وانتم
 مسلمون وتوفى به ولما خرجوا جنازته وكان يوما شديد الحر اقبلت غمامة فاطمت الناس القبرة
 وكان يجمع منها دويكد ويخل ولم يخلف دينا را ولا درهما لا قليلا ولا كثيرا وحزم من حضر جنازة
 فكانوا عشرين الفا وافرء بعضهم عند فبرة سورة الكهف فسمع من القبر يقول لا اله الا الله ذكر
 له عدة منامات ورأى بعض الصالحاء الامام الشافعي في المنام فسأله الى اين فمضى فقال اذود
 احمد بن حنبل فاتبعتة انظر ما يصنع فدخل دارا فسألت من هي فقبل الشيخ ابي عمر قساة الاديب

العلامة محمد بن سعد المقدسي

ابعد ان فقدت عيني اما عمر	بعضني في بقايا العمر عمران +
ما للسا جد منه اليوم مفقرا	كأنها بعد ذلك الجمع قيعان
ما للسا ريب بعد الان موشة	كان لم ينل فيها الدهر قران
تبكي عليه عيني الناس فاطية	انا كان في كل عين من انسان
وكان في كل قلب من نور هدة	فصار في كل قلب منه نيران
وكل حي رأيا لله وادسف	وكل ميت رآه فهو من رحان

لا زال يسقي ضرحي انت ساكنه
حاشب غيثها عفو وغفران
كرميت ذكره حي ومتصف
بالحي ميت له الاقارب الكهان

الشيخ

قال ابن الحنيلي سمعت والذي يقول لو كان شيء يبعث في زمان الشيخ احمد بن قدامت كان هو

اسماعيل بن حسين البغدادي لازجي الماموي الفقيه الاصولي المناظر المتكلم يعرف

بأبن الوفا وابن الماشطة ولد سنة ٢٨٥ سمع الحديث من ابن النخعي في الفقه والخلاف الاصولي

والنظر في الجدل ودرس وحدث وسمع منه جماعة وقد حط عليه ابو شامة ونسبه الى الظالم في بيته

واظنه اخذ ذلك من امرأة الزمان وكان لك ابن النجار صنف كتابا سماه نوايس الانبياء عين كريفاتهم

كانوا حكماء كهس الهراسة وارضطاطاليس ونحو ذهابه من ذلك وكان دائما يقع في الجدل يشد

في رواته ويقول هم جحاش لا يعرفون العلوم العقلية ولا معاني الاحاديث الحقيقية بل هم مع

اللفظ الظاهر وين مهم ويظعن عليهم انتهى واقول وهكذا شامة اهل العقول قد يما وحدثنا

في طعنهم احباب المنقول وارباب الحديث وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وشرع

دليل على حرص ابن ادم انه
تري كذا وضوءة وقت وضعه

ويسطها عند المماطشارة
الى صفرها مما حوى بعد جمعه

توفي رحمه الله تعالى سنة ٣٨٥ كذا ذكره ابن الفارسي وابو شامة وغيرهما

الشيخ

عبد السلام بن عبد الوهاب الشيخ عبد الفادر الجبالي البغدادي ولد سنة ٣٨٥ وسمع الحديث

من جده وقره بنفسه وكتب بخطه وخطه ردي وتفقه على ابيه ودرس وكان اديبا كاسا مطبعا

حارفا بالمنطق والفلسفة وغير ذلك من العلوم الوردية ويسبب لك لسبالي عبيدة الاوائل وكان غير ضاحك

للسان ولا مشكورا في طريقته وسيرته يرى بالفن احسن المتكرات قد جرت عليه عينه في ايام الوزير

ابن بونس وحرقت كتبه وفي بعضها مخاطبة زحل الكوكب المضيئ انت تدبر الافلاك ونهى

غيت وانت الهنا وفي حق المريم من هذا الجنس فقال ابن بونس هذا حطك قال نعم قال لم كتبته

قال لا رد على قائله ومن يعتقد فاحرق كتبه واودع في الحبس مدة فذا افرج عنه اخذ خطه

بانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الاسلام حق وما كان فيه باطل واطل في سنة

عبد العزيز بن محمود بن المبارك يعني الدين بغيره ان الاخصر الحنابذي البغدادي الشيخ

الشيخ

الشيخ

الحديث الحافظ محمد بن العرق ولد سنة ٢٥٠هـ أول سماعه بأفادته أبيه واستادته ابن بكروس وسمع هو
 عن أبي البناء وابن ناصر الحافظ وأبو الوقت وطبقه هم ومن بعدهم وبالغ في الطلب قراءته بنفسه
 وكتب بخطه وحصل الأصول وأخذ علم الحديث ولم ينل بهج ويقرأ على الشيخ لأفادته الناس
 إلى آخر عمره قال ابن النجار لم يكن في أقرانه أكثر سماعة منه ولا أحسن أصولاً كما أنها الشمس صوباً وجليها
 أفوار الصدق وأبارك الله له بالرواية حتى حدث بجميع مروياته بحجته مدّة طويلة وقرأت عليه
 في حلفته وكان ثقة نبيل وقال أبو نقطة منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله وقال أبو الدبي
 جمع الحديث وبوب وخرج وكان صدوقاً له معرفة بهذا الشأن ونظر الشيخ كان قال أبو شامة صنف
 الكتب الحسان وقصاً نفيسة تدل على فهمه وضبطه وحسن معرفته قال المنذري حدثني عن
 ستين سنة واستفيع به جماعة ولنا منه إجازة وكان حافظ العراق في وقته له جزء تتبع فيه
 الأوهام التي ذكر الخطيب الأبيّة وأجاب عنها وفي بعض إجازته تعسف شديد وبعضها لا يوافق عليه البتة
 ولا يحتمل اللفظ بحال وفي بعضها فوائد حسنة توفي سنة ٣١٠هـ

الحافظ الرازي

عبد القادر بن عبد الله الفهمي الرهاوي فخر الحديث الحافظ الراجل من الجيزة
 ولد سنة ٢٥٠هـ سمع من جماعة الحافظين في بلاد كثيرة وسمع منه جماعة أيضاً ذكر ابن رجب أسامهم
 وكان نشي في أسفاره على قدميه وكتبه محمولة مع الناس وكتب بخطه الكثير من الكتب الأجزاء
 وولي بالموصل متخذاً الحديث وحدث بها بأكثر مصوحاته فتراثت منها إلى حران وسكنها
 إلى حين وفاته انتهى عليه ابن نقطة وابن أبيي وابن جليل وقال ختم به علم الحديث وقال ابن النجار
 كان على طريقة السلف الصالح قال المنذري لنا منه إجازة وقال أبو شامة له تصانيف في
 الحديث قال الذهبي له أوهام نهت على مواضع منها في الأربعين له وحدثت بالاسكندرية
 في حياة السلفي توفي رحمه الله سنة ٣١٠هـ

عبد المنعم بن محمد بن الحسين ولد سنة ٢٥٠هـ برع في الفقه والأصول والخلاف والجدل
 ودرس وأم الناس في الصلوة قال ابن النجار سمع معاً أخيراً من مشائخنا فأكثرت حديثه بيسير وافق
 وقد روى عنه ابن السكيت بالإجازة وقال النسائي في هذا من البيهقيين

أما أفادك أنسان بفائدة من العلوم فاد من شكرها أبداً

وقل فلان جزاء الله صالحة افادتها والفقير والكبر والحدا توفي سنة

ابو الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ ويلقب عز الدين ولد سنة ٥٦٦ هـ بمشق و
 واسعها والد فيض نعمة من ابي المعالي وارثا الى بغداد واصبهان وسمع بها من حفاظها وسمع
 من ابن الجوزي مسند الامام احمد وقره على ابي البقاء الفقيه واللغة وسمع بمصر من ابو صير
 قال ابن النجار نعمانته وبقراءته كتب كثيرة وحصل كثيرا من الاصول شراء واستنسخ كثيرا وكما
 من ائمة المسلمين حافظ للحديث متنا واسننا ما رافعا عنه وغريبه ومشكلا مع صدق ولما
 وحسن طريقة قال الحافظ الضياء وكان غزيرا بالدمعة عند القراءة وكان يقرأ الحمد يرب
 للناس كل ليلة جمعة وخرج التفسير روى عنه ابناؤه والحافظ ضياء الدين وابن النجار توفي
 سنة ٦٣٥ هـ في ليلة منامات صالحة متعددة منها انه روى في المنام بعد موته وكان وجهه البدر قال
 الرازي ما رأيت احدا في الدنيا على صورته وله شعر بآين من تحت عمامته لما شعر امثله سوا
 فقلت له يا عز الدين كيف انت قال انا وانت من اهل الجنة وراة اخبر فقال له بالله عليك ما
 ذا القيت منك قال كل خير جميل وراة اخبر فقال له جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فنقض لي كل
 حاجة وفي حديث عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال روي المؤمن جزء من متواترين
 جزء من المتبوع رواه مسلم والوافد الطيالسي ورواه ابن رجب بسند عن المترجم له
ابراهيم بن عبد الواحد اخو الحافظ عبد الغني الحماييلي ولد سنة ٥٣٥ هـ وكان يقول في
 عبد الغني اكبر مني بسنتين يرمع وناظروا فتي واقبل على نفع الناس كان داعية الى السنة و
 تعليم القرآن الدين وكان يقرئ الضعفاء القرآن ويطعمهم وكان من اكثر الناس تواضعا
 واحقا لنفسه وخوفه من الله تعالى وما علم اني رأيت احدا اشد خوفا منه وكان كثير الدعة
 وبطيل الركوع والسجود ويقصد ان يقندي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل له
 كرامات كثيرة ولقد حصه جماعة من انواع المذاهب فرجعوا عن مذاهبهم لما شاهدوا منه
 وكان لا يكاد يفتر عن الاشغال اما بالقرآن او بالحديث وما علم انه ادخل نفسه في شئ من
 امر الدنيا ولا تعرض له ولا فخر فيها وكان كثير الايام بالمعروف والنهي عن المنكر وكان داعية
 الى اتباع السنة ذكره ابن رجب ترجمة حسنة طويلة مشتملة على سيرة الحميلة وذكره بالظفر

سبط ابن الخوزي في تاريخه واثني عليه ثناء كثيرا وقال ما شترك حركة ولا مشي خطوة ولا تكلم
كلمة كالله وكان يحضر مجلسي ويقول صلاح الدين يوسف فقم الساحل واطهر الاسلام وانت
يوسف احييت السنة بالشام بشير الالام في ايرال الصفات على اهلها واثباتها على الجاهل وتوسل لما جاء
الموت حصل يقول يا حي يا قيوم قال الضياء ما رأيت جنازة قط اكفر خلقا منها وقال سبط ابن الخوزي
وكان يومئذ يرفى الاسلام مثله ولما كان الليل غمت وانا متفكر في جنازته وذكرت آيات صفيا لله

التي انشدها في المنام

نظر في الناس كما حاق فقال لي هنيأ رضي عنك يا ابن سعيد

فقد كنت في امان اذ اتيل الزجي بعبر مستنق وقلب عميد

فلو دك اختراني قصر اودنه وزدي فاني منك غير بعيد

وهذا البيت الذي لم ادعني اراههم المترجمله يرى ربه كما رآه سعيان عند نزول حفرة ففتحت

واذا لعمري في النقم عليه حلة خضراء وعمامة خضراء وهو في مكان متسع كانه روضة وهو

في روضة ميمعة فعلمت باعد الدارين كفتت فاني بالله مسكوك فبك فطر لي وتبسم على اعدائه

ابن الخوزي انزلت حفرة في وفارقت اصحابي واهلي وجبري

وهذا البيت الذي لم ادعني فاصفي رصبت فها عفو لي بك ورحتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

هذا البيت الذي لم ادعني فاصفي رصبت فها عفو لي بك ورحتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ونسيت زمانا فامل العوز والرضا فوفت نبراني ولقيت جنتي

ثياب فاخرة فساأته ما فعل الله بك قال غفر لي وقليل العمل ينفع عبد الله وسأله عن عذاب القبر حتى هو قال
لا تقل مرة ثانية عذاب القبر حتى وجدته كالنكر عليه فقال ناما رأيت فقلت له فمتكرو وتكرو قال اي والله
حتى نزل علي وسأله اي رحمة الله عليه

احمد بن احمد بن كرم الحافظ المحدث المحدث يعرف بابن البندقي ولد سنة ٢٢٥ وتلقن القرآن من الزهري
وقرأ بالروايات على البطائحي وسمع الحديث الكثير من ابى الوقت وابن الشبلي والشيخ عبد القادر الجيلي
وعنى بهذا الشأن وكتب بخطه الكثير وخرج وا فادوسمه جماعة بالحافظ منهم المندري انى عليه
الذهبي توفي سنة ٢٥٥ وفى الحديث عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابيع اغوي عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم قال لا
وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني رواه ابن رجب بسند له عنه متصلا

عبد الله بن الحسين العكبري ابو البقاء الفقيه المفسر الفاضل الغوي الضربى ولد سنة ٢٥٥
قرء القرآن وسمع الحديث من ابى رعدة المقدسي وابن هبيرة الوربرواحن الضمخاني ابن الخشاب ويرجع
فى فنون عديدة وصف النصائيف الكثيرة وزحلت اليه الطلبة من النواحي وكان معبدا لابن الجوزي
فى المدرسة وكان يغنى فى تسعة علوم ذال الدينى ونعم الشيخ كان وقال ابن الجوزي قرأت عليه كثيرا
من مصنفاته وصحبت ممدغة طويلة ذكر انى باللبل بلقرء زوجته عليه فى كتب الادب وغيرها واذكى
انه اضر فى صباه فى الحديث وقال جاء السجاعة من الناصبة فعانوا انتقل الى اهل هبنا . ع طيبك نادر الضمخاني
اللغة بالنظامية فاصبحت وقلت ثوابه تعالى وصبيه على الذهب حتى انوارى ما رحت عن مذبحه وله
شعر اثنى اخذ عنه العربية والتجويد وروى عنه الزمخشري . ابن الجوزي والزمخشري وابن الصبغ
وبالاجارة جماعة منهم الكمالى البزارى وشيخه . وفى حديثه عن اهل حمص . روى الله صلوا بغيره من
نزع يد اهل حمص لما لم يلقوا عز وجل ليست له حجة ومن مات مقاراة الجماعة مات ميتة نجاهلته رواه
ابن رجب بسند له عنه متصلا وذكر عنه فوائد فى طبقاته

محمد بن عبد الله بن الحسين السامري يعرف بابن سفينة ولد سنة ٢٣٥ ويرجع فى الفقه والفرائض
وولى القضاء بسامرة وتوفى سنة ٢٥٥ وفى كتابه المسو عيب المرفق فرائد جليدة ومسائل غريبة
قال ابن رجب رأيت لابن التوليد المحدث المرسلة يعاينه بها على فرائدها ان احاد من الصفات لا تقبل

ابن البندقي

ابن الجوزي

ابن رجب

لكنها أخباراً حادثة على قول في ذلك على طريقة أهل الحديث وعلماً بالاحاديث والآثار والمسند
 نصر بن عسقلان بن علي أبو الفتح بن الحضر الجافظ الحديث الزاهد الأديب يلقب برهان الدين بن
 مكة وأما حطيم الحنابلة ولد سنة ٢٢٥ قراء القرآن وسمع الحديث الكثير من أبي الوقت وطبقه وعنى
 بهذا الشأن وقرئ بنفسه وكتب بخطه الكثير ولم ينزل اسمع وبقراءه وبقيده إلى أن صلت سنة الف على
 أبو الذي بن أبي نقطة وقال ابن النجار كان حافظاً حجة نبيلاً جمع الفضائل كثير المحفوظ من علامات الله
 وأئمة المسلمين قال أبو الفتح سمعت منه بحكمة في الميزان المحرم وكان محدثاً حافظاً عابداً قال ابن جماعة ظهر
 كما أعلم أحد قال ذلك غير توفيق سنة رحمه الله تعالى

عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي شيخ الإسلام وأحد الأعلام ولد سنة ٢٢٥ قراء القرآن
 واستعمل وسمع وقرأ عليه جماعة وانفع بعلمه طائفة كثيرة وكان كثير الحياء عز وفاعل الدنيا والها
 هين البدا موضوعاً لهم المساكين من راء كما تراه في بعض الصحابة وكان كامل العقل شديد التثبت لثمة
 السكون نزل وماراً بأهل فائق السلف على وجه النور وعليه الوفاء والهيبة يتفجع الرجل برويته
 قبل أن يسمع كلامه صنف النصاب صفات الملائكة والأصحاب وساراسه في البلاد واشتهر ذكره
 وكان حسن المعرفة بالحديث وله يد في علم العربية قال عمر بن الخطاب الجافظ في مجده هو إمام الأئمة وفق
 الأئمة خصه الله بالفضل والوافر والخاطر الماطر والعلم الكامل فاما الحديث فهو ما بين فرسانه وأما
 النسخة فيقول فامر مريد الله وقال أبو شامة كان شيخ الحنابلة إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الله
 سمع عليه أناساً من أئمة الحنابلة على بيعة أنه كان يجعل في عمامته ورقة مصرورة فيها رمل يملأ به
 ما يكتبه الناس من الأجازات وغيرها أتى عليه الحافظ الضياء وأفرده سيرة ولكن ذلك الذي هجم
 قال كان من أئمة الزهاد وروى سيرة وفي الحديث ومسكاته قال الإمام ابن غنيمة ما عرف أحدنا في زماننا
 أدركه من هذا اجتماعاً ما توفي يعني المنجم له وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنعم الله
 على عبد دعه أفضل من أن يلجمه ذكره فقد ثبت بهذا أن الإمام الذكرا أفضل من الكرامات أفضل
 الذكرا ما يتعدى نفعه إلى العباد وهو تعليم العلم والسنة وأحظ من ذلك ما كان جبلة وطبعاً
 كما تعلم والكريم والأفضل وأحباً وكان لا يكاد ينظر أحد إلا وهو متبسم حتى قال بعض الناس هذا الشيخ
 ربه من خصه ببسمه ومن كراماته ما حكاه سطر الجوزي قال قلت في نفسي لو كان لي قدر لبقيت

الموفق مدرسة واعطيت كل يوم الف درهم قال فجمعت بعد ايام فسلمت عليه ففطرني الى ان تقسم
وقال اذا نوى شخص نية كتب له اجرها او ذكر له ابن رجب كرامات اخرى ثم ذكر تصانيفه وقال
تصانيفه في اصول الدين في غاية الحسن اكثرها على طريقة ائمة المحدثين مشحونة بالاخبار
والاثار بالاسانيد كما هي طريقة الامام احمد وائمة الحديث ولم يكن يرى الخوض مع المتكلمين في
دقائق الكلام ولو كان بالرد عليه وهذه طريقة احمد والمتقدمين وكان كثير المتابعة للنقل
في باب الاصول وغيره لا يرى اطلاق ما لم يثبت من العبادات ويأمر بالاقرار والاقرار لما جاء والكتبا
والسنة من الصفات من غير تفسير ولا تكليف ولا غشيل ولا تحريف ولا تاويل ولا تعطيل ومن
تصانيفه البرهان في مسئلة القرآن ومسئلة العلو وذم التأويل ورسالة الى الشيخ العالم
فخر الدين بن تيمية في تضليل اهل البدع والنار ومسئلة في هجره النظر في كتاب هل الكلام ومختصر
العلل في فروع الحديث والمنفى في الفقه وذم الوسواس والروضة في اصول الفقه وكتاب النجاة
في الله قال الشيخ عزالدين ما رأيت في كتب الاسلام في العلم مثل المحل والمجل من ابن العربي وكتاب المنفى
للشيخ موفق الدين بن قدامة في جودتها وتحقيق ما فيها وابضا قال لم تطب نفسي في لفتيا حتى صار
عندي نسخة المنفى وقال ابن رجب كتاب المنفى عظم النفع به وكذا التأني عليه وذكر من شعره قوله
شبتا كثيرا وقال تفقه عليه خلق كثير وجمع منه الحديث خلافا من الاثمة والحفاظ وغيرهم
وروى عنه النساء والمنزلة في روى عنه حكي اسمعيل الكاتب قال رأيت ليلة عبد الفطر كان
مصطفى عثمان قد رفع من جامع دمشق الى السماء فلحقني غمد شديد فموتى الموفق يوم العيد ورأيت
ملائكة تزلزلون من السماء فقال ما هذا قالوا يفعلون الموفق لطيبه من الجسد الطيب وقال آخر
كان النبي صالما مات فوصل الخبر بموت الموفق وذكر ابن رجب نبذ من فناء واه فطبقناه

ابن ابيهم بن المظفر بن ابراهيم تلميذ في الحربي الموصلي الواعظ الحديث يلعب برهان الدين ولد
سنة ٥٣٥ فرح الوعظ على ابن الجوزي وولي نسخة دار الحديث بالموصل وسحدث بها ووعظ قال ابن الجوزي
كان داعطا فاضلا من اهل السنة لم يكن بالموصل اعز بالحديث والوعظ منه وقال المذري لنا

منه اجازة ومن شعره
كبر اهل نواضع
ستر النواضع جملة
ومدرو علمه
هدم المبكر فضله
فالذكر حبيب للمع
ابدا يقيم فضله

يعيش بن ريجان بن مالك البغدادي الفقيه الحديث الزاهد ولد سنة ٢٥٠هـ وسمع كثيرا من أصحاب الحديث
من بعده وروى عنه الشيخ أبو حامد الغزالي وسمعته الكاتبة وغيره وقال المنذري لنا مناجاة
وحديث ومن شعره

ظن الذين عهدتم ولطعنكم كما ظنن * يا خاسلا نيا به اخسل هو اك من الدرن
ما صحم ظاهره بطن حتى يصح ما بطن * ولربما اخسلت يداك بعد ما وخبه ليد
وكان يتوسس في طهارته وغسل ثيابه كثيرا في ربه سنة ٢٦٢هـ

محمد بن أحمد بن صالح الجبلي شرب البغدادي ولد سنة ٢٦٢هـ قرأ القرآن والحديث الكثير بنفسه
كان طبيب شفعه في قراءته ما يطبا على قراء الحديث ويفيد الناس إلى آخر عمره انتهى عليه ابن الجار وقال
اصطحبنا معه في طلب الحديث فما رأيت منه الا الخير ووصفه ابن نقطة والمنذري ابن الساعي وصفا
حسنا وقالوا هو من بيت العدالة والرواية أحاد للمنذري توفي سنة ٢٦٤هـ

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الانصاري يعرف بابن الجبلي ولد سنة ٢٦٥هـ رحل إلى البلاد
وسمع من الحفاظ وقدم مصر مرتين وروى له حجة عند الملوك ووقع بينه وبين الشيخ الموفق في السماع
اختلاف فاجاب الموفق بانكاره وقال ما من بدعة من البدع ولا قيم من القبايح الا قد سمعها المشائخ ثم
الصوفية وكتب هو ان الغناء كالسحر فيه مذهب ومذوح وذكر احاديث في تعني جريبات الانصار
في الغناء في الاعراس احاديث في الحد وقال في اجماع الرجال والنساء في مجلس هو عمر اذا كان في غيب
معروف فان كان في صلوة جماعة او جمعة او سماع خطبة او موعظة او تنفي في مجلس حكم فذلك
غير منكوله نصا ينفصيا كتاب سباب الحديث في مجلات وكذا في الانجاد في السجادة توفي سنة ٢٦٣هـ

الشيخ بن أحمد بن محمد بن غافر العلقي كان محدثا فقيها عالما زاهدا اماريا بالعرفت فناء على المنكر
الا يحاف احد الا الله انكر على الخليفة الناصر من دونه وواجه الخليفة وصدعها الحق وهو شيخ العراقي
والقائمه بالاكتفاء على الفقهاء والفقراء وغيرهم فيما زعموا فيه قال المنذري قبل ان يترك في زمانه اكثر
الاكتفاء لذكره وحسن على ذلك مدة وارسل رسالة الى ابن الجوزي بالاكتفاء عليه فيما يقع من كلامه
من الميل الى الهل والويل يقول فيها من فلان الى فلان حقا الله واياه من الاستكبار عن قبول النصائح
ووقوفه واياه لا تباح السداف الصالح وبصرنا بالسنة السنية ولا حرمنا الا هتاء باللفظ النبوية

واعادنا من ابتداء الشريعة المحمدية فلاحاجة الى ذلك فقد تركنا على يقيننا واكل الله منا
 لنا الدين واغنا عن اراء المقتنعين في كتاب الله وسنة رسوله مقنع لكل من رغبنا وذهب رزقنا
 الله الاعتقاد السليم ولا حرمنا التوفيق فادار حرمه العبد امين نفع التعليم وعرفنا اننا رغبنا وسنا وهذا
 الصراط المستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي كل ذي علم عليه وبعد حمد الله تعالى والصلوة
 على رسوله فلا يخفى ان الدين الصحيح على النصوص المعنى الكريم والرب الرحيم فكم قد رزقنا قلم وعرفنا
 وزلق منكم ولا يحيطون به علما قال عز من قائل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
 منير يا عبد الرحمن فما يزال يبلغني عنك ونشاهد فيك السمعة عليك تذكر كثيرا من كان قبلك
 من العلماء بالخطأ اعتقادا منك انك تصدع بالحق من خبرها باية ولا بد من الجريان في ميل الى النعم
 اما لتستفيع ان هذا لك الله واما التركيب جهة الله عليك ويحذر الناس قولك الفاسد ولا يترك كثرة
 اطلائك على العلوم قريب مبلغ او حوله من سامع ورب حامل فقه لا فقه منه ورب بحر كدر وعظمها
 فليست احلم من الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال له عمر ائني على ابن ابي قتال القرآن لا تضل على
 منهم ما تابدوا لو كان لا يتكلم من قل عليه على من كثر علمه اذا تعطل الاعوام المروءة وصروا كالبهيمة
 حيث قال الله تعالى كانوا لا يفتاهاون عن مذكروا بل ينكر الفضول على العاضل وينكر الفاجر على
 الولي على تقديروا ^{الوجه} والافان العنقا لتطلب ابن الحنديل ليطلب الى ان قال واعلم انه قد كثر النكير عليك
 من العلماء والفضلاء والاخيار في افاق بمقاتلتك الفاسدة والصفات قد ابانوا وما مقاتلتك
 وحكوا عندك انك ابنت النصيحة فعندك من الاقوال التي لا تليق بالسنة ما يضيق الوقت عن ذكرها فذكر
 عندك ذكرت في الملائكة المقربين الكرام الكاتبين فصلا زعمت انه مواظ وعوضت في تفهيم
 وتكليف بشيخ خلا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام السلف الصالحين الذي لا يخالف سنة
 فعملت جعلتها مناظر فمعهم من ادرك في ذلك وهم يستعرون للذين آمنوا ولا يسكبون
 عن عبادة الله وقد قرن شهادتهم بشهادته قبل اولى العلم وما كان علينا ان لا نأدى فضل منهم
 فذاك مستثناة اخرى الى ان قال ثم تعرضت لصفات الخلق تعالى كانها صدرت لا من صدر رسولي فيه
 احسنام العلي العظيم ولا ملاها قلب ملي بالهبة والتعظيم بل من وقعات النفوس المبهجة الزبون
 وزعمت ان طائفة من اهل السنة والاخبار يقولوها وما فهموها وحاشا لهم ذلك كفوا عن الزيادة

والنشدق اعجز بحمد الله عن الجدل والخصام ولا جهلا بطريق الكلام وانما امسكوا عن الخوض في ذلك
عن علم ودراية لا عن جهل وعماية والعجب ممن يتحمل مذهب السلف ويرى الخوض في الكلام ترفيها
على تفسير ما لم يدركه ولا يقول اذا قلنا كذا ادى الى كذا الى ان قال فكيف يجوز ان تتبع المتكلمين في اللفظ
وتخوض مع النخاضين فيما خاضوا فيه ولوان غلوفا وصف غلوفا مثل ما مثله بصفات من خير رؤية ولا خير
صادق كان كاذبا في اختياره فكيف تصفون الله تعالى بشيء ما وقفتم على حصه بل بالظنون والواقعات
تذاك في الكتاب الذي سمعته الكشف لشكل الصميين بمقالات عجيبة تصحيا عن الخطابي وغيره من المتأخرين
اطلع هؤلاء على الغيب انتم تقولون لا يجوز التقليد في هذا فذكره فلان وذكرت الكلام المحدث على
الحديث فقلت والذي يقع لي ان هذا لا تقدم على الله عز وجل وتقول قال علماء ونا ثم ما كفاك حتى
قلت هذا من تحريف بعض الرواة حكما من خير دليل وما رويت عن ثقة احرانه قال غير الراوي
فلا ينبغي بالرواة العدول انهم حرفوا ولو جوزتم الرواية بالمعنى فهم اقرب الى الاصابة منكرو
اهل البدع ايضا كلما رويتم حديثا ينكرون عنه يقولون يحتمل انه من تغيير بعض الرواة فاذا كان
المذكور في الصحيح المنقول من تحريف بعض الرواة فقولكم ورايكم في هذا يحتمل انه من رأي بعض ^{الغلاة}
وتقول قد ترجم الخطابي لهذه الالفاظ فما الذي انجده دون غيره وذاك تبني شيئا ثم تنقضه وتقول
قد قال فلان وفلان ونسبته الى امانا احمد رضي الله عنه ومذهبه معروف في السكون وعن
مثل هذا ولا يفسر بل يصح الحديث ومنع من تأويله وكثير من اخذ عنك العلم اذ اجمع اليه علم
بما في حبيته من العيب ودم صقاتك وابطلها الى قوله فان الله ولا شككم فيه بربك فهذا خبر
خبيث لا يسمع الا من الرسول المصوم فقد انتصبت محررا للاحاديث الصحيحة والذين نقلوها نقلوا
شرا ثم الاسلام قال لقد اذيت عباد الله واضللتهم فصارت شعلك نقل الاقوال محسب وابرجيل
رحمه الله قد حل ان تائب محض من علماء وقت من مثل هذه الاقوال بمدينة السلام عمره الله ^{سالم} بالا
والسنة فهو يروي على هذا التقدير مما يوجد بخطه او ينسب اليه من النوازل والاقوال المخالفة للكتاب
والسنة وانا واولاد الناس والعلماء والحفاظ اليك فاما ان تنتهي عن هذه المقالات فتورث التوبة
النصيحة كما تبارك واكشفت الناس امرك وسير واذك في البلاد وينتواوجه الاقوال الغثرة
هذا امر تشرفه ونفوس ليل والارض لا تعلم من قائله بحج والجرح لا شك مقدم على التعديل والله اعلم ^{وكيل} بقول

وقد اذعن من انذر قال وما زال احكامنا يجر من بصيرهم الحق في كل وقت ولو لم يروا بالتيقن ولا يخافون في الله لومة لا اثروا لا يبالون بشئنا عنه مستغفرون وكان بكاءه لهم من الاسم العذب الهنيء وتركهم الدنيا واعراضهم عنها اشتغالها بالآخر ما هو معلوم مخبرون وقد فقدوا سورت وبجوهنا بمقاتلتك الفاسدة وانفرادك بنفسك كالك جبار من الجبابرة ولا كرامتك ولا فخر ولا غمرك من الحق بخالفة السنة ولو استقبل الراي ما استند به لم يحك عنك في السهل ولا في الجبل ولكن قد الله وما شاء فعل فبيننا وبينك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولم يقل الى ابن الجوزي الى ان قال فانتبه بامسكين قبل المأز وحسن القول والعمل فقد قرب الاجل والله الا من قبل ومن بعد انتهى صفوة ما نقله ابن رجب من كتابه وللشيخ اسحق اجزاء مجموعته حديثية وحديث وسمع منه جماعة وذكر ابن الدبيقي انه سمع منه وقول سنة اظنه بالعلت رضي الله عنه

محمد بن أحمد بن عمر القطيعي الانجي الملقب بالحدث ولد سنة ١١٨٥ هـ والده من ابى الفتح صحيح البخاري وهو اخر من حدث عنه ببغداد كما لا عنه مما حاشى طلبه هو بنفسه وسمع من جماعة وقرأ على الشيخ وكتب بخطه ورحل وسمع بالموصل وبدمشق وبخران واخذ عن ابن الجوزي وقرأ عليه كثيرا من مروياته وجمع تاريخا في نحو خمسة اسفار ذيل به على تاريخ السمعاني سماه درة الاكليل في تيممة التدليل وفيه فوائد جمعة مع اوها م واغلاط وقد بالغ ابن البخاري في الخط على تاريخه مع انه اخذ عنه ونقل منه في تاريخه اشياء كثيرة بل نقله كله ولما عمر المستنصر هدد سته جعل القطيعي شيخ دار الحديث بها وكان ابن البخاري مقيما للطلبة وهذا من جملة الاسباب التي اوجبت تخالفا له عليه وقد وصفه غيره واحد من الحفاظ وغيرهم بالحافظ واثني عليه عمر بن الحاجب في تاريخه وروى عنه جماعة كثيرون منهم الابرقوهي واعراق قال ان رجب نقلت عنه في هذا الكتاب يعني طبقاته كثيرا توفي رحمه الله تعالى سنة ١٢٣٣ هـ وفي حديث سلمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على ما اقل فلينبأ بمعدة من النار واه ابن رجب بسند

متصلا عن القطيعي ومن شعرة

اهديت قلبي اليك خذوه وقلي حرام فلا تقربوه

وهما هوذا عندكم واقف يروم الوصال فلا تحرموه

ومنه ايضا

اني كل يوم نقلة ورحيل وشوق قلبي مزيج ومزيل

يعز علينا ان يعز واصلنا ال بلد فيه الحبيب نزيل

عبد العزيز بن خلف المقرئ الناصح الخازن ابو محمد بلقب عفيف الدين ولد سنة ٥٥٠ قمره
القرآن بالروايات الكثيرة وقرأ عليه كثير ومع الحديث وقرأ بنفسه الكثير وكتب الكثير بخطه
الحسن لنفسه وللناس وحصل له بالخليفة الناصر اس فلما افضت اليه الخلافة تولاها النظر في
ديوان الثركات الحشرية فسار فيها احسن سيرة وردد تركت كثيرة على الناس ثنى عليه ابن
الحنبل وابن الفجار وابن الساعي وابن نقطة والضياء ووصفه بخير ائمة غزيرة وحسان كثيرة
من عبادة وعلم وفصيلة توفي سنة ٦٠٠ وكان لا يميل من لشفاعة وقضاء حوائج الناس حتى
لو قيل انه لم يبق بعد من عفي ولا فقير الا قضى حاجته لكان حقاً

عمر بن اسعد بن المجاهد التنوخي المقرئ الحراني ولد سنة ٥٥٠ تفقه على والده وسمع بل شق
ورحل الى العراق وخراسان وافق ودرس وولي القضاء بجران وحديث وروى عنه البرزالي وروى
ابنه وهي خاتمة من روى عنه بالسماع وانه ذكر عن والده انه قال مراد الاحصاء بقوله من اجل العز
سنة السنة الشمسية لا الهالكية لان الشمسية تجمع الفصول الاربعة التي تختلف فيها الفصول
وتتغير فيها الامزجة فيحصل فيها مقصود الاختيار ووالهالكية قال ابن رجب هذا غريب وسنذكر
ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفي الفقيه الحراني بلقب نفي الدين ولد سنة ٥٥٠
قرأ القرآن وسمع الحديث قال عمر بن الحجاب كان احل حفاظ الحديث واحدا وعية العلم اماما
فاضلا دينا صا وعاخير اثباتا ثقة واسع الرواية كتب الكثير وروى وافاد وكان شيخا لدار الحديث
من غير تركها واستوطن مدينة حلب وولي بها دار الحديث وكان يحصل ثبها ويكمل على الاحاديث
وفقهها ومعانيها وكان من العارفين بهذا الشأن قال ابو شامة كان عالما بالحديث وكان لثقة
ابن شداده غلو في علماء مذهب الشافعي فرأى في مناهم رسول الله صلعم قال فأسأله اي المذاهب
خير ثم كتم جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناصح الظاهر انه اشار الى مذهب احمد ولو كان

عفيف الدين

ابن الفجار

ابن رجب

الحجاز بن هب الشافعي اظهره لانه كان اعمية اليه صال الى الحنابلة واجلس الصريفي في داره
وقال قد تمت اذ وسمتها بالشافعية توفي رحمة الله

عبد الله بن محمد بن الركيل البغدادي الحافظ المحدث احد من عني بالحديث وسمع الكثيرين
الرهاوي وغيره وكان حافظا مقبلا مشهورا بدرجة القراءة ووجودها جمع وحدث واجاز له
رسالة الى السامري صاحب المستعرب ينكر عليه فيها تاويله لبعض الصفات وقوله ان لا يخبر الا احاد
لا تثبت بها الصفات توفي رحمة الله ودفن خلف بشر الحافي به

عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي ولد سنة ٢٨٥ هـ بمشقة وسمع بها من جماعة وبغداد
من ابن الجوزي وحدثنا في طلبه جماعة من الحفاظ والفقهاء توفي سنة ٣٣٥ هـ ذكر ابن رجب في ترجمته
ان القاضي نجم الدين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام في صورة اخي موسى
قال وكان اثر ذلك ان تحول الى حالة عظيمة في الحجر والزهد وترك الدنيا انتهى قلت رأيت انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صورة رجل صالح كامل بالحديث فكان هذا المنام سبب اشتغالي بعام
الحديث ومحبة الله المحمد حتى ان الامر ان الى ما آل والله اعلم بحقيقة الحال

محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي الحافظ الكبير ضياء الدين محدث عصره وشهرته في
عن الاطباء في ذكره والاسهاب في امرة ولد سنة ٢٩٥ هـ سمع به بغداد الكثيرين ابن الجوزي وطبقته ورجل
مؤمن الى اصحابه وسمع بها الاي صف كثيرة وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار وغيرها وبقال انه
كتب ان يدين خمسة مائة شيخ وحصل اصول كثيرة واقام به مدة وله اجازة من انسل في ذال الحجاز
كتبت عنه وهو حافظ متقن ثبت ثقة صدوق نبيل حجة عالم بالحديث واحوال الرجاء له بمجربك
وتخرجيات وهو عطاء في كل الحال مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأيت عبثا من مثله اثنى عليه جميع
جم من الحفاظ منهم عمر بن الخطاب قال رأيت جماعة من المحدثين ذكروا فاطمونا في حقها ومدحوا بها
والزهد ومنهم الدزالي وابن الدباسي والصريفي ونقل الذهبي عن الزبي انه قال كان علم بالحديث لرجل
من الحفاظ يعني لم يكن في وفته مثله وقال الذهبي امام العالم الحافظ محدث الشام شيخ السنة
ضياء الدين صنف وصحح ولين ورجح وعدل وكان الرجوع اليه في هذا الشأن وقال الشريف ابو العباس
كان امرنا في هذا الشأن عارفا بالرجال واحوالهم والحدب صحيحة وسقيمة انتهى بنى مدرسة للحدب

ابن الركيل

ابن الجوزي

الحافظ عبد الواحد

والغرائب الواردة مع الفقر والقلة وتعمل فيها بنفسه ولم يقبل من أحد فيها شيئاً ومناقبه أكثر من أن تحصى ومن مؤلفاته كتاب الأحاديث المختارة قال ابن رجب وهي الأحاديث التي يصلح أن يخرج بها أسرار ما في الصحيحين يخرجها من مجموعاته كتب منها تسعين جزءاً ولم تكمل قال بعض الأئمة هي خير من صحيح الحاكم وله كتاب مناقب صاحب الحديث أربعة أجزاء واطراف الموضوعات لابن الجوزي وجزء في الاستدراك على الحافظ عبد الغني وجزء الأمر باتباع السنن واجتناب البدع إل غير ذلك فعلاً
يحيى قوفي رحمة الله ودفن بسبخة قاسيون

أحمد بن عيسى بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحديث الحافظ سيف الدين بن شيخ الإسلام قوفي الدين ولد سنة سبع من جملة الكثر وكتب بخطه الكثير وخرج والف وحدث وكتب العالي والنازل وجمع وصنف قال الذهبي كان ثقة حافظاً ذكياً متيقظاً مليح الخط عارفاً بهذا الشأن عاكلاً بالآثار صاحب عبادة وإذابة قوياً بالسنن وطوال عمره لسأدهل زمانه علماً وعملاً وعاشه حجة له مصنفات حسنة قوفي سنة وله ثمان وثلاثون سنة روح

أحمد بن سلامة الحارثي الحديث الزاهد الصالح القدوة سمع الكثير وكتب بخطه الأجزاء والاطراف وصحب الحافظ عبد الغني والحافظ الرهاوي والشيخ موفى الدين المقدسي وسمع منهم وحدث وسمع منه جماعة قال ابن حبان سمعت عليه كثيراً وكان من دعاة أهل السنة وكانهم يصدر من مخرج وقلب طبع قوفي رحمة الله

يوسف بن خليل بن قزاج الدمشقي الحديث الحافظ والرحلة الواسعة أبو الجاهم الأرمي ولد سنة ثمان بدمشق ونشأ على ما كتب إل الثلاثين من عمره طلب الحديث وتخرج بالحافظ عبد الغني واستخرج فيه سبعة وكتب ما لا يوصف بخطه المليح المتقن وصل إل الأقطار وسمع ببغداد وكان أماً حافظاً ثقة ثباتاً منقداً عالماً واسع الرواية جميل السيرة مدفع الرحلة تفرغ في وقته بأشياء كثيرة وخرج وسمع لنفسه ميجاً عن أئمة من خمسمائة شيخ واستوطن آخر عمره بحلب وصار حافظاً للنسابة إليه بعلم الحديث بها حدث بالكثير قال الذهبي يدخل في شرط الصحيح روى عنه الديلمي وأبي العرابي وأحمد بن وأحمد بن روى عنه إجازة وينب بنت الكمال قوفي سنة روح

عبد الطيف بن علي بن النقيش الحديث المعدل ويلقب فخر الدين ولد سنة ثمان وسمع من أبيه

وأجاز له ذكرين كامل وعفى هذا الشأن وقرء الكتب كتب الكثير بخطه وأصح بقراءته شيئاً
من احاديث الصفات وسعى به بعض المتجهمين وحبس مدته فخرج عنه توفيقاً له وكان له
جمع عظيم وشدة تاييده بالجمال وكثرة العلوم الصياح في الجائزة قال ابن رجب هذه غايات الصالحين
قال ابن الساجي ولما من كان على قاعدته فعل في جنازة مثل ذلك فإنه كان كهلاً بصراً في
أعمال السلطان وبركب الخيل ويحل فرسه بالفضة على حادة أحياناً المتصرفين قال ابن رجب
حصل له ذلك ببركة السنة قال الإمام أحمد رضي الله عنه بيننا وبينهم الجنائز

عبد السلام بن عبد الله بن القاسم بن الحضر بن محمد بن علي بن تميمية الحجازي الفقيه الإمام المحدث
المحدث المفسر الأصولي الضوي محمد بن عبد الله بن عبد البر كان شيخاً لاسلام وفقيه الوقت واحداً لاسلام ابن
أخي الشيخ في الدين محمد بن أبي القاسم السابق ذكره ولد سنة ٢٥٥ هـ تفرساً بحجاز وحفظ بها القرآن
سمع من عمه المذكور وكلفه عبد القادر الرازي وحنبلاً الرضا في ثمرة فضل الرضا مع ابن عمه
سيف الدين عبد الغني فجع بها من ابن سكينه وأحافظ ابن الأخضر وابن طبرزد وغيرهم فتر
العربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض على إبقاء العكبري وبرع في هذه العلوم وغيرها
قال الذهبي كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول اليه شيخ الجيل الفقه كما الدين لداود الطيالسي وما
يجمع من بغداد في آخر عمره أجمع به العلامة ابن السجزي فابتهر له وقال هذا الرجل ما عندنا بلغناه
منه أشق عليه ابن حمدان وقد مع عليه قال عز الدين الشريف حدث المجدي بالحجاز والعراق والشام
وبلدة حران وصنف ودرس وكان من أعيان العلماء وأكابر الفضلاء ببغداد وبيته مشهور بالعلم
والدين والحرث وكان عجباً في حفظ الأحاديث وسموها وحفظ مذاهب الناس بلا كلفة حتى إذا رآها
المراغي به أجمع فلو تركت عليه فقال للمحدث الجواب عليها من ستين وجهاً الأول كذا والثاني كذا وسرها
إلى آخرها ثم قال للمحدثان قد رضيتمنا منك بأداة الأجوبة فخصصنا بها ثم قال الذهبي كما هي حرم
النظم في شأنه لاساق الفقه وأصوله بأدب في الحديث ومعانيه لئلا يبدل الضولي في معرفة القرآن في
التفسير صنف التصانيف واشتهر اسمه وبُعِدَ صيته فكان فرد زمانه في معرفة المذهب مغرماً لداود
مستنير الديانة كبير الشأن وقال عبد الرحمن بن عبد الجليل كان المجدي إذا دخل الخلاء يقول لا إله إلا الله
هذا الكتاب وأرفع صوتك حتى آسبح قال ابن القيم يشير بذلك إلى قوة حرصه على

العلم وحفظه لإوفائه والصبر صري قصيد في مدح الإمام أحمد وأصحابه اثني فيها عليه كثيرا وقال
 العلامة محمد بن علي الشوكاني في نيل الأوطار شرح منتهى الأخبار هو الشيخ الإمام علامة عصر المجتهد
 المطلق المعروف بابن تيمية يجمع بين جملة وتفقه ويرع واشتغل وصنف وانتهت إليه الإمامة في الفقه
 ودرس القراءات انتهى علماء بغداد لذلك مكانه وفضاؤه والتمس منه استأداء الخلفاء في الدين ^{العلم}
 الأقامة عندهم فعمل بالأهل والوطن وصنف مع الدين والتقوى حسن لإبلاغ قال وقد يلتبس على
 من لا معرفة له بأحوال الناس صاحب الترجمة هذا المجتهد شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد ^{الحليم}
 شيخ ابن القيم الذي له ملفكات التي طال بينه وبين أهل عصره فيها الخصام وأخرج من صومئها
 وليس الأمر كذلك قال في تذكرة الحفاظ في ترجمة شيخ الإسلام هو أحمد بن الموفق عبد الحليم ابن الشيخ
 الإمام المجتهد عبد السلام الحراني انتهى قال ابن رجب من تصانيفه المنتقى في أحاديث الأحكام وهو
 الكفاية المشهورة انتقاها من الأحكام الكبرى في عدة مجلد يقال إن القاضي بهاء الدين بن شداد هو الذي
 طلبه ذلك منه بحبل انتهى قلت وله شرح من شيخنا الشوكاني سماه نيل الأوطار في شرح منتهى الأخبار
 أجاد فيه وفاد وإني بما لم يأت به العلماء الأفراد قال ابن رجب قور على الشيخ محمد الدين القرافي
 وسمع منه خلق وروى عنه ابنه شيئا بل الدين والحافظ عبد المؤمن الديلمي أبي الظاهر ومحمد بن
 أحمد القرافي وأحمد الدسوقي وأحمد الأمدى وغيرهم وأما ابن حمزة الحاكم وزينب بنت الكمال وأحمد
 بن علي الجذري وهما خاند من روى عنه وقد أجاز لي وتوفى يوم عيد الفطر بعد صلوة الجمعة سنة
 هجران وقال شيخ الإسلام بن تيمية سنة ولحق في البلد من لم يشهد جنازته إلا معدود وكان
 الخلق كثيرا جدا وكان أحبا فأبغى أن يطلق ذلك المصنوعة إنما يقع منها واحد فقط وأنه كان يفتي
 بذلك سرا ولم يجز فإخراجه كان يفتي أن المحرم له لبس مرموزة ونحوها من المجمل والخف المقطوع
 وإن كان واجدا للنعيل وهو وجه حكاة القاضي في شرح المذهب كان يقول أنا حلف بالآل زمان
 كالكفر واليمين بأشجر الصبا ومحمد ذلك وكانت بمنتهى غمها أنه يلزمه ما حلف عليه وسئل عن
 لبس إذا كان يبدل على القرض فجوز له ابن أحمد من الزكوة فقال يلزمه أن يقترض قبل ذلك ولا يجوز
 له الأخذ ولا تبرأ ذمة من بعضه إذا علم بقرضه على القرض خلافا لابن أخيه الشيخ عبد الرحمن
 محمد بن أحمد بن أحمد بن علي المقرئ الخفية لأدب يعرف بشعلة قرأ القرآن والعريته ورع في

الأدب والقرأت ونظم الشعر الحسن كان الفضل يصف شأنا له وفضايله ويثنى عليه وقال كان خلقا
 فاستيقظ فقال لي رأيت الساعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فطلبت منها العلم فاطعنوني
 قال ومن ذلك الوقت فخر الله عليه وتكلم له كتاب الناسخ والمنسوخ وكلامه فيه يدل على تحقيق قوله

ومن نظمه قوله

دع عنك ذكر فلانة وفلان	واجتنب ما يلحق عن الرحمان
واعلم بان الموت يأتي بغتة	وجميع ما فرق البسيطة فان
فالي متى تلج وقلبك غافل	عن ذكر يوم الحشر والميزان
اتراك لم تنك ما معاما قد اتي	في النص للأيات والقرآن
فانظر بعين الاعتبار واكن	ذا غفلة من طاعة الديان
واقصد لئلا يذهب حمل بن محمد	اعنى ابن حنبل الفقيه الشيعيان
فحق الامام مقيم دين الصلوة	من بعد درس معالم الايمان
احبى الهدى واقام في حياته	متجردا للضرب غير جبان
كن حنبليا ما حبيت فانني	اوصبك خير وصية الاخوان
ولقد نصحتك ان قبلت فالحمد	زين الثقة وسيد الفتيان
من ذا اقام كما اقام امامنا	متجردا من غير ما اعوان
مستغذيا للمعروف في نصر الهدى	متجرعا لمضاضة السلطان
وسلا بجمته وبايع ربه	ان لا يطيع ائمة المدوان
فعل ابن حنبل السلام وصحبه	ما ناحت الودق في الاغصان
اني لارجو ان اغزو بجمته	وانال في بعث رضا الرحمان
حمد الرب اذ هداني دينه	وعلى شريعة احمد انشاني
واخار مذهب احمد لي مذهبها	ومن الهوى والنهي قد نجاني
من ذا يقوم من العباد يشكر	اولاه سيده من الاحسان

توفي سنة ٢٥٦ وله ذلك وثلاثون سنة قال ابن رجب قد ان على بعض شيوخنا ببغداد انه توفي سنة ٢٥٦ للهجرة

يوسف عبد الرحمن بن محمد بن علي القرشي التيمي البكري البغدادي الأصولي الواعظ الشهير
 يحيى الدين أبو محمد بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي المتقدم ذكره استأذنا دار الخلاف المستصيرة
 ولد في سنة مبعداد وسمع بها من أبيه وقرأ القرآن ولبس الخرافة من الشيخ ضياء الدين بن سكينته
 واشتغل بالفقه والخلاف الأصول وبرع في ذلك وكان أهم فب من أبيه ووعظ في صغره على قاعة أبيه
 وعلى امرأة وعظم شأنه وولي الولايات الجليلة ثم انقطع في داره يعظ ويفتي ويدرس وهو من العلماء
 الأفاضل والكبراء الأماثل أحلام العالم ومشاهير الفضل ظمرب عليه آثار العبادية الأهلية من كان
 ضفلا فغنى به والده وأسمعه الحديث ودر به من صغره في الوعظ وبورك له في ذلك وصار له قلوب
 تآم وبانت عليه آثار السعادة وتوفي والده وسمع إذا كسيع عشر سنة وإنشاء مدرسة ولم يزل
 كذلك إلى أن قتل صبرا شهيدا بسيف الكفار عند دخول هلاكهم ملك التتار إلى بغداد فقتل الخليفة
 المستعصم وأكثر الزيادة وحمل معه أعيان الدولة والأمراء وشيوخ الشيوخ وكا وال العلماء وقتل استأذ
 يحيى الدين وكان المستنصر به شبلا على أن يحمله إليه يسمع الدين من فخره من غيرهم وأثره باق حتى
 ببغداد ومصر وغيرهما من البلاد قال الذهبي كل أحد يعوز زيادة عقل الأحمي الدين بن الجوزي فإنه
 بعوز نقص عقل ويحكى في هذا عجائب منها أنه مرق في سوق باب المدين والناس بين يديه وهو راكب
 البغلة فسقط حانوت فضيخ النامع صاحبا وسقطت خشبة فأصابت كفل بخلته فلم يلتفت ولا تغير
 عن هيشته وحكي أنه كان يناظر ولا يحرك له جارحة وكانت خاتمة سعادته الشهادة روي عن
 الشيخ محمد بن سكران الزاهد أنه قال رأيت استأذ الدار بن الجوزي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال
 كبرت ذنوبنا سيوفهم له تصانيف عدة منها معاد الأبرار في نفسه الكتاب العزيز ومنها الذليل الجاحل في نفسه
 سمع منه خلق ببغداد ودمشق ومصر وروى عنه ابن أبي الجيوش الحافظ الديلمي طي وابن الظاهر
 وابن القوطي وبالإجازة خلق آخره زينا بنة الكمال المقدسي ومن نظمته

صب له من أجفان أمان غرق	وفي حشاشته من وجد لا حرق
فأعجب لضد بر في حال قل اجتماعا	خرق دمع بنار الوجد يحترق
لم أنس عيشا على سلع ولعلها	والبان مفترق وجدا ومعتق
ونفحة الشجر تأتينا بعنبره	وعرفها بعاني المنحني عبق

والقلب طير له الأشواق اجتمعة إلى الحبيب رياح الحب تخرق
قل الحمى بالري واعر الجول بها ماضة هدمت القلب لورقها
وقد بقي بمنه فان هجروا مضى كاليس يتفرق لك الورق

وقد قتل وقد جاوز خمسين سنة وسمع منه الشرف المندري واجاز للعامة ابن حمار نحوي
وسليمان بن حمزة القاضي ومن شعرة في ملحه صالمة

فضل النبيين الرسول محمد شرفا يزيد وزادهم تعظيما
يكفيه ان الله جل جلاله اوى فقال المريدك يتما
دريتم في الفخار وانما خير اللاتي ان يكون يتما
ولقد سما الرسل الكرام فكلهم قد سلموا لجلاله تسليما
والله قد صلى عليه كرامة تسلموا عليه وسلموا تسليما

يحيى بن يوسف الانصاري المصري من الفقهاء اديب اللغوي الشاعر الزاهد
صاحب الديوان الساشي في الناس في ملح النبي صلى الله عليه وسلم كان حسان وقته ولد سنة
٢٠٠٠ في القرآن بالروايات على احوال ابن عساكر البطايعي وسمع الحديث من الشيخ علي بن ادريس البغدادي
صاحب الشيخ عبد القادر وصحبه وتلك به ولبس منه الخرقه واجاز له الشيخ عبد المغيث
الحري وغدبه وحفظ الفقه واللغة ويقال انه كان يحفظ صحاح الجوهري بكاملها وكان يتوقد ذكرا
ونظمه في الغاية ويقال ان مدائح في النبي صلى الله عليه وسلم تبلغ عشرين مجلدا وكان شديد في السنة متحرقا
على المخالفين لها وشعره ملوئذ كراويل السنة ومدح اهلها وادم مخالفيها وكان رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في منامه وبشرة بالموت على السنة ونظم في ذلك قصيدة طويلة معروفة وحديث
وسمع منه احفاظ الدنيا طي وذكره في معجبه وقتل شهيدا رضي الله عنه في سنة
٢٠٠٠ عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الفقيه الحديث جمال الدين ابو الفرج ولد يوم عاشوراء
سنة ٢٠٠٠ وسمع بالقدم من ابن البناء وحديث بنابلس توفي سنة ٢٠٠٠ ومن نظمه

يا طالب العلم خير العلم محمد علم الحديث يحيى العلم الرشدا
ما في العلوم له مثل بما تله فاطمه مقتصدات تسه ابدل

فالفقه يبنى عليه حيث كان اذا
وكيف لا وهو لو لا هذا الضعف
واهل خير اهل العلم قاطبة
ترى سواه اذ اجاء الحسن بن
او كان ممن تراهم اجمعين
لو لا هم زاد قوم في الشريعة
هل يستوي من نأى عن رضى طلبا
ومن ضرورة تفضيل الحسن بن علي
شأنهم لم القى الله محبة
ولا نيت مصابا الا ولا فندا

عبد الله بن أحمد بن أبي بكر السعدي
رحل الى بغداد وعنى بالحديث والقرآن وسمع الحديث عن
محمد بن أحمد بن عبد الله بن ابي
وفشا يتما بدمشق وحفظ القرآن وسمع الحديث عن
التصنيف عن البطائحي صاحب النسخ عبد القادر الجيلي
حفظ متقنا كالجوهر بن الصيحي بن محمد بن يحيى ومسلم
في وصفه واسهب وقال استغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال ولم يزل
زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته وجمع بين الشريعة والحقيقة واننى عليه الحافظ عز الدين قال
وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث النبوية مشهورا بذلك انتهى وكان حريصا على سماع الحديث فوافقه
على علمه سنة وعظم شأنه وكان ذا احوال وكرامات واوراد وعبادات لا يخل بها ولا يفرغها عن
لورود احد عليه ولو كان من الملوكة وكان لا يرى اهلها والكرامات ويقول كما اوجب الله على الانبياء
اظهار المعجزات وجد على الاولياء اخفاء الكرامات توفي سنة ٢٢٠ هـ ببعلبك

عبد الرحمن بن سالم بن يحيى الانباري
قال كان يصلي ولما خرج من صوة الصبح بالجامع وبطلت عجم طالة مفترطه خروجه عن المعتاد بكثير

السعدي

٢٢٠

٢٢٠

العلماء وخدم الغناء والفرق بين احوال الصالحين والافعال المباحية اكله الدنيا والدين وله
 جزء في ان الايمان يبريد وينقص كنيه جوابا عن سؤاله فيمن حلف بالطلاق على نفي ذلك
 فافتى بوقوع طلاقه وسط الكلام على المسئلة وذلك ^{فك} من المستعصم وقد اذني بسبب
 ذلك هو والمحدث عبد العزيز الفخيم في انه وافق على ^{قال} الجواب اخبر الشيخ من المدرسة التي
 كان مقبلا بها واخبر الفخيم من بغداد قال ابن رجب ^{اقول} لك تحقق ايمانكما وكونما ان شاء الله
 تعالى خلفاء الرسل في وقتها وجدك الشيخ بالكثير ^{سمعت} منه خلق وروى عنه الحافظ ^{الشيخ}
 في معجمه وابو الثناء توفي سنة وقال الذهبي سنة ^{وا} بعد من ذلك ما قاله المياطي سنة
 اوسنة وهذا قاله بالطن والتقريب لبعد البلاد ^م من راجعه في تحقيق ذلك قال شيخنا
 صفى الدين وكانت جدانته احدى الجذائر المشهورة ^{لا} تجمع لها عالم لا يحصى وغلقت الاسواق في عهد
 وشاد تابوته بالحبال وحمله الناس على ايدى بهم ودفن ^{سيرة} غرة قبرا امام احمد بن حنبل مقابل رجليه
 حلي بن عثمان بن عبد القادر الوجعي المقرئ ^ك الزاهد ولد سنة فقرأ القرآن وسمع الحديث
 روى عنه الناس توفي سنة رآه رجل حاكم في النوبة ^{ابو} وموته فقال ما فعل الله بك قال تركا علي
 فاجلساني وسألتني فقلت لمثل ابن الوجعي يقال ^{من} فاضحيا ومضيا رحمه الله تعالى
 عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر ^{بجيلة} في المقرئ الحديث النحوي الغوي الخطيب اعظم
 الزاهد شيخ بغداد وخطيبها ولد سنة وقرأ القرآن ^{سلم} روايات وسمع الحديث وقرأ بنفسه على
 الشيوخ وجمع اسماء شيوخه بالسماع ولا جارة ^{الينا} افوق خمسمائة وخمسين شيخا وبعضهم
 بلا جارة العامة وكثير منهم يلا جارة الخاصة ^{اربعة} سماع قال الشيخ صفى الدين شيخ بغداد كلها
 اليه انتهت رئاسة القراءة والحديث وكان ^{لله} له اعدا العالمين والائمة الموصوفين بالعالم
 والفضل ونزهد صندا الخطيب التي انفر دبقنها ^{تواو} بها وما فيها من الصنعة والفصاحة وجمع
 منها شيئا كثيرا ذهب في جماعة بغداد مع كتب ^ي له رخطه واصوله حتى كان يقول في قلبي
 حشرت وندى وكتبي زكاة لامة محمد فذكر ^ف سمعت حسن المصون احسن القراءة حدث
 بالكثير وسمع منه خلائرا ^{لقد} يحسن شيئا بعدد يقرأون عليه كتب الحديث حكي عنه ابن الجار في
 ربيعة توفي سنة

هو المحدث الذي
 موصوفه

في
 ربيعة

في
 ربيعة

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن حمزة الص

ومعهم هاسم الزهاوي والخطيب فخر الدين
وكتب الكثير بخطه وجمع وصنف وحقق
منها قيام الليل في معظم عمره كان يقوم في
التجسس في السنة والمغلاة فيها وقب
واكابر المنكر على من كان ولم يكن عند امر
به حدث بجامع الترمذي واشياء كت

عبد الساترين عبد الحميد بن
وجمع منها فافطر النجوم وكفرهم وكان صا
رايت له مصنفات في الصفات فلم اريه

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قله
القضاة شيخ الاسلام ولد سنة سبع مئ

وابن الجوزي وجماعة فرسمع بنفسه من احادي
بالحديث وعرض على عمه كتابه المقنع وت

زمانا طويلا وانتفع به الناس وانضحت اليه العلم في زمانه وكان معظمه عند الخاص العام
عظيم الهيبة عند الملوك قال الذهبي ما

سنة قال الفروي هو اجل شيوخ بني حجر ثلاث
في المنام بطلبه المخرج ذلك العام وكان رقبه

الفقهاء قال الذهبي كان شيخ الاسلام وقد و
البلدان بل بنهوا به عصره على سائر منصف

قدم السلف الصالح على معظم احواله وكان اخذ عنا
يقول ما رايت محبي مثله وحدت بالكثير
والزمي والبرزالي قوف سنة و كانت جنازة

الحجشي زليل دمشق ولد سنة

قل العربية عن ابي لبقاء

ة وافق وناظره رن وله مناقب جمعة

لازمته وهن عوف الليل ومنها

منها بل نهم ومنها قول الحق

في اصلا بقول الحق ويصدق

في سنة قال ابو يثني كانت جد ان له حافة مشهور

عبد الساترين عبد الحميد بن

وجمع منها فافطر النجوم وكفرهم وكان صا

رايت له مصنفات في الصفات فلم اريه

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قله

القضاة شيخ الاسلام ولد سنة سبع مئ

وابن الجوزي وجماعة فرسمع بنفسه من احادي

بالحديث وعرض على عمه كتابه المقنع وت

زمانا طويلا وانتفع به الناس وانضحت اليه العلم في زمانه وكان معظمه عند الخاص العام

عظيم الهيبة عند الملوك قال الذهبي ما

سنة قال الفروي هو اجل شيوخ بني حجر ثلاث

في المنام بطلبه المخرج ذلك العام وكان رقبه

الفقهاء قال الذهبي كان شيخ الاسلام وقد و

البلدان بل بنهوا به عصره على سائر منصف

قدم السلف الصالح على معظم احواله وكان اخذ عنا

يقول ما رايت محبي مثله وحدت بالكثير

والزمي والبرزالي قوف سنة و كانت جنازة

عنه خلق كثير من الاثمة واحقاظ مثل الحارث

ة حضرها امير المؤمنين وبقال انه لم يسمع غثا

الحجشي زليل دمشق ولد سنة

عبد الساترين عبد الحميد بن

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قله

ثُمَّ

من دهر طويل قال شيخنا
وسا الفرقاي دمع

ولاكن ما هدم واي فضل ما عدم يا اله من

وذكر انتهى وقد رثاه مخي ثلاثين شاعرا

خطب ما اعظمه، واجل قلده وم

ذکر له این پنج ترجمه حسنه

عبد الحليم بن عبد

مق وهو والدا شيخ الاسلام تقي الدين بن

بما من الحياظ وتفنن في الفضائل قال

تيمية ولد سنة ١٢٤٥ هـ مع من وال

الذهي درس وافق وصنف وصار شيخ البلية وخطيبه وحاكمه وكان اماما محققا

لما ينقله كنفه نفوا له جيدا المشاركة في العلوم والفرائض والحساب والخسبة كما

بل دمشق منبجۃ دار الحکومت وکان لہ کرمی باغ و دارالاحمد۔ حفظہ قفسہ ۶۸۷

عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة الزنبي ١١٣٥ هـ - ١٢٠٥ هـ

في افعية محلات كذا سنة مع سقا

التي كانت في ذلك الوقت من أهم المراكز التجارية في المنطقة.

دائماً نأبى على حركية سرية على جواب الله فكان نافعاً رأى بعض الصالحين النبي

صلواتی للتمام و قد جاء الى جبل

عبيد الله من نورنا لولى منته

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم البصري الفقيه الإمام والمحدث ولد سنة ٢٢٣هـ

حفظ القرآن وسمع ببغداد من ابن الجوزي وبن بن تيمية وله معرفة بالحديث له تصانيف

منها كتاب جامع العلوم في تفسير كتاب الحقي من العلماء المجتهدين والفقهاء المنفردين

روى عنه جماعة من الشيعة وكانت له فطنة ونادرة عجيبة اتفق جلوسه الى جانب

بهاء الدين ديوان الانشاء فقال له من اين الشيخ المصنف فقالوا له من اهل قلعة جند، فقالوا له

عصری حبلی فقال ہنا اعجب من هذا كرمي را او سكر - وكما سكر - او افسد او الفوس في

الأكبراد معدوم او نادرتوفی سینه ومن فولد آلاینه

النائب محمد في النصرة ان يقوم بوضع مقادير

والله اعلم

अथ

والله اعلم

وأما منعه من التمس

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس من العلوي البغدادي الفقيه المحدث والشيخ الميرزا
أجل مشايخ العراق ولد سنة ١١٨٥ وسمع من عبد السلام وأحمد بن صهر وأبي القاسم وأبي القاسم
وأجاز لهم دمشق أبو القاسم الخرساني والأخضر الهاشمي جماعة وعفي بالخير بثأمة عناية وقرأ
بنفسه الكثير والعالي والنازل وسمع الناس بقرائه وكتب بخطه الكثير قال أبو العلاء ^{عليه}
كان شيخنا عالما فقيها محدثا مكثرًا مفيدًا زاهدا حادًا من بيت الشريف متبعًا للسنة شديدا على
المتدينين اتقى عليه عبد الله بن خطيب غرناطة وقال صفي الدين شيرازي رجب كان من أجلى شيوخ
الحديث ملتزما بالسنة وقال البرزالي حدث بغداد في وقته موصوف باتباع السنة ونهضوا والذين
قال الذهبي له اتباع أصحاب يقومون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حدث بالكثير وسمع منه
الكبار المكي البرزالي وشيخ الإسلام ابن تيمية توفي في طريق مكة سنة ١٢٨٥

خليل بن أبي بكر من صديقي الميرزا أبو الصفا نزل مصر ولد سنة ١٢٥٥ وسمع من
خمسائة قرأ القرآن وسمع الحديث من الخرساني وروى في الأصول وجميع العلوم قال الفريزي
ثقة على مسند أصح حديث والزهد وعظ في شبابه ثم رآه مع منه جماعة توفي سنة ١٢٨٥

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البجلي الفقيه المحدث الزاهد فخر الدين ولد سنة ١٢٥٥ قرأ القرآن
وسمع الحديث من الأعيان وقرأ الأصول وشيئا من الخلاف على السبغ الأمامي والقاضي محمد بن
الذين انتقلوا إلى مذهبا لشافعي ومحمد بن عيسى والبطلاني والنووي وروى نسخة دار الحديث بتهمة
وبدل أن الحديث النبوية والصدقية قال في صحبته وعاقبته أنا جش عمر الأمام أحمد لكن شتان ما
بينه وبينه فكان كما قال حديث الكثير وسمع منه جماعة من الأئمة والحفاظ توفي سنة ١٢٨٥

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالح المحدث الزاهد القدوة ابن
الحافظ الضياء المقدسي ولد سنة ١٢٥٥ وسمع من جماعة ببغداد وغيرها ولا نذكرها فظ الضياء وقصيره
وكتب الكثير بخطه وقرأ على الشيوخ وعفي بالحديث والتم تصنيف الأحكام الذي جمعه عنه المذكور
درس بدار الحديث بغير لاشرفية وكان للطلبة عليه ما عبد يعلمهم قراءة الحديث وبغيرهم وبود
عليه الغلط انتفع به جماعة قال الذهبي كان اماما فاعيا زاهدا حادًا له في مراسيمه وقوى

الرازي

عبد الرحمن

١٢٨٥

باعتبار النماات فقط والحسب علم الريل فقط فلا يفتقر له صحة القول والمنطق في غيره وعلى نفس
قوة في نفس هذا النوع صالحة في ذلك لعدم تعبير الرؤيا بالأكاد يصيب الأعل العدور فلا ينبغي له التي جعلها
علم التعبير ومن كانت له قوة نفس هو الذي ينتفع بتعبيره وقد رأيت من له قوة نفس مع القل احد
فكان يجردت بالحجاب والعراشب في المنام اللطيف ويظهر منه الاشياء الكثيره والاحوال المتباينة
ويخبر فيه عن الماصيات والحاضرات والمستقبلات وينتهي في المنام الي السبيل الى نحوامة من الاحكام
يقول من لا يعلم احوال قوى النفس ان هذا من الحان والمكاشفة وليس كما قال بل قوة نفس هي سبيلها
هذا الاحوال عند توجهه بالنام ورأيت ناجحة من هذا النوع واختبرتها انتهى كلامه واخطه
بغيره الى الشيخ المذكور فانه معاصره قال الذهبي كان اماما فاضلا وشيخا دار الحديث بالاشرفية واستمع
بها الحديث وذكر مرة لفضلاء الحنابلة وسعد بن شق ومصر وغيرهما وجتمع منه خلق من الحنابلة
كالزبي البرزالي الذهبي وشيخنا ابن القيم توفي سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة خرج نائب السلطنة
للصلاة عليه والفضاء والاكارح

احمد بن محمد بن النجب بن الكسار الواسطي الأصل البغدادي الحديث الحافظ ولد سنة ١١٨٥ هـ
ببغداد من القطامي وابن التي واكثر من المتأخرين وقرأ الكثير من الكتب والاجزاء وعنى بالحديث وكان
له معرفة حسنة به قال الشيخ صفير لول بن تخرج في زمانه بمصر فحدث واسماء الرواة وكان ضئيلا
بالفوائد قال الفريزي كان فقيها هذنا فظلا وهو متأسك وله عمل كثير في الحديث وشهرة وكان
فاديا بالحدث المستنصرية معيدا بها وكان بعض الشيوخ ينسب الي النجاون في الصلوة وقال
بعضهم انهم كانوا يحسدونه لما كان يبرز صلهم في الكلام والمجالس توفي سنة ١٢٩٠ قال ابن رجب بلغني ان
رجلا من اهل سامرة اشكل عليه الجمع بين حديثين وهما قوله صلوات من هم مدينة فلم يعالجها كتبت
له حسنة وقوله في الذي رأى انا لم يتفقه والمجاويون لم يمشوا الفلان لفعلت مثل ما فعل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها في الورد سواء فقدم بعدا فلم يجبه احد يحيا يشاق حتى دل
على ان الكسار فقال له على القوم معنى ما ان لعنوا عنه انما هو المعنى المحرم كما ان افترت به القول
او انعمل الحديث معنى عنه وذكر قوله صلوات ان الله تعالى وكأني ما حدثت به ما لم تنكلمه او تعجل
محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي الفقيه الحديث الحوي ولد سنة ١٢٨٥ هـ ومعه الحديث وطلب

١٢٩

١٢٩

وقد اُتقنه وبرع في العربية واللغة واشتغل بدراسة الفقه وصحب وكان يحضر دار الحديث ويشغل بها قال الذهبي لي منه اجازة ومن قرأ عليه الشرح توفي سنة ٢٩٩

ابن عيسى

علي بن محمد بن احمد البونيني الفقيه الحديث الزاهد ولد سنة ٢٦١ رحل بعد الاربعين الى مصر اطلب العلم والحديث فسمع بها وازم الحافظ عبد العظيم النذري وتخرج به وعنى بالتحديث واستنسخ صحيح البخاري واحتق با مرة كذا قال الذهبي قرأ بنفسه وكتب بخطه وافق ودرس وعنى باللغة وقال البرزالي يحفظ كثيرا من الأحاديث بلقطها وبفهم معانيها وكان فصيحاً بعبارة حسن الكلام وكان له قبول من الناس مدحاً بالمطالعة كذا للحاج حسن منو الشبهة عظيم الغيبة توفي سنة ٣٨٨ بهجراته وصل عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلوا الغائب وكان موته شهادة في رمضان

ابن عيسى

موسى بن ابراهيم بن يحيى بن طوان الازدي الشقراوي الفقيه الحديث النحوي المعدل ولد سنة ٣٢٨ وسمع من أبيه والضياع المقدسي ويوسف بن مسبط ابن الجوزي وعنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه ما لا يوصف وفقه وافق وروى نسخة دال بالحديث العالية بالسفر ودار الحديث العربية بالشرط الا على قال الذهبي كان اماماً مقبلاً لمعرفة بالحديث واللغة والعربية كذا للحافظ حدث وروى عنه الذهبي توفي سنة ٤٠٨ رحمه الله تعالى

ابن عيسى

ابراهيم بن احمد بن محمد الرقي الزاهد الحديث ولد سنة ٣٢٨ فرغ من بغداد وسمع بها الحديث بعد الستين قال الذهبي عنى بنفسه القرآن وتقدم في علم الطب وشارك في علوم الاسلام له المراسل والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية وكان كلمة اجماع وديماً حاضر السماع وتواجد قال البرزالي كان حارفاً بالتفسير والحديث والفقه والاصول قال ابن رجب سمع منه الذهبي والبرزالي وغيرهما قال الذهبي له النظم الرائع يستحق ان تطوى الى لحيه مراحل توفي سنة ٤٠٣

ابن عيسى

علي بن مسعود بن نفيس الحلبي الصوفي الحديث الحافظ الزاهد نزيل دمشق ولد سنة ٣٢٨ وسمع من ابن راحة وجماعة عصره وقرأ كتباً مطولة مراراً وعنى بالحديث عناية تامة وكانت قراءته مفصلة وكان يجوع ويشترى الأجزاء ويتعفف ويقتنع بكسره وكان فقيهاً على مذهبه من جملة من سمع منه الذهبي وجماعة توفي سنة ٤٠٣ وشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه

ابن عيسى

محمد بن اسمعيل بن ابي سعد الأمدى ثم المصري الأمير الكبير كاديب ولد سنة ٣٢٨ وسمع من

ودمشق من جماعة ومع الحديث وزواؤه وكان محققاً فاضلاً متقناً وزيراً للملك السعيد الأرتقي صاحب
 مآدين سمع منه جماعة منهم ابن تيمية شيخ الإسلام توفي سنة ٦٩٠ وكان سبب موته أنه سقط عن فرسه
 فتكسرت أعضاؤه وبقي أياماً ثم مات رحمه

محمد بن عبد الله بن حمز البغدادي المقرئ الحديث الصوفي الكاتب ولد سنة ٦٨٠ سمع الكثير من ابن
 وابن الخازن وابن أبي عمير والحديث ومع الكتب الكبار والأجزاء وكتب بخطه وخطه في غاية الحسن
 مشيخة دار الحديث المستنصرية وليس خروجه التصوف وانتهى إليه علو الأسناد وسمع منه خلق كثير من
 أهل بغداد والرحالين إليه وحدث بالكثير توفي سنة ٧٤٠ ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه

محمد بن عبد الرحمن بن شامة بن كوكب الطائفي البصري الحديث الحافظ للأئمة العابد المحدث
 طلب بنفسه وسمع من جماعة منهم ابن أبي عمير وروى عن أبيه وأبى إسحاق وأبى جعفر وأبى
 إلى بغداد وأصبهان وحلب وواسط وعقبة الفرس وحصل الأصول وكتب لها في النازل وخرج لنفسه قال
 الحافظ عبد الكريم بن أبي طاهر طاف البلاد وقرأ الكثير وسمع من صغرة إلى حين وفاته قال البرزالي قراءة
 حسنة صحيحة معربة خطه الفخري وصارت له أعداد وكثرة تلاوة وحظوة وشهرة بالحديث وقراءة
 وكان ملازمًا للتلاوة في مناسباتها على الكتابة والنظم وقراءة الحديث ونسخه الصحيح بخطه و
 قائلها وفراها وبيعها في تركته بالف درهم ورغبة فيه وفي تصحيحه قال الذهبي أحد الزهادين والحفاظ
 المذكورين وكان ثقة صحيح النحل عارفاً بالاسماء مفيداً للطلبة على طريقة السلف في لبسه وقضاياه
 وقرائه التكلف حدث وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما توفي سنة ٦٨٠

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي الفقيه الحديث النحوي اللغوي ولد سنة ٦٨٠ وقيل سنة ٦٩٠ سمع من
 الحفاظ الكبار وعقبة بالحديث وطلب وقرأ بنفسه وكتب بخطه وروى وافق وصنف تصانيف في النحوي
 كثيرة في الحديث يروى فيها الحديث بأسانيد وتكلم على المتن من جهة الأعراب الفقه وضايف ذلك
 ودرس الحديث بالمدارس وافق زما فاطمياً قال الذهبي كان أماً في الحديث والعربية والمذهب
 عزيز الفوائد وكان ثقة صالحاً على طريقة السلف حدثنا دمشق ويعلمك وطرابلس توفي سنة ٧٤٠

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشافعي القدر والعارف الحديث ولد سنة ٦٨٠
 الله من صغرة طلب الحديث وصحبه والنحو عن البدر وأهلها أجمع بالفقه ما لثا فعية وخالط طوائف

الفقراء ولم يكن قلبه الى شيء من الطوائف المحلثة واجتمع بالاسكندرية بالطوائف الشاذلية فوجد
 عندهم ما يطلبه من لوائح الحجة والمعرفة والسلوك فاخذ عنهم وانتفع بهم واقتفى طريقته ثم عمل
 ثوب قدس دمشق فقرأ الشيخ تقي الدين بن تيمية وصاحبه فدلله على مطالعة السيرة النبوية فاقبل على
 مطالعة كتب الحديث والسنة والآثار وتخل من جميع طرائقه وادواقه وسكوته واقتفى آثار الرسول
 صلى الله عليه وسلم وهدى به وطرائقه الماشقة عنه في كتب السنن والآثار واعتنى بأول السنة اصولا و
 فروعا وشرع في الرد على الطوائف المتبدعة الذين خالفهم وعرفهم من الاتحادية وغيرهم من
 عوابعهم وكشف استأثرهم وانتقل الى مذهب الامام احمد والف تاليف كثيرة في الطريقة النبوية
 والسلوك الاثرى والفقر المحلي وهي من انفع كتب الصوفية للمريدین انتفع بها خلق كثير من متصوفة
 اهل الحديث ومنعبد بهم وكان الشيخ تقي الدين بن تيمية يعظمه ويحبه ويقول هو جنيد وقته وكتب
 اليه كتابا من مصر اوله الى شيخنا العارف الامام القدوة السالك قال البرزالي له كلام متين في التصوف
 الصحيح وهو اعية الى طريق الله وقلة اسطر من عبارته واختصر السيرة النبوية وكان يقول من النعم
 ولا يكتب الا مقدرا ما يقع به الضرورة وكان يحيا لاهل الحديث معظمهم وادبهم وعفوف طه قال الد
 وكان داعية الى السنة ومذهبه مذهب السلف في الصفات بما كما جاءت وقد انتفع به جماعة
 محبوبة ولا علم خلف بدمشق في طريقته منه قال ابن رجب ومن تصانيفه شرح منازل السائرین
 وله نظم حسن في السلوك كتب عنه البرزالي والذهبي ومع من جماعه وكان له مشاركة جيدة
 وخط في غاية الحسن وكان محمودا لافاق بالعبادات والتصنيف والمطالعة والذكر والفكر مصر
 العناية الى الرقبة والحجة والانس بالله وفتح الشواغل والعوائق عنه حديث السيرة الى وادي الفناء
 بالله والبقا بكنة كثير للجهلاء وافي والخصليات والاوارا الغلبية مترويا عن الناس لا يجمع الا من يحبه
 ويحصل له باجتماعه منفعة دينية ولم يزل على ذلك الى ان توفي في سنة ٦٨٠ صل عليه الغد بحمد الله
عبد بن احمد بن نصر الدباقي ولد سنة ٦٨٠ وبكة عشر سنين ودخل الروم والجزيرة و
 مصر والشام ثم استوطن دمشق وبها توفي قال ابن الزملكاني له فضل وعند مشاركات جيدة في علوم
 وله عبارات حسنة فيما يكتب لا يرى خالها من اعمال الخير والبر ولا لزوم الجماعات في الجمع ولا غش
 السلطين ولا الولاة ولا اهل الدنيا وكان يحب سلاطين السلف لخصاله وله جمع وتاليف عليه

الكلف وأفرأ خلاص متبع السنة سيد من السادات قال الذهبي وكان حسن الحاسة متبعاً لسنة محمد بن
من البلدة كثرة الطلب يحجب بقايا الصوفية ويقتضي لها رهم وقرأ الفقه في شببته حل مذهب أحمد
ولما علت له أنوار شيخ الإسلام ابن تيمية ظفر بأضغاث طلبه سمع منه البرزالي والذهبي وانتقل إلى رحمة
الله تعالى في سنة ١٠١٠ هـ والنشد لبعضهم

الدهر ساء ومني عمري فقلت له لا بعث عمري بالدنيا وما فيها
ثم اشتد به تغاريقاً بالآثين ثبتت يد صفة قبح خاب شاربها

مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي المصري الفقيه الحديث الحافظ قاض القضاة سعد الدين
ولد سنة ١٠١٠ هـ مع بمصر من جماعة وبد مشق من خلق من هذه الطبقة وعفى بالحديث وقرأ بنفسه و
كتب بخطه الكثير وخرج لجماعة من الشيوخ معاً جرم وصنف شرح سنن أبي داود وخرج لنفسه أمالي
وتكلم فيها أصل الحديث ورجاله وحل التراجم فاحسن شفى وكلامه في الحديث أجود من كلامه في الفقه فإنه
كان أجدد فنه وكان يكتب خطاً حسناً وخرج غير مرة ودرس كان سنياً ثم أقسم كالحديث قال الذهبي كان
بالحديث وفنه حسن الكلام عليه وعلى السماع روى عنه أبو الحجاج المزني أبو محمد البرزالي وذكره الذهبي أيضاً في
طبقات الحفاظ قال ابن رجب روى عنه جماعة من شيوخه وأتقن سنة

سليمان بن حمزة بن أحمد بن قدامة المقدسي قاض القضاة تلميذ الدينوري سنة ١٠١٠ هـ وقرأ ابن
الزبيدي في حاشية الحارثي وجماعة وبمع من ابن أبي بكر وكريمة القرشية وأكثر عن الحفاظ الضياء حتى قال
سمعت منه نحو ألف جزء وقرأ بنفسه على ابن عبد الدائم وأجاز له خلق كثير قال البرزالي شيخه
بالسماع نحو مائة شيخ وبالأجانة أكثر من سبعمائة وكان بهي النظر وضيق الشبهة حسن الشكل حدث
بشأنات الحارثي مرة وبصحيحه أخرى قال الذهبي كان أماً ما عهدنا فبقها أفق نيفاً وخمسين سنة
ودرس بالجزيرة ولم يختلف مثله ولو لا دخوله في القضاء لعد من العلماء العالمين وهو مع هذا أسلم
ذو حظ من عبادة قال الحاصل القرطبي قط منقر الأوتين وكان له أصلها فط حدث بالكثير وتبع
منه الكثير وروى عنه خلق كثير في سنة ١٠١٠ هـ فضا للمخرب ومات عقبه الصلح

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي المصري الأصولي الفقيه ولد سنة ١٠١٠ هـ وبضع و
سبعين وستائة وبرز في العلوم وسمع الحديث وسافر إلى الصعيد ولقي بها أئمة ورجاء ورجاء من

مسعود الحارثي

ابن قدامة

بن عبد القوي

الشريفين وسمع بهما له تصانيف منها دفع التعارض عما يوهم الناقض والكتاب السنن ولم يكن له يد
 فيه وفي كلامه تحفيظ كثير له قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الإمام أحمد وكان مع
 كماله شيعيا مخلصا في الاعتقاد عن السنة حتى أنه قال في نفسه حديثا رضي اشعري هذه إحدى العبر
 وصنف كتابا سماه العذاب الواجب على ارباب النواصب ومن دسأ بسبب الخبيثة أنه قال في شرح
 الاربعين النووي اعلم ان من اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص
 وبعض الناس يزعمون السبب في ذلك عمن الخطأ وذلك ان الصحابة استأجروا في تدوين السنة
 من ذلك الزمان فمنعهم ذلك وقال لا كتب مع القران غيره مع صلوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ائتبوا ابي شاة خطبة الوداع وقال حميد والعلم بالكتاب قال فلوزك الصحابة يدون كل
 واحد منهم ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبق بين آخر الامتدوين النبي صلى الله عليه
 وسلم في كل حديث الا الصحابي الذي دون روايته لان ذلك الدواوين كانت تقرأ عنهم ائنا كانوا
 البخاري ومسلم وغيرهما قال ابن رجب فانظر الى هذا الكلام الخبيث المنضم ان اصبر المؤمنين عمره
 الله عنه هو الذي اضل الامة تصدأ منه وقبور ولقد كذب في ذلك ومجرهون تدوين السنة اكثر
 يفيد صحتها وقواتها وقد صحت بحمد الله تعالى وحصل العلم بكنية رواة حديث الصحبة المتفق
 عليها واكثرها اهل الحديث العارفين به من طرق كثيرة دون من اعتمد الله بصيرته لاشتغالها
 بشبه اهل البدع والضلال والاختلاف لم يقع لعدم نواتها بل وقع من تفاوت فهم ومعانيها و
 هذا موجود سواء دونت وتواترت ولا وفي كلامه اشارة ان حقها الخلط بيا طلها ولم يميز وهذا
 جهل عظيم وقد كان الطوفي اقام بالمدينة المنورة مدة يصحب فيها الزافضة السكاكيني المعتزلي ويحققا
 على ضلالتهم وقد هتكه الله وعجل الاستقام منه بالديار المصرية قال تاج الدين الفير في حقه قد
 علينا بمصر في ذي اهل الفقر واشهر عنه الرفض والوقوع في ابكر وابنته عايشة فرغ امر ذلك الى
 القاضي الخبلي وقامت عليه بذلك البيسة فتقدم الى بعض قوايه بضربه وتعزيرة واسها به وطيف به
 ونودي عليه بذلك وحسبوا كما قال ابن رجب وقد ذكر بعض شيوخنا عن حذرة عن اخوانه انظر
 له التوبة وهو محبوب وهذا من تقبته ونفاقه في سنة

عبد الله بن أحمد بن محمد البلي الدالحى الاديب الزاهد من سنة وسمع الحديث من

ابن قتيبة والمرسي وجماعة وقرءوا الفقه والادب واقام بمصر مدة صاحب الفقراء والفضلاء وكان
 شيخنا زاهدا متفلا من الدنيا لم يكن له اناك ولا طاسة ولا فراقة ولا سلاح بل كان بيته خاليا من ذلك
 كله توفي سنة له نظم كثير حسن راى انشد لنفسه

اشاهد من عاينكم منا	بكا بالبدن يشبهه شقيقا
واصحب من جساكم خجلا	فاني سرت يرشدني لطريقا
ارى نجم الزمان بكم سعيدا	ومعنى حسنكم معنى دافعا
وبدلتهم بزمي من سناكم	وسعش جساكم برزت شوقا
ودروس عبدوا رضواكم فخلا	جوى ذهب لا يصل به خلقا
حد يتي والغرام بكم قد يمر	ونفى في يزعم القلب للشوقا
وانفاس بعثت بها اليكم	سلوا عنها النسيم والبروقا
ولي صدق المودة في حاكم	سقى الله الحمر ورعى الصديقا

وله ايضا رحمه الله

اكر فيكم ابد احد ينه	فيحلو والحديث بكم شيقا
واظلمه عقود امج معي	فندته الحجا جروا الجفون
وابتكر المعاني في هواكم	وفيكمل كل قافية قصون
واعتق النسيم لا وفيه	شائل من معاطفكم تبين
واسأل عنكم الكلباء سرا	وسر هواكم سر مصون

محمد بن عمر بن عبد المحمود الحارثي الفقيه الزاهد ولد سنة ٣٤٤ ومعه بها من عيسى الجافظ و
 الشيخ جدد الدين بن تيمية وابن مشق من ابن عبد الله وعفي بماع الحديث الى اخر عمره قال الذهبي كان
 فقيها زاهدا ناسكا سلفي محلة تارفا جديبا لا امام احمد حدث وسمع منه جماعة منهم الذهبي سافر
 الى مصر لزيارة الشيخ تقي الدين بن تيمية فاسر وبقي مدة في الاسر فيقال ان الفراء جملارا واد ياتنه وامانته و
 اجتهاده اكرامة واحترامه يقال توفي سنة ٤٠٠ رحمه الله تعالى

عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن نسل من بن زائدة الشيباني المروزي الاصل البغدادي لاخبار

١٤٩

١٥٠

المورخ الكاتب الأديب يعرف بأبي القوي ولد سنة ٢٢٠ هـ سمع من صاحب عمي الدين بن الحزري أناس
في بركة بغداد وخاصة النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة فلازمه واخذ عنه علوم الأوتار
وبرع في الفلسفة وعندها سمع من المبارك بن المستصم بالله وعنى بالحديث وقرأ وكتب الكثير
بخطه المليح ذكرنا الذهبي في طبقات الحفاظ وقال له النظر والنثر والباع الأطول في تصحيح تراجمنا
وله ذكاء مفطر سمع الكثير وعنى بهذا الشأن وجمع وافاد فلعن الحديث ان يكفر عنه على تلميذا
في خمسين مجلد اسماء جميع الاداب في مجمل الاسماء على مجمل الاقبا بكتبها اودى المائة السابعة الى اثنى
وخرج في الشيخ بلقيس خمسة شيوخ قال الربيع بن حبيب سمع منه جماعة واصابه في الجرح في آخر عمره وتوفي سنة ٢٢٠ هـ
محمد بن سعد بن عبد الاحد الحراني الامام شرا ولد الدين سمع من ابن الفارسي وغيره وطلب الشغل
وقرأ بنفسه وتفقده وافق وصاحب الشيخ تقي الدين بن تميمه وكان من صحيح الذهن جيد المشاهدة
في العلوم من خيال الناس وغفلا تهمر وعلما تهمر فن بالبيع سنة ٢٢٠ هـ وفي تلك السنة توفي الشيخ
الامام محمد بن محمود الجيلي تزل بغداد وكان فاضلا له مصنف في الفقه سماه الكفاية ذكر فيه
ان احمد بن علي بن من وصي بقضاء الثلاثة المرفوعة عنه نفقات وصيته.

محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الربي ولد سنة ٢٢٠ هـ سمع من ابن البخاري طيفه واكثر من ابن
وقرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالحديث ونفقه وبرع وافق ونصدي للاشتغال بالافادة واستمر
وكان من قضاة العدل مصمما الحق لا يخاف في الله لومة لائمه وهو الذي حكم على ابن نعيمة بعتة
من الفناء بمسائل الطلاق وغيرها مما يخالف المذهب وقد حدث وسمع منه جماعة توفي سنة
ودفن بالبيع ذكر ذلك ابن رجب قلت وفتوا بمسئلة الطلاق معتمدة على الادلة النبوية الصحيحة
لبس فيها شيء يخالف المذهب الحق وما تعرفني ابن رجب على شيء لاسلام في بعض اقواله فغدا جازعنا
السيد العلامة خير الدين البغدادي نعمان الموسوي زاده حجة الله تعالى في كتابه جلاء العينين في
حكاية الاحاديث

عبد الله بن عبد الحكيم بن عبد السلام الحراني أخو الشيخ ابن نيمه رح ولد في سنة ٢٢٠ هـ من
علاق والصبر في وابن أبي الخير وخلق من هذه الطبقة وسمع السند والصحيح وكتب السنن و
تفقده وبرع وافق في الفرائض والحساب والهيئة وله من تركه فقهية في الشغل وكان كثير العبادة

الشيخ

الربيع

أخو شيخنا الاسلام ابن تيمية

والمرآة والمحور من الله تعالى ذكره أن كانت وكشوف وبعث مرات متعددة وكان له بدل طول في معرفة
مراجم السلف ووفيا منهم وجنس مع احبيه والدايا المصرية مدق وقد استندى غير من الله الشكر
فناظر وانحر المنصوم وذكره الذهبي في محبي المنصوم فقال كان بصيرا بكتير من حلال الحديث ورجال الفصح
العبارة عارفا بالعربية وقال غيره له مشاركة جيدة في الحديث توفي رحمة الله عليه في سنة ثمان
وزين الدين وهما محبوسان بالقلعة وخلق معهما من داخل القلعة وكانا بالتكبير يبلغهم وكذا
البكاء نال السأعة وكان وقتا مشهودا توفي عليه مرة ثالثة ورابعة وحمل على الرأس الاصابع
الى مغابر الصفة وحضر جنازته جمع كثير وعالم عظيم وكثر الفناء والتأسف عليه رحمه الله تعالى
محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن الططير الانجي الحديث الاطاع يعرف بابن الدالي ولد سنة
وفيل غردك سمع محمدا سلمه واجاز له جماعة كثيرة وسمع المسند من جماعة وشارك في العلم وصار
مسند اهل العراق في وقته وحديث بالكتير قال الشيخ صف الدين شيرجلى كثير المستوفى في سنة
وسبعة خلق كثير

ابن الدالي

ابن الدالي

اسماعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني البصري كمالا م الزاهد محمد بن ابي العلاء ولد سنة ثمان
سنة سمع الكتير من ابن البخاري وغيره وسمع المسند بالكتير وروى في الفقه وله معرفة بالحد
والاصول وصديقا للاشغال والنفوس مدة طويلة قال الطوفي كان عالما بالفقه والحديث واصول
الفقه والفرائض وقال الذهبي كان شيخا نبلا وكان حافظا لاحاديث الاحكام قال ابن رجب
سريع الذاكرة ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في درسه الا ودموعه جارية ولا سيما ان ذكر شيئا
من الرفاق واحاديث توعيد قرء عليه حارة سيق خنا ومن قبلهم وفي سنة وفاء ثبت له جزء
فيه مسائلان فيل انهم من كلامه احدهما في طلاق الغضبان وانه لا يقع والثانية في مسئلة
الظفر ونصر جواز الاكل مطلقا قال والظاهر من حاله وورعه وشدة تسكه يشهد بعدم
صفه ذلك والله اعلم

ابن الدالي

عبد الرحمن بن محمد البجلي الدمشقي الفقيه الحنفي ولد سنة ثمان وعشرون في مراكش
كتب العالي اثنا عشر واهل حجاز وخرج لغفر واحد من الشيوخ وفاد ونفقة وافنى وفسر بعض القرآن
وحديث سمع منه الذهبي وجماعة حجاز من اقام بمكة اشهر اوله مواعيد كثيرة لقراءة الحديث والرفاق

ولما حصل الحكمة الدين كنيوا على مسئلة الزيادة خوافة للشيخ تقي الدين بن تيمية لم يتعمدوا اليه هجبة له واحتراماً وحسب سائرهم واودوا وله شعر كثير جيد لعله ديوان تام قال القاضي بربها الذي الزعيم هو اما منالوا ملك في الرحلة اليه لرحلت اليه وكان قد رأى الشيخ ابن تيمية بدمشق واجتمع معه وبالحجة فقد كان من محاسن زمانه فوفيه مسئلة قال ابن رجب له شعر اكثره هجى الزافعي غيره حتى قال لنفسه

تلا مائة المرب كل قدم
لقد صدق الذي قد قال قدام
بعيد الذهن لا فضل لديه
شبهه الشيء مخضب اليه

عبادة بن عبد الغني بن نعو الجوالي ولد سنة سبع من جملة وطلب الحديث وتفقه على شيخ الاسلام بن تيمية قال الداهي تقدم في الفقه وناظره في عنده جميع مسلم على القاسم الا يلبس الحجة بالحجة والا فضل والكل خرجت له جزء واحد في صحيح مسلم انتهى فوفيه سنة سبع سمع منه جماعة رحمة الله عليه
خسرين بن بدلان بن داود الباصري الفقيه المحدث الضوي ولد سنة قال ابن رجب سمع الحديث مناخر من جماعة من شيوخنا وغيرهم وعنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير ويرع في الادب والعربية ونظم الشعر الحسن وصنف في علوم الحديث وغيرها واختصر الاكمال لابن ابي الاكلا وعلاقته في حياته وفراة عليه بعضه ومعه بقراءة صحيح البخاري وولى فادة المحدثين بدلان الحديث المستنيرة فكان يقرأها علوم الحديث وغيرها وحضره مجالسه كثير وكان له من اركة حسنة في علوم الحديث والوارث مع براءة في الادب والصيانة والذابة فوق مطعون شهيداً في سنة رحمة الله تعالى
عمر بن علي بن موسى الانجي البزاز الفقيه المحدث سراج الدين ابو حفص ولد سنة نهر بيا سمع من جماعة وعنى بالحديث وقرأ الكثير ورحل الى دمشق فقرأها صحيح البخاري وحضر قراءته الشيخ ابن تيمية وخلق كثير وجه الس الشيخ تقي الدين واخذ عنه وكان حس المراءة للفران والحديث داعية عبادة ويحج وصنف كثيراً في الحديث ويحج ووفيه سنة رحمة الله تعالى

اسحق بن علي بن محمد الباصري البعادي الفقيه المحدث كادب ولد سنة نهر سمع من جماعة مناخر على الشيخ صفى الدين ونظم الشعر الحسن وكتب بخطه الحسن كثيراً قال ابن رجب سمع من بقراءته الحديث وحضر درسه واستغاثه عزة فوفيه طائفة من سنة بغداد بعد رجوعه من الحج وكتب عليه صلوة الغائب بدمشق رحمة الله تعالى واسعة

ق هذا في طبقات الحفاظ كتب كثيرة مختصة بهم منها كتاب الحفاظ الذهبي وكتاب الطبقات
وكتاب ابن الفضل وكتاب الحفاظ ابن حجر وكتاب ابن فهد المكي وكتاب النسيم جلال الدين السيوطي وغيرهم
وفد وقفت على المختص طبقات الذهبي في تذكارة الحفاظ قال فيه هذا تذكارة باسماء معدلي حياطة العلم
النبي ومن يرجع الاجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتعريف وشرح فيه بذكر الحفاظ الصحابة
وهو اهل الطبقة الاولى وهم جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
الذي هجرت قدامه في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم واثرة الاجتهاد واثرة الجهاد في
اظهار البلاد وسادة العباد والا بدال ولا وفاد ولعل فيمن تركنا هم من هواجل واعلم وكان
الاسلام ظاهرا غالبا قد طبق الارض افتتحت بلاد الترك واقليم الاندلس بعد المسلمين في ذلك الزمان
وجميع الامم تحت اوامره بل بعض نوابه وهو الخليفة العباسي كان في ربه اعظم السلطان وعجز
اخذت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واكمل زعمه واشترى جامع دمشق وكان خراج الدنيا لاجداد
يخصر كثرة فقد كان رتبة الخليفة على الفبط في العاء ثلث عشرة الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم قداما
ظنك بجزية الفرس ولقد كان الخليفة من بني امية ولوشاء ان يبعث بعثا الى اقصى الصين لفعل
لكثرة الجيوش والاموال انتهى وذكر في الطبقة الثالثة وهي الوسط من التابعين الحسن البصري وقال قال
ابن سعد وما ارسله نلس بجعة وقال هو مدلس فلا يجهز بقوله فيمن لم يتركه وقد تداس من لقبه وقال
صحت ترخمة الى الشعنة جابر بن زيد الاندي روى انه لقيا ابن حجر بن الحارث في الطوان فقال با جابر
انك من فقهاء البصرة وانك تسنق فلا تغنيك الا بقران ناطق او سنة ماضية فان لم تفعل هلكك
واهلكك قال وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مملكة الاسلام وسماهم ثم ذكرهم
تمام الطبقة الرابعة ما بعده وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني العباس في
عام ١٣٣ هـ فخر بن يوسف بن علي بن ابي طالب من الزمراء وذهب تحت السيف الى الحجاز فاصبح في مكة
بحرسان وعروا والبحر مريه والنساء ومات فلان وفلان سماهم وهم علماء الوقت وحفاظه قال
وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة الاعمال والنفوس بالقدرة وظهر بخراسان مقاتل بن سليمان وبالغ في اثبات
الصفاء حتى جسد وافر على هؤلاء علماء التابعين واثمة السلف فحذروا من بعدهم وشرح
الكبار في مدون السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم ذكر في ذلك في ايام الرشيد وكثير النصف

والنوا في اللغات وأخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب كلها عليها وأما كان قبل ذلك
علم الصحابة والتابعين في الصدور فربما كانت خزنة العالم لهم ثم رشح بنو الطائفة الخامسة وذكر
منها الإمام أبو حنيفة النعمان وحكى عن ابن معين أنه لا بأس به وذكر آخرين منهم ابن جرير قال وكان
يرى المنعة فتزوج ستين امرأة ومنهم مقاتل بن حيان قال مات قبيل الخمسين بأرض الهند
ومنهم سفيان الثوري ومن قوله والله إن طلب الحديث في غير النسخ طلب الجحيم ثم رشح بنو الطائفة السادسة
تخصيل ما هبة الحديث من تحصيل النسخ وتكثير الشيوخ والفتح بالانقلاب في العمر الطويل أيرى
وحب المتقدم إلى امور كانت لا تضر النفسانية لا الأعمال الربانية فإذا كان طلبك للحديث مخفوا فاعلم أن الآفة
فمنى خلاصتها إلى الاخلاص قال الذهبي وإذا كان حلم الآثار مدخلا فما ظنك بعلم المنطق والحجج
وحكمة الاولات التي سلب الايمان ونورنا الشكوك والسير التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا
من علم الاولاد والاعيان والثوري في الآفة الاربعة ولا عرفها أصحاب الامهات الستة وأما الحكم بل كانت
على مهمم القرآن الحديث والفعه والضغى شبيه ذلك قال الثوري ما من علم افضل من طلب الحديث
إذا حصلت النية يعني طلبه للعمل مع الاخلاص لا لغيره قال وفي زمان هذه الطائفة كان الاسلام كله
في عز تام وعلم غريب وأعلام الجهاد منشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة والوفالون بالحق
كتاب والعباد منوافون والناس في بلهنة أي سعة من العيش بالأمن وكثرة الجيوش المحاربة
من افضى المغرب وحريرة الاندلس إلى قرب مملكة الخطا وبعض الهند وإلى الحبشة وخلفاء هذه
الزمان ابو جعفر المنصور فرائض المهدي ثم هارون الرشيد وكان حبا للسنن قال وكان في هذا
الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادهم وفلان وفلان ومن الصالحات الخليل ومن العراء كحفرة
ومن الشعراء عد كثير قال وأما مصر فاعلم هو لاء الد بن هرون بن سبعون أما ما طلبنا
للتخفيف ثم ذكر الطائفة السابعة وهم تسعة وتسعون أما ما منهم ابو يوسف القاضي صاحب
ابن حنيفة وحكى عنه انه قال كل ما أفتيت به بعد رجعت عنه إلا ما وافق الله أب السدة وبلغ
الامام وافق القرآن واجتمع عليه المسلمون ومنهم يحيى بن القطان قال وكان له مسجدة يسير بها في
سنة ١٩٥ هـ ومنهم عبد الله بن وهب بن مسلم العجفي أحد اعلام قال وكان فقه حجة حافظا بغير بدا
لا يضل احد مات سنة ١٩٥ هـ ومنهم نصر بن شبيب قال بن حاتم هو جأ حسيته وقال ان المصنف هو اول

من اظهر السنة بمرو وخراسان ومن لطائفه انه قال لا يجد الرجل في العلم حتى يجمع وينبغي حوجه
 ثم قال وكان في زمان هؤلاء خلافي من اصحاب الحديث كالتدريسي امثاله ومن مشايخ الفقه كشيخ
 الشيخ وطرأته والدولة قطب الدين الرضيد والبرامكة ثم بعد هذا اضطربت الامور وضعف العمل
 بخلافه الامويين فلما قتل واستخلف المأمون على يد اسلم الماشين فجم التشتيع وايدى صفحته وبرز فجر
 الكلام وتحررت حكمه الاوائل ومنطق اليونان وحمل بصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد لا يطابق
 احكام النجوم ولا يوافق توحيد المؤمنين فكانت الكرامة في عافية قبل ذلك ونحويت شوكة الفاضلة
 وحمل المأمون المسلمين على القول بخلاف القرآن ودعاهم اليه وامحق العلماء قال الذهبي ان البلاد
 ان تعرف ما كنت تنكر وما كنت تعرف فتقدم عقول الفلاسفة وتعتزل منقول اتباع الرسل
 وتنادى في القرآن وتسلم بالسفس والافار ونقع والخرجة فالفرار الفرار قبل حلول الدمار وابالوضلا
 الكهواء ومجارات النصول ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ثم ذكر الطبقة السابعة
 من حفاظ العلم النبوي وقال هم عدد كثير وافتتحت منهم على الاعلام وهم مائة نفس حمائم
 تعال قال منهم الشعبي البصري قبل له بجمع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة قال انما يرجع الفقيه الى التسع
 حلوه ومن كلامه لس الدين بالكلام انما الدين بالانوار ومنه كلام الشافعي كان حافظ الصدوق بصيرا
 بعلمه ومنهم حمص بن عبد الله عالم سائر وفاضلها وكان يعصي بالارأي البينة روى الذهبي
 بسند عنه ان سألته عن بيع رجل من اهل الشام بسئل ابن عمر عن القنع بالعمرة الى الحج فقال في الجلال
 قال سئل ابن مالك نذري عنها قال لا يب ان كان ابي قد نهي عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ابن امير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال من صنعها ربه ولله عليه وسلم ثم ذكر الطائفة الثامنة وذكر منهم حمد بن حبان
 الشافعي الحجة من سمعته وحكى عنه انه قال ليس في الدنيا مبدع الا وهو بسط صاحب الحديث
 واذ ان رجلا رجلا من رجعت حاله فيكون من علمه ما ان شئت قال الذهبي ثم بعد ترجمة
 ابن السفي فقهية ثم تسمية وغيره انطبعة هم نعا ولا يحفظ واعل ورا هذا طائفة من نظر ائمة المجلس
 الواحد في هذه النوبة كان سمع فيه اربعة من عشرة الاف حجة فكيف يكون الا بالذوبة ويعتدون بحالها
 الناس وبه ٧٠٠ خمس مائة في بروز وما هو الاغصاء فليقد يقال اصحاب السوء في ولا سوا

وتبدل الناس بطلبة يهرأ بهم أعداء الحديث والسنة ويعجزون منهم وصار علماء العصر في
الغالب عاكفين على التقليد في الفروع من غير تحري لها ومكبتين على حفليات من حكمة لا وائل
وأراء المتكلمين من غير أن يعقلوا أكثرها فعمد البلاء واستحكمت الأواء ولاحت مبادئ رفع
العلم وقبضه من الناس فرحم الله امرء أقبل على شأنه وقصر من لسانه وأقبل على تلاوة قرآنه
وبكى على زمانه وأمعن النظر في الصحيحين وعبد الله قبل أن يبعثه لأجل الله في وارحما جعلناهم
شمة كرات الطبقة التاسعة وعدهم مائة وستة أنفس ومنهم الذي هلي حافظ نيسابور قال أبو
دايته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فما فعل بجديك قال كتب بماء الذهب ورفعه
في أصل عليين توفي الذي هلي شمة ومنهم الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن كعب قال الذي هلي
مات وبلغ خبر أحمد بن حنبل قال في لا غبطة مات ولم يعرف عبد الحديث ومنهم داود الظاهري
الحافظ الفقيه المجتهد قال أبو إسحق كان في مجلسه أربع مائة طيلسان وقال لعلي بن كان عقل داود أكثر
من علمه مات شمة ومنهم أبو داود صاحب السنن قال كنت عن النبي صلى الله عليه وسلم خطبا
الف حديث انضمت منها هذه السنن فيه أربعة آلاف وغان مائة حديث مات شمة قال الذي هلي
في آخر هذه الطبقة ولقد كان في هذا العصر ما فاره من أمه الحديث النبوي صلوات في الدنيا
خلق كثير ما ذكرنا عشرهم هاهنا وأكثرهم المذكورون في تاريخي الكبير وكذلك كان في هذا الوقت
خلق من أهل الرأي في الفروع وعدد من أساطين المعتزلة والنسعة وأصحاب الكلام الذين منسوا وراء
المعقول وأعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالأثار النبوية صلى الله عليه وآله وسلم وظهر في
الفقهاء التقليد ونافض لأجتهاد فسيحاً من كنه الخلق والأمر فبالله علمك يا شيرا فبفسك
والزم الأضواء ولا تنظر إلى الخلفاء النظر الشرر ولا تفتقره نعن النص ولا تفتقد فيهم
أنهم من جنس محدثي زماننا هذا أحشا وكلما فمن سبب أحد والله أشد له هو بصير بالدين عالم
بسبيل النجاة وليس في كتاب محدث زماننا أحد يبلغ ربه أو تلك في المعرفة وإن احسبك لم تطفئ
وسعة جملتك تقول بلسان الحال إن عد راء المقال من أحمد وما بين المدينى وأبي سبأ أبو زرعة
وداود وهو لا يحدون ولا يدرون الفقه ولا أصوله ولا بققصون الرأي ولا علم لهم بالبيان المعاني
ولا بال دقائق ولا خبر لهم بالرهان والمنطق ولا يعرفون الله تعالى الدليل ولا عموم من فقهاء المسلمين

فأسكت بطلوا ونطق بطلوا فالعلم النافع هو ما جاء عن أمثال هؤلاء ولكن نسبتك إلى أئمة الفقه
كسنة محمد بن حصص قال أئمة الحديث والأئمة والأئمة وإنما يعرف الفضل لأهل الفضل والفضل
من اتقى رقيب الله واحترق بنفسه ومن يكلمنا بكما هو الجاهل وبالشر والهو فاعرض عنه وذرية
وضيه فعقباه إلى وبال نسئل الله العفو والسلامة ثم عقلا الطبقة العاشرة وذكر فيها من أئمة أهل
الحديث النبوي تسعة وتسعين حافظا منهم بقية بمحفل القرطبي قال وكان أاما أعلما قد وقفتهم
لا يقلل أحدا يحيى السنن تصموا عليه لأظهاره مذهب أهل الأثر فعلم عنه أمير الأندلس محمد بن
عبد الرحمن المرواني واستنسخ كتبه وقال لبني أشتر علمك وروى عن بقي قال لقد خربت المسلمين
غرسا بالاندلس لا يقلع إلا يحيى روح الدجال وفي سنة ومنهم الحافظ الكبير أحمد بن أبي حنيفة وأما
قال كان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس قال أبو نعيم الحافظ كان ظاهري المذهب سنة
ومنهم فاهم بمحمد شكا فظ الأندلسي قال صا داما ما جهل لا يقلل أحدا وهو مصنف كتاب الأيضاح
في الرد على المقلدين وكان مذهبه المحجة والنظر وأمكن بالاندلس مثله في حسن النصر والبصر
مات سنة ٢٢٥ وصنفهم ابن خزيمة الحافظ المشهور ومن كلامه ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قولا إذا علم الخبر ومن لم يعرفه بان الله قد استوى على عرشه في سبع سموات فهو كافر حال الدم وكان
ماله قيثامات سنة ومنهم ألام محمد بن أبي شيبة الحديث بخراسان يعرف بالسراج كان يخطي كل أسبوع
أواسيوعين عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجمع أصحاب الحديث ويطعمهم حتى قال خفت عن رسول
الله صللم الف ختمة وضعت هذه أتى عشر العاضمية ومنهم ابن المنذر الحافظ شيخ الحرم صاحب الكتب
التي لم يصنف مثله قال الذهبي وكان مجهول لا يقلل أحدا وكان غابة في معرفة الاختلاف والذليل
وفي سنة ومنهم الأرخياني شكا فظ البارع محمد بن مسيب النيسابوري قال الذهبي كان من العباد
المجاهدين مات سنة ومنهم الحافظ البارع حسين بن محمد يعرف بالسيفي قال ابن ماكولا ما جاز أسان
أكثر دينا منه وكانت لا يجلت أهل الرأي إلا بعد الجهد ومنهم ابن شريك الأمام العلامة شيخ الإسلام
أحمد بن عمر البغدادي وكان صاحب سنة واتباع ومنهم عبد المولى بن خلف الحافظ الأمام أبو علي
كان من علماء الظاهرية وكان شديد البحث للأفكار عطا على أهل القياس فأسكا متبعا قال الحافظ السعفي
شهد بأجرانه فغشيت أصوات مثل ما يكون من العساكر حتى ظننت جميعا أن جيشا قد قدم فقلنا نفعل

ليتنا صليتنا عليه قبل ان يغشنا فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة كان الصمت لم يكن ثرا في رايته
في النوم كان انسانا واقف على راس دريبي يعلى هو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريقة المستقيم
فعليه بطريق اي يعلى ونحو هذا مات سنة ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
بن سعيد القرطبي قال الذهبي وكان علامة مجتهد لا يقلد ومنهم ابن شاهين الحافظ الامام المقيّد^ش
العراق عمر بن احمد البغدادي ذكر الذهبي عن الخطيب عن داؤدي انه كان لا يعرف الفقه وكان اذا ذكر
له مذهب احد يقول انا مجتهد في المذهب ثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
وسبعين اماما ثم ذكر في الطبقة الثانية عشر ثلاثين نفسا من الاثمة منهم الحافظ الصوري محمد بن
علي الساجي قال الخطيب كان من احقر الناس على الحديث واكثرهم كتباً ومن كماله

قل لمن حاد الحديث واخبر	حائبا اهله ومن يد عبه
ابعلو تقول هذا ابن لي ^{ام}	يجعل فاجعل خلق السفيه
اياعاب الذين حفظوا الدين	من الترهات والقويه
والى قولهم وما قدر روعة	راجع كل عالم وفقه

توفي سنة ومنهم شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري الهروي قال الذهبي كان مظهر السنة داعيا اليها
رادا على اهل الفلاسفة ولا يحاد لا يخاف في الله لومة لائم فظ الحديث بارعا في اللغة قال ابو سعد
السعدي كان مظهر السنة داعية اليها هم خاضلها وكان سيفا مسلحا على المخالفين وجزوا في
اعين المتكلمين وطودا في الحديث لا ينزل وقد اصفى مات سنة ومنهم الحافظ الحميدي صاحب
الجمع بين الصحيحين وكان اماما في الحديث وعلمه ورواه محققا حل ملاذها صاحب الحديث بموافقة
الكتاب والسنة وكان ظاهريا تلمذ لان حزم فداه وكان يتعصب له ويميل الى قوله وقد اصابته
فيه فتنة وماسد واعلى ابن حزم خرج الحميدي الى المشرق مات سنة ومنهم ابن الحاضنة فظ غدا
ومفيد ها قال السمعاني شرح صحيح مسلم بالاجرة سبع مائة مات سنة ومنهم الحافظ حميد بن طاهر الملقب
قال ابن مندة كان لازما لا يفرد داؤدي المذهب جمع اطراف الصحاح الستة فاختار في مواضع ومنهم
العبد ري لا امام الحافظ كان من اعبان الحفاظ وفقيه الظاهريه وكان داؤدي المذهب مجل الايل
على ظواهرها مات سنة ثم عقد الطبقة اثنا عشرة عشر ومنهم خمسة عشر اماما منهم توفى في

الامام المفيد عبد الجليل الاصفهاني قال الذهبي هو من كذا المحدثين قال ما اعلم طريقا الى الجنة اهدى
 ممن سلك طريق الحديث مات سنة ٥٣٥ ثم ذكر في الطبقة الرابعة عشر اربعة وعشرين حافظا كانوا
 اثني عشرين وذكر في الطبقة الخامسة عشر ستا وعشرين نفسا من الحفاظ العاملين بالسنة التارخين
 للمذهب الطارحين للتقليد وقال في ترجمته احفظ الناقد ابن الرومة الاندلسي كان ظاهريا
 متعصبا لابن حزم بعد ان كان ماليا كيامات سنة وقال في ترجمة ابن الصلاح صاحب كتاب علوم
 الحديث الامام المشهور كان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص
 غير خائض ولا معق استغل الى الله تعالى في سنة ٦٢٥ ثم عقد الطبقة السادسة عشر الى الطبقة العشر
 وذكر في كل طبقة جمعا جواما من الحفاظ المحدثين الاثني عشر ومنهم ابن الظاهر وقال الذهبي فبعض الامام
 المحدث احفظ فل من زأيت مثله ما استغل بغير الحديث الى ان توفي سنة ٦٩٥ وذكر في ترجمة الحافظ
 ابن الريد المتوفى سنة ٦٩٥ من قل من يقع بالانار ومعرفة في هذا الوقت في مشارق الارض ومغاربها على
 راس السبعين عاما المشرف واقاليمه فقد غلقت الابواب وانقطع الخطاب والله المستعان واما المغرب
 وما بقي من جزيرة الاندلس فيند من يعنى الرواية فضلا عن الدراية ثم ذكر الطبقة الحادية والعشرين
 وسعى من حفاظها شيخ الاسلام ابن تيمية وقال الشيخ الامام العلامة الحافظ السائد المجتهد المفسر البارز
 شيخ الاسلام علام الهاد نا درة العصر احل الاعلام قال وكان من مجرى العلم ومن كذا علماء المعدودين والافراد
 النجباء ان شئ عليه الموافق والمخالف توفي سنة ٦٩٥ ثم ذكر المزي ههنا في الشام واتفق عليه كثيرا قال يرافق هو

ان تيمية سيرا في سماع الحديث وكان بقة بطريقة السلف من السنة ويعضد ذلك بالمباحث
 النظرية وانفوا عن الانكلامية وحري بدينها دلائل ومعارضات في ذلك تركها اسلام واول
 الامام القاضي ابو بكر بن المنامى وهو فخر المغرب امام في الاصول والفروع قال الشيخ العلامة
 محمد بن اسمعيل بن النعمان في كتابه فقه الطبيب من غصن الاندلس الرطيب ومن شجرة وفرد كسج
 احاد امراء الملتزمين وكان ذلك الامر صعبا فلهذا عليه رحمة كان في بلاد ما عباله فقال

يهر على انزع ضبي مهقوق لعوب بالباب البهريه عابت

فوك كان رعي واحد لا تقيته ولكنك رعي وناث وثالث

وهو حلف حذافه كذا ما في قوله وان ذلك ما هو فقبل القدر والحظ وقبل غير ذلك انتهي

ذكره الحجازي في المسهب وابن الامام في سطر الجمان والشقندي في الطرف مع يعني الحديث كذا
ومصره الاسكندرية ودمشق من جماعة من الحفاظ وكانت ثاقب الذاهن ذكره ابن بشكوال في الصلاة
وقال الامام الحفاظ ختم علماء الاندلس دخل الشام والعراق وبغداد وسمع بها من كبار العلماء
شرح ولما غرّب صنف عارضة الاخرى شرح سنان القرطبي وولي القضاء يا شيبيلة مولد سنة
وتوفي سنة مع ودرس الفقه والاصول وجلس بالوعظ والتفسير وصنف في غير ذلك والتزم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اودي في ذلك بذهاب كتبه وماله فاحسن الصبر على ذلك كله روى
عنه خلق كثير منهم القاضي حياض ترجم له المقرئ ترجمة حافلة حسنة وقال كنت نقلت من الطبر في حقه
ما صوته علم الا علام الطاهر لا ثاقب لياها لا جواب الذي انشأه اياك وبذلك التقليد القياس انتم الفرج
من الاصل وضاع في الاسلام مضى بالنقل ومن تصانيفه كتاب القيس في شرح موطا مالك بن انس
كتاب ترتيب المسالك في شرح موطا مالك وكتاب احكام القرآن وكتاب شكل الكتاب السنة وكتاب التبيين
في الصحيحين وكتاب الرد على من خالف السنة من ذوي البدع والاحاد ومن فوائد قوله قال علم الحديث
بما من جل يطلع الحديث كان على جملة نفعه الذي صلى الله عليه وآله وسلم نظر الله امر اجمع مقالتي في عاها فاد
كما سمعها الحديث قال وهذا عام منه صلام لجملة عليه ولا بد بفضل الله تعالى من نيل بركته انتهى والى

النظرة اشار ابوالعباس الغفر في بقوله هـ

اهل الحديث عصابة الحق	فاروا بدعوى سيدنا خلق
فوجههم زهر منضرة	لا لاوها كنانق البق
يا ليتني معهم فبدركني	ما اذكرى بها من سبق

ومن فوائد قوله تذكرت بالسجدة الاقصى مع شيخنا ابي بكر الغفر ويحدث ابي ثعلبة المرفع ان من
وراءكم اياما للعامل فيها اجر خمسين منكم فقالوا بل منهم فقال بل منكم لانكم تجدون على الخير عونا
وهو لا يجدون عليه اعوانا ونفعا وكيف يكون اجر من ياتي من الامة اصحابا اجر الصحابة مع ائمتهم قد
اسسوا الاسلام وعضدوا الدين وافاوا المنادوا فحقوا الامصار وحوا اليضة ومهدوا العملة
وقد قال صلواتهم في الصحيح لو اتفقوا على ترك كل يوم مثل احد ذهبها ما بلغ مدا احدهم ولا نصيفه فتراجعت النوا
وتحصل ما اوضحناه في شرح الصحيح وخلاصته ان الصحابة كانت لهم اعمال كثيرة لا يحصى في احد

ولا بد انهم فيما نشر واحمال سواها من فروغ الدنيا وهم فيها في الاجر من خالص خلاصهم وخلصها من شر
 البديع والرباء بعدهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب عظيم هو ابداء الدين الاسلام وهو ايضا
 انتهاؤه وقد كان قبله في ابتداء الاسلام صعب المرام لغلبة الكفار على الحق وفي اخر الزمان ايضا
 يعود كذلك لعدا الصناديق صلى الله عليه وسلم نفسا الزمان وظلمة الفتن وغلبة الباطل واستيلاء
 التبديل والتغيير على الحق من الخلق وركوب من في زمن من اهل الكفر كما قال صلوات الله على سائر من قبله كونه
 بشير وذرعا بين راع حتى لو دخل السحر ضرب خرب للخلق وقال صلى الله عليه وسلم يد الاسلام غربا
 وسيعود غربا كما بدء فلا بد والله تعالى اعلم بحكم هذا الوعد الصادق ان يرجع الاسلام الى واحد كما
 بدأ من واحد وضعف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اذا قام به قائم مع احتواشه بالخلافات
 نفسه من الله تعالى في الدعاة اليه كان له من الاجراضعات ما كان من مقتضا منه معانا عليه بكثرة
 الدعاة الى الله تعالى وذلك قوله لا تكثر فيكون على الخراج عوانا وهم لا يجدون عليه عوانا حتى ينقطع
 ذلك لقطا حاتا ما لضعف الدين وقلة اليقين كما قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال
 في الارض الله الله بروى نعم الهاد ونصبتها فالرفع على معنى لا يبقى موجد يذكر الله عز وجل والنصيب على معنى
 لا يبقى امر معروف ونهى عن منكر يعمل اخاف الله وحينئذ يبقى العاقل الموت كما قال صلوات الله
 الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه انتهى افشده رحمه الله تعالى لبعض الصوفية

استحق الله بذنا خلقه فالنار والجنة في قبضته
 فحججه اعظم من نار ووصله اطيب من جنته

ومن قرائده انه قال كنت مجلسا للوزير العادل ابي منصور بن محمد فقرأ القاضي تميم يوم بلقونه
 ساله وكنيت بظهير الوفاء بن عقيل امام الحنبلية بمدينة السلام وكان معتزلا لا يصل فلما سمعت
 الآية قلت لصاحب بل كان مجلسا على يدي هذه الآية دليل على رغبة الله تعالى في الاخوة فان العرب
 لا تقول لقيت فلانا الا اذا رآه فصرت وجهه ابو الوفاء مصرعا اليها وقال ينصرف لذهب الاعتزال
 اني ان الله لا يرى في الاخوة فقد قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه وعندنا ^{ففي} النار
 لا يرون الله تعالى في الاخوة وقد سرحنا وجه الآية في المشككين وقد علمنا في نفاقا في قلوبهم
 اليوم يلقونه فيحصل ضمير يلقونه في بعود الضمير لافعال في اعقبهم المقد يلقونها هو ويحتمل ان يعود

الى النفاق عارا على تقدير الجزاء انتهى ومنه قوله انه كان بمدينة السلام امام من الصوفية واما ما تم
 بولس عطاء فتكلم يوما على يوسف واخباره حتى ذكر بخرته مما نسب اليه من مكروه فقام رجل من آخر
 مجلسه وهو يتحون بالخلق من كل طائفة فقال يا شيخ يا سيدنا فاذن يوسف هم وما ثم فقال نعم
 لان العناية من ثم فانظر الى حلاوة العالم والمتعلم وفطنة العاقل في سؤاله والعالم في اختصاره و
 استيفائه ولذا قال صلواتنا الصوفية ان فائدة قوله تعالى لم يبلغ اشبه اثبتا حكماء علما ان الله اعطى
 العلم والحكمة ايام غلبة الشبهة لتكون سببا للصحة انتهى ومنها قوله كتب بحكمة مقبلا في مسئلة وكنت
 من ما دوزم كثيرا وكلمنا شريته نوبت العلم ولايمان ففهم الله تعالى ببركته في الفلذ الذي يسروا من
 العلم ونسيت ان اشر به للعلم واليتني شريته لهما حتى يفهم الله فيهما ولم يقدر فكان صفوي للعلم
 اكثر منه للعلم واسأل الله الحفظ والنوفيق برحمته ومنها قوله حكاية عن الجوهري انه كان يقول اذا
 امسكت علاقة الميزان بالايهام والسبابة وان تقصت سائر الاصابع كان شكلها مقرا بقول الله
 فكأنها انسا منه سبحانه في يسر الوزن الى ان الله سبحانه مطلع عليك فاعلم في ذلك انتهى ومنها
 قوله في تفسير قوله تعالى في ايام تحسأت قيل انها كانت اخر سؤال من الاربعاء الى الاربعاء والناس يكرهون
 السفر يوم الاربعاء لاجل هذه الرواية انتهى فقلت وفي المغازي ان النبي صلى الله عا على الاخراب من
 يوم الاثنين الى يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فاستجيبك وهي ساعة فاصلة فالانار الصالح يدل على
 فضل هذا اليوم فكيف يدعى فيه الفضل ويخصص احدت اصل لها وقد صور قوما اياما من الايام
 التسمية ادعى فيها الكراهية لا يصلح لمسلم ان ينظر اليها فحسبهم الله انتهى ومنها وكان بقرا أمعنا
 برباطي سعيد على الامام دانتم من بلاد المغرب حتى لبس له حبة وله تدان وعند جارية فوك
 اعلم به ومع طول الصحبة عطلني الحياء عن سؤاله ووددي اليوم لو كان شفقت عن حاله انتهى ومن شعرة
 ليت شعري هل دوا اتي قلب ملوكا وفع ادي لودري اي شعب سلوكا
 انزاهم سلوا ام نراهم هلكوا حارار باب الهوى في الهوى وانتيكوا
 انتهى من فخر الطبيب لمخضا وذكر ترجمته ايضا سلم الخوري في نال الادهار ولس عليه وذكر له مؤلفات
 كبارا وبعض الانصار وحفد محمد بن عبد الله بن احمد يعرف بابا له في ايضا قال في الانا صرح فسمع
 من السلف في رجل الى النمام والعراق واخذ عن عبد الوهاب بن سكبته وطنة ته ورجع فآخذ واحدة

فقال إنما هو جيتا في الثمار فقلت غاها ^{الغاية} فقلت الشيخ فقال كما قلت وهو قوم كانوا يلبسون الثياب مشقة جينهم امامهم فقال بكر واحد بانفة رغوا في الحي قال النروي وهذا الحكاية دالة على عظيم قدر الرجلين ^{في} قاسم بن ثابت العوفي السبط سمع من السائب ابن الزنادي الجارود واعنى مجمع البحار واللغة هو وابو الف في شرح المحل بكتنا باسماء الذرائل بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل اكماله فاكماله ابو ثابت بعدة وكان متقدما في معرفة العرب والنحو والشعر وكان مع ذلك مرعانا سكا وكان مجالا للحرارة توفي سنة الهجرة ^{ال} قاسم بن عجل بن قاسم امام اهل قرطبة وجملة مولى الوليد بن عبد الملك سمع بمصر من الزري والبرقي وابن النذر وغيرهم قال المقرئ وكان بذهب مذهب الحجة والنظر وترك التقليد قال له ائمة محمد بن القاسم رايت اوصني قال اوصيك بكثرة البقية فلا تنزع حظك منه واقراءه كل يوم حزمة واجعل ذلك واجبا عليك وان اردت ان تاخذ من هذا الا امر يحظر يعني الفقه فعليك برأي الشافعي فان رأيت اقل خطأ قال الفرضي لم يكن بالاندلس مثله في حسن النظر والبصيرة بالحجة توفي سنة

محمد بن ابراهيم بن حيون من اهل رادى التجارة قال ابن الفريسي جمع من ابن وضاح الخشيبة
ورحل الى المشرق وجمع صنعا ومكة وبغداد ولقي جماعة من اصحاب الامام احمد وكان اماما والحمد
لله حافظ للعلل بصيرا بالطرف ولم يكن بالاندلس قبل ان يصر بالحديث منه وهو ضابط متقن حسن
التوجه للحديث صدوق لم يذهب من هب ما لك روى عنه ابن ابي عمير وابن ابي عمير قال خلاد بن سعيد
لو كان الصدوق لسأنا ابا ابراهيم بن حيون توفى سنة

محمد بن ابراهيم بن موسى يعرف بابن شق الليل من اهل طلبة طاعة مع بصيرة غرورها من جماعة
وحدث عن جماعة من المحدثين كثيرة قال ابن بسكوال وكان حافظ الحديث والفقهاء قائما بهم امتنا
له الا ان المعروف بالحدس واسمها رجاله وابنه معانده وعلمه كان غلب عليه وكان مليح الخط جيد
الخط من اهل الرواية والدراية والشاذ فيه في الحديث وكان زبانا غير كثير النصاب في الكلام على
علم الجليل بنون في شذوذه

ابو سلمة عجل: علي البيا والخرنابى روى عن الحافظان الزبير وقد مال الفاهر واسنوطيا
بعلا البحر حتى مات فها ستمه وكان عارفا بعد شئ كتب منه كثير او مال الى مذهبه لظهوره وانتفع
جماعة من طلبة الحديث وكان ثقة رجلا له حال

الطاطوبي

مجلد بن الوليد بن محمد الفهرى الطرطوشى يعرف بأبن التندقة بالراء الصلة المفتوحة كان عالما فقيها شاعرا فاضلا حريذا أخذ عنه الحفاظ ابن العربي وغيره ومن نظمته قوله من رسالة

اقلب طرفي في السماء ترددا
 واستعرض للكيان من كل جهة
 واستقبل الارواح عند عتباتي
 وامشي ومالي في الطريق وما رب
 والمحم من القالة من غير حاجة
 لعلي ارى النجم الذي انت تظن
 لعلي من قد شمر عرفك اطرف
 لعل لسيم الريم عنك يخبر
 عسى نعمة باسم المحيبت ستذكر
 عسى لمحة من نور وجهك تسفر

وكان يقول اذا عرض لك امر دنيا واخرى فبادر بما والاخرى يحصل لك امر الدنيا والاخرى لكنا ببع
الامر وجهنا الله ولا نشكك تغربا وتوفى سنة

این مسکن

حسين بن عجل بن فديرة بن جيون يعرف بابن سكرة روى عن الباقي رحل إلى المشرق ورجع ثم
إلى البصرة ودخل بغداد وواسط وسبع من جماعة من حفاظها واستوطن الكوفة وقعد يحدثن للناس
بما سمعوا ورجل الناس من البلدان البه وكثر سماعهم عليه وكان عالما بالحديث وطرقه عارفا بصلابه و
اسما ورجاله ونقلته وكان حافظ المصنفات الحديث قائما عليها وذكر المتفقها وأسانيدها ورواتها
وكتب منها صحيح البخاري في سفر وجميع مسلم في سفر وكان فاضلا على الكتابين مع سنن الترمذي وفقد
في فتنة كندة سمعته وذكر غير واحد أنه حدث ببغداد بأحد عشر واحدا وهو من أبناء الستين ذكر له
سليم الحارثي في أنار الأدهار والعمري في الفجر الطيب جعفر بن ماذكراني هذا الموضوع مع زيادة يسيرة

خفاجی

الشيخ الفاضل والامير بكامل شهاب الدين محمود الخفاجي صاحب جلاله
الاباء وزهرة الحق الدنيا حامل علم العلم وناشرة وجانب متاع الفضل وانحر كان من شدته عليه
مسألة الكمال رحالها كدودت من سماء المعالي بدورها و هلاها وحوى طارضا وتليدها وارضع
من در الفنون كهلها و وليدها وسفرت له خزانة العلوم بافحة النقب وتزينت بمنظومه ومنشورة
صدور الجالس والكتب حرد لنفسه ترجمه في كتابه الريحانة وقال ما ملخصه كنت بعد من الفيين في مصر
طبيب النبات عزت في حجر والدي منعابا دقا قطر في والدي مربي بغداد علي اظاهر والمباطن في
التعبية انقيم باربع لسان فلما درجت من عشق نزلت علو ايعالوم العربية فترقيت فقرأت المعاني

والمنطق وبقية علوم الادب الاثني عشر ونظرت كتب الملل هيبين من هيبين حنيفة والشافعي مؤسساً
على الاصليين من مشائخ العصر ومن اجل من اخذت عنه شيخ الاسلام الشمس الرمي حضرت دروسه
الفرعية وقرأت عليه شيئاً من مسلم فاجازني بذلك ويجمع مؤلفاته وصروياته بروايت عن شيخ الامام
القاضي بكري الانصاري وعن والده ومنهم العارف بالله الشيخ نور الدين الريادي زاد الله حسنة حضرت
دروسه زماناً طويلاً ومنهم العلامة علي بن غانم المقدسي الحنفي قرأت عليه الحديث وكتب الاجازة
بخطه ومنهم العلامة الفخامة خاتمة حفاظ المحررين ابراهيم العلقمي قرأت عليه الشفاء بتمامه واجاز
به وبغيره وشملني نظره وبركته دحائه ومن اخذت عنه الادب والشعر شيخنا العلامة احمد العلقمي و
من اخذت عنه العروض الشيخ جميل المغربي المعروف بركوك ومن اخذت عنه الطب الشيخ د. الوصير
نزار خطت مع والدي للمحررين الشرفيين وقرأت عنه على الشيخ علي بن جاد الله وعلى حفيد العصام وغيره
ثم ارتحلت الى قسطنطينية واستفدت من بها كاي عبد الغني ومصطفى بن عربي والحجر اودود
من اخذت عنه الرياضيات وقرأت عليه اقليدس وغيره واجازها ذلك استاذي سعد الدين بن حسن
وعدت اليها ثانياً بعد ما توليت قضاء العسكركمصر فان اردت ما لي من المأثر فمن تألفني الرسائل الاربع
وحاشية تفسير البضاوي في مجلدات وحاشية شرح الفرائض وشاح الدرر وطراز المجالس وحاشية
الصحرو كتاب السواخر والرحلة وسواخي الرضي والنجاشي شرح الشفاء وغير ذلك ولي من المظم ما هو
مستور في دواني فلا حاجة لذكره ومن اشق برساائل ومكاتيب لراجعيها انتهى حاضره ومقرئاته
كتاب الرجاء وفيها مقاماته يزي عرفه عن الملح والجاد ويشد ويجال بالحدادي امر عين الزمان
في الكتب ولا مثل ادبه وبلاغة كلامه في حسن البلاغة وقدم انفساءه وتواضعه لخط كان ربه
اديباً علامة في العربية ولسان العرب حاشيته على تفسيره ايضاً ولي نذل على تدرسه وسع
فضله وكمال ذكائه وخبرة اطلاعه ونهاية تحقيقه لسريته في السمنية صنعة في الزمان والرياء وفي
فضائله ومناقبه انسان ذكر له مدبر مطابع مصر ترجمة حافلة في ذلك اشبهت بالاسنود والاسنود في ترجمته انما
فاشية قال الخنجا في الرحابة وقد جعلوا خضر العالم علامة للسياحة المسلمين في الهند كرمه
وربما جعلوا فيها شطفاً نذل على ان فيهم من الذب والرسالة نظره وقد تفرغوا من كونه المصنف
الذات ولم يفهموا مشاركة خطه الا خضراء لبحر والنبات

منه اطلع على مؤلفاته
في جاد الله بن جاد
عنه حضرت دروسه
الفرعية وقرأت
عليه شيئاً من مسلم
فاجازني بذلك
ويجمع مؤلفاته
وصروياته بروايت
عن شيخ الامام
القاضي بكري
الانصاري وعن
والده ومنهم
العارف بالله
الشيخ نور الدين
الريادي زاد الله
حسنه حضرت
دروسه زماناً
طويلاً ومنهم
العلامة علي بن
غانم المقدسي
الحنفي قرأت
عليه الحديث وكتب
الاجازة بخطه
ومنهم العلامة
الفخامة خاتمة
حفاظ المحررين
ابراهيم العلقمي
قرأت عليه الشفاء
بتمامه واجاز
به وبغيره وشملني
نظره وبركته
دحائه ومن اخذت
عنه الادب والشعر
شيخنا العلامة
احمد العلقمي و
من اخذت عنه
العروض الشيخ
جميل المغربي
المعروف بركوك
ومن اخذت عنه
الطب الشيخ
د. الوصير نزار
خطت مع والدي
للمحررين الشرفيين
وقرأت عنه على
الشيخ علي بن
جاد الله وعلى
حفيد العصام
 وغيره ثم ارتحلت
الى قسطنطينية
واستفدت من بها
كاي عبد الغني
ومصطفى بن عربي
والحجر اودود
من اخذت عنه
الرياضيات وقرأت
عليه اقليدس وغيره
 واجازها ذلك
استاذي سعد الدين
بن حسن وعدت اليها
ثانياً بعد ما توليت
قضاء العسكركمصر
فان اردت ما لي من
المأثر فمن تألفني
الرسائل الاربع
وحاشية تفسير
البضاوي في مجلدات
وحاشية شرح
الفرائض وشاح
الدرر وطراز
المجالس وحاشية
الصحرو كتاب
السواخر والرحلة
وسواخي الرضي
والنجاشي شرح
الشفاء وغير ذلك
ولي من المظم ما
هو مستور في
دواني فلا حاجة
لذكره ومن اشق
برساائل ومكاتيب
لراجعيها انتهى
حاضره ومقرئاته
كتاب الرجاء وفيها
مقاماته يزي عرفه
عن الملح والجاد
ويشد ويجال بالحدادي
امر عين الزمان
في الكتب ولا مثل
ادبه وبلاغة كلامه
في حسن البلاغة
وقدم انفساءه
وتواضعه لخط كان
ربه اديباً علامة
في العربية ولسان
العرب حاشيته على
تفسيره ايضاً ولي
نذل على تدرسه
وسعه فضله وكمال
ذكائه وخبرة
اطلاعه ونهاية
تحقيقه لسريته
في السمنية صنعة
في الزمان والرياء
وفي فضائله
ومناقبه انسان
ذكر له مدبر مطابع
مصر ترجمة حافلة
في ذلك اشبهت
بالاسنود والاسنود
في ترجمته انما
فاشية قال الخنجا
في الرحابة وقد
جعلوا خضر العالم
علامة للسياحة
المسلمين في الهند
كرمه وربما جعلوا
فيها شطفاً نذل
على ان فيهم من
الذب والرسالة
نظره وقد تفرغوا
من كونه المصنف
الذات ولم يفهموا
مشاركة خطه الا
خضراء لبحر والنبات

كان الله لم يخلفه إلا لتنعطف القلوب على يزيد

وقد قال أصحابنا لتوايخنا أول حدوث هذه العلامة كان في سنة ثمان مائة وأربعين سنة من أمر الملك الأشرف بمصر
 بمذكر الأشرف عن الناس بعضاً شرب خمر في العاقر وفي الطبقات الكبرى السبكي أن من ثمة الشافعية
 أحمد بن حنبل شارب الخمر استنبط من قوله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين
 يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين أن ما يفعله علماء هذا الزمان في الإلزام
 من سعة الأكام والعصاة وليس الطيبات حسن وإن لم يفعله السلف كان في غيظهم وبن الكيعرب
 فيلنفت ال فناء لهم وأقول لهم انتهى ومنه يعلم أن تميز الأشرف بعلمه ما مرشوع أيضاً المصحة
 أنفاً قبل فيه أمران الأول أن قولهم كان ذلك أو لا بالملك الأشرف يرد عليه ما نقله السخاوي في
 كتابه مناقب العباس أن علياً الرضى بن موسى الكاظم عهد له الخليفة العباسي وجعله ولي عهد بعده
 ويوجب فخره بالعباسيين وهو السواد بليس الخضر فسأ ذلك العباسيين ولكنه عوجل فانه ما كتبه
 في حياة المأمون وذلك من الأخطاء لما فيه من سد باب الفتنة انتهى الثاني ما نقل من زي
 العلماء والأشرف سنة رد ابن الحجاج في المدخل بأنه مخالف لزيد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وزمن الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من خير القرون فإن قيل إنهم به يعرفون قيل إنهم لو بقوا على
 الرأي الأول عرفوا به أيضاً مخالفة ما عليه غيرهم لأن وأطال في إكراهه قالوه وقد يجاب عنه فتأمل فيه
 قال لم يزل الناس على وضع الرعيان وخروجهم من الخضر على القبول وقد ورد هذا في الحديث وفي الأشعار
 وعليه عز الناس إلى الآن حتى وقول ذلك لوقافاً وذكره ابن الحجاج في المدخل والمخطبي فقال شق النبي
 صلواته والقائلاً على القبر وقوله لعنه بخفف عنهما ما لم يمسسا كما في البخاري وخبره أنما هو بركة
 من يد له وجعل بقا الرطوبة حلماً لما وقع به من المسألة من تخفيف العدل لكان في الجريد الرطوبة
 ليس في اليابس والعامية بفرضون الخوص حول القبور فكأنهم ذهبوا إلى هذا ليس له وجه انتهى ورجحنا
 ابن حجر في شرح البخاري فقال أنه صلواته أخذ جريدة رطبة فنشقها نصفين ففرد في كل قبر واحد إلى آخره
 وذكره المخطبي وخبره ولا يلزم من كوننا لا صلواته عليه وغيره أن لا تنسب في أمر تخفيف حلأه
 كما نذكره بالرحمة ولم يصرم في الحديث بمسألة له وقد تأمروا ببناء الضحى فأوصى بوضع الجريدة
 حلأه وهو لما نبتأس به انتهى قلت عفا الله عن الذي وضعه وولى الله صلواته على القبر هو الجريد

الريحان ولا غيره وهذا فعله صالمة واحدة ولا عموم الفعل وفعل الصحابي لا يصلح للجنة فالذي
ذهب إليه ابن الحاج وغيره فعله هو الصواب ان شاء الله تعالى قال اعلم ان محجرة كل بني حنظلة
نعمانه وقومه ولما كان اشرف المخلوق العرب واعظم ما عندهم الشجاعة والفصاحة والكرم كان اعظم
مهماتهم نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن المجيد بفصاحته وبلاغته ولما كان خاتم الرسل ولا نبي بعده
جعل له محجرة باقية الى القيامة لا تزال تنلى وجديده على كثرة الترداد لا تخلف ولا تبلى انتهى قلت ومن
هنا طالت يد سلف هذه الامة وانتمها الى تعلم العربية حتى ملكنا ناصيتها وبلغوا قاصيتها وهذا
اللسان العربي المبين هو لغة شريعتنا المحقة فكان من الواجب علينا اخذها على وجهه ولكن نقا عند
همم الخلف عن بلوغ دروته حتى يقولوا غدا فين به ويقا ورته وصلاته وحيث عاينهم الحال
الهنالك لم ينم من ابن رجاء فيهم معاني الكتاب الستة لهم قال وعلى ذكر الهدية فهدى ليك فائدة سنة كما
صلحهم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة واهدى اليه اعرابي هدية فقبلها فخره وقال يا رسول الله اني
كنت اهديت هدية فاعطاه عطية فذهب ثم انا مرة اخرى فاعطاه ثم انا مرة اخرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عزمت ان لا قبل هدية الا من قرشي او ثقيفي فقال حسان

ان الهدايا تجارات الشأروما
يرجو الكرام لها بعد من ثمن

وكان عمر رضي الله عنه لا يقبل هدية العمال واذا قبلها وضعها في بيت المال فقبل له اني سئل الله
صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية فقال انما كانت هدية وهي لا تشترى رشوة ولذا قال الزاهد بن

توق وحاذر من قبول هدية
وان جاءنا فيه حدث مرغب

فقد حدثت بعد الرسل وحاذر
نحن رنا عنها وعنهم ترغب

وكانت هدايا في الاوائل قبلنا
تؤلف فيما بينهم وتحبب

فعدت بلايا يسرع المن بعد
تفرق فيما بيننا وجنب

السيد العلامة والشريف الفهامة ابو احمد حسن بن علي الحسيني

النجاري القوي الدجور السطو فرج من ذواتها شمر ونجعة من وشيم ذلك المكارم من السيد جلال الدين

النجاري وهو شاعر سادة مكرمون لا عس محض محمد لا المظهر من حدث البشرية ودنس الجحيم الذميمة

من كل من قضى العلياء وظرها وتلى آيات الكرامة وسورها تعقب منهم انفا عن النبوة وشجر لهم على وجه البسطة

ادبال التقوى ولم يفرح بحاسنهم من حياثهم الملبالي ولا أيام ولا تفرغها اغصان البراع ولا قلاطيل
 رضي الله عنه في سنة و توفي رحمه الله تعالى في سنة ٣٠٠ قراء القرآن وتعلم الفنون الالهية وحصل الادب
 وسافر الى البلاد ودار على المشايخ الاجاد من اجلهم ابناء الشيخ اجل اجل ولي الله الحديث الدهلي
 وهو الشيخ عبد العزيز والشيخ رفيع الدين والشيخ عبد القادر رحمهم الله تعالى وكان له حجة الكيدة
 مع الشيخ اسمعيل الشهيد والشيخ عبد الحفي المرعوم وكان يبعثه على يد السيد العارف احمد الديوي
 سافر معه الى خراسان وجاهد في الله باللسان والبيان والصادق واللسان ثم عاد الى وطنه
 فتزوج والقي به عصا التسيار واشتغل بالتأليف والتذكير وهدى الناس الى دين الله الجبار فبلغ عدد
 من ياع على يد الشريفة واهتدوا به عشرة آلاف انسان تقريباً وكان اية بيت من آيات الله
 في التقوى والعمل وتأثير الوعظ وقلة الامل واشار القضاة في الشرب الماكل والبهمة عظيمة هبة
 فحجها يخافه الامراء والعلماء آتاه من السيف المتار وسوطه على المبتدئين والمترفين
 يثربهم قتل الدمار لم يزل مواظباً على الطاعات والعبادات قائماً لله تعالى بالحج واليقات على الدليل
 قائماً بالتقليد متسكياً بالسنة المطهرة في كل حقير وجليل معتصماً بكتاب الله العزيز لا يالي بعد ولا خيل
 مات شاباً بامير شيعي آخر الكتب التفسيرية والحديثية تأسف الناس على فقد فرق الوصف ومنذ
 توفي ذهب رفق الاسلام وعلو شعائر الدين من ذلك البلد وكان قد نوى الحج ثم من حياء الهند الى
 الحرمين الشريفين فاخترته المنية قبل بلوغ هذه الامنية وانما الاعمال بالنيات كتب بخط الشرف
 الحسن المير كيتا كثيرة بعضها موجود عندنا الآن وضاع بعضها في زمن غدر هندستان لا يزال يرى
 النور على قبره الشريف والناس يتبركون به له مؤلفات ممتعة نافعة نالها باللسان الهندي نظماً
 ونثراً وقل منها باللسان الفارسي وقل قليل منها باللسان العربي وهي معروفة شائعة في اهل الاسلام
 وكلها مملوكة بتوحيد الله سبحانه ورذ الاشراك والبدع والحط على اهلها ارض وفاته بعض العلماء ملجأ
 واصحابه بكلمة مات بخير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه ومنازله
 السيد العلامة الاديب النوري الاصولي الفقيه المناظر التلخيص بالعرشي
 احمد بن حسن بن علي رحمه الله تعالى شبل ذلك الاسد فخر هذا العبد كان كرمي بسنتين
 نشأ في موطنه وفراوى وحديث وبيع في الفنون كلها اجماعاً وتفهيداً وكان يتوقد دكاؤه وطمينة

وشجاعة وسيادة وفخامة طاف البلاد ولقي العلماء وصحب المشائخ واخذ عنهم العلوم والفن في
 رد التقليد رسائل ومساكن باللسان العربي المبين واقي فيها بالعجب العجائب والشعر المقلد من داخل
 عليهم العجز من كل باب جاهد في الله جهاداً وارتحل في اخر عمره الى الحرمين الشريفين فمضى في ربح
 في الطريق في بلدة برودة من اضلاع بصرى في قرية هناك ومن يخرج من بيتهم مهاجر الى الله ورسوله
 ثم يدركه الموت فقد وقع اجرة على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم موت الغربة شهادة وكانت
 وفاته في سنة له البدا الطولي في الشعر العربي والفارسي كان ينظم في ساعة خموية قصيدة طويلة
 ضيعة المبنى بليغة المعنى قل من بقدر على نشاء مثله في اسبوع بل في شهر كامل كتب الى علماء
 عصره نادى باء مصر كتبها ورسائل لم يجمعها وقد وردت له اشعار في اشواق النبلاء وظني ان شعره
 وعظمه وحسبه كلها كانت حلوماً وكاء لم تر عيني مثله في جردة ذهنة وسعة اطلاع وحفظه
 العلوم ومساكنها وحضن خاطرة وبداهة طبعه ولقد كان في الله حليم النظر وقعيد المسيل في قوله
 وامثاله بارعاً متقدماً في جميع اقواله واسواله وافعاله بل كان تاجاً على راس الزمن وكاسه احمر حسن
 لم يلفغت الى كتب لغز وعوالري واهلها قط ولم يعمل في خاصة نفسه الا بالادليل من الكتاب السنة
 وكان له همة سامية في ذلك وحمية نامية فما هذا اليك رحمه الله تعالى حمة واسعة وغزيرة وعنه الحسين بن
 ابن باجة هو ابو بكر محمد بن يحيى القيسي الاندلسي القسطنطيني ويعرف بابن الصائغ القيسي الشاعر
 ذكره الفخر بن خاقان في قلائد العقيان ونسبه الى الخلال العقيد اعداؤه كانت بينهما وجعل له اخر
 ترجمة في كتابه فقال هو مدعي الدين وكمد نفوس المهتدين اشتهر بسخا وجونا وهجر مفرق
 ومسنونا فما ينشر ولا ياخذ في غير الاضائل ولا يشرع نظر في تلك التعاليم وتكر في اجرام الافراد
 وحل ود الاقاليم رخص كتاب الله الحكيم العلم واقصر على الهيئة وانكر ان تكون له الى الله فذة قال
 فهو يعتقد ان الزمان دور وان الانسان نبات ذو روح عاقلة واختطافه وطوافه ويحيط الاعداد
 من قلبه فعالمه فيه رسم ونسج الرحمن لسانه فيما يملأه عليه اسم الى اخر ما قال واشى عليه المقي في
 نغم الطيب وسبب العداوة بينه وبين الفخر ذكره لسان الدين بن الخطيب في الاحاطة وحكاة
 سليم الخوري في اناالادها رنوفي بفاس عام ١١٢٠ هـ في ارجاء من طباشيرها حسن
 ولد وذكره ابن ابي حبيبة في كتابه تنوير الكفاة وذكره في تاريخ الطغريل وهو متعاصر

توفي

توفي

توفي

توفي

ابن بطال هو أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال الأمام الحافظ المالكي البكري أصبه
من قرطبة وأخرجته الفتنة إلى النسيية وكان عالماً فقيهاً عفاً بالحديث وله شرح على صحيح البخاري
وولي قضاء لورقة وروى عن عبيد الله وله كتاب الاختصاص في الحديث وكان فاضلاً شامخاً سنة ٥٢٢هـ أو سنة
ابن جماعة هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكندي الشافعي فاضل القضاة سمع من جماعة وحمل
وكان له مشاكر في الحديث والفقه والأصول والحديث والتفسير وكان خطيباً دينياً ولي الخطابة
بالقدس ثم القضاة بمصر ثم الشافعي وحصلت له دنيا واسعة ثم ولي بعد ذلك مناصب عديدة
ولد سنة ٥٢٩هـ وتوفي سنة ٥٨٠هـ وكان يقرض الشعر وله تصانيف جيزة منها كتاب التبيين في تفسير
الفرمان ورد على النسيية في الآية الرحمن على العرش استوى كتاب المنهل الروي في الحديث النبوي
وهو مختصر في الحديث جمع فيه خلاصة الحصول من علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه وله
كتاب المنايا في علوم المنايا ذكراته جمع فيه من مهمات الدقائق وأشادات الحقائق ما لا يحصى
أصل سبغه إلى وصعه ذكره بن أثا ولا دهاز

ابن حبان هو أبو حمزة محمد بن حبان بن أحمد البستي القمي كان أماً فاضلاً عالماً مكثر
من الحديث عالماً بالمتون والأسانيد أدرك كثيراً من العلماء وأخذ عنهم وروى عنه جماعة كثيرون
وولي القضاء بمرقد مدة طويلة وكان من حفاظ الأئمة المشهورين في الأقطار عالماً بالطب والفقه
ونحو العلم وكان من عقلاء الرجال وله التصانيف الكثيرة منها كتاب الصحابة وكتاب التابعين و
كتاب نفع التابعين وكتاب تباع الانبأ وكتاب تباع التبع وكتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثاليه
خبره أجزاء وكتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة وكتاب مناقب الشافعي كتاب الهداية إلى علم السنن
وهو من أنبل كتبه وأعزها تصديه أظهر تصانيفه الحديث والفقه ومن أجل كتبه كتاب التقسيم
والأفراح المعروف بعجمي ابن حبان وكتاب الحجج والتعديلات وكتاب شعب الإيمان وغير ذلك وكان أديباً
في حفظ اللغة والفقه أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره وسبب كتبه ووقتها وذهب
أكثرها بنظر أول الزمان واستبدلوا دوى العيث والفساد على تلك البلاد دوني سنة ٥٢٠هـ في الأندلس
ابن الخزاز هو يحيى بن عبد العزيز القزويني طبيب سمع من العتيبي وعبد الله بن خالد ونظر إمام من
رجال الأندلس ومن أهل مصر ومكة وسمع فيها من جماعة وسمع منه الناس وكان فاضلاً في فقهه إلى

مذهب الشافعي وحديث عنه من اهل الكلب غير واحد توفي سنة ٢٩٥

ابن خزيمة هو محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري الفقيه الامام الحافظ كان قويا لمبادرة كثيرا
الاطلاع غزير المادة صنف كثيرا واذا كان ينعى بامام الاثمة وذكر له جمعي خفيفة كتاب الصحيح
منسوبة اليه وكتابا في التوحيد واثبات الصفات وكان مولد سنة ٢٨٥ وتوفي سنة ٣٤٥ ذكرته حجة الخوري
في الآثار وكان عاملا بالدليل تارك التقليد صاحب السنة والاتباع شديد العداوة لابن ابي عمير

ابن الرازي احمد بن يحيى بن اسحق العالم الحنظلي المشهور من اهل مرطاز سكن بغداد وكان
من الفضلاء في عصره ومن متكلمي المعتزلة ثم فارقه وصار ملحزا نديقال مضمون مائة واربعة عشر
كتابا وله مجالس مناظرات مع جماعة من علماء الكلام وقد انفرد بمذهب وكان يلازم اهل الاتحاد
فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد ان اعرف مذهبهم ثم انك كاشف وظاهر وذكر الطبري انه كان
لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال وقيل انه تاب عند موته مما كان منه وظهر الندم واختلف
في زمان وفاته قال ابن خلكان سنة ٣٥٥ وعمره اربعون سنة وقال ابن الجار سنة ٣٥٨ وكشف الظنون

سنة ومن شعره

ليس عيبا بان امتدأ لطيف الخصام برفق الكلم
بجوب وما حصل نفسه سوى علمه انه ما علم

وقوله

سبحان من وضع الاشياء
كم قال عبت مذاهبه
وفرق العز والذل
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذي ترأى لا فكر حائرة
وصير العاقل العجز برزخا

ابن شبل هو القاضي ابو الويد محمد بن احمد بن رشد المالك الكندي الملقب بالشرطي العالم الفيلسوف
الطبيب المشهور واحد احدث عصره ذكاء وعلماء واجتهاداً ودينه في بيت فقه وقضاء قد برز
الادب عن حاجة واشتغال بالفقه والعربية ودأب لمرأى من نفسه ان يباح الى الحكمة وطريقها
واشتغل بها وازم ابن العربي وغيره في الاشتغال بها حتى صار ابن عبد الوهاب يسميها
وكان كبير اللبس والمناقضة لانه مؤيد عن البحر والنظر في داخل وشهد بذلك لثمة مؤيداته قال ابن الجار
انه لم يضر البنية مريجة بلادير او ضيف لاليلة عرسه ولبلة وفاته ابيه وكان كثر نسله من اليهود

والنصارى، وقال من كان يقرأ عليه من المسلمين لأنه كان يرمى بضغف المعتدل ولم يزل يزداد شهرة
ورفعة حتى كثر صاده واثموه بتفضيل فلسفة القدماء على الإسلام ذكر ترجمته سليم الخوري
في الأناجاة طيلة جدا وقيل كان يهودي الأصل يظهر الإسلام ويقيم اليهودية مع تمسكه بها وله
تصانيف كثيرة منها كتاب التخصيل جمع فيه اختلاف أهل العلم من الصحابة والتابعين تابعهم
وكتاب نهاية الجهد في الفقه وكتاب التهاكت رده على تهافت الغزالي ذكر فيه أن ما ذكره الغزالي
بمعزل عن مريقة اليقين والبرهان وقال في آخره لا شك أن هذا الرجل أخطأ على المشريعة كما أخطأ
على الحكمة وقد أوصل ابن رشد الفلسفة العربية إلى غاية بعيدة ولم يأت في الإسلام من بعده
يضاهيه في الفلسفة وصار لمدن به شهرة وقيل في المدارس النصرانية واليهودية وقد رده عليه شيخ الإسلام
ابن تيمية رحمه الله في كتابه من مقالاته فليعلم

١٧

ابن سعود هو محمد بن سعود النجدي قال في الأناجاة أحد مشايخ عرب عنزة كان فيهم شيخ قبيلة
المسايير وله قرابة بعرب بائلي وغلب شمر كان شهما كبيرا لأخلاق وقورا جادا متعقلا مجدا سعود
لأس بيته منزل درعية بقبيلته وكان من عمال ابن حارص صاحب عناية ولما ظهر محمد بن عبد الوهاب إلى
الوهابية وانقبض عنه القرامطة خرج إلى ابن سعود هذا فصدق دعوته وقام بتأييدها وقد غرر منه
وصار أن يسلط على بلاد نجد وكان ذلك نحو سنة لليلاد وتزوج بابنة عبد الوهاب واغتاز النصل
الدعوة مع ابن سعود رجال قبيلته ففشت الدعوة الوهابية في البلاد وكثرت اتباعها من عرب تلك
الصحجات وشرع حينئذ ابن سعود في التغلب على قبائل اليمن فحاربها وحاربها وكان نصرته وأخلافه
وانتشر بينه وبين ابن دحاس صاحب اليمامة حرب فقامت خطوطها فاضطلق انتصار ابن سعود
وافلطحين دحاس ففتح بالقطيع حيث قضى بجبهه فاستناب ابن سعود الولاية على جميع بلاد نجد الجنوبية
وعظم أمه ورأى أن يستأثر بالأمير على ما تريد بلاد نجد فعزل على ذلك وانتصر على عرار القرمطي فأنزل به
الويل ثم قصد بالرحم القضيير لأحد أعسير فلانت له ودخلت تحت لوائه ومات وقد خلف لبيده
مسئلة كبيرة أقام في تشييدها عدد سنين بين حروب وخطوب وقد نزل ما وحده ابن عبد الوهاب
من نفوذ الكلمة فتوكلت البلاد الحجازية وخشيت بأسه وكان حال الحمة ثابت العزم حزمها في آخره قبل
ألا يام بصير اجوا قبل ماور حسن الخلق حذب القضاة أديبا متفنا زاد في عمارته درعته وبقي في الساجل والقصور

وجعلها حاضرة لما أتته وكان الناس يميلون إليه ويرغبون التقرب منه لكثرة حظه وانقطاع جانبيه
 وكان بابي سفك الدماء وفي أيامه لم يجر شيء من مذابح وبلاء في البلاد التي دانت لسلطوته بل عامل
 أهلها بالرفق والحلم مع القيام على الدعوة الوهابية وتقلب بالامير وأقبل على السياسة والاحكام مع
 ابقاء زمام الدين في يداين عبد الوهاب وكانت وفاته بعد سنته السيلاد ثلثين يرا انتهى
 عبد العزيز بن محمد بن سعود قال في آثاره اذها رخلقة بأهله وجرى على مسننه في السياسة و
 الاحكام اظهر المحرص على انتشار الشيعة الوهابية وتشديد سطوتها وتنادى في الغزو والفتوح مع تجشم
 الحروب والاعمار كان من كبار العلماء واحيانهم شديد الالباس على الهمة مقدما امتدت كلمته في
 جميع البلاد من الخليج العربي الى الحجاز ودانت له المدن والانصار وقد واصل الغزو بنفسه وبأبنه
 سرادق ولم يفرم له بجارية ولا فل له جيش ولما تمكن من الملك صرف عنايته الى التغلب على قبائل العرب ^{سعود}
 فانكر عليه ذلك غالب الشريف صاحب مكة فوقع بينهما مفاضلة افضت الى الحرب في نحو سنة
 او سنة السيلادية واستقرت الحرب بينهما على ساق وقد مشهروا وايا ما الى ان تغلب الوهابية على ^{سعد}
 المكة وقصد عبد العزيز الغطفيد فدهمها حل حبل فتمكن منها فذهب أهلها واكتسحها ثم فصل البحر
 فافتتحها والجزائر القريبة منها في الخليج الفارسي وانقض على البلاد الواقعة على ساحل الخليج الشرقي فذلت
 له وطانها وكانت لملك البحرين فرسوخ جيشه الى عمان وحقق فياد نه لا بنة سعود فذبح البلاد وطك
 في خلال ديارها وتغلب السلطان سعيد على مسقط فزال بها رشدها عليه الحصار فضاقت على السطان
 المسالك فارسل يستأمن الى ابن سعود فآمنه واشترط عليه ان يفتح اليه الجزيرة في كل عام وان يكون
 للوهابية خفر في معاقل البلدان وان يكون لهم حق في بناء المساكن في مسقط وغيرها من مدن عمان
 وفي خلال ذلك كان الوهابية يفتخون في ديار البصرة ويوقعون بقبائل العرب فيها يهود وعجم
 بالغنمة ودامت الحال هكذا الى سنة ١٢٩٤ وفيها سار سليمان باشا والي بغداد حيث انما زال كثير من عرب
 ظفر وبني شهر والمنتهجر وسار الجيش فاصد درعية وتحول في طريقه الى الاحساء واقام على حصن وظهرها
 نحو من شهر فاقتل حامية البحر الى عبد العزيز فاسرع الى خيلهم فالتزم سليمان باشا برفع الحصار عن
 القلعة واتفق على الهدنة مدة ست سنين فانقلب سليمان باشا راجعا الى بغداد وفي سنة
 محمد عبد العزيز الى غزو ومشهد الحسين رضي الله عنه فجهز جيشا كثيفا وخرج في مقلته وسار

على خفة القلاب ونخشيت اذ ذاك في طوطأته فاستسلمت اليه وبذلت له الخدم والواقع والغنى السنية ^{قلت}
 عنها وجه عبد العزيز بن ^{علي} من جيشه لفتح مدني يد ويسوق الشويعم وسماوة وسار منفذ ما الى ان بلغ مفتحها
 رضي الله عنه فيها صرح الحلال وشده عليها الحصار فنانزله اهلها واوقعوا به فحمل عنها ويسار الى كربلاء فها
 ورجلها عنوة وبن السيف في اهلها واطلقها للذهب استباح اموال مشهدين قبل الحسين رضي الله عنه خربة
 ودوخ تلك البلاد فمر عاد الى درعية ولجهز اللقاء جيش من العثمانيين انفذ اليه والي بغداد فلقه على
 مسافة من درعية ووقع به فغرق شهله وفي هذه السنة ايضا عاود القتال مع غالب الشريف صاحب مكة
 فزارسل في السنة الثالثة جيشا الى الطائف فاصنكها عنوة ومكن السيف من اهلها كما فعل في كربلاء
 واستباح اموالهم ولم يفر احد منهم وفيها استولى على ففدة وهي على سبعة ايام من جدة الى الحجاز
 منها وفي سنة ارسلى عبد العزيز جيشا من الوهابية قدم عليه ابنه سعود ليغن مكة فصار حو ^{لها}
 ونزل عليها وقعد على حصان ثلاثة اشهر ولم يكن فيها من الرجال حاد يد فعه عنها وضاعت
 السالك على اهل مكة ونفذ الزاد والميرة فعمد والي النسييم فبغا غالب الشريف ونسحق ^{وخل}
 سعود بن عبد العزيز مكة في نيسان وابار من السنة المذكورة فخرج جمعة اهلها وحرمة المقام قال
 بعضهم بل قتل حاميها واشراقها وجرها لكعبة مع متاعها والزم اهلها الدخول في الدعوة الوهابية
 ثم زحف الى جدة واغام على حصارها احدى عشر يوما فتعد رعية ففتحها فبذل اليه غالب الشريف اموال
 فرفع عنها الحصار وفي هذه الاثناء قضى على عبد العزيز فانه مات قبلها في منتصف السنة المذكورة
 سنة الهجرة وذلك انه وثب عليه وهو يصلي في المسجد بجبل شعبي فارسل من جيلان اسمه عبد القادر
 وعاجله بضربة بين كتفيه القا بهما على الارض فخطب بدمه فاضطرب لذلك الحاضرون والقول
 القبض على القاتل وبأدروه باسنتهم فنهشت جمعه اما سبب قتله فهو ان ملك فارس زفر
 على ابن سعود لتقليصه بلاد القطيف وجزائر البحرين من ولايته وضمه به مشهدين الحسين رضي الله عنه
 ولما لم يكن له طاعة في محاربه والنوصل اليه عمدا الى الايقاع به بالجملة فانفذ اليه عبد القادر
 المذكور فاقى درعية وتظاهر بالدين والعبادة ولازم العباد والمسا حدى ثم غرقت غاه
 وكان ابن سعود يلازم الصلوات في اوقاتها وذلك شات خيرة من اسراء الوهابية وقبل ان
 قتله عبد القادر بالمدح كور اخذ اشرع اياه وقدر هلكته بمجن السيف ^{حيث}

اخذ عبد العزيز كركباله وخلف عبد العزيز ابنه سعود الذي ذكره انتهى في الأثار ومسيا في له وكوفي
 خير هذا الوضع من هذا الكتاب إنما فرقناه وان كان الجمع مناسبا حفظ الاخبار عن مورخي حالها
 ابو عبد الله سعود بن عبد العزيز خلفا له سنة الميلا قال في اثاره ان كان شهما
 كريم النفس ثابت العزم على الهمة وسيا حسن البزاة في الذكاء والاستقامة ادباً وفوراً
 حالاً متفناً خبيراً بقلبات الأيام شجاعاً مقداماً يتجشم صعاب الأمور ويحمل هول المشاق وكان له
 عند أبيه مكانة ارفع من مكانة اخوته وعقد له غير مرة على قيادة الجيش الوهابي وانفذ به
 الى داني البلاد وقاصيه لفتح هذه الحظوظ واما على بلوغ غايته وكان فيه من التدبير والحلم والعدل
 ما استمال اليه الخاصة والعامة من الناس فارتفع مقامه عند هم وكان صاروا في نقاد الاحكام يعاقبون
 انشد العقاب وقد جهده وسعه في ابطال الطلاق وشده في حفظ فريضة رمضان ولقي منه معاشر
 وذلك عظيم عناء ظل السعد خادما له ايام امارته مرافقه في ولته الى ان توفي فحل البلاد في
 اهل بيته وتفرقت كلمتهم وكان فيهم وافرقة وبنت طبع كثير الحشم وكان جليل شعر العذار
 والشارب في ما اهل درعية بابي الشوارب ولد له من امراته الاولى غانية بين ومن الثانية ثلاثة
 ولما توفي والده عبد العزيز كان سعود هذا في الحجاز مشغولاً بحاربة غالب الشريف فضيع عليه
 المسالك والزمن التسليم وكان غالب قد ما دال مكة على حين غفلة وقد حدثه نفسه ان
 يستأثر بها على يغمر الوهابية فاحسن سعود معاملته وقر به منه ثم خزا في حرب وانضم اليه
 ونزل على بلد ينبع فسلمت له ثم قصد المدينة المنورة وانما اياماً قد خاضها والزم اهلها الحجة
 وحرد ضمير النبي صلى الله عليه وسلم مما في خزائنه وذخائره ونقلها الى درعيه فيل بلغت
 ستين وقر رجل وهكذا فعل ايضا في محلي بكر وعمر رضوا الله عنهما وعقد على المدينة فربن
 بينه وبين اهلها الدخول في الدخول في كيبه وهتم سعود بجبر سبقة الضمير النبي ولم
 وامران لا يخرج الى البيت الا من كان غائباً وشده نزع العثمانيين من حواطها فاقطع الحرج بضعة
 ووقف بجابر الشام والحجر عن تمام فريضة على اية اضرار الوهابيه هم وفي او اخر سنة
 سعود ابا نقط شيخ الحسين بن برجائه الى بلاد صنعاء اليمن فعاون في حلان ديارها واسما
 ياتي شيئا وحيدة نمر عاد والبلاد هم فالهم حود صا حوضعا للدخول في الدخول الوهابية

ليامن شرهم وادانت لسعود بلاد الحجاز فنفتق اسيرة فيها وانسطط سطونه على جميع بلاد العرب
 الاخرى ووت وقسم من اليمن فانتسح نطاق ولايته واحتل سائر جوارها ثم انزل سعود رجالاته غير
 الى البصرة ومكينة النهرين فالتحقوا في البلاد ونزلوا البصرة فامتعت عليهم فربس برحمة غلامه الى صحراء
 الشام فاقع فيها بالعرب وتجمع بهم الى حلب فعبر بعض رجاله الفرات ووطئ الارض الى النهرين
 ووخى ديارها وما بقي بينهم وبين بغداد الامساكة قليلة وباتثناء ذلك كانت الحروب منتشرة بين
 ابني نقطة العسيري ومحمود صاحب صنعاء وفي سنة ١٠١٠ هـ وبالشام يوسف باشا ففتح نفسه بجسارة الوهاية
 ولم يخرج وفي هذه السنة ايضا في الخليج العربي اسطول لاكازورعى بلاد فارس النخبة بالفتح ففتحها وكان
 اهلها الصوي يقطعون البحر على التجار الكازور وفي سنة ١٠١١ هـ قصد سعود بلاد الشام بستة الاف فارس
 فالتحق فيها وخرّب ٢٠٥٠ بلال من حوران وتوغل في البلاد الى ان بقي بينه وبين دمشق مسيرة يومين
 فحشي اهلها قذوة ولم يكن ليسف باشا واليهما طاقة في ردعه الا انه ارتد قبل وصوله اليهم غائبا
 ظافرا قد بلغه ان بعض مشايخ بلاد حارث وقطأوا على نبد طاعته واثارة الفتنة فعاجلهم الحال
 ببعض جنده ودخل بلادهم واكتسحها وخرّب مدنها وقراها ودخل بلاد حوة عنوة فمكّن السيف
 من اهلها كابر وصاغر وكان عدد هدم عشرة الاف نسمة فلم يسلم منهم احد ولما استغل امر الوهاية
 في ايامه وتفاقم خطبهم على البلاد عمدا لسلطان محمد خان الى تنكيلهم وكف شرهم فانزل امس
 الى محمد علي باشا خد بومصر ان يكرهم على خلاص البلاد الحجازية ويرفع ولايتهم عنها فاذعن ^{المدة} اخر
 والعداء وحضر جنباً عقد قيادة لابنه طرسون باشا وارسله في اسطول من ٢٠٨ سفينة من السراي الى
 ينبع فز لها الجيش في شهرين الاول من سنة ١٠١٢ هـ ثم خرج الجيش من ينبع قاصداً المدينة المنورة في طريقها
 استولى على بدر والصفر ثم دهم عبدالله بن سعود واخوه فيصل هذا الجيش في مضيق الجبل بدلة على نحو
 مرحلة من المدينة فوقعه واكثر القتل فيه فانهمز الى بدر وقد غنم الوهايون العذ والميرة واربعة
 مائتين ثم اني طرسون باشا نجح في قد السراي الى المدينة ونزل عليها في شهرين الاول سنة ١٠١٣ هـ وسدد على الحصان
 ودخلها عنوة في شهرين التاليين السنة المذكورة ومكّن السيف من الوهايين واطلق المدينة للذهب فبلغ بعض
 الجبل في قلعتها فقبض عليهم ولم يفلد زادهم استاموا اليه فاعنهم فخرجوا من القلعة حتى اذ اصاروا على
 بعد من المدينة طاردهم العساكر ووضعت بهم فلم يسلم منهم الا من ساعد الفاروق في كانون الثاني ١٨١٣

ثكن طرسون باشا من فتح مكة المكرمة واستولى على جدة والطائف وحجى بينه وبين الوهابيين مما وثق
 وجارات الجبل أكثرها عن ظهر الوهابين وفي آذار من سنة استولى المصريون على خفدة ولم يبلغوا أن
 دهمهم فيها الوهابيون فاجتمعوا واكتفوا إلى الفرار ودخل الوهابيون البلد وعملوا السيف بها وبأهلها
 قضى على سعود بن عبد العزيز المدحجيه بأثر نحي أصابته وذلك في الثامن من جمادى الأولى سنة
 للحجرة (٢٨) نيسان سنة الميلاذ وله من العمر ثمانية وستون سنة

عبد الله بن سعود المتقدم ذكره خلف بأه سنة وكان غلبا شجاعا اعتدله أبوه في إياه ومقول
 صلبه في صغابه الأمور وقد فاق أباه في علو الهمة وشدة البأس إلا أنه كان أقل عزم ونظرونا شباك
 في حادثة محمل علي باشا عن بزوصي وكان قد قدم الحجاز ليتفقد حالة جيشه ويأخذ نصرة فالتحق في
 بلاد الحجاز الجنوبية وغلب على الوهابية وأمن الناس من شرهم فرعاه عن نزال مكة في آذار سنة
 وعرض ابن سعود الصلح مشروطا عليه رد أسلاب الضريح النبوي الشريف وأن لم يفعل قصدا في جيشه
 إلى درعية فلم يجبه ابن سعود بل سار في حرب نجل للفداء طرسون باشا فإنه كان نازلا في خربة من القصيم
 قتل هو في سبانه على بعد ساعات من خربة وقطع المسالك على المصريين وأحاط بهم فخنقوا أكثر العدة
 ورغبوا في المسالمة ودسوا إلى ابن سعود في ذلك فصغى لهم أنه كان له الحجرة امرهم وانحاز إليهم
 كثير من قبائل الحجاز وجبل ما بل لواء لهم من المال فأبرم ابن سعود صلحا مع طرسون باشا على شرط
 تقرب بينهما منها إخلاء الوهابية وإباحة الحج لهم دون معارضة وإخلاء القصيم للمصريين
 ورد مشايخ العرب الذين كانوا قد بنوا عهدا وخازوا إلى المصريين ولا قرار بسلطنة السلطان غير
 ذلك وعاد طرسون باشا بجيشه من خربة إلى الرص في المدينة فدخلها في أوخر حزيران سنة ولم
 أباه فيها فإنه كان قد عاد إلى مصر لنا غلب ياله فيها فأسار سلاطين سعود إلى مصر ومحمدا أبا عن بزفها و
 طلبا إليه التفرغ على صلح المسالمة فأبى إلا إعطاء الأحسا إلى الدولة وكانت توجد بلاد الوهابية
 تربة وأفرها خصبا عاد الرسول إلى ابن سعود وأخبره بما كان فانكره إلى المصريين معلوم ونجس
 ثابته لقتلهم ودامت الحال هذه إلى سنة وفي شهر أرب من السنة المذكور أسار إبراهيم باشا بن محمد
 باشا في مقدمة الجيش إلى الحجاز وبذل وسعة في حادثة ابن سعود والغلب على بلاده فآذاه بالفتح
 وحجى بين ابن سعود إبراهيم باشا عدة ومقاتل نجلت عن هزام الوهابيين ومنها وقعة المروبة

حصلت في (١٣) من سنة ووقعة عذرة والشرع في (٢٠٢) كانون الثاني من سنة فخره فودعه
 وأخرج ابن سعد في الدرر والعد في درعية وتحصن بها فنزل عليها إبراهيم باشا وأقام على حصارها
 مدة إلى أن قهره ففهم أهلها وقبض على ابن سعود وأهل بيته فلم يفلت عنهم سوى ابنه تركي وقال بعضهم
 إن ابن سعود لما يش من الخبايا وقد دهم درعية الخواص من قناري وكرات المصريين مدة الحصار أرسل
 يستأمن إلى إبراهيم باشا فأمنه وكان ذلك في الثامن من ذي القعدة سنة ١٢٣٣ هـ بتر (١٩) يول سنة
 ميلادية فاق ابن سعود إبراهيم باشا وسلم إليه وطلب منه أن يعمله إلى الغد فأمله وأحسن معاملة
 وألغى في أكرامه وفي الغد عاد إليه قبالما أبحى كاسته ورضى بأخيه إلى مصر جارية لأمر السلطان في
 ابن سعود إلى مصر في خفر من الجند في (١٢) ذي القعدة ووصلوا في (١٨) من المحرم فأكرمه محمد علي
 بآية عزه وصرف إليه خلعة ثم ألقاه إلى الاستانة العلمية فبلغها في (١٤) صفر (١٢) كانون الأول من
 السنة المذكورة فتشهر وأصبحت صبرا هو وسري خزانة له وعبد العزيز بن سلمان كاتبه التقى
محمد بن عبد الوهاب قال كزيل يوس قديك الأمير كاني في كتابه لطرفة الوضيفة في الذرة الأربعة
 في الفصل الرابع في بلاد العرب في صفحة (٢٢٦) ما لفظه وفي أوائل هذا القرن موبت الطائفة الوهابية
 وهي منسوبة إلى رجل من غيم يقال له محمد بن عبد الوهاب سكن في درعية بفعل وكان يومئذ من سعود بن
 عبد العزيز العنزي من ربيعة الفرس شرف البالد ومحمد بن عبد الوهاب من مساليم من ولد علي طرفة القبيلة
 بواق في نواحي زيد على جبل الجهم فاتفق سعود مع محمد الوهاب على إخماد تآلبه وكان ذلك نحو سنة ١٢٣٢ هـ
 وقام بعد عبد العزيز بن سعود واستظهر على كنيستين أرسلوه إليه ويريدون وظفر بجيش عظيم
 تحت زبده زيد بن مسعود شريف مكة سنة ١٢٣٢ هـ وفي هذا الحزب في العراق واستولى على مسجد علي الخربة
 وفي سنة بعث عبد العزيز بابنه سعود ومعه (١٢٠٠٠) رجل فاستمك الطائفة ومكة ثم تقدم إلى
 وحاصرها وهناك بلغه خبر وفاة أبيه فرجع إلى درعية وفي سنة رجع إلى الحجاز وأخذ المدينة المنورة
 ونسأط على تلك الأطراف إلى سنة فنهض طرده إبراهيم باشا صاحب مصر انتصر عليه في واقعة
 إلى أن أخرجه من الحجاز ومات سعود في درعية بمرض المحي وهو ناهض النجدين من عمره ولدين له السيد والسيد
 علي نجد وما يليها إلى أن نصبتهم مدينة رياض وهم من الوهابيين انتهى ردائهم تابعت هذا الكتاب
 سنة ١٢٥٢ هـ ومات من راجعة ثمانية سنة وسيا في ذكر فضل الأمير فذكر محمد بن عبد الوهاب نقل من كتاب

وفيه ما لا يسر
 دفعه عن الدين
 لا بد من الاستعانة
 بالبرهان من كتاب
 المرحوم في تاريخ
 السنة ١٢٣٢ هـ
 وفيه ما لا يسر
 في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

البدء الطالع أن شاء الله تعالى قال وأما نجد فمما اتصل بالشام شمالاً والعراق شرقاً والمجازع غرباً واليمامة
جنوباً وهي طيب أرض في بلاد العرب وقد اختلفت به الشعراء كثيراً قال قيس بن الملوحة

تمتع من شمير عدار نجد فما بعد العشية من عرار

وقال الآخر

سقى الله نجداً والسلام على نجد وأبجداً نجد على القرب البعد

وفيها الأرض لعالية التي سماها كليب بن وائل بن ربيعة وأفضى ذلك إلى قتله وانتساب حرب البسوس التي
يضر بها النمل وحمل حكاذا الذي لم تثبت العربية الفصحى بعد غداً لأجيال الأباين اهله انتط

ابن الطبري هو أحمد بن الحسين بن علي المروزي يعرف بابن الطبري سمع على جماعة قال الخطيب
كان أحد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين حافظ الحديث بصيراً بالآثار وروى بغداد وعاد إلى
خواسن فولى بها قضاء القضاة وصنف الكتب وروى ثم دخل بغداد وقد علت سنة في ثيابها
وكتب الناس عنه وكان من الفقهاء الكبار أهل الرواية الحديث الكثير وخرج وصنف الآثار
وسكن بخاري ومات بها سنة

ابن شَاهِين عربي عنان الحافظ والأعظ البغدادي كان ثقة في الحديث مكثرًا منه توفي حاكم
عن جماعة وسع منه غير واحد ولد سنة ٣٩١هـ وتوفي سنة وله تأليف مفيدة منها جزء في الحديث كتبه
تأثير الحديث ومنسوخه اختصره إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق

ابن طباطبا أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل العلوي ظهر سنة ٤٠٠هـ في يد عمه علي الرضا من زعمه
صلو والعمل بالكتاب والسنة وكان القيم بامره في الحرب أبو السرايا السري بن منصور وأبوه أهل الكوفة
ابن العفيف التماساني فخر الدين محمد بن سليمان كان شاعرًا ديبًا لطيفًا حسن البادرة
الذكاء ترجمه القاضي شهاب الدين بن فضل الله واثني عليه ومما قاله فيه وكان لأهل عصره ومن
جاء على آثارهم افتنان بشعره وخاصة أهل دمشق فإنه بين غمًا ثم حياضهم رباً وفي كماله وأخيه
جاء حتى تدفق غمره وأبغى زهره وأكثر شعره لا بل كله رقيق اللفاظ سهل على الحفظ لا يخفى في الرواية

العامية وما تخلو به المذاهب الكلامية وله أشعار كثيرة منها قوله
ما بين هجره والنوى قد ربت فيك من الحق وجاءت وجهك لاسلا عنك المحرور يدي

يا فاطمي به عا طفت : سجدت على قضيب اللوى يا من حكي بقوامه قد القضيبي اذ التوى
ما انت عند القضاء في اللد في حال سوء هذا الحركة الهوى وانت حركت الهوى
ولدى القاهرة سنة ١٢٦٦ وتوفي في شرح شبابه سنة ١٢٨٥ بدستق ذكر له جي خليفة مقامات العشاق في وزن
وديان شعرائه ما في الأثار

ابن الفارض هو ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرشد بن علي المحوي لأصل المصري العولد
والدار والوفاء المعروف بابن الفارض النعوت باشراف ولد سنة ١٢٨٥ وقيل سنة ١٢٩٠ وقيل غير ذلك
وكان رجلا صالحا كثير الخير على قدم القجر جاور مكة المشرفة زمانا وكان حسن الصحبة محمود
الشعر له ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه باق طريف بنحو مخي طريقة الفقهاء له قصيدتان مقدر
سنة ابي بيت على اصطلاحهم وفهمهم في التصوف وهي المعروفة بالناثية الكبرى وينظم السلوك
سقتني حيا الحب راحة مفلتي وكاسي حيا من عن الحسن حلت
فاولمت حبي ان شرب شرابهم به سروري في انتشاري بظرف

نقبا بالقاهرة سنة هجرية ١٢٨٥ ورواه بعضهم وقال ولد كان ابي معتدل الفأمة وجهه جميل مشرق
شعره ظاهرة واذا استمع وتواجد وغلب عليه الحال يزداد وجهه جمالا ونورا وينخدع للعراق
من كل حيلة حتى يسبل تحت قدميه على الارض ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه
وكان اذا مشى في المدينة نزل حوله الناس يلقيسون منه البركة وآله على يقصدون تقبيل يده
فلا يمكن احدا من ذلك بل يصاحبه وكان اذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكون وهيبة
ووعار واذا خاطبوه فكانهم يخاطبون ملكا عظيما وكان ينفق على من يرد عليه نفقة مشبعة
ويعطي من يدع عطاء جزيل ولم يكن يتسبب في حصول شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئا يبعث
اليه السلطان محمد الملك الكامل الف دينار فردها اليه وله كرامات كثيرة ودخل مكة المكرمة حيا
واقام بها خمس عشرة سنة ووافى وديتها وجاهها وكان يستأنس فيها بالوحوش ليلا ونهارا واسأله
اليه في صيد النائية ثم عاد الى القاهرة واقام بها الى ان توفي وكان في غالب وقاته دهننا وبصر
سنعصا لا يسمع من بكلمه ولا يراه فتارة يكون واقفا وتارة يكون فاعدا وتارة يكون مضطجعا على
جنبه ونزاع يكون مستلقيا على ظهره مضطجعا كالميت ويمر عليه عشرة ايام من اوصاله واقل من ذلك اكثر

ابن الفارض

وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك ثم يستفيق ويتبعث من هذه العيبة ويكون
 أول كلامه انه على من القصيدة ما فتح الله عليه فجاءت قصيدته غراء وفريدة زهراء لم يفتح على مثلها
 ولا سمح خاطر غلبها وهي مذكورة في ديوانه المسمى بالبحر الجاف في ديوان ابن الفارض وهو الذي
 شخصت اليه الا حين واثيرت به الافكار لسمو معانيه وحسن اسلوبه وقال بجاعة انه لم يظهرها
 على حد نظم الشعراء اشعارهم بل كانت تحصل له جنابات يغيب فيها عن حواسه نحو الاسود
 والعشر ايام فاذا افاق على ما فتح الله عليه صنها ثم يدع حتى يعاود ذلك الحال طبع ديوانه في بارت
 وفي الديار المصرية وعليه شعر حاشى كثيرة وكثير من الفارض برهان الدين ابراهيم بن علي الفايح
 في كتاب سماه تدوير المعارض في تكفير ابن الفارض فرد عليه بعضهم مبدئيا بان الفارض اقدم
 ابن الفصيح هو فخر الدين ابوطالب حمد بن علي بن احمد الحمدي في يعرف بابن الفصيح الكوفي
 كان اماما عالما علامة معظم امهيد له سألته صبت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فأكروا الطنبا
 نائب الشام ودرس وكان من فقهاء الحنفية له مؤلفات ارض الذهبي مولد سنة نقد يراوات
 الصفدي وجزبه سنة قال الذهبي في ودرس وناظر وظهرت فضائله وقال الكمال جعفر نظم
 الكثير واجار له اسمعيل بن الكيال وتقدم في العربية والقرأت والفراسخ وغيرها وكان كثير
 التردد لطيف الحاضر تصدربغداد لقراء العربية وهو القائل

ما العلم الا في الكتاب في حاديته السلي وسواها عند المحقق من خرافات الفضل

وكانت وفاته بدشق سنة كذا في طبقات القمي رحمه الله تعالى

الشيخ شهاب الدين بن محمد بن داود المذلاوي رضي الله عنه قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني
 في طبقاته الكبرى في حقه الشيخ الصالح السني المحمدي كان ملازما للعمل بالكتاب والسنة ما رأيت
 عيني بعد الشيخ محمد بن عثمان اضبط للسنة منه وكان يقول من رد حفظ السنة فليعمل بها فافها
 تنقيد عند ولا يشاها وكان يدرس العلم ويقرأ كتب النسخ في زاويته على حجر دمياط وكان
 مورد المصنف الوارد بن من دمياط والصاحدين صحبته رضي الله عنه نحو من ربيع سنة ما
 رايته فطر زاغ عن السنة في شيء من احواله انتهى على سنة عن نبقت ثمانين سنة وقال في ترجمة
 والد محمد بن داود وولد الشيخ شهاب الدين كان يضرب به المثل في تناع الكتاب والسنة وما رأيت

في عصره من اضطراب منه السنة ولا من الشيخ يوسف المحرشي انتهى

اهم بلبلى ما حيت وان امت أوكل بلبلى من يسميها بعدي

الشيخ العالم الصالح محمد بن اسلم الطوسي قال الشعراني في الطبقات وكان يقول عليك ربنا يا باع السواد لا عظم قالوا له من السواد لا عظم قال هو الرجل العالم والرجلان لمقسكان بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقته وليس المراد به مطلق المسلمين فمن كان مع هذين الرجلين أو الرجل وتبعه فهو الجماعة ومن خالفه فقد خالف اهل الجماعة توفي رحمه الله

ابو محمد مهمل بن عبد الله النستري ذكر له الشعراني ترجمة حسنة حافلة في طبقاته وقال هو احداثة القوم ومن اكابر علماء التكملة في علوم الاخلاص والرياضات وغريب الافعال وكان رضي الله عنه يقول الفتنة حل ثلاثة اقسام فتنة العامة دخلت عليهم من صناعة العلم وفتنة الخاصة دخلت عليهم من الرخص والتأويلات فتنة العارفين دخلت عليهم من تأخير الحق الواجب الى وقت آخر وكان يقول اصولنا سبعة اشياء التمسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل الحلال وكف الاذى واجتناب المعاصي والتوبة واداء الخوف وكان يقول لقد ايسر العلماء في زماننا هذا من هذه الثلاث خصال ملازمة التوبة ومتابعة السنة وترك اذى الخلق وكان يقول ما عمل عبد بما امره الله تعالى عند فساد الامور وتشوش الزمان واختلاف الناس في الرأي الا جعله الله تعالى اماما يقتدى به هاديا مهديا وكان غريبا في زمانه وكان يقول يا بني عوالي زمان يد هب الحلال من يكا اغنياهم وتكون الاموال من خبر حلقها فيسلط الله بعضهم على بعض يعني بالاذى والمراعات عند الحكم فتد هب الية عينهم ويلزم قلوبهم خوف فقر الدنيا وخوف سخاوة الاعداء ولا يجد لذة العيش الا عبيد هم ومما اليك هم وتكون ساداتهم في بلاد وشقاء واعداء وخوف من الظالمين ولا يستلذ بعيش يومئذ الا منافق كايالي من ين اخذ ولا فيم النقي وككيف اهلك نفسه وحيث تكون رتبة القراء رتبة الجهال وعيشهم عيش الفقار وموتهم موت اهل الجحيم والضلال انتهى

الاستاذ علي بن محمد وفا ذكر له الشعراني ترجمة كاملة في طبقاته وقال كان في غاية الظفر والجمال لم يرق في مصر اجمل منه وجهه ولا نبيا باوله نظم شائع وحلوة مؤلفان شريفة وكان يقول علماء

محمد بن اسلم الطوسي

مهمل بن عبد الله النستري

ابن وفا

السوء اضر على الناس من ابليس يلبسون الخفى بالباطل ويزيدون الاحكام على وفق الاغراض لا الهام
 بزيفهم وجد لهم فمن اطاعهم ضل سعيه وهو محسب انه يحسن صنعها فاستعد بالله منهم ^{جنتهم} واما
 وكمن مع العلماء الصادقين وكان يقول من المتفقيين تستفيدون دغرى العلماء احكام الدين ومن
 العلماء العالمين تستفيد العمل باحكام الدين فانظروا اي الغائبين اقرب قربي عند رب العالمين
 فاستمسك بها وكان يقول لا تطلب ان لا يكون لك حاسد وان لا يحسدك حاسد فان استمر الوجود
 اقضى مقابلته النعم بالحسد فمن طلب ان لا يكون له حاسد فقد طلب ان لا تكون له نعمة ومطلب
 الوقاية من شر الحاسد المتحقق الحسد فقد طلب ظهور النعمة عليه مع الامان من الشرير شيئا فانهم
 فلانك قال تعالى قل اعوذ برب الفلق ومن شر حاسد اذا حسد واني باذا ولم يقل ان ^{حسد}
 فافهم انتهي قلت

هم يصعدون وشر الناس كلهم من عاش في الناس يوما غير محمود

الهم لك الحمد على ما جعلتني محمودا لعلني اذ لم يجعلني حاسدا ففني شر واقصيت فانك تفضل ولا يفض عليك
ابو حفص عمر بن حسن الهوزني الحسبي العالم الحديث رحل الى مصر فمكة وجمع عليه البخاري
 وعنه اخذ اهل الاندلس ورجع وسكن اشبيلية وخدم الحنفية فقتله سنة له شعر يهجو فيه ^{البحر}
خلف بن القاسم بن سهل بن الدباغ الحافظ الاندلسي رحل الى المشرق وكان حافظا لهما معا
 بالرجال حدث حديث مالك وشعبة واشياء في الزهد وسمع بصرة دمشق ومكة ورواية وفي سنة ٣٩٣
الحافظ المقرئ الامام ابو عمرو الداني عثمان بن سعيد الاموي مؤلف القريظ ^{لس}
 بالداني لسكناه دانية ولد سنة رحل الى المشرق ومكث بالقيروان ودخل مصر ورجع الى ^{الام}
 وقروا بالروايات بقريظة وسمع من البزار وغير واحد كالثعالبي وقلاطية خاتون حدث عنه جمع
 كثير لم يكن في عصره ولا بعده من بدانية في حفظه وثقافته وكان احدا لا ياتيه من عالم الزمان والحدث
 وله سرعة بطر والحديث واعرابه واسما - رجاله وكان حسن الخط وانصب له الذكاء واليقين و
 كان دينا فاضلا ورعا سنيا وقال بعض من كان مجاب الدعوة ما كثر المذهبك ما تمة وعشر مصنفات
 وكانت وفاته سنة ٤٠٠ رحمه الله تعالى رحمة واسعه

الحافظ ابو عامر محمد بن سعد بن عبد الله بن عيسى القرشي البصري من اهل مسورة من بلاد الاندلس

هرزني

ابن الناج

ابو عمرو الداني

لس

سكن بغداد ومعهم بها من ابن خيرون وأحمد بن يحيى وجماعة ولم يزل يسمع إلى حين وفاته وكتب بخطه كثيرا وجمع وخرج وكان صحيح العقل معتد بالضبط وكفاة نخرا وشرفان روى عنه الخطيب السلفي وابن ناصر وكان فحامة علامة خامة بالحديث متعففا مع فقرة وكان يذهب إلى المناولة والعرض كالسماح قال السليفي أنه من أعيان علماء الإسلام بعد بنه السلام وكان داودي المذهب قد كتب عني وكتب عنه ومعهم معا على كثير من شيخين بغداد وقال ابن عساکر كان حفظ شعر لقيته توفي ^{سنة} محمد بن سعد بن النابجعي مع بمصر من ابن الوردي وابن السكن وابن شبيب وعكة من الأعمري وكان حافظا فاضلا حدث وأما ^{سنة} ومولده ^{سنة} رحمه الله تعالى رحمة كاملة واسعة

توفي

توفي

محمد بن سعد بن النابجعي البصري كان أديبه كثيرة سمع غيرة ورايا ببلاد المغرب وكان حسن الصوت بالقرآن سمع الحديث بمصر من جماعة وعكة مع الفقراء وطاف بالسام وغرغرتا ونعريض الجهاد وحرض عليه ذكراته صلى بمصر الضحى اثني عشر ركعة فزأما فزأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن ما كذا واللبث خلفا الضحى فما لك يقول ثلثا عشر ركعة واللبث يقول ثمانية فضرب عليه بين وركبه وقال رأيك ما لك هو الصواب ثلاث مرات قال وكان في وركب رجع فمن تلك الليلة زال عني وكان له براهين من نور يضي عليه إذا ضل ونحوه واشتد شعر

توفي

محمد بن طاهر بن علي النخعي من أهل جانية سمع من ابن عبد البر وثقوا بالحسن المصري قال انشد في نفسه

بني من في الأنام طرا من طيب كان ومن خبيث
فستين بجر ومستراح منه كما جاء في الحديث

وكان شديد الوسوسة في الموضوع ذكره ابن عساکر فحم قدم دمشق سنة ٣٣٥ هـ
محمد بن الحسين يعرف بالموري روى عن الصدفي ورجل حاجا فمع بمكة وبلاساكندرية وحدث في هربما بلاد لقنوه وكان فقيها ظاهرا بارعا بالحديث واسماء الرجال علب عليه الزهد الصالح وصار آخر أن فحاه وحدث هذا لك ومعهم منه في سنة رحمه الله عليه

محمد بن علي الجبائي وكان يملأ الفرائد وسمع الحديث على طي البراد وسمع يسمع جماعة منهم وروى
كتبه على أصحاب الحديث وله أحوال مخرجة من حديثه سأل بعض شيوخه البخاري في مسلماً وأبا
والترمذي والنسائي مات سنة ٢٣٠ هـ رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الرحمن النخعي نزيل قلسان وسمع في الرواية وكتب للعالم عن جماعة كثيرة أزيد
من مائة وثلاثين من أصحابهم أبو الطاهر السلفي صحبه واختص به وأكثر عنه وقال له تكون محمد
المغرب إن شاء الله تعالى ودعاه بطول العمر وله أربعون حديثاً في المواقظ مولد في نحو سنة ٢٤٠ هـ
أبو العباس المرسبي كان من كبار الأولياء صاحباً بالحسن الشاذلي قديراً بالأسكندرية مشهور بذكره
إبن عطاء الله في كتابه لطائف المصابيح والصفدي في الوافي وله كلام يدعي في تفسير القرآن وكلامه يدل
على عظيم ما مضى الله من العلوم الدينية قال الفتوة الأيمان قال سمعنا منهم فتية أمثالهم وقال في
قوله تعالى حكماً عن المشركين ثم لا يتنهم من بين أيديهم ومن خلفهم الآية قال ولم يقل فيهم
ولا من تحتهم لأن فرقهم التوحيد وسموهم الإسلام وقال في قوله ضلما أناس به للدوم ولا تخزي
لا افتخر بالسيادة وإنما الغرير بالعجوبة وقال في قولهمون المحب

وليس لي في سؤال الشخط فكيف ما شئت فاختبرني

قال الأول إن يقول فكيف ما شئت فاعف عني يا طلب العفو أرى من طلب الاختبار وقال في قوله
جاء من الدنيا إل الأخرى والعارف جاء من الأخرى إل الدنيا في سنة رحمة الله تعالى عليه
محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القرطبي ولد سنة ٢٤٠ هـ سمع بقراءة من فاسم من أصبغ
كثيراً وسمع بمكة من ابن الأعرابي ولزمه حتى مات ومعه بها من جماعة غيرة وسمع بمكة والمدينة
ودخل صنعاء وزيد وعد وسمع بها من جماعة وسمع بمصر من الأبرقي وسمع من السيراقي
وبغزة وعسقلان وطبرية ودمشق وطرابلس وبيروت وصيدا والرصلة وصور وفسطاطية
والقلم والفرما والأسكندرية ملغش شيوخه إلى ما تثن وثلاثين شيخاً وروى عنه جماعة وما
سنة قال الحمدي وهو محدث جليل صنف كتاباً في فقه الحديث وفي فقه التابعين وقال
إن الفرمي كان عالماً بالحديث يصيب برجاله صحح النعل حافظاً جيداً الكتابة على كثرة ما جمع
وقال ابن عفيف في حقه كان من أعرف الناس بالعلم واحفظهم للحديث وأبصرهم بالرجال وأدري

ابن سعد

الذي

ابن سعد

مثله في هذا الفن من اوثق الحديثين بالاندلس واصحهم كنيا واشدهم نعبا لروايته واجزمهم ضبطا للكتابة واكثرهم تصحيحا لما يروون فيها شبهة رحمه الله تعالى

موسى بن سعد ادة من اهل مرسية سمع من صهر ابن سكره الصدفي وذا نعه واكثر عنه وروى عن الشاطبي وابن شفيق فاحصا الموطأ ورحل وجمع ومع السنن وعنى بالرواية وانتظم الصحيحين البخاري ومسلم وخطه ومعهما على صخرة نحو ستين مرة حدث جماعة فقد وثقوا به
محمد بن عبد الله السليبي الراسبي قال ابن الجارود ولد سنة ١١٠٠ وقال غيره في التي فيها دخل مصر سار الى الجارود ادى بغداد واقام بها يسمع ويقرأ ووافر الخراسان ونيسابور وهرات وحدث بكتا السنن الكبرى للبيهقي وكتاب خرب السحر للخطابي وكان من الاثمة الفضلاء في جميع فنون العلوم من علم الفرائد والحديث والفقه والنحو واللغة وله فهم ثاقب قال ابن الجارود ما رأيت مثله في فنه وكان شافعا المذهب وله تفسير سماه رى الطعان كبير جدا وتعلق على الموطأ وله نظم

بليغ ومن شعره

مَنْ كَانَ بَرَّغْبَ النِّجَاةِ فَمَا لَهُ	خَيْرُ تَابِعِ الْمُصْطَفَى فَمَا أَتَى +
ذَاكَ السَّبِيلَ السَّنِيحَ غَيْرَ	سَبِيلِ الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالَةِ وَالرَّدِّ
فَاتَّبَعَ كِتَابَ اللَّهِ وَالسَّنَنَ الَّتِي	صَحَّتْ قَوْلُهَا إِذَا اتَّبَعْتَ هَذَا لَمْ تَلْ
وَدَعِ السُّؤَالَ بِكُمْ وَكَيْفَ فَانْه	بَابُ مَجْرَدِ وَعَلَى مَصِيرَةِ الْعَبَى
الدين ما قال النبي وصحبه	والتابعون ومن صاهجهم قفا

علي بن موسى بن سعيد العنسي مقم كتاب المغر في أخبار المغرب ذكره المغربي في فتح الطيب رحمه
حافلة الى كراسة وذكر من اشعاره سيرا نال في المغرب وانا اعذر في اياد ترجمتي هنا بما اعتد به ابن الامام في كتاب سطر السحان وما اعتمد ربه البخاري في كتاب المسهب وابن القطاع في الدرر و
ضهر من العلم اعانتى قال المغربي سمعت رحمه وكان وصوله بالاسكندرية في سنة ١١٠٠ وحكى
انه قال احببت مع والدي بوما في اختلاف من اعلم الناس انهم لا يسامون لاحد في اختياره فقد
من ردت ان يسامك احد في هذا المألف اعنى المغرب ولا بد من ان لعبت نفسك باطلا وطلبت
خبرة لا ذك وانا اضرب لك مثلا في انه يا بني سمعت كلامهم وعلت لاحد لا يسلم من عناء

الناس على احواله كان احقرهم انتهى ثم ذكر للمري قضاة كثيرة انشدوا علماء دمشق احوالهم
 في مدح المقيري واعند رعي يارها وقال قلت وذكر لي الكلام عيان دمشق حفظهم الله تعالى مدحهم
 لي ليس علم الله لا عتق ادي في نفسي فضلا بل اثبت به دلاله على فضله ولبا هر جبت عاملا ومثلي
 من الفاصرين هذه العلماء وكسوة حل تلك الجمالة مع كوفي لست في الحقيقة له باهل المأنا عليه
 من الخطأ والخطأ والجهل انتهى قلت عفا الله عني وانا ايضا انفق بهذه المقالة في ابرادي بلدا آخر
 الناس لي في كتيي وحرير تقار يظهم في اخر مؤلفاتي وجميع مكاتيبهم وغا تفهم في ثنائي في مصنفاتي
 فاني انما اثبت بذلك بانه لعالمهم وفضاهم في الاقران في بلاغة التنوير وفضاحة التنظيم يعرف
 العارفون ان الزمان ليس خاليا عن اهل العلم في حين من الاحيان وان كان الدهر حاد في
 هذا الوقت طريدا غريبا ولا يرى فيه واحدا من المثين عالما كمالا لا شاعرا ادبيا والله يعلم انهم
 لا تعلمون وانما الاعمال بالنيات وانما العبرة بالسنوات تدير ختم الله لي بالحسنى وزيادة

ابن العربي

احمد بن محمد بن مفرج الاموي يعرف بابن الرومية كان حارفا بالعنب النيات ويحل
 الى البلاد ودخل حلب وسمع الحديث بالاندلس وغيرها وحج في رحلته ولحق كثيرا له مختصر كتاب
 الكامل لاحد بن عربي في رجال الحديث وله كتاب العلم بما زاده البخاري على كتاب مسلم مولده
 سنة ٣٣٠ هـ وفي سنة ٣٣٠ هـ وسمع ببغداد من جماعة وحديث بمصر احاديث من حفظه ويقال له الحرف في فتح
 الحاء نسبة الى مذهب ابن حزم لانه كان ظاهرا للمذهب وكان زاهدا صالحا وكان منعصبا لابن حزم
 بعد ان تفقه في المذهب المالكي وكان بصيرا بالحديث ورحاله كثير العناية واختصر كتابا للبرقطين
 في غريب حديث مالك رحمه الله تعالى

ابن الفاسي

احمد بن محمد بن عيسى يعرف بابن الفليسي اخذ العربية والآداب وسمع الحديث
 من الحفاظ ابى بكر بن العربي وحا وربة وكان عالما متصوفا شاعرا مجودا له تصانيف منها
 كتاب الغرر من كلام سيد البشر كان الناس يدعون عليه بنبه والكتب عن يمينه وشماله ومن شعره
 اسبر الخطأ با عند بابك وافق له عن طريق الحق قلب مخالف
 فلديما عصي عمدا وهلا وغرة ولم ينه قلب من امه خائف
 ريد سنو وعوز داذ ضللة بها هو في ليل الضلالة حالك

تطالع صبح الشيب والقلب يظلم
فما طاف منه من سنى السحى طائف
ثلاثون عاماً قد قلت كأنها
حلوم تقصتها و يروق خواطف
وجاء المشيب المنذر المرء انه
اذا رحلت للشبيبة تالفت
فيا احمد النحون قد ابر الصبا
و ناداك من سن الكهولة تالفت
فهل راق الطرف الزوان الذي
وابكاك ذنب قد تقدم سالت
فجد بالدمع الحمر جزا وحسرة
قد معك يني ان قلبك اسف

قال المقرئ في نظم الطبيب وقد وافق في اول هذه القطعة قول ابى الوليد بن الفريسي واخبره منه نقلاً
توفى شته وقيل اشته رحمة الله عليه

الشيخ احمد بن محمد بن احمد المقرئ النلسا في الولد المالكى اللد هب تزيل فاهرة قال في خلاصة
الاثر حافظ المغرب جاحظ البيان ومن لم ير نظيره في جودة القريحة وصفاء الذهن وقوة البدنية
وكان آية باهرة في علم التفسير والحديث ومجيزاً باهراً في الادب والمخاضات له المؤلفات الثمانية منها
عرف الطبيب في اخبار ابن الخطيب انتهى قلت وذكر في كشف الظنون انه سماه بعد ذلك فنحى الطبيب عن
خصه الاندلس الرطب انتهى له اضاءة الدجنة في عقائد اهل السنة ولد بتلسان نشأ بها وحفظ
القران وقرأ على عمه سعيد بن احمد المقرئ مفتى تلسان ستين سنة ومن جملة ما قرأ عليه **ع** في النجاش
سبع مرات وروى عنه الكتب الستة وان الفتوى صار التي في زمنه ارتحل تاكاً للتصنيف الوطن الى بحر
بيت الله الحرام سنة ثمر ورد الى مصر تزوج بها من السادة الوفائية سنة ثمر زار بيت المقدس سنة ثمر
الذهاب الى مكة وامل بها دروساً ووفد على طيبة سبع مرات وامل في الحديث النبوي بمراى منه صلوات
ثم رجع الى مصر سنة ثمر ورد الى دمشق وامل في صحيح البخاري وحضر غالب اعيان دمشق من العلماء
واما الطلبة فلم يختلف منهم احد وكان يوم ختمه حافلاً لاجد الجمع فيه الالوف من الناس حلت
الاصوات بالبكاء واتي له بكومي الوعظ فصعد عليه وحكم بكلام في العقائد والحديث لم يسع نظيره
ابداً وحكم على ترجمة البخاري واستدله بدين وافاد ان لبس البخاري غيرهما وهما **س**

اغتنق في الفراخ فضل ركوع
فعمى ان يكون موتك بغته
كهر صحيح قد مات قبل سقيم
ذهبت نفسه النفيسة فلته

الذي قاله الطبيب

وكانت الجلسة من طلوع الشمس الى قرب الظهر ثم ختم الدرس بابها فلما حين وجع المصطفى صلى الله عليه وسلم
 يا شفيح العصابة انت رجائي كيف تجشئ الى رجا عطل افنعيه
 واذا كنت حاضراً بفؤادي خيبة الجسم عنك ليس بغيبه
 ليس بالعيش في البلاد انقطاع اطيب العيش ما يكون بطيبة

ونزل عن الكرسي فاند حوّل الناس على تقبيل يده وكان ذلك نقار الاربعاء سابع عشر رمضان سنة ٩٣٨ ولم
 يتفق لغيرة من العلماء الواردين الى دمشق ما اتفق له من الخطوة واقبال الناس كان بعد ما رأى
 من اهلها ما رأى كذا الاهتمام بمدحها وقد عقد في كتابه فخر الطبيب فصال يتعلق بها وياها لها
 وورد في مدحها اشعاراً وجرى بينه وبين اديانها وطلما انها مطارات شق ودخل مصر و
 استقر بها مدعى يسيرة ثم طلق زوجته الوفاتية وارا دا العود الى دمشق للتوطن بها ففاجأه
 الحكم قبل نيل المرام وكانت وفاته سنة ٩٣٨ رحمه الله تعالى ذكره الخفاجي في روضة الالباء والامراء
 بعد ان اتمها العلماء واشهد له اشعاراً وقال رابيت له نظماً ونثراً وحاسن قلاماً الافواه والامام
 ذرا ومن تأليفه ازهار الرياض في اخبار حياض انتهى

العلامة زين الدين ابى الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين ابى العباس احمد بن زين بن جيث شيخ
 الحنابلة والمحدثين قال نعمان افندي قسطلي في كتابه الروضة النعناء في تاريخ دمشق العجائب هو
 الامام الاصولي الحديث الفقيه الواعظ الشهير كان ما ما في العلوم له مصنفات كثيرة منها شرح الفرائد
 وشرح الاربعين النووية وطبقات الحنابلة والقواعد ورياض الانس وغيرها مات بدمشق ودفن بباب
 الصغير عند قبر معاوية انتهى قلت وهذه الروضة مؤلفها نصراني قد عقد فصال في كتابه المذكور
 ذكر من مات واشتهر بمرضه بدمشق من الاولياء المقربين والعلماء العالمين وذكر فيه جمعا من
 حفاظ الحديث منهم ابن عساكر بن حسين بن هبة الله وقال هو الفخر حافظ الكبير ابو القاسم
 اهل الحديث الع تاريخ الشام في ثمانين مجلدا وله تأليف غير الناصر بن جيث بلغت ثمانية وعشرين مصنفات
 توفي سنة ٩٤٥ ودفن بالحجرة التي فيها معاوية انتهى ومنهم ابى ابراهيم الناصبي شيخ الحديث بدمشق كان اما ما
 ورعا عارفا بالصحابة ورجال الحديث مات بدمشق وقبرة على الطريق ومنهم الشيخ عمر بن حسن النخعي
 من تابعي اصحاب الامام احمد ومن علماء مذهب المعتزلة ومن المعول عليهم بالفقه كان زاهدا

علما فأنما بالقليل رجل من بغداد وسكن بلد مشق فزأى يوما منكرا فأنكره ونهى عنه فقتل
لجل ذلك وماتم بقي الدين بن الصلاح وهو عثمان بن عبد الرحيم الكردي الشهير زوري كالأماما
في التفسير والحديث والفقه منجمر في الأصول مات بلد مشق سنة ٢٢٢

٢٢٢

الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدمشقي الأنصاري يعرف بأبي جريش
طيب الله ذرا كذا نسب نسبه في شرح قصيدته التي سماها حقوق النسيبة ذكره السيوطي في أعيان
الاعيان فقال الدمشقي الحقبة كان عالما أدبيا ناظما جال في البلاد وأخذ عن الأكا بولد سنة ٩٨٥
ومات سنة ١٠٢٥ وذكر في شرح القصيدة من شرح حاله ما لم يخصصه به جود القران بمدينة سمرقند وقرأها
النحو والصرف على تلامذة السيد الشريف البحراني وكان يحضر أيضا مجلس السيد ويسمع دروسه ثم
أنه طاف بلاد ما وراء النهر والمغل الجل ودل الخط وقطع سجون واجتمع بمنائه لا يصبى من
اعظمهم الخواجه عبد الأول وابن عمه عصام الدين وغيرهما واسمع البخاري على علمه الرباني البحر
محمد زاهد معك بما وراء النهر فخاص ثمان سنين واجتمع بخوارزم بعلمها أنزل الله وحافظ الدين
البخاري وأقام عنده خوارزم أربع سنوات وقرأ عليه الفقه وأصله والمعاني والبيان ثم قدم الديار
الرومية وأقام بها نحو عشر سنين واجتمع بعلمائها وقرأ على بعضهم العلوم العقلية والنقلية
وتنقلت به الأحوال إلى أن اتصل بخدمه السلطان خيام الدين أبي العز محمد بن عثمان وأقرأ أكاد و
منهم السلطان مراد خان وكان يكتب عند السلطان غياث الدين إلى سائر الأقطار عربيا وفارسيا
وتركيا وغير ذلك ثم قال ثم اتصل في المراحل برؤية أحد من ينشأ إليه من ملك وسلطان ولا عالم و
لا شيخ ولا كبير على حسب ما يتيق ولم يبق من العلوم فن الأركان لفيه حظ وفاء ولا منصب لا وكان إيفه
نصيب من التدريس والخطابة والإمامة والكتابة والوعظ والتصنيف والترجمة وغير ذلك وروى عن

فعل ما شئت في الدنيا وأدرك بها ما شئت من صيت وصوت

فجبل العيش موصول بقطع وخبط العمر معقود بموت

وقد ذكره في الضوء الالامع ترجمة واسعة وأثنى عليه وذكر له من التأليف العبد الفريد في التوحيد
وفلكه الخلفاء ومفلكه الظرفاء وخطاب الأهاب المناقب جواب الشهاب المناقب وكان أخواله
كتاب على لسان البحوانات فيه الجاهل الغرائب أثنى عليه كالأشبه كابن حجر والمقرني وغيرهما

حتى وصفه بعضهم بقوله الامام العلامة احد افراد الدهر في النثر والنظم وعلم المعاني والبلدان
 وترجم كتابه عجائب المقدر وطبع في هولندا وطبع الاصل العربي بمصر وكذلك طبع ايضا كتابه
 فاكهة الخلفاء بمصر في ألمانيا سنة ١٢٠٥ هـ وكتاباه هذان عندنا وعليهما تعليقات
 في بابهما خطيبان في محرابهما قل نظيرهما في كتب التواريخ والادب العربية والله اعلم وبالجملة فقد كان
 فاضلا جريدا مباحا ملاكيبا اربابا وحيد عصره في العربية واللسان فريد عصره في الادب البيان فخره
 نفى عن الاطباب في ذكره ولا سحاب في مراكبه عجلت المقدر وفي انعامه تصوير يدل على سعة
 علمه واطلاعه وقوة دركه وفهمه وبراعة براهمه عقد فيه فصلا فيمن حصل في ايام استيلاء
 بهوريمر قند من الفقهاء قال ومن المحققين مولانا سعد الدين النفقاني توفي سنة ١٢٠٥ هـ بمصر قد السيد
 الشريف محمد الجرجاني توفي بشيخان ومن المحدثين الشيخ شمس الدين محمد بن الجرجاني كان حجة من الروم
 وكان قد هرب اليها من مصر بعد توجهه من بلاد الشام قبل الفتنة توفي بشيخان والتفسير الحافظ للحد
 محمد الزاهد البخاري فسر القرآن الكريم في مائة مجلد توفي بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومن حفاظ القرآن
 المجريين قراءة وصوتا عبدا لطيفا الدامغاني ومولانا اسد الدين الحافظ الحسيني ومحمد بن
 الخوارزمي وعبد القادر الراعي الاستاذ في حلال الادوار ومن الرعاظ المتكلمين مولانا احمد
 بن شمس الاشمة السراي كان يقال له مالك الكلام عربيا وفارسيا وتكيا وكان اعجوبة الزمان مولانا
 احمد الترمذي ومولانا منصور الفخاني ومن الكتاب المجريين السيد الخطاط ابن بنگاير وآل
 السلطاني وغيرهم الى اخر ما قال قال وكان في مصر قدامت يسمى بالشيخ العربيان فقيرا دهمي
 بشكل بهي وعزم سمي قبل ان يعمد على ما هو فيه مشايخه وبين كابرهم ولما غرهم ذائع ثلاث مائة وخمسين
 سنة مع ان قائمته مستوية وهيئة حسنة كان المشايخ المهرمون والاكارير العمرون يقولون لقد
 كنا ونحن اطفال نرى هذا الرجل على هذا الحال وكذلك نروي عن ابا شام الاكويين ومشايخنا الاقدمين
 ناذلين ذلك عن ابا انهم والمعومين من كبارهم وكان اطلس وله قوة ناهضة وحنونة من
 رايه ينصونه لم يبلغ اسده لم يكن للكبير بوجهه تجسده ولا اثر وكان الامراء والكبراء
 والاعيان والصلحاء والفضلاء والرؤساء يترددون الى زاويته ويتبركون بطاعته و
 يلتصقون بركة دعوته انتهى حاصله

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعد قال في اليد الطالع ولد تقريباً سنة ١٠٠٠ قبلها
 بقليل أو بعد ما بقليل في وطنه ووطن أهله القرية المعروفة بالدعية من البلاد النجدية وكان
 قاضياً جيوشاً أبيه عبد العزيز وكان جده محمد بن خزيمة القريني الذي هو في فصول إليه الشيخ العلامة
 محمد بن عبد الوهاب الداعي إلى التوحيد المنكر على المعتندين في الأموات فأجابه وقام بنصره و
 ما نزل يجاهد من مخالفة وكانت تلك البلاد قد غلبت عليها الأمور الجاهلية وصار الإسلام
 فيها غريباً ثم مات محمد بن سعد وقد دخل في الدين بعض البلاد النجدية وقام ولده عبد العزيز صفاً
 فافتتح جميع الديار النجدية والبلاد العارضية والحجاز والقطيف وسجاً وزها إلى فتح كثير من البلاد
 الحجازية ثم استولى على الطائف ومكة والمدينة وغالب جزيرة العرب وغالب هذا الفتح على
 يد ولده سعود ثم قام بعده ولده سعود فتكاثرت جنوده وأصبحت فتوحه ووصلت جنوده إلى اليمن
 فافتتحوا بلاد أبي عريش وما يصل بها ثم فابعهم الشريف حمود بن محمد شريف أبي حريش وأهله
 بالجنود ففتح البلاد النجدية كالحجوة والحديدة وبيت الفقيه ولبيد وما يتصل بهذه البلاد وما
 الواقعة من سعود يغدون الينا إلى صنعاء إلى حضرة الإمام المنصور ولده الإمام المتوكل بمكاتيب
 إليهما بال دعوة إلى التوحيد وهدم القبور المشيدة والقباب المرقعية ويكتب إلى بضاً ما يصل من
 الكتب إلى الإمامين ثم وقع الدم للقباب والقبور المشيدة في صنعاء وفي كثير من الأمكنة المحاذية لها
 وفي جهة دمار وما يتصل بها ثم خرج بأشاً مصر إلى مكة بعد إرساله بجنود افتتحو مكة والمدينة
 والطائف وغلبوا عليها وكان استيلائه على مكة والمدينة سنة ١٠٠٠ وخروجه إلى مكة سنة ١٠٠٠ والحرب
 مستمرة مات سعود في هذه السنة وقام بالأمر ولده عبد الله بن سعود وقد أفرقت هذه الحوادث
 العظيمة بمصنف مستقل وسيأتي في ترجمة الشريف غالب شريف مكة أشراً إلى طرف من هذا الحوادث
 أن شاء الله تعالى ثم خرجت جيوش الروم ومصر على عبد الله بن سعود وما زال الحرب بينهم
 سجالاً وكان ثلث جنود الروم حتى حصروا عبد الله بن سعود ومن معه من الجنود في قرية الدعية
 وطال الحصار وأخوت الدافع الرومية كثيراً من الأبنية وبعد هذا استسلم عبد الله بن سعود و
 كان ذلك في سنة ١٠٠٠ وأدخلوا أسيراً إلى حضرة سلطان الروم وأهله أعلم ما انتهى إليه حاله ثم خرج
 بعض الجنود الرومية صحبة الباشا خليل إلى تهامة اليمن التي كانت بيد الشريف حمود وكان

خروجهم بعد موته وفي عام ولادة احمد بالامر مع معاوية الشريف حسن بن خالد الحارثي
 الشريف احمد فاستولت الجند الرومية على ما كان بيد الشريف احمد بن حمود واستلموا اليه يوم
 وادخلوه الى حضرة السلطان وكان هذا في سنة ١٢١٥هـ واما الشريف حسن بن خالد الحارثي ففر
 معه الى بلاد عسير وتحصن بمكان يقال له المناظر فخرجت عليه الجند الرومية ووقع بينهم
 حروب اخرها قتل فيه الشريف حسن بن خالد والامر به سبحانه انتهى

الشيخ

الشريف حمود بن محمد الحنفى صاحب ابي عريش قال في البلد الطالع ولد بعد سنة
 تقريباً ثم استقل بولاية ابي عريش وسائر الولايات الراجحة الى ابي عريش كصبياً وضلع والمختار
 السليمانى وكان متولياً لذلك من طريق مولانا الامام للصوى رح فحدث ما حدث من قيام صاحب
 بصر واستيلائه على البلاد التي بينه وبين بلاد ابي عريش فامر عبد الوهاب بن عامر العسيري المعروف
 بابن نقطة بان يقدم في جيشه على بلاد الشريف حمود فتقدم في نحو عشرين الفا والشريف حمود
 استقر في ابي عريش لقلة جيشه فتقدم عليه ابو نقطة الى ابي عريش فدخلها في شهر رمضان سنة ١٢١٤هـ
 وقتل من الفريقين فوق الالف ثم استسلم الشريف حمود ودخل في الدعوة الجديدة فخرج
 على البلاد الامامية فاستولى على بند اللحية وعلى بند الحديدة وعلى ريد ما بين جبال هذه الولايات
 واختط مدينة الزهراء وصار مكاناً مستقلاً فزاد ما بينه وبين الجبل في امرها نقطة لذلك ومن
 بغزو فغزاه والتقى باطراف البلاد فقتل ابو نقطة واغرم جيش الشريف حمود وقتل منهم نحو الفين
 وكان جيشه من بام وبكيل وقبائل تهامة زهاء سبعة عشر الفا وكان جيش ابن نقطة كما قبل
 نحو مائة الف لانه امة الجند يجمعاء من امرائه كان شكيان والمضائق في شران جيش صاحب بند
 بعد قتل ابن نقطة وهزيمة الشريف فتقدموا على ابي عريش فحرقته بينهم ملاحمة كبيرة واشتد
 الشريف في ابي عريش وتحصن سائر بلاد ابي عريش بالمقاتلة فخرج سائر الامراء الجديدة وبقي بقية من
 الجيش في بلاد ابي عريش والحرب بينهم سجال وكان هذا الحرب الذي قتل فيه ابو نقطة في سنة ١٢١٤هـ وفي
 سنة ١٢١٥هـ وقع الصلح بينه وبين مولانا الامام المتوكل على الله قبل دعوته وكان ذلك باطلاعي حامل
 انه يشب الشريف على اقدما تحت يد من البلاد فبعد هذا استغنى الصلح بينه وبين الامام المذكور ولم
 الحرب فاثرا بينه وبين الامام الى هذا التاريخ وهو سنة ١٢١٥هـ وهو سقر على انهاء الصلح سنة ١٢١٥هـ

غالب بن مسعود شريف مكة قال في البلد الطالح له سفلة عظيمة بصاحبها شيخ عبد الله بن محمد بن سعود المستوفى لأن على البلاد الخيرية وغيرها ما هو بها واورثها واكثر ما يجمع الشريف غالب المحيى ثم يرضي نجل فيصل الى اطرافها فيبلغنا انها تقوم بحرية طائفة يسيرة من اطراف البلاد فيهمزونه ويعود الى مكة واخر ما وقع منه ذلك في سنة ١٢٠٠ هـ جمع جيشا كبيرا وغزاه ووقع ببعض البلاد الراجعة الى سلطان نجد المذكور فلم يشكر الا وقد دهمه جيش لا طاقة له به ارسله صاحب نجد فخره واستولى على غالب جيشه قتلا واسرا بل جاءت الاخبار باناه لم يسلم من جيش الشريف الا طائفة يسيرة وقتل جماعة من اشراف مكة في المعركة وقتل المهزومة الى مكة ولو ترك ذلك واشتغل بغيره لكان اول له **شعر**

فان من حارب من لا يقوى الحربة جر اليه البالي

فان صاحب نجد مبلغ عنه قوة عظيمة لا يقوم لثقل صاحب التبعة يعني شريف مكة فقد معنا انه قد استولى على بلاد الحسا والقطيف وبلاد الدواسر وغالب بلاد الحجاز ومن دخل تحت حوزته اقام الصلاة والزكاة والصيام وسائر شعائر الاسلام ودخل في طاعته من عرب الشام الساكنين ما بين الحجاز وصعدة عالم لم ارضى به واما رغبة وصاروا مقيمين لغرائض الدين بعد ان كانوا لا يعرفون من الاسلام شيئا ولا يقومون بشيء من واجباته الا جهرا التكلم بلفظ الشهادتين على ما في لفظهم بها عجم وبالجمل لكنا واجاهلية جهلاء كما توارثوا ذلك الاخبار اليها انصراروا الآن يصلون الصلوات وقفا ويأتون بسائر اركان الاسلامية على ابلغ صفاتها ولكنهم يرون ان من لم يكن داخل احد دولة صاحب نجد وممثلا لامر خاضع عن الاسلام ولقد اخبرني امير حجاج اليمن السيد محمد حسين المرحوم الكبيسي ان جماعة منهم خاطبوه هو ومن معه من حجاج اليمن بانهم كفار وانهم غير معدون عن الوصاية لانه لينظر في الاسلام فما تخلصوا منهم الا بجهل جهيد وقد صارت جيوش صاحب نجد في بلادهم وفي بلاد اسرة الحجاز والبلاد الى عرش ومن تبعه من هذه الاجناس عبط بمناعبته و فاعلى من بيوتهم من الخراجين عن طاعته فبهذا السبيل معظم تلك البلاد راجعة اليه وتلقوا عنهم اخبارا راسية فيهمزونها من ذلك انه يستحل دم من استغاث بغير الله من نبي او ولي او غيره ذلك ولا يترك احد على عهد ان تهرل السفقات به كتمان الله كفر بصديقه صاحبهم من ذلك كما يقع من كثير هؤلاء

المعتقدين بالاموات الذين يسألونهم قضاء حوائجهم ويسألون طلبة زيادة على تعويلهم
 على الله سبحانه وتعالى ولا ينادون الله جل وعلا لا يعتقدون باسمهم ويخصونهم بالثناء منفردين
 عن الرب فهذا كفر لا شك فيه ولا شبهة وصاحبه اذا لم يتب كان حلال الدم والمال كسائر المرتدين
 ومن جملة ما يبلغنا عن صاحب نجد انه يستغل سفك دم من امر محضر الصلوة في جماعة وهذا
 ان صح غير مناسب لقانون الشرع نعم من ترك صلاة فله فعله منفردا ولا في جماعة فقله الخلة
 صحيحة على كفره وعرضت باخرى فلا جرح على من ذهب الى القول بالكفر انما الشك في استحلال دم
 من ترك جرح الجماعة ولم يتب كما منفردا وتبلغ امور غير هذا الله اعلم بصحتها وبعض الناس يزعم
 انه يعتقد باعتقاد النصارى وما اظن ان ذلك صحيحا فان صاحب نجد وجميع اتباعه يعملون
 بما يعلمونه من محمد بن عبد الوهاب وكان حنبليا ثم طلب الحديث بالمدنية المشرفة فعاد الى نجد
 وصار يعمل باجتهاد الجماعة مع تأخر الضابطة كابن تيمية وابن القيم واضرابا وهم شذو الناس
 على معتقد كمالا مواب وقد رأت كتابا من صاحب نجد الذي هو ان صاحب تلك البحوث اجاب
 على بعض اهل العلم وقد كاتبه وسأله بيان ما يعتقده فوايت جوابه مشتملا على اعتقاد حسن في
 الكتاب السنة والله اعلم بحقيقة الحال وما اهل مكة فصاروا يكفرونه ويطلقون عليه اسم الكافر
 وبلغنا انه وصل الى مكة بعض علماء نجد لقصد المناظرة فناظر علماء مكة بمحضر الشريفة في
 مسائل تدل على ثبات قدمه وقدم صاحبه في الدين وفي سنة ١٢١٥هـ وصل من صاحب نجد المذكور
 مجلدان لطيفان رسل بهما ان حضرة مولانا الامام حفظه الله احدهما يشتمل على رسائل لمحمد
 عبد الوهاب كالحا في الارشاد الى اخلاص التوحيد والتنفيذ من الشك الذي يفعله المعتقدون
 في القبول وهي مسائل جيدة مشحونة بأدلة الكتاب السنة والمجلد الاخر يتضمن الرد على جماعة من الفقهاء
 المقربين من فتحاء صنعاء وصعدة ذاكرو في مسائل متعلقة باصول الدين بجماعة من
 الصحابة فاجاب طليح جوابات محررة بقرينة حقة تدل على الجيب من العلم والتحقيق النافذ
 بالكتاب والسنة وقد هدم عليهم جميع ما بنوا وابطل جميع ما كادوا فؤادهم من متعصبين
 فصاروا فعلا خيرا عليهم وعلى اهل صنعاء وصعدة وهكذا - صل - وليرى في صفراء نفسه
 وارسل صاحب خبر مع الكتابين المذكورين بمائة سنة الى السيد تولى حفظه الله قد مع حفظه الله

جميع ذلك التي فاجبت عن كتابه الذي كنبه الى مولانا الامام علي لسانه حفظه الله بامانة
ان الجماعة الذين ارسلوا اليه بالمدركة لاندري من هم وكلاهم يدل على انهم جهال ولا اصل والحوادث
موجودات في مجسمي وفي سنة دخلت الادبي عرايش وشارفها في طاعة صاحب نجل ثم زلات
الديار والهيبة تلك واستولى اصحابه على بعض ديار ثمانية وجرى امره بطول شوحها وهي الآن
في سريان وفلا فردت ما بلغنا من ذلك في مصنف مستقل لان هذه الحادثة قد عمت وطمت
وارتفعت لما اقتضى الدبالا لاسامية والمصرية والعراقية والرومية بل وسائر الديار لاسيما بعد
دخول اصحاب الجدي مكة المشرفة وطردوا منها عنها والله امره بالغه ثم في سنة ٣٢٢ وصل اليها
جماعة من صاحب نجل سعود بن عبدالعزيز لبعضهم معرفة في العلم ومعهم مكاتيب عرسو
الى الامام المنصور رحمه الله تعالى والي ايضا ثم وصل جماعة اخرون كذلك في سنة ثم وصل جماعة
اخرين كذلك في سنة ودار مع هؤلاء الاخرين ومع غيرهم من المكاتيب ما لا يتسع المقام لسطه
ثم بعد هذا في سنة خرج باسما مصر محمد علي بن محمد الساطن ووصل الى مكة واسر الشرف غالب
وسمى الى الروم ثم بلغ موته هناك انتهى ثم ذكر عليه افرنج من قوم فرانيس على مصر واسكن مدينة
وساثر اعمالها وقال كتب في ذلك الشرف غالب كتابا الى ام المؤمنين واستمد منه ومن طرفه اوجب
على كتابه ونقل هذه الخطوط بعينها وقال قد جاءت في هذا الباب مكاتيب كثيرة ولم يعلم اجر
من طرف السلطنة الى تحرير هذه الاحرف في خواطر شهر شوال سنة ولعل وراء الغيب ليس لنا
اللهم انصر الاسلام والمسلمين ثم قال وفي سنة خرج افرنج من مصر والله الحمد والثناء الشرف غالب
فلما استولى صاحب نجل على مكة والمدينة تايده ودخل تحت امره ونهيه واستمر ثابلا منذ
دخول جيوشه مكة وكان الفادما بالجيش سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود ثم مات
عبد العزيز وصار الامر بعد الى ولده سعود وما زال ياتي للحج في كل عام الى سنة فخرج باسما مصر
محمد علي بن محمد متكاثرة واستولى على مكة والمدينة عن مواطاة بينه وبين الشرف غالب ثم
لما استقر بمكة قبض على الشرف غالب واستولى على جميع املاكه وذخائره وهي كثيرة جدا
ارسله في سفينة هو وخواص حمله الى الروم والله اعلم ما كان اخر امره فانه لم يبلغنا الى ان
خبر صحح عما كان من امره بعدا خراجا من مكة وادحا له الى تلك الديار والاساس محمد علي مستقر

ملكة وجنة الى الآن وهي سنة ٣٣٩ والحرب بينه وبين اهل نجد مستمرة وماتت في هذه السنة ابي
 العرب صاحب نجد وهو سعود بن عبد العزيز وقام مقامه ولدا عبد الله بن سعود وما زال
 الجند الى مكة ومن بها والحرب بينهم بحال وقد تقدم ما انتهى اليه حال هذا الحرب في حروب
 انتهى مقال في ترجمة محمد علي باشا متولى الديار المصرية ما زال امره يرتفع حتى صارت اليه ولاية الحرمين
 ثم وصل الى مكة وأسر الشريف خائب ثم طاربه صاحب نجد وقدم عليه الجيوش مع ابنة ابائهم
 ومع غيرهم وما زال يغلب جيوش صاحب نجد جيشا بعد جيش حتى وصل جيشه الى الدرعية وطرح
 صليها حتى اخرها وخروج صاحبها الى ذلك وهو عبد الله بن سعود الى يد جيوش صاحب الترجمة
 وسلم نفسه هو احيان ذلك الحبل من افلاك الشيخ محمد بن عبد الوهاب واوصلوه الى مصر
 اعلم ما كان من امرهم وصاحب الترجمة هو الآن في سنة باقيا على الباشوية بمصر مع اهلها وغزوا
 واقدامات انتهى قال القاضي العلامة عبد الرحمن بن احمد البجلي في كتاب نغم العود في ايام الشريف
 حمود ومن كتب عبد العزيز بن سعود هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز
 بن سعود الى من يراه من اهل المظالم السليما في خصوصها وكاد الشريف حمود وفأصر ويحيى و
 ساثر اخوانهم واكاد اخوانهم وكذلك اشرف بن النعمي وكافة اشرف قضاة وفقهاء وابا همل
 سبيل الحق والهداية وجنبنا وايها مظهر بن الشراك والغوية وارشدنا وايها هم الى اقتفاء آثار
 اهل العناية أما بعد فالمرجوب لهذه الرسالة ان الشريف احمد بن حسين الفلبي قدم الينا فرأى
 ما نحن عليه وتحقق حصة ذلك لديه فبعد ذلك الفس من ان كتب لكم ما بزل به الاشتباه فترقا
 دين الاسلام الذي لا يقبل من احد سواه فاعلموا بحكم الله تعالى ان الله سبحانه ارسل محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم على فترة من الرسل فهدى به الى الدين الكامل والشرع التام واعظم ذلك والذكر
 وزيدته اخلاص العباد لله لا شريك له والنهي عن الشرك وذلك هو الذي خلق الله تعالى الخلق
 لاجله ودل الكتاب على فضله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى
 ولقد بعنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما امر الا بالعبادة
 الله مخلصين له الدين واخلاص الدين هو صرف جميع العباد لله تعالى وحده لا شريك له
 وذلك ان لا يدعى الا الله ولا يستعان الا به ولا يدعى الا له ولا يحشى ولا يرعى سواه ولا يهت الا به

الايمان لديه ولا يتوكل في جميع الامور الا عليه وان كل ما هنالك الله تعالى لا يصلي شيء منه لملك مقرب
 ولا نبي مرسل ولا شيء غيرها وهذا هو بعينه توحيد الالهية الذي اسس الاسلام عليه وانقر به
 المسلم عن الكافر وهو معنى شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلما آمن الله تعالى علينا
 بمحمد فقد ذلك وعلنا انه دين الرسل اتباعناه ودعونا الناس اليه والا فتحن قبل ذلك ما عليه غالب
 الناس من الشرك بالله تعالى من عبادة اهل القبور والاستغاثة بهم والاستغاثة منهم والتقرب
 بالذبح لهم وطلب الحجاج منهم مع ما يعضم الي ذلك من فعل الفواحش والمكرات في اركان الكعبة
 المحرمات وترك الصلوة وترك شعائر الاسلام حتى اظهر الله الحق بعد خفائه واخبرنا ان لا بعد عفائه
 على دين شجر الاسلام محمد بن عبد الوهاب احسن الله تعالى اليه في اخرته والمآب فايرزنا ما هو الحق و
 الصواب من كتاب الله المجيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
 فبين الذي يخفى عليه وهو دين غالب الناس اليوم من الاعتقادات في الصالحين وغيرهم ودعوى
 عند التشديد والتقرب بالذبح لهم والنذر لهم والاستغاثة بهم وطلب الحجاج منهم وانه الشرك
 الاكبر الذي نهى الله عنه وتخذ بالوحيد الشريد عليه واخبر في كتابه انه لا يغفر الا بالتوبة منه
 قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال انه من يشرك بالله فقد
 حرم الله عليه الجنة وما داروا الا نار وما الظالمين من انصار وقال تعالى والذين يدعون من
 دونه ما يكون من طغيان ان ندعوهم لاسمعوادعاءكم ولوسمعوا ما استجابوا لكم ويوم
 القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ولا يأت فيان دعوة خيرة شرك الا بكثرة وافضة
 تحميه فحين كشف لنا الامر عرفنا ما نحن عليه من الشرك والكفر بالنصوص القطعية والادلة
 الساطعة من كتاب الله وسنة رسوله وكلام الائمة الاعلام الذين اجمعت الامة على روايتهم
 عرفنا ان ما نحن عليه وما كنا ندري به والا انه الشرك الاكبر الذي نهى الله عنه وحذر وان الله انما
 امرنا ان ندعوه وحده وذلك كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال لما
 له دعوة الحق وقال تعالى ومن اضل ممن يدعون من دون الله من لا يستجيب اليه الى يوم القيامة وهم
 عن عاينهم يخفون وادحشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين اذ عرفتم هذا فاعلموا
 رحمكم الله ان الذي تدعين الله به هو اخلاص العباد لله وحده ونفي الشرك واقام الصلوة في الحاجة

العلوم ميراث النبي كذا في النص والعلماء هم ورثاته
فأما المحدث حقيقته قد روي بها ورثته وعرفت ما ميراثه
ما وريث المختار خير حديثه فبينا وقد اضمنا صه وإفانته
فلذا المحدث ورثته نبوية وكل محدث بدعة اجلته

وذكره ابن حجر في انباء الغر في ترجمة اخيه الهادي فقال وله اخ يقال له هو مقبل على العلم
بالحديث شديد الليل الى السنة بخلاف اهل بيته انتهى ولولاه في الحافظ ابن حجر بعد ان تجرد العلم
لاطال عنان قلبه في الثناء عليه وكذلك انك لم تروى لوقوف على العواصم والقواصم رأى فيها ما يملأ عينه
وقلبه ولكن لعله بلغه الاسم دون المسمى لا ريب ان علماء الطوائف لا يكتفون العناية باهل هذه
الديار لاحصاء هم في الزيدية ما لا مقتضى له الا مجرد التقليد لم يطلع على الاحوال فان في ديار
الزيدية من ائمة الكتاب السنة حردا يجاوز الوصف بتفديدون لعل ينصوح لادلة ويعملون
حواصم في الامم التي لا تحل بنية وما يلحق بها من دواوين الاسلام المشقة على سنة سيد الانام ولا يرضون
الى التقليد راسا كما يشعرون دينهم بشي من البدع التي لا يخلو اهل مذهب من المذاهب شي منها بل
هو على خط السلف الصالح في اهل ديار بل عليه كتاب الله وما هم من سنة رسول الله صلعم مع كثرة
اشغاهم بالعلوم التي هي لان علم الكتاب السنة من نحو وصفه وبيان واصول ولغة وعكاس
اخلاصهم واعاد ان العلوم العقلية ولو لم يكن من المراتب الا التقليد ينصوح الكتاب السنة و
طرح التقليد فان هذه خصيصة خص الله بها اهل هذه الديار في هذه الزمنة الاخيرة ولا يرضون
في خبرهم الا نادرا ولا ريب ان في سائر الديار لا سيما المصرية والسامية من العلماء الكبار من لا يبلغ
ضائب اهل ديار هذه التي رتبته ولكنهم لا يقدرون التقليد الذي هو حجاب عن لا يعقل بحمد الله ورسوله
ومن لم يرفع التقليد لم يكن علمه كثير فائده وان وجد منهم من يعمل بالادلة ويدفع التعويل على
التقليد فهو القليل الماد كان تنمية وامثاله وان كان كثير التعجب من جماعة من كبار العلماء المتأخرين
الموجودين في القرن الرابع وما بعد كيف يقفون على تقليد عالم من العلماء وقد مره على كتاب
الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم مع توهم قد عرفوا من علم اللسان ما يكفي في فهم الكتاب
والسنة بعضه فان الرجل اذا عرف من لغة العرب ما يكون به فاهما لما سمعه منها صار كاحد

الصحابة الذين كانوا في زمنه صلوات الله عليهم أجمعين وصاروا كذا وكذا وجعلوا في كتبهم ما كان في كتب
 وترك التعويل على بعض الأداء فكيف من وقف على دقائق اللغة وبلاغة القرآن وتفسيره وأمره بما كان
 مصارف الدقائق الخفية والصرفية والأسرار البائية والحقائق الأصولية بمقام لا يخفى عليه من لسان
 العرب خافية ولا يشد عنه منها شاذة ولا فاذة وصاروا قايما صحيح عن رسول الله صلوات الله عليهم في تفسير
 كتاب الله وما صحيح عن علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى منه وأحب نفسه في سماعه وأوين
 السنة التي صنفها أئمة هذا الشأن في قديم الزمان وفيما بعد فمن كان بهذا المتأني فكيف يسوغ له
 أن يعدل عن أية صريحة أو حديث صحيح إلى رأي رآه بعض المجتهدين حتى كانه بعض لعوام الإختام
 الذين لا يعرفون من رسوم الشريعة إلا أسافيا لله العجب إذا كانت نهاية العالم كبدليته وآخر
 أمره كآله فقل لي أي تأنيك لتضيق الأوقات في المعارف العلمية فإن قول إمامه الذي يقلد هو
 كان يفهمه قبل أن يشتغل بشي من العلوم سواء كانت أهلا في المقصودين على علم الفقه فأفهم
 يفهمون بل يصيرون فيه من التحقيق إلى غاية لا يخفى عنهم منه شي ويرسون فيه وبفتون به وهم
 لا يعرفون سواء بل لا يميزون بين الفاعل والمفعول والذي آذين الله به أنه لا رخصة لمن علم لغة
 العرب ما يفهم به كتاب الله بعد أن يقيم لسانه بشي من علم النحوي والصوتي وشرط من مهمات كليات
 أصول الفقه في ترك العمل بما يفهمه من آيات الكتاب العزيز ثم إذا انضم إلى ذلك لاطلاع على كتب
 السنة المطهرة التي جمعها الأئمة المعتمرون وعمل بها المتقدمون والمتأخرون كالصحيحين وما
 يلحق بهما مما ألزم فيه مؤلفي الصحيحين وجمعوا فيه بابي الصحيحين وغيره مع البيان لما هو صحيح وما هو
 حسن وما هو ضعيف وجب العمل بما هو كذلك ولا يحل لنفسك بما يخالفه من رأي سواء كان قائما
 واحدا أو جماعة أو الجمهور فليبات في هذه الشريعة الغراء ما يدل على وجوب تمتك بالان والنجورة
 عن معارضة الكتاب السنة فكيف بما كان منها كذلك بل الذي جاء في كتابي على لسان رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم أن الرسول فخرته وما نفعكم عنه فأنه هو قل إن كنتم تحبون الله فأنبعوني يحببكم الله فأنه كان
 لكم في رسول الله أسوة حسنة إلى غير ذلك وصح عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال كل امرئ نبيس عليه
 فهو ذلك فالحاصل أن من بلغ في العلم إلى رتبة يفهم بها أساليب كتب الله - ويرجح بها ما يروى عنه
 من تفسير السلف له لم يلزم به في كتب السنة التي يعرضها ما هو صحيح وما ليس بصحيح

فمن جهته لا يحل له ان يقلد غيره كما تأسس كان في مسئلة من مسائل الدين بل يستوي النص من
 من اهل الرواية ويمن في علم الدراية ويقتصر من كل فن على مقدار الحاجة والمقدار الكافي من ذلك الفنون
 هو ما توصل به الى الفهم والعلم ولا شغل بالبحر في المعارف ونظير الباع في انواعها هو خير كله لاسيما ان
 من علم السنة وحفظ الثمن ومعرفة احوال رجاله لاسيما الكسب عن كلام الائمة في هذا الشأن فاذراك
 كما هو جليل في مراتب بين المجهدين لانه يتوقف الاجتهاد عليه فان قلت بما يقف على هذا الكلام من هو
 من غير لطلب العلم فلا يري بماذا يشتغل ولا يعرف ما هو الذي اذا اقتصر عليه في كل فن بلغ الى
 الاجتهاد الذي يجب عليه عند العمل بالكتاب السنة قلت لا يخفى عليك ان الفرائض مختلفة والفظن متفاوتة
 ولا فها متباينة فمن الناس من يرتفع بالقليل الى رتبة عليه ومن الناس من لا يرتفع من حضيض البصير
 والكثير وهذا معلوم بالوجدان ولكي اذكر فها ما يكتب به من كل متوسط بين الغائبين واقول يكلفه من علم
 مفرجات اللغة مثل الفاوس وليس المراد احاطته به حفظ بل المراد المعارستة مثل هذا الكتاب انما يشاهد على
 وجه عند رده الى وجاز ما طلبه منه عند الحاجة ويكفيه في الغرض الكافية لاي حاجه في الاقضية
 مختصر من غروحه او في الصوف مثل نسائية وسفر من شروحه المختصرة مع ان فيها ما لا يدعوا اليه حاجة وفي
 اصول اللغة مثل اجمع الجوامع او التقييد لاي صدق الشريعة او المناظر للنسفي ومختصر السنن لاي حاجه في
 غاية السؤل لاي امام وشرح من شروح هذه المختصرات المذكورة مع ان فيها جميعها ما لا تدعو اليه الحاجة
 بل عاجب ان ذلك ولا سيما تلك النديقات التي في شروحه وحواسنها فافهم من علم الكتاب السنة بمغزل
 ولكنه جاء في المناخر من اشتغل بعلوم اخرى خارجة عن العلوم الشرعية ثم استعملها في العلوم الشرعية
 فجاء من بعد نظر انها من علوم السبعة فعدت عليه المسألة وطالب عليه الطريق فيما بات
 دون المنزل ولم يبلغ الى مقصده فان وصل اليه وصل بذهن قليل وفهم قليل لانه قد استخرج
 قوته في مغد ما به وهذا مشاهد معلوم فان غالب طلبة علوم الاجتهاد تنقضوا عما رهم في تحقيق
 الآلات وتدقيقها ومنهم من لا يعرف كتابا من كتب السنة ولا سفر ارباسفا في التفسير فحال هذا الحال
 من حصل الكاخذ والخبير برأ اقله ولاك دوره ولم يكتب حرفا فلم يفعل القصور اذ لا ريب ان يوصف
 من هذه الآلات هو الكتاب الذي كان في حاتم قبلة ومن عرفت ما ذكرناه سابقا له المخرج الى فراءه
 اكتب التفسير على السونخ لانه قد حصل ما بعدهم في كتاب العرب واذا اشكل عليه شيء من مفرجات

الثمران يرجع الى ما قد منا انه يكفيه من علم اللغة واداء الشكل عليه اعرب فمنا من علم النحو والكيفية
 وكذلك اذا كان الاشكال يرجع الى علم الصرف واذا وجد اختلاف في تفسير السلف التي يقف عليها مطا
 فالتقريب عربي والمرجع لغة العرب فما كان اقرب اليها فهو احسن مما كان ابعد وما كان من تفسير
 الرسول صلعم فهو مع كونه شديدا يسيرا موجودا في كتب السنة شهر هذا المقدار الذي قد منا بكفي ومعرفة
 معاني متون الحديث ولما ما يكفيه في معرفة كون الحديث صحيحا او غير صحيح فقد قلنا الاشارة الى ذلك
 وتزويد ايضا حافضنا الى ما هم من لغة الحديث الشريف المشهورين بالحفظ والعدالة وحسن المعرفة
 والضبط انهم لم يتركوا في كتابه الا ما كان صحيحا وكان من مآثر هذا الشأن فآرسة كلية كصاحب
 الصحيحين وبعد هما صحيحا ابن حبان وصحيح ابن خزيمة وشيوخهما فهذا القول مسوغ للعمل بما وجد
 في تلك الكتب ومن وجب تشديده على التقليد وليس هذا من التقليد لانه عمل برواية الثقة
 والتقليد عمل برأيه وهذا الفرق اوضح من الشمس وان النبس على كثير من الناس واما ما يندلج
 حوله ارباب علم المعاني والبيان من شتر اوطاك وعدم الوقوف على حقيقة معاني الكتاب والسنة
 بدونه فاقول ليس الامر كما قالوا لان ما تمس الحاجة اليه في معرفة الاحكام الشرعية قد اخف عنه
 ما قد منا ذكره من اللغة والنحو والصرف والاصول والادراك عليه وان كان من دقائق العربية واسرارها
 ومآله من مزيل تأثير في معرفة بلاغة الكتاب العزيز لكن ذلك امر وراي نحن بصدده وربما يقول
 قائل بان هذه المقالة مقالة من لم يعرف ذلك الفن حق معرفته وليس الامر كما يقول قائل قد
 شغلت برهة من العمر في هذا الفن فعنه ما قعدت فيه بين ايدي الشيخ كشرح المختصر المختصر
 وحواشيه وشرحه المطول وحواشيه وشرحه الاطول ومنه ما طالعته مطالعة متعقبة وهو
 ما عدنا ما قد منته وقد كنت اظن في مبادي طلب هذا الفن ما يظنه هذا النفا على ترفلت ما فلت عن
 خبرة وصدا رسة وتجرب والترغيب في واما له وان رغبوا في هذا الفن فذلك من حيث كون له
 مدخلا في معرفة البلاغة كما قد منا وهذا الجواب الذي ذكرته ههنا هو الجواب على العترض
 في سائر ما اهلته مسابطين له معتبرا في الاجتهاد ومع هذا كله فليسا بصدحسان القدر الذي نجح
 عند العمل بالكتاب السنة والافصح من يرغب الطلبة في الاستكثار من المعارف العلمية على اختيار
 او اعياها كما تقدمت الاشارة الى ذلك ومن رام الوعوف على ما تحتاج اليه طالب العلم من العلوم

على التفصيل والتحقيق فليرجع الى الكتاب الذي جمعه في هذا الشأن وسحبته اذ باب الطلب بعينه
 الارب وهو كتاب يستغني عنه طالب الحق على ان يخل بعد هذا ان من كان عاظا على العلوم
 الواجب عليه ان يسأل من يتقيد به وعلته عن نصوص الكتاب السنة والامور التي تجب عليه
 من عبادة او معاملة وسائر ما يجد ثلثه فيقول لمن يسأله علمي ما نبت في ذلك من الادلة
 حتى اعلم به وليس هذا من التقليد في شيء لانه لم يسأله عن آية بل عن رواية ولكنه لما كانت
 لهجة لا يظن الفاظ الكتاب السنة وجب عليه ان يسأل من يظن ذلك فهو عامل بالكتاب
 السنة بواسطة المسئول ومن احرز ما قد منا من العلوم عامل بهما بالواسطة في التفهم وهذا يقا
 له مجتهد والعامة بالمعتمد على السؤال ليس بمقلد ولا مجتهد بل عامل بالادلة بواسطة مجتهد يفهمه
 معانيه وقد كان غالب السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم الذين هم خير القرون من هذه
 الطبقة كذلك ولا ريب ان العلماء بالنسبة الى غير العلماء اقل قليل فمن قال انه لا واسطة بين
 المقلد والمجتهد قلنا له قد كان غالب السلف الصالح لم يسوا بمقلدين ولا مجتهدين اما كونهم ليسوا
 بمقلدين فلانهم يسمع عن احد من مقصري الصحابة انه قد عاين علماء الصحابة الشاهدين بل
 كان جميع المفصرين منهم مسترودون علماء هم نصوص الادلة ويعملون بها وكذلك من يعلمهم
 من التابعين وتابعيهم ومن قال ان جميع الصحابة مجتهدون وجميع التابعين وتابعيهم كذلك
 فقد اعظم الغرابة وجاء بما لا يقبله عاؤون وهذه المذاهب التقليدية التي معناها يقول قول
 الغرودون حجته لم تحدث الا بعد انقراض خير الفرون ثم الذين بلونهم ثم الذين يلونهم
 وخير الامور السالكات على الهدى وشرا الامور المحدثات البدائع

وذا ريسع غير العالم في عصور الخلفنا وسعة في عصر السلف فلا وسع الله عليه قال وهذا
 عارض من القول انفضاه ما قد مناه على جميع الى ما نحن بصدده من ترجمة هذا السيد الامام اشتهر
 اصل نصحه واعظ ولوانه فيها مرائي فلما نفع الطبيب وكان آخج للدواء
شجل بن يوسف العربي المعروف بآب بن بلدي جاني الاندلسي امام العربية والتفسير ذكر
 له المغربي ترجمة حسنة طويلة فوال ابن مرزوق في حقه شيخ النجاة بالديار المصرية ونيح المحدثين
 بالدراسة المنصورة سمع عليه وقرأت وحده في بيت ابني داود والنسائي والموطا عن جماعة

من الحفظ قال شكوت اليه يوما ما يلقا الغريب من اذية العداة فانشدني لنفسه
 عداتي لهم فضل علي ومئة فلا اذهب الرحمن علي الاعاديا
 هم يخشونني فاجتنبها وهم ناصوني فالتسب للمحاليا

ذكر الصفي ترحمه واتي عليه وبالعنفية وقال خدم هذا العالم مدة فزار رب العالمين وسالك حرم
 غراشبه وغوامضه طرقات مستعجة الا فانه ولم يزل على حاله الى ان دخل في قبر كان وتبدلت جركاته
 بالاسكان توفي سنة وصلي عليه بدمشق صلوة الغائب وكان مولد سنة وله اليد الطولى في
 التفسير والحديث وتراجم الناس وطبقاتهم وله التصانيف التي سارت وطارت وانتشرت وما
 انتشرت وقوتت ودرجت ونضجت وما فضحت اخملت كتب المنقذين وقرأ الناس عليه وصاروا
 ائمة واشياخا في حياته وكان حسن العمة مليح الوجه ظاهر اللون مشربا لحرارة منور الشبهة كنب الهجة
 مسترسل الشعر وكان فيه خشوع بيكي اذا سمع القرآن ويحري دمه عند سماع الاشعار الغزلية
 قال الادوي قال لي اذا قرأت اشعار العشق اميل اليها وكان اول امرى في الظاهرية ثم ان غدا طلبا
 وكان اول اعتد في الشجر ان يجهده وامدحه بقصبة ثم انه اخبرني عنه لما وقف على كتاب العرشاه قلت
 وليس له امركز لك قال في البدر الطالع وكان ظاهريا وبعد ذلك انتمى الى الشافعي كان ابو الباقول
 ايه لم يزل ظاهريا قال ابن حجر كان ابو جحان يقول اني يرجع عن هذا الظاهر من علي بن هذنه انه
 ولقد صدق في مقالته عند هب الظاهر هو اول الفكر واخر العمل عند مخ الانصاف ولم يرد على نظرية
 رافدها عند اهلها وليس هو من هب داود الظاهري وانباة فقط بل هو من هب اكار العلماء
 المفيد بن بصوص الشرع من عصر الصحابة الى الان وداود واحد منهم وانما اشتهر عنه الجود في
 مسائل وقف فيها على الظاهر حيث لا ينبغي الوقوف واهمل من انواع العباس ما لا ينبغي لصف اهلها
 وباجملة فمن هب الظاهر هو العمل بظاهر الكتاب والسنة بجميع الاكلاف وطرح التعويل على بعض
 الراي الذي لا يرجع اليهما بوجه من وجوه الدلالة وانما اذاعت النظر في مقالات كبار المجتهدين
 المستغلين بالدلالة وجعلها مذهب الظاهر بعينه بل اذارت قضا الانصاف وعرفت العلم الاجتهاد
 كما يسعى ونظرت في علوم الكتاب السنة حتى الطر كنت ظاهريا عا لا بظاهر الشرع منسوب اليه
 الا اذ اود الظاهري فان نسختك ونسجه الى الظاهر منقطة وهذه النسبة هي ساي للنسبة الى

من الظاهرية

الإيمان والاسلام والى خاتمة الرسل عليه افضل الصلوة والسلام والى مدح هب للظاهر والمعنى الذى
اشاد اليه ابن حزم بقوله

وما انا الا ظاهري والى
علي ما بدا حتى يقوم دليل

انتمى قال الصالح الكبي الشيخ الامام الحافظ العلامة فريد العصر وشيخ الزمان وامام النفاة اثير الدين
ابو حيان قرأ القرآن بالروايات ومع الحديث ببلاد الاندلس وجزيرة افريقية وقصر الاسكندرية و
بلاد مصر والمجاز وحصل الاجازات من الشام وغير ذلك وطلب حصل وكتب واجتهد وله اشعار
رائقة وابيات فائقة اورد جملة منها فى القوافى كذا ذكر المقرئ فى نظم الطيب بنده من اشعاره
وقد مدحه كثير من الشعراء والكبراء بالعضادة وذكر اشعارهم فى مدائحه وقال الامام العلامة
العربى رحمه الله تعالى فى جامع الفضائل عدة وسائل السائل حجة القائلين زين المجتهد بن افضل
الآخرين ردت علوم الاولين وكان سبب انحرافه عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال بوجاهة
عند ذلك قال سيبويه فقال شيخ الاسلام بكذب سيبويه واعرض عليه فى غير موضع ولا فاقه
فلو نشأ المجلس ربحا لاني مدح شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بحكمة واسمائه

لما انتبنا اتقى الدين لاحلنا

داع الى الله فرد ماله وزر

على عياله من اهل البيت

خير البرية فرد وزه القفر

حبر تسبل منه دهر حرا

بهر نقاد من اموال الدار

قام ابن تيمية فى نصر شرفنا

مقام سيد نيم اذ عصت مصر

فاظهر الحسن اذ انار حسد

واختل الشر اذ طارت له الشرر

كنا نحدث عن حبر ينجى

انت الامام الذى قد كان ينظر

جلال الدين السيوطي قال فى لبدا الطالع فى ترجمته الامام الكبير صاحب التصانيف

اجاز له اكا بر علماء عصره من سائر الامصار وبرز فى جميع الفنون وفاق الاقران واشتهر ذكره و

بعد صيته وتصانيفه من الفنون مقبولة قد سارت فى الاقطار وسيد النصارى ولكنهم لم يسلم من حاسد

افضلهم وجما حبلنا فيه فان النصارى فى الضم واللام وهو من اقرانه ترجمه ترجمة مظلمة غام

ثقت فطير وسبب شنيع وانت كس وخمطنا آفيه تصريحنا وتلويحنا لاجرم فذلك دابة فى جميع

جلال الدين السيوطي

الفضل من اقرانه ومن نفا من هو صاحب الترجمة منافسة او جبت تأليف صاحب الترجمة رسالة
سماها الكاوي للشيخ ابي فليحرف للمطلع على ترجمة هذا الفاضل في الضوء والامع انما صدرت
من خصم له خبر مقبول عليه انتهى شرفنا للعارف من الشيخ ابي في دمه وقال اقول لا يخفى على النصف
ما في هذا القول من السجاء على هذا الامام فان ما اعترف به من صعوبة صواب الحساب عليه لا يدل
على ما ذكره من صدم الذكاء فان هذا الفن لا يفتقر فيه على ذلك الا نادرا كما نشاهد ان في اهل عصرنا
وكذلك سكوتهم عند قول الفاضل له الجمع لك اهل كل فن من فوس الاجتهاد فان هذا الكلام خارج
عن الانصاف لان رب الفنون الكثيرة لا يبلغ في تحقيق كل واحد منها كما يبلغه من هو شغوف به
على انفراد وهذا معلوم لكل احد وكذلك قوله انه مستكمل واحد كذا ليس بسبب فان هذا ما زال كما
المصنفين باقى الاخر فياخذ من كتب من قبله فيختصر او يوسع او يعترض او يرضى ذلك من لا غرض
التي هي البينة على التصانيف ومن ذلك الذي يعد الى فن قد صنف فيه من قبله فلا ياكل من كلامه
وقوله انه رأى بعض ما في ورقة الخالفه احكامه صاحب الترجمة من ذكره مصنفاته فانه لم يعمل
انها رادت على ثلاث مائة مجلد بل قال انها زادت على ثلاث مائة كتاب وهذا الاسم يرصد في على
الورقة فما فيها وقوله انه كتب التصحيح والتخريف دعوى مجردة عاطلة عن البرهان فهذا مؤلفا
على ظهر البسطة محرم بحسن محض بر ومقتنة البطلان وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه لما عرفت
قول ائمة الجهر والتعديل بعدم قبول قول الاقران في بعضهم بعضا مع ظهور احدى منافسة فكيف بهذا المنافسة
بين هذين الرجلين التي افضت الى تأليف بعضهم في بعض فان اقل من هذا موجب عدم القبول
والشيخ ابي وان كان اما ما غير مدفوع لكنه كتب الضامل على اقراره كما يعرف ذلك من
طالع كتابه الضوء الامع فانه لا يقيم طهر وزنا بل لا يسلمه عليهم من الخط منه عليه واما اعظم
مناشه وتلامذته ومن لم يعرفه من مات في اول القرن التاسع قبل مولده او من كان في غير
مصر او يبرج حيرة او يخاف شره واما ما نقله من اقول من ذكره من العلماء مما يوثق بالخط
على صاحب الترجمة سبب ذلك دعواه الاحتماء كما صرح به وما زال هذا طاب الناس مع من
بلغ الى تلك الترتيبه ولكن ودعواك في ترجمة سيرة الاسلام ابن نمية انها جرت حادثة الله سبحانه كما
يدل عليه الاستعمال برفع سائر من عودي سبب علمه وصريحه بانحنى في نشرها سنة بعد سنة

واربع ذكره ارتفاع الناس بعلمه وهذا كان مرصداً للدرجة فان مؤلفاته انتشرت والافكار
وبانت بها الكيان الى الاتحاد والاخوار ورفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لاحد
من معاصريه والعاقبة للمستقين تجا وز الله عنهم جميعاً وعنا بفضله وكرمه ولد السيد علي في سنة
وتوفي في سنة انتصر رحمه الله تعالى رحمة واسعة

وفي البدل الطالع في ترجمة القاضي حسين بن محمد بن سعيد اللاعي المعروف بالمرجوني
البدل العام في شرح بلوغ المرام قاضي صنعاء عالمها وعلمها جليل شيخنا الحسن بن محمد بن الحسين بن
سنة وهو صنف شرح بلوغ المرام وهو شرح حافل نقلا فيه ما في التلخيص من الكلام على متن الأحاديث و
أسانيد هاخر إذا كان الحديث في البخاري نقل شرحه من فتح الباري وإذا كان في صحيح مسلم نقل شرحه من شرح
النووي وإنما ينقل من شرح السنن لابن رسلان ولكنه لا ينسب هذه النقول إلى أهلها غالباً مع كونه
يسوقها باللفظ وينقل الخلافات من البحر الزخار للإمام المهدي أحمد بن محمد وفي بعض الأحوال من
نهاية ابن رشد ويترك التعرض للترجيح في غالب الأحكام وهوارة الاحتياط ودعوى كل حال فهو شرح مفيد
وقد اختصر السيد العلامة محمد بن اسمعيل الأمير وحسب المختصر سبيل السلام وله رسالة في حديث آخر
اليهود من جزير في العرب فيه أنه إنما يجب إخراجهم من الحجاز فقط محتجاً بما في رواية بلطف الخرجوا
اليهود من الحجاز توفي رحمه الله في سنة ١٠٠٠ وقيل سنة ١٠٠١ ترجم له الحلبي في طب السمر وقد ذكر له شعر الشريعة
ابن خلدون هو عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الأشبيلي المغربي الفقيه الإمام الكاتب الكبير أبو
الحكيم المشهور قال الساعاتي الدين بن الخطيب بسبب سلفه إلى إمام بن محمد بن ساسان على حشدة وسيرة
وسوم حسنة وأما هو فحل فاضل حسن الخلق جمع الفضائل بأهل الخصائل رفيعة القدر ظاهر الحياء
أصل المجد ونور الجلال خاص في ذوي على الهدى عزوف عن انضمام صعد القادة قوي الجاش طامع لقائن
الرياسة خاضع للخط متقدم في فنون عقلية ونقلية متعدد الزوايا سديد البحث كثير الحفظ خفي
النصير بأرجح الخط مغرقي بالخط جواد حسن العشرة مبذول المشاركة مقيم برسم التعيين عاكف على
رعي خلال الأصالة مخف من مفاخر القوم المغاربة قراء القرآن وتآدب بآبائه وأخذ عن المحدثين بآداب
وحضر مجلس الأعاض بن عبد السلام وروى عن الحافظ السبط وأحسن المنطق وما أثر الفنون الحكمية
وكان يشهد له بالتميز في جميع ذلك ودخل مكة وأدى فريضة الحج وأكب على التدريس والتصنيف

ابن خلدون هو عبد الرحمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي المغربي الفقيه الامام الكاتب الكبير البليغ اللامع
الحكيم المشهور قال اساتذته بنون الخطيب بنسب سلفه ال دائل بن حجر تاسلوا على حشنة ورسالة
ورسوم حسنة وانه هو فحل فاضل حسن الخط جمل الفضائل بآثار الخصائل رفيعة القدر ظاهر الحياء
اصبل الجود ونور الجلال خاص في نوري على الهدى عزوف عن انضمام صعب المفاصلة قوي الجاش طالع لقان
الرياسة خاضب الخط مقدم في فنون عقلية ونقلية متعدد الدورات سديد البحث كثير الحفظ خفي
النصير راجع الخط مغر في الجملة جواد حسن المعتر مبدول المشاركة مقيم رسم التعيين عاكف على
رمي خلال الاصلالة مغفر من مفاخر الفهم المغربية قراء القرآن وقادب بآبيه واخذ عن المحدثين بوجار
وحضر مجلس القاضي بن عبد السلام وروى عن الحافظ السبط واحسن المنطق وماثر الفنون الحكيمة
وكان يشهد له بالنزاهة في جميع ذلك ودخل مكة وادى فريضة الحج واكب على التدريس والتصنيف

[illegible]

ومن مؤلفاته رحلة كثيرة الفائدة وشرح المرددة شرحا بدعا ونحسب يحصل الرزقي ونظمه جيد
 ان فيه بكل غريبة واما تاريخه الكبير الموسوم بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فهو تاريخ حافل
 كثير الفوائد كبير المحرجل به على اطلاع كثير وهذا الكتاب قل ما تضمنه من شوارد الفوائد ونوع
 الكلام وهو جليل الازمة غريب الموضع اجاد في تصديقه والبسة روف المبالغة ودل به على غرائف
 ومشاركتة في كثير من العلوم وتعلمه من الادب وغريته بالسياسة والاحكام الشرعية مع ضبط
 الخلد وحسن الاسلوب وقد لعبت ابدى النسخ بكتاباه فاحدثت خلا كثيرا في ضبط الاعلام و
 التواريخ ولا تحسن نسبة ذلك الى المؤلف لما علمت من سعة حله وتحقيقه واطلاعه وتقلبه في
 مراتب العلم والاحكام ولا يصح الظن بانه لم يتعمق اياه مراجعته وتعمقه فيه ما ذكر من الخلل ذكره
 الخوري في الآثار ترجمة حافلة واما حال هذا التاريخ طبع بخطه في مصر سنة ١٢٨٢ في سبع مجلدات قال
 وبالجمل ان تاريخه من اجل التواريخ القديمة وحواله لغواتك وهو من الآثار العربية وقد حققه
 بالتحريف بنفسه انتهى قلت وهو عندني موجود وقفت عليه واستقصيت كثيرا في مؤلفاتي وبالله الحمد
 وفي البدء الطالع في ترجمة عبدالرحمن بن خلدون صاحب كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر والى في
 اول بعض ما كتبه بتونس قال ابن الخطيب انه رجل فاضل جمل الفضائل في فروع القداصيل المجد
 وفي المجلس عال المهمة قوي الجاش مقدم في فروع عقلية ونقلية متعدد المزايا شديد البصيرة كثير
 الحفظ صحيح التصور اربع الخط حسن العشرة اتنى عليه المقرئ في كان الحافظ ابو الحسن الهيثمي يبالغ في
 الخط منه قال الحافظ ابن حجر فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي انه بلغه انه قال والحسين السبط وفي
 الله عنه انه قتل بسيف جده ثم اردت ذلك بلعن ابن خلدون وسبته وهو بكى قال ابن حجر امرت جده
 هذه الكلمة في التاريخ الموجود لأن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها قال والجزان صاحبنا
 المقرئ في كان في طي اعظم ابن خلدون لكونه كان يحزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء مصر
 ويكلف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الامم عن الطعن في نسبهم ويقول انما كتبوا ذلك المضر
 مراعاة للخليفة العباسي كان المقرئ يفتي الى الفاطميين فأحب ابن خلدون لكونه انه نسبهم و
 جعل مراد ابن خلدون فانه كان لا يخرافه عن العلوية بنيت نسب العبيد بين اليهم لما اشتهروا من
 سوء معتقد هم وكون بعضهم نسب الى الزندقة ودعى الالهية كالخوفاة اولادان يجعل ذلك ذريعة

ثم جاوز في ذلك الحد حتى افاق بكفر ابن تيمية صيانة الله عن ذلك وانفقت بسبب ذلك حوائض شديدة
وبالجملة فكان صاحب الترجمة اماما حافظا مفيدا للطلبة وقد انفق عليه جماعة من معاصريه ^{محمدا}
والبرهان الحلي والمقريزي ومات في ربيع الثاني سنة ٧٤٠ ومن نظمه رحمه الله تعالى

لعبت بالشر بغير شعور
رعى بقلبي من مناة سهام
وجدت شأنا بعل خدره
فست من وجدتي والسلام

ابراهيم بن عمر بن حسن البقاعي قال في البند الطالع برع في جميع العلوم وفاق الاقران لا كما
قال النخعي انه ما بلغ رتبة العلم بل قصارى امره اذ راجه في الفضلاء وانه ما اتقن فنا قال تصانيفه
شاهد بما قلته قلت بل تصانيفه شاهد بخلاف ما قال وانه من الاثمة المتقنين المتبحرين في جميع المعارف
ولكن هذا من كلام الاقران في بعضهم بعضا بما يخالف الانصاف لما يجري بينهم من المناقشات تارة
على العلم وتارة على الدنيا وقد كان التبرج له مخفرا عن النخعي وجرى بينهما من المناقضة والمراسلة
والخلاف ما يوجب عدم قبول احدهما على الآخر ومن انعم النظر في كتاب التبرج له وفي المنسب الى جميع حمله
في المناسبة بين الامي والسور علم انه من اوعية العلم المفرطين في الذكاء الجامعين بين علمي العقول
والمقول وكثيرا ما يشكل علي شيء في الكتاب العزيز فارجع الى مطولات التفسير ومختصراتها فلا اجد ما
يشفي وارجع الى هذا الكتاب فاجد ما يفيد في الغالب قد نال منه علماء عصره بسبب تصنيفه لـ
الكتاب وانكرا عليه النقل من التوراة والانجيل ورساوا عليه واغرموا به الرؤساء ورأيت له رسالة
يجيب بها عليهم وينقل الادلة على جواز النقل من الكتابين وفيها ما يشفي وما تنكر له الناس بالنقل
في ادعاءهم اطرافه وتوجه الحق وقد كان بلغ جماعة من اهل العلم والتعرض له بكل ما يكره الى حد
التكفير حتى رنوا عليه دعوى عند القاض المالكى وقد كان تام المالكى الحكيم كبره وازاد دمه
وقد امتحن الله اهل تلك الدار بقضاة من المالكية يتجرون على سفك الدماء بما لا يحل به ادنى
تعرضوا لقوادم جماعة من اهل العلم جهالة وضلالة على الله وخلافه لشرعية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتلاعبا بينهم في نصوص فقهاء واستنباطان فروعية ليس عليها انا من علم فان الله وانا
اليه راجعون ولم يزل المتبحر له رحمه الله يكابد الشدائد ويناهي هذا العظماء قبل رحلته من مصر
وبعد رحلته الى دمشق حتى توفاه الله في سنة ٧٤٠ وقد ترجم له النخعي ترجمة مظلمة كل ما استبقت

وطولها بالثقال بل ما زال يحط عليه في جميع كتابه المسمى بالضم واللام لان المترجم له كتب لاهل
عصره تراجم وقال من اعراض جماعة منهم لاسماء الكاظمين انكروا عليه فكان الخاوي ينقل قوله
في ترجمة اولئك الكاظمين ناقصة وينقصه ولشعره عصره فيه املاح واهاجيح وما زال الاشرف
يحمي ويدح به ومن عاصده التي جعلها السماوي من جملة عيوبه ما نقله عنه انه قال في وصف نفسه
انه لا يخرج نفسه عن الكهافة السنية بل هو من طبع طباع الصحابة وهذه منقبة شريفة وسرية مينة
رحمهم الله جميعا ورحمنا انتهى

ترجمة الشافعي

السيد احمد القهستاني المعروف بالزفة الشاعر المشهور نشأ بصنعاء قال في البدل للطالع
وحكم الخفاجي له بالسابق فحسده وقصبوا عليه ثفاري مكة وعاد الى حضرة المهدي صاحب الجلب
وبدله بغزل القصاص وقال عنه دنيا عريضة ومن فصائل الفائقة التي مطالعها

افى اوج المواهب اصغوان ام الخلف الرفع وشايجهمان + قوف في سنة
قال في البدل للطالع في ترجمة احمد بن اسمعيل الكوراني عالم قال السنوي وظهر لما ترفع له
ما كان كامنا عليه من اعتقاد نفسه الذي جز اليه الطيش الحفنة ولم يلبث ان وقع بينه وبين
حميد الدين النعماني المنسوب الى ابي حليفة روم واليكي انه من ذريته مباحث لسطا فيها عليه
وقتا فاجحيف تعدى هذا الى ابيه ووصل علم ذلك الى السلطان فامر بالقبض عليه وسجنه
بالريح ثم ادعى عليه عند قاض الحنفية ابن الديري واقامت البينة بالشم وبكون المشتوم
ذرية الامام ابي حليفة فعزبه بمحض السلطان خوفاً من ضربة وامر بنفيه واخرج عن ندرين
الفقه بالبرقية فاستقر فيه الجلال الخليلي انتهى قلت وقد لطف الله بلترجم له بموافقة الى حاكم
حيف فلورع الى مالكي محكوم ضرب عنقه وقبره هذه الجاز فأت ولا احتلال للاداء ولا اعراض
بمجرد اشيا علم بوجوب الله فيها اربعة دم ولا هتك عرض فان ضرب هذا العالم الكبير ثم نفيه وقرب
عرضه والوضع من شأنه بمجرد كونه شاتر من شاتره ظلم بين وعسف ظاهر ولا سيما اذا كان كذا
بانتساب من ذكر الى ذلك الامام لا جرم قد ابدله الله بسلطان خير من سلطانه وجيران افضل
من جيرانه ورزقا وسع ما منعه منه وجاه ارفع مما حسده عليه فانه لما خرج توجه الى
مملكة الروم وما زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكري وغيره وقد ترجم له صاحبك فائق

احمد كوراني

النهائية ترجمة حافلة وذكر فيها ان السلطان الروم عرض عليه الوزارة فلم يقبلها وانه افانته من قس
من السلطان فيه عطف القلوجة الشرعي لفرقة وانه كان يحاطب السلطان باسمه ولا يضي له ولا يقبل
يد بل يصاحبه مصافحة وانه كان لا يات بال السلطان الا اذا ارسل اليه وكان يقول له مطعمك حرام و
سراوم فعلك لا احتياط وذكره مناقب جمعه على نهج من العلماء العاملين لا كما قال الخطابي انتهى

وفي البدء الطالع في ترجمة **احمد بن حسين بن حسن** المعروف بابن رسلان كان في
هذه الدنيا وبها جملة تانكا لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها بل كان يتبع من اخذ ما
يرسل اليه من المال ويجمع من جماعة في الحديث وغيره مع حرصه على شرا فاع الطاعنات
الخطابي في الزهد والورع والتشف وانواع السنة وصحة العقيدة كلمة اجمع بحيث لا علم في وقته
من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره بعد صيته وشهد بخيرة كل من رآه انتهى له مصنفات منها في التفسير
وشرح لسان ابي داود مات في سنة ١١٢٠هـ وحكي الخطابي في انصب الامع انه قبل ما احدث معه الخطابي يقول
رب انزلني من كرامك وانت خير المتزلفين وراة حسين الكردي احد الصالحين بعد موته فقال له
فعل الله بك قال اوقفني بين يديه وقال ما احب اعطيتك فماتت به قال علمته وعلمت به فقال صدقت
يا احمد فمن علي فقلت تغفر لي صلي على فقال قد غفر لمن صلي عليك وحضر جنازتك ولم يلبث
الرازي ان مات انتهى في شرح المشاوي في رحمة ما لفظه ابن رسلان راس الصوفية المتسرعة في وقته
ولد برملة فلسطين سنة ١١٢٠هـ وتلقاها ثم رحل لاخذ العلوم فسمع الحديث على جمع وسلك طريق الصوفية
الهدى ورجل واجهد حتى صار منا راجه تدي به المالكون واما ما يفتدي به الناسكون وغرست محبة
في افئدة الناس فاقوله ذلك القرام كان اعظم اهل عصره لانبأ عاكسة النبوة وانفقاء الانا والاصطفا
فكان يراعي ذلك حسب الامكان في دقيق الاورد وجلبها لراحت نفسه بفصل الاقوال والاعمال
دون مفضولها لرقاه سورة على انواع العبادة ما باب قيام وصيام واليف واقادة فمن ياليفه
نظم انواع علم القرآن وشرح الحاربي وشرح سق ابي داود وشرح اذكار الغروي وشرح جمع الجوامع
وشرح الفقه العراقي وانتقل لبيت المقدس الى ان مات به في شعبان سنة ١١٢٠هـ وله كرامات ظاهرة بخصات
عند اهل الرملة والقدس وما حولهما وفاترت رحمه الله تعالى امسى

الحافظ ابن حجر العسقلاني هو احمد بن علي بن محمد سواب الدين المصري السافعي قال سليم

قال في البلد الطالع في ترجمة الأمير تيمور كوركان بديل فتح حلب جلس في إيوانها وطلب
القضاة والعلماء للسلام عليه فامتثلوا امره وحاجوا إليه فلم يكرهم وجعل يستعنتهم بالسؤال وكان
أخيراً سألهم عنه أنه قال ما تقولون في معارفة ويزيد هل يجوز لعنه أم لا وعن قتال علي معاً
فأجاب به القاضي علم الدين القفصي المالكى بأن علياً اجتهد فأصاب فله اجران ومعارفة اجتهد
فاخطأ فله اجر فغيظ من ذلك ثم أجاب الشرح أبو البركات الأنصارى الشافعي بأن معارفة لا يجوز
لعنه لأنه محايي فقال تيمور ما حد الصحابي فأجاب القاضي أنه من رأى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال تيمور فاليهود والنصارى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب بأن ذلك بشرط كون الراي
مسلياً وأنه رأى في حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فنغيظ لذلك ولا حنب عليه إذ
تغيظ فالتمويل في مثل هذا الموقف العظيم في مناظرة هذا الطاغية الكبير في ذلك الأمر الذي
ما زالت المرجحة به بين أهل العلم في قديم الزمان وحديثه على حاشية وجدها على بعض
الكتب مما يوجب اللفظ سواء كان محققاً ومبطلاً وقد سأطوف في هذا الموقف أو في موقف آخر
بمسئلة عجبة فقال ما مضونه أنه قد قتل منا ومنكم من قتل فمن في الجنة ومن في النار هل
قتلنا أو قتلناكم فقال بعض العلماء الحاضرين وهو ابن الرضوخة هذا سؤال قد سئل عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستنكر تبعوا ذلك وقال كيف قلت قال ثبت في الحديث الصحيح أن قائلاً قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في الجنة أو كما قال فلما سمع تيمور هذا الجواب عجب و
أطرب به والله در هذا الجيب فلقد وفقه الله في هذا الجواب وهكذا فلتكن جوابات العلماء لا كما قال القائل
شرف الدين أنه رأى في حاشية ومن رام الاطلاع على حواله فليرجع إل كتابه سيوفه انتهى
يعني كتابه عجائب المقدور في احوال تيمور لاين عرب شاعر وكان مغربي بنز والسليمان دور الكفار
واستولى على غالب البلاد الإسلامية وجميع ما وراء النهر والشام والعراق والروم ولهذا ويأتي
هذه الممالك وله فكر صائب ومكانة في الحرب عجيبة وفراصة قل ان يخفى مع كونه أميراً للحسن
الكتابة ولا القراءة ويعتبر قوامه بغير كتاب ولا خط ولا يملكها اصلاً قال الشيخ أبي ولعله قارب التمام انتهى
ولقد كان شيخنا طويلاً مهولاً طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج ومع ذلك بصيل

من قيام بها باطلا شجاعا جارا زلو ما سقا كاللحماء مقدا ما على ك ان في مد سلطنة من
الامم ولا يحصيه م الا الله ويخرب بلاد كثيرة تغوث الحصر انتهى

جلال بن احمد التبراني كان عالما كبيرا قال في البدل الطالع انتهت اليه رياسة الحنفية وعرض
عليه القضاء غير مرة فاصرا على الامتناع وقال هذا امر يحتاج الى درية ومعرفة اصطلاح ولا يكف
عنه فيه مجرد الانساع في العلم له مصنف في منع تعدد الجمعة وآخر في ان الامعان يزيد وينقص كان
عبد الله بن حسن لا اعتقا دسديلا على الاتحادية والبتدية سمات في سنة بالقاهرة عن وضع وستين

السيد حسن بن احمد بن محمد المعروف بجلال كان علامة كبيرا من تامة اليمن ذكر له في
البدل الطالع ترجمة حسنة وقال صنف المصنفات الجليلية منها سوء النهار جعله شرحا للازهار الامام
المهدي وحرر اجتهاداته على مقتضى الدليل ولم يعأ بمن وافقه من العلماء او خالفه وفيه ما هو
مقبول وما هو غير مقبول وهذا شاكن البشر فكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا المعصوم وما اظن
سبب كتم الوهم في ذلك الكتاب لان هذا السيد كالبحر الزخار وذهنه كشعلة نار فيا در ال
نظر فيما يظهر له وانفا بكتفه عليه وسعة دائرته وقوة ذهنه ولا اقول كما قال بعضهم اعظم
الحصر عليها بل اقول هو بحر عجايب متلاطم الامواج وله القصيدة التي سماها فضل الشعاع اولها
العلم علم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ياها ثابقا بياسه وكتابه

ولي كثير من المناقشات في ترجيحاته التي حررها في مؤلفاته ولكن مع اعترافي بعظيم قدره وطولناحه
وتبريزه في جميع انواع المعارف ومن يلم الوقوف على ما وقع بيني وبينه من الخلاف فليظن في شرح
على الازهار وفي حاشيتي التي سميتها السبل الجبل المندقي على حقائق الازهار وكون له مع ابنائه
دهر فلاق ولزائل كما لجرت به مادة اهل القطر اليمني من وضع جانب كابر علماءهم الموفرين
لتصحيح الادلة على اقوال الرجال مات رحمه الله تعالى في سنة انتهى

حسن بن اسمعيل بن حسين المغربي حفيد صاحب اليد التمام شرح بلوغ المرام كان
بارعا في جميع العلوم والمعارف شيخ مشايخ عصره قال في البدل الطالع بعد بيان مناقب صاحب اليد
العلماء الذين اذا رأيتهم ذكر معاناه عز وجل وكل شئون حجازية على غطاء السلف اصالح وكان اذا سألته
سائل احاله في الجواب على احد الامور واذا اشكل عليه شيء في الدرس او فيما يتعلق بالعمل

لحم
ابن
تاس
واحد
في
يشان
مغفر
بوت
شاه
يرون
سرا
الام
نوش
فيل
ست
سيل
انصار
وما
المس
اذ
كاتب
ومر
بني
انما
المس
دام
اجلا

سأل عنه غيره مبال سواء كان المسئول عنه خفياً أو جلياً لأنه جبل على التواضع ومع هذا ففي تلامذته القائلين بين يديه نحو عشرة من المجتهدين والبعض منهم يصنف أذاك في أنواع العلوم وهو لا يزداد إلا تواضعاً قرأت عليه في المطول وجواشيه والعرض والكشاف وجواشيه و الرسالة الشخصية وشرحها للقطب وحاشيتها للشريف وبعض تنقيح الأنظار في علوم الحديث وشرح بلوغ المرام لمجد توفيق في سنة انتفى وترجمته حافلة حسنة طويلة ليس في الحديث كرهها العام الشريف حسن بن خالد الكازمي العريشي كان عالماً كبيراً ولد تقريباً بعد سنة ثمانمائة قال في البدر الطالع صار يزيد ذكائه وحسن حفظه وفوق أدراكه من العلماء الأعلام ثم الاستاذ أهل نجد حل بالأندلس عراش ودخل الشريف حمود في طاعتهم صار هذا عند أهل المروج إليه في كماله والشرعية وكان حمود بطبعة وإتقانه ولا يخالفه ثم ارتفعت درجته حتى صار يقود الجيش ويتولى الحرب ريقم الحد ومستقلاً وحل الناس على العمل بالسنة ومنعهم عن التلذذ في دفعه المذاهب بأسرها فحفظ ذلك على المقلد ولم يزل على هذه الطريقة حتى قتل في المعركة في سنة ٥٢٢ هـ رحمه الله تعالى

السيد حسن بن زريل بن حسن الشامي من علماء القرن الثاني عشر حصل العلم بصنعاً قال في البدر الطالع برع في علم الحديث وشارك في خبره من الفنون مشاركة فدية ونشر العلم ولعب نفسه في الأرشاد الحق من العمل بالدليل وأقبل إليه الخاص والعام وأخذوا عنه ونظفوا بأخلاقه ومشوا على طريقته وكان لا يعمل من ذلك في جميع الأوقات فظهرت بركته وعمه النفع فإنه سكن في صنعاً فصار له اتباع لا يعملون إلا بالأدلة وكان مقبول الكلمة عند الإمام الهادي مع قيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهى ملخصاً

حسن بن علي بن حسن من كبار علماء الديار البغية ذكره في البدر الطالع ترجمة حسنة طويلة وقال له كمال الشغلة والغناية بعلم الحديث والتفسير يعمل عما تقتضيه الأدلة ولا يبالي بما عد ذلك ولديه من الكتب النفيسة ما لا يحصى عند غيره وبنو وبنين من خلفه ما أقدر على التعبير عن بعضه والحاصل أنه ولد له جمال ولاهل العلم جلال والفقر خيرة أفضال توفي في شهر في سنة ٥٣٢ هـ انتهى

حسين بن محمد بن عبد الله الطيبي صاحب شرح المشكوكات مشهور وعالم مبرور
كان في مبادي عمره صاحب ثروة عظيمة بذل المال في وجع الحجرات حتى صار فقيراً في آخر عمره
قال في البدل الطالع كان حسن المعتقد شديد البرد على الفلاسفة والمبتدعة مظلم رافضاً الخمر
مع استيلائهم على بلاد المسلمين في عصره شديد المحبة لله ورسوله كثير الخيام ملازم الجماعة
والجماعة ملازم النذر ليس الطلبة في العلوم الإسلامية له أقبال على استفسارهم الدافئ من الكتاب
والسنة وحاشيته على الكشاف هي انفس حواشيه على الاطلاق مع ما فيها من الكلام على الاحاديث
في بعض الحالات اذا اقتضى الحال ذلك على طريقة المحدثين مما يدل على ارتفاع طبقة في علمي
المعقول والمنقول شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخاري فكان
بغير أن في التفسير من بكرة الى ظهر ومن ثلث الى العصر لا سماع البخاري الى ان كان يوم وفاته فرغ عن قراءة
التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجد اعندينه فصل المناظرة فاحل وجلس ينظر الكرام
للفريضة ففضله متوجهاً الى القبلة في شعبان سنة اتمى رحمه الله تعالى

السيد حسين بن يحيى بن ابراهيم الدمشقي الذي اري قال في البدل الطالع ولد في سنة
وبني وبينه من المودة ما لا يعبر عنه وهو من جملة من رغبني في شرح المنتقى فلما اعان الله على
تمامه صار يرسلني في الارسال اليه بسخنة وتريكون قد تيسر ذلك ولما الفت الرسالة التي بعثتها ارشاداً
الغير الى مذهب أهل البيت في صاحب النبي ونقلنا جميعهم من ثلاث عشرة طريقة على حد مر
ذكر الصلابة بسبب وما يقاربه وضمنت هذه الرسالة بأيدي جماعة من الروافض فحالوا اوصالوا
وتعصبوا وحزنوا واجابوا باجوبة ليس فيها الا محض السباب المشائمة وكتبوا الجائز نقلوها كما كتب
الامامية وزاد الشر وعظم الفتنه وانما هم على ذلك جماعة ممن له صولة ودولة وتصبوا اهل
العلم والحق وعليها وكل من له ادنى معرفة يعلم يعلم اني لم اذكر فيها الا مجرد الزب عن اعراض الصحابة الذين
هم خير القرون قال والمترجم له عا فاعا الله لنا شر العلم في مدينة دار مع احتمال الى الاقارب من الجفاء
الزائد من اهل بلاد بسبب نشر لعالم الحديث بينهم وميله الى الانصاف في بعض المسائل
مع صانعة في التكملة وسنداً احرازه حتى وفاته الله في سنة ويكون عمره مائة اتمى رح
قال في البدل الطالع في ترجمة خليل بن ميران شاكراً بن بوشناك فيه جمال صولة مات

بالري مسوماني شئت وضررت وجهه السماء بشاة ملك نفسها بخجونس قفاها فهاك من عينا
وقل نصف مؤلف سيرته يقول من مزيد عشقه لوجهه هذه وامراط محبته لها ما يقضي منه الحب
حتى قال انه كان يقف معها في قميص واحد يلخلال جميعا لمزيد شغف كل واحد منهما
بالآخر فلهذا قتلت نفسها بعده ووه ووصف من جلالها ما تعدل معه زوجته وكذلك
وصف من جلالها ما يخفف عنه اللامة فيا تهتك به من عشقه الحق كان ذاك سكب
ذهاب ملكه ونفسه والامر لله اشتي

قال في البلد الطالع السلطان حميد الغاني الهندي سلطان الولاية التي يقال لها الهند
وقفنا على كتاب مشتمل على وصف حاله صنفه احمد الشيرازي الراجل الى بلاد الهند وتأخر هذا
الكتاب سنة ١٠٣٥هـ ذكر فيه انه شاهد فيلا يبيع على الحسين السبط رضي الله عنه في الشهر المحرم بشعر
مورون الى قوله وهذا مستبعد جدا والظاهر ان القليل منهم هو من قصص وزن الشعر فان كان
صدور ذلك بلسان فصيح كطق الانسان فما اظن الناطق من حجره الا شيطان وقدم نطق من الاصنام واش
بجادات وهو ينطق من رؤس من يدعي انه قد صار له قرين من الشياطين كما ذاك معروفا انتهى
ابو السعود افندي ايام كبير عالم الروم بارع في جميع الفنون فائق على الاقران قال في البلد الطالع
مولد سنة اخذ عن اكار علمها ودرس على اسرارها وصار قاضيا بمدينة بروس ثم صار مفتيا
بقسطنطينية وعين له السلطان كل يوم مائتين وخمسين درهما وله تصانيف منها التفسير
الشمس عند الناس بابي السعود في محفل بن خنجرين سماه ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم
وهو من اجل التفاسير واحسنها واكثرها تحقيقا وقد قيغا واهل الاساطين سليمان خان فاعمر
عليه نعم عظيمة وزاد في معلومه اليومي زيادة واسعة وكان قد تناهت عظمته في الشمال
الرومية وصار المرجع فيما يتعلق بالعلوم مات سنة ١٠٩٢هـ انتهى

سعيد بن محمد المقدسي المغربي ابن الذي كان علامة وفقيه ذكره في البلدان الطالع وقال في
في سنة ٩٩٠ وقيل قضاء الحنفية وصار عظما عند الملوك والوزراء والامراء وقد عرض القضاء على الخيام
ولامين الاصراري فامتنع وقال لا اريد ان اكون على الشيع وجها اخذ عنه اهل كل هذه تصانيف منها
الكتاب الجديد في وصول ثواب اطاعتك الى الاموات رسالة في نوم الملائكة هل هو كاش أم لا وهل صنع

[illegible][illegible]

میرزا ابوالفتح محمد بن علی بن محمد
بن علی بن محمد بن علی بن محمد

الشعر مخصوص بنينا صلى الله عليه وآله وسلم هو عام لكل الأنبياء وله نظم مات
في سنة وكرمه الله قبل موته بشهر يا تفصالة عن الغضاء انتهى

سليمان بن ابراهيم بن عمر نفيس الدين الزبيدي ولد سنة ٤٩٥ هـ اجازة البليغي ابن الملقن
والعراقي والهيتمي المناوي قال في البدر الطالع برع في الحديث وصار شيخا في الحديث حافظهم
واخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة وارثوا اليه من الأفاق وتلمذ له من لا يحيط به الحصر حدث
عن نفسه انه قرأ البخاري أكثر من خمسين مرة ووصفه في نسخة صاحب القاموس فقال امام السنة وما
ابن حجر فقال في انبائه انه مع محبة الحديث فكما به على الرواية غير ما ههنا انتهى مات في سنة ٥٢٥
صالح بن مهدي بن علي المعروف بالمقبلي الصنعائي ثم المكي ولد سنة تلمذ على ابن الوزيري
قال في البدر الطالع جرت بينه وبين علماء يمين صنعاً مناظرات وجبت المناظرة لما فيه من الحجة
والتحصيم على ما يقتضيه الدليل وعدم الالتفات إلى التقليد ثم ارتحل إلى مكة ووقعت له امتحان
هناك واستقر بها حتى مات في سنة وهو من برع في جميع علوم الكتاب السنة وحقق الأصول
والعربية والمعاني والبيان والحديث والتفسير وفاق في جميع ذلك له مؤلفات كلها مقبولة عند
الملاء محبوبة اليهم يتنافسون فيها ويحجقون بترجيحاته وهو حقيق بذلك وفي عباداته قوة و
فصاحة وسلاسة تشقها الاسماع وتتلذ بها القلوب والكلامه وقع في الأذهان قل ان يعنى في
مطالعة من له فهم في حق التقليد بعد ذلك واذا رأى كلاماً متها فتأنيده ومنزه بعبارة
حديثة حلوة وقد اكد الخط على المعترلة في بعض المسائل وعلى الاشعرية في بعض آخر وعلى الصوفية
في غالب مسائلهم وعلى الفقهاء في كثير من تفريعاتهم وعلى المحدثين في بعض علومهم ولا يكتفى
اذا تمسك بالدليل عن مخالفه كما ثامن كان وله مؤلفات منها الاختلاف لطلبة الاكتشاف انتقد
فيه على الزحشرى كثير من الباحث ذكر ما هو احر لديه ومنها الإيجاز المسددة جمع فيه
مباحث تفسيرية وحديثية وفقهية واصولية وكان قد ازم نفسه السلوك في مسائل الصناعات
وعدم التعويل على التقليد لاهل العلم في جميع الفنون ولم يكن مكة وقف عالم البرزنجي
محمد بن عبد الرسول المدني على العلم الشاعر في الود على الأباء والمشاخر فكتب عليه اعتراضاً
فردة عليه بمؤلف سماه الارواح النوافر فكان ذلك سبباً لانكار عليه من علماء مكة وا

والله اعلم

كلمة سنية تواترت
أولها سنة ٥٢٥ هـ
برع في الحديث
فثبت له دينه
فصل في حديثه
أيضا سنة ٥٢٥ هـ
مقتبس من تاريخه
قوله وقيل ان
كثيراً من العلماء
ابحطوا في مسائله
وغيره وان كان
يخبره عن فقهه
القديم من
أقبله

الترجمة بأعراضات تلاعبية وبكلامه وهو شيخه ولكنه لم ينهقه في الجواب حتى يستحق التأنيب معه وقد أجاب عن اعتراضات صاحب الترجمة ابن الجارودي وأودع ذلك مؤلفاً مستقلاً وجرت بينه وبين الأهرمي مناقشات ومأجرات وله تلامذة نبلاء منهم السعد النفتا الذي جرت له محبة مع صاحب كرمان فحسبه بالقلعة ومات مسجوناً في سنة ٥٥٦ انتهى

عبد الرحمن بن أحمد الجامي قال في البدر اللطالع ولد بجام من قصب خراسان واشتغل بالعلوم أكمل اشتغال حتى برع في جميع المعارف ثم صحب مشايخ الصوفية فقال من ذلك حظاً وافراً وكان له شهرة بالعلم في خراسان وغيرها من البلاد حتى نه استند عالم سلطان الروم بایزید خان إلى مملكة وارسل اليه بجهواته فسافر إلى جهات الروم فلما انتهى إلى همدان قال للذي ارسله السلطان اليه اني قد امتثلت امر السلطان حتى وصلت الى هنا وبعد ذلك تشبث بدين بل لا اعتد الا به لا اقدر على الدخول الى بلاد الروم لما سمع فيها من مرض الطاعون وكان غرض السلطان في استدعائه انه خطر له في بعض الاوقات الاختلاف فيما بين الصوفية وعلماء الكلام والحكماء فاراد ان يحصل صاحب الترجمة حكماً بين هذه الطوائف فيما ترويه مصنفات منها شرح الكافية وشرح في تفسير القرآن وله شواهد النبوة بالفارسية ونقحات الانس بالفارسية بلضا ونظم بالفارسية بفتاوى في حفظه اهل تلك اللسان توفي في سنة ٥٥٦ انتهى

عبد الرحمن بن حسن الريي الدهمري رحمه الله تعالى ولد تقريباً سنة ٥٣٥ او بعدها بقليل قال الشوكاني في البدر اللطالع له قراءة علي وهو من عباد الله الصالحين ومن العاملين بكاداة الراغبين في الحق المتمسكين بالانصاف وله ميل الى مؤلفاتي واشتغال بها وعمل بما فيها وهو الآن من اعيان مدينة ذمار جعل الله بوجوده تلك الاقطار

السيد عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الكوكباني قال في البدر اللطالع هو شيخنا الامام المحدث الفاضل المفسر المجتهد المطلق ولد كما نقلته من خطه في سنة ٥٣٥ نشأ بكونيان ثم انتحل الصنعاً وأخذ عن اكار علماء احوال العلامة السيد محمد بن اسمعيل الامير واتي اذكر وانا في المكتبة مع الصبيان سألت والدي رحمه الله من اعلم الناس بالدار البينية فقال ثلاث يعني صاحب الترجمة وبابجاجة فلم تر عني مثله في كماله ولم يجد احداً يساويه في مجموع علومه ولم يكن بالدار البينية

عبد الرحمن بن أحمد

عبد الرحمن بن يحيى تاجي

عبد القادر الكوكباني

في آخره انه له نظير وهو رحمه الله تعالى من جملة من رغبني في تأليف شرح المنقح فشرحت فيه في حياته وعرضت عليه كرايس من اوله فقال اذا كمل على هذه الكيفية كان في نحو عشر ربيع مجلد واهل العصر لا يرغبون فيما بلغ من التطويل الى ان هذا المقدار شرارشدني الى الاختصار ففعلت فكملا بحمد الله وبفضله في اربع مجلدات ولم يكمل الا بعد موته بنحو ثلث سنين وقال اجاز في اجازة حامة كنهالي ولم تكن له كثرة اشتغال بتأليف ولواراد ذلك المكان له في كل فن مما لا يقدر عليه غيرة وله رسائل حافلة ومباحث مطولة وله فلك القاموس في كرايس توفي رحمه الله تعالى سنة ١٠٣٥ وتأسف الناس على فقد رثاء الشعراء بمرات حسنات هي مجموعته في كرايس انا من جملة من رثاه بقصيدة مطلعها

رثاء بقصيدة مطلعها

تقدم من ربيع المعارف جانبها واصبح في شغل عن العلم طالبا به وذكر في النفس اليما في الروح الرياني رحمه حافلة حاصلها قوله السيد الامام انسان حين اعلام صدر العلماء المعظمين يدبر الاقمة المجتهدين له العلوم الزاخرة والاحوال الشريفة الفاخرة والاخلاق النبوية والسيرات المحمدية ومن مسلكها الشيخان العلامة عبد الخالق بن ابي بكر وعجل بن علاء الدين الزنجاني ومن اهل الحرمين السيد الامام العلامة محمد بن الطيب المغربي الفاسي وله من الاساتذة الكملة شرف وغنائف شيخا ومن المؤلفات ما يزيد على اربعين المؤلف منها حاشية الفسطاط في حاشية الجلالين وحاشية المطول ومختصره وشرح كفاية المتحفظ ومن مشائخه الشيخ المسند محمد حيابة السندى المدني وقد ترجمه وامتدحه عنه من العلماء الاعلام منهم القاضي العلامة قال في جملة ترجمته تسامى السند العالي مع النسب لغا في مظهر السنة النبوية على رؤسنا هذا مبكرا لاهل البعدة في الحاضر والباد ولقد فام هذا الواجب ثم قيام وذبح عن سنة جدية بين الانام وادخلها الى ذهات الفقهاء القلدين وقبلها من له الفهم المكين والذهن السمين وسلك طريقا متفقين وسأل عن الاعتساف واض الى الانصاف فله درة من حكم هذا وامال عن طريق الردي متدحج السيد العلامة علي بن محمد بن علي بن احمد اليمني بقصيدة

آيات في اوصافه الجميلة واباحيه الجذيلة وقد استجاضته لا ولاه شيخا والوالد فكشلا جازعا

عبد القادر بن علي ليدري ولد سنة قال في البدر الطالع وهو العلامة المجتهد

توفي في ربيع الثاني
القاسم بن علي
وكان من علماء
كوفة وفخر الدين
ابو القاسم بن علي
بن قاسم بن علي
نوفذ في رجب
على القاسم بن علي
سنة ١٠٣٥
في رجب

عبد القادر بن علي

في جميع العلوم اخذ العلم عن جماعة من اكابر العلماء كالعلامة القلي وله رسائل وصان لك
فهي مسائل المجتهدين ويحرمها حتى يراصفنا ويمشي مع الدليل ولا يباي بما يخالفه من القائل القليل
وكان قاضيا بمدينة تلامات سنة رحمه الله تعالى رحمة واسعة

عبد الله بن احمد بن اسحق احد العلماء المبرزين يصنعنا قال الشوكاني اخذ عنه جماعة
من شيوخنا وقرأ الكتب الحديثية وعمل بما فيها ومن شيوخه احمد بن محمد قاطن وكان
قوالا بالحق صادق الوجه له شعر رائق منه

ما ذا يفيدك تدبيرا لاربع الدرسا وشرح سالف عيشنا لعزيبا سي
فشف السمع من ذكر متفة جلوتها كشوم في دجى الغلس

ولولادة شرح العمدة في الحديث مات سنة انتهى

السيد عبد الله بن لطف الله الكبي ثم الصنعاني هو احد علماء صنعاء المبرزين
في علم القرآن والحديث والتفسير وكان يقري في جميع هذه العلوم وله تلامذة صاروا علماء
نبلاء وكان مقبول الكلمة عند الامام المهدي وسائر ارباب الدولة كانوا يجلونه ويهابونه وكان
يعمل بالادلة ويرشد الناس اليها وينفعهم بالتقليد وله في فني المنكر عناية عظيمة وكان لا
يمتلك الا تعب نفسه في القيام على صاحبه حتى ينزله واذا اصيب رجل بمظلمة نزل اليه فيقوم
معه فامة صادقة حتى ينصف له فرحما الله وكان ابا الحسن فلقد كان من محاسن الدهر بما
كذلك حتى توفاه الله في سنة انتهى

عبد الله بن محسن الكبي الصنعاني ولد تقريبا سنة قال الشوكاني فروع علي في الاصول
وسمع مني تيسيرا الوصول للدرج واستفاد في عدة فنون ودرس في كثير منها ونقل كثيرا من
رسائل وما زال ملازمي في كثير من الاوقات وبيني وبينه صداقة خالصة ومحبة صحيحة ولم
من التعصبات عليه من جماعة البجهاال حتى جرت له بسبب ذلك عن وهو صابر محتسب هذا
شان هذه الدبارواهلها فالعالم المنصف بينهم في خربة لا يزال يكابد شدائد ويجاهد واحدا
بعد واحد وانما يوفي الصابر من اجرهم بغير حساب وهو لأن حي نفع الله به انتهى

السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الصنعاني قال في اللد الطالع ولد سنة ويعد

عبد الله صنعاني

عبد الله الكبي

عبد الله الكبي

عبد الله الكبي

في جميع العلوم وهو واحد علماء العصر العالمين بالأدلة الراغبين عن التقليد مع قلة ذهن ووجهة
فهم ووفور ذكاء وحسن تعبير وخير عيال كالأستاذ لال ومنا تدين واشتغال بالعبادة
ودراية كاملة عن لغات والده ورسائله واشعاره وهو الذي جمع شعره في مجلد وبلغني أنه نظم
بلغ المرام ولذا لأن يشرحه ولا شغل له بغير العلم والكتاب على كتب الحديث وتحرير مسائله
وقرأ بحدائقه وله نظم منه تصديقه مطعنه

لله درك أيتها البذل الذي يهدي إلى فجم الصواب الظاهر
ابرت من تيار علمك درة في سالك تبرقح راجر

وهو لأن حي ينفع به الناس وله إلى شعرك كثيرة قال ثم وفي سنة ١٢٣٥ رأى الفقيه الفاضل عبد الله
بن حسين الأنسي ليلة يوم منته أنه رأى جبلا أهدم فكان جبل العلم هدا
هوى يا العربي طود علم تضععت معالم أزاله ومدار

قال في النفس المياني ومنهم ولد شيخنا السيد الجليل العاكف البسبل فخر الإسلام وزينه اللبالي كالأبا
السيد عبد الله ذكرته في تحفة الأخوان بآبام طلبه وعد صا كان بجوار الله من العلماء الأعلام
النبلاء الفخام أحاطة العصر حامل لواء الفخر له البدل الطولي في العلوم العقلية والنقلية ووجهة
النظر والنقادة في الأحاديث النبوية مستغلا بذلك غاية الاشتغال حتى نال من هذا العلم
الشراف كل منزل مواظبا على الكفاية في جميع أوقانه مقبلا على الأخذ بن منه بالنقل والتفهم
بحر حر كانه وسكنانه تاركاً للنصيبات المذهبية يدور مع الحر حيث دأركا بعثته على
ولا يعمل إلى الراحة والكسل فأهتبه النظر في الزبر والأسفار وغداؤه من الهادي سمان الأفكار
وإن ته منها فضاخ لا يكابر جعل العلم النفس النبوي له جليسا وعند الخلوة انيسا يعرف
الرمزة وان خفي مكانها والحق وان عظم سنا فها هو المجل في حلة العلوم والحكاير تصب السبق
ان باخرت الفهوم مع اخلاف شريفة وشيم لطيفة فترتد دانه فطيفة ليحرمها السعلمين
وبعد هالط البين فهمها عاشقون وانها ناظر من وعينا معولون مع حسن نية وسلامة
طوية وهمة عالية يحولون الأطناب ولا يجرؤ همة ألبهم في تبة الأعجاز مع طاعة لاوامر
الله وفوا هية تسر الودود وتسوق كل همار حسيه حاز من الرسل الشريفة اعلاها ومن الأوصاف السنية

سلكه ودي حمله
شيوخه حديثه
يكمل بأسطره
فخره ودينه
وكتاب والده
على نصبه
اللام في سبيل
شرفه في نزهة
يعتق من كلامه
أرست وقوله
منه حرام إقباله

اغلاها واجلاها من رآه احيه فخرج النظر فكيف اذا خالطه واختبر فآله لقد اقر الله به عين
الوالد وتيم به قلب الوارد والوافد وكبت بطاعته البصيرة عين العبد والمعا نذر الحاسد واطلع
شمس معرفته على كل جاحل فظن بكفك على الشمس ايها الحسود ولم تنفسك ايها المعاند اعلم
هيات لا ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليخيل

قال وله شعر قال واستخرج منه وهذه صوره الى اخرها قال

السيد ابراهيم بن السيد محمد بن اسمعيل لا يرصاحب سبل السلام نقل عن النضر
اليمني عن الشيخ العلامة احمد قاطن انه قال ومنهم ولد شيخنا السيد السند والجليل المعتمد صدام الذي
ابراهيم والذين الوفا والفكر المستعمل التقاد الكاوي لخصال الكمال باكمل الخصال الراقى الى
اوج البلاغة في جميع الاحوال وان عظم خلده الحسن وان خطب على السفن وايقظ الوسن وقد
المن وبغض السن وحبيب الخشن وضيق العطن ووسع الخزن وشجع الجحان وسبغ الجنان و
زين الجنان وشيد الايمان بطلط التهيب والترهيب والتبديد بالتقريب والوعيد بالوجد
والمطر والرعد وان فاكه الاخوان فجزة قطوفها دان وثرائها افنان ذات خلق وافنان طعمها
شهي ونظرها هي ثلثين يوم الاسماع قبل وصولها الى الرقاع كلها زهور وانوارها سرور وان
هزل خلت الحصى دروا الشعر برا والقمح هرا والبحر هرا والحلوى هرا والصبر جزعا والوفاء هرا
والعالي في رتبة القصور ولذع الباب كالرمود وان تصق اراك حبة الاتباع مزينة بحبة
الابتداع وسالك بالطريقة الى بحر الحقيقة فالتقطت بسفينة النجاة ذر الاحسان ووصلت
الى المحبوب بكمال الايمان وغابت ذاتك في بحر الاحدية واسقطت السوى عن جوهر قلبك
السوية واقصت عليها الانوار المصطفوية الواصلة من المن الاطهر المسنوية على الذات
القدسسية فتلاشى عنك السوى وكان كل شئ كاهوى معد وداى العدم عند مزاة التمل
ووفقت على طاعة المحبب بالمحبوب وانك المحبة منه ان كنت اريب ناطر النفسك بعين
الذل والافتقار والعبودية المحقة والاحتمار وخلصت عن النوائب اطمانت الى الرغائب
عزلت عنها حب الدنيا والبسته الغناية القوية ووفعت منها يا نوكل ورطت عنها هاب الدنيا
ونزلت فيها عند الناس مع رغبت غيما عند بل الناس وان سافر فعمد بنس السافر كالبدن السا

ابراهيم بن السيد محمد بن اسمعيل

بالخبر السائر والمحجب المسامير يوش على نفسه الرقيق ويهد به الى اوضح طريق وبغض له ما يريد
 ويبدى له البشر ويعهد ولقد عاود البيت العتيق احوال ما ولم يشرف له اواء أو سكن فيه موارسا
 متعددة وقال به كنهه انوارا مترددة في القلج البعل وسقى في حياض البساتين
 كان السيد واحد من الفضول الاعلام وشيخا عظيم من شيوخ الاسلام واما ما من هذه السلسلة
 وعالم بالاحاديث حاملها بالاطيعة المنوعة طارعا للتقليد والاتباع مجانب عن اهل البدع والاهواء
 رجسه جمع من العلماء الاعلام جرم ما يذهب معه كل غم وهم قد من الله سره ورفع في العالمين
 زين الدين **عجل الانصار** ري الحزبي الحنبلي دين زمانه وعين اعيانه درة تاجه
 وعقيلة تاجه قال الخفاجي في الرحمانية كان في عصره بيت القصيدة وعنوان الادب والحرية
 لم تعد على مثله الخناصر لم تخل بتمام له بطون الدفاتر نفقه على مذهبه احمد بن حنبل فكانت
 لطلابه سهل المرد عذب المنهل مع والناس فيما لعشوق مذهبهم وهم في كل عصر اول من
 القليل وهكذا الكرام كما قيل

زين الدين عجل

يقولون لي قد فل مذهبا	وكل قليل في الانام ضئيل
فقلت لهم هو لا غلظتم بهمكم	الم تعلمون ان الكرام قليل
وما ضرائنا قليل مجارنا	عزيز وجار اكثر من ذليل

وهو جواد لم يحب ان يذهب فالذهب عنده كاسه ذهب انتهى نرد ذكر شيئا من اشعاره
عبد الله بن محمد العنسي من علماء صنعاء ولد تقريبا في سنة اربع و بعد بقليل اخذ الكتب
 احل بنية عن العلامة الشوكاني مربة كان في حسن الادراك وجوده الفهم وقوة النظم في
 اسناد شرح المنهاج والسبل الجواز وفي القدر عن اسناده قال في البدع الطالعه في اصلاح والعبادة والعمل
 بالادله فسلك حسن وله في حسن الخلق والتقوى وحفظ اللسان ما لا يقدر عليه الا مثله ولى
 القضاء بمدينة نجر وما اليها حق مات في سنة والله يرحمه انتهى

عبد الله عيسى

عبد الله بن يوسف النعروني بابن هشام صاحب مغني اللبيب في النحو قال الشوكاني في
 ترجمته وكان كسبا في الحافه لابن حيان شديد الاخراف عنه ولعل الله اعلم الكون ابي حيان كان
 منفردا بهذا الفن في ذلك العصر عبر مدافع على السبق فيه ثم كان المنفرد بعدا هو صاحب الجرح

ابن هشام

غزوات لهم غز لا رقيقا فلم يجد لغزالي نسا جاف كسرت مغزلي

واذا سمعت هكذا فكيف نطق اشاع خرافات الفلاسفة وقد رأى بعض المشائخ الغزالي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشكوى شخص طعن فيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسياط فانتدبه وانه انظر والله انتهى كلام الخنجاكي فلبث وقد حل على الفاريان الغزالي مات وكتاب الصحيح للبخاري حاصلا وهذا يرشدنا الى انه رجع اخر اعمدا ذهب اليه اولاد الله الحمد وفي كتابه الاحياء بعض الاخبار الضعيفة والافكار الفلسفية وظن انه تاب عنه واناب فمما احتجوا بان تقدر مع صحة الاصل والله اعلم بالصواب

الحسين بن منصور الخلاج قال الخنجاكي في تسميم الرياض قيل كان ابو محمد من عجمي فاس والخنلاج في اول مرة صاحب الجند والسري والمشائخ مع الزهد لزوم العبادة العامة ببغداد واختلف في امره وص - رافقت بعض الناس انه ذهب في سباحة الهند وخراسان وتعلم السحر واظهره في صوداة الكرامات واضل به الناس وصار يدعون الناس حتى شاع امره في قريته وبين الشبلي وداود الطاهري والوزير علي بن عيسى مطارحة لما شاع عنه الاخبار بالغيبات واظهر الامور المخارفة فعمل انه ساحر وشعبدته وحفرقة وله معرفة بالطب والكيمياء وغير ذلك من علوم الحكماء فقبل انه ادعى الانوشية واظهر الردقة وكتب عليه محمد بن ابي القاتل واحرقته جثته في سنة بامر الممد بسامه قال وذهب كثير من المشائخ الى انه من اولياء الله منهم الغزالي واعتد رعا صلا منه في ثمانية سنين الاقرار واقر ابن الجوزي برحمته بتأليف مستقل وصح عنه الشبلي انه قال كنت انا والخنلاج شديدا واحل الاله اظهرت لكنت وقد شهد بولائه كثير من كبار المشائخ وقالوا انه حاكم رابعهم انتقم عبدالقادر الجبالي وقال في الخلاج ولم يكن له من باخذ بيده ولو ادرت زمانه انحرار له وقال ان قوله انا الحق فاما قال لما لعب عليه شقير وسكران كاس حمراء حتى عاب يديه في كل تنق

كل تنق راحة ظهري

وكل تنق راحة ظهري

رغمه منق - سمع خلد صديقا اهل الشرح حقه حتى نشره في هذا السلك عن حاله بعصم وقال ثبت انه قد خلت اياما كسيت واكرم ما كسيت والاخر من الاستعداد والكتب اسلام انتهى وقال حاصر في الشفاء واجمع فقهيا بعد ادراكه من لادته ١٠٠٠ عني انه ابو محمد والمالك

مكبا على المطالعة فهم قد قدم دمشق فأخذ بها عن جماعة ثم عاد إلى القاهرة وأثرى ثراء واسعاً
ثم تكتب رجل إلى قسطنطينية وتخرج به كثير من علماء الروم منهم راغب باشا صاحب السيفين
توفي سنة ٩٩٥ ودفن بجوار أبيه في باب الأنصاري رحمه الله تعالى

ابراهيم بن معقل النسفي الحنفي كان من أكابر العلماء وأصحاب الجليل في الثقة رجل
في طلب العلم إلى الحجاز والعراق والشام ومصر وكتب الكثير وجمع السنة والتفسير روى عنه
جماعة كثيرة وولي قضاء بسف و توفي سنة ٩٩٥ عن (٨٥) سنة قاله ياقوت وله كتاب بالتفسير

قال يحيى خليفة أنه من سماع البخاري وفاته قطعة من أخرى رواها بالاجازة

ابراهيم الأحسايني الحنفي من أكابر العلماء كان غنياً متفنناً في علوم كثيرة قرأ ليلة
على شيخ كثيرين وأخذ بمكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المرشد له مؤلفات منها
دفع الأسي في إذا كان الصبح والمسي وله اشعار كثيرة منها

ولأنك في الدنيا مضاً فأوكن بها مضاً فالله ان قد رت عليه

فكل مضاً للعوامل عرضة وقد خُصَّ بالخص بالخص المضاً إليه

توفي سنة بمدينة احسا قاله المحيي رحمه الله تعالى

ابراهيم حنيف افندي ذكره في تاريخ الأدهار وقال هو المولى الإمام الفاضل المجتهد
الحافظ عالم الروم تبع في المائة الثانية عشر للهجرة وولي التفتيش في الحرمين الشريفين ومن
مؤلفاته الجليل في أسامي حجاب بدر ونظم الأحاديث لشرعة الإسلام وشرح حديث شام زرع
وأخر في حديثه الأربعين ورسالة سماها الواح في المنسوخ والناسخ ورسالة في تفسير
آية ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ألفه في شبابه وقد ولي عدة مناصب وهو والد
احمد حنيف مزاده مهم كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون قاله المحيي خليفة

ابراهيم القرنان بن تيمورخان بن حمزة الرومي الحنفي شيخ الطائفة البكرامية سأل
في علوم القوم منها حرفة القلوب في الشوق لعلام الغيوب أصله من بوسنة ولد بها ولحقاً
من بعد طمان الملاد ولحق الألباء الإجماع وجل واجتهد وصار له في كل بلد اسم يعرف به
فاسم في بلاد الروم حل في مكة بحسن وفي المدينة محمد وفي مصر ابراهيم وأقام بالبحرين مدة

ثم قال موصرفا فام بها وكان في اكثر اوقاته باوى الى المقابر وقد نعت بالاستاذ الكبير وكانت وفاته في سنة ١٠٤٠ هـ

ابراهيم اللقاني الماكي احد اعلام المشايخ بسمعة الاطلاع في علم الحديث والفهر في الكلام وكان اليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهرة وكان قوي النفس عظيم الهبة مقبول الشفاعة جامعاً بين الشريعة والحقيقة الفاتلاف النافعة منها حتى هرة التي حيد منظرة في علم العقائد اخن عنه كثرة من الاجلاء وله شعر جيد في الاستبسال لعزته تعال قفي وهو راجع من الحج سنة ١٠٤٠ هـ حاشية على شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر وهو عاتق مدين في علم الحديث هكذا في الآثار وكان ينكر على اهل الموالييد عقد هم مجلس المياد و يجنب الدخان والنف في ذلك رسالة سماها نصيحة الاخوان في اجتناب الدخان والواجحان من الدخان مباح على البراءة الاصلية وكون الاصل في الانبياء الا باحة حتى باقي الدليل بكر ايمنه ولا دليل في هذا الباب والله اعلم بالصواب

ابن ابي جمره هو الامام الحافظ الحديث ابو محمد عبد الله بن سعيد وويل سعد الاندي الذي كان عالم مفسر له تصانيف عديدة منها التفسير للمعروف وكتاب هجرة النفوس في الحديث اختصه من البخاري وهي خصامة حديث وكان شيخاً قدوة قوفي سنة الهجرة وويل سنة ١٠٤٠ هـ في الآثار **ابن ابي حاتم** هو ابو بكر محمد بن حمدون النيسابوري البجلي كان من اعيان الحديث في الثقات الجوالين في الاقطار مع جزارسان والعراق والشام والحجاز وروى عنه علي بن جشاد وابن الحافظ وغيرهما وكانت وفاته في سنة ١٠٤٠ هـ قاله ياقوت

ابن ابي ليل هو محمد بن عبد الرحمن قال في الآثار كان من اصحاب الربيع وولي قضاء الكوفة واقام حاكماً ثلاثاً وثلثين سنة وتولى لبني امية ثم لبني العباس وكان فقيهاً مقبلاً وكانت بينه وبين ابي حنيفة وحشة يسيرة ومعارضة في الاحكام صنف في الفرائض توفي بالكوفة وهو على القضاء سنة

السيد عبد الوهاب بن محمد الموصلي قال السوكاني في الميزان الطالع كتب الي من شعره بنظم فائق ومن جملة ما اخبرنا به خبر عجيب ونبأ غريب وهو انه وجد في جبل فبسق من جبل الشيا

اللقاني

ابن ابي جمره

ابن ابي حاتم

ابن ابي ليل

عبد الوهاب

رجل من الجن يقال له قاضو الحسن واسمه سمهي وس وانه ادرك الامام محمد بن اسمعيل البخاري
واخذ عنه فاحبر فاصحاب الترجمة قال اخبرنا السيد اسمعيل بن عبد الله الايدي جكي النسبة
الى قربة بالروم قال اخبرنا احمد بن محمد المنيني بن زيد دمشقي الشام قال اخبرنا عبد الغني بن اسمعيل
الاباسي عن القاضي سمهي ش قاضو الحسن بن محمد البخاري عن البخاري وصدا اخبرنا به صاحب الترجمة
ان اعلمنا حنيفة هذا الزمان في جميع ديار الروم والشام ومصر وغيرها في الفقه حل الموقفين
اصلها مؤلف الملاحض الرومي المسمى بالدرر والعرب معتنا وهرجا والموقوف الاخر لخير ائند في فني
دمشق المسمى بالدرر المختار واخبرنا ان هذا عهد ائندى هو من اهل القرن الحادي عشر وقد طلب مني
صاحب الترجمة بعض مؤلفاتي اعطيت ائندى روم وصرحه الداراي وقد تليفيت منه الذكر على
الطريقة النقشبندية انتهى حاصله

الامام الهادي عمن الدين بالحسن كان من ملوك الجن البهمن فالما يجمع العلوم نال على
العامري صاحب الترجمة قال في البدايات له مع معنه سنن ابي داود واجازة في سائر كتب الحديث
وزرع في جميع العلوم وصنف وهو دون العشرين وشرحه للشرح مفيد سلك فيه طريقة
الاصناف وهو يدل على فخره في عدد علومه دعى الناس الى ما يعته فيما يوعه في شئته وهو اكا
ائمة الال في العلم والعقل ولديه من السليل الحى واتبع الدليل ما لم يكن ليعبر حتى رتبته في حرر
جفا في مسئلة انحصار الامامة في بعض بطون قريش وكلام بالصواب مع كونه اذ انك اما ما استمر
امامته الى ان مات في شئته ومدة خلافته احد عشر سنين سنة ائنتى

قال في البدايات الطالع في ترجمة السيد علي بن ابراهيم الامام لا اعلم انه غضب قط او اصابه
في شئ من عرفته الى ان مات شئته وليس له نظير في حفظ الاشعار لاهل الجاهلية ولا اسلام وكتب
من لغات الكتب بخطه شيئا كثيرا وكتب ما يحب من سره ما يتوصل له من ذلك مع شغله
بالندريس فسالته بعض الايام عن ذلك فقال لا يتر الى النسخ يوما واحدا واذا عرض له ما يمنع
فعل من النسخ شيئا يسيرا ولو سطر واحدا او سطر بن فلان فاعلم انه هذا فترأى انك اذ تصنفه عظمت
علي بن ابراهيم حفيد صاحب سبل السلام ذكر له الشوكاني ترجمة حسنة وقال
لعمري انك منها السر المصون في نكتة الاظهار ولا ضار في اكل الناس واكثرهم لا يعلمون

هذا هو قاضو الحسن بن محمد البخاري
الاباسي عن القاضي سمهي ش قاضو الحسن بن محمد البخاري
عن البخاري وصدا اخبرنا به صاحب الترجمة
ان اعلمنا حنيفة هذا الزمان في جميع ديار الروم والشام
ومصر وغيرها في الفقه حل الموقفين اصلها مؤلف
الملاحض الرومي المسمى بالدرر والعرب معتنا وهرجا
والموقوف الاخر لخير ائند في فني دمشق المسمى
بالدرر المختار واخبرنا ان هذا عهد ائندى هو من اهل
القرن الحادي عشر وقد طلب مني صاحب الترجمة بعض
مؤلفاتي اعطيت ائندى روم وصرحه الداراي وقد
تليفيت منه الذكر على الطريقة النقشبندية انتهى
حاصله

قال والد علي بن عيان العلماء وكانوا تفضلا عما سمع بين الشريعة والطريقة عارفين بفتون العلم لا سيما
التفسير والحديث وله في التصوف والسائق والخط يد طويل مات سنة ١٣٣٥ ومولده سنة ١٢١٥
هذا الآن ما بين الامريين والخمسين من عمره ودامت غايته وعلت موافقته فقلت فقلت
رحمه الله تعالى سنة

القاضي علي بن احمد بن عطية من علماء الانبار ولد سنة ١٢٣٥ او بعد بقليل قال السوكاني له
مبيل الى العمل بالادلة وفهم ثاقب وادراك تام وله عنايته بمولفاني وعمل بما فيه زاد الله اهل
العلم وامثاله اني اول مات في ذمار سنة ١٣٥٥ رحمه الله تعالى

علي بن احمد علاء الدين الخنفي الرومي كان عالما كبير الجلال اخرج له السوكاني ترجمة
حسنة وحكى انه كان مفتيا في زمن السلطان سليم خان فاتفق ان السلطان حكم ان يضربوا
اعناق مائة وخمسين رجلا من خطبة الخرافة فذهبا الى السلطان وقالوا وظيفه ارباب
الفنوى ان يحفظوا الاخرة السلطان وقد سمعت انك امرت بعمل مائة وخمسين رجلا
صالحهم من عاقضيب السلطان وقال انك تعرض الامر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك
قال بل تعرض الامر اخريك وانه من وظيفتي فان عفوتك فلك النجاة والا كانت عليك العفوة
العظيمة فسكن غضب السلطان وفتا عن جميعهم وله حكايات كثيرة من هذا الجنس وما جرى
مع السلطان له كتاب الخرافات مات في سنة ٩٣٢ رحمه الله تعالى

علي بن اسمعيل قمي كان من علماء مصحاء من تلامذة تاج احمد قاطن وضرب باربع الدكا ففوت
الذهن جديلا اذاد الحسن الاخلاق كبر العظمة استفاد بذهنه الوادع راى من المسائل قال الشوكاني
له مبيل الى الادلة وعلى ما يصح منها وعدم الانعكاس الى محض الرأي وله قول فغلبا حنة والنصرة
الهدية والاستنباطات العجيبة واقبال على معالي الامور ورغبة في الشرف مات في سنة ٩٣٢
السيد علي بن اسمعيل من نسل الامام الموكل على الله كان من ائمة اليمن وكان برعا للزمان
قال الشوكاني وقد االى صنعاء وسمع مني سألني السماع الذي للضبيد في احلاص الوجد وكذا لك
حضر معاني فراء مؤلفي السمي حكايا كابر باسناد الدفاتر وحصل كلا المؤلفين بخطه فبايحه
فقد دارس وبني من المساجلات الادبية والمكاتب السعوية ما يكره من بعضه وقد رعت

علي بن احمد

علي بن احمد

علي بن احمد

علي بن احمد

بعض ذلك في مجموع شعري ثمرات في سنة ١٢٩٩ انتهى

علي بن يوسف القوثوي علاء الدين الشافعي ولد في قونية من بلاد الروم في سنة ٦٢٨ هـ
على الحافظ ابن القيم وابن دقيق العيد وابن عسكرو وغيرهم من أكابر العلماء وبرع في جميع
العلوم والفنون قال في البدء الطالع وكان السلطان ناصر بعظمه ويثني عليه ثم ولاه قضاء
دمشق ولم تكن له في الحكومة وكان كثير الفنون كثير الانصاف كثير الكتب وكان يعظم الشيخ
تقي الدين بن تيمية ويدب عنه ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق قل للناائب فرج
عن ابن تيمية قال يا خاوند لا ي معنى محي قال لاجل الفتاوى قال فان كان صرح عنها فوجنا
عنه فيقال كان هذا الحجاب سبباً لاستقرار ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان لا يذعن للرجوع
ولما خرج ابن القيم من القلعة واتاهه بش به دأكره ووصله وكان يثني على اجازته ومن شعره

غمرتني المكارم الغر منك وتوالت علي منها أفنون

شرط احساناً نہ کر تحقیق عند

لیت شعری الجہز کیف یکن

مات بدمشق سنة ١١٠٠هـ وتأسف الناس على فقدته انتهى رحمه الله تعالى

علي بن ابي بكر بن سليمان الخيمى الشافعى الحافظ ولد في رجب سنة ٣٥٥ هـ بالقاهرة ونشأ بها
وهو مكثراً عا وشيوخاً ولم يكن الزين يعتمد في شيء من اموره الا عليه وزوجه ابنته ورزق
منها اولاداً عدة وكان محبوباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والمجبة
للمحبت واهله وحديث بالكثير داخل الناس عنه واكثر واماًء في سنته قال ابن حجر انه تتبع
وهامه في جميع الزوائد قبله فعاتبه فتركه للتبع

الملاحى القاري الهروي رحمه الله المذكرة ونفذ على ابن حجر المكي فقيه حنبله المرافات
في شرح المشكوة وشرح الشفا القاضي عياض والخبز الأعظم في الأدعية والمناوس في
مخبرتها من تأليف العصامي في مدعيه لكن أول أصحح بالاعتراض على الأئمة لأسباب الشافعية
والحنبلية واعتراض على الأمام مالك بن انس في إرساله بدنه ولهذا تجل مؤلفه أنه ليس عليه آثار
من غير الحدس عن مطايعه كنبير من العلماء ولا وليا عنى قال الشافعي في جوابه هذا بل
على غير منزهة فان الجهد شانه ان يبين ما خالف الاداء النصيحة واجتازوه من ادكان قائله

مقام

علاء الدین محمد بن علی

علی واری رحمتی

عظيما وحقيرا مع فلكك شكاة ظاهرك عاكها وكان فاعا صاحب الترجمة سألته رحمه الله تعالى
قال الشوكاني رحمه الله تعالى في البدء الطالع مولانا الامام خليفه العصر امير المؤمنين المنصور
بالله رب العالمين علي بن الامام المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين
واطال في ترجمته وترجمة اخوانه واكاد اطلالة حسنة وقال في ضمنها ولي القضاء اكابر عند مبايعته
الفاضل العلامة يحيى بن صالح السعدي فلما مات وكنت ادى اى مشتغلا بالتدريس في علوم
الاجتهاد والافتاء والتصنيف فجمعوا عن الناس لاسيما اهل الامر وارباب الدولة فاني لا انصرف
باحد منهم كائنا من كان ولم تكن لي رغبة في سوى العلوم كنت ادرس الطلبة في اليوم الواحد نحو
ثلاثة عشر درسا منها ما هو في التفسير كالكشف وحواشيه ومنها ما هو في الاصول كالعضد
وحواشيه والفتاوى وحواشيتها وجمع الجميع وشرحه ومنها ما هو في المعاني والبيان كالطول المختصر
وحواشيه ومنها ما هو في الفقه كالشرح الرضي للغني في ما هو في الفقه كالشرح الرضي في ما هو في
الحديث كالصحيحين وغيرهما مع ما برز من تحقير الفتاوى ويمكن من التصنيف فلم اشعر
بالطرب من الخليفة حفظه الله بعد فأتى الفاضل السعدي بنحو اسبوع فعمدت الى مقابلة العالي
فذكر لي انه قد ربح قياي مقام الفاضل المذكور فاحتذت اليه بما كنت فيه من الاشتغال بالعلم
فقال القيام بالامر من ممكن وليس المراد الا القيام بفصل ما يصل من الخصوصيات الى ديوانه العالي في
بوي اجماع الاحكام فيه فقلت ستعني الاستشارة والاستشارة لا اهل الفضل وما اختار الله
فالتخير فيه فلما فارقت ما رلت منذ دأبني اسبوع ولكنه وفد الي كل من ينتسب اليه في مدينة
صنعا واجمعوا على ان الاجابة واجبة وانهم يحسنون ان يدخل في هذا النصب الى اليه مرجع
الاحكام الشرعية في جميع الاقطار الهندية من لا يوفق بدينه وعلمه واكثره ومن هذا وارسلوا
الي بالرسالة المطلوبة فقبلت مستعينا بالله ومتكلا عليه ولم يقع التفاف على مباشرة الخصومات
في البوامين فقط بل انتار الناس من كل محل فاستغرقت في ذلك جميع الاوقات لا سيما في مدينة
قد اغرضها للنظر في شيء من كتب العلم والشيء من التفصيل في تقيمه ما قد كنت شرعت فيه وانسغل
الذين هم شغلة كبيرة وتكدر الخاطر تكدر ذاتك ولا سيما وانك لا اعرف الامور الاصطلاحية في
هذه الاشان ولم احضر عند فاص في خصوصية ولا في غيرها بل كنت لا احضر في مجالس الخصومة

عند والدي رحمه الله تعالى من أيام الصغر فما بعد هذا ولكن شرح الله الصاعد وأعان على القيام
بذلك الشأن ومولا الخليفة حفظه الله ما ترك شيئاً من التعظيم لأفعاله وكفى بجبن أهل
عظماء وينفذ الشريعة على قرائته وأمر به بل حل نفسه وأما حاله من هذه الآخرون في سنة
مستمرة حل بها شرفاً تلك الوظيفة من قبله ليس للطلب في بعض الأوقات في منتهى في غيره وأما
الله بحوله وطوله أن يرشدني إلى ما يرضيه ويحل بيدي وبين معاصيه ويسير لي الخير حيث كان في
عني الشر ويقضي في مقام العدل ويختار لي ما علم في الخير الدين والدنيا وفي رمضان سنة ٢٢٢ في
مولا نا الإمام بدو السماء بك لا أسعد وكان الذي صلي عليه في جمع جم راقم هذا الآخرون
ووقعت البيعة لولده مولا نا الإمام المتوكل على الله استمرت النصوري الليلة التي مات فيها الإمام
وكنيت أول من يأمره فكنيت للتولي أخيراً البيعة له من أخوته وأعمامه وسائر الأمام القاسم
جميع عيان العلماء والرؤساء وكانت البيعة منهم في أوقات والله المستول أن يجعل في السبل
صلاحاً وفلاحاً انتهى كلامه أقول وما جرى لخصر الأستاذ رضي الله عنه من ولاية القضاء جرى
لنا أيضاً مثله من ولاية فصل الخصومات في مدنا ههنا من جهة واليته اصلى الله حالها وأهلها
وكان ذلك على أكرامنا والله يعلم وأتمت لا تعلمون

ان الولاية ليس فيها راحة
حكم حتى اواز الة باطل
الا ثلاث ينتهي العاقل
او نفع محتاج سواها باطل

فأقول والحالة هذه

تسرك ان لي نفساً تسمى
فمن هذا ارضي الدنيا هباء
ال ما نيل حار ابن داراه
ولا ارضى سوى للرجس ارا

اللهم يا مالك الملك اجعلني في حل مما آتانيه واجعل باقي عمري خيراً من ماضيه ولا تفصل عني بين
قلت فيهم احسنهم الذين ظلموا وازولهم وإن كانت والية هذه الحقبة الإسلامية في حاسن
صفاتها ومكارم ذاتها حفظها الله تعالى سيداً الرؤساء لما ضربت فيهم لآقار على أن ابرح بما
تفضلت به علي من عطاياها فأنقذها لاضلها الأمط ياها جاعل الله تعالى وإيانا من أمائه
وعبيده الصالحين وختمها ولنا بالتحسن

السيد علي بن عبد الله بن أحمد جلال الشعماني ولد في سنة ٢٩٩ هـ وقرأ على والده وصنعا
 كما أحبا لهذا العام والسيد عبد القادر الكوكبي في قال الشوكاني في برع في الحديث والتفسير وشاكر
 في الفروع مشاركة قوية وتبع الأداة فعمل بها ولم يقلل أحد وانتفع به الطلبة في جميع الفنون
 واعمل وأعد في جميع علوم الاجتماع وفيه من النبلاء جماعة كثيرة وهو من عاين العصر
 أفراد الدهر حكب حل العلوم في جميع الأوقات قوي الحفظ سريع الفهم صحيح الذهن جعله مولانا
 الأمام من جملة قضاة صنعا وعظمه بما يستحقه بعد أن عرفته بجملة مقدارة واشترت إليه
 بنصه وقد دار بيني وبينه مباحثات نافعة ومراجعات جيدة ومطالعات دبية وتوافقنا
 في الفراء على شيخنا المغربي في الكشف وفي شرح بلوغ المرام توفي في سنة ١٢٢٥ هـ

علي بن قاسم حنش زكريا امام المهدي ولد سنة ١٢٢٥ هـ سكن بصنعا وهو من نوادير الدهر
 في جميع أوصافه وله في العلم حظ وافق في الأدب سهم قاسم وقد رأى نفسه أميرا كما رأها فقيرا
 نارة في البقاع وتارة في انخفاض البقاع وهو الآن في هذا الحياة قد جا وزال السبعين ومن عاين
 كلامه الذي سمعته منه قوله الناس حل طبقات تلك الطبقة العليا العلماء الأكابر وهم
 يعرفون الحق من الباطل وأن اختلاف المذاهب عن اختلافهم الفائق لعلمهم فاعلموا عند بعضهم
 بعضا والطبقة السافلة العامة وهم على الفطرة لا يعرفون من الحق وهم تابع من يقتدون به
 إن كان محقا كانوا مثله وإن كان مبطلا كانوا كذلك والطبقة المتوسطة هي منشأ الشر وأصل
 الفتن الناسية في الدين وهم الذين لم يعنوا في العلم حتى يرتفعوا إلى رتبة الطبقة العليا أو أدركوا
 حتى يكونوا من أهل الطبقة السافلة فانهم إذا رأوا أحدا من أهل الطبقة العليا يقبلون
 لا يعرفونه مما يخالف عقائدهم التي أوقعهم فيها القصور فترأوا إليه سهام التفرغ ونسبوا
 إلى كل قول شنيع وغيره فطرة أهل الطبقة السفلى عن قبل الحق بقبحات باطلة فعدوا
 تقوم الفتن الدينية على ساق هذا معنى كلامه الذي سمعناه منه وقد صدق فان من تأكل
 ذلك وجدة أن لك ما ذكره رحمه الله تعالى سنة ١٢١٩ هـ انتهى كلام الشوكاني رضي الله عنه

علي بن محمد الشوكاني هو الدقاخ القضاة شيخنا وبركتنا محمد بن علي الشوكاني ذكره
 في البدر الطالع ترجمة حافلة حسنة نافعة وأوصل نسبه الشريف بعد التتبع الكامل

والصحيح النازل يا عن جد ال هو عليه السلام وبين ما فيه من الاختلاف الى ابى البشر آدم عليه السلام
وقال ان شوكان اسم موضع وبعد ما سطر في تحقيق ذلك قال انه من قرية هجرة شوكان هذه
الهجرة قرية معروفة بأهل فضل وصالح ودين من قديم الزمان ولم يخل قط من وجود عالم
كامل مودة في بطن واخرى في بطن وطهر عدد سلف الأئمة جلالة عظيمة وفيهم رؤساء كبار
ناصر والأئمة ولا سيما في حروب الأندلس فان لهم في ذلك اليد البيضاء وقد استشهد جماعة من
اهل الطل المذكور اعني هجرة شوكان بالعلم والفضل فمنهم العلامة الحسين بن علي الشوكاني والحمد
بن سعيد الجليل وعمر بن احمد الجليل عم شيخنا الشوكاني ومنهم حماد بن صالح الشوكاني ومنهم والده الامام
الشوكاني المتبحر له برع في علم الفقه والفرائض وكان بقية السلف في التفسير والتجويد ودرس
وافق ولاه الامام المهدي النعمان بن الحسين القضاء بالبحرانية الخيرية وكان صنعا فاعدا رصنا في القضاء
اصنعا قال في الباطن ولقد كان نقشة الله برحمته ورضوانه من عجايب الزماني من عرفه حق المعرفة
ومن ولياه الله وتقدم بلي الى خدمته والبر والشفقة والاحاطة على طلب العلم والقيام بما احتاج اليه
مبلغا عظيما بحيث لم يكن لي شغلة بغير الطلب فجزاه الله خيرا وكافاه بالحسنى ومن في اخوانه
قرا علي في صحيح البخاري ولم يزل مسقرا حل حاله الجميل معرضا عن القال والقيل ما شيا على الهدى
سبيل حتى توفاه الله سنة ١١٣٥ هـ ولم يترك شيئا مما يتعلق بالقضاء قبل موته بنحو سنتين بل تجرد
للاشتغال بالطاعة والوظيفة على الجميع والجماعة ولم يكن له التفات الى غير اعمال الاخرين
وترك الدين الكبرهما محم وهو جامع هذا الكتاب ويحيى هو لأن مشغول بقراءة علوم الاجتهاد
وقد انتفع في انواع منها مع كمال اشتغاله بعلم الفروع انتهى

عن
ابن
عجل
البحراني

علي بن محمد بن علي الشوكاني ولد شيخنا العلامة الشوكاني ولديوم عاشوراء من محرم سنة ١١٣٤ هـ
وتلمذ على القاضي عبد الله العنسي ويحيى الرومي واحمد الكبسي علي الطبري قال في البذل والطلوع
هو حسن الفهم جيد التصديق الادراك وهو لان في حال الطلب في علوم الاجتهاد مع عنا
تامة وحرص كامل وله سماع في الكتب الحل يثية علي وفي شرحي المنتقى وفي مؤلفي السيل
الحرار وفي تفسيره وغيره الجمع الطيبة فخر الله عليه ابواب معارفه واصله من العلماء
العلماء ورفع شأنه وبارك فيه واصله في قرية عين بحوله وطوله وهو في كل مداسيرة

يزداد عرفاً وأدباً ويكتسب علماً وتحقيقاً حتى صار الآن من اعيان اهل العالم صنعا انتهى توسع وفائده
كتاب الدرر الفاخرة الشاملة على سعادة الدنيا والآخرة وهو عندني انتفعت به وقد جمع فتاوى
والدرة في مجلدات وسماه فتح الرباني في فنون الشوكاني وهو مجموع مشتمل على انبثاق شريفة ورسائل
لطيفة ومسائل نظيفة تتعاون بعمل التفسير والحديث والفقه والاصول واللغة وغيرها وقد
استغدت منها في كتابي دليل الطالب على اصح المطالب وهو كتاب نافع جدا

السيد علي بن محمد بن أبي القاسم مؤلف تجريد الكشاف له تفسير في ثمانية مجلدات تامل عليه
الحافظ جبر بن ابيهم الوزير وملك ترك ابن الوزير التقليد وصار يصرف المعارف والعلوم قام عليه
صاحب الترجمة بالانكار وارسل اليه رسالة يدل على عدم الانصاف ومزيد التعصب فحرر
ابن الوزير في جوابه كتابه العواصم والقواصم قال في البدر الطالع وهو الكتاب الذي لم يزل في
هذه الديار اليمنية مثله انتهى وهذا الكتاب ومختصرة المعنى بالروض الباسم في اللب عن
سند ابى القاسم موجودان عند راقم هذه الحروف

السيد علي بن محمد بن علي عالم الشرف المعروف بالسيد الشريف الجرجاني من اولاد محمد بن
زيد الداعي ولد سنة كان علامة مشهورة في الآفاق وذكر الشوكاني مؤلفاته وقال كان مقرباً مغنياً
اخذ عنه الاكابر وهو السعد التفتازاني جثمان في العلوم عند علماء الحنبلين ببلاد الروم وسحر
بينهما مباحثات في مجلس تيمون لا حرج ثم اختلف الناس في ان ايمما حتى وهذا الاختلاف لا يدين
اهل العلم في جميع الارضه وقال علماء الروم الى تبجير جانب الشريف واغنى الناس باخذ العلم
منه فنه في ربه سنة او سنة في سباز

فرج بن يرقوق الجركسي الملقب بناصر ولد سنة قال في البدر الطالع وكان سلطاناً
محبباً فارساً كريماً فثاظ الما جباراً منهم على الخمر اللذات طامعاً في اموال الناس والعجب ان
هذا السلطان المشغل على هذه الاوصاف هو المحدث للعقائد في بيت الله المحرم التي كانت
سبباً لتفريق الجاهل في اختلاف القلوب والتباين الكلي في الشرف بفاع الارض فان الله وانا اليه
لارجعون وليس العجب من صاحب الترجمة فانها احدى مساوئه وجهه لانه ولكن العجب من تقدير
من بعده ان ذلك وسكون العلماء الى ان وفد ذكره وطالب بن الخلف في الاعلام ما يدل على انه

عالم في كل ما يتعلق بالدين

سبباً في الجرجاني

فرج بن يرقوق الجركسي

تثويته اذا وضع عليها زيادة عليه انقطع ظهورها وقعدت على الطريق قبل وصول المنزل وبذلك ان التثويب على ثلب اعراض المشكوك في اسلامهم فضلا عن المقتوع باسلامهم حجة عظيمة غير محمودة فيها كذب الظن وبطل الحديث ونقضت سمات الشكوك ونجست ظلمة الظنون وطاحت الدقائق وحقت الحقائق وان يوما يفر المرء فيه من ابيه ويشهر بجماعه من الحسنات على احبابه وذويه لتحقيق بان يحافظ فيه على الحسنات ولا ينحصرها يوم القيامة فويل من قوم قد صاروا تحت طابان التثويب ان يخرج الى هذا العالم يدهور وهو غير محمود على ذلك ولا ما جوب فهذا ما لا يفعله بنفسه العاقل واشد من ذلك ان ينثر جواب طاعته وينزل كذابة حسنة على احدائه غير مشكوك بل مقهور وهكذا يفعل عند الحساب بين يدى الجبار بالفتن الذين هم المازين والناسيين والممازين فانه علم بالضرورة الدينية ان مظلمة العرض كمظلمة المال والدم وبجر التفات في مقدار المظلمة لا يوجب عدم اتصاف ذلك الشيء بالتفاوت او بوضعه بكونه مظلمة فكل واحد من هذه الشك مظلمة لادبي وكل مظلمة لا تسقط الا بعفو وما لم يعف عنه باق على فاعله يوافي عرصات القيامة فقل لي كيف يرجو من ظلم ميتا بطلب عرضه ان يعفو عنه ومن ذلك الذي يعفو في هذا الموقف وهو اخرج ما كان الى ما يقية من النار واذا التمس عليك هذا فانظر ما تجد من الطماع البشرية في هذه الدار فانه لو اتفقوا على ان هذا النوع الانساني الى نادمين نيار هذه الدنيا وامكنه ان يتقيها بابيه او ابائمه او ابائمه او بحبيبه لفعل فكيف بتار الآخرة التي ليست تار هذا الدار نيا بالسببة اليها شيئا ومن هذه الحثية قال بعض من نظر بعين الحقيقة لو كنت مختارا باحد الا غلبت ابني وامي لانهما احسن بحسناتي التي توخذ مني قسرا وما احسن هذا الكلام ولا ريب ان اشد انواع الغيبة واضرها و اشرها واكثرها بلاء وعقابا ما يبلغ منها الى حد التكفير واللعن فانه قد علم ان تكفير المومنين بكفر ولعنه راجع على فاعله وسبابه فسوف وهذه عقوبة من جهة تالله سبحانه واما من وقع له التكفير واللعن والسب فمظلمته باقية على ظهر الكفر واللاعن والسب فانظر كيف صار المكفر كافرا واللاعن ملعونا والسب فاسقا ولم يكن ذلك من عقوبته بل غريمه بنظره بعرضات المحشر لياخذ من حسناته ويضع عليه من سيئاته بمقدار تلك المظلمة

والمشي على غط السلف الصالح وخدم التقيد بالرائي وانا سمعت جالس تفسير القرآن
وموافق اصلاته للحديث ولكن كان ذلك حضوا فقط انتهى

يحيى بن أحمد بن سعد السودي الصنعاني ولد سنة ٢٠٠ قال في البدايات الطالع حفظ
القرآن ثم لازم مني منذ ابتداء طلبه الى انتهائه وهو الآن يقرأ حلي في شرحي المينقي وفي
مؤلفي المسمى بالدرر وشرحه المسمى بالدراري وغير ذلك من مصنفاتي وقد برع في جميع
الفنون وفاقى الاقران ودرس الطلبة بالجامع المقدس وهو الآن من اعيان علماء صنعاء
ومن اعظم المقيد بن الطلبة وله عمل بما يرجح من الادلة وطرح للتقليد ومجبة الحق القيا
للسواب وقوة حارضة وقد روى على المناظرة وحسن تطبيق الادلة على القواعد الاصولية
مع حلولة وشهادة نفس وتعفف وقنوع وانجاء لاسيما عن بني الدنيا وله اشعار فائقة
وقد صار الآن قاضيا من قضاء صنعاء والناس اليه يرغبون ثم مات رحمه الله في سنة ٢٢٠ للهجرة
وناسف عليه الناس لانتفاع الطلبة به وانتفاع العامة بقضائه

يحيى بن أحمد بن سليمان الشافعي المعروف بابن خطيب داريا ولد سنة ٢٢٠ واشتهر
بوفاء الذكاء حتى انه كان يقتدر على تصوير الباطل حقا والحق باطلا والغالب عليه الجون
والعزل مع تقدمه في فنون الادب حتى صار شاعرا الشام في وقته بلا مدافع وسلك آخر
مدته طريقة مثلى في التصق والتعفف له مصنفات جليلة منها ارجوزة حتى تلك مائة بيت
ذكر فيها من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة وعدما روى كل واحد من ^{البيت} **يحيى بن**
ونهاية الامنيات في الكلام على حديث لغا الاعمال بالقبول وكان قد صار من الجاهل اللغوي فلا ذكر
وسمع معه على جماعة وهو القائل

يا عين ان بعد الحبيب دارة وثأت مرابحة وشط مزارع
فلقد حظيت من الزمان بطائل ان امرت به فخذة انا رة

ومنه رحمه الله

احمر كمان في الارض من يجترأه ولا من يدري او ينزله عتبا
فوش منقبا عند النكاح لا نرض به من الناس من اقبيا

يحيى بن أحمد بن سعد

يحيى بن أحمد بن خطيب

يحيى بن أحمد بن خطيب

مجلد
الكتاب
الكتاب

محمد بن احمد بن عبد الحميد اللقدي شمس الدين بن قدامة المقدسي الفقيه الحنفي
الحافظ الناقد الفخري المتقن ولد في رجب سنة اوسنة ستم مائة الف في القتي سليمان وابن سعد و
طبقة هم وتفقهم بآب مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث قال الصفدي لو عاش لكان
اية كنت انا سألته عن مسائل اديبه وفرائد هربية يتخذ ركا السيل وكنت اراه يرد على
الزبي في اسماء الرجال فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص الفقيه البارح المقرئ المحدث
الحافظ الفخري الحاذق في الفنون كتب علي واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا حاداً
ناقد حاصل من العلوم ما لا يبلغه الشيخ الكبار ويرع في الفنون وكان جبلاً في العلل والطرق
والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن له كتاب الاحكام في ثمان مجلدات والرد على السبكي
في ردة علي ابن تيمية والمحرر في الحديث وشرع في كتاب العلل ولم يكمل قال الذهبي ما
اجتمعت به قط الا واستفدت منه مات سنة ثمان وثمانين سنة وتأسف
الناس عليه هكذا في البدرد الطالع قال ابن رجب سماع الكثير وعنى بالحديث وفقهه
وتفقهم المذهب وافق وقرأ الاصلين والعربية ويرع فيها ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية
مدة ولازم المزي الحافظ حتى برع في الرجال واخذ عن الذهبي وغيره وقد ذكره الذهبي
في طبقات الحفاظ وقال ولد سنة خمس وست وسبعائة وله توسع في العلوم وذهب سبيل
تصديق الافادة والاستعمال بالقرآن والحديث وذكره في معجمه المختص وقال عني بفنون الحديث
ومعرفة رجاله وله عدة محققات وتعليق وتواليف مفيدة كتب عني واستفدت منه
دراس بالحديث وبغيره بالسفر وكتب بخطه الحسن المتقن الكثير فمن تصانيفه الاحكام
الكبرى وكتاب العمدة في الحفاظ والكلام على احاديث كثيرة فيها ضعف من المستند للحاكم
 وغيره والاعلام في ذكر مشايخ الائمة الاعلام ترجمة الشيخ تقي الدين بن تيمية مجلد متقن من
 محمد بن الكلام المزي متقن من سنن البيهقي وسنن ابي داود وقد حدث ابن رجب ما نقلناه
 ما يزيد على خمسين كتاباً وقال حدثت بشي من مسموعاته وسمع منه غير واحد وقد
 سمعت من ابنه فانه عاش بعد نحو عشرين سنة قال وتوفي سنة ثمان وثمانين سنة ودفن بسفح قاسيون
 وشيعه خلق كثير وتأسفوا عليه ورثت له من مات حسنة رحمه الله تعالى حجة واسعة

محمد بن احمد بن عثمان بن عثمان قال في الذب عن الخط الكبير ولد سنة ٢٨١ في البلد الطالع
 واجازته في سنة مولده جماعة بعناية اخيه من الرضا اخذ عن الصياط بن الصراف ومهر
 في فن الحديث وجمع فيه الجوامع المفيدة الكثيرة قال ابن حجر حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع
 تاريخ الاسلام فابى فيه على من تقدمه بجمع تراجم المحدثين خصوصا انتهى لعل تاريخ الاسلام في
 زيادة على عشرين مجلدا وقفت منه على اجزاء وله المديان في نقد الرجال جعله مختصا بالضعفاء
 الذين قد تكلم فيهم متكم وان كانوا غير ضعفاء في الواقع ولهذا ذكر فيه مثل ابن معين وعلي بن
 المدني باعتبار انه قد تكلم فيهما متكم وهو كتاب مفيد وجميع مصنفاته مقبولة لم يتر غريب فيها
 رحل اليه الناس لاجلها واخذوها عنه وتداولوها وقرأوها وكتبوها في حياته وطارت في جميع
 بقاع الارض وله فيها تعديلات رائقة والفاظ رشيقة خالها لم يسلك فيها مسلك اهل عصره
 ولا من قبلهم ولا من بعدهم وقد اكثر التشنيع عليه بسببه وذكره في مواضع من طبقاته
 ولم يأت بطائل بل غاية ما قال انه كان اذا ترجم الظاهر به والخبيلة اطال في نقريتهم واذا ترجم
 غيرهم من شافعي او حنفي لم يستوف ما يستحقه وعندى ان هذا منل ما قال الاول ع وذلك شكاة
 ظاهر عنك حارها فان الرجل قد ملح حاله ليرث وغلط عليه فصارت الناس عندة هم اهل
 واكثر محققين واکابرهم من كان يطيل التناء عليه لا من غلب عليه التقليد وفتح عروفي
 الاشتغال بما لا يفيد ومن جملة ما قاله السبكي انه اذا اخذ القلم غصب حتى لا يدي ما يقول
 وهذا باطل فان مصنفاته تشهد بخلاف هذه المقالة والجملة الانصاف الذب عن الافاضل
 واذا جرى قلمه بالوقعية في احد فان لم يكن من معاصريه فهو انما روى ذلك عن غيره
 وان كان من معاصريه فالغالب انه لا يفعل ذلك الا مع من يستحقه وان وقع ما يخالفك لك
 فادعنا هذا شأن البشر وكل احد من هؤلاء يدرك المعصم والاهوية تختلف المقاصد
 نبيات وريك محكمونهم فيما كانوا به مختلفون قال الصفدي لم يكن عند جموع المحدثين بل كان
 فقيه النفس له دربه باقوا الى الناس ما سمع الله تعالى في سنة قال الصلاح الكندي انما هو
 ورحاله ونظره عليه واحواله وعرف تراجم الناس وابان الانعام في تواريخهم والانباس جمع
 الكثير ونفع الحم الغفر واكرم المصنف ووقر الاختصار مرفعة التطويل في الدلائف وقفت

ابن الزمكاڻي علي تاريخ الاسلام وقال هڪ ڪتاب جليل ومن شعرا ۽

اذا قرأ الحديث على شخص
واخله موضع الوفاة مثلي

فما جازى بالحسان لاني اربد جاته وريد قتلي

وقال ايضا

وقال ايضا

العلم قال الله قال رسوله ان صم والاجاع فاجهد فيه

وہذا من نصب الخلفاء جالہ بین الرسول و بین رای فقہیہ

جلد بن محل عرف بالجلال الخط والبدني شته بالقاهرة واخذ

حاجه الكاف المرحوم، وتقدمت العلوم النقلة والعقلية وعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وإذا علموا أنه لا ينفعهم ما كانوا يعملون

تستنه وناسف الناس على فقاءة ولم يجلف في جموعه مائة

محمد مسحوم الصغدني الأصل الصنعائي المولد قال في البدر الطالع ولد

شاركت في سائر الفتوى له ذهن قوي وفهم جيد وذكاء متوقد و

هرط وهو من لا يعمل على التقليد بل يعمل بما يراه حجة الأدلة ولا مولا

عامن جملة قضائنا ثم حج ثم نقل الى قضاء المحمدية وهو الآن هذا

بينه مودة أكيدة ومحبة زائفة ثم رغب عن القضاء لاجل ما ح

لإلى صنعاً وأخذ عني في فنون الحديث ثم انتقل إلى رحمة الله

حصل الشاطي الصناعي ولد تقي با سائقه وقرء على المشايخ في

السماح بالبحار، وهذه هي الفهم الصحيح للتصديق من عدمه.

بسم الله الرحمن الرحيم

فان على الصريفة النبوية المؤمنين لها على نواحي ولذلك فالله

لقد الله في أهل العلم من أمثالهما وقرأ علي بضاً في مولوي نيل الإ

وفي غير ذلك وحصلها بخطه وفي كثير من مجاميع الحديث من

أبرار العلماء وعلماء القضاة وله سماع علي في دواوين الأسلاف

بِعِلْمِ السَّنَةِ وَحِفْظِهَا وَعَمْرِفَةُ حَالِهَا وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ الْآنَ مِنْ أَفْرَا

[illegible]

السيد محمد بن اسمعيل بن صلاح الأمير الكحلاني ثم الصنعائي قال في البدء الطالع
الامام الكبير المجتهد الطالق ولد سنة ١١٩٩ هـ بكنان ثم انتقل مع والداه الى مدينة صنعاء واخذ عن
علمائها ورحل الى مكة وقرأ الحديث على كبار علمائها وعلمااء المدينة ودرع في جميع العلوم
وفاق الاقران ونفرد برئاسة العلم في صنعاء وتظهر بالاجتهاد وعمل بالادلة ونفرد عن التقليد
وزيف ما لا دليل عليه من الراء الفقهاء وسجرت له مع اهل عصره خطوب وعمن وحفظه
الله من كيدهم ومكرهم وكفاه شرهم ولا الامام المنصور الخطابة بجماع صنعاء واستقرنا شر
للعلماء نديسا وافناء وتصنيفا وكانت العامة ترميه بالنصب مسندين على ذلك بكونه عاكفا
على الامهات وسائر كتب الحديث عاملا بما فيها ومن صنع هذا الصنع رفته العامة بذلك لاسيما
اذا تظاهر بفعل شيء من سنن الصلوة كرفع اليدين وضوفا ونحو ذلك فانهم يغفرون عنه و
يعادونه ولا يقيمون له وزنا وليس الذنب في معاداة من كان كذلك للعامة الذين لا تعلق
لهم بشيء من المعارف العلمية فانهم ابرع كل ناعق اذا قال لهم من له هيئة اهل العلم ان
هذا الامر حى فالواحق وان قال باطل قالوا باطل انما الذنب لجماعة قرا واشيئا من كتب الفقه
ولم يعنوا فيها ولا عرفوا غيرها فظنوا القصور هل مخالفة لشيء منها خالفه الشريعة بل افطعن من فطعنوا
مع انهم يقررون في تلك الكتب مخالفة اكابر الائمة واصباغهم لما هو محض لمصنفها ولكن
لا يعقلون حقيقة ولا يمتدون الى طريقة بل اذا بلغ بعض معاصيهم الى رتبة الاجتهاد ووطا
شيئا باجتهاده جعلوه خارجا عن الدين والغالبا عليهم ان ذلك ليس لمقاصد دينية بل
لمنافع دنيوية تظهرون قائلها وهي ان يشيع في الناس ان من انكر على اكابر العلماء ما خالف
المنه من اجتهاد اثم كان من خالص الشيعة وتكون تلك الشهرة مفيدة في الغالب لشيء
من منافع الدنيا وفوائدها فلا يزالون قائمين وناسرين في خطية اكابر العلماء ومبغضين بالنصب
ومخالفة اهل البيت فتسمع ذلك العامة فقطنه حقا وتعظم ذلك المنكر لانه قد نفى على
عقولها صدق قوله وظنوه من الحمايين عن مذهب الائمة ولو اكشفوا عن الحقيقة لرجح ذلك
المنكر والخالف لذهب الائمة من اهل البيت بل الخارج عن اجماعهم لانهم جميعا احرصوا على التقليد
على من بلغ رتبة الاجتهاد وارجوا عليه ان يجتهد رأي نفسه ولم يخصصوا ذلك بمسئلة دون
مسئلة

الزاهد بن قاي الدين الراغبين في العمل وله عرفان وشعر جيد مات سنة ١١٢٠ وكان ولده هذا صاحب الترجمة اذ ذاك بشهادة انتهى حاصله

عجل بن أبي بكر بن إدريس الدمشقي شمس الدين بن القيم قال ابن رجب الفقيه
الأصول الفخرية المفسر العارف شمس الدين أبو عبد الله شيخنا مع من الشهاب الناطق وقاطنة
بنت جوهري وأبي بكر بن عبد الدائم وجماعة ونفقته في المذهب ويدعوا في ولازم الشيخ ^{بن} ^{الدين}
بن تيمية وأخذ عنه ونفق في علوم الإسلام وكان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه وأصول
الدين واليه فيها المنتهى وبالحدائق ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه لا يلحق في ذلك
وبالفقه وأصوله وبالمرجعية وله فيها البذل الطويل ويعلم الكلام وغير ذلك وكان عالماً بعلم
السالكين وكلام أهل التصوف وأشأانهم ودقائقهم له في كل فن من هذه الفنون البذل الطويل
وكان ذا عبادته ونهج وطول صلاة إلى الغاية القصوى وتآله ولهج ذكر الله وسعف بالحجة والأدلة
والانتقار إلى الله تعالى والانتكسار له والأطراح بين يديه على عتبة عبوديته لم أشاهد مثله في
ذلك ولا آيته وسع منه علماً ولا عرف بعافى القرآن والسنة وحقائق الإيمان منه ليس هو
بالمعصوم ولكن لم أدر في معناه مثله وفداً صخياً وأدبى مرات وجس مع الشيخ بن القيم في
المرقة الأخيرة من فخره ولم يفرج عنه إلا بعد موت الشيخ وكان مدة حبسه مشغولاً بتلاوة
القرآن والتدبر والتفكير ففتح عليه من ذلك خير كثير وحصل له جانب عظيم من الأدواق وألوا ^{حيد}
الصحيفة وتسلط بسبب ذلك على الكلام في علوم أهل المعارف والدخول في خواصهم وتصانيفه
ممنوعة بذلك وحجج مرات كثيرة وجاءه عيكة قال ولا زمت محاسنه قبل موته سنة ومعمت
عليه فصيده التي توبة الطويلة في السنة وأشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ عنه العلم خلق
كثيرة من حياه شيخه وإلى أن مات وانتقوا به وكان الفضلاء بعضهم ويطلبون له ما كان
عبد الهادي فبرة قال القاضى برهان الدين الزمعي ما تحت آدم السماء وسع علماً منه صنف
في أنواع العلم وكان سند به الحجة العلم وكنا منه ومطالعة وضيقة وأقن له كتبه واقننى
من الكتب ما لم يحصل لغيره ثم ذكر تصانيفه زيادة على ثلاثين كتاباً منها شرح منار السالكين

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

وكتاب ادالمعاد وكتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين وكتاب حادى الارواح وكتاب
مفتاح دار السعادة وكتاب تفضيل مكة على المدينة وكتاب الصراط المستقيم في احكام اهل
الحج وكتاب رفع اليدين في الصلوة وكتاب نقل المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول
قال توفى رحمه الله تعالى ليلة الخميس ثالث عشر من رجب سنة ١٠٠٠ وشيعه خلق كثير ورؤيت
له منامات كثيرة حسنة قال ابن رجب قرء على شيخنا الامام العلامة ابن عبد الله محمد بن
ابى بكر بن ايوب وانا اسمع هذه القصيدة من نظمه في اول كتابه صفة الجنة

وما ذاك الا غيرة ان ينالها
مؤكفوها والرب بالحق احلم

عز

الى اخرها قلت وقد حضرت كتابه هذا في صفة الجنة وفيها هذه القصيدة بنماها شعبه منبر
ساكن الغرام الى روضات دار السلام والشيخ العلامة ابن رجب ختم كتابه الطبقات على ترجمة
شيخه ابن القيم وعلى هذه القصيدة له رحمه الله تعالى وقد اورد في الطبقات جماعة عظيمة
من اهل الحديث والسنة البالغين الى درجة الامامة والاجتهاد ويعبر عنهم تارة بقوله
حق بالسنة وتارة بقوله كان انزى الذهبي تارة بقوله كان على طريقة السلف وتارة بما في معنى
هذه الالفاظ اخذت منه في هذا المختصر واجمع من الحديثين بالاجاز وترك كثير من
الاطالة وبالله التوفيق قال العلامة الشوكاني في البد الطالع في ترجمة الحافظ ابن القيم رحمه الله
العلامة الكبير المحمد المطلق ولد سنة ١٠٠٩ قرا على الجبل الحواشي وابن تيمية ودرس بالصدية وامر
بالجوزية واخذ الاصول عن الصفي الهندي وابن تيمية ايضا وبرع في جميع العلوم وفاق الاقران
واشتهر في الافاق وبهر في معرفة مذاهب السلف وغلط عليه حبل ابن تيمية حتى كان لا يخرج
عن شيء من اقله بل ينصرفه في جميع ذلك وهو الذي شرع له بما صنعه من التصانيف
الحسنة المقبولة واعتقل مع ابن تيمية واهين وطيف به على جل مضروبا بالذلة فلما مات
ابن تيمية افرج عنه واحضى محنة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان ينال من علماء عصره
وينالون منه قال الذهبي في المعجم المختص حبس مدة لا تكثر في الرجل لزيارة الخليل ثم تصد للاشتغال
ونشر العلم ولكنه محب براهية حري على اهل انتى قلت بل كان ينقيد بالادلة الصحيحة مجيبا
بالعمل بها غير معول على الراي صادعا بالحق لا يخاف فيه احدا وضعت نال الجبل وكان مغزى الجمع

الكتب لمحصل منها ما لا يحصى له من تصانيف الهدى وإعلام المؤمنين ونبات الفوائد وبلاد الأقطاب
 ومصائد الشيطان والدار والدار والدار وكتاب الصلوة وكتاب تحفة النازلين بجواريب المالكين في الصلوة
 المنزلة على الجمعية المعطلة في مجلدات وكتاب نزهة المشائين وروضة المحبين وكتاب اجتماع
 الجيوش لأسلاصة على غزوة الفرقة الجهمية وعدة الصابرين والفتح القدوني أمثال القرآن أي أن القرآن
 وكتاب إغاثة الالهفان في مكائد الشيطان ذكر له نعمان ترجمة في الروضة الغناء وقال الأصل في النفي
 المفسر المفسر في علوم كثيرة دفن تجاه المدرسة الصابونية وبنى على قبة قبة انتهى وقال
 الشيخنا في العلامة الحجة المتقدم في سعة العلم ومعرفة الخلاف وقرعة الجنان ورئيس اصحاب الحق
 الإمام بل هو حسنة من حسناته والمجمع عليه بين المخالف والموافق وصاحب التصانيف السائرة
 والمجاسن الحجة استغنى به الأئمة ودرس بما كان ثم سرد تصانيفه فنذكر منها اثنين وخمسين كتاباً
 قال وله نظم كثيرة ثم ذكر منها شيئاً قال ورثت له مقامات صالحة كثيرة انتهى رخصاً له
 الكتب عندي موجود وله تصانيف كثيرة سوى ذلك مثل غصنهم وقدر وطرق السعادت
 ومولد النبي صلعم ونونية وغير ذلك قال الشوكاني وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف
 وله من حسن التصرف في الكلام مع العذوبة الزائدة وحسن السياق ما لا يقدر عليه غالب
 المصنفين بحيث تشق الأفهام كلامه وقيل اليه الأدهان ونجى القلوب وليس له على غير الدليل
 معمول في الغالب وقد قيل نادراً إلى مذهبه الذي نشأ عليه ولكنه لا يتجاسر على الدفع في
 وجه الأدلة بالمجمل الباردة كما يفعله غيره من المتذهبيين بل لا بد له من مستند في ذلك
 وغالب أبحاثه الانصاف والميل مع الدليل حيث مال وعدم التعويل على القيل والقال إذا استوفى
 الكلام في بحث وطول ديواله أن يعلم آيات به خيرة وساق ما بشرح له صدق الأخيدين في اخذ
 مذاهم عن الدليل وأخذ من سيرة ملازمته شيخه ابن تيمية في السراء والضراء والقيام
 معه في محنة ومواساة بنفسه وطول تردده إليه فإنه قال ملازمته من سنة إلى تأخير
 وفاته وبالكلمة فهو واحد من قام بنشر السنة وجعلها بينه وبين الآراء المخبرنة أعظم جنة
 فرجها لله وحزاة عن المسلمين خيراً وحكي عنه قبل موته بعدة أنه رأى شيخه ابن تيمية والناس
 وأنه سأله عن منزلته أي منزله فقال أنه انزل فوق فلان ومحي بعض الأكابر وقال له أنت

تلقى به ولكن نانت في طبقة ابو خزيمة ومات في ثالث شهر رجب سنة اثنى عشر رجب الله قهر
 أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحارثي الدمشقي الحنبلي تقي الدين
 ابو العباس قال الشوكاني في كتاب شرح الصمد وفي تحريم دفع القبول هو الامام الحبيب بن ابي سلف
 هذه الامة وخطبها التيمي وقال ابن فضل الله العنبري في مسائل في البصائر هو العلامة الحافظ
 المجتهد الحجة المفسر شيخ الاسلام نادرة العصر علم الزهاد وقال ابن رجب هو الامام الفقيه المجتهد
 الحديث المفسر الاصولي وقال الحافظ شمس الدين بن عبد الحادي في تذكرته الحافظ هو شيخ الامام
 الرباني امام الائمة ومفتي الامة ببحر العلوم سيد الحفاظ فارس المعاني والافاظ فريد العصر
 قريع الدرر شيخ الاسلام قدوة الانام علامة الزمان ترجمة القرن علم الزهاد ورحل العباد قانع
 المبتدعين علامة المجتهدين وقال في البدء الطالع شيخ الاسلام امام الائمة المجتهد المطابق ولد
 سنة قال ابن حجر في الدرر نظره في الرجال والعلل وتفقه وتمرر وتقدم وصنف ودرس وافق فاف
 الاقران وصار عجبا في سرحه الاستحضار وقوة الحنان والتوسع في المنقول والمعقول والاطلاع
 على مذاهب السلف والخلف انتهى واقول انا لا اعلم بعد ابن حزم مثله وما اظن يحيط الزمان ما بين
 عصم الرجالين بمن يشابههما او يقاربهما قال الذهبي ما ملخصه كان يقضي منه الجهاد اذكر مسئلة
 من مسائل الخلاف استدلل ودع وكان يحسن له الاجتهاد لاجتماع شروطه وما رأيت اسرع انجازا
 للابيات الدالة على المسئلة التي يوردها منه ولا اشد استحضارا للمتنوع وعجزها منه كانت السنة
 نصب عينيه وعلى طرف انسانيه بعبارة رشيقة وكان آية من آيات الله في التفسير والتيوسع فيه
 قال ولعل فتاواه في الفتوى تبلغ ثلاث مائة مجلد بل اكثر وكان قولا بالحنك لا فاضله لومة لا شر
 وكان ايضا اسود الرأس الحجة قليل الشيب شعرة الى شحمة اذنيه كان عينيه لسانا ناطقا
 ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهودي الصوت فصيح اسرع القراءة تعتريه حلا فكل
 يقهرها بالحكم قال ولم ار مثله في ابتهاله واستعانت به الله وكثرة توجهه اليه وانا لا احقد
 فيه عصمة بل نالها له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان بشرا من البشر تعتريه حلا في
 البحث وغضب وصدمة للخصوم تردع له علوة في النفوس ولو لا ذلك لكان كلمة اجماع
 فان كبراهم خاضعت لعلمه معترفون بانه بحر لا ساحل له وكثير ليس له نظير ولكن ينقش عليه

الحمد لله الذي جعل في هذه الامة
 من العلماء شريفا و
 من سادات كبرياء
 من بركاتهم وافرقت
 عظم شرفهم وكرم
 ابن سنان انت برفد
 يا زينة بنت
 بركة من كاشفة
 واية في قلوبنا
 اكبر علما ورفيقا
 زلال علم وابتها
 عقل عام ودي
 وشدة انداد الابرار
 بكمال البروق والبرق
 وميض في قلوبنا
 هذا امام القضاة

والنداء ليس وله دون عشرين سنة وافق من قبل عشرين بن ايضا وأهل بكثرة الكتب سرعة الحفظ
وقوة الإدراك والفهم ويطعن النسيان حتى قال غير واحد انه لم يكن يحفظ شيئا أينما حضر
عندة فاضول لقضاة بهاها الدين والشيخ فاجح الدين القزاري وذين الرجل وابن النجاشي وذكروا
دسا عظيما في البسطة وهو مشهور بين الناس وعظمه الجماعة والحاضرون وانوا عليه نداء كعب
قال الذهبي وكان القزاري يبالغ في تعظيمه وذكر على الكرسي يوم الجمعة شيئا من الصفات فقام
بعض المخالفين وسعى في منعه من الجلوس فلم يكتفهم ذلك وقال فاضول لقضاة شهاب الدين بن النجاشي
انا على احتقاد الشيخ في الدين فعوتب في ذلك فقال ان ذهذه صحيح ومواد كثر فيقول لا يقول
الا الصحيح وقال الشيخ شرف الدين المقدسي ما ارجو بركته ودعاه وهو صاحب اخي وذكر ذلك
البرزالي في تاريخه ولم يزل في علو وازدياد من العلم والقدرة الاخرى قال الذهبي شيخنا وشيخ
الاسلام فريد الزمان علما ومعرفة وشجاعة وذكاء وتنويرا للهيأة وكما نصحه الامه وامر بالمعرفه
وفيها عن المنكر سمع الحديث الكثر في نفسه في طلبه وكتب ونظر في الرجال والطبقات حصل ما لم
يحصل غيره برع في تفسير القرآن وخاص في دقيق معانيه بطبع سبيل وناظر الى مواقع الشكال
مبال واستنبط منه اشياء لم يسبق اليها وبرع في الحديث وحفظه فقل من يحفظ ما يحفظه من
الحديث معز الى اصوله مع شدة استحضار له وقبالة الدليل وفاقا للناس في معرفة انفعه
واختلاف المذاهب وفتاوى الصحابة والتابعين بحيث انه اذا افق لم يلزمه بل ذهب بان ما يقو
دليله عندنا ونقن العربية اصحا وفروعا وتعليقا واختلافا ونظر في العقليات وعرف اقوال
المتكلمين ورج عليهم ونبه على خطاهم وحد منهم ونص السنة باوضح حجج وابراهين
وؤدي في ذات الله من المخالفين واخيف في نص السنة المحضة حتى اعلى الله مآره وجمع
قريب اهل التقوى على محبته والدا صاله وكتب اعزائه وهدى به رجلا من اهل الملل والحلل
وجبل قلوب الملوك والامراء على الانقياد له في احوال طاعته وبضرب اسماء على الاسلام بعد ان
كاد ينشلم بتبشيره الامر لا قبل حرب التمدد والبيح في خيالاتهم وطنت له الطوفان وزلزال القلوب
واشراب النفاق وابدى صفحه وهي سنة كثيرة وهو اكبر من ينبه على سبته مني فلنحلف
بينه اركن والمقام وبانطلاق الف طلبة ابي صا أبت يعنى مثله وانه ما رأى مثل نفسه كذا

وقد قرأت بخط الشيخ العلامة شيخنا كمال الدين بن الزمكا في ما كتبه سنة بضع وسبعين وخمسمائة
ابن تيمية كان اذا سئل عن فن من العلم ظن بالرائي والسامع انه لا يعرف غير ذلك وتكلم ان اسما
لا يعرفه مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا اجابوا اسئلتهم في هذا بهم منته اشياء
ولا يعرف انه ناظر احد فانقطع ضعه ولا تكلم في علوم العلوم سواء كان من علوم الفروع
وغيرها الا فاق فيه اهله واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها قال ابن حجر عسقلاني وقد عرض
عليه قضاء القضاة ومشايخ الشيوخ فلم يقل شيئا من ذلك اتفق عليه ابن سيد الناس ثم شاء
بالغا حسنا وكتب الذهبي في تاريخه الكبير ترجمة مطولة له قال فيها لا يبلغ احد في العصر رتبته ولا
يقاربه وهو يجب في استحضاره واستقراجه المحمدي واليه المنتهى في عزه الى الكتب الستة والسند
بحيث يصدق عليه ان يقال كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث قال فقد كان عجايب في
معرفة علم الحديث ولقد كتب الحوية في فضل واحد وهي اريد من ذلك وله يد طول في الكلام
على المعارف والاحوال والتبدي بين صحيح ذلك وسقيه ومعوجه وقويته وقد ترجم له ابن الزمكا
ترجمة عظيمة واشتق عليه ثناء عظيما ومده ابو حيان الاندلسي نظما حسنا قال ابن دقيق العيد
عند اجتماعه به وسماه كلاما ما كنت اظن ان الله يخلق مثلك قال ابن رجب ومما وجدته
في كتاب كتبه العلامة ابو الحسن السبكي في الحافظ الذهبي في امرة اما قول سبكي في الشيخ فانه لما
يتحقق كبر قدره وزخارة بحرمه وسعة في العلوم الشرعية والعقلية وفروط ذكائه واجتهاده
وبلوه في كل من ذلك المبلغ الذي يحتاج الوصف والملاوكة في ذلك حائما وقد راع في نفسه
الكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصر الحق والقيام به
بالعرض سواء وجريه على سلف السلف واخذ من ذلك بالماخذ الاولى وخراية مثله في
هذا الزمان بل من زمان انتهى قلت وابو الحسن السبكي هو السبكي الكبير كما صرح به ابن القيم
في طبقاته وقد قال بعض الفقهاء ان حله كان لانا على حمله يشهد بذلك الى قلة فصحته
كانت القائل هذا القول لم يقف على ما اتفق به عليه جمع من الائمة الكبار بل كان كاهن وقوله ذلك
وبلوه في المعقولات مبلغا عظيما والرهان هذا يقع من ذلك ولكن من اعني الله بصر بسميته
فهو يرى الشمس مظلمة هذا السبكي مدونه والراخذ عليه قد قرره في كتابه هذا بما اقره نعمنا قيل

وإذا امتك مدسى من ناقص
لحي الشياحة في يابى كامل +

وكان الحافظ الذي يبالغ في تعظيم الشيخ والدناء عليه حتى كان يقول لم ير مثله منذ اربع مائة سنة وقال
ان رجب بلقي من طرف صحيح عن الزهكاني انه سئل عن الشيخ فقال لم ير من خمسمائة سنة اربع مائة
الشك من النافل وغالب ظنه انه قال من خمسمائة سنة احفظ منه وكانك المشاظم العارفين
كالقدوة محمد بن قوام ويحك عنه انه كان يقول ما اسلمت معارفنا الا على يدان تهيم والشيخ
عما خالدين الواسطي كان يعظمه جدا ويتلذذ له مع انه كان اسن عنه وكان يقول قد شارفت
مقام الائمة الكبار ويناسب قيامه في بعض الامور مقام الصديقين وكتب رسالة الى خواص
اصحاب الشيخ ويوصيهم بنعظيمه واحترامه ويعرفهم حقوقه ويدكر فيها انه طاف اعيان بلاد
الاسلام فلم يرفعهما مثل الشيخ عملا وعلما وحالا وخلقا وابا عا وكما وحلما في حق نفسه و
فما في حق الله عند ما كرمه واسم على الله بك بالله ثلث مرات ثم قال اصدقى الناس عفا
واصحهم علما وعزما وفضلهم واحلاهم في نصار الحق وقيامه واجتاهم كفا واكمالهم اتباعا
لنبيه محمد صالم ما رأينا في عصرنا هذا من يستحق للشيخ المحمود وسد لها من افعاله الاهدال
ارحل بحيث شهد الغلب الصريح ان هذا هو الاباع حقيقة قال وطوائف من ائمة الحل بشت
حفاظهم وفضله وذكرا في ايجوب الشيخ ونعظمه ونه ولم يكن يول بحسن له النواغل مع اهل الكلام
ولا الفلاسفة كما هو طريقة ائمة المحققين في مثل الشافعي واحمد واصفي وابي حنيفة وشيخهم وكان لك
كثير من الفقهاء وغيرهم كرهوا له التفرد ببعض شئ وظلموا له في انكارها السلف حل من شذ
بها اقول وهذا انكار منهم عليه انكار جاهل حل عالم والمروءة والماجمل والذي تفرجه شيخ
الاسلام من بعض المسائل قد اثنه جماعة من اهل العلم بالدلة الصحيحة المحكمة المنابة وذو
جنايه الرفيع عن تلك الايرادات ولهذا قال الذهبي غالب حطه على الفضلاء والمنازعة حق و
بعضه هو محمد ولا كفر احد الابعاد قيام الحجة عليه قال ولقد نصر السنة المحمدية والطريقة
السلفية واحترموا له من ومقد مات وامر لم يسبق اليها واطلق عبارات اعجز عنها الا ولون
والاخرين وهابوا وجسر هو عليها حتى قام عليه خلق من علماء مصر والشام وبما لا مزيد عليه
وبدعوة وناطروه وكابروه وهو ثابت لا يدهن بخال ولا يحيا بل يقول الحق المر الذي اداه اليه

اجتهاداً وحجة ذهنية وقوة عقلية وفهمه وسعة دائرته في اللسان والاقوال مع ما اشتهر عنه
من الورع وكمال الفكرة وسرعة الادراك والخوف من الله والتعظيم لحرمات الله فجزى بينه وبينهم
حالات حريز ووقائع شامية ومصرية وكرد من نوبة قد رموه عن قوس واحدة بفتحية الله
فانه دائم الابتغال كثير الاستعانة قوي التوكل ثابت الجأش وله من الشطر الاخر جيون من
العلماء والصلحاء ومن الجند والاصراء ومن التجار والكبراء وسائر العامة تحية لانه منتصب
لنفسهم لبلادها را بلسانه وقلبه واما شجاعتها فيها تضرب الامثال وبعضها يشبه الاكابر
الابطال فلقد اقامه الله في نوبة خادان ^{الفرج} والتقى اعباء بنفسه وقام وقعد وطلع وخرج واجتمع بالملك
مرتين وكان شقيب يتجيب من اقامه وجرأته على المغول وله حجة قوية تعديه في البحث حتى
كانه لبث حرب وهو اكبر من ان يبنه منلي على نعوته وله نظم قليل وسط ولم يتزوج كاشراً
ولاله من العلوم الاشياء قبل واخرة يقوم بمصالحه ولا يطلب منهم خداء ولا عشاء في غالب ^{الوقت}
وما رايت في العالم اكرم منه ولا فرغ منه عن الدنيا بل اهدم لا ينكره ولا اظنه يدور في ذهنه
وفيه مروءة وفياهم مع اصحابه وسعي في مصالحهم وهو فقير لا مال له ولبس سهكاً والفقهاء و
لم يخش احد قط وانما بسلم وصلاحه وبمنهجه واما محبة فكثيره وشرها بطول جل منها انه امض
في شئته بالنسأل عن معتقده باسم السلطان فجمع ثابته الفضاة والعلماء بالقص واحضر من جارة
العقيدة الواسطية فقرأها في ثلاث مجالس وحا ققوة وشخو امعه ووقع الاتفاق بعد ذلك على
ان هذه عقيدة سنية سلفية فمنهم من قال ذلك طوما ومنهم من قاله كهوا ورجع ذلك
كتاب من السلطان فيه انما قصدا براءة ساحة الشيخ وتبين لنا انه على عقيدة السلف وفي آخر
الامر دبروا عليه المحيلة في مسئلة المنع من السفر الى قيو الانبياء والصالحين والزمن في ذلك
بالنقص بالانبياء وذلك كفر وافق بذلك طائفة من اهل الاهواء وهم ثمانية عشر نفساً
راسم القاضى الاخنائى المالكى وحسن بقلعة دمشق سنتين واشهر وبها مات رحمه الله تعالى
ودافقه جماعة من علماء بغداد وكذلك ابنا ابى الويلد شيخ المالكية بدشنى افتبا انه لا وجه
للاعتراض عليه فمأله اصبلا وانه نقل خلاف العلماء في المسئلة ورجع اصل القوانين قال الفظ
ابن القيم سمعت ابن تيمية قدس الله روحه وفي خروجه يقول في الحديث ان في الدنيا جنة من لم يخطأ

لم يدخل جنة الآخرة قال وقال لي مرة ما يصنع أحدنا في بيانا جنتي في قلبي يستاني في صلي علي لم يمت
فهي معي لا تفارقني أنا حسي خلوة وقلي شهادة واخر احي من بلدي سياحة وكان في حبسه يقول لو بدلت
سلا هذه القلعة ذهباً ما عدل عندي شكر هذه النعمة او قال ما حزنهم على ما تسبوا الي من الخير ونحو هذا
وقال مرة للصحرى من حبس قلبه حربه والمساوي من اسرع هواه ولما دخل الى القلعة وصار داخل
سورها بنظر اليه وقال فضر ب بينهم بسو له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب انتبه
حاصله قال ابن رجب واما تصانيفه فهي اشهر من ان تذكر ولعن من ان تنكر سلك مسير الشمس في
الاقطار وامثالها في البلاد والامصار قد جاوزت حد الكثرة فلا يمكن احصائها ولا يتسع هذا
المكان بعد العرف منها ولا ذكرها ثم ذكر بينة من اسماء اعيان مصنفاته الكبار ثم ذكر طرفا
من مفرداته وغرائبها انه اختار ارتفاع الجبل بالمياه المعصرة كالورد ونحوه واختار جعل
المسح على المنعدين والقدمين وكلما احتاج في نزعته من الرجل الى معالجته باليد وبالرجل الاخرى فانه
يجي عنده المسح عليه مع القدمين واختاران المسح على الخفين لا يوقف مع الحاجة كالسافرة على البريد
ونحوه وفعل ذلك في ذهابه الى الديار المصرية على خيل البريد وبقى مع امكان النزع وتيسره واختار
جواز المسح في الفائف ونحوها واختار جواز التيمم خشية فوات الوقت في حق غير المعلن وركعتي آخر
الصلوة عند احق تضائق وقتها وكمن خشي فوات الجمعة والعيدين وهو محدث فاما من استيقظ
او ذكر في آخر وقت الصلوة فانه يتطهر بالماء ويصلي لان الوقت متسع في حقه واختار ان المرأة اذا
لم يمكنها الغسل في البيت وشق عليها النزول الى الحمام وتكره فانها تلبس وتصلي واختار ان الاحد
لا يقل الحيض ولا اكثره ولا يقل الطهر بين الحيضتين ولا السن الا يأس من الحيض وان ذلك يرجع
الى ما قرره كل امرأة من نفسها واختار ان تار لصلوة عند لا يجب عليه القضاء ولا يشترع له بل
يكثر من الترافل وان القصير يجوز في قصر السفر وطوله وان سجد التلاوة لا يشترط له الطهارة فكانت
وهذه المسائل غالبها مبرهنة في مواضعها بالادلة الصحيحة الدالة عليها وقد ذهب اليها اذهاب
من اهل العلم قديما وحديثا ثم ذكر ابن رجب وفاته رحمه وقال مرض الشيخ في القلعة بضعة وعشرين
يوم ما ولم يعلم اكثر الناس بمرضه ولم يغفاهم الاموت وكانت وفاته في سحر ليلة الاثنين عشرين
دع القعدة سنة ٢٢٠ ذكره مؤذن القلعة على منارة الجامع وحكم به الحرم على الاربعة فتابع الناس

بذلك وبعضهم أظلم به في مناهه واعتبر الناس واجتمعوا حول القلعة حتى اهل الغوطة ولم يطمع اهل
 الاسواق شيئاً ولا فتحوا كثيرا من الدكاكين التي من شأنها ان تفتح ليل النهار وتغلق باب القلعة و
 اجتمع خلق كثير من اصحابه يبكون ويشنون واخبر اخوة انه مدد دخل القلعة ختم ثمانين عتمة
 وانتهى الى قوله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر صلى عليه الزاهد
 القدوة محمد بن غمام واخرج الى جامع دمشق وكان الجمع اجمع من جمع الجمع ثمرسا ورواه والناس في
 بكاء ورثاء وتكليل وناسف والنساء فرق الاسطحة وكان يوما مشهودا لم يهدد به شق من قبله ولم يختلف
 من اهل البلد وحواضر الا الضعفاء والمطلقات وصريح صارخ هكذا يكون جنازة اهل السنة فبلى
 الناس بكاء كثيرا عند ذلك واشند الزحام والى الناس على احشاه مناديا لهم وعماهم وصار التعثر
 على الرؤس يتقدم تارة ويتأخر اخرى وخرج الناس من ابواب المدينة كلها ودفن وقت العصر
 وحضر الرجال بستين الفا الى مائة الف وآلة النساء وخمسة عشر الفا وظهر بذلك قول الامام محمد
 بننا وبين اهل البدع يوم الجنازة وخيم له خيمت كثيرة بالصالحية والمدينة وتردد الناس الى باب
 قبرة اياما كثيرة لئلا يرونها وارؤس له منامات كثيرة صالحة ورثاء خلق من اعيان والشعراء
 بقصائد كثيرة من بلدان شتى واقطار متباينة وناسف المسلوبون لفقدته وصلى عليه صلى الله
 في خالب بلاد الاسلام العربية والبعيدة حتى في اليمن والصين واخبر المسافرون انه نودي باقصى
 الصين الصليبي عليه يوم الجمعة الصليبي على قريحة الفراء قال ابن رجب وقد افرد الحافظ محمد بن عبد الله
 له ترجمة في مجلته وكذلك ابو حفص عمر بن علي البغدادي بالبراري في كرايس واما ذكرنا فهو على
 وجه الاختصار وقد حدث الشيخ كثيرا وسمع منه غلو من الحفاظ والائمة من الحديث وخرج له
 ابن الوائلي اربعين حديثا حدث بها انتهى قلت وقد اختصرت هذه الترجمة من الترجمة المختصرة
 التي ذكرها ابن رجب مع زيادة بعض الحفاظ عليها فان شئت ان نطلع على جملها فعليك بالجلد
 الكبار والراجم الحواهل التي كتبها الائمة الكبار مستقلة مفردة والله يخصص برحمته من يشاء
 ويدخل من يشاء في رحمته قال في الروضة الغناء ولد سته وافنى ودرس وصنف النصاب
 البديعة المكتوبة وحمرت له من كتبته الى ان توفي ودفن بمقبرة الصوفية انتهى وقال المعلم بطرس
 البستاني في دائرة المعارف وكان رحمه الله سماعا لاهل المخالفين وشيخا في طوق اهل الاهواء

والسيد بن طنت بن كره الامصار وضمت بشلة الاصهار وله تصانيف ومؤلفات وفراغها
 وابو جعفر ورسائل وتعاليق كثيرة انتهى وذكر منها نبذة ثم قال فلما رأى اهل بلاده ما كان له من الشهرة
 ورفعة الشأن دبت في قلوبهم الحسد واكبت اهل النظر منهم بما ينتقد عليه من امور المعتد فخطوا
 عليه في ذلك كلاما قد اسعوا التلميع ملاما ونحو القيد بعه سهاماً وزعموا انه خالف طريقهم و
 فرق فريقهم فثار عليهم وثار بجوعه وقاطع بعضهم وقاطعه ثم نازحه طائفة اخرى ينسبون
 الفقر الى طريقة وينسبون انهم على طريق ادى باطناً منها واجل حقيقة فكشف تلك الطرائق
 ذكرها امر اخر مما وافقت على الطائفة الاولى من منازعيه واستعانت بذي الضعف عليه
 من مقاليدهم فوصلوا الى الامراء اسدوا عمل كل منهم في كفره فثروا الكاظم والبواور وبضعة
 السبعين بآبين الا كما بر قال فرد الله كيد كل في خيرة ونجا الله غالب على امره انتهى حاصله

الشيخ
 محمد بن
 ابي بكر

محمد بن ابي بكر الرازي الفارسي المدي ولد في او اخر سنة واخذ عن البلقيني والبلخي
 الذين العراقي والهيتمي ودخل اليمن مراراً كثيرة وسمع على الجدل الشيرازي ونفعه على الدمي
 قال في البدر الطالع اجاز له اكا من علات مختلفة واقنع جملة من الحديث وغريب الرواية
 واختصر فخر الباري لابن حجر وسماه تلخيص الفهم في مقاصد الفهم ودرس بمكة والمدينة وحدث بالامم
 وغيرها حتى مات بمكة سنة انتهى رحمه الله تعالى

الشيخ
 محمد بن
 ابي بكر

محمد بن ابي بكر محمد بن العرف بالسكاكيني ولد سنة قال في البدر الطالع طلب الحديث
 وتادب وقعد في صناعة السكاكين عند شيخه راضي فافسد عقيدته واقام بالمدينة النبوية
 عند اميرها ولم يحفظ عنه سب الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان كما قال ابن حجر
 يناظر على القدر وينكر الجبر قال ابن تيمية هو من يتسان به الشيعة ويشيع به السني ويقال انه
 رجع في اخر عمره ونسب صحيح البخاري مات في سنة

الشيخ
 محمد بن
 ابي بكر

السيد محمد بن الحسن بن عبد الله الظفري الصنعاني ولد في سنة قال في البدر الطالع اربع
 في العلوم الالهية وشارك في غيرها وله فهم جيد وادراك قوي وممت حسن وعقل رصين و
 هو من يحمل باجتهادة ويتقيد بمفهوم الادلة ولا يعمل على غير ذلك انتهى

الشيخ
 محمد بن
 ابي بكر

السيد محمد بن حسن المعروف بالحسب ولد سنة اخذ العلوم عن جماعة من علماء صنعاء

واستغاد في العلوم الأليمة وشارك في علم السنة مشاركة قوية وعمل بالإدلة ولم يقلدا أحدا
وهو مكان عظيم من أطراح الدعاوي التي يتعلق بها أكثر من أهل العلم وله قراءة حتى في الصحيحين
وغيرهما قاله في البدور الطالع تق في رحمه الله تعالى في سنة

القاضي محمد بن حسن بن علي الزماني مولده تقريرا سنة قال في البدور الطالع له
ذهن قوي وفهم سوي وكاء كانه شعلة نار وبلاغة بليغة الى غاية وشر جيد وثقافي
وشرسل رائق سمع علي في صحيح البخاري وقد جمع مؤلفا في ترجمتي وذكر فيه شين بني وتلاميذ في وقد
اوقفني على كرايس منه كل من وقف عليه من العلماء ما فيه ريل لا غته وحسن مسلكه وحموده
فقره وبلاغة كلماته وسما التقصير في جيد زمان علامة الأقاليم والامصار

السيد الامام احمد بن ادريس المغربي الحسني سينا من ذرية الامام ادريس بن محمد بن
الحض قال العلامة السيد حسن بن احمد البجلي في الديباج الحسني اني هو شيخنا امام المفسرين ومقدم
المحدثين جعل الكتاب والسنة اماميه وتقيد بهما كالا وقالا ومشي على سنن السيد المحمدي طر
وفعاله قوة فكري اخذ الدليل من الكتاب والسنة استنباطا وانتزاعا وهو كامن هذه خير ما
عليه الدليل من كتاب وسنة وكان يكافح اولئك بترييف هذه المذاهب والعكوف على ما
مضى عليه الناس من التقليد ويعلم لهم ان قصر الحق على هذه المذاهب الموقوفة على البدع
وان الحزم بعند الحكماء حلبة لا مستند له وانه من حجر الواسع لان فضل الله خير مقص على
تنقص دون شخص الفهم الذي هو شرط التكليف قد مضى الله تعالى كل احد ولو كان مختصا به
احد دون احد او زمان دون زمان لما قامت الحجة على العباد بكتاب الله العزيز والسنة البيضاء
وهذا لا يرضيه احد وهذا الصنيع من كفران النعمة وقد تكلم في هذه المسئلة جماعة من اهل
العلم وافردوا الشيخ صالح الفلاني بمؤلف واجاد في الكلام على هذه المسئلة الامام الحافظ محمد بن
ابراهيم الوزير في عواصمه نعم اخبرني عنه علماء مكة لهذا السبب والله در القائل

الاقل من باتني حاسدا
اسأت على الله في معاه
اندي على من اسأت الادب
لانك لم ترض لي ما وهب

ومع هذا فهم اذا اشكلت عليهم مسألة من مسائل الدين لم يجيبوا عنها

معجب بجلوسه
بنا حكيما في رتبته
كتاب التلويح
اعيان الحافظ
لست قد تشررت
راودتني في محمدي
جوزوكم ان وسالط
جمعي بغير كرمه
فخدا في انوار كاشف
اشيخ العلامة
الشكا في رقاد السقا
جمع بم ارمداي
مسألة فادله على
اندر كشف غرر
ويزاد بل حاكم
مؤيد جاسر
جوادى الآخرة
ثان داد وادع
كه ولادت در
درست
والدرا عمل
مال ظكه

الصبيته وحسن الذكره أملاً لأفانق وما ضرع حسدهم ولا غيا لهم على غط فضائله ولا أنفاق على
أنه طاهر السريّة صافي القلب من داء الحسد والحقد وكان عند ملوك مكة هو العين الناضرة من ولا
عندهم في أرفع المنازل لمحي ظالمين الأجلال في جميع المحافل وفي آخر مدته خرج من مكة إلى اليمن وكان
وصوله إلى زيد بن سنان سنة ٣٣٣هـ وتلقاه شيخنا الحافظ السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وجعل نفسه
له مقام التلميذ واجله غاية الأجلال ثم نرحله إلى السيرة نحو الشام وأشدّ لسان حالهم قول بعض
الوفاء

أيها السائر معنا عجيلاً	انما سررت فما عندك خلف
انما أنت سحاب لها طيل	حيثما صرقت الله انصرف
ليت شعري أي قوم أجدا	فاغشوا بك من بعد التللف

فلت كانت صاحب الترجمة رحمه الله وهو عام وفاة والده رحمه الله أيضاً وقد كان رحمه الله تفرغ
على حال المتحجّج له وقاله وفعاله في اتباع الدليل وطرح التقليد وإيقار الحق على الخلق واحتكار
التقوى على الفتوى وكانت ولايته الشريفة سنة ٣٣٤هـ وقد ذكر صاحب النقل المأني صاحب
الترجمة ترجمة حافلة هذا حاصله قال شيخنا السيد العلامة ملا كام دوا المعارف الربانية والمواهب
الرحمانية صيغ الإسلام احمد المغربي الحسيني وفد إلى مدينة زيد سنة ٣٣٤هـ فاشرف فيها ما مضى الله من
علوم اسرار الكتاب والسنة وكاشفاً عن انوارها الباهرة ولطائفها الزاهرة بعبارة الخلية
المشرق عليها نور الأذن الرباني والذخر عليها انوار القول الرحمان كما قال ابن عطاء من اذن له
في التعبير فعمت في مسامع الخلق عبارته وجليلت اليهم اشارته ولقد ملاها فاه الله من تلك
الدقائق والتحفاق ما استقرت به قلوب سليمة وقدرت من جراحات غفلاتها الفذة البمة
وازدحم الخاص والعام على الاستفاضة من تلك العلوم والاقتباس من نوره مشكوة تلك القلوب
جميع العلم في القرآن لكن

تفاسى عنه افهام الرجال

ونلقى كل احد من تلك المعاني واللطائف على قدر الاستعداد وعلى ما قدره الله من سوق

فصل الامدادات

على قدر ذلك الصبغة تعطيك نشوة ولست على قدر السلاف نصيب

قال ابن القيم رحمه الله في شرح منار السائرين القوم يعمون اخبارهم عن المعاني والاطلاق اشارات

لأن المعروف والمطلوب أجل من أن يفهم عنه بعبارة نظائره وشأنه فوق ذلك فالكامل
 أشارته إلى الغاية ولا يكون ذلك إلا لمن فنى عن اسمه وهواه وحظه وبقي بربه وكل الحق فاشارة
 بحسب معرفته وهيمته ومعارف القوم وهمهم فخذ من اشاراتهم انتهى وهذا السبيل ^{الجليل}
 طريقته السالك بها والداعي إليها الأفعال بالكلية على تدبر معاني كتاب الله وطائفة التفكير في
 استجلاب أسرار معانيه ولقد ذكر لي حافوا الله أنه مكث مدة سنين لا يشغل له إلا تلاوة كتاب الله
 والتعرض لفتحات أسرار علومه ولطائف دقائق فهمه حتى فزاه بما فتحه وفتح بما فتحه وهذه الطريقة
 هي التي أشار إليها الإمام ابن القيم في شرح منازل السائرين حيث قال ما مضى والطريقة المختصرة في
 القربى السهلة الموصلة إلى الرفيق الأعلى التي لا يلحقها الخوف ولا حطب ولا فيها آلة من
 آفات سائر الطرق البتة وعليه من الله حارس وحافظ كلام السالكين فيها ومجيبهم وبلغهم
 هي أن تنقل قلبك من وطن الدنيا إلى وطن الآخرة ثم به كله إلى معاني القرآن واستجالاتها
 وتدبرها وفهم ما يراد منه وما تنزل لأجله واخذ نصيبك وحظك من كل آية من آياته و
 تنزيلها على أدواء قلبك ولا تعرف قدر هذه الطريقة إلا من عرف طرق الناس وغوائلها
 ووطاها والله المستعان انتهى كلامه قال وتزل السبل المذكورة على العبد الخفي وكان نزول
 كنز الوفاء على السقيم والشقاء للجراح الأليم والجهل لله على ذلك ونسأله التوفيق لدوام الشكر
 علما هنا لك ثم بدله النوجه إلى جهة بند الخاتم ثم جهة مودع فلما وصل إلى تلك الجهة ^{عليه} ازدحم
 الخاضع والعام وانتفعوا به في أمر دينهم انتفاعا عظيما لأن السيد هدى به في عباداته وعاداته
 النبوية سببا الصلوة فإنه تقع الله به يقيها ويحسنها على الوجه التام الذي وردت به الأحاديث
 الصحاح والحسان عن معلم الشريعة صلى الله عليه وسلم لا يلزم في ققامتها ولا إقامة غيره من هبة
 من المذاهب بل مذهبه ما صحبه المحررات كما هي طريقة خلائق من العلماء الأعلام

ومذهبي كل ما صحه الحديث به ولا أبالي بلاح فيه أو زاري به

وله كلام نظم رائق عذب ثم عاد بعد أدائه في تلك السجدة إلى ربه والحمد كما يقال في المثل
 السائر حين ولم تنزل الأيام والليالي زاهية راضيا بل طائفة العاروم غافق الفهوم معمودا وفاقا
 بالعبادات والأقلام تكتب من أملاء السيد من الفوقند العوائد والوارد ما ملئت منه

الدقانون في هذه المدة وضرب اجازات منه لكل من طلب ذلك بل اجاز اهل زيد مخصوصا
واهل اليمن هو ما كنا وقع نظير ذلك الحافظ بن حجر العسقلاني عند قدمه زيد فاني رأيت بخط
الغنية الولي الكمي العلامة للحافظ عبد الوهب بن عبد الواحد الهاشمي ما نصده رأيت بخط عبد خط
الامام شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه اجزت اهل زيد لخصصا واهل اليمن كافة عموا
ان يروا هني هذه الكتب صحيح البخاري وصحيح مسلم والجمع بين الصحيحين للحمد بن عثمان بن الحسن بن داود
وكتاب اللسان المحفوظ للنسائي وهو المختار من السنن الكبرى وكتاب الجامع للامام ابي حنيفة النعمان
وكتاب العلل له ايضا وكتاب المقطع للامام مالك بن النضر الاصمعي وكتاب التمهيد للشيخ الفاضل
البارزي باسأنيك التي ذكرتها اجازة معينة لمعين وكذلك ما يصح عنهم من روايات من الاجزاء
الحديثة والكتب المسندة وما لي من قول ونظم ونثر على اختلاف جميع ذلك وتباين انواعه
واجناسه اجازة تامة بشرط الاعتبار عند اهل الاثر قاله وكتبه احمد بن حنبل بن حجر العسقلاني
الشهيد بن حجر انتهى قال وهو باق الى هذا العام سنه يكرهه ويكره ايامه وعلم من علم السنن
والكتاب ما يفيد ذوي العقول والالباب انفع الله للمسلمين في حياته وبارك لنا فيهم في اوقاتنا
وامنده اهل تلك الحركات بقصائد فرأيت انتهى

الشيخ العلامة الفاضل ابراهيم بن احمد الزمزمي كان له ميل الى الادب على الدليل
وعدم الالتفات الى التقليد نظم من الدرر البهية للبدعي اليامي العلامة الشوكاني في فقه الحديث
توفي بمدينة ابي حريش في سنه رحمه الله تعالى

الامام مكي بن المطهر بن مكي نشأ في مدينة صنعاء ولازم العلامة الشوكاني واستفاد
من علومه وقر جميع مؤلفاته عليه واكتب على علم الحديث فبلغ فيه النهاية وترك التقليد له
شرح على سنن ابي داود ويخرج في اربعة مجلدات وله رسائل متعددة توفي رحمه الله

احمد بن ناصر الكيسي كان من ائمة العلم والعمل من اخلص تلامذة البدر العلامة
الشوكاني قال صاحب الذبيح الخسري قد طلت ترجمته في حقائق الزهر وكان مولد له عام
١٢٩٩ هـ وتوفي سنه وفيها كانت وفاة السيد العلامة عبد الله بن عبد البارئ الاهليل في قورة
مراوعة وكان فيها صداقته الراجحة لا يتعصب ولا يكار وفيها وفاة القاضي عبد الرحمن بن محمد

ابراهيم بن احمد الزمزمي

ابن مكي

احمد بن ناصر

العلماء

بمدينة زبيل مولد شمله بيلد خيل تني واخر كتاب الدياج الى سبيل الجيرة
 العلامة الحافظ المتكلمه الرياني القاسم بن محمد بن اسمعيل الامير اليافي غلبه بن عبد
 كان في العلوم كلها امام اهل التحقيق والحلي في قصبات كاتقان والتدقيق روح بصم العباد و
 طبعه التقى والزهادة نهارة صائر وليه قائم مولد تقريرا شمله خلف عن والده شيخ الاسا
 وكان عاملا بالديبل تاركا للتقليد مجتنباً عن القال والقليل ومع ذلك كان اذا تكلم في مسألة
 لم يترك بعدة مقالا القائل او خاص في شرح الشكرات وايضا حقا فمن حاله يتأهبل وكان موثرا
 الفحول والعزلة تاركا الفضول العيش مطرح العادات التي عليها الناس في الملبوس وغيره و
 لا يحب الشهرة في شيء من امره وكان كثيرا ما ينفذ قول الامام الغزالي رحمه الله تعالى

تركته هوى ليل وسعدي بمنزل
 وصدت الى مصحوب اول منزل
 وفادتي لا شواق مهلا نهلا
 منادى من هوى ويلك فانزل

وهذا يشعر بأنه لا ملحظ له الا ما فيه ضامولا ولنه لا يشتغل بما سواه وهكذا حال من علم القام
 في الدنيا قليل وهو وان من خالف هواه تكون عقباته الراحة في دار الحيوان
 نزلنا ههنا ثورا قتلنا
 كن الدنيا نزل وارقال
 نطن المرو في الدنيا خلقا
 خلق المرو في الدنيا محال
 وهذا حصل ما في الدياج وقد ترجمه جماعة من اهل العلم وذكر طاله فضائل الاياتي عليه الصلوة
 وانه در القائل

ادان المرو حين الطفل ياتي
 وتأخير الصلوة الى الممان
 دليل ان حيايه يسير
 كما بين الادان الى الصلوة

وقال الآخر

لو قنعنا لك هانا منك يا دار يسير
 انت نعمك قليل وبلاياك كثير
 وبقور تنالني حيث لا تشق المقبور
 يا مبعوض لا تبهج انما الناقد بصير

قال في النفس المياني ومنهم ساد في القادة الاجار الاخير الاطهار من ههنا الغيوب في جميع شيوخهم
 اقتفاء باثار النبي الامين الصادق المختار صلى الله عليه وآله وسلم وعلى سائر النبيين والمرسلين

سيدني قاسم وسيدني ابراهيم وسيدني عبد الله اولاد امير المؤمنين في جد بن سيد المرسلين
 محمد بن اسمعيل الامير ومناقبهم الزاهرة وقضايلهم الفاخرة اجمل الشمس بلجة النور والاعراق
 السيد محمد بن حسين حوفي الصنعائي ولد تقريبا سنة واخذ العلم عن جماعة من السيد
 العلامة محمد بن اسمعيل الامير والقاضي احمد قاطن وغيرهما وصار احدا علماء صنعاء للمفيدات
 ودرس في فنون وكان ما تلالى العمل بالادلة مطربا للتقليد له مهاجرت حليلة جديده ولعل
 موته كان في سنة رحمه الله تعالى

محمد بن
 حسين

محمد بن حسن دلامة الذي ماري ولد تقريبا سنة وكان حسن الحاضرة وقيق الحاشية كثير
 الميل الى الصناعات مع عفة وزهادة بحيث فاضر الستين سنة وهو كاشاب في الغرام ويغلب
 على الظن انه مات عشقا فانه كان قبل موته يهيم ببعض الملاح وكنت العجب من تسلط الغرام عليه
 مع ضعف البدن وكثرة الامراض ومزيد الفقر وعلو السن وهو يكره نسبة ما ذكرته اليه فاني
 كنت اما دحه قبل خروجه من العراق بم زيادة على خمس سنين اني ساكتبله ترجمته اذكر فيها ما
 فيه من مكابذ غرام بعد غرام وهيام حبيب هيام وكان ياتي بك ولدي جلت له يكرهها ما
 ذكرته لاني صفت هذا الكتاب عن ذكر المعائب وطهرته عن نشر المثالب لا كما يفعلها كثير
 من المترجمين من الاستكثار من ذلك فان العيبة فيجده اذا كانت بفلمات اللسان لا يخطئ
 ولا يبق اغرها بل ينسى في ساعتهما فكيف بها اذا حرت بالاقلام وبقيت عواما بعد عوام
 ولا سيما اذا لم يعلق بها غرض الحج والتعديل فانها من حصائد الاسنة التي تكتب صاحبها
 على مخفوخ في نار جهنم سأل الله السلامة مات في سنة رحمه الله تعالى

محمد بن
 حسن

محمد بن
 حسن

محمد بن
 حسن

محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي الشافعي الاصولي ولد بالهند سنة وفد الى اليمن فاكرمه
 المظفر واعطاه تسعة دنانير ثم حج واقام بمكة ثلثة اشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه
 ثم دخل القاهرة وقدم دمشق فاستوطنها وقعد في الجامع ودرس وصنف في اصول الدين الفرائد
 وفي اصول الفقه النهاية وما عقد بعض المجالس لابن تيمية حين صاحب الترجمة فلما نظرته فقال
 لابن تيمية في اثناء البحث انت مثل العصفور تربط من هنالك الى هنا ولعله قال ذلك لما رأى كثرة
 فنون ابن تيمية وسعة دائرته في العلوم الاسلامية والرجل ليس يكفون نظره في الامام الا في فقهه

التي يرضيها وقد كان عربيا عن سواها واهل اهل الله ما كان يحفظ من القرآن الا ربعه حتى نقل
انه قرأه المصنف في يوم واحد وشد يد الصناديق في الحرم سنة اربع

محمد بن عبد الرحمن بن عمر السخاوي ولد في ربيع الاول سنة ثمان مائة في البلقية بالنواوي و
ابن الهمام وابن جهر ولازمه وانتفع به ونخرج به في الحديث واقبل على هذا الشأن بقلته وتدرسه
وسمع العالي والنازل واخذ عن مشايخ عصره بمصر نواحيها حتى بلغوا ربما مائة شيخ فخرج واخذ عن
مشايخ مكة والمدينة وارسل الى سائر جهات الشام ويخرج في هذا الشأن وفاق الاقران وحفظ من
الحديث ما صار به منقرا عن اهل عصره ثم حج مرات وجار مجاورات وخرج لجامعة من شيوخ
احاديث وله الضوء الالامع لاهل القرن التاسع في ربيع مجلدات ومصنف في ترجمة نفسه الطول للشيخ
في دم ابن عربي والجملة فهو من الاثبات لا كارتجم لنفسه حجة مطولة قال تلميذه ابن فهد المكيان
شيخنا صاحب الترجمة حقيق بما ذكره لنفسه من الاوصاف الحسنة ولقد والله العظيم لم ارق
الحفاظ المتأخرين مثله ويعلم ذلك من اطلع على مؤلفاته او شاهده وهو عارون بغنه وقال
بعض العلماء لم يأت بعد الحفاظ الذهبي مثله وبعده مات في الحديث واسفل الناس على فقه
ما ب سنة فالك الشوكاني ولو لم يكن له صاحب الترجمة من التصانيف الا الضوء الالامع لكان اعظم
دليل على امامته ثم لم يتفقد في كتابه من مات في القرن التاسع بل ترجم لجميع من وجد فيه من عايش
الى القرن العاشر ولبته صان ذلك الكتاب الفائق عن الوقعة في اكابر العلماء من لغزائه ولكن يشأ
كان له مفصل صاخر وقد غلب عليه حجة شيخه الحفاظ ابن حجر فصار لا يخرج عن حاله اقله
كما غلبت على ابن القيم حجة شيخه ابن تيمية وعلى الهيثمي حجة شيخه العراقي انتهى وعلى حجة شيخه
العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى وفي هذه الترجمة رحمة الشوكاني الضوء الالامع على الذين كان
وذكر اسماء مؤلفات السخاوي رحمه

محمد بن عبد الله بن سعيد النلسا في القبطي اشهر بلسان الدين بن الخطيب سمع من
جامعة ونادب واخذ الطب والمنطق وتولى بالشعر فبرع فيه ونزل فاجاد ومن شعرة

ما ضري ان لم اجمع متقدما السبق يعرف اخر الضمار
ولت غدا ربيع البلاغ بلقا ظرب كنف في اساس جدار

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

يا من باكتاف فؤادي رفع قد ضاق بي عن حرك المنيع
ما فيك جدوى ولا روى ثم مطاع وهوى متبع

قتل في سنة ومقتله من الحان فأتى لصار يكتبه أضافه إلى الكبة ويريقون بهاد ماء المسلمين
بالقرآن ولا برهان واما ما يوجد في حل شغل القبر عرفا فلا ريب ان ذلك من صنيع احدائه وليس
بجرم ولا فيه دليل على صحة ما احتج به فان الارض قد فلتت فرعون وهامان وسائر اساطير الكفر
محمد بن عطاء الله الرازي الهروي كان يقول ان من ذرية الفخر الرازي ولد شذوكان
حنفيا فصار شافيا فسلم على التفتازاني ودخل الروم وجر رحل إلى القدس أتباعه قالوا يا مامته
في المذهب الخفيف والشافعي وسائر العلوم وشهروا بينك في الناس قال الشوكاني يعني حل جاري حادة
البحر في الخفيف التحويل وله دعاوى عريضة طويلة منها انه يحفظ الصحيحين عن ظهر قلب يحفظ
اثني عشر ألف حديثا باسناد هائل ظهر كذب في مجلس السلطان والمرء عند الامتحان يكتم او يحان قال
الشيخ ابي سئل عن مذهب الصحيح البخاري فذكر بعض خلايعهم وقال ابن حجر لا يوجد واحد منهم
قال الشوكاني انتقصه الحافظ ابن حجر ووصفه بالكذب وكذلك الشافعي لكن وصفه بان القاضي
شهده والعيني له شرح على مسلم وسوم بفضل النعم وكان يكره ويعطفه وكان محرم في بلاد
سمرقند قال بعض مرجعية ان الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشليح حتى رموا بعضا من الظن
برأيه عن اكثرها قال وهذا خبر بعيد لا سيما وقد صار معظمه عند سلطانهم مقدما
في مناصبهم مع كونه ليس منهم فان ذلك مما هو من الطعن بدون سبب مات في سنة اثنى عشر
محمد بن علي بن حسين العمري الصنعاني ولد سنة استغل بطلب علوم الاجتهاد على جماعة
من علماء العصر فبرع فيها وصار في حلاد من يعمل بالدليل ولا يعرج على النقال والقبيل وبلغ في
المعارف الى مكان جليل قال الشوكاني وقد اخذ عن من جملة الطلبة وهو قوي الذهن سريع الفهم
جدا لا دارك ناهب النظر يقل وجود نظير في هذا العصر كثرة نواته ونفع بعلمه وسمع
اكثر مصنفاتي واكثر استعماله بعلم الحديث ورجالته حتى صار اكرام من اعظم رجال هذا الشأن
وله مصنف على سنن ابن ماجة حمله او لا كما هو محرم جاء وذلك الى شرح الكتاب وهو الآن
في عمله انتهى قال في الدرس في سنة لازم شيئا للبد الشوكاني وبه اتفق وفي آخر الدرس وقع

محمد بن عطاء الله الرازي

محمد بن علي بن حسين

وحشة من شيخنا الشوكاني كما جرت به العادة بين الأقران ومن أطلع على سيرة النبلاء لمخافته
ورأى ما وقع بين الحافظ محمد بن يحيى الذهلي وتلميذه الأمام البخاري هان عليه الأمر وعلم العاصم
غير الأنبياء متعذرة والمرحوم من الله سبحانه أن يتجاوز عنهم الجميع لسوابقهم في الإسلام وعنايتهم
بمحافظة شريعة سيد الأنام وبإب التواكل للمؤمنين مفتوح والأعمال بالنيات وبعد إلى وحشة
كان استقراره بربيد ووصوله بها سنة وحين تكدت عليه صور في الإقامة ارتحل إلى مكة المكرمة
وجاء ورفيقاً نحو ثلاث سنين ثم تزل بهاي عرشه وصك نحو سنتين ثم حاد إلى بريد واختار الله له
الانتقال إلى رحلته وكان له المأم بعلم الحديث فهو إمام محرابه والدني لا يدانيه قريب من أهل
واتاباه فهو يستحضر حال الكتب الستة بحيث لا يخفى عليه من أحوالهم خافية تعد يلاوا
تضعيفا أطلعني على مؤلف له سماه التعريف بما ليس في التمهيد من قوي وضعيف فرائد كثر
من الاستدراك وهو يأتي في محل حافل وله حاشية على ابن ماجه مفيدة جدا سماها جملة ذواتها
وقد جاء في تلك التعليقة بأسلوب مخمخ وله مؤلفات فبدلتك انقضت به في رحلي الصنعا
حام ثلاثة وأربعين بعد المائةين والألف ولائحته مدق وقرأت عليه شرح الغاية تمامه للسطح
بالهداية وكانت حضرة القراءة في حلقة شيخنا البد الشوكاني وله به العناية العامة ولما لاحظت الكلية
وبذلك ظهر صيته وانتشر ذكره وارتفع بين الناس قدره وله المأم بعلم العقول وإطلاع على أخذ
كل امرئ وتوضيح مشكلاته على وجه مقبول انتهى حاصله

شيخنا ومكتنا فاضل القضاء وإمام الأئمة الهداية بغيره السلف وخير الخلف محمد بن علي
بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني مؤلف كتاب البد الطالع قال رضي الله
عنه قد جرت عادة كثير من المؤرخين لاسيما من كان من المحدين أن يترجموا لأنفسهم في مصنفاتهم
الناجحة فافتدى لمصنفه رحمه الله بهم انتهى ولادته شريف وهي رضي الله عنه درجته شوكاني أيام
غريف اتفاق افتاد ونشوءا درصنا يافت قرآن كريم باربعين مجازة ونعم أن برقيقه حسن جبل نود لم يجري
وكافيه وشا فيه ابن حاجب وتهديب تقنا زاني وتخلص قزوين وغاية ابن إمام ومختصر المتشايين حاجب منظومة
جزري وجرار در عرض آداب بحث العضة ورساله وضع انه يخط كره وابن حفظ مختصرات پیش از شروع
در طلب بود وقبل از طلب كثير الاشتغال بوجه مطالعة الكتب تاريخ وجميع ادب از زمان نشستن در مكتب

محمد بن عبد الله الشوكاني

و جمیع بسیار از نظر گزینید و شرح از امار و شرح تا نظری و بر سید علامه عبدالحسین بن علی بن امام متوکل
 علی الهی شرح جامی با حواشی و شرح و شرح شایعه از لطف الدیجات گزینید چنانکه در ترجمه خود نام بکتاب
 محصله خویش از بدایت تا نهایت چه عقلیه و چه نقلیه با نام اسانده علامه برده و ذکر خواندن کتب صحاح سته با شرح
 و حواشی تا تمام بلوغ المرام و جز آن از جمیع و مسانید و کتب لغت و نحو صحاح و قاموس و غیره ناموده و جمله سموات
 و مقروآت خود را سر و فرموده و گفته و اما ما ملجوز لی ردایته بجامعه من الاجازات فلا بد من خلل تحت الحصر
 و قد درستی فی جمیع ما تقدم ذكره و بنا بر امار که منجمه آنها یکی عدم اذن والدین است در طلب علم علت نکرده
 و در یک شبانه روز قریب سیصد درس میگفت و در جمیع علوم تعلیم طلبه کرد و در حیات اکابر شیخ خود مفتی بود
 در اقطار صنعا و از عمر است سال فتوی دادن گرفت و بر فتوی و تدریس از هیچکس پس نمیگرفت و چون
 درین باب عتاب میکردند میفرمود وانا اخذت العلم بلائین فایدا لنافه کن لک در علم حکمت از ریاضی
 و طبیعی و الهی و علم هیئت و علم مناظره و علم وضع درس و او مصنفات مطولات و مختصرات تألیف نمود اسرار
 بعضی از آن در احتیاج و ابجد العلوم و جز آن در ترجمه شرحش نوشته ایم از انجمه شرح مختص است در جهت مجله
 که درین نزدیکی بمشقه بصری میزد است یمنه معطیه صاحب قرآن تاج هند ذواب شاهمان بیکم و الیه حمزه بهو بال حمیه
 در مصر قاهره بطبع بلاق هزار نسخه از آن بصره است و نیز از مبلغ مطبوع شده و بر ما شن آن عون الباری محل ولته
 البخاریت از دینی نکرده او یعنی این جاسی فانی عفا الله عنه و از انجمه تفسیر فتح القدر و سیل جبار و دایر الغمام
 و غیره مؤلفاتش مقبول و مرغب فیها و معشوق علمای هند است و در بر طالع بزرگ بعضی مصنفات و محتالی آن پرداخته
 و نام ارشاد الفحول در اصول فقه برده و گفته و هو الان فی عمله اعانه الله علی تمامه ثم تفرع عن ذلك فی مجلد
 و این کتاب را مختصر است از کاتب حروف حصول الما مواتم که اولاد برهند و تانیاد و قسط طبع شده و جمیع
 اقطار ارض پریده و سر پای اهل اتباع گردیده و سده انجمه گفته و قد جمع من رسائله ثلثة مجلدات کبار
 ثم لحن بعد ذلك قد جلد و سببی الحجب الفتح الربانی فی فتاوی مجلد الشوکانی و جمیع ذلک رسائل مستفاد
 و اباحت مطبوعه و اما الفتاوی المختصره فلا تخصر لیدا و این کتاب نزدین بنده شرمند موجود است
 و از آن در دلیل الطالب جز آن انتفاع کثیر برست آورده و ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و الله
 ذو الفضل العظیم قال و هو آلات یشغل بتصنیف الحاشیه علی الازهار و سماها السیل الممار
 و هی مستقلة علی تقریر ما حل علیه الدلیل و دفع ما خالفه التعرض لما یفیض التعرض له و الاصل

علیه من شرح الجلال وحاشيته وهذا الكتاب ان احسان الله على جماعة قسمة نعمت وکرمه
 بالفضائل والایجاد ما وهب الله لعباده من النعم قال ثم تم هذا الكتاب بحسب ما الله تعالی این
 کتاب نیز نزد محمد بن طوی مجرب و دست و آنرا در فارسی با مختصار کرده و بدو را الهیة من برطالماسل بالادله عام کرده در
 حین نگارش این اوراق از قالب مطبع شایسته ای برآمده تا در گنجش روح طالبان سنت گردیده و در سبک عبارت و
 حسن اشارت نظیر اصل خود دست بر آنکه لسان هر دو جدا گانه نبوده و آنچه حضرت مؤلف رح این کتاب خود را بدو
 ستوده ذره انیمایان و قطره از عریانست ورنه در نفس الامر فوق الوصف است معرفت فصلش موقوف بر تقاضا
 مقادیر افهام و مدارک اذنان علماء اعلام باشد قال وقد تعقب هذه المصنفات مصنفات كثيرة يطل
 تعدادها وهو الآن يجمع نفسه هذا الكتاب الله جامع بين الدواية والرواية ويرى الله ان يعين
 على تمامه بعنه وفضله ثم من الله ولاء الحمد تمامه في اربعة مجلدات كبار واین تفسیر را جامع این
 اوراق اولاً اختصار کرد و پست بر این از دیگر تفاسیر معتبره چیزها افزوده تا آنکه کتابی مستقل گردید و سیمی شد بفتح
 البیان فی مقاصد القرآن و در طبع و شایسته آن است هزار سکه کله را تقرباً بصرحت افتاد و نزدیک است که
 از قالب مطبع جوایب بار دیگر جلوه افروز شود و بالله التوفیق نال رضی الله عنه و قد اخذ عنه اهل
 العلم کثیراً من مصنفاته کما لا الذکر و کتبها ففی بعضها سمعها طائفة بعد طائفة و طلبه
 بعد طلبه و مسارت فی جمیع المدن العینیة بل انتشرت الی المحرمین و مصر و الشام و الی الهند و شریها
 الطالبون لها من اهل الدیارات الفاصیة بالبلغ الا انان و هذا من النعم بنعمة الله عز وجل و لما بنعمة
 ربنا عذرت فلیس هذا الا من تفضل الرب عز وجل علی عبده کما هذا التحقیر وانا عند نفسي است باعل
 لبعض ذلك و لكن التفضلات الربانیة تلحق العاجز بالقدور و فضل الله واسع و عطاؤه جسر
 گویم و بکرت وی رضی الله عنه در بعض تلافیه او نیز سرایت کرد تا آنکه مؤلفات او در لسان مجرم و عرب و در فنون دین
 و علم ادب و مصنفات مطبوعه و محضرة او در معارف کتاب و مدارک صنایع عالمگیر شد و انتظار گیتی را از شرق و غرب
 و یمن و شمال فراگرفت و دلهای اهل علم از جمیع امصار یعیده و انتظار و در دست بسوی او متوجه گردید و مصنفین
 مؤلفات خود را تر و او میسر ساند و ادوی اجازت می ستانند و جریان کتبیت میخوانند چنانکه درین سال سیصد و نود
 خیر الدین نعمان الوسی زاده مفتی دارالسلام بغداد کتاب جلاء العینین بنی محاکمه الاحمدین فرستاد و قیقه فرما شد با لیت
 بن بهار الدین مرعانی مفتی "در قرآن سه مؤلفات خود اهدا کرد یکی منتخب الوقیه در ضبط قواعد و قیقات اکابر علمای
 سنت

از عهد نبوت تا زمان والد خود و کتاب فرائض و مواد متعمده در علم قرآن و با هم مصاحف عثمان و کتاب فرائض
 و حسن الادراک باینهمه فی وجوب انظار و الاساک و این هر سه نسخه در خط قزاق و در خط امیری طبع شده و شیخ علامه
 برهان الدین بقاری کتاب ناظره الحق را تاج فرموده الی غیر ذلک و اما کتابت عمای انظار صنعا و مدائن یمنیه و
 فضلالی حرمین شریفین و مصر و قدس و شام و بیروت و تونس و اسلامبول و جزائر و جزآن پس در حصر نمیکند تا آنکه
 مجموعی کثیر از آن مجتمعه شده و کذاک تقریظات علماء و شعرای فرس و عرب برکت وی در نظم و شعر پیش از آنست که در
 بیان حصر فرمود تا آنکه مجلدی متوسط از آن بایلم فارس افندی مدیر جوانب در سنه ۱۲۹۹ قمری طبع کرده و نامش قره
 الامیان و مسروره الاذان گذارشته و هنوز ذخائر از آن باقی است و ادیب عام حرم ابوالفتح محمد عبدالرشید بن محمد شاه
 المرحوم شویبانی کشمیری ترجمه مستقلة و بعبارت بلیغه و فقرات فصیح نوشته و آنرا انظر الصیبه ترجمه الامام ابی الطیب
 نهاده و کتاب مؤلفه من عاجز برگذر صنعت طبع تا آنکه آن تقریباً زیاده و بیست هزار نسخه در تقسیم اهل علم از دور و نزد
 رفته و اموال پیشاوردین کار و بار میزدول گردیده اگر حق تعالی بقبول آن بخواند و در ایشان بنده پروردگار غیر نباشد
 نیست و رزمن آنم که من دانم و شک نیست که این همه کرامات و برکات حضرت شیخ علامه محمد شوکانی رضی الله عنه
 زیرا که درین مؤلفات غالب استفاده و استفاد از مصنفات جناب رفیع اوست و همان باعث همین قول
 و شهرت گردیده و نه چه من و چه مؤلفات من

و اغ فلا میت کرد پای خسرو بلند میر ولایت شود بنده که سلطان خرید

قال رضي الله عنه وكان جميع ما تقدم من القراءة حل شيوخه في تلك الفنون وقوله تلاوته لها
 عليه مع غيرها وتصنيف بعض ما تقدم فخر به قبل ان يبلغ صاحب الترجمة اربعين سنة بل
 درس في شرحه المنتقى قبل ذلك وترك التقليد واجتهد عليه اجتهاداً مطلقاً غير مقيد وهو
 الثلاثين وكان منجماً عن بني الدنيا لم يقف ببابا من كذا فاض ولا صاحباً من اهل الدنيا ولا
 خضع لمطلب من مطالبها بل كان مشتغلاً في جميع اوقاته بالعلم درساً وتدریساً وافتاءً وتصنيفاً
 ما يشاء في كتبه الذم له راغباً في محاسبة اهل العلم ولا ديب ملاقاتهم والاستفادة منهم ولا فاد
 و بما قال الشعراء ادعت لذلك حاجة كجواب ما يكتبه اليه بعض الشعراء من سوال او طاعة
 ادبية او نحو ذلك وقد جمع ما كتبه من الاشعار لنفسه وما كتب به اليه في شتى مجلدات و از حسن
 اتفاقات است که از رسن مرا بقت که اول عمر و آغاز سن بلوغ بود و مشارکت و درین امور مرا نیز دست بهم داد و جزا

و عیش در ظل پدر چو نخبه باد بودم که والده مرحوم انتقال بجا رحمت الهی فرمود و بجای اقامت متعدد خطابت مسجد جامع
 در وطن و وعظ و تذکیر در بلاد هند شدم و سیزده ساله که کمتر از آن بودم که شوق تالیف و تحریر تراجم و انگیز دل شد
 تا آنکه مؤلفات بسیار در هر سه زبان فارس و و تازی بهر سید و اکثره انسان در همان زمان تالیف و کلام
 و دلی و غیره با مطبوع گردید اما بعد از آنکه عبور برد و اوین سنت و صفح نقده حدیث و کتب معلوم اجتهاد صورت
 بست ساخته و پرداخته پیشین چون تقویم باین نظر آمد پس مقدار کثیر بر آن ان مؤلفات از دأثره اعتبار بر و انرا
 شد زیرا که بر مباحث اهل تقلید بود و طریقه تحقیق داشت در تحریر فروع و اکنون بعون الله تعالی حسن و فیه انچه بقول
 و تالیف و تصنیف می یا بدیهه مستدر و دلیل و طرح تقلید است و را سعه از تقریبات سببی و تحریجات اهل سببی نادر و نخبه
 حقائق حمزه نامه اعلام است و صفوة الصفوة سخن خیر الامام شعر و ادب رفیق قدیم من است و حسن سلوک شیوه تقیم
 از جمیع فنون و معارفی فی الجمله آگاهی حاصل است و در جمله مدارک و علوم و دحل گماهی شعر
 من کل شیء لذیذ احسنی قدحا و کل ناطقة فی الکون بطریقی

معذرا که نیست که خروج از دأثره اتباع و دلیل صورت بند داری و اجتهاد کسی از راه برو و در احمد قال رضي
 الله عنه و ابی القضاة فی مدينة صنعاء و هو حال خیر یهذه الاحرف مستقر حل ذلك المذبح الاستغفار
 بالعلم وان كان اشتغاله الان بالنسبة الى ما كان عليه ليس شيناً وكان دخوله في القضاء و هو بين
 الثلاثين والاربعين فحينئذ دخل محرم بطور درس مذکور و رد و نکته فصل خصوصیات و سماع مرافعات زیات
 بهو پال شد اگر چه از تزلزل ازین ماجریات بیزارت و بتا بر قصور و اشتغال بطول اندوه بختار و هو الان گما
 قال شیخه رضي الله عنه يسأل الله الذي لا اله الا هو الحكيم الكريم رب العرش العظيم ان يحسن خاتمه
 وينيله من خبري للدارين مرامه ويسدده في اقواله وافعاله وينزع حب الدنيا من قلبه حتى
 ينظر الى الحقيقة فيغوز ببديل دافق الطريقة اللهم اجن به الى جنابك العلي جنبه عندها من
 سكر خمره وافتح له خوخة منقوص بها عن سجا به المظلم الى معارف الحقيقة ولا تخف جهه من هذه الدار
 الا بعد ان يسبح في جوارحك وينهل احسان قلبه وقاله بياك فربك قلت ان كنت جلت المرید مرادك

اذا كان هذا اللد مع بيري صيابة على غير دليل فهو مع مضيع

واقول كما قال الشاعر

الان وادي الخبز اضحى ترابه من المسك كافيا و اوحاده نفا

وماذا كان هندا حشية قشمت وجرت في جنانه برحا

وازماسن تيفات انتست كدو حال تحريكين كتاب ماويج الاول في شمس الشبي كصيرج ان بايخ ششم ازماه ذكوره و حضرت ايشان از غرض انما
شرح متفق برادره الكي ككتاب دست مرتب بر ايشان قرات كدوم ملا واسطه اجازت حاصل نمود قنادرگاهن درميان وقت و بكنش
الزير في وسيل در نام و ديدم كرايشا قشريفه و رفته و بركلفات من ثمانوه عززي كدو در ايريه كدو خزان ايشان بخاندن انيز قشوم
آورده اند تفسير رفت كدو مراد بآمن ايشان اتيان زيات افكار ايشان است كدو عمارت است از موكلفات منقعه شريفه تافعه
ايشان و بطور كرشه نتجقات عاليه ايشان در موكلفات بحر و سطور در هر سطر اعرابي و عجمي شيعه و افسان تير سطر اين عاجز در
و بيان دور و نزديك شرفه و غريب و يمين و شمالا و شمالا و تر جرحا فله حضرت ايشان در در بيان مشرو و سطر و
ذكر است و هذا عارض من القول فانه جعل الى كشي بصدره من بقية ترجمته الشريفة و نقول
قال السيد العلامة حسن بن احمد البجلي في كتابه الديباج الحشماني في اخبار اعيان الخلفاء السليمة
ما نصه السنة الخمسون بعد المائتين و الالف وفيها في شهر جمادى الآخرة كانت وفاة شيخنا محمد
بن علي الشوكاني وهو قاضي الجماعة مشير الاسلام المحقق العلامة الامام سلطان العلماء امام الزيا
خاتمة الحفاظ بالامراء الحجة النقاد عالي الاستاذ السابق في ميدان الاجتهاد المطلع على حقائق
الشريعة و خواصها العاروف بدارها و مقاصدها و حل الجملة فما رأى مثل نفسه ولا رأى من بابه
مثله علما و ورعا و قيا ما بالحق بقية جنات و سلاطة لسان فدا فرد ترجمته تليد الا اديب
العلامة محمد بن حسن الشجعي الذي رأى في لسان سماه التقصير في جلد من عالم الاقاييم و الامصار
قصير على حكم مشائخه و قلامه و وسيله و ما انطوت عليه شمالكه و ما قاله من شعر و ما قيل
فيه من مدح و ثناء بالنظم و النثر جاء في جلد ضمن مولده يوم الاثنين الثامن و العشرين من شهر ربيع
الحرام سنة اثنتين و سبعين بعد المائة و الالف كما اخبرني بذلك في بلدة هجره شوكان و نشأ
على العفاف و الطهارة و ما زال يدرج و يدسج و يجمع النشأت و صرح للمكرمان له قراءة على
والد و لازم القاضي امام الفروع في زمانه احمد بن محمد البحراني و انتفع به في الفقه و اخذ النحو
والصرف عن السيد العلامة اسمعيل بن حسن العلامة عبد الله بن اسمعيل النهدي و العلامة
القاسم بن محمد الخولاني و اخذ علم البيان و المعاني و المنطق و الاصولين عن العلامة حسين بن محمد
المغربي و العلامة علي بن الهادي عرهب و لازم في كثير من العلوم محمد زمانه السيد عبد القادر

قال الشيخ العلامة
عمر الدوي في تاريخ
و كدو في تاريخ
نجمي كدو في تاريخ
و القاتل و القاتل
النظم و القاتل
في تاريخ القاتل
على اصحاب العسكر
يقال على اصحاب العسكر
في تاريخ القاتل
في تاريخ القاتل
كدو في تاريخ
في تاريخ القاتل
منه حرام ظله

بن أحمد الكوفي وأخذ في علم الحديث عن الحافظ علي بن إبراهيم بن حاتم وغيره هو كلاً من
 المشايخ الكملة في جميع العلوم العقلية والنقلية حتى أحرز جميع المعارف واتفق على تحقيقه
 الخالف والمؤلف صائر الشارعية في علوم الاجتهاد بالبيان والجليل في معرفة خواص الشريعة
 عند الرهان له المؤلفات الجليلة المتمعة المفيدة النافعة في أغلب العلوم منها نيل الاوطار
 شرح مختصر الاخبار كائين بقية ثم في أربعة مجلدات أم تكفل عين الزمان بشأنه في التحقيق ولم يعمد إلى
 بخرى في التدقيق على السائل حقها في كل بحث على طريق الانصاف وعدم التقيد بالتقليد ومذهب
 الاختلاف والاسلاف ونماذله عنه مشائخه الكرام فمن دونهم من الاحلام وطائر في الافاق في وطن
 حياته وقرى عليه صراراً وانتفع به العلماء وكان يقول انه لم يرض عن شيء من مؤلفاته سواه
 لما هو عليه من الضمير بارتفاع مكان ومن التمسك بالدليل في كل شأن وكان تاليفه في أيام مشائخه
 فنهى على مواضع منه حتى ظهر له التفسير الكبير المسمى فخر القدر الجامع بين فني الدراية والرواية
 من التفسير وقد سبقه إلى التاليف في الجمع بين الرواية والدراية العلامة محمد بن يحيى بن بهران
 فله تفسير في ذلك عظيم لكن تفسيره خجلاً البسط واجمع واحسن من ترتيباً وترصيفاً واخر زعمنا
 اللغات وشواهد ما تحقيقاً وتاليفاً وقد ذكر الحافظ السيوطي في الاثقان انه جعله مقدماً لتفسير
 جامع الدراية والرواية سماه مطلع البدرين وجمع البحر بين وله مختصر في الفقه على مقتضى الدليل
 سماه الدرر البهيرة وشرحه شرحاً نافعاً سماه الدرر البهيرة المضيئة اورد فيه الادلة التي هي عليها ذلك
 المؤلف وله ويل الغمام حاشية شعاع الاوام الامير حسين بن محمد وله در السجادة في مناقب
 الفرية والصحابة وله ارشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الاصول بعز نظير في جمعه وترصيفه
 ترتيبه وتصنيفه وله السيل الجرار والمند في حل حقائق الاذهان كان تاليفه في آخر مدة ولم يترك
 بعدة شيئاً فيما علم وقد تكلم فيه على جيون من المسائل ومحمّد من المشرع ما هو مقيد باللائل
 وزيف ما لم يكن عليه دليل وحسن العبارة في الرد والتعليل والستج ذلك انه نشأ في منجاعة
 من المقلدة الجاهدين على التعصب في الاصول والفروع ولم ترك الصاولة والمقاولة بينه وبينهم دائرة
 ولم يزلوا يبتدو عليه في المباحث من خيرة حجة ولا برهان من سنة وقرآن فحصل كلامه في
 ذلك الشرح في الحقيقة من جهالهم في التفتيح عن التقليد المذموم وايقاظهم إلى النظر في الدليل

لانه يرى تحريم التقليد الشوم وقد العن في ذلك رسالة سماها القول المفيد في حكم التقليد وقد
 نظاما له اسما هو جماعة من علماء الوقت وارسل عليه اهل جهته بسببه سهام اليوم والمقت وثار
 من اجل ذلك فتنة في صنعابين من هو مقلد وبين من هو متقيد بالدليل فوها من المقلدين
 انه ما اراد الاهدم مذهب اهل البيت لان الزهار هو محمد ثم في هذه الاعصار وعليه في عبدكهم
 والمعاملة المذار وحاشا لمن التعصب عليه من واجبه تعالى محبتهم وجعل اجرنا صلى الله عليه وسلم
 في تبليغ الرسالة مودتهم لان له الولاء التام لهم وقد نشرها عنهم في مؤلفه در السحابة بآلهاج
 رتبة لم يقاب له العناية التامة بحفظ مذهبهم فانه اتى شبابا في الدرس والتدريس في ذلك
 وعندى ان من جملة العناية بهم هذا الشرح فان من تأمله حتى التامل بعين الانصاف عرف انه
 بيان لما اقتضاه مقتضى الزهار من الأدلة الصحيحة لانه جامع فيه بادلة لم فوجد في غيره وادغم ما خذل
 من الكتاب في السنة على ابداع اسلوب وفلا طلعت على غالب شروح الزهار فلم ارف في شروحه
 ما يدانيه في ايراد الأدلة وانما لم يرتض ما بنى في ذلك الكتاب من التفرع على المقياس الذي عليه
 المناسبة او تحريم وسبيل الامام في ذلك سبيل الفرجين من سائر المذاهب الاسلامية فالكثير
 الفروعية مزوجة بذلك على كلام مع الجميع من اهل المذاهب لان ما خذ واحد والرد واحد
 وان كان في الحقيقة ان الخطب يسير والخلاف في المسائل العملية الظنية سهل لانها مطروح
 الانظار ولا يجتهدا بدلا خالها والمصيب من المجتهدين في ذلك له اجزان والخطي له اجروان تنبيه
 العالم بالخطا على ذلك الخط المقلد لا باس به لئلا يقلد في الخطا فانه ما خذ به مع ان من
 قلدة معفو عنه في ذلك وهذه الطريقة ربما يحمل عليها من قصد ذلك ولا يخرج المجتهدين اجتهاد
 فيدونه على الخطا بحسب ما ظهره عن توليد اهل بيت النبوة صلوات الله عليهم اجمعين لان التوكلا
 في جانب وبيان الخطا في جانب وربما يجحد ذلك المجتهد الذي في اصل امر خطا في كتبه لئلا يتبعه
 في ذلك الخطا من يتبع وهذا شأن اهل العلم في كل زمان ومكان ما بين راد ومردود وعليه
 وكل ما خذ من قوله ومتروكا اذنا بحسب العصة عليه افضل الصلوة والتمجيد وقد ذكر السبوطي
 في كتابه الخصائص ان من خصائص هذه الامة ان لا يقر بعضهم بمضا على الخطا ولو كان
 احب حبيب اليه ومن طالع الكتب الاسلامية في الفروع والاصول على اختلاف انواعها عرف ذلك

وهان عليه سلوك هذه المسالك ومن ردت الاسماء بالانصاف لا يخفى عليه الحقيقة ومن جعل
على التقليد وضاق عطشه عن مدارك الاستدلال فماله والاعتراض على المجتهدين لا ينبغي له ان
يضمان المجتهد في اجتهاده لاجل قفقه في موقفه الذي هو التقليد وقد تفضل الله عليه
بالاجتهاد والتجديد ولكل منهم غفرت مقاما شرحه في الكتاب مما يطول والتقليد لا يجوز الا لغير
المجتهد والاجتهاد عند ائمة اهل البيت رضي الله عنهم غير متعذر كما يقول غيرهم من قلة
المازهاب ومن اعترض على المجتهد فيما ادى اليه اجتهاده فقد نجر الى اسع وما جرى على غير السلف
له فيه من اهل العلم نعم انا قد جرت عقابا السيل الجرار في مقولف سمعته فزفة الا بصار
من السيل الجرار وهو واف بالقصود من ايراد تلك الادلة من غير تعرض لما يقع به بسط
الاسنة من الناس والمترجم له تاريخا فلما طالبه لطالع الجحاش من بعد القربى لتوسع
جري فيه من ذلك الوقت الى زمانه وابدى فيه ذكر حايد اليمن ابراهيم الكنجي الولي المشهور له
جملة رسائل من طولات وعقصرات وقد جمعت فتاواه ورسائله فجامدت في مجلدات في
سماها ابنه العلامة علي بن محمد الشوكاني بالفتح الرباني وله في الادب المبدأ الطويل وله اشعار كثيرة
مدونة قدرتها ابنه المذكور على حروف الجهم فجماعت في ديوان كتب اليه اديب عصره السيد
بن هاشم بن يحيى الشامي ورفيقه العلامة حسين بن احمد السباعي يساهما على سبيل المطارحة
عن الشوق هل هي من قسم المشكك او من المتواطي للمعروفين في علم المنطق مجده الايات البديعة

يا نيري فلك العلي ادام لنا	من نور علمكما ما يكشف الظلمة
ما اذا نقي لان فيما قد نقر رآل	اجماع حق هذا من به حكما
قالوا بان شهادات القلوب انما	فاست بصديق وداره بار وبتزما
ومن احب ادا صم القياس له	قطعا يا نهما في السالك قد نظما
وقد تضمن تصديقاً تصويره	بنسبة يتساوى الوجد بينهما
وانما الشوق من قسمل المشكك	فيه اعتراض قياس في استوائهما
وقد نرددت في تقريرة فافيد	مفرما صار مشنا فالوصلكما

فاجاب المترجم له واجاد

يا ابن البها هيل والاطحار مضمير
قد دل نظمك للدر الثمين بلا
ورست ابداء عتب في ملاطفة
فالشوق بالشوق منقاس ومعتبر
وان تشاك بالتشاك فهو حل
وموجبات ودادي فيك سألته
محصلات ودادي ارضيت لها
وقد نال شهلا ناعلا على غلطة

والمنعمين بسبب نجل الدنيا
شك بانك بحر العلوم طما
وقد اسامت بشعدي فحل كوا
قضى بانك خير الرسل والحكما
نواطى باخا داجنق في نظما
ولاخذ عقد ودعي عنك انقضا
عنك العدل والا وليتها حاد
لنا نتائج ودقمع العقما

وهذه القطعة من شعره على انه مفرد بليغ ولا مفرد سوا لا يوصف بالبلاغة وقد فر النوجيه
بالقضايا المنطقية للوجبة والسالبة والمحصلة والمعدولة والله در الناقث

الحسن يظهر في شبيئين رونق
بيت من الشعر لو بيت من الشعر

وقد اخذت عنه في كثير من الشعر العليين والاعمال الفاتحة النبوية وعنه طبع على البحر مصابيح المنير ولا اظن
يرون مثله في ضخمة العلوم والضمير وقد جرت بيني وبينه مكاتبة ادبية ومراسلة لمسائل علمية هو صديق ومنينة
بخطه الشريف وعلومه الطييف كان قد توفي فجاءه بمرور يسيرة ابنة العلامة علي بن محمد وهو احد محقق العلماء
كم لا نرم والد في جميع المعاصي بلغة درة العلوم تحقيقا وند فيقا وقد شاركته في الاخذ على والدته
فج كثير من مقرباته ورحمها الله تعالى وقد كنت قلت والد اماني واشركته فيها الاطال فذكرها
انتهى كلام الديباج وهو زين من الديباج حل اجساد اهل التاج وفي كتاب النفس اليماني والروح
الريحاني للسيد الامام العلامة الحديث عبد الرحمن بن سليمان بن محي بن عمر مقبول الاهل و
من خرج بسيد الامام عبد القادر بن احمد الكوكباني ونشر علومه الاخرى وحرر لطائف فهو
الباهره وانتسب اليه وحول في الاقتداء في سلوك ومنهاج الحق عليه امام عصرنا في سائر العلوم
وخطيب هرناني ايضا حقائق المنطوق والمفهوم الحافظ للسند المحجة الهادي في ايضاح المسائل
النبوية الى الحجج عن الاسلام قاضي القضاة محمد بن علي الشوكاني بلفظه الله في الدارين مصفى الاماني
ان هنر اقلامه بوما ليعملها
اسالك كل كمي هنر عامله

وان اقر على رقب انا مساله اقر بالرق كتابنا الانام له

فان المذكور من اخصل الاخذين عن شيخنا السيد الامام عبدالقادر والمنتفعين به ولقد كان
 اخذ مثله على مثل سيدي عبدالقادر من اعظم احياء ربيع العلوم واتمامه سوق تحقيق
 المنطوق والمفهوم ذكر الحافظ السخاوي في الضوء اللامع في اثناء ترجمة الحافظ ابن حجر مقصده
 قال ثعلبنا غما لتسع علم العالم بسبب حلق من يسأله فيطالبه بمحقق الكلام وبما وضع الكتب
 لانه اذا صار طلبة احاج الى البحث والتتبع والنظر والفكر فيجد حفظه ويند كما تقدم
 انتهى ولقد منحرف بالعالمين سبحانه من بحر فضل كرمه الواسع هذا القاضى الامام بثلاثة اولى
 لا اعلم انها في هذا الزمان الاخير جمعت لغية الاول سعة البحر في العلوم على اختلاف اجناسها
 وافعالها واصنافها الثاني سعة التلاميذ للتحققين والبللاء المدققين اولى لانها اتمام الخارطة
 والفضائل لفائدة التحقيق ان يشهد عند حضور جميعهم الغفير ومشاهدة غوصهم على
 جواهر المعاني التي استخر اجسام من بحر الحقائق غير يسيرة

اني اذا حضر في الف محبة نقول اخبرني هذا وحديثي
 صليحت بعقوبها الا قلام ناطقة هذا المكارم لا قبيان من لبن

الثالث سعة النصايف المحررة والرسائل والجوانب المحررة التي تسامى في كنهها الجمال بدة الفجر
 ويلغ من تنقيحها وتحققها كل غاية وسيل كويم من نيزكي از تلامذة آنعالى مقام شيخ الاسلام اكريريك
 واسطه ودو واسطه بجانب رفيع امير سم ودر تفنن علوم قدم بقدم وى رحمة الله تعالى مير وم كوابلغ شاولوشم
 وچچين در كشرت مؤلفات مانا باستا ومخودم به جود وفسلام بر بزمين مائدة افاده وى قدس سره باشم آرى
 زمانه مسامت بكثر تلاميذ نميكند وچقسم ميتواند كرد كه دامن جد اهل فروع بسيار درازست وطلبة علم عصر
 حاضر با محبت تقليد و بدع ابتاز اند معذ لك رجال بلا دماشعه وعلما واقطار رعيده وفضلاء ونبلاء مدائن دور
 از عرب و عجم با وسع محبت ميدانند وراه حسن ظن مى سپرد و بكاتيب و تقاريف مؤلفاتش قايتا تصديق نيت
 و اخلاص طويت مى پردازند و اين قدر از براى تاديه شكر حضرت حبيب جاز و تعالى بسيار است هنيان ظلمت سرشت
 و سكون اين اقليم بعت پرست اگر سرنياز فرود نيارند مرانيز شكوه از ايشان نيست كه قدر شناسى ايشان در واقع
 در خور او در است نه افتخار معذ لك اين حال جمله رجال اين ايمان نيست بلكه با جراتى شتى از فرو عيان تقليد و

برعت بسند وجهه مستنداً من مهندست وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال فمروا بها
الجميلة تفسير كتابه السوفى فتح القدر جمع فيه بين علمي الرواية والدراسة وصحها نيل الاوطار
شرح منتقى الاخبار لم يكن يوجد في إقليم اليمن شرح على هذا الكتاب المضطر للكشف ما فيه من الاحكام
سوى هذا الشرح النفيس ومنها ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول جمع فيه زبد القواعد
وبداية الفوائد ومنها السيل الجرار شرح الازهار من انفس الشروح على هذا الكتاب وله غير ذلك
من اللغات قد ذكرى بعض المعتمدين ان مؤلفاته الجميلة الحاصلة الآن مائة واربعه عشر
مؤلفاً من جنس كتاب الله عز وجل ما قد شاع ووقع بها في الامصار والشأ سعة فضلائه عن الغرضية
غاية الانتفاع والله عز وجل المستول ان يبارك للاسلام والمسلمين في اوقاته وان يجمع هباته

+ كلنا عالم بانك فينا نعمة ساعدت بها الاقدار

فقت نفسك النفس من التور وزيدت في علمك الاحمار

وقد اعترف بشرح بعض مناقبه وفضائله من العلماء الاحلام والجهابذة الفخام منهم السيد
العلامة ابراهيم بن عبد الله الحارثي ومنهم بعض علماء كوكبان عظماء القدر كبره الشان ونظم
السيد العلامة محمد بن محمد الديلمي ومنهم الفاضل العلامة محمد بن حسن الشنخي الذي ما رجع كتاب
حافل بما له التقصا في جيد زمن علامته الاقاليم والامصار ومنهم البحر العلامة والبحر الهامة لطيف
بجفاف وبالحيلة فمحل القول في هذا الامام ذو سعة فان وجدت لسانا فاقا فلا يقل ر

زد في علامته ما تنارفة وليصنع الحاسد ما يصنع

قال دهر نحوي كك ما ينبغي يدرى الذي ينخفض ويرفع

اكرم واين انشادي انكرانات صاحب نفس ياني ست بر علاوة حسا دان زمانه كبر وجوده وعلاؤه شوكا في تارش
برلمات نيرات آسماني داشت درين تزيكي نير بعض شوريد هسران بغير برتقيقات شرفش حد سبزه ونيان
ميراند واين نيست مگر تخيل مارج عليه واتام نعم آئيد حق جناب رفيع او لولا الاحد علماء عظم فضل العلماء
ولا ولياء وكوا الجملة السقيا علماتين رتب الحفاظ الاصفياء حملة الدين ونقله اثار النبي الامين
صلواته عليه وعلى آله واصحابه وجزاه من الحفاظ العالمين بسنته المطهرة الراضين بالتقليد التالين
لا ذاء للشركين المبتدعين الزاين عن الاسلام الرادين على المبتدعة المقلدة الطغام الطارحين للفروج

التي لم تفسد على أصل من أصولها الإيمان بها بضيق على الحكم الحديث والقرآن زادهم إيماناً وأصلهم كل من لا ولاية وأصله من سائر سببه وأصله

الشيخ عبد الوهاب أحمد بن علي الشيرازي ويقال الشعراني كان عالماً ناصحاً ذا أدراك كثيرة وتاليفات نفيسة متبعاً للسنة مجتنباً عن البدعة جامعاً بين الشريعة والطريقة ومن كلامه في كتابه تنبيه المغترين ما قصه ومن خلا في السلف الصالح رضي الله عنهم ملازمة الكتاب والسنة كل يوم الظل للناظر لا يتصدواحد منهم إلا رشداً ولا يعد تجرد في علوم السنة العظمى بحيث يطالع على جميع أدلة المذهب الهندسة والاستعملة ويصدر يقطع العلماء في مجالس المناظرة بالبحر القاطعة أو الراجحة الواضحة وكتب القوم مشغول بذلك كما يظهر من قولهم وأفعالم وقد كان أسيد الطائفة جليل البغداد ي يقول طريقنا شديد بالكتاب والسنة فمن لم يقره القرآن ويحفظ السنة ويفهم معانيه كما لا يصح الاقتداء به انتهى قال وهذا الخلق قد صار غريباً في فقر هذا الزمان فصاح أحد هم يحقق من ليس له قدم في الطريق ويتلقف من كلمات البقاء والبقاء والشطح كما لا يشهد له كتاب ولا سنة ثم يلزم له حجة ويرى له حجة ثم يسأفر إلى بلاد الروم مثلاً ويظهر الصحة والمجوع فطلب له مريباً وصحوا وابتدئوا في ذلك بالورداء والأمراء فرما رتبوا له شيئاً قصير يأكله حراماً وبطنه لكونه أخذ بنوع تلبس على الولاية واعتقادهم فيه الصلاح وكان شيخنا على الخواص يقول ان طريق القوم رضي الله عنهم همرة على الكتاب والسنة همرة بالذهب والجواهر ذلك لانهم في كل حركة وسكون ينشرون صالحة موزونة في ميزان السنة ولا يعرفون ذلك الا من يصبر في علوم الشريعة انتهى قال ومن خلافتهم من عن كل قول او فعل حتى يعرفوا ميزانه على الكتاب والسنة فعلم ان القوم لا يكتفون في قولهم وأفعالمهم بمجرد عمل الناس بل الاحتال ان يكون ذلك القول او الفعل من جملة البدع التي لا يشهد لها كتاب ولا سنة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يصير السنة بدعة فإذا تركت البدعة يقول الناس تركت السنة وذلك لتوارث القوم البدع عن اصولهم فلما طال زمن العمل بالبدع ظن الناس انها سنة مما أسدته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى قلت ومما قبل في هذا المعنى مع هر كفر كونه سلباً في شيء قال ولقد كان السلف يحشون الناس لاسيما اصحابهم على التفتيد بالكتاب والسنة واجتناب البدع وبشدة في ذلك حتى ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب بما كان يجرهم ولا مرويعهم عليه فيقول له بعض الناس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به فبرج عما كان عليه وهو من ان
 يامر الناس بترج شاب كافا يلبس ثوبا حين بلغه انها تصبغ ببول العجائز فقال له فخصني ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد لبس منها ولبسها الناس في حصر لا فاستغفر الله تعالى ورجع وقال
 في نفسه لو كان علم لبسها من الورع لما لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى بحاصلة قلت
 وسئل ابو بكر العياض متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة قال اذا رجع عنه الى كتاب الله وسنة
 رسوله اولى ما قال السلف الصالح فهو على مذهب السنة والجماعة واما اذا كان متسويا الى الجبا
 والكبي ونحوهما فانه ليس من اهل السنة والجماعة هكذا في فتاوى جواهر وقال الشعراني في كتابه
 الكبريت لا امر فينا علوم الشيخ الا كره في الباب لما شرعنا المؤمنين من اراد ان يعرف بغض الحق
 او محبة فلينظر الى حاله الذي هو عليه من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة
 المهديين بعده فان وجد نفسه على هديهم واخلاصهم من فعل جميع الماورد الشريعة
 وترك جميع المنهيات البدعية حتى صار يفرح بالبلايا والحق وضيق العيش ويشرح لتحويل
 الدنيا ومناصبها وشهواتها فيعلم ان الله تعالى محبه ولا يفلحكم بان الله يبغضه والانسان على
 نفسه بصيرة انتهى ومن عينه نقلت والحاصل ان اتباع الكتاب السنة هو المعيار لمعرفة الرجال
 فان الرجال تعرف بالحق لا بالحق بالرجال وهذه خصيصة شريفة خص الله تعالى بها اهل الحق
 واهل السلوك ولم يشاركهم فيها احد من الفقهاء القلدين وانك لا تجد عالما صوفيا وسالكا
 فاضلا الا وهو يتقيد بالكتاب السنة ولا يقلد احدا من الائمة ومن هنا قيل ان الصوفى لا يهتدون
 لخلاصة الامة الامة المرجومة هذان الصنفان من الناس ولا عطر بعد عروس

مالي اذا الزمته حجة + قابلني بالضحك والقهقهة

ان كان ضحك المرء من فقهه فالذب في التهم بما افقهه

محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد الامام الكبير ولد في شعبان سنة ٦٢٥
 بناحية ينبع في البحر تحري جميع العلوم الشرعية وخضع له اكابر الزمان وطا رصيته واشتهر
 ذكره واخذ عنه الطلبة وصنف التصانيف الفائقة منها الامام في احاديث الاحكام وشرح
 في شرحه اتي فيها كما قال ابن حجر بالجامع للدلالة على سعة دائرته في العلوم خصوصا في الاستنباط

عجل بن عجل بن عجل بن عجل بن سيد الناس الامام العالم الحافظ الحديث فخر الدين ابو الفتح
 البصري سمع وقرأ وارغل وكتب حديثه اجاز قال في انوار الادهار كان اماما مجلدا حافظا الصيحا
 وهو من بيت علم اجاز له جماعة من الشيوخ له كتاب المنهج الشدي في شرح الترمذي وكان ينظم الشعر
 وله فيه حسنات انتهى ولد في سنة روض من بيت رياسة باشهيلية قال الذهبي لعل مشيخته يقاتل
 الاف قال الصلاح القمي وكان عنده كتب كثيرة ولها حجية وشهرة رفق سهل التركيب متبحر الالفاظ

مدح النظم بالكلفة ومن شعره

عهدى به واليه ليس يروعه	صب براه نحوله ودموعه
لا تطلبوا في الحب ثار متيم	فالمت من شرح الغرام شروعه
عن ساكن الوادي سقت مدنا	حدث حديثا طاب لي سمعه
افد الذي عدت الوجوه لحبه	ادخل معني الحسن فوجبه
البد من كلف به كل كفه	والفص من حفظ عليه خفه
اهواه معسول الماشقة لثما	حلو الحديث طريقه مطبوعه
دارت ربحي لحظه فلنابها	سكره جل عن الدرام صنيعه
يجني فاحر عتبه فادى بدى	فجأله مما جناه شفيعه

انتهى قال البرزالي كان احدا لا يحيان اتقاناً وحفظ الحديث وتفهما في علله واسانيداً حالما يصحبه
 وسقيه مستغنى السيرة له الشعر الرائق والنداء القاني وكان محبا لطلبة الحديث ولم يخلف في مجموعته
 مثله له تصانيف منها السيرة النبوية وشرح الترمذي قال الصفدي اقامت عذبة بالظاهرة فربما
 من سنتين فكنت اراه يصلي كل صلاة مرات كثيرة فسأته عن ذلك فقال خطرا ان اصلي كل صلاة
 مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل علي ثم اربعاً ففعلت قال واشك هل قال نعم انتهى قال الشوكاني
 وهذا وان كان فيه الاستكثار من الصلوة التي هي خير موضوع واجود مرفوع ولكن الاولى ان يتعود
 التواقل بعد الفراغ على غير صفة الفريضة فان حديث النبي عن ان تصل صلاة في يوم مرتين بما
 كان شاملا لثلاث صلوات صاحب الدرجة وعلله بحمله خاصا بتكرير الفريضة بنية الافتراض
 وكان موته في سنة ٣٣٥ هـ رحمه الله تعالى

محمد بن محمد الدمشقي الشيرازي الشافعي المعروف بابن الجوزي كان بولس تاجرا لم يولد له اربع بنين
 فلما حج شرب ماء زمزم ونوى حصول الولد فاعطاه الله تعالى هذا الابن السعيد قال في البلد الطالع
 جلد في طلب الحبيب بنفسه واخذ الفقه والاصول والعاني والبيان وفصل في الرقاع جهات مع بخله
 ثم دخل بلاد الروم وانصل بالسلطان بايزيد خان فأكرمه وعظمه فنشر هناك علم القرآن وانجس
 ولما مات يقيم في شتته خرج من سمرقند الى خراسان ودخل هرات ثم يزد ثم اصفهان ثم سمرقند ثم بصره ثم
 جا ورمكة ثم قدم دمشق ثم القاهرة ودخل اليمن وله تصانيف كثيرة نافعة منها الحصن الحصين مجلة
 الحصن والسند الاحمر فيما يتعلق بمسند احمد مات بشيراز يوم الجمعة سنة ٨٠٠ هـ رحمه الله تعالى عليه
محمد بن محمد المعروف بابن فهد ولد سنة ٧٠٠ هـ في البلد الطالع سمع بالربينة عن اهلها ودخل
 اليمن فلقا كابرها كالجرجاص صاحب القاموس وسمع منه ومن غيره « ويرى في الحديث وفاء على الاقران
 وصار للمول عليه في هذا الشأن ميلاد الحجاز فاطية واقنع به الناس بالف موفقات له دليل على
 طبقات الصحا طمات سنة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد حلاء الجاني العجمي الخفي ولد سنة ٧٠٠ هـ هو تلميذ التفتازاني له اليد الطولى في المعقولات
 والمنقولات قال في البلد الطالع ترقى في التصوف ومصر في الادبيات ووجه الى بلاد الهند ونشر العلم هناك
 ثم قدم مكة ثم القاهرة واقنع في بعض المجالس انه جرى عدة ذكراين عربي وكان بكفرة وبقبحه
 وكل من يقول بمفادته فشرح العلامة في تقرير ذلك واقفه اكثر من حضر الا السباطي فقال انما يذكر
 الناس عليه ظاهرا لا لفاظ التي يقولها والا فليس في كلامه ما يكره اذا حمل لفظه على معنى صحيح
 من التأويل ومن جملة ما ذكر في ذلك انكار الوحدة وقرء العلامة انكار ذلك فقال له السباطي انتم
 ما تعرفون الوحدة المطلقة فلما سمع ذلك استشاط غضبا وصاح يا حل حجة انت عزول ولم لم يعز
 السلطان يعني لتضمن ذلك كفر عذرة واستمر يصيح وافهم بالله ان السلطان لو لم يعز له من الفضل
 لخرج من مصر واشهر على السباطي بمفارقة المجلس انما دل الله فند وبلغ السلطان ذلك فامر باحضار
 العصاة عدة فخرج افسا لهم عن مجلس العلامة فقصة كافي السرد وهو من حضرة المجلس فسال السلطان
 الحافظ ابن حجر عن تكفير العلامة السباطي وماذا يستحق هل العز او العزل فقال ابن حجر لا شيء عليه
 شيء بعدا عذرافه وكان السباطي قايما عند بكفراين عربي في مجلس السلطان وارسل اليه اهلان

هذا هو محمد بن محمد الدمشقي الشيرازي الشافعي المعروف بابن الجوزي كان بولس تاجرا لم يولد له اربع بنين فلما حج شرب ماء زمزم ونوى حصول الولد فاعطاه الله تعالى هذا الابن السعيد قال في البلد الطالع جلد في طلب الحبيب بنفسه واخذ الفقه والاصول والعاني والبيان وفصل في الرقاع جهات مع بخله ثم دخل بلاد الروم وانصل بالسلطان بايزيد خان فأكرمه وعظمه فنشر هناك علم القرآن وانجس ولما مات يقيم في شتته خرج من سمرقند الى خراسان ودخل هرات ثم يزد ثم اصفهان ثم سمرقند ثم بصره ثم جا ورمكة ثم قدم دمشق ثم القاهرة ودخل اليمن وله تصانيف كثيرة نافعة منها الحصن الحصين مجلة الحصن والسند الاحمر فيما يتعلق بمسند احمد مات بشيراز يوم الجمعة سنة ٨٠٠ هـ رحمه الله تعالى عليه

ومع ذلك بطلب العلم في كل محل حتى تفرد في رياسة العلم والفتاوى حسنة ذكرها الشوكاني في
 في البدل الطالع وقال منها المعتمد جمع فيه الامهات الست ورتبه على ابواب الفقه وله التفسير الكبير
 جمع فيه بين تفسير الزعشري وتفسير ابن كثير مات بصعدة سنة ٤٨٥

محمد بن يعقوب بن محمد بن محمد بن ابي الطاهر الفيرزي ابادي اللغوي الشافعي الامام الكبير الماهر
 في اللغة وغيرها من الفنون قال في البدل الطالع ولد سنة ٤٨٥ بكانزون من اعمال شيراز وارسل
 الى العراق ودخل واسط ثم بغداد ثم دمشق وسمع بها من النقي السبكي وجماعة زيادة على المائة
 كابن القيم وطبقته ودخل بعليك وجماعة وحلب والقدس وسمع من اهل هذه الجهات واستقر
 بالقدس نحو عشرين سنة ودرس وتصدر وظهرت فضائله وكثر الاخذ عنه وتلمذ له جماعة من
 الحكماء بركا صلاح الصفدي وجمال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ثم دخل اليمن
 الى يمد بعد وفاة جمال الري في سنة فتلقاه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ في اقامه وفضا
 اليه قضاء اليمن كله وقرع عليه السلطان وصرح ونه في الحديث واستقر قدمه في زيد الى ان مات
 وكان السلطان الاشرف قد تزوج ابنته لزيد جملة ونال منه برا ورفعة وفي اثنا هذه المدة
 قدم مكة مرارا فاجابها وبالمدينة والطائف واقتنى كتباً نفيسة حتى قال انه اشترى منها
 بخمسين الف منقال من الذهب وله مصنفات كثيرة منها في التفسير لطائف ذي التميز في
 لطائف الكتاب العزيز في مجلدات والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وفي الحديث
 فتح الباري في شرح صحيح البخاري ولعل ابن حجر لم يسمع بذلك حيث هي شره بهذا الاسم كحل من نحو عشرين
 مجلداً وكان يقدر تمامه في اربعين مجلداً ومتضاه السها في في فتراض السها في مجلدات الاسعاد
 بالاصعاد الح رجة الاجتهاد ثلث مجلدات وتسهيل طريق الوصول في الاحاديث الثلاثة حل جامع
 الاصول والاحاديث الضعيفة والدر العالي في الاحاديث العالي وسفر السعادة والقاموس وهو
 كتاب نفيس ليس له نظير وقد انتفع به الناس ولم يلتفتوا بعد الى غيره قال النقي الكدماي كان
 عدم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي وحكى الخرجي انه رام التوجه في سنة ٤٨٥ الى مكة فكتب
 الى السلطان ما مثاله ومما يهجه الى العلوم الشريفة انه غير خاف عليك ضعف اقل العبيد
 ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو سنه وقد قال في ان صار كمالا ما فر الى شرم رانه فخل

الى شيراز واخذ عن القاضي عضد ودخل الشام ومعه وسمع البخاري بالجامع الانهر من لفظ
 الصدوق ناصر الدين القاري في وصف شرح البخاري سماه التكملة للطبري وسمع منه جماعة
 واشتهر في جميع الاقطار وعاب في خطبته على شرح ابن بطال وشرح الحلي شرح مغلطاني قال
 ابن حجر في الدرر ان شرح صاحب الترجمة مفيد على وهام فيه في النقل لانه لم يأخذ كلامه من
 المصنف قصد نقل العلم بعدد ثلاثين سنة وكان مقبلا لاجل شانه لا يتردد الى بيت الدنيا فاما
 باليسير ولا زاد العلم متواضعا في في مرجعه من الحج في الحرم سنة اتمى حجة الله تعالى عليه
 محمود بن احمد العيني يهرن باين الاشاطي ولد في حدود سنة سبع مئتين على جماعة كان
 وطبقته ودخل دمشق وجم غيرة وجاور روابط في بعض الثغور وسافر الى بلاد واعنى بالسبابة
 والتجديد وروى عن الشافعي وروى عن الدواعي لم تصنف قال البخاري انه مصنفه على انه رأى وهو يروي
 في يوم ذي عيم رجلا عيش في العام لا يشك في ذلك ولا يخفى انتهى قال الشوكاني ويمكن ان يكون
 رأى قطعة من قطع السحاب مشكلة بشكل الانسان فان الناظر في طبائى السحاب اذا تخيل في شيء منها
 انه حل صورة حيوان او شيء من الحوادث خيل اليه ذلك اذا دام النظر اليها ولعل سبب ذلك انها تحرك
 دائما وتطاف في الهواء فكان الحاسة الحرة تتحرك كما ان ذلك اختراعا يخالف ما جرت به عادتها
 من عدم تخيل ما يخالف المحسوس بحاسة البصر عند المشاهدة وما كنت في سنة بالقاهرة ودفق بها انتهى
 محمود بن احمد بن موسى الحنفي المعروف بالعيني ولد سنة وسمع من حفظه كثيرا في فنون
 عن جماعة وروى في جميع العلوم وارتحل الى حلب دمشق وبيت المقدس ورجع ودخل القاهرة ودرس
 في مواطن منها وقول قضاء الحنفية وقضايا كثيرة جدا منها شرح البخاري في احدى وعشرين
 مجلد اسماء عمدة القاري وكان ينقل فيه من شرح الحافظ ابن حجر وربما تعقب ذلك وقد اجاب
 ابن حجر عن تلك التعقبات كتابا منها ما حارن وفيها مناقشة شديدة وله شرح الحكم الطيب لا ينفذ
 وتاريخ الكاسرة وطبقات الشعراء وكتاب في الرقائق والمواظفات في ذي الحجة من سنة اتمى رح
 محمود بن مسعود الشافعي العلامة الكبير ولد بشيراز سنة اتمى اخذ في الطب عن ابيه
 وفي الحيرة عن نصير بن الطوسي دخل الروم وولي قضاء سيواس وعلوية وقدم الشام رسولا وسكن
 تبريز وكان كثير العناية بالملوك قيل ان محله في حلم ثلاثين الفادر درس به دمشق والكشاف في الفقه

ابن
 البخاري

ابن
 البخاري

ابن
 البخاري

للعصب سبباً لارادة الانتقام فصاحب الترجمة يقول بالاول والشريف يقول بالثاني
قال الشيخ منصف الكازوني والحق في جانب الشريف وجرت ايضا بينهما المناظرة المشهورة في قوله
تعالى حتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ويقال انه حكم بان الحق في ذلك
مع الشريف فاعلم صاحب الترجمة ومات كمد والله اعلم انتهى

السيد هاشم بن يحيى بن أحمد من أئمة اليمن قال في البدر الطالع ولد تقرباً بأئمة فتنناً
بصنعاً فآخذ العلم عن كبار علمائنا كالعلامة الحسين بن محمد المغربي ويخرج في جميع العلوم و
درس الطلبة وخرج به جماعة من العلماء كشيخ السيد عبد القادر والقاضي العلامة أحمد
بن قاضٍ وقول القضاة بصنعاً وله شعر فائق وفصاحة نادرة ومن مقطعاته -

لم يبكيني حور الغرام ولا شجيا
قلبي المقيم بلبيل يسجوه
لكنه وحد الخيال بوصلة
طري في فرش طريقه ببلبله

ومنها قوله

لا تذهب من زمانا مضى
فألهه يوم واحد
كلاؤعهما تقادماً
والنار من حوى آدم

وما احسن قوله من ابيات هـ

وإذا القلب على الحجاب طوى
فأستأط القرب واللفيا غريب

حرر رحمته المحيي في طب السمر و احمر القاطن في تحفة الاخوان و تحفا فلا لباب و قال انه اخبره ان
امرأتين النساء لفرايضن مغليهما كهن لهم و باحتمن و نحو ذلك لا يصح عنده لضعف ادراكهن و عدم
خبرتهن و حكى انه وصل اليه بعض اهل صنعا بقرينة له و قد كتب مرقوما يتخصص انما ملكته امولا
و جاء بها عمة يعرفونها ففرغ عليها ذلك المرقوم فاقرت به فقال لها اهل معك حلقة في بديروك
ثم قال ليدان نظر اليها فاعطته حلقة كانت باصبعها فقال لها و هذه اجعلها من حجر الفيل
فكانت لا تفعل فانها لم تكرر ذلك عليها فلم تسعد قال فعلت من ذلك ان المرأة لا تفعل ما عادت
عنها ملكها ثم مرق ذلك المكتوب اسى قال العلامة الشوكاني في البداء الطالع من الاخرى اليها و اقول لا يثبت
ان غالب النساء يفعلن و يفعلن لاسما للقرينة كلما ردت به نادى في غيب و نرى شخصها المحيى

وقد يوجد فيهم نادرا من اهل الامور ومعرفة النصف فان حقائق الامور والرجال
الكلام وقد رأيت من ذلك جهانب وغرائب والذي ينبغي الاحتاد عليه الوقوف عند الوصف
من حال المرأة التي وقع منها عاقل كانت عارضة للنصف فان ومطلعة على حقائق الامور
وفيها من الشدة والرشد ما يذهب معه مظنة التفرير طيبا فنصفها صحيح كنصف الرجال
وان لم تكن كذلك فالحكم بطلان وصاياها التي لا تتفق بقرينة نصفها من حج او صدقة او كفارة هو
الواجب ولكن ان شخصها البعض القرابة دون بعض بنذر او هبة او عتيك او اقارب يظهر فيه
التوليح او ما نصقها بالبيع الى الغير وللمعاوضة فالظاهر الصحة واذا ادعت القيد كانت حواها
مقبولة ان طابقت الواقع ولا يحل دفعها مجرد كونها مكلفة متوابة للبيع ولا حين حل مكلف فالحا
عن ليس كذلك شبه الا في النادر انتهى مات صاحب الزجوة في صفر سنة ٥٨٠ هـ جميع عمره اربع وخمسة
كما ذكره السيد العلامة ابراهيم بن محمد الامير في مجموع له رحمه الله تعالى

وجيهة بنت علي بن يحيى الانصارية الصعيدية الاسكندرانية ولد قبل سنة ٥٠٠ هـ وقال
ابن رافع والصفدي ولدت سنة ٥٠٠ هـ وحل كل حل هي تلميذة ابن الفاس احمد القرافي قال الشوكاني
معمت كثيرا واجاز لها جماعة وحدث عنها جماعة كثيرة ماتت في رجب سنة ٥٣٠ هـ

يحيى بن ابي بكر بن محمد العاسري الباني الشافعي ولد سنة ٥٠٠ هـ قال في البداء الطالع هو محمد
البن وشيخها جمع من ابي الفخر الرازي عكة ومن جملة شيوخه ابن فهد المكي واستفاد منه طلبة
العلم ورأوا اليه وله مصنفات منها غرر بال الزمان في التاخير وبجبة الحافل في السيرة والرياض
المستطابة ومثل لغات مشهورة مقبولة فافعة مفيدة مات بخرم سنة ٥٩٣ هـ ودفن بها

السيد يحيى بن الحسين بن الامام القاسم ولد تقريبا سنة ٥٠٠ هـ قال في البداء الطالع اهل
ذكره اهل عصره ولعل سبب ذلك والله اعلم ميله الى العمل بما في امهات الحديث وردة على
من خالف النصوص الصحيحة وقد رأيت له مؤلفات ما وصارم اليقين لقطع شكوك القاصي احمد
بن سعد الدين رد عليه لضعفه الرجل ائمة اهل الحديث وهو مؤلف مجمع يدل على طول
مصنفة وكذلك رأيت له مصنفا ما لا يباح ملاحظ من الاتفاق على تعظيم صحابة المصطفى
ووقع بينه وبين اهل عصره قلاقل بسبب تطهره بالتقدم وبالحجة فهو من اهل القرن الحادي عشر

توفي في سنة ٥٠٠ هـ

توفي في سنة ٥٠٠ هـ

توفي في سنة ٥٠٠ هـ

توفي في سنة ٥٠٠ هـ

وفي طبقات السبأ إبراهيم اخذ عنه جماعات وله روايات في كتب الحديث وكان اماما محققا له
تصانيف جليلة منها كتاب التاريخ في مجلدين وشرح منها زيادة على اربعين مصنفًا وارض موفته
بعض المؤرخين في سنة ثقب وثمانين واللف هكذا رحمه الله تعالى

يحيى بن علي بن محمد الشوكاني قال في البدر الطالع اخبر مؤلف هذا الكتاب ولدي يجب
سنة قرء على جماعة من المشايخ المتصدين ان يجامع صنعا كالعلامة محمد بن احمد السوداني
والعلامة سعيد الرشدي له اقبال على الطاعة وحفظ للسنة عن الفلكات التي لا يخلو عنها اليد
امثاله ونجابه كاملة وذهن وقاد وفكر الى دراك الحقائق منقاد وحسن بحث وقنوع وعفاف
ومحاسن واصناف فخر الله عليه بالمعارف وجعل من العلماء العاملين وصارا لان بقري الطلبة
في علوم متعددة من علوم الية وتفسيرية وحدسية كالامهات وغيرها وقد جمع في لامها
وغيرها من كتب الحديث وجمع في تفسيره الغنوي والمطول وحواشيهما ومن مؤلفاتي نيل الاوطار
والسبل الجرار ونقطة الذاكرين وفجر الفدير وقد اخذ عن العلوم بطريق السماع ثم اكد ذلك
بالاجازة العامة في جميع ما شغل عليه كتابي تحواف الاكابر وجميع مصنفاتي وجميع ما لي نظم
ونثر وهو كثر الله فوائده ومنع بهيكتنه جيل النظم الى الغاية القصوى وله من ذلك قصائد
فرائد وبالحكمة فهو حسنة من حسنات الزمن وفرد من افراد فطر المرح قد برع في كثير من العلوم
ناده الله كما لا انهي اقول ولما اقف على عام وفاته فتن وفن فليبحق بهذا رحمه الله تعالى
يوسف بن الزكي عبد الرحمن يعرف بابي الجراح الزكي امام الكبير الحافظ ولد سنة وفال
نعمان في الروضة الغناء نشته وقال في بعضه في القصيدة غري قدراني نعمة انتمى بالجملة طلب نفسه
فاكثر وصناعاته في الف ومن مشايخه النووي ويغير في الحديث ودرس بمدارس منها دار الحديث
الاشرفية ولما ولي تدريسها قال ابن تيمية بلها من حين بنيت الى الان حتى بشرط العارفين منه قال
الذهبي ما رأيت احدا في هذا الشأن احفظ منه واودى مرة بسبب ابن تيمية لانها لما وقعت له
المناظرة مع الشافعية وبحث معه الصفي الهندي وابن الزملكاني في شرح صاحب الدرجه بقري كتاب
خلق افعال العباد للبخاري فاصد بذلك الرمد على المخالفين لابن تيمية فغضب الفقهاء وقالوا في
المقصودون بهذا فبلغ ذلك القاضي الشافعي ومثله فامر بسجنه وتوجه ابن تيمية واخرجه من السجن

يحيى بن علي بن محمد

يحيى بن علي بن محمد

سبط بن يحيى

يوسف بن يحيى

بيده فغضب الناس فاعيد ثم اخرج عنه فامر الناس بان ينادى بان من يحكم في العقائد يقتل ويحرق
مصنفاته تحذيرا لكمال اشتهار في زمانه وحدثني خمس مرات وكتاب الاطراف وهو كتاب مفيد
جدا ولم يكن مع توسعه في معرفة الرجال يستقصر فراجع غير المحدثين لاسن الملوكة ولامن الوزاري العضا
والادباء قال الذهبي كان خاتمة الحفاظ وفاقن لاسانيد والفاظ وهو صاحب معضلاتنا ومرجع شكلا
وقال فيه حماء وكرم وسكينة واحتفال وقناعة وإفراج عن الناس من شئته وفي الروضة الغناء سنة ٢٢٢
يوسف بن شاهين الجليلي كان اميرا حملا العلائي قطوبغا الكركي الحنفي ثم الشافعي سبط الحفاظ
ابن اجمرو ولد سنة ٢٢٢ سمع على جده ابيه ثم تدرج على ابن القطان وجماعة آخرين وقرأ في الفنون
على الحلبي والشيدني ودار على الشيخ وكتب الاجزاء وصنف مصنفات منها روى في الفاظ
لمعجم الحفاظ والمنقح بشرح المختب في علوم الحديث وصحفة الكرام بشرح بلوغ المرام وقد طار
ذكره في الافاق وتناقلت مؤلفاته الرفاق وأما السجاري في الضوء اللامع فخرى على قاعدته
المالوفة في معاصره واقارنه فترجم صاحب الترجمة بما هو من السباب والانتقاص لاسبب يجب
ذلك بل مجرد كونه كان يعرض على جده ان يجر او يغلط في بعض الاحوال كما هو شأن البشرات
سنة ٢٢٢ انتهى قلت عندي نسخة من بلوغ المرام منقولة عن نسخة الحفاظ الامام وعليها قراءة سبط
هذا بقله وقد قرأ في هذه النسخة جماعة من الحفاظ على شيخ الاسلام زكي الانصاري من الله تعالى
بتيسرها علي في هذا العصر الاخير وقد صحح جماعة من اهل العلم نسخهم عليها في تكملة هذا الزيد
من شهود سنة ١٢٩٥ هـ

يوسف بن يحيى بن حلاء الدين الزجاجة الزبيدي الحنفي قال العلامة الشوكاني في شيخنا السند
الحفاظ ولد تقريباً سنة ١٢٩٥ هـ او قبلها بيسير او بعد ها بيسير ونشأ بزيد واخذ عن علماء ومنهم
والدة ويرى في العلوم دراية ورواية وصار حامل لواء الاسناد في اخرايامه ووفد الى صنعاء في
شهر الحجة سنة ١٢٩٥ هـ فاجتمعت به وسمعت منه واجازني لفظاً بجميع ما يجزله روايته ثم كتب لي
اجازة بعد وصوله الى وطنه وارسل بها الي ومن جملة ما روي عنه اسانيد الحفاظ الشيخ
ابراهيم الكندي المسماة بالاسم وهو يرويها عن ابيه عن جده حلاء الدين عن الشيخ ابراهيم هذه
طريقة السماع يرويها علي عن الشيخ ابراهيم بالاجازة لان الشيخ ابراهيم اجاز لي صلح الترجمة

ولا لاداء وقد اوقفني على تلك الاجازة بخط الشيخ ابراهيم فوالد صاحب الترجمة ممن شلته
الاجازة لكنه اخبرني في رسالته ان الاجازة من الشيخ ابراهيم لعلاء الدين كانت قبل وجود ولده محمد
ولذلك لم يحمله فيكون العمل بها امتننا لفضل الخلاف في جواز الاجازة لمن سيوجد ما في رسالته
انتهى قلت وذكره السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان ترجمة حسنة في النفس الباقية واشفى عليه
كثيرا وقال سمعت عليه صحيح البخاري من اوله الى آخره قال وكان مثله جمعا للفضلاء حل اختلاف
المازاهب بمحقق من اليه ويجعلونه حكما لكل حاله وقوة

وما زال اهل العلم والفضل والنفق
كلوا به حتى ظنناه مسجورا

وكان لا يدرك كل يوم من كتابه قدر معلوم من كتابه وكتاب فوائده واداء كتابه نسخة
من العلوم النافعة حتى اجتمع له مع الدوام من ذلك الشيء الواسع

فلا تكتب بكفك غير شيء
يسرك في القيامة ان قرأه

وكان له حكاية في اهل البيت النبوي صلى الله عليه وسلم

وهل يستوي والمقلد الذي
له حجة في حبه ودلائله

انتهى قلت وهذا شأن الحديث فان حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وحقته وصحابته وحفاظه عليه
وسمعه شيء لا ينكره الا من اعلمه بصيرته وماله الحب للمقلد المحمدي على أي الامام والمشتغلين
بالفروع في الليالي بلا ايام فاذن هذا من خالك

قاضي الجماعة الفقيه المحدث ابو عبد الله بن حمد بن محمد ذكر له الفقيه رحمه الله
ترجمة يليغ في قلبي العقيان وقال حامي ما الدين وحاضره وقاطع ضرر المعتدين وحاضره
مالك العلوم زماما جعل العكس عليها الزامها وعلو امورها واحصت المحلدين من الدين
وتهدلت به على العالمين اغصن ملوك كفايدي الظالمين فلم تكن لهم استطالة وارفع خطا
المجاهدين فلم تسفهم بطاله قال وكان رحمه الله تعالى متفهم طريق الهدى متفهم المبدأ في العلم
والندى مع ادب كالح الزاخر ونشكالها الفاخر ومن قوله رحمه الله تعالى

لا بقوي شرفت بل بشرفايب
وبنفس فخري لا يحل ودي

وفي هذا المعنى

ورثناهن عن ابا عبد الله وورثها اذا متنا بنينا

عن ابي عبد الله

الفقيه الامام الحافظ ابو بكر بن عطية قال الفقيه بن خاقان شيخ العلم وحامل لولاه
وحافظ حدِيث النبي صلى الله عليه وسلم وكوكب سماه شرح الله لفظه صدقة وطاويل به عمره مع كونه
في كل علم واقفا لتصيب مباشر بالعلم وبالرقيب وحل الى المشرق لاداء الفرض لابس ورد من العمر الفخر
فروى وقيد في العلم واسند وابقى تلك المآثر وخلد وما يبرح يتسم كراهل المعارف وغول بها و
يقيد شوارد المعاني وغرائبها ومن شعره

كن بذنب صائد مستأنسا	واذا ابصرت انسانا ففر
اغما الانسان بحرماله	ساحل فاحذر ان انا الغر
واجعل الناس كخصي واحد	ثم كن من ذلك الشخص حذر

وله رحمه الله تعالى

ابها المطر ومن باب الضما	كم براك الله تلهو معصا
كم الى كرامت في جهل الصبا	فدحضه على اصبا وانقضا
فمراد الليل دجت ظلمته	واسلن الجفن ان يغضا
فضع الخد عن الارض مخ	واقرع السن حل ما فضا

تقي الدين بن معروف قال كتبها بالخفا جي في ريانة الالبا مع فضل باطلاع
بجوم الكمال معروف وشعوس معا رفة لا تعتر بها كسوف ورياض علم بايقه ودوحة مجده
وريفة الظل وريفة ولم يزل منقلبا بصبا رم القضاء قانعا من معشوق الدنيا بحالتي الصمد والرضا قال
وله شعر وسط ونثر غريب الفط قال سئل عنها في حال تحريري هذه الريانة وهي انه منع بعض
المالكية من الالبا للضافة للدين كسعد الدين وعمر الدين فقلت قال العارف بالله ابن الحاج في
كتابه المسمى بالمدخل الذي استقص فيه انواع البدع ما نصه من انك ببدعة ينبغي له اخفاؤها
لقوله صلى الله عليه وسلم من ابدى منكروني من هذه القادورات فليستد والعالم يجب عليه
الستر اكثر من غيره لانه ربما يقال ان عنده علما يجوز ما ارتكبه فيقتدي به غيره فما ينبغي
التخفظ عنه من البدع الاعلام المخالفة للشرع للضافة للدين لما فيها من تركية النفس المنهي عنها محاصرها

الحق الدين

الفرطلي في شرح اسماء الله الحسنى والفضل بن سهل تصديقه في ذمها فمنها قوله فمن لقب بغير الدين

وفخر الدين

ارى الدين يستعجب من الله ان يذكر
فقد كثرت في الدين القاصية
وانى اجل الدين عن عزة بهم
وهذا له فخر وذالك نصير
هم في مراعى المنكرات حمير
واعلم ان الذنب فيه كبير

فمن نادى بهذا الاسم واجاب به فقد ارتكب ما لا ينبغي لانه كذب وفي الحديث عليكم بالصدق
هانه يهدي الى البر والبر يهدي الى الحجة والكذب فجور والفجور يهدي الى النار والحديث فاذا قال
احلحى الدين يقال هذا الذي احلحى الدين فاذا اخذ صحيفته وجدها مشتمية بالكذب ولما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ام المؤمنين زينب قال لها اما اسمك قالت برة فذكره صلواته
وقال لا تتركوا انفسكم وسماها زينب ولا يقال انها خرجت عن اصلها بالنقل الى العلمية لانه لو كان
كذلك ما كرهوا انكها مع ما فيها من التشبه بالجسم المنى عنه وهذه التسمية اول ما ظهرت من تغلبة
الترك مضافة الى الدولة وكانوا لا يقبلون احدا الا باذن السلطان وكانوا يبدلون حليهم الى
ثم جعلوا عنه بالاضافة الى الدين ونقل عن النووي انه كان يكره من يلقبه بحجى الدين ويقول
لاجعل الله من جاني به في حل ولذا تخافى عنه بعض العلماء وهذه نزعة شيطانية من اجل
المشرف ولما كان في اهل المغرب من التعاضع كانوا يغيرون الاسماء لما هو مني عنه ايضا فيقولون
لحسن حمود ولا حسن حمروس وليس سيف يوسف ولعبد الرحمن دحوى ونحوه اننى اقول اما كون هذه
بدعة صرحت بعد العصر الاول فلا شبهة فيه واما كونها ممنوعة شرعا ومكرهه فلا وجه له
وما تشبهت به او هي من بيت العنكبوت وما نقله عن النووي وغيره من السلف لا اصل له و
كذا ما نقل عن شيخه والذي ناصر الدين اللقاني انه كان يكتب في الفتاوى ناصر هذا وقد غرر في
بذلك مدة رجعت عنه لعدم ثبوته وكونه كذا ياكيب في صحيفة مجارفة لا ينبغي ان يقال مثله في
الرأي وهذا الموضع لا انسان لنفسه وانما سماه به ابواه في صغره وعدم تكليفه وكونه تركية
لنفسه ايضا غير محتمل لان الاضافة تكون لادنى ملاسة فهو مضاف للسبب نفا ولا فعز الدين
بمعنى يعز الله بالدين وكذا محي الدين بمعنى محي نفسه بالدين فقبحه على برة قياس فاسد مع لقا

هذه السجدة

ولو صح هذا صنع أحد محمد وحسن وهو محجوج وفد، والجل ثوبن إذا استمر القلب جاز وإن كان
 ذمما كاعرج واعمش وما ذكر قضيق وحرج في الدين وفي هذا الكتاب كثير من هذا اللفظ فأياك
 ولا غترار به ولا اعلام إنما تدل وضعا على الذات والتفاوت بالأمور المستحسنة مستحب لقوله
 في الحديث كان يجب الفأل ويكره الطيرة ويحمل فائله لا يعقد ثبوت ما يقال به وإنما سمي به فلا
 كذب ولا اعلام لا جرح فيها والتشبيه بالجم بما لا يزا حرم الشرع غير منهي عنه كالتعصية المذمومة
 بدل من حديث الخندق ويدل على ما ذكرناه حديث سمعة النبي صلى الله عليه وسلم وأما حديث بركة
 أن صح فأنما فعله صلى الله عليه وسلم كونه من اعلام الجاهلية أو لحق آخر بدل من أنها كانت بركة في نفسها
 انتهى قال الجاهل مع هذا المختصر هذا كلام فيه ما يعيل ويأيد وموضع بسط الكلام عليه غير هذا الوضع
 يدل ر. ابن بن راضي الدين العنزي لعلي الشافعي في الدرر وأوانه وابن عباس زمانه
 وسلمان أبي بنه وحسان قصيدته وبه صاحب الفنون وغيث الإفادة الحقون ذكر له
 الخفاجي ترجمة بليغة في الريانة وقال جمال الكتب والسيد وسيد أهل الحديث وعين ذوي
 الأثر من حارت به انظار غرة شرفا بأذا وعزة وله شعر فعلم من نور كماله وسطح من

نجو ما قول له قوله

إذا كان حمد العبد مولاة إنما	بكون بالهام من الله للعبد
وذلك مما يوجب الحمد دائما	فلا حمد حقاً من سواهم الحمد

وقوله

من دام أن يبلغ أقصى الحق	في المحشر مع تقصير في القرب
فيلخلص الحب لغير الوري	المصطفى والمرء مع من أحب

وقوله

إن الطاف إلي لي قالت خل عنك لأنك برك أمراً أنا وأوليك منك

قال ومما نشدته له

أن تسأل عن حال الذين بجانبهم	ربهم حاجزاً وتطلب قرباً
أحب الله والذين اصطفاهم	تبق معهم فالمرء مع من أجا

والمحافظ ابن حجر العسقلاني في المعنى

وقائل هل عمل صالح احدثه ينفع عند الكرب

قلت حبيب خلة المصطفى وجهه فالمرء مع من احب

وكننت قلت قبل ان اسمع هذات

وحق المصطفى فيه حب اذا مرض الرجل يكون طيبا

ولا ارضى سوى الفرح وسواي اذا كان الفقى مع من احبا

واعلم انه وقع في حديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انت احب الي من نفسي واهلي ومالي ولاني اذا ذهبت لداري لا تطيب نفسي حتى اتيك واولادك فاذا امت ما كنت في اعلى مقام فاخشون لا ارا لك فليحببه الرسول صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام بقوله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المرء مع احب وقلت في معناه رباعية

بحي لمح حبيب الباري في طينة خلقتي وروحي ساري

والمرء ومن احب في الخلد معا طوبى لي ان غدت عبد الدار

السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل كان وجد عصره وفريد مصر في علوم

التفسير والحديث والقراءات وكان له الباع الواسع في ذلك وربما كان على معنى الآية

الواحدة ما يقارب الكرامة افرد نزجته تلميذ الحق ابراهيم بن احمد في مجلد ين حافلين وترجم

له العلامة عمر الاحمر مقال حافظ العصر والاتقان وعحدث الاقليم بلاشفاق عماد الاسلام ومرجع

الخاص والعام في الجدل وتهامة والشام توفي مثله عن اربعة وسبعين تقريبا غلب عليه علم

الحديث حتى نسب اليه وكان في معرفة الحديث ورواية الاسانيد والصحيح والحسن والضعيف

وسديد الضعف اماما اخذ الحديث عن جماعة من الحفاظ منهم السيد ابو بكر بن علي والفاضل

احمد جمان والشجر عبدالله الزاجي وطلب منه الاجابة ما بين مخالف وموافق كالشيخ طه من

دع جيلة والسيد هاشم بن حسين الشامي والسيد اسحق خفيد المتوكل والسيد ابراهيم خفيد

وقبل موته بسنة كتب اليه علماء الحرم كافة يطلبون الاجازة فاجازهم واما في بلدته زيد فله
تلامذة هم سواد عيون البلاد وشموس افاقها بلا استعداد اذرت على رؤسهم رحى التدريس بزل
طالهم كل نفيس منهم العلامة احمد بن محمد مقبول الاهل والشيخ يحيى بن احمد الحكي واما زهدة
وكومه واحسانه وصلاته في الدين وصلاحه وكراماته وورعه فحدث عن البحر ولا حرج وكان
يحدث جماعة من اقرانه ممن له تعلق بالعلم فسلبت منه هيبة العلم واجتهده وليس له منه الا السمع
بعضهم لم يبق له من العلم الا الرسوم واستغنى به الناس وله مصنفات كثيرة منها القول السطحي
فيما حدث من العارضة بجامع زيد قرط عليه علماء مكة وغدوهم وانكر عليه الخصوم ولكن
اخارصيت عني كرام حشيري فلا زال غضبنا فانا علي ثناءها

وهو در القائل

جزى الله عنا الحاسد بن فاطم قد استوجوا منا على فعلهم شكرا
اذا عوانا دما فاقشوا مكارا وقد فصد وادما فصار لنا فخرا

سليمان بن يحيى المذكور في حقه واهل اليمن والحرمين ومصر والشام
وغدوهم حم واسع منهم احمد بن محمد مقبول الاهل والشيخ العلامة عبد الخالق المراجعي والشيخ محمد
بن علاء الدين المزحجي والسيد عبد الرحمن باعلوي بكتبة اجازة صافلة نثرا ونظما اكثر من مائة
بيت ومنهم الشيخ الحافظ محمد بن السدي والحافظ محمد بن الطيب المغربي والشيخ محمد بن منبل
صفي الشافعية والسيد جعفر حسن البرزنجي والسيد الصوفي عبد الله مبرخي ذكرهم في حقه
المسماة بوشي جبر السمر فيمنع من احوال السفر ومنهم مسند الشام الامام الكبير محمد بن احمد السقا
والشيخ عبد الغني الدباسي وكان اشهر المذهب سلفي الشرب قاريا للحدیث وصحاحا له حملا له رحمه الله
السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى المذكور مؤلف كتاب النفس الواقي الروحاني في اجازة
القضاة بن الشوكاني ولد سنة ثمان على حسن الاستقامة في عيشة راضية مرضية في طاعة
الله بالعبادة والفراغة والتدريس والتأليف والنفع للسليبين وصار اماما فقيها محامدا مسندا
مفسرا اصوليا منقوليا حاديا في النظر في الاقران طعيا الى كتاب الله وسنة رسوله عملا
بالحدیث والقران طارعا للتقليد والامراء حتى احببوا الله وَاَحْبَبَهُ لِقَاءَهُ فَمِنْهُنَّ مَرْضَى مَرْضَى الْمَوْتِ

سليمان بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى

خمساً من عشر أيام وأما باليقين فتروا ما به عز وجل في ليلة الثلاثاء بعد العشاء الأخيرة في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٣٥ وله من العمر واحد وسبعون سنة وأرخ بعض الفضلاء وفاته بقوله لي هنك الفردوس مفتوح لأنام واغتم الناس ليلة موته غماً شديداً كيف وقد ظم في الإسلام ثمة تعدد ما ولكن لا يسع في ذلك إلا التسليم والانقياد للملك العليم والامتثال لقول صلى الله عليه وسلم عظمت عليه مصيبته فليذكر مصيبي فأنكم لن تصابوا بعنلي الحديث وما قال ولا اقتداء بالسلف الصالح في قرائهم عند المصائب إن الله وأنا إليه راجعون وما أحسن ما قيل

في مثل ذلك

في الذاهبين الأولين	من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً	للموت ليس لها مصادر
ومأيت قومي نحوها	نقص الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إلى	ولا من المآقين غابر
أيقنت في الأحالة	حيث صار القوم صائر

قال رحمه الله في النفس اليماني وأنا بحمد الله قرأت على شيخنا الوالد ما يسهل الله من العلوم العقلية والعقلية واجازني باجازته متكررة لفظاً وخطاً فمأرايته بخطه بعد الخطبة أما بعد فإني حصلت إشادة في بشارة مع قومه إلى الله عقب استخارة ان واجيزاً ولا دي بما يجوز لي روايته ويصلي درايته فأقول قد اجزتم وهم ولدي عبد الله وعبد الرحمن وحلي وأسمعيل فحمد الله على جميعهم فتوح العار ونظمهم فبسط العلماء العاملين إلى قوله نزل المعبر عند أهل الحديث وأوصيهم بنقوى الله والدوام على الاشتغال بالعلم خصوصاً ما في الكتاب العزيز وخذ من الحديث النبوي والأخلاق في ذلك كما إلى آخر ما كتبه قال وليعلم ان مما تذكر لي والله الحمد سمعته على شيخنا الوالد وحلي سيدي العم أبي بكر بن يحيى شيخ الإمام البخاري حتى ثبت لي والله الحمد فضيلة الأندراج في سلسل السلسل الجامع الصحيح من وله إلى آخره إلى قوله نسأل الله عز وجل ان يجعلنا أجواله وطوله من الذنوب

يسمعون القول فينبعون أحسنه

أياسا معاليس السماع بنافع اذا استلم نحل بما انت سامع

قلت عفا الله عني وقد ترجم له الفقيه العلامة سعد بن عبد الله سهيل نرجة حافظة ومجلد
لطيف سماها فتح الرحمن في مناقب سيدنا عبد الرحمن ذكر فيه فوائد جلية تتعلق بتفسير القرآن
والحدیث قال في النفس الباقی هذا وانی قد اجزت اجازة معين لمعين من وضعت هذه الوریقة
من اجله وهو القاضی العلامة المحقق الخیر الملقب بحال الاسلام علي بن شيخ الاسلام امام العلوم
فارس منطقها والمفهوم عز الاسلام محمد بن علي الشوكاني بلغ الله الجميع والداين غاية الامانة والحر
اخويه العلامة صفي الاسلام احمد وعاد الاسلام محي حافها الله تعالى اجازة شاملة في كل
ما يجوز في روايته ونصحه روايته كما اجاز في من مر ذكرهم من المشائخ الاعلام واجزت اولادهم
ومن سيولهم وكذلك اجزت اولادي محمد وعبد الباقي وسليمان واولادهم ومن سيولهم
بمثل ذلك واجزت كافة من ادرك حياتي وسيمان وقعت بيني وبينه المعرفة وخصني
من وقعت بيني وبينه الاستفادات العلمية واولادهم ومن سيولهم راجيا بذلك من الله تعالى
ان شاء الله تعالى الخبر الشامل الكبير وخبره ان التحقيق على ما في شرح المحصول الاصفهاني في دلالة
العام على بعض احواله ضمن لان زبد هو الذي احل المجازين في مسئلتنا احره من مجموعهم من
حبس من مجموع فزيد ونفس حبي وجزءا عنبا وآخر وهو كونه واحدا من مجموع الافراد والمسئلة
مسئلة بل صفة بالذات الفاتحة كبريائي كتابي بتبقيش مثل بر ذكر مشايخ اجازات و
تراجم مجريين از علماء اعلام وتحتوي بر فوائد كثيرة انا فادات فحول ودران بعد ذكر مشايخ حديث اسما فرارس كتب
حديثه كمن تضمن تفصيل اسانيد مستنوتة وارجو انما كونه كلف نفس باني از شيوخ سلاسل علم حديث اين پيچيده است
ونجمه مشايخ ووي ربي سید مرتضى صاحب تاج العروس شاگرد شاه ولی السید محدث دولیست دیگر شیخ محمد حیات مستند
استاد شیخ محمد فاخر از آل آبادی وسید علامه غلام علی آزاد بگلرای دیگر قاضی القضاة محمد بن علی شوكاني بن
اتصال سلسله اسانيد بندين بيون واتحاد طریقه اجازات بن بعلا جرین شرفین وغير با طرط لطف ودرکت
دارد وصاحب نفس باني محبت جلیل وفاصل نبیل وعلامه کبیر وجر خیر صاحب کرامات کثیره ودرکات غزیره
ومقامات فائزه واحوال باهره وسر از باهره ولباس از ظاهره وانفاس صادقه وجم عالیه ولغات روحانیه
وسر از ملکوتیه ومحاضرات قدسیر بود واز ولایت عظمی بذروه اعلی رسیده واز مولفات شریفه دوست
منج سیدی حاشیه منهل بروی که دلالت دارد بر صحت اطلاع اود بر علم حدیثه را که وی حر از اجل المؤمنین نفس است

بناك يا خير الزمان بلافة
 عن خير خلق الله افضل سله
 فيما بحث عن الحديث المبرم
 عن ناطق وعهدت ومكلم
 اطنبت في ايضا حله للمغم
 اشفيت قلب الناظر بآلية قد
 فسقت قلب عجب ماء الحيا
 فانزاح عنه كل داء مو له

وخو اين كتاب نفس يائي كي از او كه كمال ايماني اوست ورتع الرحمن گفته فانه اذالة على سعة اخذ
 عن ائمة الاسلام وانه ذو مشائخ عديدة قل ان يوجد له نظير وقد تم رضي الله عنه مشائخ
 فيها على ثلاث طبقات فراجها ان اردتها ففيها العجب العجيب انتهى گويم در كتاب مذکور بزرگوار
 سيد احمد مغربي نوشته الشيخ العلامة عمر بن عبد القادر من بلاد بولغار مكشود بنامه و ذكر ان له في
 السياحة سنين واملأ على ما شاهد من عجائب مخلوقات الله ما اذكر في قول الشاعر
 ستبدي لك الايام ما كنت تظن
 ويانيك بالاجابات من لم تزود

وذكر لي انه شاهد عند فاضي بلخ احد عشر شرا على صفيح البخاري كلها اشياء في فهم النائي والجميع
 انتهى وذكر من مشائخه الشيخ العلامة للحق معز الدين الهندي قال وهو من ارض صلتان له اليد
 الطولى في العلوم خصوصا الاصول والمنطق وقد وقعت منه افادات جزاء الله خيرا انتهى وذكر
 تحت ترجمة السيد عبد القادر الكوكباني الملا سعد الله اللاهوتي وهو من شيوخ مشائخه وذكر
 في سلسلة سند المذكور بابا يوسف الهروي المشهور بصيدله ومعناه ثلاثمائة سنة لانه عاش
 هذا القدر مع سبع سنين زيادة عليه وكان في سنة ذكره الحافظ السخاوي وحكاية عن
 بابا المذكور وقال استظهر لك بان حلة من شيوخ بلخ قالوا نحن رأينا في طفولتنا على
 هيئته الآن واخبرنا بابا وانا بمنزل ذلك قال وقرأ علينا شيئا بالاجازة العامة انتهى كلامه رح
 وازمونات اوست شرح بلوغ المرام تقيم در بستر كرامته تمام مانده ورساله در تخصيص قرآنست صحيح بخاري باب
 وعدم بدعت بودن آن وكتاب الروض الوريث في اتخدام الشريف وتلقيم الافهام في وصايا خير الانام وفتح
 اللطيف شرح مقدمة التصريف والجن الداني على مقدمة الزنجاني وكشف الخطا عن سلة ابن عطاء ورسالة
 در قوله تعالى هل من خالق غير الله يزعم من السماء والارض موسى رحمه الله عليه و جلالت عظمت
 ونور داشت گویا پاره از قرست ودر حفظ واطلاع نظیر خود داشت باره آنحضرت صلواتم راد خواب دیده

مستفاد بود بکثرت عبادت و زود نویسی تا آنکه تمام نفع الباری و تفسیر الی السعود و در مشهور و احیاء العلوم
 حرار امن او لما الی آخر یا بدست خود نوشته و تفسیر را زی و شرح قطلانی را بقلم خود نگاشته تکلم میکرد و بعضی وقت
 میفرمود العالم ذیاب احد جناحه شفاء و الاخره ادمی یعنی هیچ شی نیست که آنرا صلاح و نفاذ می شود
 پس گاهی بی خیرست و گاهی شرجب حیثیات و میفرمود علم بقلقه لسان و طول اطباب و بیان بدین نیست و
 زدر کرار پس کثیره و مجلدات فخر و اوراق است بلکه تعداد نامر و رسوخ است که بدان بنده نزدیک میشود
 بخدا و فرمود الذین یؤمنون بالغیب شاریت بسوی علم عقائد و یقیقون الصلوة بسوی علم فقه سنت
 و مصادقناهم ینفقون بسوی علم تصوف چنانفاق سیاست خلق است و فرمود السلامة کل السلامة
 فی المحافظة الكاملة علی الفاظ کتاب السنة واستفادة العلوم و الاسرار من الفاظها هذا
 هو الصراط المستقیم و گفت و الذین جاهدوا فینا ای بامتنال الاوامر واجتناب النواهی التي
 الايات التزیلیة لنهذیهم سئلنا ای بالكشف عن حقائق المعارف واسرارها الموصلة
 الى السعادة الکبری من معرفة الحق سبحانه و تعالی و مطلع شد بر قرب اجل خود و بدان تمحیث کرد و نا
 و داع بر گزارد و بر دوا و اشعار را نکه و توسلات کثیرت و رایات عدیده بجناب نبوت مسلم قال الاصل
 الاصل فیما جرت به عادة العلماء سلفاً عن خلف من تراجم العلماء و الاعیان قوله فعالی
 و كذلك جعلنا کرامة و وسطا لتکونوا شهداء علی الناس و اخبر ابو اؤد و الترمذی علی الحاکم و
 الیهی و الطبرانی عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذکروا محاسن موتناکم و کفوا عن مساوئکم
 قال الطبری الثناء الحسن سیما من الرجل الصالح ثم فی المیت كما یرشد الی ذلك حدیث الترمذی
 الله فی الارض انتمی فومات و لا محمد رحمه الله تعالی فی شئته و له من العمر ثمانیة و اربعون سنة
 و تمام احواله فی کتاب فتح الرحمن الذی لقه مؤلفه فی شئته و کتبه لکاتب المحررف عفا الله عنه
 الشیخ العلامة علی بن ابی بکر بن محمد جمال المعروف بالصانع عافاه الله تعالی من مدینه رسول
 فی شئته بعناية شیخنا الفاضل العلامة حسن بن محمد السبغی الحریری الاصل الی الی الی

الحمد لله حمداً لله تعالی و جاء معه ایضا کتابه السمی بالمعجم السوی و لله الحمد

الشیخ عبد الله بن عمر الخلیل فیخ السید المذكور کان منجوا فی العلوم النقلیة و الاذنیة
 و العقلیة قال السید عبد الرحمن یا ولدی اشغلت بجملة العلوم الغربیة من قبل یث و انا

عبد الله خلیل

ثم افقت فلم اجد عنها سائلا ولا لها حاملا فقرعت سن الندم لو كان الاشتغال بدلائها بكتاب

الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه

لي غم عشق تو صديف زخم كشته
پیش ازین کاش گرتا زخمت میبودم

واما ملكته في الذرة الفصيم البليغ الناصع والنظم الراق الفائق الواسع فامر جمع عليه والله درس

الصفي الحلي حيث يقول

ليس البلاغة معنى فيه الكلام يطول بل صوغ معنى جليل يحويه لفظ قليل

يظنه الناس سهلا وما اليه سبيل قال الشريف العلوي ومثال ذلك

يا بانه الوادي التي سفكت دمي
بما ظها بل يافاة لا اخرج

بي ان ابف اليك ما القا من
المالنوى وعلبان لا تجميع

وكان رسم في عمر التسعين لانه الا تاليا كتاب الله او مشغولا بذكره سبحانه او مدرسا في الحرف

لا يزال هذا دأبه من اول النهار الى حصة وافرة من الليل وله كتاب تحزير المهتدين عن تكفير

الموحدين وذيل الحسن الحسين ونظم نخبة الفكر ومصطلح اهل الانزوم من مشائخ الشريعة

محمد بن علاء الدين الزجاجي وذكر منهم رجلا من علماء الهند من اكايا المحققين سمي حسام الدين

توفي رحمه الله تعالى في سنة الهجرة

الشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري كان من العلماء الاحلام مؤلفاته ثمانية وخمسين

مؤلفا والحديث والفقه والاصول وكان كثير البكاء من خشية الله عز وجل عند تلاوة القران

وفي الصلوة لانه الا في فطر من وعصيدة نفاس ومن مشائخ السيد يحيى بن عمر والشيخ

عبد الخالق الزجاجي كان كثير التردد الى الحرمين الشريفين بكره نفسه للجم كما كان ابوامامة يكره

نفسه للجم ولما قيل له لا جراك لغو يا ابن عمر فساله فقال البس ثلبي وخرم وتطوف بالبيت وقبض

من عرفان وقرو الحجار قال بلى قال فان لك حجاجا رجل الرسول الله صلى الله عليه وسلم فساله

عن مثل ما سألني عنه فسكت عنه صلوات الله عليه حتى نزل ليس عليكم جناح ان تبستوا

فؤادكم فامرسل رسول الله صلوات الله عليه وفراء عليه ذلك وقال المشج وفدا خرج اليه في

في شعب الايمان عن جابر رضي الله عنه مررنا بالحق الواحدة ثلاثة نفر الجنة

بأشجع عبد الله الجوهري

بأشجع عبد الله الجوهري

الميت والحاج عنه والمنفذ ذلك وعن ابن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في رجل اوصى بحجة كتبت له اربع حجج للذي كتبها وحجة للذي نفذها وحجة للذي اوصى
بها وحجة للذي عملها انتهى ما في النفس الجاني واقل هذه الروايات تحتاج الى صحة سندها والذي
في الصحيح ان يحج قريب عن قريب ولا يحج عن الميت عن قريب كما اوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب
الشيخ الولي الكبير صفى الاسلام احمد بن حسن الموقري كان من العلماء
العاملين والفضلاء السالكين الى طريق رب العالمين لا يراه احد مطلقا بما يحيا الا ضررة او حاجة

الشيخ
الولي

وكان يغلب عليه الحال

توجه الاله بلا التفات وابقى الغير في شغل الخيال

وكان اليق الجليل حليف المنزل وعن جميع الانام بمعمل قال السبكي وجدت الصلاح كله في
كلمتين من الحديث النبوي صلح عليك بحريصة نفسك ففيها ارشاد الى الاشتغال بهذا
النفس تنقيتها من الكدرة والدنس وقوله وليس عليك بيتك ففيها ارشاد الى ان السلامة
السلامة في العزلة عن الخلق فمن خرج الانسان فقد تعرض للشفاء والعناء قال تعالى ولا
يضر حكما من الجنة فشتت وكان كلامه كله يجمع الادعية النبوية ومن مشائخه السيد محيى
بن عمر المذكور ومن نظم الشريف

هلي اليك وسيلة التقر بها كشف الغشا
ما نظرت حقيقة فاذا انا عين الخطا
ما لي اليك وسيلة مالي اليك وسيلة الانوار والعطا
نوب في رحمة الله تعالى سئلته المحمرة

الشيخ الولي العلامة خواجا مراد الله بن محمد باقي الزجاجي نسبة القرية من
قرى زبيد لا يراه احد الا غشا شائشا منبسطا في طر منجل الحال مع ما هو فيه باطنا من الفاقة

الشيخ
الولي

فلسان حاله نشد

واي اخفى باطني وهو ظاهر وينظر في ظاهري وهو ضاحك
واسأل عن حالي في كل فاقة فافهم اني للعراقين مالك

وقال اخره

عسى فالعسى فيه القلب راحة وان لم يكن فيه شفا غلة الصدا

وقال آخره

لعل وما ينبغي لعل واغصا حلاوة صبت واستراحة هانم
 وكان مستطاعا على أحوال العلماء سيما الذين كانوا في عصره ومن وفد إليه من الأفاق من
 العلماء والأولياء من الحرمين ومصر والشام والهند وسئل عن الرطب الذي تساقط على سرح
 من أي أنواع القرمه فقال جاء في القراءة الشاذة رطباً جنيهاً بها وذكر أنه نسب إلى قمر حجر
 قرية من قرى حضرموت وذكر من مشايخه الشيخ عبد الحفيظ المزججي والعلامة محمد حياطة
 السندي تلميذ الشيخ أبي الحسن السندى كمشي لأصوات الست في الرسالة السماوية بالوجيزة في
 الأجازة والشيخ العلامة عبد الكريم الهندكي المكي والشيخ العلامة أم الله الهندي وشيخ الطريقة
 كوشك الهندكي النقشبندي وشيخ الطريقة حسين البخاري الهندي إلى غير ذلك من حفاظ
 الحرمين وغيرهما وهم جمع جرحه

عفا الله عن قوم على الصريح عظم فلو كنت ذكرى غيرهم خسر من الغم

السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهل كان من العلماء الراغبين والعباد
 الزاهدين له اليد الطولى في التفسير والحديث والفقه والأصول وغيره هاله صبر على طول مجلس التدريس
 ولا يترك في جلسته استقبال القبلة وكان لمنطقه حلوة وحلى عبارته طلاقة وكان بطوف
 في أيام مجاورة مكة في ثناء الليل والمطاني خال عن كثرة الطائفتين فلما قبل الحج الأسجد لصمقت
 شفته به ولم يقدر على تكلمه وبقي مستسماً لذلك حتى جاء طائف مرادة تفصيل الحج ففكره ومن
 مشايخه السيد العلامة يحيى بن عمر قرأ عليه التفهيم أسرار الكبار ومن كتب الحريث الشيوخ الواسع
 جداً وكان السيد يحيى من الدعاة إلى التزكية الإقبال على علمي التفسير والحديث وتفهم معان الكنا
 والسنة والتفقه في ذلك العمل بما صح به الدليل حتى إن بعض الغر وعيين بسبب هذا الشأن كأد
 يقول فيه خرج عن المذهب والسيد يبلغه ذلك ولا يصغي لقول فائق ولا يبرع في لعل

حادل ولسان حاله ينشد

إذا اختار رجل الناس في الدارين فهياً وصيرة رأيا وحقيقه فعلاء
 فاني أرى علم الحديث وضعه أحن أتباعا بل أسد هم سبلا

ورأيتهم اول واعلى لك ونهم
يثبتون ما قال الرسل وما امل

ولقد اذكرني هذا قول بعضهم

ان شئت ان تسعد بين الودي
ولا ترى همًا ولا منعبة

فعاشر الناس على حالهم
واترك لكل منهم مذهبه

وله مشائخ جمة قال ابو علي النخعي لو ان رجلا فهم العلوم كلها بالمطالعة لا يبلغ مبلغ الرجل

الا بالتعلم والتأديب من شيخنا حماد بن

احمد عيا علمًا وليس يقارئ
كتابا على شيخ به يسهل الخزن

اترعم ان الذهن يوضح مشكلا
بلاخير تالله قد كذب الذهن

وان ابتغاء العلم دون معلم
كمو قد صباح وليس له دهن

ومن لم يزل التعلم والآداب حل من جملة الدواب وما احسن ما الشد بعضهم بحمد الله

دلالة سعد المرء تسلي نفسه
الى عارف بالله يشرح صدره

يؤيده بالحفظ في سيرة ال
منزل سعدى حيث ينشر

الشيخ العلامة المحدث عبد الله بن سالم البصري المكي قاضي حجة البخاري في جوف الكعبة

المشرفة له شرح عليه عزان يلغ في الشروح مثله لكن صاق الوقت عن كماله سماه ضياء السائر

وهذا الاسم كاد ان يكون من قبيل المعرف فانه موافق لعام الشرح في تأليفه ومن مناقبه نصيحه

للكتاب السنة حتى صارت نسخة يرجع اليها من جميع الاقطار ومن اعظمها عظيم البخاري اخذ ونسخ

نحو من عشرين سنة وجمع مسند الامام احمد بعد ان تفرغ ابدى سبأ وصححه وصارت نسخة

اما واخذ عن جملة من المشائخ الكرام كالحافظ محمد البايع والشيخ عيسى المغربي والشيخ احمد البناء وغيرهم

واخذ في طريقة النضج على جماعة منهم العلامة عبد الرحمن المحيبي ذكر له السيد العلامة علام

انزاد البحر ابي ترجمة حسنة في كتابه تسليمة الفوائد

السيد ابو بكر بن يحيى بن عمر الاهدل العلم العلامة والسند الفخامة فريد حصرة و

نادرة دهره سراج الاسلام

بأبنت شعري ما بعد ناطق
عن فضله العالي وعظم المنصب

في
الاصحاح

ابو بكر بن يحيى الاهدل

او ليس قاله الماجد العظمى
 سفرت محاسنه ولم تتجلبب
 اخذ العلوم الثقيلة والعقلية عن مشائخ عصره وحفاظ وقتهم منهم السيد العلامة احمد بن محمد
 رحمه الله تعالى حتى بلغ من الكمال غاية ومن الفضل نهايته ومنهم الشيخ الفهامة عبد الحالى المزيج
 قرأ عليه الصحيحين وشرح النخبة الى افاظ مؤلفها وجميع حجة العامري ومنهم مفتي زبيد الفقيه
 سعيد بن عبد الله الكودي وامام قرآنه من تفسير وحديث وفقه وتصوف والآت ذلك فتش
 واسع جدا قال السيد عبد الرحمن في النفس الممان قرأت عليه حلة مقررات منها صحيح مسلم
 مع شرح النووي ورسالة القشيري مع شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري وتصدد لاملاء صحيح
 البخاري المعتاد املا في الشهر الاصل لاصب شهر ابره ورجب ويجمع مع املائه حلة من العلماء
 الاعيان ونفع مدارك صفيق ومباحث عديدة وكان له على جانب عظيم من لين الجانب
 رجب الصد واتباع السنة وكمال التواضع وبشاشة الوجه وخير ذلك
 وما اكتسب المحامد طابوها
 وبأجالة فمناقبه ومزايا كثيرة ومحاسنه وفضائله خيرة
 سارت باوصافه الكريمة فالتفتت
 اني على فضله حسادة وكف
 ان الحسود له بالفضل اقراء
 وكان في حفظ كتاب الله عن ظهر قلب آية باهرة قل ان يرجع في قراءة مع ما منحه الله من الصور
 الحسن اذا سمعه المار في طريقه وقف

قراءة تطرب الاسماع فتمتها
 وتنقل النفس من حال الى حال
 ولاخر وفي حصول مثل ذلك لاسميا اذا اقرن بالصوت الحسن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح البخاري اذن
 الله شي ما اذن النبي يتغنى بالفران اذن اي اسقع وعند احمد وغيره الله اشد اذنا الى الرجل الحسن
 الصق من صاحب القينة الى فينته وروى ابن ابي شيبه من حديث عقبة بن حامر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وغنوا به قال الحافظ في التفسير كذا وقع والمشهور عند غيره في هذا
 وتغنوا عنه والمعروف في كلام العرب ان النغنى ترجع بالصوت واطال الحافظ الكلام في ذلك
 الى ان قال والذي ينحصر من الادلة ان حسن الصوت بالفران مطلوب فان لم يكن حسنا

عليه حكمة ما استطاع ومن جملة تحسينه ان براعي فيه قوانين التعريفان حسن الصق يزداد بذلك
 حسناً فان خرج عن ذلك في حسنة ودية الحسن ربما ان خير مما احاطها ما لم يخرج عن شرط
 الاداء المعتبر عند اهل القرآن ان يخرج عنوالم بعد ان يحسن الصق لغير الاداء فعل هذا مستند
 من كره القراءة بالانعام لان الغالب على من راعى الانعام ان لا يراعى الاداء فان وجد من براعيها
 معافلا شك انه ابرح من غيره لانه ياتي بالطلوب من تحسين الصق ويجنب المنوع من التحريم الا انه
 انتهى كلام الحافظ واقول قال تعالى ورتل القرآن ترتيلاً والترتيل ان يقرأ القرآن مفصلاً مشروحاً
 لا يلبس بعض حروفه وكلماته ببعضها والمراد بالتعني السجدة بقراءته دون رعاية قوانين الانعام و
 تزيين الحلق وتوسيع اعضاء الوجوه فزايعم الاداء وما احسنه القراء من التكلف في ذلك وللبالغة
 في التجريد وقدره وامن القواعد وجمالها على مسند فلا تليس في نظر الانصاف في شيء ولم يكن عليه
 هدي النبوي ولا سيرة السلف الصالح كما يعرف ذلك من تعرف احوال الصديق الاول والله اعلم

السيد العلامة ذوالحسن الفاتحة يوسف بن حسين البطاح

نمال البناء والمسالك لم يزل
 اباهم يحضو عليهم ويرأف
 وهنه اسفناط حاكم دلبله
 شواهد نقل او قياس مؤلف

تاريخ
 الفاتحة

اخذه السيد العلامة صاحب بن محمد شريف في علم النفس والحديث والفقه وغير ذلك وقراءة
 عدة ادراك النوى ورياض الصالحين قال صاحب النفس الياني قرأ عليه عدة مقررات الطاهر

جزاه الله تعالى على عدة فوائد

في كل يوم بربك فاشدة
 احسن منها بما فئدا
 ومن تكن هذه خلافة
 فامت منه في نعمة ابد

وكان كنيهاً للمأخضة والمراجعة وقعت بينه وبين فقهاء حصرة عدة مراجعات والبالغات من

النجاسات والله درالقائل

اذا النصقت بالبحث في العلم كفي
 وركبه حجر على العلم دأب
 وسأعرف التوفيق بما ارومه
 وعابنت بالعق فواظراً جاني
 فقل للملوك الارض بلحق بلأجور
 فذلك الحق ما حيت وصلاني

وله اجازة حسنة من السيد العلامة سليمان بن يحيى قال فيها وقد ذكر الامام الطيبي في لهجته
 اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع هو الذي لا ينفع به صاحبه فلا يذهب الاخلاق الرذيلة الباطنة
 ولا يحصل الصفة تخلق بالاخلاق الحسنة وانشد واني هذا المعنى :-

يا من تبا عد من معاني خلقه ليس التفاخر بالعلوم النادرة
 من لم يهد به علمه اخلاقه لم ينفع من علمه في الآخرة

وبالحكمة كان المذموم له صاحب علم وفضل سنيا اثرها متبع الدليل رحمة الله تعالى . . .
 العالم العلامة متصلا بالامثال وبهجة المحافل عثمان بن علي الجبيلي رحمه
 امام علوم حجة وفضا ئل ومستن احكام الفرائض السنن

نشأ هو والسيد سليمان بن يحيى التفرغ لطلب تحقيق العلوم واحراز منظرها والفهم وجدا حتى جردا
 ونجا حتى جردا من تعقبات ما تلقى

ثم نيت ان تنسى فقيها مناظرا بغير عناء والجنون فنوت :-

ومن مشائخه السيد احمد بن محمد مقبول الاهدلى والشيخ عبد الخالق الميرزا جوي استجازه السيد
 سليمان من مشائخه الذين اجازوه في الحرمين وغيرهما وتصدل للتدريس في سائر النور . . . استمع
 به الطلبة كثيرا وكانت وقافته محفوفة لا يراه احدا الا قاليا الكتاب اليه او مدرسا العلم الحديث المشرف
 او مشغولا بطاعة وكان بينه وبين السيد سليمان صداقة اكيرة فل ان يمضي يوم اول ليلة الاحد
 فيها واذا اجتمعوا لم يسمع الا نخب اللطائف :-

هم اناس حل بهم يجب الكتب السر . . . واذا ما تقاضوا فهم الزهر والنهر
 وكثيرا ما يكون اجتماعها عقب صلاة العصر ويحضر في ذلك المجلس الا فاضل ويجري مذاكرات
 شريفة ومباحث لطيفة :-

وهو قوم كل ما كان منهجا لبنت سخى صا كلها اسلمت فها
 اذا اجتمعوا جاوا اكل خربه ويزداد بعض القوم ببعض

وكان رحمه الله تعالى ذا ملكة على حل المسئلة :-

عبد الرحمن بن محمد المشرع كان صا رادلاء للاحلام والرؤساء الكرام الفخام والفضل المولى

والكرم المطلق وجبه الاسلام رحمه الله تعالى واحاد الينا من بركاته

كرم له من نفسه بعضه وسأثره للجهد والشكر والفضل

أخذ عن أحمد بن محمد شريف وأجازة وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت في علوم حليد توفيت سنة
بقرية ومسقط رأسه وبين أناسه بعد أن تركت شخصاً عديداً بالأسهل فحصل لموته الحسن العظيم
واسف عليه كافة الناس من الخاصة والعامة وعظمت المصيبة شعراً

والسعيد السعيد من حسن الناس ووالد ذكر فيه حميد

ذكر له العلامة محمد بن عبد اللطيف المشرح وقال هذه ترجمته على وجه الإجمال الاختصار
ولو بسط الكلام لدخل في سفر قال وكان أخلاً باطراف صالحة من فنون كثيرة من حديث
ورفاق وفقه وله الإطلاعات الوافرة على كتب العلوم على نوعها والحفظ البارع وما قد الله
وصوله إلى الحرمين الشريفين أخذ عن جماعة من علمائهم منهم الشيخ أحمد الأشعري والشيخ
عطاء الله المصطفى وذلك في سنة وكان يلقب بابي السرور وطلب عليه الحديث والعلمية والخيول
شعر وكانت كتبه في الشفاعات وقضاء حوائج الناس لا ترد وله في ذلك رسائل مشتهرة على تلك
قرائية وأدلة حريثة توفى في سنة ومناقبه لا تدخل تحت دائرة المحرر وكان بينه وبين
السيد سليمان بن يحيى اخوة إيمانية ومحبة أكيدة صادقة شعراً

محبة ما عرفت الدهر سلوفاً بغيري مع الروح او بغيري مع النفس

وما لها آخر لكن أولها تعارف صادق في حضرة القدس

اشهى إلى النفس من أمن على جبل او من مجال الكرى في الإحسين النفس

من عالم الدردنا جاني البشير بها اهلا بمشئها طهر من الدنس

روى يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال لا راح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والله در القائل شعراً

وقلت اخ قالوا اخ من قرابة فقلت لهم ان الشكوى القارب

نسبي في رأيي وعزمي وهمي وان فرقنا في الاصول المناسب

علامة التحقيق وقهامة التدقيق ذوالتأليفات النافعة والعلوم المتكاثرة

الواسعة وجبهه الاسلام عبد الخالق بن علي المزجاوي رحمه الله تعالى

نيطت ثمائه عليه بمنزل سام بأهليه حلل الأبراج +

اهل الشماثل والفضائل والعل سرج الهداية هم بنو المزجاوي

مناقبه مشهوره نفى عن الاطباء وفضايله سائرة لا تحتاج الى الاسهاب من حجة مشائخه السيد

العلامة احمد بن محمد مقبول الاهدل سمع عليه بقرأة خبره جميع صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتب النووي

الحريية وبجبهه الحوافل والشفاء للقاضي حياض وكان اثرها على مذهب السلف متبع الدلائل

طارحاً للقال والقليل ذكره والنفس البغاي وثاني عليه بحاسن المباني

القاضي العلامة عزرا الاسلام محمد بن اسمعيل بن احمد الربيعي

المعي يرى باول رئيس اخر الامر من وراء المغيب

لوحى له فواء ذكركه حاله في كانه من ضرب

لا يروي ولا يقلب كفا وكفا الرجال في قلب

كان من اعيان العلماء والسيما برة النبلاء له اجارة من العلامة عبد الخالق المزجاوي قرأ عليه من

الحديث كثير منها سنن الترمذي من اوله الى آخره ولازم السنن واخذ في الحديث عن احمد قاطر

+ وله كتب ورسائل في علوم حديثه وبالجمله فهو حقيق بقول الشاعر

لقد حسنت بك الايام حق كانك في فم الدهر ابتسام

السيد لا وحل والعلم الامثل امام المحققين ونجبة المدققين سراج الاسلام ابو بكر بن علي

البطاح الاهدل سيد ساد بفتوت العلوم وتدقيق منظومها والمفهوم وصار غرة زاهر في

في جبين المعالي وحسنه من حسنات الابام واللبالي وقع الاتفاق على كمال فصله بين اهل العراق

وانه ليس له في خاصيته التي هو يمتاز بها ثمان

وارى الخلق جميعين حل فضلك من كل سيد ومسود

عرف العارفون فضلك بالعلم وقال الجوال بالتقليد

جد واجتهد في الترقى الى انساب المعالي وسهر في تحصيل مفسدة الاسنى اللبالي اخذ العلوم من

مشايخهم السيد سليمان الاهدل وتميز بالكمال في المكاتبات الثلاث ملكة الاستقصا وملكة الحاصل

عبد الخالق

عبد الخالق

وسلكة الاستنباط اخذ التفسير والحديث والفقه والتصوف والآلات والاصول
وكرر مصعب في الفخر والضحاحه فعاد ولولا بعد ما كان قد احيانا

وكان آية في علم الفخر والمنطق

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعملك بالفخر القوي ومنطق
هذا الميزان العقول معوم والفخر تقويم اللسان للمنطق

قال العلم خزان الله ومفاتيحها المسئلة فاستلوا برحمتك الله فانه يوحى في العلم ثلثة العالم والسقيم
والأخذ قرأ الفصوص صكين بن عربي على جبال التحقيق والتدقيق مع احضار الكتب المبسوطة في هذا العلم
من شرح هذا الكتاب غيره وتقرير المسئلة في بيان يد هان كناب الله وسنة رسوله صلواته في

النفس اليماني ترجمة نفيسة وانشد

فلوانني اقسمت ما كنت كاذبا بان لم ير الراون حبرا يعادله
اذا قلت شارفنا او اخر حمله تفجر حق قلت هذا او اكله

قال ولقد عتب بعض تالفي شين الوالد عليه في تخصيصه بقراءة الفصوص فقال انك
خصصته كما لا يستعمل ادة لفهم هذا العلم وغيره ليس بصفته فقال اخذ التلميذ وكان من الاذكياء
لا يد من حضوري فقال الوالد لبا س فحضر فلم يعلق بفكره شيء من تلك التقريرات فبان له وجه العدل

واعنذ ر فيما وقع منه وانشد

كبر من كلام قل تضمن حكمة قال الكساد بسقي من لا يفهم *

ولله در القائل

انا صاحب ما ترى نارهم فقال تربني ما لا اري
سفال الغرام ولم يسغي فابصرت ما لم اكن مبصرا

قال الشيخ محمد الدين في الفتوحات في الباب الثاني والثمانين واربعمائة من ابدانهم المعاني الغامضة
من كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اوليائه فانه هذا في الدنيا حتى يصير
منقبض من دخولها عليه ويخرج بزوالها عنه اما مع ميله الى الدنيا فلا يصيب الى فهم الغوامض ابدان
اتمنى هذا واختلاف الناس في قابلية الفهم وعلمه غير مستبعد فان العلوم من الخيرة ورواها

اختصاصية والقابل في قبولها مختلفة والله هو الفناح العليم **شعر**

مروم اندر حسرت نم دوست اينكه ميگويم بقدر غم توست

وقد اخرج الملاكا في وغيره عن عمر رضي الله عنه انه قال اني قد ادخل على النبي ص والم وعنده ابن بكر
فاسمع منهم كلاما احسب اني بينما اجمعي وعن علي رضي الله وجهه ان النبي ص لم قال دخلوا العارفين المحذ
من امتي لانهم لا ينجون ولا النار حتى يكون الله هو الذي يقض فيهم يوم القيامة اخرجه الخطيب واورث
السيد في الجامع الصغير واسناده ضعيف واعلم الامام النوري اخذ من هذا الحديث جوابه ان
سئل عن الفصوص ونحوها من كتب الصوفية بقوله هو لا يقوم في احوالهم لانكلم فانه لم يعلم فاما
اسلم وفي هذا قال السيد الامام اسحق بن يوسف رحمه الله تعالى

ان لم تكن منهم فسلم لهم فانهم لله قد سلموا
قوم لهم افندتم ارات شيئا سوى المبعوض من اسلوا

ومن كلام السيد المذكور لما سئل عما سئل عنه النوري علم ان لهؤلاء القوم اعتبارات وحيث ان
تسلم لهم بعد غير جهات الشريعة في مقام الانصاف مع خلوا الجوع فقام الجدل والطوي والكبر
ولوا نصفت في حكمها ام مالك اذ ارات تلك المساوي محاسنا
والكلام في هذا المعنى واسع وقد خرجنا عن المقصود ولكن عسى ان يكون الحال كما قال الشاعر

خرجت من شيء الى غيره بحسب ما ياتي وما بطر
لكنه علم ومن حقه يسمع بل يكتب بل يقتر

السيد العلامة الما جازي عياض الاسلام يوسف بن محمد البطاح الاهدل اخذ العلوم
النقلية والعقلية عن السيد العلامة سلمان بن يحيى الاهدل ولانه كثيرا واخذ عن اهل اليمن والجزيرة
وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم وتفرغ بمكة وللدعوة نفعنا عظيم النشر العلوم فالف درس
ورفع به النفع ومن مؤلفاته افهام الافهام شرح بلوغ الرام في جلد ب وكان رجا الصدوق والشيخ
له صبر عظيم على طول المجلس عناء بكثره ايراد النكت العلمية في درسه انشد فيه صاحب النفس البازية
العالم الفاضل النوري افضل من بث العلوم فاروى كل طمان

مات شهيدا في الوباء العام الواقع سنة ١٠٠٠ الذي مات فيه خلافا لا يحصى من الحجاج حيث انتهى

الشيخ

الامر الى الجز عن فعل الاموات وعلمت بمكة وجدة حجة بيت وتزكت على اموال لا يدري مصنفها
من الرزقة وكان ابتداء هذا الوباء من مرض الحبشة فكان يموت كل يوم اكثر من الف ومكثت عدة في
لم تبق الا الاموال والمواشي وقمع مثل ذلك في مصر الشام والعراقين فاهلكت امم لا يصحون كما خبرنا
الثقات ووقع تاريخ هذا العام لتهلك النظميين واينكم يظلم نفسه نسأل الله العفو والعافية وللعفو
والرحمة الشاملة لنا وجميع المسلمين هذا وغيره خاف ان الوباء هو فساد جوهر الهوى الذي هو مادة
الروح ومادة فهو اعم من الطاعون فكل طاعون وباء ولا يمكن كإصرار هذا لثاقصي عياض وغيره
واستدل بعضهم على ان بانه صحران المدينة لا يدخلها الطاعون ويخرجون عابثين انها اوباء الله
وقد طال الكلام في ذلك المثقون في احكام الطاعون كابن حجر المكي وغيره فقلت واجبت على سؤال
عن ذلك في كتابي هداية السائل الى ادلة المسائل وهو بالفارسية

ظاهر بباري

السيد العلامة الطاهر بن محمد الانباري كان فاضلاً نبياً وعالمًا متبعاً فقيهاً لازم
انسيد سليمان الاهدل وقرأ عليه تفسير البضاوي والبغوي وحصل له فتوح عظيم في سائر
العلوم ونجح من تحته عدة علماء محققين ومن كلامه اللبيب من اذا سبقه الناس بالعلم سبقهم
بالعمل واذا سبقوه بالعمل سبقهم بالاخلاص الله عز وجل واذا سبقوه بالاخلاص سبقهم بالثبات
على ذلك الى الممات وكما الانسان في قلانه امور علوم يعرفها واحمال يعمل بها واحوال تتقرب على علو
العلم ليس بكاف ربه شرفاً ان لم يكن عمل ما فيه نلبس
لو كان بالعلم من والتقى
لكان افضل خلق الله بلبس

عبد القادر

الحافظ المحدث المسند الرحلة بضم الراء وقم الحاء المهملة وجية الاسلام عبد القادر
بن خليل الكندي خطيب المدينة المشرفة قال في النفس البقائي وقد بنى عبد القادر الى مدينة زيد
داشرا فيها علوم الاسناد الى خير العباد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين والى
كل وسائر الصالحين وسلم بعد ان جال البلاد شرقاً وغرباً ولقى من المشائخ المسندين الاعلام عالماً
كثيراً ولف في ذلك كتابه المشتمل بالمطرب العرب بجميع اهل المشرق والمغرب قال في خطبته وقد
ارحل لطلب الاسناد جمع من السلف الخلف رجل جابر بن عبد الله الى مصر لاجل حديث واحد
وكذلك ارحل احمد بن حنبل وظهرها وكنف منذ كنت فلم ازل لي عاية الامنية وايضا هذا السند

السنية والعمل بها والعمل بالنية إلى أن قال أرسلت إلى كذا وكذا ونلت ما ألفت من ذلك إلى آخر كلامه
 واستجاري منه شيخنا الوالد الجليل شاملة كاملة كالأجانية مشافهة الذين ذكرهم في شيعته وكتب
 بذلك جازعاً مطولة بخطه الشريف هذا ولما وفد إلى مدينة زبيد تلقاه علماء وأعيانها بالآخر
 ولاجلال وازدحم عليه لا فاضل أخذ الأجازة منه وهو الذي استجار شيخنا الوالد رجاء من زبيد
 من مسند الشام الحفاظ الكبير محمد بن سكر السقافيني محتال الخفيلي مذهبا الأثري معتقدا الفلك
 مشرباً ثم وفد إلى مدينة صنعاء وتلقاه أهلها بالاحترام والأعظام واستجار منه جماعة من العلماء
 الأعيان منهم السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير وله مؤلف خاص في شرح رحلته إلى
 اليمن سماه السر المومن وهذه الطريقة اعتمدت لارتحال لطلب علو الأسناد وأكتساب المعالي كانت
 أولى المهم العلية من السلف والخلف حتى أن بعضهم كره الأجازة لأنها تكتسل عن الرحلة وما أصح

قول أبي الطيب هـ

بجبل إلى أن البلاد مسامح وإني فيها ما تقول العوادل

معناه أنه لا يستقر ببلاد أن العادل ماله كلمة مستغف في أدن المحبة في المعنى قول ابن نمير هـ

كانما الأرض غيرة راضية فليس لي وطن فيها ولا وليد

ثم حال إلى المدينة النبوية وتصدى فيها للنسب علوم الأسناد وأملأ الحديث والاجتهاد في هذا
 الشأن العظيم توفي رحمه الله تعالى في سنة بنا بلس بعد نيابة القدس

السيد العلامة الولي الكبير علي بن عمر القناري المصري تكرر وفده إلى المدينة
 زبيد والى صنعاء اليمن مراراً عديدة وهو في كل وفادة يتلقاه بالأكرام والأجلال ويجمع إليه كل يوم
 ليلة من الخاص العام ما دام مقيماً حاله كثير يقيمون معه الذكر الجري على طريقته أخذها عن
 شيخه الشيخ في إقليم مصر محمد بن سكر الحفناوي الأخذ لها عن الإمام مصطفی البكري الأخذ
 لها عن علي بن وفا وهو كما أفاد ذلك الشيخ عبد الغني النابلسي في بيان السر الفاضل في شرح
 ديوان ابن الفارض أول من أحدث الحادى في حلقه الذكر وينشد من الأشعار الرائفة
 المأى في الفاتحة المعاني الألهية بالصن الموصفاً وما ينس القلوب ويهيجها إلى التوجه إلى
 علام الغيوب ويوشح فيها نائداً خطباً ولقد انفق السبيل المذكور وصل في بعض وفاداته

لعل
 سارن نزه
 من غير العبد

ابن نمير

النبيذ وقام الذكر المذكور على الصفة المذكورة وحضر الحاضر العام من أهل البلد وكان من جملة
 الحاضرين رجل من أكابر العلماء المشغولين بذكر أمه أاء الليل والنهار فلما أدى الحادي
 لم يكن قد طرق سمعه ذلك فلم يزل يبكي بكاء شديدا وقواجل تواجدوا عظيما حتى أحدث له ذلك
 رجا فاستدعى صلا كان من أسباب حوقه وهذا غير مستبعد فعذر كشرع الشك المنطقي في بحث
 الخطايات ما حاصله ان الخطأ الشعري اذا وقع باللفظ الراق والمعنى الفائق والصدق الحسين
 الخارق وصادق قلبا سليما صافيا فعل في القلب من التغيرات البالغة ما لا تفعله البراهين
 القطعية وتأثر القلب بالصدق الحسن مقتضى الفطرة الإنسانية ومن لم يتأثر بذلك فهو كالحال امام
 الشافعي فاسد المزاج يحتاج الى العلاج وقد اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله اني رجل حبيب الى الصدق الحسن فهل في الجنة صدق حسن قال
 والذي نفسي بيده ان الله ينحى الى شجرة في الجنة ان اسمع عباده الذين اشفغوا لعباده في ذكره
 عن غفر البرايط والزماير فترفع بصدق لم تسمع الخلاق بمثل من تسبيح الرب ونقد لسه وخرج عباده
 بن حميد عن يحيى بن ابي كثير في قوله تعالى في روضة يجربون قال قبل يا رسول الله ما الشجرة قال
 اللذة والسماع وقد ساق الجلال السيوطي في الدر المنثور حكايا في هذا المعنى وقد اختلف العلماء
 في حكم النغم والغناء على احد عشر قولاً ومدح اهل الامام العلامة ابن حزم الظاهري الحل مطافاً
 قال لان النغم لا يثبت الا بصح صح صح ولم اقف عليه وخالفه الجمهور والمثلية فيها مسائل
 مضبوطة مبسوطة من علماء المذهب انتهى كلام النفس الباني والذي نرجح عند المحققين من
 اهل الحديث ان الذكر بالصفة المذكورة بدعة واي بدعة وفيها من اساءة الادب مع الله سبحانه
 والشبه بالفرق التي يذكر كون الله في معابدهم على لغوات العود والوبر ما لا يفاد رقة ولم يثبت
 حديث واحد ولو ضعيفا في جواز ذكر الله تعالى على هذه الصفة الشارها فلا خير فيه ولا اجر عليه
 بل هو ضرر محض وضرر في منكر واضمح نعم لا دليل على تحريم السماع من السنن وادلتها هي باقي
 على اصلها من الحل حتى يقوم دليل صحيح يدل على حرمة ودونه خطر الفتاد ورحم الله الفتاوي
 فقد اجترأ جراءة عظيمة على فعل الذكر وقوله هذه الصفة من الحادي واشاد الاشعار مع كونه
 من اهل العلم المستأثرين وهذا الصنيع منه دليل على ان الاشاع لا يخلو من عصيان ولو منع

من العلم والعمل ما بلغ من الامكان ثم قال في النفس اليانعة السيد علي الغناوي هذه الطريقة
 بامر شيخه المحقق في الافاق قد حل بخراسان واطراف الهند والعراقين وصنعاء اليمن وغير ذلك
 من الحالات وهو في الجميع متلف بالاحراز والاكرام والاحلال وكلامه مقبول وعلى الرئيس العيون
 وكان حل العبارة لطيف الاشارة شغلته درس القرآن والصلوة في هذا الايام القرآنية والاخبار
 النبوية وبكلم فيها بالتحقيق الجلي السر الخفي اكثر شغله وذكر الله عز وجل انتهى وعند ان الذكر
 الاطهر والفكر القدسي لا يجتمعان مع شيء من البدعة وان اجمعتا كان ذلك من تلبس ابليس بالدين
 لاهل التدريس ولهذا قال في النفس اليانعة في الثناء عليه وغيره ان الفقهاء سيما
 اهل مدينة ما يذكرون بعض ما يقع من طريقة السيد المذكور ولكن اهل ما رشحهم كما قال

السيد اسحق بن يوسف ر

واذا نظرت الى دار ما وجدتها حسناء لم تلبس بنفس ازار
 لا يفضعون لفاتك او باسل كحصى عنهم الضيف والجار

انت قلت لكن النخ معهم في ذلك وان قيل فيهم ما قيل قال وفدالى مدينة صنعاء اليمن التي يظن
 مثلها في البلاد من حيث انها كما في القاموس شبيهة بشق وشق هو ذاك الماد على احدى التفاسير
 والمشبه له حكم المشبه به والله در العلامة عبد الله بن عمر الخليل حيث يقول في قصيدته

سلام على صنعاء التي فاح نشرها ولاح سنائها في النجود واتها
 بلاد بناها قبل شيث بن آدم وقوم معناها لها افتقروا

وجيه الاسلام الولي التقي عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي قال في النفس
 اليانعة وفدالى مدينة زيد شته وكان من العلماء العاملين ومن المتقنين في سائر العلوم اخذ
 عن عدة من علماء عصره منهم الشيخ ابراهيم الرئيس الشيخ محمد مراد والشيخ حماد المصطفى والشيخ محمد
 الجوهري والشيخ محمد الكندي وغيرهم ثم اقبل على علم النسخ وكان جل اشتغاله باجاء علوم الدين
 درسا وقد ريسا وصار يدعونا الى الاشتغال به ويعظم شأنه وبكثير من ذكره ائمة وان من
 اقله ان يكشف الشغل به والمقبل عليه عيوب نفسه ونقصها ونقصها وبكثير من ذلك
 بعد توفيق الله سبحانه عاصم له عن الغرور

يا رب ان العبد يخضع عبيد
ولقد نالك وماله من شافع
فاسترحمك ما بدنا من عبيد
لذنبه فاقبل شفاعته شبيه

ولقد سبق بالوصية بمطالعة الاحياء علوم الدين جامعة من اهل العلم حتى ان بعض علماء المغاربة
الف كتابا بالاحاطة في فضائل الاحياء وما يحكى ان رجلا من المتغفلين به اطلع على كتاب تنبيه الاحياء
على غلبه الاخوان فاقبل على مطالعة ما اتمه الا وقد ذهب بصيرة فاكذب من البكاء والتضرع
الى الله عز وجل وعرف من اين اتي فتألم الى الله عز وجل فرد عليه بصريح انتهى قال العبد الضعيف
عفا الله عنه قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكلامه في الاحياء غالبه جيد لكن فيه اربع مواد فاسدة
مادة فلسفية ومادة كلامية ومادة الذوات الصوفية ومادة من الاحاديث الموضوعة وبينه
وبين ابن عقيل قد مشترك من جهة تباين لافعال المصنفات انتهى قال الشيخ حسين بن
عبد الله الحنفى في حق الاحياء يدوى به من سموم الغفلة ويوقظ علماء المظاهر ويوسع العلماء
الرأيين قلت وهو لا شك كذلك لكن بعد حذف المواد الفاسدة المشار اليها ومثاله كتابه الآخر
كيميا السعادة بالفارسية قال صاحب النفس الباقية قرأت عليه من اوائل كل ربيع واجاني وكان
لا يرى الدنيا قد اذ الصنف من سماحة وبدل ما امكن له به له بالعجب العجائب ذكر ابن القيم في شرح
منازل السائر ان كان تيمم الاسلام ابن تيمية كثر اما يقول مالي شيء ولا عندى شيء وهذا طريق
الخاص واما الجمهور فيخالف ذلك قال الشاعر

استفق على الدرهم والعين
تسلم من القلة والدين
فقوة العين بانسانها
وقوة الانسان بالعين

قال من طريقه بجم بالذكر والاجتماع عليه وغيره فان ان الجمهر بالذكر غير حرام ولا مكروه كما زعم
الزاعمون وقد ألف في ممر وجدته الجلال السيوطي العلامة الكفائي والشيخ ابراهيم الكوراني قلت عفا الله
عنه الراسخ في السنن قد حفظ الامام الشوكاني وهو ان يجه بالذكر في الموضع الذي ورد فيه الذكر
بالجمهر وسره فيما ورد بالسرو وهذا يحصل الوفاء بالادلة والله اعلم

شرف الاسلام بتيمة الدهر علامة العصر الحسين بن عبد الشكور اللبكي
قال في النفس الباقية وفيه الى مدنة يبذل اعيالها الى احسان الوضوء والصلوة وتعرفهم طريق

وجعل في ذلك منظومة عظيمة اولها

لك المحل بدءاً منك بحسن الختم عليك وشكراً لا يطبق له كتما

وشرح هذه المنظومة شرحاً حافلاً وجعل على الشرح حاشية عظيمة لا ينقل فيها من كتاب
 بل انما يذكر فيها ما افاضه عليه ربه الارباب وله في ذلك العبادات الرشيدة والنكت الغريبة التي
 ما ذكرها الكتاب في السنة والتحقيقة واقبل عليه اعيان البلور وعلماؤها وتلقوا ما الفه في ذلك
 بالقبول العام وعقد التعليم والا فادع بما هو بصدده مجلسا بالسجود وعلى في ذلك المجلس معك

الدرنية الوهية الفيضية العجبا الجباب

لقد ايت اماما احارب العلم لتي قفلت من اي شيء فقال عن فيض قلبي

وقد الف لغزالي رسالة في حقيقة العلم الذي واسبابه وشروطه وموانعه وصار غالب اهل

البلد بركة دعائه في اشتغال عظيم باحسان الموضوع والصلوة جزاء الله خيرا واستحجاز من علماء

البلد واستحجاز وامنه ووقعت بينه وبينهم من اكرات مفيدة ومشاعرات عديدة ومن شعرك

من راقب الناس مات غما وحظه الوديل والثبور +

ومن نخل عنهم نخل وفاز بالذلة الجسود +

الشيخ العلامة المشهور عالم الحجاز على الحقيقة لا اله الا هو احمد بن عبد القادر بن محمد

الجيلي سلم بن محمد في نيل المعالي وكوسهر في طلبها اللبالي حتى فاز من ذلك البلد المثل والمصل

في عمارتها وجلت اخذ العلوم عن ابائهم الكرام وعن خيرهم من الاحلام ومن مشائخه عبد الخالق

المرجاني واجازته والبسة الخرق ومنهم السيد ابراهيم بن محمد الامير والسيد سليمان بن يحيى وله

مؤلفات في التصوف والتوحيد والقصائد الالهيات والنبيات قد جمع ولله العلامة ابراهيم بن ذلك

شيئا كثيرا ولعمري لقد شاع طيب شعرة وداع واطربا الطبايع وشنف الاسماع شمع

وسار به من لا يسير وشما وغفى به من لا يغفى مغردا

ومن قصائد المشهورة عقد الجواهر اللال في مدح الال وقد شرحها شرحا عظيما وقرظ عليه

عزة من العلماء منهم السيد الجليل علي بن محمد في مكة المشرفة في سنة قال صاحب الشفا في

واجازني اجازة مطولة في الحديث المسلسل بالاولية وهو حديث الراحمين رحمهم الرحمن رحما

من في الارض يرسم من في السماء وسند حسن خروجه البخاري في الادب المفرد عن عبد الرحمن بن بشر وابوداود وابوكريشيب والترمذي في جامعه وقال هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو صحيح باعتبار ما له من المتابعات والشواهد قال العبادي ان الرواية في برسم الرفع على ان الجملة دعائية لا بالجرم جواز الامر وبالدعوى تلقينا على المشقة انتهى قال شيخنا ونحن تلقينا عن شاذنا بالرفع فقط وهذا حديث جليل لكنه لما كان بدم الخلق واوليته من قبل اسمه الرحمن كل الوجود رحمة ونعمة ناسب ان يكون اول ما يقرع السمع حديث الرحمة كما انه اول ما قرع سمعه كلمة الابداء وهو اول رحمة اوتيتها فذكرنا شيخنا على هذا الحديث وما احتق عليه من الاسرار المديعة والحقائق العجيبة بما يليق بحلالة قدره وسعة علوه فجزاه الله عني وعن الاسلام خيرا قلت عفا الله عني فيه دلالة على كونه سبحانه فوق السماء وكونه مستورا على المرات ثم حائله صاحب الترجمة في اجازته للسيد عبد الرحمن هذا النص واما البس الحرق الشريفة التي يتداولها الصوفية ويتبرك بها العلماء والمتعلمون والصالحون رجاء الدخول في طريقة النصوص الذي هو حقيقة المناجعة للبيد صلح فيما جاء به وامره ونذاليه من قول وفعل وعقد وهو حقيقة التقوى التي هي حلية الاولياء ويستحق بها العبد للكرامة من الله تعالى هذا الالباس الصوري على خلقه صافا وخالصا واصله الى اللباس المتق للشيخ العلم الذي في جميع الكرامات المبشرات المنزلة على خلقه كل على حسب استعدادها بما تعطيه الحكمة والوجود ثم ذكر سلسلة خرقته وقال كما البسه غريم الله وعاش ربيعة عام فلبس في القاموس ديدن ديد حاش ربيعة سنة وادرك الاسلام هذا وصفا الشيخ احمد كثيرة وكان لا سمع بذي فضيلة في جهة من الجهات الا وتعرف به واستطلع حقيقة فضيلته ثم بداله ايترا الخلو والحرلة +

الشيخ ابراهيم بن محمد الوزري المكي المولد الدار العلي المنصب المقدار تصدق تمام القرية للافتاء والتدريس وكان يفرى ويفيد ويبدى ويعيد ويحكم في سائر العلوم لفظا ومعنى وعلى اصولها وفروعها حفظا

صفاته في العلوم ان ذكرت
يعا رضى التسبيح الغزل
تعرف من عينه حقائقها
كأنه بالعلوم مستكمل +

الشيخ ابراهيم بن محمد الوزري

اجاز لصاحب النفس اليماني في شئله وولاه العلامة الشيخ محمد صالح خلف باه في فنون القضاة كل
ففا في الاقران وفاقا لاواكل قال في النفس اليماني والروح الريحاني هـ

وكنتم معتمدا الفضل من قواقرنا فلما التفتينا صادقا الحبحر الجبر

قال وروعت بيما اذكرات نفحات زهارها وصدحت طيارها وطلبت منه ان يجبرني فكتب
الاجازة في سنة ١٢٠٤ من فرائد الشيخ ابراهيم ان من حصل اليه صديق فقال له اني اريد ان اكون له صديقا
مائة وخمسة وستين مرة قال عنه الصديق والحكمة في ذلك ان هذا العدد ساقف لعدد الصديق
وحد لاله الا الله فاحرص عليها فانها من عزز الفوائد والمجربات العوائد ومن قال بعد الطاس
ويعد ان يحمد الله اللهم ارزقني ما لا يكتفي بي بينا لطيبا واسعا وبني واحفظ علي ديني واكفني
شرا من ديني اعط الله ذلك مجبض مضله هـ

السيد شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله افندي الوسي ادة البغداد
ينتهي نسبه الشريف من جهة الاب الى الحسين ومن جهة الام الى الحسن رضي الله عنهما بواسطة
الشيخ الرباني السيد عبد القادر الجيلاني قدس سره وقد كان رحمه خاتمة للفقهاء ونخبة المحققين
اخذ العلم عن فحول العلماء منهم والده العلامة ومنهم الشيخ علي السويدي ومنهم الشيخ خالد النفندي
والشيخ علي المصلي كل ذلك مفصل في حقه الوافي في مدائح السيد شهاب الدين محمود وكان احد افراد الدنيا
بقول الحق واتباع الصدق وحبا السنن وتجنب الفتن حق جاهد اهل الدنيا والدين الخفيف مسدد له
دنيا بها انقض الكرام فادبنت وكأنا بوجوده استغفارها

وكان جل ميله الى خدمة كتاب الله وحديث جده رسول الله صلى الله عليه وآلهما المشتملان على جميع العلوم
واليهما المرجع في المنطوق والمفهوم وكان غاية في الحرص على تزايد علمه وتوقير نصيبه منقوصا
وكان كثيرا ما ينشده

سهر في تنقيح العلوم الدلي من وصل غانية وطيب غناق

واشتغل بالتدريس والتأليف وهو ابن ثلاثة عشر سنة ودرس ووعظ داعي الخفية في بغداد
الحميدة واكثر من املاء الخطب الرسائل والفتاوى المسائل وخطه كأنه انوار المرجان والعقود
في اجساد الحسن قلل الافتاء شئته وهو حامي ولادة حجر هذه السطون ارسل اليه السلطان بينشا

علاج الصديق

السيد شهاب الدين محمود

ذي قد وشان قال تجله السيد احمد كان له خيرة ناصر في ترجمته المسماة بأج التذ والمرد كان عالما باختلاف المذاهب مطاعا على الملل والفضل والغرائب سلفا لا اعتقاد شافعي المذهب كما كان الاجتهاد الا انه في كثير من المسائل يقتدي بالامام الاحظم ثم في اخر امره مال الى الاجتهاد كما مثاله من العلماء النفاذ حسبما صرح به الا انه في كتب الاصل وتعرف بالاجتهاد في الفحول قال ومن مؤلفاته ما هو اعظمها قدرا واولها فخر تفسيره المسمى بروح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني ايد فيه مذهبه السلفي الاماثل ومنها شرح السلم في المنطق ومنها تزهة الابواب في غرائب الاغراب ومنها انشور الشمل في السفر الى اسلامبول وانشور المدام وكتاب الاجرة العرافية والفيض الوارد ومنها ومنها الى اخرها قال وقد اختلف في حامي هذا سنة الهجرية تجله العلامة السيد خير الدين نعمان اوسي اده من بغداد المحمدي سلمه الله تعالى ياربع كتب من مؤلفاته الشريفة منها التزهة والانشور والاجرة والفيض ففت عليها واستفدت منها وعرفت مقدار جامعها في العلم والادب الدين والصلاح توفي ربه (٣١١) سنة الف

سنة رؤي له منامات حسنة ورثا خلق كثير

لن حسنت فيه المراتي وذكرها لقد حسنت من قبل فيه المراتي

وقد اعقب خمسة اشبال كرام كل منهم في ذلك المعال يد تمام اكرمهم مستورا بنهم في العلوم فها السيد بها ما الدين عبد الله افندي الثاني السيد سعد الدين عبد الباقي الفاك السيد خير الدين نعمان بنهم ترجمته الشريفة مستقلة الرابع السيد بنهم الدين محمد حامد افندي الخااصل السيد محمد الدين احمد شاك وله مختصر في ترجمة ابيه واخره تصديق في بعض الفضائل هو لاء الكرام مما يتعلق بسنين الولادة والمعرفة بالعلوم والتصانيف والاولاد حاهم الله تعالى عن كل شر وفساد وبلغهم الى اقصى المراد

السيد خير الدين نعمان

السيد خير الدين نعمان ابوالبركات بن السيد المحمود الروح المذكور حفي في الله ربي ظهر الغيب للبر عن كل شين وعيب حفظه الله وسلم قد ولد الساعة الحادية عشر من يوم الجمعة ثاني عشر شهر الله المحرم ابتداء السنة الثانية والخمسين بعد الف والمائتين وقد ارخ ذلك الفاظ الحمد للملا عبد الحميد بقصيدة بدبعة مطلعها

بدأ الكوكب الذي والقمر الذي محاسن النفس اخصت تسامت

فلا عجب ان فاح كالمسك في فها هو من بيت النبوة ثابت

له ثبت الحق الصريح من العلل وقاربه حتى لتعانت ثابت

فقرأ القرآن الكريم وحفظ الفقه ابن مالك والرحبية في الفرائض وغيرها من متون العلوم
وقرأ على تلامذة ولادة الميرور حجة من الفنون الألية كالنحو والصرف والفقه وقرأ على بيده
المرحوم مفتي اللبيب شرح الألفية لابن الناطم وكتبها من المنطق وغيره وقرأ بعد وفاته
والله سائر العلوم من الأصول والحديث والعلوم العربية والرياضية وما توافقه وبقية
العلوم العقلية والعقلية حل علماء بغداد دار السلام ومشاركتك البقعة ذات الاحترام
وبرع وساد والف وفاق حتى فاق مع كونه شابا الشيوخ وثبت له في كل علم اثر الراسخ
وصنف جملة صالحة من التصانيف وحرر بها نافعة من التأليف منها أكمل حاشية القطر للآلاء
العلامة والشقائق ومساائل في الفقه وله نظم يزجي بالقلوب والنجم وكتب في المواظرة ومغيبات
ومجالس عديدة حميدة وله كتاب جلاء العينين في حكاية الاحمدين وهما العلامة شيخ الاسلام
ابن تيمية الحراني والفقيه ابن حجر المكي الهيثمي وهو كتاب جليل المقدار مفيد الاحرار يعزله مثل
يل لا يلفه بديل وقد طبع لهذا العصر سنة الهجرة بمجروسة مصر للقاهرة العلية في مطبعة بولاق
المشهورة في الأفاق بعناية ذات الجود والكرم حالية المصنفات شامخة ان بيكم حفظها الله وسلم
اهل بيت هذا العبد عفا الله عنه وعليه اتم والمية بهو بالتحية صان الله مواليها واهلها
عن كل افة وبلية وله ما فاء الله تعالى مراسلات ومفاوضات لى وهو الآن مشغول عن مناداة
الجليل بالوخط والتدريس

وعظ قد تلين له قلوب وزجر قد تلين به الصنوبر

تفرغ في الفحول بقوارع وعظه واذاب القلوب بزواجر لفظه **شعر**

اذا ما رقى للوخط ذروة منبر لخطبته فاكل مصيغ ومنصب

فصيح عن الشراع الالهي ناطق وعن كل مذموم من القل صلت

وقد تقلد بعض المناصب وحاز من الطاف لدولة العلية اسنى المراتب وله اشبال عليهم
حيا كل الشرافة والنجابة وفيهم فحق السعادة الماثرة من القرابة اكبرهم السيد محمد ثابت وقد
سنة والاخضر من السيد علي بن العابد بن وقد ولد سنة ودونه السيد عمر حسام الدين وقد

ولد سنة ٣٦٠ وروى السيد محمد شهاب الدين بن محمد الكرم وقد ولد سنة ٣٦٠ بمصر الله تعالى شجرة طيبة
اصحابها ثابت في الارض فرحوا في السعد وجبهم الى قلوب عبادة العلماء الاولياء وما كذبنا
صاحب الترجمة هذا كما قصه ما يقول مولانا الامير السيد الخضر النواب المفسر الشهير معتمد الاعظم
ومن كان خاف في الله لومة لائم منع الله سبحانه المسلمين بطول بقاءه وقمع به البدع وانه في الارض
في حكم الرابطة المستعملة عند اصحاب الطريقة النقشبندية افاض الله عزنا به علينا من علومهم
الرضية وهل لها اصل قومي من السنة والكتاب لم يخرجه اجتهاد من بعض وعمل بالليل
فان كان لها اصل فماذا لك عند ارباب العقد والحل وان لم يكن لها اصل فهل في ذلك شيء
ويصل الى انما كان المشهور تصويره الى يد شيخه الغائب وكانه في الخلق وكما ذكر الله تعالى صلي عليه
في سورة ام السجدة ذلك باس لى الاكاره حيث قال ياجمع من لا واخر وهل بعرض ما استدعوا به
من قصة يوسف عليه السلام عند ما هم وراى يعقوب النبي النبيل قوله عليه السلام والصلوة
احمد الله كانت نزل المحرث الطويل فامبطوا عنا غبار الشك والتحديد بآيين جواب ومكبروا
انخطا عني الصواب فانكم من فضلة عز وجل من الموفين بالعهد واليثاق لتبين الكتاب حكمكم
الله تعالى السلفيين وكافة الموحدين حصانين وانا لكم وسائر العلماء مزيد القوابلين سنة
٥٠٠٠ شعاع فاجبه عافاه الله وعن المكارم وفاة مرجعنا هذا لفظا مامستلة الى الرابطة فلا يخفى
على شريف علمكم انما من البدع المنكرة وقد صرح بالنهي عنها النبي صلى الله عليه واله المحدث الدهلي
امام هذه الطبقة وزعيمها ومسنن وفقيه مجرح عصره وفرد الملة المحمديّة وحكمها في كتابه
انقول الجميل في بيان سوانه السبيل وهذه حياته قالوا والركن الاعظم ربط القلب بالشيم على
وصف نخبة والعظيم وملاحظه صوته قلستان لله تعالى مظاهر كثيرة فامس حابل غياثا
او ذكرا الا وقد ظهر مجداته صامعوا في مرتبه وطهر السر من الشرح باستقبال القبلة و
الاسماء على العرش وقال رسول الله صلى الله عليه واله اصل احدكم فلا يصق قبل وجهه فان الله تعالى
يبه وبه قبله ورسائل جارية سوداء فقال ان الله فاقاروا الى السماء فسأله من انا فاسارت
ياصعها اننى الله ارسالك فقال هم قومة فلا علمك لا توجه الا الى الله ولا تزيط قلبك لآله
ولم ياتوجه الى العرش وضوء النور الذي وضعه عليه وهو زهر الوب كمل نور العرش والتوجه

الى القبلة كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون كما راى قبل هذا الحديث انتهى وقد افاد الشيخ العلامة السجستاني
 الشهيد الدهلوي في كتابه الصراط المستقيم بالفارسي ان هذه المارطة من الشرائع فكان لا يتخذه خلق من
 له ادنى امام يعلم الكتاب السنة وافول ما لنا ولقلوبنا وربطه بالشيخ كما من كان وانما تربط قلوب
 العباد حال بارئها لا بد كانه نظير القلوب بالجملة هذه المسئلة وان فاه بها جمع من المشائخ قدما
 وحديثا في من البدع بلا مزية وحكمها حكم سائر البدع وسائر الاشياء التي احسنها المتصنف غير
 اساس على دليل من كتاب سنة ويكتفي في رد مثل هذه البدع قوله صلى الله عليه وسلم المستفيض المشهور على كل امر
 ليس عليه امرنا فهو رد وكل بدع ضلالة وكل ضلالة في النار وما ورد في معنى هذا الاخبار وبالله التوفيق
 الشيخ الفاضل راشد بن علي النعماني الحنبلي من اجريس عالم فاضل متبحر في كل امر قدوم وحديث لم ادره ولم يربى ولم احرفه
 ولم يعرفني يتدانا راسلني منذ شهر صفر سنة ١٣٩٠ ثمان وتسعين بعد الف والمائتين من مراسلاتي
 وذكر انه من قطر نجد ومولدة النعمان وموطنه شربف ذاك المقام وظهر لي من مهارته الشريفة ان حدود
 نافع وفهم لاعم وفضل ساطع يقندي بالسنة الصحيحة والقرآن ولا يقلل احد من الاحبار والرهبا
 له شغلة وافية بالمفسر وحمته عاليد في رد الحقائق من حديث البشير والندير يتبع من كتب افاد
 الفضيلة والاستقامة وانها من اهل الجرد والكرامة حفظه الله واحله يوم القامة في جوار المقامة وقد
 طلبت منه النجعة للخر في هذا الكتاب كطلبه في جملة صالحه من مؤلفاته التي احسن الظنون بها
 اولوا الالباب استبحار في فائحه بته بفسيري فخر البيان وكنا بلي كليل الكرام ونظير الاخرى خرد لك
 كان هنالك اجزته وكنت اتي عطا جوابا على طلبي لدرجته الشريفة فوجدت ان انت تلك الخطوط
 مرتب مع اجازتي له اساعة لاحابه في مطاوي كتابه واداعة لعلومه في اسوق السنة السنية للظا
 الواضحة من مراسلاته البصيرة وهذا يرشد على ان الدنيا وان كانت ملئت بالبحر والمظلمة والافان واللمحة
 ولكن فيها من خبايا في روايا ومن العلم والدين وحسب التعوي اثنا الحس على الحق وتترك التقليد
 وفوق البغين بغايا ومعناته من لا انا حدة في الله لونه لائمه وهو على ذلك انما كان وعنده من كان
 قاتر وداثم وعن مغطر اسلافه والامانة والتقاوة صاتم كثر الله في الرومان من باصناله وصانته
 عن نبعا من الزمن واهواله وهذا الخط هو خط الاخبار الذي جاءني منه عند بلوغ هذا المختصر

الى هذا الموضع قد كنت اولاً وما ترها احراً قال خطبه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الى حضرة
 جمال الدين والدين وحامل لواء سيد المرسلين وجوهه عقد العلماء المحققين الدال على صواب
 المتقين شيخ الاسلام والمسلمين الذي تهلت مسامحة به فضله فصدقوا قوله السنية بشريف
 شيخنا الامام وقد وثقنا في حذس الظلام بنخبة آل الرسول وابن الزهراء النبوة جرحنا بالعلوم الدالة
 وموضح معاني كتاب الله حتى لا يمتري فيه دارسه سلطان اهل الحديث فلا احد بنا نفسه حسنة
 الدهر على الامام الذي اشرقت اشمس طلعت للبيان الايام الشيخ العالم على احوال الرجال فلم يبق المشير
 بجمال السيد الاجل والسند الاكمل محمد صدوق حسن خان المحرم لان ايامه بطاعته الله معروفة
 وصفاته والامام الاصل مذكورة امين سلام جلبكم حرد شوقنا اليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد
 نترقب لست برف جوابكم الهي واقطاف زهر روض علمكم الزهراء في اربك الساعات بزخ بدربريد
 رسالتكم العراء وسماء شامكم الزهراء وبصحبته ابكار الرسائل الشريفة الدالة على معاني الشريعة العلية
 فاستقبلنا هابا لا يتحاج والسرور وقبلا انذالها بالفرج والحجور ووردنا عن بكائها واربابها
 ظفنا من حسن دلائلها ورفعة دلائلها مع ما اشتملت عليه من المتانة والروانة المشيدة لاركان
 الديانة فرفعت الكف الدعاة الى الله ان عين علينا وقيمتنا ببقائكم وان يجعلكم من الغاثرين يوم
 العرض الاكبر ورضاء صواكم وشفا عن جرحكم صلى الله عليه وسلم ولانا وجميع المسلمين والمؤمنات الشريفة
 التي ذكرتموها من جوده بمصر لست بربها بحول الله تعالى نسأل الله ان ينفعنا ببركات ما فيجمل العلم
 الشريفة واما ترجمه الحب الفقير فليس من يتظم في سلك المجاهدين فضلا عن العلماء المحققين وانما
 يعد هذا الداعي لكم من قطف الناع ومن يساع ولا يتساع فلا اهمية لبيان اسمه وخلفه دال على عدم
 كفايته لان يكون مذكورا في صحف العلماء ولا جدران شيت في ديوان النجاة الا ان علو
 همتكم العلية انقذه الله بهامن وهذه الجحول الرديئة فاجبت على نفسي الظالم ان النبي حوكم
 برسم اسم الفقير وهو هذا الفقيه الى الله واشدين علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان النجاشي
 قطر النعالي مولدا وموطنا الحلي معتقدا وفي هذا الكفاية ولما لا تباك بقوة النسب فلا حاجة للفقير
 به نظر القوم تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم ولست بمعاض قوله صلواتم على من اسابكم ما
 تصلون به ارحاكم فقد حلنا من اسابنا ما يكفيننا عن شره في دواوين الاسلام ونقطه علمنا

بأنسابنا أنا من نواب والوزاب من الماء وفي سورة الحجر بيان ذلك والمصدر إليه متعين كذلك
في سورة الحجرات فان منتم علينا بالتاج المكل بعد مراح طبعه كان ذلك من اعظم المنافع ^{نفية}
على الداعي لكم واما كتبكم التي تحب جلبها من طرفكم ان شاء الله تعالى تجعلوا الذيكم في حيز الامانة
الى وقت الميعاد الذي ذكرتم بحول الله تعالى اما انانا في الى هذا سنان اولي بعض الاماكن التي يحس
جلبها الملققات الشريفة البها وارجوان يكون في ذلك قريبا وان اخبرتم تقرضوا فرصة من وقتكم
السعيد ولوزاحتمكم اشغال اللبالي ولا يام الى شرح نية ابن القيم فالذا عجل لكم بى هذا مجسناكم
وامتناذك على كافراهل السنة والجماعة فاختفوا دعواتهم الخيرية ما دام في الارض من يجب
السنة والجماعة والله في التوفيق اما المرحوم الى مدد الجواب المحب سليم افندي في شان طبع التفسير
الشريف فنعم ما استحسنتم لير الله ذلك بعنه وكرمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (١٠) ذي الحجة سنة ١٢٩٠

الشيخ

الحمد لله الذي ارشد العقول الى حق حيد وهداها ونبت كلمة الايمان في قلوب اهل الايمان على
امواج الامتحان باسم الله هجرها ومرساها واصل قلوبنا فغفين عن الدين فلم تجبه لما دعاها
فسبحانه من جبار عظيم لا يمانى ولا يضاهى جل رقا وعز ملكا وتعالى اكلها ناصر المسلمين بفضله
وخاذا الباغين بعدله وجاعل العز في الدنيا والاخرة لمن اطاعه وتسلك بسجله اسمع على تاييد
دينه وتاييد اصدله واسعدان الاله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد اعبده ورسوله
مخاضا نبياؤه وسيد رسله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المقدين بقوله وفعله وعلى خلقه
القائمين باحياء فرائض شرعه ونقله وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاهدي الى السلام الوافر والتناء
الحجيم للتطافرو الداء المقبول المتكاثر الى قرعة حين اهل السنة ومسرعة الخطر واوف مكارم
الاخلاق كابر اعن كابر اعنى من طاب وجوده الزمان واشتهر بصبه بكل مكان سلا لا انفضاله
الاكرمين وخلاصة السعداء للبايعين اهل الحق والواضحة والبراهين محبي شريعة جد سيد البشر
مجدد القرن الثالث عشر حضرة الملك المنعم النقي الاواب الاجيد النواب السيد محمد صديق ^{حسن}
خان يشار فوايت بحوال المعظم لانك السعادة يضرب عليه خيامها والسبادة تلقى اليه ^{الانوار} كبريات
امين لا ارضى بواحدة حتى اضيع لها العا اصيلكم ان معروض الداعي لكم بظهر الغيب كبريت

الخطايا والذلل والعبث محرمة هذه الاحرف طهر الله علينا في هذه السنة المورخة بزيارة بيته
الحرام ومسجد نبيه سيد الانام عليه الفضل الصلوة وازك السلام والمسيح الاقصى بارض مصرية
الشام حق لنا ان نسير الى الاستانة العلية مدينة القسطنطينية لاجل التفرج في بلاد الله وزيارته
تحت السلطنة السنية الاسلامية فاجتمعنا فيها لادبها وحافظ عربيتها بعد ما اقلت نفسها
بغيرها حضرة ميرزا محمد صاحب الرفعة احمد افندي فارس ومدبرها محمد الذي فاق بنا بحسن
وذكائه سليم افندي فلما تجدنا اهدا بصرط الادب افقونا الحديث الى التعطير بنشر التناء عليكم
فاستكشفنا غمام علمه عن حضرة سيادكم فاسفرت لبلتنا حينئذ عن النشر وباستنشاف ونسب
ذكركم العاظم ومطالعته ربى روضكم الزاهر فمن اعظم ما نشره حبه صدقنا وتم به سرورنا
تفسيركم القرآن الشريف فتم البيان في مقاصد القرآن والروضة الدرية شرح الدين باللهية
ولقطة الجلال ورايت اسماء مؤلفات حضرة تكم الشريفة مقيدة في حجم كتاب لطيف اسمه قرعة الاحيان
ومسرة الازهار وهو كاسه الا اني وقفت على الاسماء ولم اف على الاثناس خاص غير الكتب المذكورة
فخرجت صمقي لا متطاع بازل العزم الى السفر الى حضرة تكم لاجل اخذ الجارة بحق لقاكم الشريفة التي راينا
بعضها ولم نر باقيها وحيث ان طريقكم تلك هي في المفقودة وضالتي المنشودة بشر في صباح
الظفر بها لم اتمالك حتى سجلت لكم كتابي وشوفا الى النشر بنشرنا هذه حضرة سيادكم والترود من
من اوار علمكم ولي اصحابي ينفون على خمسمائة الف نفس من الرجال والنساء الاطفال كلنا على معتدل
الطاهر المطهر ومؤلفات مشائخنا مطابقة لما انتم عليه وما نحن عليه فالحمد لله الذي نصر الحق
بكم على حين فترة من انصارة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الا واننا
واصحابي لان نعقد انك مجرد هذا القرن وكنا قبل بحسبان هذه الطريقة السلفية لنا ليرسلنا
فيها مشارك والدنيا حق وقفت على بعض مؤلفاتكم الشريفة فازدوت بها فرحا وسرورا ودعونا الله
ان يمن علي بثلث اعتنا بكم ولا اقتباس من افكاركم فانها انوار ميوية فترجوا من الله ثم منكم ان لا
تقطعوا عنا الجواب برسالة سريعة التظلمت به قلوبنا وان رايتم ترسلون ما تيسر من مؤلفاتكم
الشريفة لاجل نشرها في بلادنا وتجعلونها وقف الله عز وجل يستفيع بها اخوانكم المسلمون ويحري
لكم ثواب اللسان شاء الله تعالى وارسلوا لنا الجواب ما تيسر من الكتب التي هي مؤلفاتكم الاول

مطبعة الجوائب بعد هذه قسطنطينية ونحن جالسون بها نقبض الجواهر التي في مسكنه ونحضر مع ذلك
تحققنا منكم الاذن واننا ننشر بزيارتكم لاجل اخذ الاجازة عنكم مبادرين الى هذا المقصد
الشريف من غير تسوية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
كتبته ولو قد ريت كنت طليما
اطير اليكم قبل العتبة
ولو فلي عني والصد يدري
بكي قلعي الى يوم الحساب

سلام الله الأسنى وثقيا ته الحسنى محمد واليهم قرب الخطا المستطابقا في سين او ادنى شريعت
السلام الوافر الجليل والثناء المتطافر الجميل والدعاء المتكافؤ المقبول الى فرج دوحه الارض
ويحل الزهراء البقول محيي دميم الشريعة ومجد حدارس سم مخاينها اللبعية العالم الراي الراقي
في معارج الاصول الى علي بن ابي الهيثم حضرة الملك الاواب الشهم الناطق بالصواب شيخ الاسلام
محمد صدوق حسن خان التواب لازال في زمرة العابدين زيدا لارباب المبشرين يوم الفرع الكا
بجنات مفتحة طهر الابواب والملائكة للسلام والتهنية بالنعيم المقيم يدخلون عليهم من كل باب
امين اللهم امين اما بعد فقد فرغ ابواب صامعنا وطلع في نديته جاعلنا انوار شمس علمكم
المنيرة وهبت على روضات قلوبنا رياح مودتكم المنيرة وذلك لما نشرنا بتسريحهم سواثر النظر
في رياض مؤلفاتكم الزاهرة فاقطفنا من ثمارها ما هو نعم الزاد الى الدار الآخرة ولم نزل على هذا
الا اعتقاد السلف الصالح ولم نحسبان بالذمما حل غيرنا على هذا الاعتقاد لاجل كثرة افتتاج بني
الطريق وكثرة سالكيها والاعراض عن الطريق المستقيم وقلة الراغبين فيما قبلنا وقفنا على فحوى
ما ابرزته فكرتكم المنيرة وراينا الحق معكم كالشمس في الظهيرة علمنا وتحققنا ان الله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة هاتوا مع ما اعطاكم الله ومضوا من شرف الحساب السبيل يبلغنا انكم
بدلك معتبرين بل يوم من الشاكرين ولاجل كماله مثل لفا تكم على صدق ما روي عنكم احبكم قلنا
بظهر الغيب ولم نصيبكم الا لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وقد حررنا الى حضرة تكم العلية
كتابا في بوصلة الفسافي بنايخ خاص شهر صفر واخبرناكم اننا بالاستانة العلية منتظرين لوجود
جوابكم الشريف ويكون العنوان الى ادارة مطبعة الجوائب باسم محكم الفقير يبلغنا ان شاء الله تعالى
ولاجل شفقتنا على الاجماع بكم واخذ الاجازة عنكم صرنا منتظرين لجوابكم هل الخطب هذا من حضرتكم

السلام

تلقا اليه زمامها والشرعية الغراء بنصرة رافعة اعلامها وياصرة منقذة احكامها وهذا
دعاء للمرية شامل كيف وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يبحث الله على الناس كل امرئ سنة
لهذا الامة من بجهاد دينها وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العازدي رضى الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل هذا العلم من كل خلف عدوله بنفون عنه فخر يفتي الله
وافتعال المبطلين وتاويل الجاهلين فالعلم المنشأ لله في هذا الحديث هو علم التوحيد لا يعلم
انزلت الكتب وارسلت الرسل وكل علوم القرآن العظيم والسنة الشريفة راجعة الى هذا
العلم العظيم واي احد اهل الله تعالى على ما لا كرمه من مجانبه اهل البديع للضلة وابعاع اثارهم فاسدة
ومن عليكم ما يتبع القرآن العظيم والذكر الحكيم والسنة المطهرة الشريفة فأي علم تعتدل
عليه الخاصر غير علمه ما فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولست
مركبكم لتتروا عن انفسكم ولكن مهذبكم لتقربوا الله على هذه النعمة العظيمة والمنحة
الجسيمة التي من فاز بها فقد افلم في الدارين فنسأل الله الكريم كما من حليكم هذا العزات السري
ان يمين علينا وعلينا جميعا بالعلمية وان يجعله خالصا لوجهه الكريم فان من شرط قبول
العمل ان يكون خالصا او بافلا خالصا ما كان لوجه الله سالما من الشرك والصواب كان على
هدى صلى الله عليه وسلم ثم لا يخفى عن علمكم الشريفة اننا اتقرب لاختباركم السارة في ابرك
الساعات تشرفت برود كتابكم الكريم المتوج احالة بسم الله الرحمن الرحيم المؤرخ ٢٢ صفر سنة
فقبلت انامه اكراما وتلقته باليمن احترامها وسرحت سواثر النظر والافتكار في رياض معانيه
التي تفجلى حقائق الازهار واحطت علمها اودعتم من لطائف الاشادات وحسن اسلوب
التخلص من هاتيك العبادات حيث لاح منها انكم ايدكم الله مردحون عدم ارسال ما لا يكرم من
مقلفانكم الشريفة الى مدينة القسطنطينية لاجل طواري الموانع التي اشرم اليها احلبا واخر
لم تطمعوا عليها او اطعمتم فاعرضتم عن التصريح بها اعراضا حسنا وقلاح في هذا البارق قبل
ورود كتابكم الشريف البنا فاذا كان الامر كذلك فامر الله ورسوله ثم امركم مطاع ورضي ان شاء الله
نعبداكم بعد هذا عن عز من االى بديعتي او غيره ولا يخفى جنايتكم الشريفة او من نشرتم تفسيركم
للنيفة فتح البيان في مفاسد القرآن اخذ به من مدعي الجواهر محكم سليم فارس افندي وقد وفقت

على حسن تفسيركم لسورة والذاريات في قوله تعالى والسماء سنيهاها بابل اي بقوة وقد قلنا قاله
ابن عباس هل قوله بابل تكون الايدي صفة لله من صفاته التي تليق بجلاله من غير تكليف الاشياء
ام هي في هذه الآية مجازية فاولاها الفوق والقدرة فما الفرق بينهما ويريد قوله تعالى في سورة ص
صنعنا ان تسجدوا لآدم فاذلوا الاشكال ما جازين ان شاء الله تعالى اما في سورة ص
فقد اشرح الصديق اذ كرم على هذه الآية الكريمة واما التي في سورة والذاريات فالاشكال واضح
فانيلوع ونلمس منكم تكبيرات اجازة مطلقة غير ويا نكم ومؤلفاتكم الشريفة ورسولوا اليها الاجازة
حالا القسطنطينية لاجل الشرف بها والاستنشاق على اخذ من لفائفكم الشريفة ونشرها في بلاد
الاسلام لاسيما في اقطار البغدية والحجازية ولجل ملوك بلادنا من المحبين لكم وعلماؤنا من اهل هذا
المعجم والمعتقد السليم الصميم واذا رجحان عين الله على بزيارتكم وان تباعدت اوطان فالقول قبيحة
اللهم ثبتنا على ديننا جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
واذا اردتم ارسال الجواب لنا والاجازة فاجعلوها تصل اليكم بالحوادث وهو يوصلها اليها كما كان
بالجمل السابق لانهم يحفظونه وصاحبه ٢ ربيع الآخر سنة

وهذه نسخة الاجازة بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جاز على العمل الصالح الصائب الخالص حسن اجازة ووعده بجادة ذلك يوم
مناولة الكتاب اليه وصادقا لا يخلف بعهده وتعالى اجازة واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له في الخلق ولا مشفاعة يرضى بها الوقوف من العلم والعمل مرفوعا ويتصل بها ما كان من
معارج الايمان ومدارج الاحسان مع قطوعا والصلوة والسلام على الرحمة للهداة الى العالمين سيدنا
محمد عبده ورسوله المأمون الامين الجليل وورثة الرفيع ذكره على جملة الانبياء والمرسلين وحده
وصحبه الذين قامت لهم عن ابقه الحق الواجبة على الكل شواهد التفصيل واخص مدبرها في اجمال
ما شهدته به كل تفصيل وبعد فلما اشرق سبحانه علي من اسعدت باتباع السنة التي تكشف
بها كل دجنة تفسد الفضل للناية وجملا مراة قلبه السليم ولوح فكرة المستقيم بانوار الهداية و
التوحيد بكمال الرعاية وولي عليه طول نصره عند بوع هلاله فلم يزل يترقى على مدارج العز
الى ان بلغ اوج كماله الذي سلك به سجاها بمقتضى حسن التوفيق اقر بالمسالك المحمدية وعرج

على صاحبها السلام والرحمة

بجمته ذرى مفاهيم الكتاب والحديث فظهر منها بالغاية للقبولة الرضية وقيل بفضائل ما اوضحه
 شاهد الدليل وطرح التقليد الذي حمله منذ من طول عرض في كل قطر جليل بعد جليل الى
 ان اكدت من معارف السنة المطهرة والكتاب العزيز بالصالح الافى وروى من منها هلهما العبد
 الفرد صاهلا لا روى ولاهني ولا صفة ونهيا اطلال رياض العلوم الحقة من الله بالمدد وروى
 حديث الفضل الاثيل على السند صحيح اسلام ومنار للشرح الوردى الشيخ الفاضل راشد بن علي
 المحمدي الحنفي رحمه الله في الاولى والاخرى كل ما ينفعه ويجتهدى وقد دعاة حسن الظن على
 ان كتب الي كتابا يستند عريه الاجازة مني حرصا على الانتظام في سلك من تحلى بها خصت به
 هذه الامة الامية الرحمة من الرواية والاسناد والنسك بالسلسلة الحمدنية الموصلة الى اتباع احسان
 من نطق وافاد وتقتدر في حماه الله بنعي كاد ان يفضي نسيا نسيا ورجيائه فقد شوقى لما كان
 امر ابنا فعاد خفيا فقد كان معا صبرا من الاحصار يدخل الاسناد العلي الى شاسع الامصار وتطلب
 الاجازة من بعيد المقام والقطار واطراف تلك المدن والديار واما الآن فقد نال ذلك الاضطراب
 وطوى بساط هذا الارتباط ونفا حدتهم عن طلبه نقاصت الا في نام على السعي في تحصيل
 ربه وقل طالبه وكثر فاقد وعز ناصرة وخابنا قدوة

كان لم يكن بين الحين والصفاء انيس ولم يسم بمكة سامر

بيدانه بقي من آثاره بقية ترة في زوايا من تحلى عنهم عبايا وقد بقيم خاطر بموجو طالفة
 الشار في هذا الزمان المقتر بالساعة والافتان فله الحمد على ذلك حملا يملأ الكون وينفي نقاد
 النعم الحنان وقد اجبت هذا الشيم العلامة خفة من يجد وتها مثل طلوبه واسعفته بتحصيل غزو
 وان كنت لست اهل الان اجازة في ان جبر وليس بولدي ماء ولا كلاء فضلا عن الذهب الابريز وكان
 اقتال قوله صلعم بلخا عني ولواية فهل هو الغاية في تبليغ الرواية فاجزته برواية كتب السنة المطهرة
 من الاموات الست غيبها من بقية علوم الشريعة الحقة من تفاسير القرآن العظيم ودواوين
 الاسلام من شروح علم الحديث واصله وكتب الادعية الماثورة والاوارد المستنق واجزته ان
 يروي عني جميع ما يجوز لي وعق روايته ودرايته من مقرر ومسمع وعجار ومناولة ووجادة وكنا
 ووصية ومراسلة وما الفتة وجمعة من علوم التفسير والحديث وفقه السنة واحكامها وانظمة

ونثره بالنسب العربي والفارسي بشرطه المعبر عند اهل الاثر كثر الله سوادهم ورفع عبادهم
 كما اجاز في ذلك جماعة من اهل الحديث والقرآن وعصابة من العلماء الفحول الاعيان منهم
 الشيخ الاجل المعبر المرحوم ابو الفضل عبد الحق الهندي المنوفي بمعنى في سنة رجب سنة ١٠٠٠
 كما اجازة بذلك جماعة من شيوخ الاسلام منهم الامام الحسن الليالي والايام المجتهد المطايع العلامة
 الرباني سهيل القطر الباني القاضي محمد بن علي الشوكاني رضي الله عنه بسند المذكور في سنة ١٠٠٠
 الا كابر وايسناد الدافق ومنهم الشريف العلامة قدوة اهل الفضل والكرامة محمد العصر ^{الدهر} ومجتهدا
 السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الباني رحمه الله تعالى ومنهم العالم الكبير الشيخ الميرزا
 الحاج المجاهد الفارسي الشهيد الحافظ محمد اسمعيل الدهلوي حفيد مسند الوقت الشيخ الاجل احمد
 ولي الله المحرر الدهلوي الى غير هؤلاء من الائمة وكما اجاز في ذلك شيخنا الصالح النقي عير الانساق
 وانسان العين القاضي حيدر بن محسن السبيعي الحلي الباني تلميذ السيد الامام الفهامة محمد بن
 ناصح الحلي تلميذ الامام الشوكاني وشيخنا المهاجر الى الله تعالى بقليلة قاله بتريلا مكة المكرمة حرمها
 الله تعالى المتوفى بها في سنة ١٠٠٠ العالم الصالح محمد يعقوب الدهلوي وشيوخ هؤلاء الائمة المذكورين في
 بينهم وثيقنا الفارسي المسمى بسلسلة العصيل في ذكر مقام السند وقام ذلك كله في كتاب النقل الى
 والروح الرجائي في اجازة القضية بنى الشوكاني للقطب الشهير مفقود اليمن السيد الجليل العلامة
 عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى كاهل رضي الله عنهم فانه رحمه الله تعالى من شيوخ مشايخ الكرام
 ومن فوائد هذا المقام ان من المقرر في مصطلح الحديث ان الاجازة مصدر يعزى مشتق من المصدر
 الجرح وهو الجواز بمعنى الاباحة فكان الجرح اجازة للجواز والاحاله ان بروي عنه واذن له فذلك
 وقد ذهب بعض اهل الحديث الى انها اوى من العرض لانها ابعد من الكذب انفي عن التهمة وسوء
 الظن واقرب الى الخصاص عن الرواية والجرح فليس وعفى الجواز كل ما اشرت اليه وعولت عليه على كل حال
 ولعلنا نعتى بانه اهلا لتقبل هذا المعنى واصديه وايضا يتقوى الله في السر والعلن فانه ملاك الامر
 فيما ظهر وبطن وكل الصيد في جوف الغري وهذا اناسا من فضل الجواز الراقي الى الحقيقة من الجواز
 ان لا ينسا ومن خالص عوائده في خلوته وجوانه وموضع اجاباته المثمرة بلوغ غرام النتيجة حسن
 النحاش قاله بلسان بيانه راغما بابرع بسانه الفع الى الله الغني الباري عبد الله وابن عبد الله

صدوق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البزازي غفر الله ناله واصلي خاله وتقبل عمله وبلغه
 امه وذلك في يوم الجمعة لعلاء الثامن من شهر جادى الاول من شهر سنة الف ومائتين
 وثمان وتسعين الهجرة في بلدة بھوبال المحيطة صانها الله واهلها عن كل رزية وبلية بجاه عرض
 البجاه سيدنا محمد خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين اخذ عن ابي الحسن عليه السلام في العلمين
 الحسن الذي من علينا باتباع نبيه وصفيته محمد سيد البشر وقام لسنته ناصرا كما امر به
 فجدد شريعة الاسلام واحيى ارسها ارضا لمن خالفها وكفر واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهادة بقي قائمها من سقر واشهد ان سيدنا ونبينا ومولا محمد عبده ورسوله
 الشافع المشفع والمخسر صل الله عليه وعلى آله السكونة العز والصحابة ومن اوى ونصر اما بعد
 فان افضل سلام ابرئته دقايق الافهام وقيدته سوابق الاقلام في ميادين طروس اهل
 الاسلام ورحمة الله وبركاته بها هي الى من همت في العلاج رجائه وثقت الدنيا بحياته +
 وجعلت غياهب المشكلات علومه ومثلقاته لمجملها الله عز وجل العبد الرباني كما شهد لها به
 اياته فابرز دلائل الربوبية والاهلية التي تنزل بها القرآن ودحا البها اهل الايمان والايقان +
 فابقي بها قلوب المؤمنين وتزهوا خالقهم عما لا يليق بحلاله من قول المشركين قاصم ظهور
 زخارف المتبدعين بمراتب الوحي المبين وقاطع رقاب شبه الغاوين بصوارم الداهيين سلطا
 الائمة المحررين وامام الحق المصلين شيخ الاسلام ومجدة ورمم صرحه مشيد الامام السيد
 الامام شيخنا حضرة محمد صدوق حسن خان ملك بھوبال المحترم لان التخللاته بجزءه وبلي افتخار
 وشركة الاسلام بانوار بصائر ليلها كنوارها امين ثم انه خير خفي عن حكم الشرف ان
 الداعي لكم بظهور الغيب فتشر وياشراق نفس كتابكم الكريم المستقى للجميل والتكريم وفي طية الصفيحة
 الغراء المنيقة التي اعربت براحة استعمالها عن معاني تجل البدور لياكي كمالها فابدت على حسن
 نسقها بلاغة لعبت باولى الالباب ولاعب الراح بالارواح وتجلت عرائش جنانها ذقاة في حل
 بيانها مبشرة بنقش الاجارة الشريفة حل وجانها فاغتنينا بالتشريف بها عن حقوق الالبتر
 ومرجانها فله هي نفس من جبين منسبها طالع الجلود جنان الطوم بانوارها الساطعة
 فالذي انزل من المصركاني قد وثقت على مصر كيف وهو ضالتي النشوة ودرق المفقودة منذ ان

من حامقشها الجمل على تحت الخلافة الإسلامية واورنه دواوين الاسرار الربانية ان يمتحن
 ببقائه وان يحسن علينا بالشرف بلفائه وان يعبد علينا من بركات علومه الشريفة ولان
 يجعله من الامنين يوم الفرع الأكبر والخيفة وان يقدر به دينه القوي لمهدي عبادة الى
 صراط المستقيم ان هذا دعاء للديرة شامل فاسمعه يا الله العالمين ويا خير الناصرين
 ومن خصوص الوالد اليان من مسائلكم الشريفة التي هي جواب عن رسالتنا السالفة ثلاث كتب
 سنة ١٢٩٨ هـ اجازة الشريفة فاولها كتابكم الشريفة الموقر ٢٧ صفر سنة ١٢٩٨ هـ وثانيها الموقر ١٠ ربيع الاول
 سنة ١٢٩٩ هـ لم نجده عندنا لاجل الكفاية بكتابتنا الذي طلبنا به من حضرتكم الشريفة ارسال الاجازة
 وثالثها كتابكم الموقر ٩ جمادى الاولى سنة ١٢٩٩ هـ وبطية الاجازة الغراء الموقر ردة ٨ جمادى الاولى
 سنة ١٢٩٩ هـ الذي تشرفنا به من رسائلكم الكريمة واما اولي حكم في الكتاب بالخير ان الذي حكم قد
 انتقد الموضع الذي في التفسير من قوله عز وجل والسماء بيننا وها ياد الآية فعماد الله اني لم
 انتقد ولكن معتقد كيف يتجاسر ابو الحصين على ولدي أسامة ابى السبلين ام كيف يسوخ للبطنة
 ان تطلق في اذن القليل ام كيف صباية الانهار تحاكي وانحر الجوار هذا من الحال ولو تصدك ذلك
 فحول علماء الرجال بحاوشية اذنا ولكن من جبت مؤالي حضرتكم لا تنس من انواركم وانوي من
 تيار بحاركم فاحملوا الداعي لكم على الاسترشاد لا جل خلق الاسناد فهل مني يحيط بمناكم ويكتفي بالتمسك
 بل لا الكيفية الا السؤال فان دوا المع السؤال فانه يمتنعنا ببقائكم شفيعه العليل ويردكم القليل
 بايضاح ما اشكل ولقد تلغيت قواكم بالقبيل قبل ان نراسلكم واعتقدت ثقتكم ومنلى من بقاء
 ويعتقد على استدراككم فوالله ان تفسيركم الشريف جليسه وفي الخلق انيسوي لاجل استغناي
 به عن غيره واعتقادي عليه لا عجب اذ ارجعتكم عن ملأ يتخير لفهمي القاصر لاجل ان بضاعتي
 مزجاة وما كل من حمل السلام بطل وما كل ذات الخليل السبع فاين التهم من الورم رحمة الله بركا
 علمكم اهل البيت انه حميد حميد وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٢٩٩ هـ
 استودع شما ان الصغار طر تسليمات اضاءة نوسناها وتلال بين الحافقين عجاها غدا
 ورحمة وبركات من خلق كل نفس وسواها الى من جرد صارم علمه النبوي على ظلمات الجهل فجلاها
 وضمر هام بين ان الضلال بمراد العوجين فهدى بناها وجند جنو كنه الشريفة على كتاب

ابن عابد بن قنانه وجده منهاج الشريعة الغرام وحملها شيخ الاسلام شيخنا الامام جمال الدنيا
 والدين الذي ليس له في فضلها منادى ابو الطيب محمد بن حسين علي الخراساني لآلته حياته الدنيا طيبة
 برضاكم ولاخرة كما يحق يوم لقاءه آمين اما بعد فان الداعي لكم بظهر الغيب كثير الزلزال والعيق سيرة الحق
 كما باجوابكم الشرف الذي بطيئة الاجابة الشريفة التي طوقتم بها جرحكم العاقل الداعي لكم على الدوام
 هوانه عنكم ليس بغافل نعم بل ان كنا بالمرزوق قد تشرب بتقبيل الانوار الكريمة وهذا الكنا بين بين المحضرة
 البهية انا الى الحال التاريخية لم ندر مع القسطنطينية وقد من الله علي بعض مؤلفاتكم الشريفة المطبوعة
 بالجوياك الاحرف الدوفية لفظة الجلال وحصول المأمول من علم الاصول وخبيثة الاكوان مع التفسير
 الشريف فكانت تلك ميري في الخوايا لا تسلي بها حتى استكمل جميع ما التمسناه منكم من المؤلفات
 واني اسجله تعالى ان من بها علينا قبل المات وقد تشوش فكري من بما حتم طبع هذا التفسير الجليل
 بالمطبعة المحمدية في قutas ضعيف لا يليق بحالة هذا التفسير العظيم فهلا امرتم بطبعه بمطبعة
 مصر القاهرة في قutasها الذي هو حرزل واوين الاسلام فان هذا التفسير جدير لعلماء القرائن و
 السنة ان يكتبوه بماء الذهب كقصة مركب ام كيف مقدرة العالي يخط هذا المنزل من غير هذا
 الاوائل والتوالي اني استامقت لطبعة اليه وايته الجميلة ولكن امتقت القراس الحرج في جانب الاحرف والخط
 التي قد راي حضرتكم طبعها فاجل رضي في تخليد هذا التفسير ناسفت لخدمه يطبع بالاحرف في كاخذ
 يليق به سواء كان في بونال او غير من البلاد لاجل ان المستفي بالعلمنا سببة قصص هيم الطالبين
 الا ان فيه صعوبة على البطالين ولاجل عجاراد هسنا القاصد في نغيب للطبع لاجل سرعة ابرازة وحصول
 المقصود به سرعها الماسول ان اتوا اخذوا بنا ساعة الادب مع حضرتكم بهذا الخط ابر ما هو الامر المحبة
 الراسخة لكم لله وفي الله وسوا ينفع الله بكم ومؤلفاتكم واني لارجو الله ان يقر العين منا ومنكم باعلاء كلمته
 وكنت احل ان انا وها من مسئلة نعرضها لحضرتكم الكريمة وهي ان لنا في اخر هذا القرن كما قد
 تعلموا خلافة على اقد حلقهم مصر الشام العراق والحجاز وقسطنطينية واولاها من البلاد اطن جل احوال اهل
 هذه البلاد ليست خالية عنكم ان معنقهم الذي هو ان عليه مضطرا لنحي انتم عليه ويوجد فيهم قيام
 موافق لما عليه طاع السنة والجماعة ولكنهم في الفقه والشرع على القسم من هي ان يدع الناس لابل ان الله
 اخذ يديهم ولكن اقامتهم بين ظلالنا في ضد هم قد وقع معنا موقع الاشكال واعترضت مجلته جعلناها سوا المستقلا

ناتق من فضلكم الجواب يريها وأرسلوا الجواب على العادة المطبوعة الجواب على يد مدبرها بحكم سليم فاروق وهو
 يبلغ اليان شاء الله كما قد كان حيث أنه ما يوافق الطرفين وهذا تخذية لكم شهر رمضان المعظم نرجوا أن
 يعفو عنا وعنكم جميع المسلمين آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الله وحده لا شريك له
 ٢٤ راجع

و تكون الوردى القارئينه يعرف

كما قيل اروح قيل وقال

على الدين أولى والدينه بعداها

فقر على الأولى بقايا الخلفوا

تجد جل هذا الناس لما دينة

وايمانه عن علمه ولا بهد

تواخر أو صدوا بل أعادوا واصل

لقد قصر اعلنا وفي الجهل السرفا

فهذا اغراب الدين لاشي خيرة

فبالله هل عين على الدين

سبرنا كرام الناس لاهل دراية

ولشر علوم منهم العلم يعرف

ولم يبق الا منهم اليوم شعرة

من البلق بيضا في سواد هورت

وهم فتية انصار حق وشيعه

على الدين بالتقوى واما انفسوا

تواصوا وعصوا بالنواجذ غيبة

على الملة السحاجاروا وخفوا

فمنهم لنا خل واصنه خلة

اغوص بما العلم منه واخرى

علمهم حلیم بل حكيم ومرشد

كريم سليم ينشئ ويعتف

يجري بعلم من لاديه لطالب

وما ملكت كفاه بالمال يخف

عنيت به الصديق شيخي ملة

صد بقا اهل الدين والحرف

لقد كان فينا كالليل لركبه

به نهدي بل في روايه شكف

وقد كان كالدين بضايه نوره

انما الضايه لاديه وقصف

فلا زال فينا حيث ما شاء منته

من الله بالتقوى كريما وسعف

له البسطه العظمى على الناس لهم

من الدين والدنيا وما شاء يقطف

ودونك من جهل للقل خمة

وهنية بالشهر لانت شعرت

للك لاجر في هذا الشهر قوم عفتا

لك الضعف القائم بقوى ضعف

تقوم اللوالي بعد صم غارها

ياكل وجه في سرور ومعرف

وانكى صلوة للنبي وحسنه كذا الصحيح الاتباع للدين يقتفوا

السيد ابو الخير نور الحسن الطيب بن محمد هذه السطور رحمة الله تعالى على صاحبها
وعمره ثمانين سنة وعمره في طاهر وهو قد حدة الزمان وتوحد حقيقة الحسن الاحسان والاش
طرف الظرف حارص وجنات اللطف ولد سنة يوم الاربعاء لعله احد وعشرون من شهر ربه
رجب نبشاً ببلدة يهودا بالحيرة واخذ عن جماعة من علماها كالشيخ العلامة الفاضل حسين بن
السبيعي اليافعي الحاردي نزيلها والشيخ الفهامة محمد بن عبد العزيز القاضي بها حاكماً واخرين وقرأ
مختصرات كثيرة في العلوم الالهية واشتغل بالحديث فسمع وقرأ على وحصل واقتصر عليه وعل
علوم القرآن وليس له غير هذه العلوم المدام الاماين كرم من ميله الى علم السالك والعرفان ولا مضائق
في ذلك فلاحسان على مرتبة من تطورات الاسلام والايمان وهو خاشع منواضع كثير الاك
سلم الصدر الى غاية وما نال مواظبا على الخيرات الحسان وله عناية تامة بالعمل بما والايمان
الحديثية مع طرح التقليد له شغل بالكتاب المطالعة والكتابة من وان الصبا الى عفتا
ويقطع من رياض العلم الشريف غرض زهرة حق عبققت شمائله نهات الذند وفطرت من سبيل
اوصافه مياة البحر الفاظه ربحانة الادب معانيه شامة الطرب صينه لركائب العرفان والعلم
حادي ونوم غرته في ظلم الاراء والاهواء هادي يحفظ لسانه عن الفلتات وجناحه عن الجمل
له ذهن وقاد وطبع صياد وسليقة كاملة في الشعر والانشاد ومؤلفات متنوعة اشهرت في
البلدان وسارها الاكبان الى قصى المكان منها كتاب المجاز والصلوات من جمع الاسامي الصفا
وهو كتاب كبير الاشات جليل الدرهم اجمع ما يكون في هذا الباب ومنها الطريق المثل في ترك
التقليد واتباع ما هو الاولى وهما باللسان العربي اللين ومنها الفهم المقبول من شرائع الدين وكتاب
العرفان المجادي من جنات هادي الهادي وهما باللغة الفارسية وتذكر في الشعر الفرس سماها كاشفا
سبحن واخرى شعراء الهند سماها طوطم ويتخلص بالكليم في القصائد والغزليات الى غير ذلك
من المسائل والرسائل وعند من كسب الاصول والزيور السلفية مقدرا عظم له نظر فيها معنى
مؤلفاته حالة على علو علمه وسعة دائرته فضله في العلوم وهو حسن الفهم فصيح العبارة
لطيف الاشارة مع نجابة كاملة وشرافه تامة وسعادة شاملة وحسن سميت ولطف حروفه

وعفاف وكرم وتقافة زائدة وحسن خصال ومكارم شيم وبالأجالة فتنحه الطيب وعينه الطاهر
مفاخر اهل هذا البيت علما وقهما وجلالة فخامة وقوادح دین متین وورع شیعہ وحج القلق
وفي كل حين يزداد جلالا وعظمة في العيون وورقة في الناس وخصاله الشريفة كلها محمودة
وامر به جميعها منقطة حسنة وقد زينه الله مع هذه الفضائل ما جعل عليه من الوفاء والاكرام
على العلم والتقوى واذا راسخ في الحق والخلق والاعراض من مناصب الدنيا والاشباع عن الناس وتقليل من خوا
هذه الدنيا لا يبالي بما ظفر منها وبما فاتته عنها وقد اجتهته واخاه الصغير الاتي ذكره بما تجوز له ولينه
عن مشائخي الكرام على الله مدارجهم في دار السلام يوم القيام واجازة مشائخه في الحديث ودينه ايضا
كأمره المذكور في شئته وهو الآن في الطلب بآراء الله فيه وله وعليه وجه ركة كماله الاماني اليه
الديدل ابو النصر علي حسن الطاهر اخو اخي الخليل ولد المولود الصغير في سنة
يوم الخميس نصف الليلة لعله الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ١٠١٠ هـ في الحجة امه وام اخيه المذكور في سنة
الكرى الشيخ الصالح الورع محمد بن جلال الدين خان الدهلبي نائب الرئاسة البهلولية اعني بكية نشأ
صاحب الترجمة في مولده ومسقط راسه ومهبط شخصه وقرء مختصرا بالعلوم الالهية بالفارسية
وبالعربية الى شرح الكافية للجوامع واخذ عن جماعة من اعيان بلدة وغيرهم من الورعين بها ومن عرف
الشعر الفارسي والمندري حتى الف تذكرة لشعراء الفرس وسماها صبح گلشن واخرى لشعراء الهند وسماها
بزم سخن وله الاقلید في رد التقليد باللغة العربية وحواش على مقالات ابية واخره كثيرة وهو
الآن في طلب العلم والعرفان يقرء في هذه الايام كتاب الجامع الصغير للسيوطي ويحصل سائر الحدیث والحدیث
طولی في الفردسية ودكوك الخيول وهمة في تحسين الاري وتجميل الهيئة وتنظيف الدار والمجالس وانشار
شان الامارة ومنذ قلده خراجه بسبب النفي الكثير وهو في نصيب عظيم وثروة كثيرة رزقه الله علما
يحيه وعلا يرضاه ومتع بجاهه امه واباه وهذا الولدان هارقا عينا في رجائنا في الدنيا اللهم
اجب من اجبنا وابغض من ابغضنا واجعلهم امن صالحي عبادك المؤمنين وبارك لهم في الدنيا
والدين انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير

ابو النصر

خليفة العصر

خليفة العصر وتاج هامة الفخر الرئيس البطل الاعظم لا على طبقات
من كواكب الهند اهل بيتنا نواب شاهجهان بيگم واليت بهوياء الحجة

وحامية حرمها السنية حفظها الله وسلم أصلها من قوم افغان وهم من نسل المولود عند التحقيق
والانفاق من اولاد النصارى ولدت في قلعة اسلام نكر موضع بقر بنجويال على ثلث فراسخ
منها سنة ولشأن تجملها الكريزة نوابكند برسكم المرحومة بيقية ووليت الرياسة مرتين في صاحبة
القران مرة من جهة الادب اُخرى من جهة الام ومضت الرياسة امها المتوفاة في سنة ١٢٠٤ وهي عام ستم
الى الحجاز وتزوجت بامرئين اخرها كتب هذه الاحرف وكان ذلك في الكتاب بسطوطا ووقع تزويج
هذا اياها في سنة باطلاع ملكة الكند وما كتبها الخطابة بغير فصل الهند على مرأى من اعيان الحكام
وسمع من الامراء الكرام وجاء هذا الزواج ببليل من رفعة المراتب ونزعة المراتج المعززة
في الدار الرياسية والممالك والولاية من الخطاب الرفيع والاقطاع الكبير ودفع المرافع عند الاراد
والاصدار وتسلم العساكر والجيش والجنود الكبار الى غير ذلك مما يعرف بعمل في صرة الرؤساء و
حسابة الملوك والامراء وقد قرأت حفظها الله تعالى القران الكريم مع الترجمة بلسانها وهي على
طرف بنائها حفظا وقرأت على مشكوة المصاييم ومشارة الانوار في علم الحديث وبلغ المرام كتبت
بيدها الشريفة كتاب تقوية الايمان وضمان الفردوس ونظرت في مسائل ومسائل من فقه السنة
الطهارة وجمعت مسألة في بعض المسائل وهي فصل الصلوة بحجاجة النساء في مسجد البيت وتكثر من
الصوم والذكر وقراءة القرآن العظيم والحصن الحصين زاد الله اهل الرياسة وذوي الدورات ما لها
ويرزقهم العبريق باحسانها وقد حررت لها ترجمة حسنة في الترمو لفاي واوردت اشعارها الفارسية
في تذكري ولها ديوان الشعر الهندي فمن شاء زيادة الاطلاع على محاسنها ومكارمها وصفا
جودها ومخاطباتها وافادها الحسنة المتزايدة كل حين من عمارة المساجد والمدارس والمدائح والآداب
وجمع الفضلاء واهل الأديار فليس جمع اليها وهي الى حال تفر بذهاب الاحرف حفظها الله على حالتها
الجميلة ولها من حسن الخلق والخلق ولطف الطبع وكرم الشيم ورفعة الهمة وعاضدة الجوارح والنجاة
والوج للعلماء العالمين بالكتاب والسنة وفصاحة اللسان وقوة الجنان وسرعة الادراك والعمال لا يعبر عنه
وصف ولا ياتي عليه حصص كمن تصادف فرأيت نظمها ادباء الزمان وبلغاء العصر من بلاد شتى باللسانين
العربي والفارسي بل الهندي ايضا حتى اجتمع منها مؤلف كبير وجاء اليها مثال السلطان عبدالحميد
ملك قسطنطينية مع الشان الرفيع من الدرجة الاولى وفيه الثناء عليها والشكر لها على امانة

البحر والرضى في حرب الروس كذلك جاء لينادى بالثلاثين من الدروز الجهادي مع المقاتل السطو او ما
 ماقتضيه من الدراج العليا الحاصلة لها من جهة الدولة البريطانية وسليكتها في ايديها اكثر من ان تستقر
 وكذلك خيراتها وصدقاتها على ساكني الحرمين الشريفين وعلى فروعهم من اهل الجبل والعرب من المسانين
 والواردين اليها والصادرين عنها مع اخراج الزكوة المفروضة بالحساب الصحيح مع كونها كثيرة تزيد على
 الالف في كل عام وعلى كوك في احوام وقد احدثت جرح الروم ومروضا في حرب الروس ثمانية الف بيت من
 الخزانة العامة وخمسين الف من خزانة بيتها وقد شاركتها في هذا الامر بخمس وعشرين الف درية
 من خزانتها وهي حفظها الله تعالى من اكل النساء اصابة الارحام وان كانوا من الجبهة الطعام والاولاد اللتام
 ودولتها اهدت اليها النساء من اربعة اصداد كانت كل واحدة منهن على مزاج خاص بها ولا يخل الزمان من
 الجحاش وروح الانسان من الطرائف الغرائب السبب في ذلك ان رجال الدولة لا يكاد يصلحوا لقامة
 الامور السياسية وتنظيم الدولة السياسية لمجملهم عن العلم وخبرهم فيما لا يعني وفراهم عن
 تحصيل الملكات للشرقة والنساء لهم انهم بالدولة واحوالها ويجمع اهل الفضل واللباقة واصحاب الرأي
 لنفسها وتسقيها وسماحة لافادة اللطيف واعادة الوطمان وايصال الحقوق لاهلها وكفاية الظلمة
 عن المظالمين ونظارة المدخل والمخارج وهمة في تقان الرق والفتق حتى جمعت رئيسنا هذه حفظ
 الله كتابا في السياسة الدائمة منها التقنيات الشاهجانية اكثر من ارضوا بطهرا الكتاب في الشرح المستطاب
 فحق ان هذه الدولة من القامات صناديد من كثير وعصر صديق بالرياسة وان كان اجتهت وقسبت الامور
 المالية والملكية الى ارباب الحيل والعقد ومن يتحمل عنهم احواء ذلك وهم ملازم هذه الرياسة
 العلمية من ابنهم بلاد شقي وطهم وظائف معلومة وخدمات مختصة ولايات مختصة بوزنها
 على القانون الرياسي الطريق السياسي الجاهدين في هذا القطر وقد قضت للقاضي والمفتي بالقضا
 والفتيا في قضاياهم وقتا واهم ما يوافق الكعاب السنة ولا يخالفهما وتحمل بنفسها الشريعة بالعدل
 ولا تغفل احدا من اصحاب النعال والقبيل بل تسأل في كل مسئلة في العبادة والمعاملة ما ثبت
 بالادلة وتلك خصيصة خصها الله تعالى بها من بين الرؤساء والملوك ولا يعلم نظيرها في هذه
 المساشاة والسلوك فخر الله عليها ابواب العلم والنعم وحفظها عن كل رزية وبليدة ونقم
 ع وهذا دعاء للبرية شامل

أبو الطيب صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني النجاشي
 القنوجي بن بهو يال وجامع هذا القيل وقال عفا الله عن معاصيه وجعل مستقبله خيرا من
 ماضيه نسبة ينتهي إلى الإمام الشهيد حسين السبط الأصغر بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
 ولد سنة يوم الأحد لعله التاسع عشر من شهر جمادى الأولى نشأ بموطنه بلدة قنوج وفيه من أسات
 بالهند وأعظمها ذكرت ترجمتها في مطبوع القدس رياضي الرناض وذكرها العلامة الجرجاني والفتاوى
 وشارحها السيد المرتضى في تاج العروس وبالحيلة قرأ صاحب الترجمة القرآن على معلمي بلدة قنوج
 من فنون شتى على جماعة من أعيان فواحها وطلما ضواحيها ومختصر المعاني على أخيه المرحوم السيد
 العلامة أحمد بن حسن المخلصي العرشي المالكة لادمة المنطوي والمفهوم رحمه الله القبول ثم ارتحل إلى
 مدينة دهلي فاملة المملكة الهندية ودار خلافتها السنية فليق بها عصابة من العلماء ودار على
 جماعة من مشائخ النبلاء فقر أسائر الفنون من العقلية والتقليدية والآداب والعربية وأخذ
 هناك من فاضلها الفخامة المشهور بالشيخ المفتي محمد صدق الدين خان صدق الصدر وقلمه من
 أبناء مسند الوقت الشيخ الأجل أحمد ولي الله المحدث الدهلوي المبره وجامع اجازة عامة تامة
 للعلوم كلها عقليها ونقليها ثم عاد إلى قنوج وسافر إلى بهو يال طلبا للعبادة فآخذ بها عن
 الشيخ القاضي حسين بن محسن السبيعي وأخيه المرحوم الشيخ زين العابدين تلميذ الشيخ محمد بن
 ناصر الحارثي الشريف لأخذ عن العلامة الشوكاني درس قليلا وصنف كثيرا وأحاط بالفنون
 المتداولة وغيرها من الشاذة الفاذة علما وحصل منها على قسطا وفر فيصيب لجمع واجازته
 مشائخ آخرين منهم الشيخ العبد الحق الهندي المتوفى بمضى في سفر الحج في سنة المجاز عن الإمام
 الباقي فأخذ القضاء على بن علي الشوكاني الباقي رضي الله عنه مواجهة ومشافهة في بلد صنعاء
 اليمن والشيخ الصالح محمد بن محمد بن الدهلوي أخو الشيخ محمد بن أبي المكارم المكي المتوفى بها
 سبط الشيخ المفسر العلامة المحدث عبد العزيز الدهلوي بن السبط أحمد ولي الله وكانت له الاشتغال
 بمطالعة الكتب وكتابة الصحف من أيام كونه في المكب فطالعت زاحدا في بيئات كثيرة وكنا
 غزيرة وأسفاراً غريبة وشهيرة من كل فن ملائم وعلم اجنبي وحصلت منها على فوائد شتى ككاد
 تنصير في حق والفت في زمان الطلب رسائل ومساائل وحرف تراجم كثيرة لكتب الدين

باللسانين واول ما صنفت ترجمة المراح في التصريف وذلك في سنة ثمان مائة وثمانين
 الى حال يخرج هذا الكتاب تسعة وخمسين مؤلفا ما بين مطول منها ومختصر عربي او فارسي
 وطبع واشتهرت بحجة علم الادب والعربية والشعر والتاريخ والتفتق ونظر الطبع الكليل
 والخفاطر العليل عن معقولات الفن نفرة دائمة صرحت بحصولها بنامها وعن فضل الله سبحانه عنها علم
 الكتاب السنة وما اليها ما فاشغلت به شغلة لم يترك لغرضها من قضا ولا تعلم من علوم الدنيا و
 فنون اهلها مبرحاً ومترجماً حيث خرجت مؤلفات من اهل الطلب الاول عن جلد التاليف جعلت
 مكانها مصنفات الحديث والقرآن وهي نعمة نافعة شائعة مقبولة عند اهل الطبع الطيف بالله
 على ذلك وقد ذكرت ما قرأت من الكتب ما كتبت ما صنفت وما الفت من المصنفات المختصرة والمطولة
 في تراجمي في خير هذا الكتاب حجة وتفصيلاً والحقت جرد ذلك في خاتمة كتاب حضرات العجل من تحت
 القلبي الخليل اكسيراً ودر سائر الكيانات في حياتي الى قصي المراتق والبلاد واكب عليها جماعة عظيمة
 من علماء العصر الزمان وحسابه كبرية من امثال الفضلاء والافران اصحاب الحديث والقرآن الادب
 والبيان وفرط عليها جميع جم من فضلاء العصر وطائفة عظيمة من نبلاء الدهر الامن حسد طبع
 على الملاح وانشرت تلك الدفاتر بعد الطبع الجليل والتشكيل الجليل في بلاد الهند وبنوبال الهند مصر
 القاهرة وقسطنطينية الى الحرمين الشريفين زاد الله شرفهما والى البلاد المجاورة كلها من ابي عرش
 وصنعاء اليمن وزيد وبيت الفقيه وحديد وعدن ومراجه وبغداد ومصر الشام واسكندرية
 ونوش وبيروت واسلامبول والقدس والجزائر وبغداد وقرآن وجميع بلاد الترك والفرس كاصفهان
 وطهران وايران وغير ذلك واحق الملوك والامراء والرؤساء والوزراء والعلماء الموهوبون
 الا ان في حدود تلك البلدان على لبدى العظمة والجلال والقبول والاقبال وعرفها كل انسان وقد
 بذلت كتب ومعارف حجة من فضلاء الاعصار والامصار حتى اجتمع شيء واسع من ذلك عند ي
 وجمع منها العلامة سليم فارس افندي بن اسمعيل فارس صاحب الجاسوس مدر الجلب كتابا
 لطيفاً مختصاً بالتقارير وظواهر فرقة الاعيان ومسوق الاوهان شرفاً في البلاد وزعمها على العلماء الاجا
 و ترجم له بعض العلماء الرحومين وسماه قطر الصيب في ترجمة الامام ابي الطيب وورد في تاريخنا
 هذا وهو غرة ربيع الاخر من شهر سنة ١٢٩٠ من مدر الجلب يطلب عنا تلك المخطوط للطبع

حل بهيئة الكتاب وكل ذلك نعمة عظيمة عن الله الكريم الوهاب وسعادة خفية قل من يتفكر في ما من
 اهل العلم واصحاب الالباب وامانة ربك لحديث وان كنت انا عند نفسي احقر من كل حبيب
 واحوج الى عفو ربه وصونه وعونه من كل فقير ولست باكمل البعوض ذك انصلا عن كراه ولكن
 النعم الربانية تلحق السافل بالعالى وتصلو الخاى بالمال ويحق العظم البالي وفضله سبحانه واسع وعطاؤه
 جهم لا يبالى واذا مع الخاى عن الناس حرم المبالاة بسفوها انهم والا كياس تعترى في حداوة الحساد وتعد خيفة
 بغضاؤهم من غير وجه يراودنا في غفلة من خالك وذهول وجهك عن ما هنالك ولكن لا بد من
 يحفظ في كل حين واوان من سوء ارادات هؤلاء ويصون بنفسه وجهه وعفوه عن جملة الالاء
 والحق ان الموقوف فري من الله احسان واي احسان لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا
 رحيم يا رحمن اللهم ان اعداى بلغوا من حدا وتم لي خاية وان حسادي بالغوا في اداى الى نهاية
 واني لا افد على دفعهم عني ولا اهتدي الى الصون منهم سبيلا وانت تعلم عجزى وضعيف فكنت انت
 الرقيب عليهم فوضني بخلافهم حميلا واحفظني عن شرهم بما تحفظ به عبادك الصالحين
 واجعل لي اسان صدق في الآخرين ولا تكلفني الى نفسي طرفة عين واصبر لي شاني كما يصبر امرهم الراحمين
 فاني برحمتك استغيث يا حي يا قيوم وليس لي ملاذ ولا منجى ولا مفرج ولا مخرج ولا ماوى خبرك عندك
 كان في هذا وفي يوم هذا واني منذ استسعدت بمدارك علوم الحديث والقرآن واختصصت بجد
 السريفة من بين الاقران ولا احبان واجتهدت في اتي العمل بالادلة وتركنت للتقليد في جانبها انه
 عجز قال وقبل واخرجت كتب الراي والفروع من بيتي وتحنن عرضها داري الكسب من دواوين
 السنة وشروحها وحواشيها وكتب الاصول والنقير والادب والسلوك والتاريخ وما اليها مما
 يعينني على تلك المقاصد المحسنة وقد صرت بحمد الله تعالى قلبي مجمعا عن بني الدنيا واهلها ووفيقها
 واحببت بصميم جاني في قوة ايماني العزلة والاستغناء عن امرائها ورؤسائها لم افقط على باب
 امير ولا فقير اعرض من الاعراض ولا اعرض من الاعراض بل اشتغلت في جميع اوقاتي من شعرت
 بالعلم تصنيفا وتاليفا وبكتبه تصحيحا وتنقيها مورا الادلة على الاراء ومختارا الحديث على الهوام

يا حبيذا علم الحديث فانه

علم يزيد بحكم القرآن *

علم به نطق النبي ونصه

بالفضل احملنا من الاديان

يشفي القلوب بغيره وببأنه
لا تعدلن الى سواء فأنه
وقدسه ويزيد في الإيمان
كهف الهدى سفينة الطوفان
واذا نقابلت الخصوم فإنه
سيف يفلق هامة الطغيان

وقد من الله سبحانه وله على المنة بتيسير الكتب الحديثية السلفية مما لم يكن بحساب حق وصل الى في
شهر ربي هذا صفر من شهر ربيع من مكة المكرمة زاد شرفها كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام عليه
قراءة جمع من حفاظ الاسلام والعلماء الاحلام منهم الشيخ العلامة يوسف بن شاهين قطلوبغا سبط
الحافظ ابن حجر والشيخ الحافظ عبد الباقى كاتبه وخبرها وقد كتب على هامش الجزء الثاني منه ما لفظه
نقلته من خط الحافظ ابن حجر رضي الله عنه وهو كلام الجماعة قد قرأوه على شيخ الاسلام زكريا الانصاري
تلميذ المؤلف رضي الله عنهم اجمعين وكذلك وصل معه كتاب تهجيل النفعه برجال الاربعه يعني الطحا
ومسند الامام الشافعي ومسند الامام احمد والسند الذي خرج به الحسين بن محمد بن خسر ومروحي
الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى وقد قبل على نسخة كانت بقلم الحافظ السخاوي تلميذ المؤلف
والسخاوي قراءة على شيخه الحافظ ابن حجر فله الحمد على ذلك وكل حين يعد في ديني سبحانه ونعم المثل
هذا الامداد وليس في الي بكره ومثله ما لا ياتي عليه المحصر والتعداد من صنوف النعم والتفضل
والحمد رحمة منه واسعه على عبده وابن امته مرغ الصبح ويحفظني من الاحياء ومكاره الزمان
ويشغلني بانواع من الصلوات والعبادات والاحسان فانهم قد في الارباب العالمين وهن حسبي وكفى مشرهم
في الدنيا والدين هذا وقد اعطيت مطية الحمر ووجه عريال قبلة الامر بعدي الاحراق
حداق تلك المسارح وقد سالت باعناق المطايا الا باطر لما نزل اذ آب في التسيار الى ان نفضت عن
مناكب المحن غبار الاسفار فترلت بجوار بيت الله الحرام ونطيت بمسك تزيين العظم والمقام وأنا

ابو الطيب المستهام وفلت

بمكة في غناء ليس يغنى
جوار الله والبيت العظيم
فقيهها كعباءة قد
ظفرت بها من حجر الكرم

فلما افضت من تلك المنااسك بتلك المبلغ طفت بها بل بالسر طواف الوداع ورحبت من الوداع
والله لا يدع عوالي امة الا من استخلصه من العباد

وما دى البيتاني بعد فرقة ما سرت من خمر لا الخمر

قاصدا مسجدا طيبة للطيبة وادحا موارد امل الى المستعد به **شعر**

وقد قيل في ذرق الصبي شامة وعندى الى العين في ظيها الزرقاء

الى ان لمعت افوار الهدى من سماء العلى ونباب النجى

لمهبط الوحي حقا فحل النجب وعند هذا الرجي انتهى الطلب

فتلست احن الى الازلي مسلما وكذلت انتم اخفاف الرواحل اذا وصلتم الى احب المناهل

فاد الميط بنا بلغن محمدا فظهن من حلى الرجال حرام

قرئنا من خير من وطى الترى فلها حلينا حرمه وذمام

فخللت في ارفع مقام نقا خرفها الروس الاقدام

ففرغت عيون امل في روضة ذات انوار وعلمت وهي من رياض الجنة لا اى ادخل بها

النار وانا الان منتظر لالطاف ربي وهو في كل الامور حسبي ان يعيدني نجاة واجتلاء نور

حبيبه ومختارة به اليه متوسلا وفي نيل رحائي توكل لا ترفي لم امدح في عمري هذا احدا من

الامراء طمعا في صلته وملازمته كما هو عادة الشعراء وانما نظمت الشعر العربي في

الفارسي اذا طاب الوقت وطاب الهواء وغالب نظمي في الضرب على تنباع الكتاب السنة

لانها ما تكشف عن كل مذهب ودجنة وفي ذم التقليد الشوم ولا ابتداع المذموم

حسبي بسنة احمد هسكا عن كل قول في الجدل الملق

اؤيد اذ لها على اهل الحق ان شئت ان تلجوا ليحرق

واترك مقالا حادا كخيل دا من مثل مشدق متيق

ودع اللطيف وما به لفقز فهو الكيف لدى الحب للتيق

ودع الملقب حكمه فليكمها ابد الى طرق الضلال يرتقي

قد جاء عن خير الديرية احمد ان البلاء من كل بالمنطق

والله ما كان الجدل الى الصرة لافي ربي بدر ولا في خندق

وانا راغب في جملة اهل العلم والادب ومذاكرتهم وملاقاتهم ومن باداهم نادب

وقد ريب وابتليت بقدر الله وقضائه بفصل الخصومات وسماح المنازحات واصدار
الاحكامات وايراد المشاكل من غير اقتراح مني ولا اختيار ولا بد واقع ما مضى الرحمن من
القضية والاقدار ومنع ذلك لمدح جهدي الاشتغال بالعلم وان كان اشتغال الآن
بالنسبة الى ما كان كلاً شوي وكان ابتلا في هذا بذالك وانا بين الثلاثين والاربعين من
العمر المستعار ووجدت علماء عصرنا هذا من اهل الهند اخذوا علوم الفلسفة وفتحوا
يونان وهم معرضون عن الاشتغال بالحديث والقرآن ولأيت من بينهم اقرب الى
الدين واتباع سنة سيد المرسلين قوماً ينتسبون الى اداة السيد احمد الديوبندي من مريدي
الشيخ العلامة عبد العزيز بن الخطيب الدهلوي فانهم على هدى مستقيم وطريق قويم وهدى الله بهم طريق
كثيرة واخرجهم من الظلمات الى النور ولكن الآن انهم قد رجوا في خبر كان وذهبوا كان بهم من العمل
والعلم والكمال وعاد الى يقينهم النقصان والله الامور قبل ومن بعد وهو السنعان في كل ان
وكذلك حال الزمان في مدائن اخرى من البلاد الاسلامية التي كانت ديار العلم وبقاها فان
قصارى هم علماء الجحوى على التقليد ولا اشتغال بعلوم الاولين من اهل بوزان وفلسفة علم البنية
على خطوات الشيطان وعدم الالتفات الى علوم الحديث والقرآن مع تعصب كثير لا جبارهم
والهيبان ورد وتعقب وجرح وقبح على الاكابر والاعيان وكثرة وتصف حسد بغض وحقد مع
اهل الحق والايقان واحكام الايمان والاحسان وهذا الاشك من اشراط الساعة الكبرى كذلك صار
حال اهل الدول الاسلامية واول الامر وكثرة العصر في هذا الزمان فانهم كلهم الاما شاء الله تعالى اسفهاء
وحقلاء العقول لا عقل لهم ولا دين ولا فكرة في امر دنياهم ولا عبرة من حال الاخر لا يفقهون
حديث ولا يفهمون شيئاً ولا يستدلون بسبيل الحق صاروا الكع بن الكع وعادوا لبعثت الوثنية
والجمل احب اليهم من العلم بكثير وهم من اهل العلم على ما يعيد وسيد كبير ومع ذلك يرون انفسهم
احق اهل زمانهم ويظنون ان كل احد يعين الازدراء وفي ذلك حجة للمعتدين وعظة بليغة
لاهل الدين وانما العاقبة للمتقين الذي ينبغي ان يظهر في زمان خلافت وجود العلم والعلماء
ويرزق في افسهم لا وغاد اسفهاء ولدت في عصر طفى فيه اهل البدع على اهل الانبياء وخفي
فيه اصحاب الفضائل والكمال ومن كان منهم نادراً فله الصلاح وجئت في دهر غلب على

اهله حب المال على الكمال وفانى شرة على خيرة للاحتيال وطيس فيه احلام الدول الاسلاميه
وظهر فيه رايات الفرق الكفرية وكل حين يزداد ذلك قوة ورفعة ويند من مصلا سلام
اهله والله اعلم ما يكون في ما يستقبل من الزمان والى ما يرجع مال فوج الانسان فقد بعد
عهد النبوة وظهر من الفتن وعمت المحن وذهبت الفتوة والدين واطلق افراخ الفلسفة واساخ
الدينية السفة ثم طعنوا الدين وهضموا المسلمين وقتلوا الكذب اشرب في قلوبنا الخلق جبال
تري الناموسيم زيا لاجاء وهم يواظبون على الاداء مياهم في كثير الماكن والمشارب و
الملابس والمراكب والمساكن والمتزهات وتصيبتها فوق ميلهم الى تحصيل العلم والفضائل
والكمال الى ان رفضوا ما كان عليه سلفهم وائمة خلفهم من الفض بالتواضع على الدين
والاعتصام بمشاعر الاسلام وشعائر الايمان وتكميل منازل الاحسان وهداية الجبر الى اصل
ذات بين الاخران باثارا ارام الملة وواهيها وانحكام أحكام الخلافة وغاياتها ومبادئها و
الاهتمام في محاربا الظلام المؤدية الى خلة وقلة وعلة وقد استبعد مدة الزمان هؤلاء كلهم حتى صاروا
كالارقاء لهم والمعاولين لا يقدرون على شئ من محالهم وخالفهم في اي امر من امور الدنيا
والدين وقد اطل زمان لم يبق فيه لئو من الغيب وباليوم الاخر مفر يقر فيه ومفر يفر اليه
وما من يامن فيه ومعمل يعول عليه حتى مكنت المدينة فان فيها من المحن لمن يعمل بالادالة
ولا يقول بتقليد الضلالة المضل كما يقاد رقة بل هي فيها زيادة على غيرها من البلاطنة
فانها مع كونها ابدى البرطانية امنة مطمئنة لقوم مسلمين ومعتنات الحال هكذا في سائر
بلاد المغرب من ممالك الشام والروم وسائر اقطار الاربيسين فان المتبع للسنن والعامل بالليل
والمتمسك بالحديث والمعصم بالكتاب والتارك للتقليد لا يستطيع ان يقيم ويقوم بين اظههم
ويغفر وينطق ويقصم بما يجب عليه من امرهم ونهيهم ولا بد للحجج من دار الى دار من الامان الى
قد ارتفع في هذا الزمان من كل مكان وقد بلغني عن بعض الرواة الثقاة ان بعض من بمكة
من الفقهاء الهندية يفتي بقتل العلة بالادالة والفعله السنة ويقول يقتلوه لانه سئاسة
وهذا من الجهول والظلم والضلالة بمكان لا يخفى ولا ينطق به لسان احد من له ادنى حظ من علم
فضلا عن بعض الشرع ويتلبس به وانما يقول به وبمثله ونحوه من احمل الله بصر بصيرته

ودهب من الإسلام من قلبه وقال به برمته وبالله العجيب قتل رجل يقول بغير الله وبغير محمد
 ودين الإسلام ويهدد دمه المعصوم ولا يسفك دم من يقول الأراء ويتبع الأهواء ويحل المحرمات
 ويجهل في الهدى ويجهل في المصالحات ويجب الدنيا ويؤثرها على الآخرة ويدع الدين ويدرك
 سنة سيد المرسلين ويخط على أهل الكتاب والسنة ويهيج حتى الضلالة والبدعة ويخرج الحكم
 على أذى المتبعين ويكذب عندهم بما يقول له الشياطين قال الله المشتكى ثم لا الله المشتكى وعلى
 الجحمة فرماتنا الحاضرة مكان شر وشر زمان ومكاننا الموجود اضر مكان واسوء ديار الامكان
 فاين المشر وقد علم الله سبحانه وتعالى ما صارت اليه الحال والى اليه المآل **شعر**

والعفو يرعى من بني آدم فكيف لا يرعى من الرب

فانه اراؤني في منصفهم حسبه به حسبه يحسبه

واقول ان اسأل الله العظيم الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ان يحسن خاتمي وينيلني من خير
 الدنيا والآخرة مراعي ويسدني في الأقوال والأفعال والأحوال كلها ويحفظني عن الشرور وأهاليها
 دقها وجلاها وينزع حب الدنيا وابنائها من قلبي وفؤادي وجناني ويخرجه من صميم خلدني
 وقهر صدري وعقدة لساني حتى انظر الى الحقيقة وافوز بعارو العرفاء بنيل دقائق الطائفة

انا راض بما قضى * وانفأ نحت حكمه

سائل ان افوز بالخير من حسن ختمه

رب ادعني ان اشكر نعمتك التي انعم علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه ولا تخلي
 برحمتك في عبادة الصالحين واسألك اللهم العفو والعافية في الدنيا والآخرة واسألك اللهم
 عافيتنا في أحوالنا كلها واجزا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ولا تخلفنا ما لا طاقا قبلنا به واعف عنا
 واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وأخبر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين
 الصلوة والسلام على عباده ورسوله محمد وآله وصحبه الكرامين ما

در شارف وليم يارف ٥ ٥ ٥

قَدْ كَتَبْتُكِ التَّاجَ الْمَحَلَّ عَلَى كَاتِبِهِ عَلَى حُسَيْنٍ لَكَ

خاتمة الطبع من انشاء البارع الفطن حسنا البيان والمعاني ابن الشرف محمد بن حسين الانصاري اليماني عاقل الله تعالى

مخبركم يا من جعل في كل زمان اعيانا يتذبذب عن حيلكم وتذود عن خالص الاسلام بالادلة النيرات
ذوي الزيف والعدول وتنصر بعبث قواطع براهينه اولي الايمان واصلوني وسلم على سيدنا محمد
المصطفى من ضيق مضر وعنصر حلفان وحل الله واصحابه والتابعين لهم باحسان اما بعد
فقد تم بحول الله وقوته وحرفته وقدرته طبع هذا الكتاب المحتوي على الجواب الجليل والشقل
على فصل الخطاب الذي شتهر فضله ولم يوجد في حسن وضعه مثله فجزت ينابيع الحق
من تياره وفاضت حقائق التحقيق من بحاره هطلت بالعدل امطاره وصدحت بالانصاف
اطيابه وابتمت ازهاره وابنتت غماره لم يجر العالمون امثاله ولم يستطع الناصحون منواله

الله مجموع مضامينه ابي من الياقوت والعجيل

ما في مجاميع الورى مثله ومثله في الدهر امرى جلد

كيف قد افاد هذا المؤلف الشريف المذهب البديع التريفي خلاصه الجدل والشرف ومخير السلف
واختلف درجة الجدل التي ابنتت غمارها وروضة العز التي تضرعت زهارها وسماء المكرما
التي اشرقت نجومها وجادت بغيرتها للكرم غيومها قدوة الامراء عمدة الكبراء محرر مسكلات القضايا
بسياق اقلامه مدبر امور الرعايا بترقب افهامه خلدن المكام والسعادة حليف الجدل والسيادة
البحر الطامي والكرم الهامي والفضل السامي والشرف النامي خاتمة المحدثين قدوة المجتهدين
ذوالعز الشاغر والجلد الباذخ فرع دوح الرسالة قد سما وغما كثيرة احكاما ثابت وفرعها في الماس

سراج طريق الحق في غسق الدجى افاد من الانوار ما ليس ينقد

احاط بعلم العقل والنقل كله نراه محيطا فيه درخند

امام الورى ثم الحد كاشف الدجى ابو رسول العالمين محمد

له جبهة كالشمس بسطع ضوءه وقلب منير فأنض منوقد

الذين على ارائك المحاللة المنكى على وسائد الاياله مولانا الامام ابو الطيب الخاطبة جلالها

امير الممالك السيد محمد صديق حسن خان بهادر ادامه الله بالافعال

عن عين الكمال

امير جليل القدر كان اقتضاه مجلة فضل لا يتاج مكل

يقين اول الاحسان بحر يتجوزا وعينه بالصدق عذب مثل

كمر قد صنف فاجاد والف وفاد وجمع فني بالمراد فلا زالت الايام مشرقة بطلمعة وسجدة

واليا الي منيرة بكونك مسجودة ولا برج قمر العين منتعش الروح والعين بروية افعال الامام

واشباله الفخام ولا تست الايام مضية بشمس علام والليل منيرة بيد رحلاهم وكان

هذا الطبع المطبوع والتاليف للتبوع بأشارة من اشارتها مغم وحكمها منتقم ربة الجود والكرم

ذات السخاء والهمم المجوهرة المكنونة الدرة المصونة تاج الرؤساء الكرام واكمل الامور

الفخام حضرة نواب شاهجهان بيگم تاج الهند للكرم حفظ الله دوائها من الزوال

وايد شوكتها بالعرف والافعال وللهاية والاجلال في دار الولاية بالمية بهويال المحبة ^{صبيت}

عن الافات والبلية بادارة الخاتن الرفيع الشأن محمد عبد المجيد خان وبكتابة الكا

الاجود والظن الارشد ذي الفضل الجلي الخافض على حسين الكاشاني تصحيح من يقر هذا رؤيته

الناظر وينشره مخاطبة الخاطر الفاضل العالم الاسعد السيد ابو الحسن ذو الفقار احمد

حفظه الله وسدد وينظارة الماهر في المعقول والمنقول البارع في المروع والاصول العالم العال

الفاضل التكالفة الزاهد التقى الودع النقي شيخنا العلامة عبد الحق عافاه الله عن كل قلق نجاء

هذا السفر محمد الله تعالى فريدي بابيه خطيبا في محرابه تشنأه الطباع وقيل اليه الاسماع ولسان

حاله ينشد لمن الفه ويدعوان جمعه وصفه بقوله

يقين ولا ينقلك الدهر كاشفا فانك في هذا الزمان فريد

علاك سوار والممالك معصم وجودك طوق والديرة جيد

هذا ولا الفرع هذا الكتاب المستطاب في قالب الطبع البهي وجل لنا من التراجم ما ظهر وخفي

وجال الطرف في منازة مغناة فقلت من ادارة كاس سلافة مغناة فقلت فيه وان لم الخي نوا ^{صفيه}

تاج المكل اخبر في نوادينا طريقة الحق والانصاف يديننا

<p>اکرم به عن کتابی مطبوعه نخوی تراجمی علامه جہانگیر مالا خانی المعالی خلا مختفلا هذا کتاب لعربی قد حوی عجبا هذا کتاب لعربی لامنیل له وکیف لا ووشیه امام هدی وهو الذی نفخر العلیا بوجته حاذ السیادة من اجدادہ قضا صدیقنا الحسن الوالی من فخر ادامہ الله للعالم الشریف هدی لازلت یا جبرہ الجود متبصرا صلی السلام علی المختار من مضر والنابعین ومن یهوی طرفهم ملاح برق وما ناحت مطوقة</p>	<p>کطیع جامعه قد فاق تمکیتا کانوا نجوم الهدی قد ایدوا الدینا ان کنت بالعلم مشغولنا ومفتونا وضعا لطیفنا وسبکا حازتینا تضوع المسک منه فی یو ادینا قد فاق فی طلب العلیا المجیدینا قد روج العلم تد ریساً قد وینا وقال سعدا واقبالا وعلکینا به المعالی قتالت منه تحسینا ویرحم الله عبدا قال امینا للطالین بغیث منک تد وینا والال والصحیح اصل المصلون ونا بعیم وبلغنا اصلینا علی الاراک وما غفی المغنون</p>
---	---

من انشاء السيد الجليل الناظم النبيل الحافظ المولوي
الحكيم السيد محمدا عظم حسين سلمه الله تعالى

<p>سرخوش دانش امير الملک ما گويکي در رای او دانست حکم مرفغان را در زمانش یافتند از طرب میداد آست در سبزو شب نشینان را بدور عشرتش بینوا بان را بحکم همتش پیش او گردن کشان روزگار</p>	<p>آن سندر جام و اخلاطون دمام مملکت را کاراقتد از نظام کعبه را میگشت و میگردد استلام یچکده پرویز جان را بحسام آسمان چون جام میگردد و بکام کار با سازند و روق مرام سر فرو و آرد نهنگام سلام</p>
---	--

چون دولت را از خود گدازد
 حیا رفته آگاهی گرفت
 ایمن ایام را از حکم او
 میکند قطع مراحله کاندان
 کار دولت بخت در دوران او
 کاخ کسری را اساس از سر نهاد
 هر کجا حرفی ز خلقش میسرود
 درند مانش روی بیداری نید
 بزنگاهش را از ماه نیم ماه +
 بزنگاهش را از مهر نیمه روز
 شسواران سپاهش را از برق
 زمین ترقیا تو را ز گفتش
 زمین سوادش شیر کار است
 فتنه تاج الملک کز استبول +
 از خبر داران خبر با میسد
 ذکر خاصان حدیث آگاه را
 در عبارت چون بهم بندد و لفظ
 در نقاب لفظی را بین +
 حال ملت آگمان مستبر
 ۹۸ ۳

چون تهن توت وستان سام
 جمع خاصان میشارد از عوام
 نه سواری میکشد اندر زمام
 ساکنان چشمه و بزارند گام
 خورده اند این خیره بقی نهم
 از پس افتادن دیوار و یام
 بوی باغ حسد پدید در مشام
 فتنه چون بخت حسودش در مقام
 گشته روشن یک چراغی وقت شام
 کرده شد یک تیغ میرون از نیام
 بر میونی بسته شد ترین ستام
 ماه نو باید و شد ماه تمام
 میتوان دریافت و فضلش مقام
 سر بر سر نهادنش اناام
 از نشاندن ان نشان گوید تمام
 زو بطر خاص تا گردید عام
 میکشد گوهر یک استقام
 بر هوا بکشد زلف مشکفام
 سال تمش میگردم والسلام

من نظم الشاعر الماهر والناظم الباهر افتخار الشعراء المحافظ
 خان محمد خان المتخلص بالشهير سلمه الله الملك القدير

<p>میرصدیق احسن خان آنگه تمام بهش آن فرس تازی است جش کن پی جلاش میسزد از عظمت جاهش که در دیوان گر نشیند بالباس تازه در ایوان علم میبرد دل خویش را در وادی خلاص هر کجا شمع فروزد از تجملی زار علم گرچه دتازی ز بانفش ازین گویند کفای چرخ آورد بهر وزن علم او در زمانی آنچه در سالی نیاری کرد هر که بش یوسفی باشد بهر جا دهند تازه تر شکفت شاید از چمن زارش گل نازم این تاج مکل را که از هر گوشه نکته آد گشت وارشادش بر پای رسیده استقام آنکه نادانی به عالم کرده بود تا مگر شستی بر دوزین گنج گوهر بار علم کرد این تالیف با کلمات مستشر + میزبان محتشم باشد پی اهل حرث میرسد که محترم داری شهر خویش را ایکه تا مخصوص الطاف عنایت است جاودان باشی بسا مانیکه ی باید ترا</p>	<p>جامه اندان را سر فرست عنوانی کند عرصه گاه وسیع اقبال میدانی کند نیگزردون منشی و گردون قلندانی کند مشرقی صاحب قبا یکنه دریایی کند تا قه شوقیکه من دارم شتر بانی کند خانه دلهای مشتاقان شبستانی کند پارسی را نیز بهم لطف صفائی کند گر تمیز صادق ادراک میزانی کند ازادای آنکه در یک عمر توانی کند گر عرب مصری و گرنهندست کنعانی کند عندلیب شوق خاطر یال افشانی کند بر سرفرق ابدت گوهر افشانی کند معش لعل است و بهر لفظش بخشانی کند شادشاد ادم و زودانی بنا دانی کند ساحت افلاک میخا بد که دامانی کند آنکه جمیعت بسامان پریشانی کند هر یکی را در غور هر رتبه مهانی کند چست کین هندی بنا کرد رایزانی کند در و بهر در و منان خود رمانی کند عالی وجود عامت میر سامانی کند</p>
<p>از خدا خواهم که دایم در امان دولت بلبل نظم بگلزارت غرغروانی کنند تمت</p>	<p>ت</p>

فهرس تصويبا محروفي ترك في الطبع من الاحرف والنقاط والالفاظ
ومسني المواليذ والوفيات بقدر الطاقة والامكان اذ لا يخلو انسا
من السهو والخطاه والنسيان

صفحة	حكا	صواب	صفحة	حكا	صواب	صفحة	حكا	صواب
٢	٢	تبلغ	١٦	١	فلسب	فلسب		
٥	١٣	مأمول	١٤	١١	المذهب	المذهب		
٤	١٤	عكاية	١٩	١٣	عينة	عينة	عينة	عينة
٦	٥	ضخرة	٢١	١٦	المذكور	المذكور		
٤	٢٣	منذ	٢١	٢١	عباس	عباس		
٤	١٣	الدوني	٢٣	٢	حكي	حكي		
٨	١	رجل	٢	٢	فومي	فومي		
٥	١٢	جماد	٢٣	٢٣	عليه	عليه		
١٠	١	فيها	٢٥	٩	مشه	مشه		
٤	٢٢	سباها	٢	١٦	الحدا	الحدا		
٤	٢٣	هكذا في وفيات	٢٦	٣	ابن	ابن		
٤	٢٣	الاعيان	٢	١٣	حمة	حمة		
١١	٨	ابو عمرو	٢	١٩	ونوها	ونوها		
٤	٢٣	واسعة	٢٤	١٥	فيها	فيه		
١٣	١٨	بصرة	٢٩	٣	القضاء	القضاء		
١٣	١	كسيرة	٢	٢٢	الشهري	الشهري		
١٥	١٩	ابزر	٣١	١	بنظير	بنظير		

ص	ف	ص	ف	ص	ف	ص	ف
٣٢	١٠	البيبي	البيبي	٥٠	٤	تحيي	تحيي
٣٣	١٤	صحته	صحته	٥١	٤	اي	اي كوت
٣٣	٢٣	الرابعة	الرابعة	=	=	عين	عين
٣٥	٢	سافرا	سافرا	٥٢	١٥	لنا	لذا
=	١٠	الوم	الوم	٥٣	٢٣	المعظم	المعظم مظفر الدين
=	١٨	البزدي	البزدي				بن زين الدين
=	٢٣	شقت	شقق	٥٣	١٩	بالحديث	في الحديث
٣٤	١٥	محزون	محزون	٥٥	١٢	ططرس	ططرس
٣٨	٢	عنهم	عنه	٥٦	٢	الشهروزي	الشهروزي
=	٤	اي تترك	x	=	٣	المعماني	المعماني ولد سنة ١٢٨٨
=	٨	امهل	فل				اوريج وخسروا
=	١٠	البديات	البديات	=	=	٥٣٨	٥٣٨
٣٣	١٥	الشهروزي	الشهروزي	=	٦	مائة	مائة وثلاثة
٣٣	٢	شهرز	شهرزور	٥٤	١٤	برأي	براي
=	٢٢	ولا	قال ابن خلكر ولا	٥٨	٥	الكري	الكرم
٣٦	٢٠	اربعائة	اربعائة قال ابن خلكر	=	٢١	فيه	فجر لدق ٥٦٣
=	٢١	دلف	دلف	٥٩	٢	حلبيا	حلبيا
٣٤	١٤	مما	من	=	٩	فيه	في اواخر هذا القرن
٣٨	١	الاثنين	الاثنين	٦٠	٤	جاء	جاءه
=	١٥	المخلص جميع	المخلص جميع	٦١	٢٠	سئل	يسأل
٥٠	٥	الخبر	الخبر	٦٢	١٩	الاحاديث	الاحاديث كلها

رقم	صفحة	كتاب	رقم	صفحة	كتاب
٦٣	١٣	ذكر	٨٦	٢	الأرض
٦٣	٢١	كثير	٨٨	١٣	وبها
٦٥	١٨	سنة ٥١٣هـ	٩٠	٢١	القضاة
٦٨	٢١	اتم	٨٩	٨	وصل
٦٨	٧	طرحان	٩٠	٩	كان ابن القاسم
٦٩	٨	متجلة	٩٨	١٧	سنة ٦٢٠هـ
٦٩	١٤	الانتساب	٩٩	١	على وبكرا على
٧٠	١٧	فوري	١٠٠	٩	وكلام
٧٠	٢٢	فوري	١٠١	١٩	وله كبروله
٧٠	٢٢	راوية	١٠٢	٢٢	استحق
٧٣	١٩	ولاة	١٠٣	٢١	قرع
٧٣	٢٠	قصة	١٠٣	٥	ولد
٧٤	١٣	و	١٠٦	١٣	عصه
٧٤	١٧	الحافظ	١٠٤	٢٠	لتعين
٧٤	١٨	ابدل	١٠٤	١	ولد بجيلان
٧٤	٣	المسند	١٠٤		وتوفي سنة ٥١١هـ
٧٥	١٥	احدا	١٠٤	٢٠	خائبا
٨٠	١٣	الى البصرة	١١٠	٨	ملا
٨٢	٤	ان	١١٢	٢١	لر تعلمه
٨٢	١٠	خرشة	١١٥	١٥	ذالسن
٨٢	١٠	الغزير	١١٦	٣	الحجبة

علائق
علائق

سنة
١١٦

فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل
فاذ النبي صلواته	وعنده	١٤	١٣٠	الفرج بن ابراهيم	الفرج	٣
ابيض	بيض	١٣	١٣١	ولله سنة ذكره	ذكره	١١
x	الجباني	١	١٣٣	عبدالهاب بن طه	جلبة	٢٢
سنة ٥١٩	سنة ٥٢٩	٤	=	التحليل	التحليل	١٠
اذ	اذا	٢١	١٣٣	على	يعلى	١٥
علي بن حسين	حسين	٣	١٣٥	سنة ٥٢٨	سنة ٥٢٨	١٩
قال ابن سبويه	واظنه	٤	=	القشبة	القشبة	١٨
ذكره ابن القادي	ذكره ابن القادي	١٣	=	الاربيعي	الاربيعي	١
ابن البناء	ابن البناء	٢	١٣٦	رام	رام	١٥
بت	بتت	١٥	١٣٨	غريب	غريب	=
x	قال الى تعالى	٦	١٥٠	المغرب	المغرب	=
سنة ٦٢٤	سنة ٦٢٤	١٠	١٥٢	شم	شم	١٣١
لقراته	بقراءته	١	١٥٩	المذهب	المذهب	٩
وقال الذهبي	وكان	١٤	=	صفاقا	صفاته	=
وصليه	وله	١١	١٦٠	المكرمة	المكرم	١٨
يوسف بن	يوسف	١	١٦٢	نقرة	نقرة	٤
استاذ الدار	استاذ	١٠	=	سنة ٥٢٢	سنة ٥٢٢	=
بمغاني	بمغاني	١٣	=	على	الى	٣
علي بن ابي الوكال	ابن الوكال	١٢	١٦٣	حضرة	حضرة	٩
بين علي	بين	١٤	=	عن العلماء	عن المشايخ	=
رأه	رأى	٩	١٦٥	الحديث	الحديث	١٢

فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل	فصل
١٦٥	١٦	دولي	دولي	١٩٢	٢٢	سنة	سنة
=	٢٢	في	في مدح	٢٠٢	١٣	سنة	سنة
١٩٨	١٣	يا رسول الله	يا رسول الله	=	١٨	فاستتب	فاستتب
١٩٩	٢	لهم	له	=	٢٠	عسير	الأسير
=	١٩	ابراهيم	عبد الحليم	٢٠٣	٩	سنة	سنة
١٤١	١١	سنة	سنة	=	=	وظنها	وصلها
=	١٣	شاوذة	شاوذة	=	٢١	العبادة	المعابد
١٤٢	٤	بالمنام	للمنام	٢٠٥	٣	سنة	سنة
=	=	انا	اناو	=	١٢	نورين	لمرين
=	=	اختبرهم	اختبرهم	٢٠٦	٩	(٢٥)	(٢٥)
=	١٢	سنة	سنة	=	٧٣	سنة	سنة
١٤٣	٤	سنة	سنة	٢٠٦	٢	وهايين	وهايين
١٤٤	٢	سنيته	سنيته	٢٠٦	٩	سنة	سنة
١٤٩	١٢	الثلاثة	الصلوة	=	١٠	عرض	عرض على
=	٢١	سنة	سنة	=	١٥	اخلاء	اخلاء المحجاز
١٨١	٩	سنة	سنة	٢٠٨	١	(١٣)	(١٣)
١٨٥	١٤	تناقص	تناقص	=	٥	سنة	سنة
١٨٩	١٣	الغري	الغري	٢١٥	٢	احوال	عوال
١٩٠	١١	ناما	بانما	٢١٦	١	من	وكان من
١٩١	٤	ببركة	لي ببركة	٢١٩	١٣	ابن الفرج	ابو الفرج
١٩٢	١٨	سمع	سمع بها	٢٢١	١٤	خسرين	خمسون

مجلد	نمبر	مجلد	نمبر	مجلد	نمبر	مجلد	نمبر
٢٢٢	١٣	من	ان	٢٤٢	١	الرفيق	الرفيق
٢٢٣	٢	كثير	كثيرا	=	٢٢	لابن	لابي
٢٢٥	٤	حج	حج	=	٢٣	منفردا	منفردا
٢٣٢	٣	الاستنار	الاستنار	٢٤٣	٨	مات	ولادته ومات
٢٣٣	١٨	عصو	عصو	٢٤٤	٢٣	عبد الوهاب	عبد الوهاب
٢٣٥	١٢	اني	محال ان	٢٤٥	١٦	احد	احدى
=	١٥	عند	عند من	٢٤٦	٥	الذمار	ذمار
٢٣٦	١٩	السيوطي	عبد الرحمن السيوطي	=	١٦	نمي	النمي
٢٣١	١	القناري		=	١٩	مات	ولادته ومات
=	٢٠	انتى	انتى في سنة ١٢٧٧	٢٤٧	١٤	مانيل	لمينل
٢٣٢	١٨	الطر	العطر	٢٤٨	٩	سنة ١٢٣٣	سنة ١٢٣٣
٢٣٢	١١	انعم	امعن	٢٤٩	٣	لمنجل	لمنجل
٢٣٣	=	حالم	حالم بلاد الروم	٢٥٠	=	مجمع	*
٢٣٦	١٣	ابن البعنه		٢٥١	٨	الصوفية	الصوفية فالاجنية
٢٥١	٢٣	سنة ١٢٢٥	سنة ١٢٢٥	٢٥٢		برسالة	
٢٥٣	٣	سنة ١٢٣٥	سنة ١٢٣٥	٢٥٣			
٢٥٤	٣	انتى سنة ١٢٣٥	انتى سنة ١٢٣٥	٢٥٤			
=	٣	لكنه	لكنه كان	٢٥٥	٢٣	وفر	وفر
=	٣	بن	من	=	=	معرفة	مشونة
=	١٥	رائه	رايه	٢٥٦	١٠	يخلف	يخلف بعد
٢٤٠	٨	سنة ١٢٣٢	سنة ١٢٣٢	=	١١	الصعدي	الصعدي
٢٤١	١٢	قطونا	قطونا دايما	٢٥٧	٣	عشرين	عشرى
=	=	واختان	والوان	٢٥٨	١٤	لومه	في الله لومه

الانوار
والوقال
والله اعلم

صفحة	مجلد	نصف	مجلد	نصف	مجلد	نصف	مجلد
٢٩١	٥	وغيرها	اوغيرها	٣٢٣	٢	الطواق	الطواق
٢٩٢	٨	استحضارة	استحضار الخبز	٣٢٥	١٣	اختزاعا	الخلخالع
٢٩٢	١٤	هذا	هذا	٣٢٥	٥	سنة	سنة
٢٩٢	٣٠	احد	احد	٣٣٠	١٨	سنة	سنة
٢٩٣	١٣	دارة	دارة	٣٣٢	١٣	اذ	اذ
٢٩٤	١٩	سنة	سنة	٣٣٥	١٠	من	+
٢٩٨	٣٠	مسوق	سوق	٣٣٥	١٣	مع	مع
٢٩٩	٩	بكلام	يكلأ	٣٣٠	٢٣	اشتعلت	اشتعلت
٣٠٠	٢١	في	مذق في	٣٣١	٩	بي	لي
٣٠١	٣	سنة	سنة وفي سنة	٣٣٣	١٣	صاق	صاق
٣٠٢	٤	حسن	حسين	٣٣٨	٣	سنة	سنة
٣٠٣	٥	انتهى	+	٣٥٣	٥	سالم	احمد بن سالم
٣١٢	١٠	شروع	شروع	٣٥٣	١١	طريقه	طريقه وبكيفية
٣١٣	٩	على	تدل على	٣٥٣	١١	عزف	عزف
٣١٥	١٣	بعقروها	بعقروها	٣٥٤	١٥	القيح	بالقيح
٣١٩	١٨	سنة	سنة	٣٥٩	١	سنة	سنة
٣٢١	٤	مات	ولله سنة ومات	٣٥٩	٣	اطيارها	اطيارها
٣٢٢	١٢	علام	العلام	٣٥٩	٨	ماكيفيني	ماكيفيني
٣٢٢	١٥	سكنة	سكنة	٣٦٠	١	قد	قد
٣٢٣	٢٠	التقى	التقى	٣٦٠	١٣	ذلك	ذلك
٣٢٣	٣٢٣	در	در عدم	٣٦٣	١٣	افها	افها

نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف	نصف
سنة	سنة	١٢	٣٨٠	لواء سنة	لواء	٢	٣٦٢
للحجة	الحجة	١٩	٣٨٤	لواء	لواء	٢١	٣٦٢
— — — — —				بدع	ابدع	١	٣٨٤

